



٤

# التحفة المفيدة في أخبار البحرين

الجزء الأول

تصحيح وتعليق

المعلم الثالث بيوم كراماد الأستاذ لادوي

تصنيف

السيد مهدي الزحبي

مؤسسة آل البيت

للدراسات والبحوث



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101 015590928

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.*

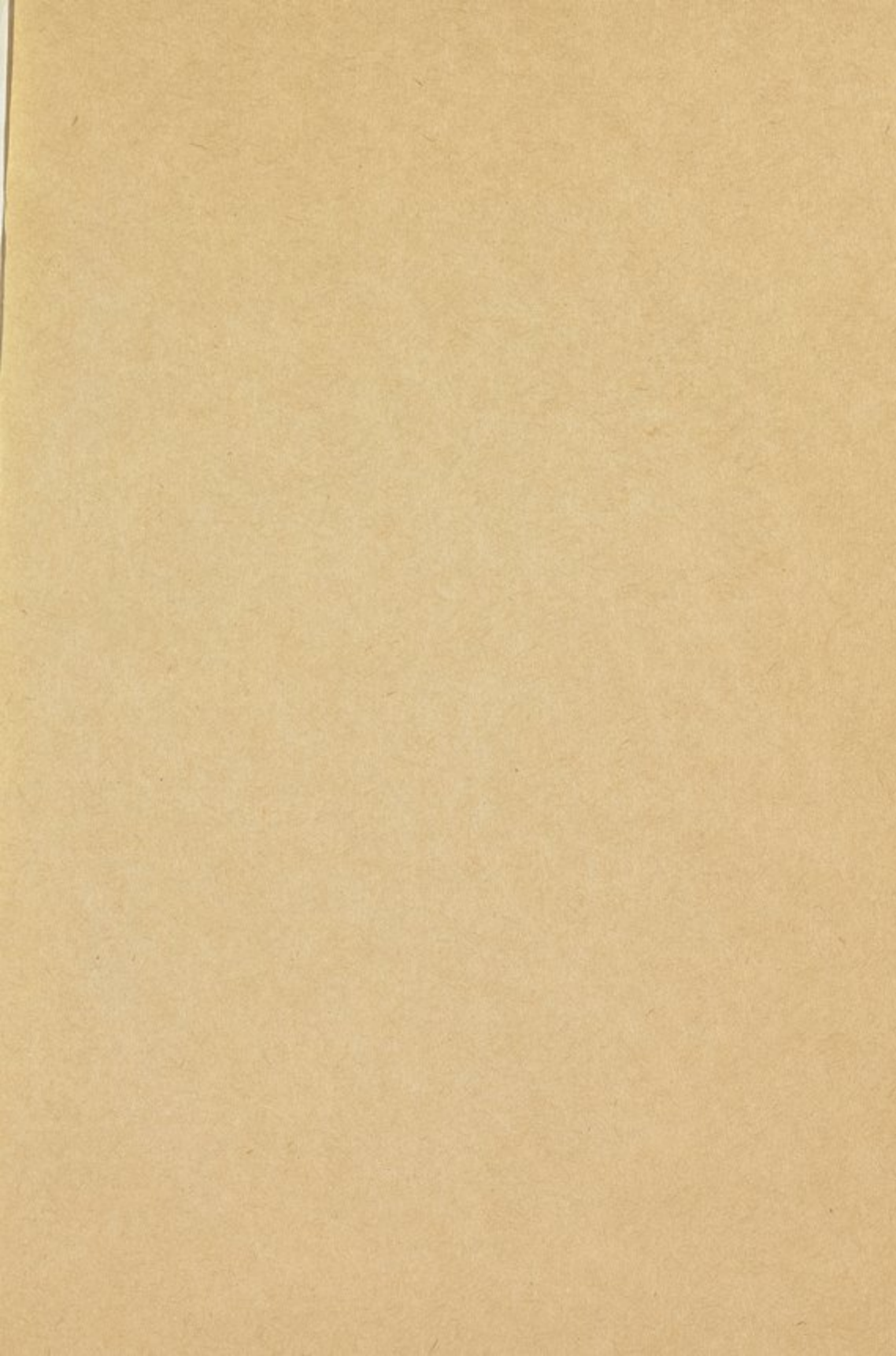
MD 368928 523

JUN 15 2014

DUE

JUN 15 1996

DUE JUN 15 '96



اخْتِيَارَ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ

المَعْرِفَةُ بِرِجَالِ الكَشْفِ

لِشَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ (قده)

صحيح وتعليق

المعالم الثالث مير داماد الأسترآبادي

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

مؤسسة آل البيت عليهم السلام

2272

• 66587

، 829

جزء 2

### الجزء الثالث من الاختيار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله الاكرميين وسلم تسليما

٣١٣ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد ابن أحمد ، عن محمد بن موسى الهمداني ، عن منصور بن العباس ، عن مروك بن عبيد ، عن رواه ، عن زيد الشحام ، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : ما وجدت أحداً اخذ بقولي وأطاع أمري وحذا حذو أصحاب آبائي غير رجلين رحمهما الله : عبد الله ابن ابي يعفور وحمران بن أعين ، اما انهما مؤمنان خالصان من شيعتنا ، أسماؤهم عندنا في كتاب أصحاب اليمين الذي أعطى الله محمداً .

٣١٤ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن موسى ، عن محمد بن خالد ، عن مروك بن عبيد ، عن أخبره عن هشام بن الحكم ، قال : سمعته يقول : حمران مؤمن لا يرتد أبداً ، ثم قال : نعم الشفيح أنا وآبائي لحمران بن أعين يوم القيامة ، نأخذ بيده ولا نزيله حتى ندخل الجنة جميعاً .

## في بكير بن أعين

٣١٥ - حدثني حمدويه ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن الفضيل و ابراهيم ابني محمد الاشعريين ، قالوا : ان ابا عبدالله عليه السلام لما بلغه وفاه بكير بن أعين ، قال : أما والله لقد أنزله الله بين رسول الله وبين امير المؤمنين صلوات الله عليهما .

٣١٦ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، عن أبيه . عن ابراهيم بن محمد الاشعري ، عن عبيد بن زرارة .

والحسن بن جهم بن بكير ، عن عمه عبدالله بن بكير ، عن عبيد بن زرارة ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر بكير بن أعين فقال : رحم الله بكيراً وقد فعل فنظرت اليه و كنت يومئذ حديث السن ، فقال : اني اقول انشاء الله .

## في بكير بن أعين

## قوله : فذكر بكير بن أعين

فذكر على صيغة المعلوم ، أي فذكر أبو عبدالله عليه السلام بكير بن أعين فقال : رحم الله بكيراً .

أو على ما لم يسم فاعله ، أي فذكر عند أبي عبد الله عليه السلام بكير فقال عليه السلام رحم الله بكيراً وقد فعل ، أي وقد رحمه فانه مرحوم مغفور لا محالة بايمان و ايقانه وهداه و تقواه .

أو هو شهادة منه عليه السلام بأن الله تعالى قد رحم بكيراً بما عنده عليه السلام من العلم الذي ورثه عن آبائه الصادقين باذن الله سبحانه .

## قوله (ع) : فقال اني أقول

« فقال » كلام أبي عبد الله عليه السلام والقائل بكير ، وقوله « اني أقول انشاء الله »

### في بنى أعين : مالك وقعب

٣١٧- قال علي بن الحسن بن فضال : قعب بن أعين أخو حمران مرجى .

٣١٨- حدثني حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، عن الحسن

ابن علي بن يقطين ، قال : كان لهم غير زرارة واخوته أخوان ليسا في شيء من هذا الامر؛ مالك وقعب .

### في قيس بن رمانة

٣١٩- حمدويه و ابراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثني علي بن

أسباط ، عن قيس بن رمانة ، قال : أتيت أبا جعفر عليه السلام فشكوت اليه الدين وخفة المال ، قال ، فقال : أيت قبر النبي صلى الله عليه وآله فاشكرو اليه وعد الي .

قال : فذهبت ففعلت الذي أمرني ، ثم رجعت اليه ، فقال لي : ارفع المصلى

يعني عليه السلام فنظرت ذات يوم الى كبير وكنت يومئذ حديث السن ، فقال لي اني أقول انشاء الله أي اني سأقول بك وبامامتك وأدين الله بولايتك واتباعك انشاء الله تعالى .

قلت : وانما قال ذلك لما قد كان مولانا الباقر عليه السلام أخبره بأن الامام بعده

ابنه جعفر عليه السلام ، وأنه يدرك زمانه ويقول بامامته ويدين الله تعالى بولايته واتباعه .

### في بنى أعين : مالك وقعب

قوله : قعب بن أعين أخو حمران مرجى

«مرجى» على صيغة المفعول : اما من المهموز ، أو من الناقص ،

يعني أن قعب بن أعين ليس هو من الموقنين والمتقنين والمستيقنين الذين

يستوجبون الجنة بايقانهم واستيقانهم ، بل أنه من الذين ذكرهم الله بقوله «وآخرون

مرجون لامر الله اما أن يعذبهم واما أن يتوب عليهم» (١) «



وخذ الذي تحته ، قال : فرفعته فاذا تحته دنانير ، فقلت : لا والله جعلت فداك ماشكوت اليك لتعطيني شيئاً ، قال ، فقال لي : خذها ولا تخبر أحد بحاجتك فيستخف بك ، فأخذتها فاذا هي ثلاث مائة دينار .

### في مفضل بن قيس بن رمانة

٣٢٠ - محمد بن ابراهيم العبيدي ، عن مفضل بن قيس بن رمانة ، قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فذكرت له بعض حالي ، فقال يا جارية هاتي ذلك الكيس ! هذه أربعمائة دينار وصلني أبو جعفر أبو الدوانيق بها ، خذها فتفرّج بها ، قال : قلت جعلت فداك ما هذا دهري ، ولكنني أحببت أن تدعو الله تعالى لي ، قال ، فقال : اني سأفعل . ولكن اياك أن تعلم الناس بكل حالك فتهون عليهم .

٣٢١ - محمد بن بشير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن أبي أحمد وهو ابن أبي عمير ، عن مفضل بن قيس بن رمانة ، وكان خياراً .

٣٢٢ - حدثني طاهر بن عيسى ، قال : حدثني جعفر بن أحمد ، قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا علي بن الحسن ، قال : أخبرني العباس بن عامر ، عن مفضل بن قيس بن رمانة ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فشكوت اليه بعض حالي وسألته

### في مفضل بن قيس بن رمانة

قوله : ما هذا دهري

أي ما هذا عادتي ، أو ما هو قصدي وهمتي .

فقد ذكر في القاموس : الدهر بمعنى العادة ، وبمعنى الهمة ، وبمعنى الغاية<sup>(١)</sup> وفي النهاية الاثيرية : ما ذاك دهري ، وما دهري بكذا ، أي همتي وارادتي<sup>(٢)</sup> وفي مجمل اللغة : ما دهري كذا أي ما همتي .

(١) القاموس: ٣٣/٢

(٢) نهاية ابن الاثير : ١٤٤/٢

الدعاء ، فقال : يا جارية هاتي الكيس الذي وصلنا به أبو جعفر ، فجاءت بكيس ، فقال : هذا كيس فيه أربع مائة دينار فاستعن به .

قال قلت : لا والله جعلت فداك ما أردت هذا ، ولكن اردت الدعاء لي ، فقال لي ولا ادع الدعاء ، ولكن لاتخبر الناس بكل ما انت فيه فتهدون عليهم .

٣٢٣ - حمدويه ، قال : حدثنا محمد عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن مفضل بن قيس بن رمانة ، قال : وكان خيراً ، قال قلت لابي عبدالله عليه السلام : أن اصحابنا يختلفون في شيء ، واقول : قولي فيها قول جعفر بن محمد ، فقال : بهذا نزل جبريل . قال أبو احمد : لو كان شاطراً ما أخبرني على هذا الا بحقيقة .

في أبي جعفر الاحول محمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاق

٣٢٤ - مولى بجيلة ولقبه الناس شيطان الطاق ، وذلك أنهم شكوا في درهم فعرضوه عليه وكان صبرياً فقال لهم : ستوق ، فقالوا : ما هو الا شيطان الطاق .

قوله : قال أبو أحمد لو كان شاطراً

من الشطارة بمعنى الضلعة والجلادة . والشاطر في أصل اللغة من أعيب أهله سوءاً وخبثاً ورداءة ، فشاع تجريده عن ذلك واستعماله في كل متضلع بالامر متجلد فيه قد أعيب شر كائه في الصناعة بضلعاته وجلادته .

يعني قال أبو أحمد - وهو ابن أبي عمير - : لو كان مفضل بن قيس شاطراً لاخبرني بالامر على التعيين وعلى الحقيقة ، فكان يقول في مسألة كذا أقول كذا وأقول أنه قول جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

في أبي جعفر الاحول

قوله : فقال لهم : ستوق

الستوق باهمال السين المفتوحة وتشديد التاء المثناة من فوق المضمومة

٣٢٥- حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن أبان بن عثمان ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : زارة وبريد بن معاوية ومحمد بن مسلم والاحول أحب الناس الي أحياء وأمواتاً ، ولكنهم يجيئونني فيقولونني لي فلاأجد بدأ من أن أقول .

٣٢٦- حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، ويعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي العباس البقباق ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أربعة أحب الناس الي أحياء وأمواتاً ، بريد بن معاوية العجلي ، وزرارة بن أعين ، ومحمد ابن مسلم ، وأبو جعفر الاحول ، أحب الناس الي أحياء وأمواتاً .

والقاف أخيراً .

قال في المغرب : ارداء من البهرج <sup>(١)</sup> .

وفي القاموس : الستوق كتنوروقدوس ، وتستوق بضم التائين زيف مبهرج ملبس بالفضة <sup>(٢)</sup> .

قوله (ع) : ولكنهم يجيئونني فيقولونني

أي ولكن الاربعة المذكورين يجيئونني بأقويل استنكرها فيقولونني ، بالتشديد من التقويل من باب التفعّل للتعدية .

أي يحملونني على القول لهم أو فيهم ، فلاأجد بدأ من أن أقول . أو الضمير للناس لالهم وهذا أظهر ، أي ولكن الناس يجيئونني عنهم بمنابر فيقولونني ويحملونني على القول فيهم بما يسوئهم فلاأجد بدأ من أن أقول .

وفي كثير من النسخ « فيقولون لي » <sup>(٣)</sup> مكان « فيقولونني » وهو تحريف .

(١) المغرب : ٢٤٢/١

(٢) القاموس : ٢٤٤/٣

(٣) كما في المطبوع من الرجال بجامعة مشهد .

٣٢٧ - حدثني محمد بن الحسن ، قال : حدثني الحسن بن خرزاذ ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن صفوان ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، عن أبي خالد الكابلي ، قال : رأيت أبا جعفر صاحب الطاق وهو قاعد في الروضة قد قطع أهل المدينة ازراه وهو دائب يجيبهم ويسألونه ، فدنوت منه فقلت ان أبا عبدالله نهانا عن الكلام فقال : أمرك أن تقول لي ؟ فقلت : لا ولكنه أمرني أن لا اكلم أحداً .

قال : فاذهب فأطعه فيما أمرك ، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فأخبرته بقصة صاحب الطاق وما قلت له وقوله لي اذهب وأطعه فيما أمرك ، فتبسم أبو عبد الله عليه السلام وقال : بأبا خالد ان صاحب الطاق يكلم الناس فيطير و ينقض ، وأنت ان قصوك لن تطير .

٣٢٨ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن يونس عن اسماعيل بن عبد الخالق ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام ليلاً فدخل عليه الاحول فدخل به من التذلل والا ستكافة أمر عظيم ، فقال له أبو عبدالله عليه السلام مالك ؟ وجعل يكلمه حتى سكن ، ثم قال له : بما تخاصم الناس ؟ قال : فأخبره بما يخاصم الناس ؛

### قوله : قد قطع أهل المدينة ازراه

« الازرار » بالفتح جمع زرار القميص والجبريق وغيرهما ، بكسر الزاي وتشديد الراء . وقطع ازراه كناية عن اتعاب السؤال والمناظرين اباه لكثرتهم وتهجمهم عليه ، ومنهم من جذبه عن اليمين ، ومنهم من جذبه عن الشمال يسئلونه ويجيبهم . « وهو دائب » مشدودة بالمناظرة والمجادلة والسؤال والجواب ، يقال : دأب في عمله يدأب من باب منع ، دأب بالضم فهو دائب ، أي جد وتعب ، فهو مجد تعبان .

ومنه في التنزيل الكريم « وسخر لكم الشمس والقمر دائبين » <sup>(٢)</sup> اي مجدين في المسير غير منقطعين عن السير لتدبير الكائنات في عالم الكون والفساد .

ولم أحفظ منه ذلك ، فقال أبو عبد الله عليه السلام خاصمهم بكذا وكذا .

وذكر أن مؤمن الطاق قيل له : ما الذي جرى بينك وبين زيد بن علي في محضر أبي عبد الله ؟ قال : قال زيد بن علي : يا محمد بن علي بلغني أنك تزعم أن في آل محمد اماماً مفترض الطاعة ؟ قال : قلت نعم وكان أبوك علي بن الحسين أحدهم ، فقال : وكيف وقد كان يؤتى بلقمة وهي حارة فيبردها بيده ثم يلقمونها ، أفترى أنه كان يشفق علي من حر اللقمة ولا يشفق علي من حر النار ؟ قال : قلت له كره أن يخبرك فتكفر ، فلا يكون له فيك الشفاعة لا والله فيك المشية - فقال أبو عبد الله عليه السلام أخذته من بين يديه ومن خلفه فما تركت له مخرجاً .

٣٢٩ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني اسحاق بن محمد البصري ، قال : حدثني أحمد بن صدقة الكاتب الأنباري ، عن أبي مالك الأحمسي ، قال : حدثني مؤمن الطاق واسمه محمد بن علي بن النعمان أبو جعفر الاحول ، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل زيد بن علي فقال لي : يا محمد أنت الذي تزعم أن في آل محمد اماماً مفترض الطاعة معروفاً بعينه ؟ قال : قلت نعم كان أبوك أحدهم . قال : ويحك فما كان يمنعه من أن يقول لي فوالله لقد كان يؤتى بالطعام الحار فيقعدني على فخذه ويتناول البضعة فيبردها ثم يلقمونها ،

قوله : ثم يلقمونها

يلقمونها القامأ من باب الافعال ، أو يلقمونها تلقياً من باب التفعيل .

قوله رضى الله تعالى عنه : أفترى

على صيغة المجهول ، أي أفتظن .

قوله : رحمه الله لا والله فيك المشية

أي ولأنه يصح فيك مشية في ادخالك الجنة .

قوله رضى الله تعالى عنه : ويتناول البضعة

بكسر الباء أي الشيء اليسير من الطعام ، وكذلك كل قطعة يسيرة من الشيء

أفتراه كان يشفق علي من حر الطعام ولا يشفق علي من حر النار؟ قال : قلت كره أن يقول لك فتكفر، فيجب من الله عليك الوعيد ، ولا يكون له فيك شفاعة ، فتركك مرجىء فيك لله المشية وله فيك الشفاعة .

قال : وقال أبو حنيفة لمؤمن الطاق : وقد مات جعفر بن محمد عليه السلام : يا أبا جعفر ان امامك قدمات فقال أبو جعفر : لكن امامك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم .

٣٣٠ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني أبو يعقوب اسحاق بن محمد البصري ، قال : أخبرني أحمد بن صدقه ، عن أبي مالك الاحمسي ، قال : خرج

فهي بضعة منه ، وفي العدد ما بين الثلاث والتسع بضع ، واما القطعة من اللحم فهي بضعة بالفتح .

قال ابن الاثير في النهاية : وفي الحديث « فاطمة بضعة مني » البضعة بالفتح القطعة من اللحم ، ومنه الحديث « صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحدة ببضع وعشرين درجة » البضع في العدد بالكسر ، وقد يفتح ، ما بين الثلاث الى التسع ، وقيل : ما بين الواحد الى العشرة ، لانه قطعة من العدد <sup>(١)</sup> .

وقال الجوهري : تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا ، فاذا جاوزت لفظ العشر [ذهب البضع] لاتقول بضع وعشرون <sup>(٢)</sup> .

وهذا يخالف ما جاء في الحديث .

قوله رضى الله تعالى عنه : أفتراه

افتراه على ما لم يسم فاعله بمعنى الظن ، ومفعولاه الضمير والجملة الفعلية بعده ، والمعنى أفتنظنه كان الخ .

(١) نهاية ابن الاثير: ١٣٣/١

(٢) الصحاح: ١١٨٦/٣

الضحاك الشاري بالكوفه ، فحكّم وتسمى بأمره المؤمنين : ودعا الناس الى نفسه ، فأتاه مؤمن الطاق ، فلما رأته الشراة وثبوا في وجهه ، فقال لهم : جاع ! قال : فأتى به صاحبهم ، فقال لهم مؤمن الطاق : أنا رجل على بصيره من ديني وسمعتك تصف

### قوله : الضحاك الشاري

الشاري واحد الشراة - بضم المعجمة وتخفيف الراء - وهم الخوارج لعنهم الله تعالى ، سموا بذلك لقولهم : انا شرينا أنفسنا في طاعة الله ، أي بعناها بالجنة .

عنوا بذلك قتل أنفسهم بكفرهم وبغيهم وخروجهم على أمير المؤمنين عليه السلام وعتوهم في المقاتلة ، فتسميتهم بهذا الاسم من باب التهكم ، كما في «فبشرهم بعذاب أليم» <sup>(١)</sup> ثبتنا الله تعالى على جادة الحق في صراط المستقيم .

### قوله : فحكّم

بالتخفيف من الحكومة .

### قوله : فقال لهم جاع (٢)

بالجيم والعين المهملة المشددة وربما يخفف .

وفي طائفة من النسخ «جاخ» بتشديد الخاء المعجمة مكان العين ، وقد يخفف والجمعجة بالقوم الصباح بهم والتضيق عليهم .

في القاموس : جع فلانا رماه بالطين ، والجمعجاع معركة الحرب ومناخ سوء لا يقر فيه صاحبه والفحل الشديد الرغاء ، والجمعجة صوت الرحي ونحر الجزور وأصوات الجمال اذا اجتمعت ، وتحريك الابل للاناخة ، أو للنهوض والقعود على غير طمأ نينة ، وأسمع جمعجة ولاأرى طحناً يضرب للجبان يوعد ولا يوقع ، وللبخيل يعد ولا ينجز ، وتجمعج ضرب بنفسه الارض من وجع <sup>(٣)</sup> .

(١) سورة آل عمران : ٢١ وسورة التوبة : ٣٤ وسورة الانشقاق : ٢٤ .

(٢) وفي المطبوع من الرجال : جانح

(٣) القاموس : ١٣/٣

العدل فأحببت الدخول معك ! فقال الضحاك لأصحابه : ان دخل هذا معكم نفعمكم .  
قال: ثم أقبل مؤمن الطاق على الضحاك، فقال: لم تبرأتم من علي بن أبي طالب  
واستحلتم قتله وقتاله؟ قال : لانه حكم في دين الله ، قال : وكل من حكم في دين الله

وفيه : جنح تحرك من مكان الى آخر، وبرجله نسف بها التراب ، وجنخجخ  
كتم ما في نفسه ونادى وصاح وقال جنخ جنخ ودخل في معظم الشيء وفلاناً صرعه  
والليل تراكم ظلامه وجنح بمعنى يخ<sup>(١)</sup> .

وفي مجمل اللغة : جنخجخ الرجل اذا كتم ما في نفسه ، ويقال : بل الجنخجخة  
أن يهمر ولا يكون لكلامه جهة ، وجنخ الرجل اذا تحرك من مكان الى مكان ، وفي  
الحديث « كان اذا صلى جنخ » والجنخجخة الصياح والنداء ، وجنخجخ فيهم أي  
صح بهم وناد فيهم وتحول اليهم ، وجنخ اذا اضطجع ولزم الارض ، وجنخجخ جبن .  
والجمعجة صوت الرحي تقول : أسمع جمعجة ولا أرى طحناً ، والجمعجاع  
مناخ السوء ، ويقال : جمعجته اذا أزعجته ، ومنه كتاب ابن زياد الى ابن سعد لعنهما  
الله تعالى أن جمعج بالحسين صلوات الله عليه .

وفي النهاية الاثرية : والجمعجاع أيضا المكان الضيق الخشن ، ومنه كتاب  
عبيدالله بن زياد الى عمر بن سعد : أن جمعج بالحسين وأصحابه ، أي ضيق عليهم  
المكان<sup>(٢)</sup> .

وفي صحاح الجوهري : يعني أحبسه وقال ابن الاعرابي : يعني ضيق عليه  
قال : والجمعج والجمعجاع الموضع الضيق الخشن ، والجمعجة التضييق على الغريم  
في المطالبة<sup>(٣)</sup> .

قوله : لانه حكم

بالتشديد من التحكيم .

(١) القاموس . ٢٥٨/١ .

(٢) نهاية ابن الاثير : ٢٧٤/١ .

(٣) الصحاح : ١١٩٦/٣ .



استحللم قتله وقتاله والبرائة منه؟ قال . نعم ، قال : فأخبرني عن الدين الذي جئت أناظرك عليه لادخل معك فيه ان غلبت حجتي حجتك أو حجتك حجتي من يوقف المخطي على خطائه وبحكم للمصيب بصوابه؟ فلا بد لنا من انسان يحكم بيننا .  
 قال : فأشار الضحاك الى رجل من أصحابه ، فقال : هذا المحكم بيننا فهو عالم بالدين ، قال : وقد حكمت هذا في الدين الذي جئت أنا أناظرك فيه؟ قال : نعم فاقبل مؤمن الطاق على أصحابه ، فقال : ان هذا صاحبكم قد حكم في دين الله فشانكم به ! فضربوا الضحاك بأسيا فهم حتى سكت .

٣٣١ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني اسحاق بن محمد البصري قال : حدثني أحمد بن صدقة ، عن ابي مالك الاحمسي ، قال : كان رجل من الشراة يقدم المدينة في كل سنة ، فكان يأتي أبا عبد الله عليه السلام فيودعه ما يحتاج اليه ، فأتاه سنة من تلك السنين وعنده مؤمن الطاق والمجلس غاص باهله .

فقال الشاري : وددت اني رايت رجلا من اصحابك اكلمه؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام لمؤمن الطاق : كلمه بامحمد ، فكلمه فقطعه سائلا ومجيباً ، فقال الشاري لابي

قوله : حتى سكت

يعني حتى مات . قال في القاموس : سكت مات <sup>(١)</sup> .

قلت : وأصل ذلك أن السكوت يستعار للسكون ، ويعبر عن الموت بالسكون لانه أقرب لوازمه ، كما يعبر بالحركة عن الحياة ، لكونها أقرب لوازمها ، وفي التنزيل الكريم «ولما سكت عن موسى الغضب <sup>(٢)</sup>» أي سكن .

قال في الاساس : ومن المجاز ضربته حتى أسكته وأسكت حر كته <sup>(٣)</sup> .

(١) القاموس : ١٥٠/١

(٢) سورة الاعراف : ١٥٤

(٣) أساس البلاغة : ٣٠٢

عبدالله : ما ظننت ان في اصحابك احداً يحسن هكذا ، فقال ابو عبدالله : ان في اصحابي من هو اكثر من هذا ، قال : فأعجبت مؤمن الطاق نفسه ، فقال : ياسيدي سررتك ؟ قال : والله لقد سررتني والله لقد قطعته والله لقد حصرته ، والله ماقلت من الحق حرفاً واحداً ، قال وكيف ؟ قال لانك تكلم على القياس ، والقياس ليس من ديني .

٣٣٢- حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني الحسين بن اشكيب ، قال : حدثني الحسن بن الحسين ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن ابي جعفر الاحول ، قال ، قال ابن ابي العوجاء مرة : أليس من صنع شيئاً وأحدثه حتى يعلم أنه من صنعه فهو خالقه ؟ قال : بلى ، فأجلني شهراً أو شهرين ثم تعال حتى أريك ، قال : فحججت فدخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال : أما انه قد هيا لك شأنين

قوله : يحسن هكذا

من الاحسان بمعنى العلم ، كما في « والله يحب المحسنين »<sup>(١)</sup> وفي : قيمة كل امرء ما يحسنه .

قوله : فاعجبت مؤمن الطاق نفسه

مؤمن الطاق بالنصب على المفعولية ، ونفسه بالرفع على الفاعلية .

قوله : وهو خالقه

في بعض النسخ « فهو خالقه » بالفاء ، وذلك هو الاصح الاظهر .

وأما « وهو » بالواو كما في نسخ عديدة فللعطف .

وتقدير الكلام أن من صنع شيئاً وأحدثه حتى يكون ذلك من المعلوم المستبين

أليس يصح أن ذلك الشيء من صنعه ؟ وأليس هو خالقه ؟ .

قوله (ع) : قد هيا لك شأنين (٢)

بتسكين الهمزة بين الشين المعجمة المفتوحة والنون على تثنية الشأن ، والشأن

(١) سورة آل عمران : ١٣٤

(٢) وفي المطبوع من رجال الكشي : شأنين .

وهو جاء به معه بعدة من اصحابه ثم يخرج لك الشانين قد امتلثا دودا، ويقول لك هذا الدود يحدث من فعلى ، فقل له : ان كان من صنعك وانت احداثه فميز ذكوره من الاناث ! فقال : هذه والله ليست من ابزارك

ملتقى قبائل الرأس والعروق التي منها يجري الدمع الى العين قاله في مجمل اللغة .  
ويعني بهما هنا جمجمتي الرأس .

قال في المغرب : شؤون الرأس هو أصل القبائل وهي قطع الجمجمة ، الواحد شان <sup>(١)</sup> .

وقال : الجمجمة - بالضم - غظام الرأس ، ويعبر بها عن الجملة <sup>(٢)</sup> .

قوله (ع) : وهو جاء به معه (٣)

ضمير هو المنفصل المرفوع ، وضمير معه المتصل المجور لابن أبي العوجاء والباء في «به» للتعدية والعائد لما قد هيأه ، وباء «بعده» بمعنى في للظريقة ، أو بمعنى مع يعني : وهو - أي ابن أبي العوجاء - جاء اليك بما قد هيأه لك معه في عدة من أصحابه أو معهم .

قوله : من ابزارك

بفتح الهمزة وتسكين الموحدة قبل الزاي والراء أخيراً جمع البزر ، يقال : بزرت القدر أي ألقيت فيها الابزار والتوابل والافاويه ، وأبزار القول وأبازيره استعارة من توابل الطعام وأفاويه الناطف لبدائع الكلام وطرائفه ولطائفه .

قال في القاموس : البزر كل حب يبذر للنبات ج بزور والتابل ويكسر فيهما جمع أبزار وأبازير ، والقاء الا بازير في القدر ، والابزاريون من المحدثين جماعة

(١) المغرب : ٢٧٣/١

(٢) المغرب : ٩٤/١

(٣) وفي المطبوع من الرجال : وهو جاء معه .

هذه التي حملتها الابل من الحجاز، ثم قال الغزالي : ويقول لك أليس تزعم انه غني؟  
فقل بلى ، فيقول : أليكون الغني عندك من المعقول في وقت من الاوقات ليس عنده  
ذهب ولافضة؟ فقل له نعم

منهم محمد بن يحيى <sup>(١)</sup> .

وفي المغرب : البزر من الحب ما كان للبقل ، وأما الناطف المبزر فهو الذي  
فيه الا بازير وهي التوابل جمع أبزار بالفتح عن الجوهري <sup>(٢)</sup> .  
وفي أساس البلاغة : بزير متمك وألق فيها الازار والا بازير ، وتقول : اللحم  
المبزر أشهى ، والنفس عليه أشرة والافهو بجزر السباع أشبه .  
ومن المجاز مثلي لا يخفى عليه أبا زيرك أي زياداتك في القول ووشاياتك ،  
وقد بزر فلان كلامه وتوبله ، ومنه قيل للرجل المريب : البازور <sup>(٣)</sup> انتهى

قوله : هذه التي حملتها الابل من الحجاز

ترشيح للاستعارة، فحيث انه استعار لهذه الخرائد المونقات في الكلام لا  
بزارو التوابل ، اورد شيئاً من ملايمات الشبه بها ، وهو حمل الابل اياها ترشيحاً  
للمجاز .

قوله : من المعقول

المعقول هنا بمعنى العقل المصدر او الاسم ، كالمعسور والميسور في معنى  
العسر والبسر . وفي الحديث «لا يسقط الميسور بالمعسور» المصدران استعمالاً واريدهما  
بمعنى الفاعل اي اليسير والعسير على الفعيل بمعنى الفاعل .  
يعني أليكون في طريق العقل عندك ان الغني في وقت من الاوقات من ليس

(١) القاموس : ٣٧١/١

(٢) المغرب : ٣٦/١ والصحاح : ٥٨٩/٢ .

(٣) أساس البلاغة : ٣٨

فانه سيقول لك كيف يكون هذا غنياً؟ فقل له ان كان الغنى عندك أن يكون الغني غنياً من فضته وذهبه وتجارته فهذا كله مما يتعامل الناس به ، فأى القباس أكثر واولى بأن يقال غني من احدث الغنى فأغنى به الناس قبل ان يكون شيء وهو وحده؟ او من افاد مالا من هبة او صدقة او تجارة؟ قال ، فقلت له ذلك ، قال فقال وهذه والله ليست من ابرارك هذه والله مما تحملها الابل .

وقيل : انه دخل على ابي حنيفة يوماً ، فقال له ابو حنيفة : بلغني عنكم معشر

عنده ذهب ولافضة ، والمصادر على صيغة اسم المفعول معدودة عندهم بالسماع . قال المطرزي صاحب المعرب والمغرب في شرح مقامات الحريري: المعقول اسم للعقل كالمجلود والميسور للجلادة والميسر ، وهي من جملة المصادر التي وردت على مثال اسم المفعول ، وفي المثل ما له حول ولامعقول ، ويقولون : علم معقولا وعدم معقولا ، وينشد المرعي حتى اذا لم يتركوا لعظامه لحماً ولالفؤاده معقولا . وقال الفيروز آبادي في القاموس: عقل يعقل عقلا ومعقولا وعقل فهو عاقل<sup>(١)</sup> . وقال أحمد بن فارس في مجمل اللغة : العقل نقيض الجهل ورجل عاقل وعقول والمعقول العقل .

وأما الجوهري فقد قال في الصحاح : وقد عقل يعقل عقلا ومعقولا أيضاً ودو مصدر ، وقال سيبويه : هو صفة وكان يقول : ان المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة ويتأول المعقول فيقول : كانه عقل له شيء ، أو حبس وأيد وشد وقال : ويستغنى بهذا عن العقل الذي يكون مصدراً<sup>(٢)</sup> .

قوله : أو من أفاد مالا

من أفاده بمعنى اغتناه واستفاده يقال : أفدته علماً أو مالا ، أي أعطيته وأنتله وناولته إياه ، وأفدت منه علماً أو مالا ، أي تناولته وأخذته واستفدته منه .

(١) القاموس : ١٨/٤

(٢) الصحاح : ١٧٦٩/٥

الشبيعة شيء؟ فقال : فما هو؟ قال : بلغني ان الميت منكم اذا مات كسرتم يده اليسرى لكي يعطى كتابه بيمينه ، فقال : مكذوب علينا يا نعمان ! ولكنني بلغني عنكم معشر المرجئة ان الميت منكم اذا مات قمعتم في دبره قمعاً فصبيتم فيه جرة من ماء لكي لا يعطش يوم القيامة فقال : ابو حنيفة مكذوب علينا وعليكم .  
ماروي فيه من الذم .

٣٣٣- حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد القمي ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن فضيل بن عثمان ، قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام في جماعة من اصحابنا فلما اجلسني قال : ما فعل صاحب الطاق؟ قلت : صالح ، قال : اما انه بلغني انه جدل وانه يتكلم في تيم قدر؟ قلت : اجل هو جدل ، قال : اما انه لو شاء ظريف من مخاصميه ان يخضمه

وقد فصلنا ذلك في المعلقات على الصحيفة الكريمة السجادية تفصيلاً<sup>(١)</sup>.

قوله : قمعتم في دبره قمعاً .

قمعة قمعاً ضربه بالمقمعة بكسر الميم الاولى وفتح الثانية ، العمود من الحديد، أو آلة كالسحجن يضرب بها على رأس الفيل ، وخشبة غليظة يضرب بها الانسان على رأسه والجمع المقامع قاله في القاموس<sup>(٢)</sup> .  
ومثل ذلك في الصحاح وغيره<sup>(٣)</sup> .

والقمع بالفتح وبالكسر وكعنب ما يوضع في فم الاناء فيصب فيه الدهن وغيره قاله في القاموس<sup>(٤)</sup> .

قوله (ع) : في تيم قدر

النسخ في هاتين اللفظين مختلفة ، ففي عدة منها «في تيم قدر» بالهاء المثناة

(١) التعليقة على الصحيفة السجادية المطبوع على هامش نور الانوار : ٤٢ .

(٢) القاموس : ٧٤/٣

(٣) الصحاح : ١٢٧٢/٣

(٤) القاموس : ٧٥/٣

فعل ؟ قلت : كيف ذلك .

فقال : يقول أخبرني عن كلامك هذا من كلام امامك ؟ فان قال نعم : كذب علينا وان قال لا : قال له كيف تتكلم بكلام لم يتكلم به امامك .

ثم قال انهم يتكلمون بكلام ان أنا أقررت به ورضيت به أقمت على الضلالة ، وان برئت منهم شق علي ، نحن قليل وعدونا كثير ، قلت : جعلت فداك فابلغه عنك ذلك ؟ قال : أما أنهم قد دخلوا في أمر ما يمنعه عن الرجوع عنه الا الحمية ، قال : فأبلغت أبا جعفر الاحول ذلك فقال : صدق بأبي وامي ما يمنعي من الرجوع عنه الا الحمية .

٣٣٤ - علي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن مروك ابن عبيد ، عن أحمد بن النضر ، عن المفضل بن عمر ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : أبت الاحول فمره لا يتكلم ، فأتيته في منزله ، فأشرف علي ، فقلت له : يقول لك أبو عبدالله عليه السلام لا تكلم ، قال : فأخاف ألا أصبر .

من فوق والياء المثناه من تحت والميم ، والقاف والذال المعجمة والراء .

و«التيمة» بكسر التاء واسكان الياء المنقلبة عن الهمزة الشاة التي تذبح في المجاعة والتي تكون للمرأة تحلبها في المنزل وليست بسائمة .

و«القدر» بالتحريك النجاسة ، وبكسر الذال النجس ، أي أنه جدل يجادل في كل شيء ، ويتكلم في الشاة الميتة هل جلدتها المدبوغ طاهر .

وفي طائفة منها « في هم قدر » بفتح الهاء وتشديد الميم بمعنى القصد والهمامة والارادة ، و« قدر » بضم القاف وكسر الدال المهلة المشددة على صيغة مالم يسم فاعله .

أي أنه يتكلم ويجادل في قصد الانسان وأرادته لفعله ويقول : انه اذا كان ذلك مقدرأ واقعاً بقضاء الله وقدره ، لزم أن يكون الانسان غير مختار في قصده وارادته لفعله ،

## في جابر بن يزيد الجعفي

٣٣٥ - حدثني حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أحاديث جابر ؟ فقال : ما رأيت عند أبي قط الا مرة واحدة وما دخل علي قط .

٣٣٦ - حمدويه و ابراهيم ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال ، قال : اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي ، فقلت لهم : أسأل أبا عبد الله عليه السلام ، فلما دخلت ابتدأني ، فقال : رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا ، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا .

فيلزم أن يكون مجبوراً في فعله ، وهو قول الجبرية وذلك باطل ، فيتعين المصير الى القول بالاستطاعة .

وهذه شبهة عويصة لاسبيل الى المخرج عنها الا مما سلكناه في كتاب الايقاضات ، وفي كتاب القبسات بفضل الله سبحانه .

## في جابر بن يزيد الجعفي

قال في الصحاح : جعفي أبو قبيلة من اليمين ، وهو جعفي بن سعد العشيرة ابن مذحج ، والنسبة اليه كذلك ، ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفي و جابر الجعفي <sup>(١)</sup> وفي القاموس : جعفي ككرسي ابن سعد العشيرة أبو حي باليمن والنسبة جعفي أيضا <sup>(٢)</sup> .

وفي مجمل اللغة لاحمد بن فارس : جعفي قبيلة والنسبة اليهم جعفي . قلت : جعفي على فعلى بالضم وبالقصر موضع بالكوفة ، أو بالاسواد قريباً من الكوفة .

(١) الصحاح : ١٣٣٧/٤

(٢) القاموس : ١٢٣/٣



٣٣٧ - حمدويه ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الحميد بن ابي العلاء ، قال : دخلت المسجد حين قتل الوليد ، فاذا الناس مجتمعون قال : فأتيتهم فاذا جابر الجعفي عليه عمامة خز حمراء واذا هو يقول : حدثني وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء محمد بن علي عليه السلام ، قال ، فقال الناس : جن جابر جن جابر .

٣٣٨ - آدم بن محمد البلخي ، قال : حدثنا علي بن الحسن بن هارون الدقاق قال : حدثنا علي بن أحمد ، قال : حدثني علي بن سليمان ، قال : حدثني الحسن ابن علي بن فضال ، عن علي بن حسان ، عن المفضل بن عمر الجعفي ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر ؟ فقال : لا تحدث به السفلة فيذيعونه ، أما تقرأ في كتاب الله عز وجل « فاذا نقر في الناقور <sup>(١)</sup> » ان منا اماماً مستتراً فاذا أراد الله اظهار أمره نكت في قلبه ، فظهر فقام بأمر الله .

قال النجاشي في ترجمة محمد بن الحسين بن سعيد الصائغ : انه كوفي مات سنة تسع وستين ومائتين ، وصلى عليه جعفر المحدث المحمدي ودفن في جعفي <sup>(٢)</sup>

### قوله (ع) : لا تحدث به السفلة

السفلة بفتح السين وكسر الفاء جمع وليس بواحد ، يقال : قوم سفلة وفلان من السفلة ، ولا يقال هو سفلة .

قال في المغرب : السفل خلاف العلو بالضم والكسر فيهما ، وقوله قلب الرداء أن يجعل سفلاه وأعلاه الصواب أسفله ، وسفل سفولا خلاف علا من باب طلب ، ومنه بنت بنت وان سفلت ، وضم الفاء خطأ لانه من السفالة الخساسة .

ومنه السفلة لخساسة الناس وأراذلهم ، وقيل : استعيرت من سفلة البعير وهي

(١) المدثر : ٨

(٢) رجال النجاشي : ٢٥٩-٢٦٠ ط طهران .

٣٣٩ - جبريل بن أحمد ، حدثني الشجاعى ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام وأنا شاب ، فقال : من أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة ، قال ممن ؟ قلت : من جعفى ، قال : ما أقدمك الى ههنا ؟ قلت : طلب العلم ، قال : ممن ؟ قلت : منك ، قال : فاذا سألك أحد من أين أنت ؟ فقل من أهل المدينة ، قال ، قلت : سألك قبل كل شيء عن هذا ، أيجل لي ان اكذب ؟ قال : ليس هذا بكذب من كان في مدينة فهو من اهلها حتى يخرج .

قال ودفع الي كتاباً وقال لي : ان انت حدثت به حتى تهلك بنو امية فعليك لعنتي ولعنة آبائي ، واذا أنت كتمت منه شيئاً بعد هلاك بني أمية فعليك لعنتي ولعنة آبائي ، ثم دفع الي كتابا آخر ، ثم قال وهاك هذا فان حدثت بشيء منه أبدأ فعليك لعنتي ولعنة آبائي .

٣٤٠ - جبريل بن أحمد ، حدثني محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن جبلة الكنانى ، عن ذريح المحاربي ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جابر الجعفي وما

قوائمه ، ومن قال السفلة - بكسر السين وسكون الفاء - فهو على وجهين : أن يكون تخفيف السفلة كاللبنة ، وجمع سفيل كعليه في جمع علي ، والعامّة تقول : هو سفلة من قوم سفل وقد انكروا قوله .

ووجه الله وأمانة الله من ايمان السفلة يعني الجهلة الذين يذكرونه وقال أبو حنيفة يعني الخارجة<sup>(١)</sup> انتهى كلام المغرب .

قيل : وسئل أبو حنيفة عن السفلة فقال : هو كافر النعمة ، وعن أبي يوسف من باع دينه بدنياه ، وعن الاسمعي : من لا يبالي بما قال وقيل فيه .

روى؟ فلم يجبني ، وأظنه قال : سألته بجمع فلم يجبني فسألته الثالثة؟ فقال لي :  
ياذريح دع ذكر جابر فان السفلة اذا سمعوا بأحاديثه شنعوا ، او قال : اذا عوا .

٣٤١ - جبريل بن أحمد الفاريابي ، حدثني محمد بن عيسى العبيدي ، عن  
علي بن حسان الهاشمي ، قال : حدثني عبدالرحمن بن كثير ، عن جابر بن يزيد قال  
قال أبو جعفر عليه السلام : يا جابر حديثنا صعب مستصعب ، أمرد ذكوار وعر أجرد لا يحتمله  
والله الانبي مرسل ، أو ملك مقرب ، أو مؤمن ممتحن ، فاذا ورد عليك يا جابر شيء  
من أمرنا فلان له قلبك فأحمد الله ، وان أنكرته فرده لنا أهل البيت ، ولا تقل كيف  
جاء هذا ، وكيف كان وكيف هو ، فان هذا والله الشرك بالله العظيم .

#### قوله : سألته بجمع

كأنه كان السؤال بجمع وهو المزدلفة مرة ثانية بعد المرة الاولى ، فلذلك  
قال : فسألته الثالثة ، وفي نسخة «الثانية» مكان «الثالثة» فيكون السؤال أولا بجمع .

قوله (ع) : حديثنا صعب مستصعب أمرد ذكوار وعر أجرد

«مستصعب» بكسر العين المهملة من استصعب عليه الامر أي صعب .

و«أمرد» بالراء واهمال الدال على أفعل الصفة من المرودة والمرادة ، بمعنى  
الشرود والشدة ، والمارد من الرجال العاتي الشديد ، والمتمرد هو الشارد الشديد  
الشرود ، والامرود من لالحية له .

وفي أساس البلاغة : من المجاز جبل متمرد وجبال متمردات وشجرة مرداء  
لاورق لها <sup>(١)</sup> .

والامرود من الحديث كناية عن التمام المحض والصعب العويص المعاص  
المتشرد معناه على الاذهان الضيقة القاصرة ، والمتباذخ المتمرد مغزاه على الفطن  
الكليلة الخامدة .

٣٤٢ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عمرو بن عثمان ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، قال : رويت خمسين الف حديث ماسمه أحد مني .

و « ذكوار » على فعوال بزيادة الواو والالف من الذكارة ، باعجام الذال قبل الكاف والراء بعد الالف من الذكورة ، أو من الذكر بالكسر والذكرة بالضم بمعنى الصيت والشرف والشدة والصعوبة .

قال ابن الاثير في النهاية : الذكارة بالكسر من الطيب ما يصلح للرجل كالمسك والعنبر والعود ، وهي جمع ذكر والذكورة مثله ، ومنه الحديث « وكانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأساً » هو ماللون له ينفض كالعود والكافور والعنبر ، والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران <sup>(١)</sup> .

وفي أساس البلاغة : له ذكر في الناس ، أي صيت وشرف ، وذكور الطيب مالاردع له <sup>(٢)</sup> .

وفي القاموس : الذكر بالكسر الصيت كالذكرة بالضم الشرف ، والمذكر من السيف ذو الماء ، ومن الايام الشديد الصعب <sup>(٣)</sup> .

وفي طائفة من نسخ الكتاب « ذكوان » <sup>(٤)</sup> على فعلان بزيادة الالف والنون من الذكا بالقصر أو الذكاء بالمد ، وهو سطوع رائحة المسك وتمام تضوعها وارتفاع لهيب النار واشتعال ضؤها .

قال في القاموس : ذكت النار ذكواً وذكاءً بالمد ، عن الزمخشري ، واستذكت

(١) نهاية ابن الاثير : ١٦٤/٢

(٢) أساس البلاغة : ٢٠٥

(٣) القاموس : ٣٥/٢

(٤) كما في المطبوع من رجال الكشي .

٣٤٣ - جبريل بن أحمد ، حدثني محمد بن عيسى ، عن اسماعيل بن مهران عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال : حدثني أبو

اشتدت لهبها ، وبالضم غير مصروفة الشمس ، وابن ذكاء بالمد الصبح ومسك ذلك وذكية ساطع ريحه <sup>(١)</sup> .

وفي المغرب : وأصل التركيب يدل على التمام ، ومنه ذكاء السن بالمد لنهاية الشباب ، وذكا النار بالقصر لتمام اشتعالها <sup>(٢)</sup> .

وفي النهاية الاثرية : الذكاء شدة وهج النار يقال : ذكيت النار اذا اتممت اشتعالها ورفعتها ، وذكت النار تذكو ذكاً - مقصور - أي اشتعلت وقيل : همالقتان <sup>(٣)</sup> .

و«وعر» بفتح الواو وتسكين العين المهملة والراء ، أي صعب عسر النيل .

في الصحاح : جبل وعر - بالتسكين - ومطلب وعر قال الاصمعي : ولانقل وعر <sup>(٤)</sup> .

و«أجرد» بالجيم قبل الراء والذال المهملة بعدها على أفعل ، الصفة من الجرد بالتحريك .

في أساس البلاغة : أرض جرداء متجردة عن النبات ، وقد جردت جرداً ، ونزلنا في جرد في فضاء بلا نبات ، وهي تسمية بالمصدر ، وسنة جرداء كاملة متجردة عن النقصان <sup>(٥)</sup> .

وفي الصحاح : ورجل أجرد بين الجرد لاشعر عليه ، وفرس أجرد ، وذلك اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح ، وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه ،

(١) القاموس : ٤ / ٣٣٠

(٢) المغرب : ١ / ١٩٢

(٣) النهاية : ٢ / ١٦٥

(٤) الصحاح : ٢ / ٨٤٦

(٥) أساس البلاغة : ٨٨

جعفر عليه السلام بسبعين ألف حديث لم أحدث بها أحداً قط ، ولا أحدث بها أحداً أبداً ، قال جابر : فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك انك قد حملتني وقرأ عظيمأبما حدثتني به من سر كم الذي لا أحدث به أحداً ، فربما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون ، قال : يا جابر فاذا كان ذلك فاخرج الى الجبان فاحفر حفيرة ودل رأسك فيها ، ثم قل : حدثني محمد بن علي بكذا وكذا .

والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة <sup>(١)</sup> .

ومنه في الحديث «الجنة جرد مرد» أي أجارد عن النقصان أماردعما يشوبهم من الشوائب .

قوله رحمه الله : فربما جاش في صدري

يقال : جاش القدر جيوشاً وجيشاناً اذا غلا وفار ، وجاشت العين اذا فاضت وجاش الوادي أو البحر اذا زخر وطماً .

قوله (ع) : ودل رأسك

بفتح الدال المهملة وتشديد اللام المكسورة على فعل الامر من التدلية ، بمعنى الادلاء أي الارسال والالقاء والانزال .

في النهاية الاثرية : في حديث الاسراء « تدلى فكان قاب قوسين » التدلى : النزول من العلو ، وقاب قوسين قدره ، والضمير في تدلى لجبرئيل عليه السلام ، يقال : أدليت الدلو ودليتها اذا أرسلتها في البئر ودلوتها أدلوها فأنا دال اذا أخرجتها <sup>(٢)</sup> . وفي المغرب : أدليت الدلو أرسلتها في البئر ، ومنه أدلى بالحجة أحضرها ، وفي التنزيل «وتدلوا بها الى الحكام» أي لاتلقوا أمرها والحكومة فيها ، ودلاه من سطح بحبل أي أرسله فتدلى ودلى رجليه من السرير <sup>(٣)</sup> .

(١) الصحاح : ٤٥٢/١

(٢) نهاية ابن الاثير : ١٣١/٢

(٣) المغرب : ١٨٣/١

٣٤٤- نصر بن الصباح ، قال : حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن محمد البصري ، قال : حدثنا علي بن عبدالله ، قال : خرج جابر ذات يوم وعلى رأسه قوصرة راكباً قصبة حتى مر على سكك الكوفة ، فجعل الناس يقولون : جن جابر جن جابسر ! فلبثنا بعد ذلك أياماً ، فاذا كتاب هشام قد جاء بحمله اليه .

قال : فسأل عنه الامير فشهدوا عنده أنه قد اختلط ، وكتب بذلك الى هشام فلم يتعرض له ، ثم رجع الى ما كان من حاله الاول .

٣٤٥- نصر بن الصباح ، قال : حدثنا اسحاق بن محمد ، قال : حدثنا فضيل عن زيد الحامض ، عن موسى بن عبدالله ، عن عمرو بن شمر ، قال : جاء قوم الى جابر الجعفي فسألوه أن يعينهم في بناء مسجدهم ؟ قال : ما كنت بالذي أعين في بناء شيء يقع منه رجل مؤمن فيموت ، فخر جوا من عنده وهم ينحلونه ويكذبونه ، فلما كان من الغد اتموا الدراهم ووضعوا أيديهم في البناء ، فلما كان عند العصر زلت قدم البناء فوق فمات .

قلت : ومن المشهور أن الادلاء هو الابهاط والارسال في جهة السفلى ، والتدلية هي الاصعاد والخراج الى جهة العلو .

كما قال في القاموس : دلوت وأدليت أرسلتها في البئر ودلاها جبدها ليخرجها<sup>(١)</sup> ولكن التعويل على ما في النهاية والمغرب .

قوله : وهم ينحلونه (٢)

بفتح النون وتشديد الحاء المهملة من باب التفعيل للنسبة ، من النحلة بالكسر بمعنى الدعوى ، أي ينسبونه الى الادعاء لنفسه ما ليس له .

يقال : نحله القول ينحله بالفتح فيهما نحلا اذا أضفته اليه وادعيت عليه وليس

(١) القاموس : ٣٢٨/٤

(٢) وفي المطبوع من الرجال : ينحلونه .

٣٤٦ - نصر ، قال : حدثنا اسحاق ، قال : حدثنا علي بن عبيد ، ومحمد بن منصور الكوفي ، عن محمد بن اسماعيل عن صدقة ، عن عمرو بن شمر ، قال : جاء العلاء بن يزيد رجل من جعفي ، قال : خرجت مع جابر لماطلبه هشام حتى انتهى الى السواد ، قال : فيينا نحن قعود وراع قريب منا : اذلفت نعجة من شائه الى حمل ، فضحك جابر ، فقلت له : ما يضحكك ابا محمد ؟ قال : ان هذه النعجة دعت حملها فلم يجيء ، فقالت له : تنح عن ذلك الموضوع فان الذئب عاما اول أخذ أخاك منه

هو من قوله ، والمنحول هو ذلك المضاف اليه اختلاقاً وتقولاً وادعاءً عليه ، وانتحل فلان شعراً أو كلاماً .

وكذلك تنحله اذا ادعاه لنفسه وهو ليس له بل لغيره . وهذا ما قد اتفق عليه الصحاح والقاموس وأساس البلاغة ومجمل اللغة (١) .

وقال قوم : انتحلت الشيء اذا ادعيته وأنت محق ، وتنحلت اذا ادعيته مبطلاً وبيت الاعشى يدل على خلاف هذا وهو :

فكيف أنا وانتحالي للقوافي      بعد المشيب كفى ذاك عارا

قوله : اذ لفتت نعجة

أي لفتت وجهها وافتت اليه ، يقال : لفته عن كذا اذا صرفه عنه ، والى كذا اذا صرفه اليه .

قوله : فان الذئب عاما اول

أول أصله على أوأل على أفعل مهموز الوسط على ما هو مذهب الاكثر ، لاوأل على فوعل كما ذهب اليه بعض ، وهو يفتح اللام منصوباً غير مصروف على أفعل التفضيل ، أو أفعل الصفة ملحوظاً فيه اعتبار الوصفية .



فقلت : لا علمن حقيقة هذا أو كذبه ، فجئت الى الراعي فقلت له : يا راعي  
تبيعنني هذا الحمل ؟ قال ، فقال : لا ، فقلت : ولم ؟ قال : لان أمه أفره شاة في الغنم  
وأغزرها درة ، وكان الذئب أخذ حملا لها عند عام الاول من ذلك الموضوع ، فما  
رجع لبنها حتى وضعت هذا فدرت ، فقلت : صدق .

وفي عضة من النسخ «عام أول» بالتنوين مجروراً باضافة العام اليه على مجرد  
وزن أفعل الصفة منسلخاً عن اعتبار معنى الوصفية فيه مطلقاً في اللهجة والطية رأساً .  
وانما معناه الملحوظ البداية والابتداء والمبدأ فيكون مصروفاً ، وكذلك اذا  
كان في محل النصب : كما اذا قلت جئتك أو لا أي ابتداء .

أو في محل الرفع كما اذا قلت : ليس له أول أي مبدأ ، فقولك مثلاً فعلت  
كذا أولاً و آخراً معناه ابتداءً وانتهاءً ، والنصب على التمييز .

أوعلى أنه منزوع الخافض لاعلى الظرف كما ينساق اليه وهم غير المحصل .  
والمتمهر المثبت يعلم أن الانتصاب على المفعول فيه وعلى نزع الخافض  
وراء الانتصاب على الظرفية ، ففي قولك سكنت داراً انتصاب على نزع الخافض  
وفي قولك جئت قبلك انتصاب على الظرف ، والظرف برأسه أحد المنصوبات .  
وربما تستعمل أولاً بمعنى قديماً فينصرف أيضاً ، تقول : أنعمت علي أولاً  
و آخراً ، أي قديماً وحديثاً .

فان قلت : هلا اعتبرت فيه الوصفية الاصلية فلم تصرفه أصلاً ؟

قلت : اعتبار الوصفية الاصلية انما يتأتي في المنقول وهذا من قبيل المشترك  
فهذا حق القول الفصل .

وفاضل تفتازان في التلويح وفي حاشية الكشاف قد زل هنالك في تفسير كلام  
الجوهري وتحريير مراده ، فنحن قد رددنا عليه وأوردنا مر الحق في المعلقات على  
انجيل أهل البيت <sup>(١)</sup> .

(١) التعليقة على الصحيفة السجادية المطبوع على هامش نور الانوار : ٢٨ .

ثم أقبلت فلما صرت على جسر الكوفة نظر الى رجل معه خاتم ياقوت ، فقال له : يا فلان خاتمك هذا البراق أرنيه ، قال : فخلعه فأعطاه ، فلما صار في يده رمى به في الفرات ، قال الاخر : ما صنعت ، قال : تحب أن تأخذه ؟ قال : نعم ، قال ، فقال بيده الى الماء ، فأقبل الماء يعلو بعضه على بعض حتى اذا قرب تناوله وأخذه .

وروى عن سفيان الثوري : أنه قال جابر الجعفي صدوق في الحديث الا أنه كان يتشيع ، وحكى عنه أنه قال : مارأيت أروع بالحديث من جابر .

ثم في بعض نسخ الكتاب «عام الاول» بانتصاب العالم على الظرف و اضافته الى الاول ، بادخال الالف واللام عليه .

قال في المغرب : فعلت هذا عاماً أول على الوصف و عام الاول على الاضافة وأي رجل دخل أول فله كذا مبني على الضم ، كما في من قبل ومن بعد .

ومثله في المفردات <sup>(١)</sup> والفايق وغيرهما . وحكى في الصحاح عن ابن سكيته المنع من ذلك <sup>(٢)</sup> ، وفي القاموس جوازه على القلة <sup>(٣)</sup> .

قوله رحمة الله : انه قال جابر الجعفي صدوق في الحديث الا انه كان يتشيع .

قال أبو عبدالله الذهبي في ميزان الاعتدال : جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي أحد علماء الشيعة ، له عن أبي الطفيل والشعبي وخلق ، وعنه شعبه وأبو عرانة وعدة .

قال ابن المهدي عن سفيان : كان جابر الجعفي ورعاً في الحديث مارأيت

(١) مفردات الراغب ص ٣١ .

(٢) الصحاح : ١٨٣٨/٥

(٣) القاموس : ٦٢/٤

٣٤٧ - نصر بن الصباح ، قال : حدثني اسحاق بن محمد البصري ، قال :  
حدثنا محمد بن منصور ، عن محمد بن اسماعيل ، عن عمرو بن شمر ، قال ، قال :  
أتى رجل جابر بن يزيد فقال له جابر : تريد أن ترى أبا جعفر ؟ قال : نعم ، قال :  
فمسح على عيني فمررت وأنا أسبق الريح حتى صرت الى المدينة .

أورع منه في الحديث ، وقال شعبة : صدوق ، وقال يحيى بن بكير عن شعبه : كان  
جابراً اذا قال أنا وثنا وسمعت فهو من أوثق الناس ، وقال وكيع : ماشككتم في شيء  
فلا تشكوا ان جابر الجعفي ثقة .

وقال ابن عبد الكريم : سمعت الشافعي يقول : قال سفيان الثوري لشعبة لان  
تكلمت في جابر الجعفي لا تكلمن فيك ، زهير بن معاوية قال ، سمعت جابر بن يزيد  
يقول : عندي خمسون ألف حديث ما حدثت منها بحديث .

ثم قال : وذكر شهاب أنه سمع ابن عيينة يقول : تركت جابراً الجعفي وما  
سمعت منه قال : دعا رسول الله ﷺ علياً فعلمه مما تعلم ، ثم دعا علي الحسن فعلمه  
مما تعلم ، ثم دعا الحسن الحسين فعلمه مما تعلم ، ثم دعا الحسين ولده حتى بلغ  
جعفر بن محمد ، قال سفيان : فتركته لذلك .

ابن عدي بالاسناد عن الحميدي سمعت سفيان سمعت جابراً الجعفي يقول :  
انتقل العلم الذي كان في النبي ﷺ الى علي ، ثم انتقل من علي الى الحسن ، ثم  
لم يزل حتى بلغ جعفرأ .

الجراح بن مليح يقول : سمعت جابراً يقول : عندي سبعون ألف حديث عن  
جعفر عن النبي ﷺ كلها .

العقيلي بالاسناد عن زائدة يقول : جابر الجعفي رافضي يشتم أصحاب النبي ﷺ  
الحميدي سمعت رجلاً يسأل سفيان : رأيت يا أبا محمد الذين عابوا على جابر  
الجعفي ؟ قوله حدثني وصي الاوصياء ؟ فقال سفيان : هذا أهونه .

قال : فيينا أنا كذلك متعجب اذ فكرت فقلت : ما أوجني الى وتد اوتده فاذا حججت عاماً قابلاً نظرت هيهنا هو أم لا ، فلم أعلم الا وجابر بين يدي يعطيني وتدأ ، قال : ففرغت ، فقال : هذا عمل العبد باذن الله فكيف لورأيت السيد الاكبر ! قال : ثم لم أره .

قال : فمضيت حتى صرت الى باب أبي جعفر عليه السلام فاذا هو يصيح بي أدخل لابأس عليك ، فدخلت فاذا جابر عنده ، قال ؛ فقال لجابر : يانوح غرقتهم أولاً بالماء وغرقتهم آخرأ بالعلم فاذا كسرت فاجبر .

قال : ثم قال من أطاع الله أطيع ، أي البلاد أحب اليك ؟ قال : قلت الكوفة قال : بالكوفة فكن ، قال : سمعت أخا النون بالكوفة ، قال فبقيت متعجباً من قول جابر فحشيت فاذا به في موضعه الذي كان فيه قاعداً ، قال : فسألت القوم هل قام أو تنحى ؟ قال : فقالوا لا ، وكان سبب توحيدني ان سمعت قوله بالالهية وفي الائمة هذا حديث موضوع لاشك في كذبه ورواته كلهم متهمون بالغلو والتفويض .

عن ابن عيينة قال : جابر الجعفي يقول : دابة الارض علي . انتهى ما في ميزان الاعتدال .

### قوله (ع) : بالكوفة فكن

فكن على صيغة الامر بالكينونة ، أي فبالكوفة كن قال : فاذا قال عليه السلام ذلك فلم ألبث واذا أنا بالكوفة .

وقوله «سمعت أخا النون بالكوفة» يحتمل أن يكون معناه قال الرجل فاذا أنا سمعت بالكوفة صوت جابر يناديني باسقاط حرف النداء ويقول : أخا النون ، وانما سماه أخا النون لسباحته في بحر الحيرة والتعجب كما يسبح الحوت في البحر .

أو أنه قال الرجل : سمعت أبا جعفر عليه السلام بعد قوله بالكوفة فكن يقول : أخا النون بالكوفة ، أي أخا النون كن بالكوفة تأكيداً لقوله بالكوفة فكن ، فيكون عليه السلام

٣٤٨ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير ، عن محمد

بن عيسى .

وحمديوه بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عروة بن موسى ، قال : كنت جالساً مع أبي مريم الحنيط وجابر عنده جالس ، فقام أبو مريم فجاء بدورق من ماء بثر منازل ابن عكرمة ، فقال له جابر : ويحك يا أبا مريم كاني بك قد استغنيت عن هذه البثر واغترفت من هيهنا من ماء الفرات ، فقال له أبو مريم : ما ألوم الناس أن يسمونا كذا بين - وكان مولى لجعفر عليه السلام - كيف يجيء ماء الفرات الى هيهنا .

قال : ويحك يحترف هيهنا نهر أوله عذاب على الناس وآخره رحمة يجرى فيه ماء الفرات ، فتخرج المرأة الضعيفة والصبى فيغترف منه ، ويجعل له أبواب في بني رواس وفي بني موهبة وعند بئر بني كندة وفي بني فزارة حتى تتغمس فيه الصبيان .

قال علي : انه قد كان ذلك وان الذي حدث علي وعمر لعل أنه قد سمع بهذا الحديث قبل أن يكون .

قد سماه أخا النون لكونه سابحاً كالنون في بحر التحير .

وهذا أظهر لقوله عليه السلام أولاً يأنوح غرقتهم أولاً بالماء وغرقتهم آخرأ بالعلم<sup>(١)</sup> .

قوله : قال علي : انه قد كان ذلك

قال علي كلام محمد بن عيسى ، وأن الذي حدث الى آخر كلام أبي عمرو الكشي ، والمعنى قال علي بن الحكم : قد كان ذلك أي ما قد أخبر به جابر من احتفار النهر هنا وجريان ماء الفرات فيه ، فكأنه - أي علي بن الحكم - قد أدرك ذلك ورآه

(١) هذه الزيادة في « ن » فقط .

## في اسماعيل بن جابر الجعفي

٣٤٩ - حدثنا محمد بن مسعود : قال : حدثني علي بن الحسن ، قال : حدثني ابن أورمة ، عن عثمان بن عيسى ، عن اسماعيل بن جابر ، قال : أصابني لقوة في وجهي ، فلما قدمنا المدينة دخلت علي أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ما الذي أرى بوجهك؟ قال : قلت فاسدة ريح .

قال : فقال لي : ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصل عنده ركعتين ، ثم ضع يدك على وجهك ، ثم قل : بسم الله وبالله هذا أخرج عليك من عين انس أو عين جن ، أو وجع

وعلي بن الحكم هو الذي حدث بهذا الحديث ورواه . وهو قد عمر عمراً طويلاً ، فلعله قد سمع بهذا الحديث قبل أن يكون ذلك ، فبقي الى أن كان فأدرك كينونته ، فلا يتوهم أن أنه إنما سمع هذا الحديث بعد كينونة الامر .

وفي بعض النسخ « وعهده <sup>(١)</sup> » بكسر الهاء من باب لبس مكان وعمر ، أي علي بن الحكم هو الذي حدث بهذا الحديث وأدرك عصر كينونة النهر .

قال في المغرب : عهدته بمكان كذالقيته ، ويقال : متى عهدك بفلان أي متى عهدته ، ومنه متى عهدك بالخف أي يلبسه ، يعني متى لبسته .

## في اسماعيل بن جابر

## قوله (ع) : هذا أخرج

بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء قبل الجيم على صيغة المتكلم من التحريج بمعنى التضييق تفعيلاً من الحرج وهو الضيق والشدة والمشار اليه بهذا ، وهو المقصود بتوجيه الخطاب نحوه .

تبينه من التبيينية الاستغراقية في من عين : انس أو جن أو وجع .

(١) كما في المطبوع من الرجال بجامعة مشهد وفي المطبوع بالنجف : عروة بعلائية .

أخرج عليك ، بالذي اتخذ ابراهيم خليلاً وكلم موسى تكليماً ، وخلق عيسى من روح القدس ، لما هدأت وطفيت ، كما طفيت نار ابراهيم ، اطفىء باذن الله اطفىء باذن الله قال : فما عاودته الا مرتين حتى رجع وجهي ، فما عاد الي الساعة .

ومعنى الكلام ومغزاه : يا هذا الذي غير هذا الوجه وأصابه وألم به أيا ما كنت من عين انس أو عين جن ، أو مادة مرض وموجب وجع ، أخرج وأضيق عليك باسم الله وبالله اخرج عليك بالله الذي اتخذ ابراهيم خليلاً .

و«لما» بمعنى «الا» أي أخرج عليك ولا أدعك ولا أذر التحريج والتضييق عليك ، الا اذا هدأت بالهمز اي سكنت وطفقت ، والنار الهادئة الطافئة هي الساكنة الخامدة .

والتحريج أيضاً بمعنى التحبير تفعيلاً من الحيرة ، يقال : حرجت العين تحرج من باب لبس يلبس اذا حارت ، وبمعنى الزام التحرج وايجابه ، والتحرج المجانبة والتجنب والتجافي والتباعد ، يقال : تحرج من كذا أي جانبه وتجنبه وتجافى عنه ، وحرجه منه اذا اضطره الي أن يتحرج .

قال في المغرب : وحقيقته جانب الحرج فيكون حقيقة التحريج اذن الجاؤه الي ان يجانب الحرج .

وفي شرح أبي عبدالله المازري لصحيح مسلم : تحنث الرجل اذا فعل فعلاً خرج به من الحنث ، والحنث الذنب ، وكذلك تأثم اذا ألقى الاثم عن نفسه ، ومثله تحرج وتحوب اذا فعل فعلاً يخرج به من الحرج والحوب ، وفلان يتهجس اذا كان يخرج من الهجود ، ويتنجس اذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسة .

قوله (ع) : لما هدأت وطفيت

«لما» في هذا الباب من الكلام بمعنى «الا» للاستثناء ، والمعنى أخرج عليك ولا أدع تحريجي وتضيقي عليك الا اذاهدات .

٣٥٠ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني جبريل بن أحمد ، عن محمد ابن عيسى ، عن يونس ، عن أبي الصباح ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : هلك المتريسون في أديانهم ، منهم : زرارة ، وبريد ، ومحمد بن مسلم ، واسماعيل الجعفي ، وذكر آخر لم أحفظه .

### في علباء بن دراع الاسدي وأبي بصير

٣٥١ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني أحمد بن منصور ، قال : حدثني أحمد بن الفضل ، ابن أبي عمير ، عن شعيب العرقوفي ، عن أبي بصير

وطفت ، كما طفت نار ابراهيم عليه السلام ، يقال : هدأت النار اذا سكنت وخمدت ونار هادئة بالهمز أي ساكنة لينة خامدة ، وفي دعاء القنوت في صلاة الغفيلة « لما قضيتها » أي أسألك وأسألك ولأقطع السؤال والالاحاح الا اذا قضيت لي حاجتي . وكذلك في التنزيل الكريم « حتى تؤتون موثقاً من الله لتأتني به الا أن يحاط بكم »<sup>(١)</sup> أي الا أن تغلبوا فلا تطيقوا ذلك ، أو الا تهلكوا جميعاً ، فهو استثناء مفرغ من أعم الاحوال ، لتأتني به على كل حال الا حال الاحاطة بكم ، أو من أعم العلل على أن يكون لتأتني به في تأويل النفي ، والتقدير لا تمتنعون من الاتيان به الا للاحاطة بكم .

ومنه قولهم : أقسمت عليك بالله الا فعلت ، أي أقسمت عليك وأقسمت عليك الا اذا فعلت ولا تركت الاقسام عليك بالله الا اذا فعلت .

فتثبت ولا تتخبط فامثل القاصرين طريقة من أهل العصر قدتاه به وهمه فذهب فيه حيث شاء .

### في علباء بن دراع الاسدي

علباء - باهمال العين المفتوحة واسكان اللام والباء الموحدة والالف الممدودة -



قال: حضرت - يعني علباء الاسدي - عند موته فقال لي : ان أبا جعفر عليه السلام قد ضمن لي الجنة فأذكره ذلك .

قال : فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال : حضرت علباء عند موته ؟ قال : قلت نعم ، فأخبرني أنك ضمنمت له الجنة وسألني أن اذكرك ذلك ، قال : صدق .

قال: فبكيت ، ثم قلت : جعلت فداك ألسنت الكبير السن الضرير البصر فاضمنها لي قال : قد فعلت ، قلت : اضمنها لي على آباءك وسميتهم واحداً واحداً ، قال : قد فعلت ، قلت: فاضمنها لي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قد فعلت ، قلت: اضمنها لي على الله ، قال: قد فعلت .

٣٥٢ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني ابراهيم بن محمد بن فارس ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن شهاب بن عبد ربه ، عن أبي بصير ، قال : ان علباء الاسدي ولي البحرين فافاد سبعمائة ألف دينار ودواب ورقيقاً ، قال : فحمل ذلك كله حتى وضعه بين يدي أبي عبدالله عليه السلام .

ابن ذراع - بفتح الدال المهملة وتشديد الراء - الاسدي .

قوله : ان علباء الاسدي ولي البحرين

الشيخ رحمه الله تعالى في الاستبصار وفي التهذيب روى هذا الحديث بأسناده عن ابن أبي عمير ، عن الحكم بن علباء الاسدي <sup>(١)</sup> .

فقلت في المعلقات على الاستبصار : الحكم بن علباء لم يجر له ذكر في كتاب الرجال ، والذي ولي البحرين وجرت له الواقعة هو علباء لابنه .

والظاهر المستبين أن الحكم بن علباء مصحف الحكم عن علباء ، بتصحيح العين بالباء ، والحكم هو الحكم بن أخي ولاد أبوخلاد الصيرفي الثقة يروي عنه ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى ، أو الحكم بن أيمن يروي عنه أيضاً ابن أبي عمير .

(١) الاستبصار : ٥٨/٢ وفيه الحكم بن علباء الاسدي فتدبر

ثم قال : اني وليت البحرين لبني أمية ، وأفدت كذا وكذا ، وقد حملته كله اليك وعلمت أن الله عزوجل لم يجعل لهم من ذلك شيئاً وأنه كله لك .

فقال له أبو عبد الله عليه السلام : هاته ، فوضع بين يديه ، فقال له : قد قبلنا منك وو هبناه لك واحللناك منه وضمننا لك على الله الجنة ، قال أبو بصير : فقلنا ما بالي وذكر مثل حديث شعيب العرقوفي .

#### قوله (ع) : قد قبلنا منك

نص صريح في أنه عليه السلام قد قبل ذلك منه وقبضه أولاً ، ثم من بعد القبول والقبض وهب له ما قبله منه وقبضه ، فهذا تنصيب على عدم سقوط حصة الامام من الخمس في أبواب المناكح والمساكن والمتاجر فليقله .

#### قوله (ع) : وأحللناك منه

أحاديث هذا الباب كلها وردت بلفظة الاحلال والاباحة وما في معناهما ، وانما مفاد ذلك مجرد اباحة التصرف قبل اخراج الخمس ، لا سقوط حصة الامام من الخمس في أبواب المناكح والمساكن والمتاجر في زمان الغيبة ، كما قد أعلن بالتصريح به الشيخ في كتابيه التهذيب والاستبصار وشيخه الشيخ المفيد في كتبه ، ويتوهم من ظواهر عبارات العلامة والمحقق الشهيد وجدي المحقق الحكم هناك بالسقوط .

فنحن قد أوضحنا مرامهم وحققنا القول المعتمد عليه في المذهب في المعلقات على الاستبصار فليتقن .

## في أبي حمزة الشمالي ثابت بن دينار أبي صفية عربي أزدى

٣٥٣- حدثني محمد بن مسعود ، قال: سألت علي بن الحسن بن فضال، عن الحديث الذي روى عن عبد الملك بن أعين وتسمية ابنه الضريس؟ قال ، فقال : إنما رواه أبو حمزة ، وأصيبع من عبد الملك ، خير من أبي حمزة ، وكان أبو حمزة يشرب النبيذ ومتهم به ، إلا أنه قال : ترك قبل موته ، وزعم أن أباحمزة وزرارة ومحمد بن مسلم ماتوا سنة واحدة بعد أبي عبد الله عليه السلام بسنة أو نحو منه ، وكان أبو حمزة كوفياً .

## في أبي حمزة الشمالي ثابت بن دينار

قوله : وأصيبع من عبد الملك (١)

« أصيبع » بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة واسكان الياء المثناة من تحت قبل الباء الموحدة واهمال العين أخيراً على تصغير أصبع .  
وفي نسخة « أصبع » من غير التصغير .

والمعنى : سألت علي بن الحسن بن فضال عن حديث عبد الملك بن أعين في تسمية ابنه ضريساً ، وما فيه من إساءة الأدب بالنسبة إلى مولانا الصادق عليه السلام ، فقال : هذا الحديث إنما رواه أبو حمزة الشمالي ، وأن أصيبعاً من أصبيعات عبد الملك ابن أعين ، أو ان أصبعاً من أصابع عبد الملك على ما في نسخة خير من أبي حمزة الشمالي بتمامه ، فلا يسوغ القدح في مثل عبد الملك بن أعين برواية أبي حمزة الشمالي .

قال أبو عمرو الكشي : وكان أبو حمزة يشرب النبيذ ويتهم به ، يعني ان ابن فضال إنما قال ذلك في أبي حمزة لأنه كان يشرب النبيذ أو كان يتهم به ، إلا انه - أي ابن فضال - قال : ان أباحمزة ترك شرب النبيذ قبل موته .

قلت : أبو حمزة الشمالي من الثقة الاجلة ، وان كان عبد الملك بن أعين أجل

(١) وفي المطبوع من رجال الكشي : أصبع بن عبد الملك .

٣٥٤- حدثني علي بن محمد بن قتيبة أبو محمد ، ومحمد بن موسى الهمداني  
قالا : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، قال : كنت أنا وعامر ابن عبدالله  
بن جذاعة الأزدي وحجر بن زائدة جلوساً على باب الفيل اذ دخل علينا أبو حمزة  
الشمالي ثابت بن دينار فقال لعامر بن عبدالله : يا عامر أنت حرشت علي أبا عبدالله  
عليه السلام فقلت أبو حمزة يشرب النبيذ .

فقال له عامر : ما حرشت عليك أبا عبدالله عليه السلام ولكن سألت أبا عبدالله عليه السلام  
عن المسكر ، فقال : كل مسكر حرام ، وقال : لكن أبا حمزة يشرب ، قال ، فقال أبو  
حمزة : أستغفر الله منه الان وأتوب اليه .

٣٥٥ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا أيوب بن نوح ، عن ابن أبي  
عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي حمزة ، قال : كانت بنية لي سقطت فانكسرت  
يدها ، فأتيت بها التيمي فأخذها فنظر الى يدها فقال : منكسرة ، فدخل يخرج الجباير

منه وأوثق ، ولعل النبيذ السذي كان يتهم بشربه من بعض الانبذة ولم يكن يعرف  
تحريمها جميعاً ، فلما سمع أن أبا عبدالله عليه السلام قال : كل مسكر حرام نبيناً كان أو  
غير نبين استغفر الله وتاب اليه من جميع الانبذة .

وما تضمنه الحديث الذي رواه لا يوجب قدحاً في عبد الملك ، فانه من باب  
كمال القرب وشدة الاختصاص لا من سوء الادب .

قوله : كانت بنية لي سقطت فانكسرت يدها

السيد المكرم رضي الدين علي بن طاوس الحسيني قدس الله تعالى روحه  
أورد الحديث والدعاء في كتاب مهج الدعوات فقال :

قال أبو حمزة الشمالي رحمه الله تعالى انكسرت يدا بني مرة ، فأتيت به يحيى  
ابن عبدالله المسجير ، فنظر اليه فقال : أرى كسراً قبيحاً ، ثم صعد غرفته ليحيىء بعصاة  
ورفاعة ، فذكرت في ساعتى تلك دعا علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ، فأخذت

وأنا على الباب فدخلتني رقة على الصبية فبكيت ودعوت ، فخرج بالجباير فتناول بيد الصبية فلم يربها شيئاً ، ثم نظر الى الأخرى فقال : ما بها شيء ، قال : فذكرت ذلك لابي عبدالله عليه السلام فقال : يا أبا حمزة وافق الدعاء الرضاء فاستجيب لك في أسرع من طرفة عين .

يدابني فقرأت عليه ومسحت الكسر ، فاستوى الكسر باذن الله .

فنزل يحيى بن عبدالله ولم ير شيئاً فقال : ناولني اليد الأخرى فلم ير كسراً ، فقال : سبحان الله أليس عهدني به كسراً قبيحاً فما هذا ؟ أما أنه ليس بعجب من سحر كم معاشر الشيعة !

فقلت : نكلتك أمك ليس هذا بسحر ، بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليه السلام فدعوت به فقال : علمنيه فقلت : ابعده ماسمعت ماقلت لا ولا نعمة عين لست من أهله .

قال حمران بس أعين فقلت لابي حمزة نشدتك بالله الا ما أوردتناه فقال : سبحان الله ما ذكرت ماقلت الا أنا أفيدكم اكتبوا : بسم الله الرحمن الرحيم يا حي قبل كل حي ، يا حي بعد كل حي الدعاء بطوله الى آخره <sup>(١)</sup> .

قلت : ونحن في المعلقات على مهج الدعوات أوردنا لهذا الدعاء اعتصاماً بقرء قبله فليؤخذ من هناك .

### قوله (ع) : وافق الدعاء الرضاء

أي وافق الدعاء ارادة الله تعالى ومشيته لطلبتك ، ورضاه عزوجل بها الخيريتهما التي تتوضاها العناية الاولى في انساق نظام الكل ، وموافاتها حد سلسلة الاسباب المترتبة المتأدية اليها في ترتيب نظام الوجود ، فاستجيب لك في أسرع من طرفة عين .

٣٥٦ - حدثني محمد بن اسماعيل ، قال : حدثنا الفضل ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال : ما فعل أبو حمزة الثمالي؟ قلت : خلفته عليلاً ، قال : اذا رجعت اليه فاقرأه مني السلام واعلمه أنه يموت في شهر كذا في يوم كذا .

قال أبو بصير : قلت جعلت فداك والله لقد كان فيه انس وكان لكم شيعة ، قال : صدقت ما عندنا خير لكم من شيعتكم معكم قال : ان هو خاف الله وراقب نبيه وتوقى الذنوب ، فاذا هو فعل كان معنا في درجتنا ، قال علي : فرجعنا تلك السنة فما لبث أبو حمزة الا يسيراً حتى توفي .

٣٥٧ - وجدت بخط أبي عبد الله محمد بن نعيم الشاذاني ، قال : سمعت الفضل ابن شاذان ، قال : سمعت الثقة ، يقول : سمعت الرضا عليه السلام يقول : أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه ، وذلك أنه قدم أربعة منا ؛ علي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليه السلام ، ويونس بن عبد الرحمان كذلك هو سلمان في زمانه .

وهذا اشارة منه عليه السلام الى كنه مسألة استجابة الدعاء ، وذلك من غامضات المسائل في علم مافوق الطبيعة ، والقبس العاشر من كتابنا القبسات ، حيز البحث عن مر الحق في ذلك على السبيل القويم والصراط المستقيم ، وأنه بتحقيق حق القول هنالك لزعيم .

قوله (ع) : قال صدقت ما عندنا خير لكم من شيعتكم

يعني ما عندنا خير لكم وأصلح لشأنكم من أن يكون معكم شيعتكم ، اي أصحابكم ومشاركوكم في دين التشيع ، ولا يكون معكم أحد من مخالفيكم في الدين ثم قال عليه السلام : ان هو خاف الله وراقبه ونبيه ، يعني ان كان الذي معكم من شيعتكم ممن قد خاف الله وراقبه وراقب نبيه وتوقى الذنوب ، أي وذكر الله تعالى وراه

## في عقبة بن بشير الاسدي

٣٥٨ - حمدويه وابراهيم ، قالا : حدثنا ايوب بن نوح ، قال : اخبرنا حنان ابن عقبة بن بشير الاسدي، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: اني في الحسب الضخم من قومي ، وان قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا ان يعرفوني عليهم فما ترى لي ؟

قال ، فقال أبو جعفر عليه السلام : تمن علينا بحسبك أن الله تعالى رفع بالايمان من كان الناس سموه وضيعاً اذا كان مؤمناً ، ووضع بالكفر من كان يسمونه شريعاً اذا كان كافراً ، فليس لاحد على أحد فضل الا بتقوى الله .

واما قولك ان قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم : فان كنت تكره الجنة وتبغضها فتعرف على قومك ياخذ سلطان جابر بأمرىء مسلم يسفك دمه فتشركهم في دمه ، وعسى ان لا تنال من دنياهم شيئاً .

## في اسلم المكي مولى محمد بن الحنفية (ع)

٣٥٩ - حدثني حمدويه ، قال : حدثني أيوب بن نوح ، قال : حدثنا صفوان ابن يحيى ، عن عاصم بن حميد ، عن سلام بن سعيد الجمحي ، قال : حدثنا أسلم مولى محمد بن الحنفية ، قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام جالساً مسنداً ظهري الى زمزم ، فمر علينا محمد بن عبدالله بن الحسن وهو يطوف بالبيت ، فقال أبو جعفر : يا أسلم أتعرف هذا الشاب ؟ قلت : نعم هذا محمد بن عبدالله بن الحسن .

رقيباً عليه وكذلك نبيه عليه السلام ، كما قد ورد في الحديث ان أعمال الامة تعرض عليه عليه السلام وفي المغرب : رقبه رقبه انتظاره من باب طلب وراقبه مثله ، ومنه راقب الله اذا خافه ، لان الخائف يرقب العقاب ويتوقعه (١) .

وفي بعض النسخ : وان هو خاف الله وراقب نبيه ، والاصح الاول .

قال : أما أنه سيظهر ويقتل في حال مضبعة ، ثم قال : يا أسلم لاتحدث بهذا الحديث أحداً فإنه عندك أمانة ، قال : فحدثت به معروف بن خربوذ وأخذت عليه مثل ما أخذ علي .

قال : وكنا عند أبي جعفر عليه السلام غدوة وعشية أربعة من أهل مكة فسأله معروف عن هذا الحديث ، فقال : أخبرني عن هذا الحديث الذي حدثنيه فأني أحب أن أسمع منه ، قال : فالتفت الى أسلم ، فقال له أسلم : جعلت فداك أني أخذت عليه مثل الذي أخذته علي ، قال ، فقال أبو جعفر عليه السلام : لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم لنا شكاكاً ، والربع الآخر أحمق .

٣٦٠ - حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب قال : سئل أسلم المكي ، عن قول محمد بن الحنفية ، لعامر بن واثلة : لا تبرح مكة حتى تلقاني أو صار أمرك أن تأكل القضة ؟ فقال أسلم تعجباً : مما روى عن محمد بن نظر الخياط وهو معهم .

وقال : ألت شاهدنا حين حدثنا عامر بن واثلة أن محمد بن الحنفية قال له يا عامر ان الذي ترجو انما خروجه بمكة ، فلا تبرحن مكة حتى تلقي الذي تحب ، وان صار أمرك الى أن تأكل القضة ، ولم يكن على ما روي أن محمداً قال لا تبرح حتى تلقاني .

### في اسلم المكي مولى محمد بن الحنفية

قوله : أن تأكل القضة

القضة بكسر القاف وتخفيف الضاد المعجمة كعضة من أضعف النبات .  
قال في الصحاح : قضة مخففة نبت ينبت في السهل <sup>(١)</sup> .



## في الكميت بن زيد

٣٦١- حدثني حمدويه و ابراهيم ، قال : حدثنا محمد بن عبد الحميد العطار ، عن أبي جميلة ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الورد بن زيد ، قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلني الله فداك قدم الكميت ، فقال : أدخله ، فسأله الكميت عن الشيخين ؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام : ما أهريق دم ولا حكم يحكم غير موافق لحكم الله وحكم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحكم علي عليه السلام الا وهو في أعناقهما ، فقال الكميت : الله أكبر الله أكبر حسبي وحسبي .

٣٦٢- طاهر بن عيسى ، قال : حدثني جعفر بن أحمد ، قال : حدثني أبو الحسين صالح بن أبي حماد الرازي ، قال : حدثنا محمد بن الوليد الخراز ، عن يونس بن يعقوب ، قال : أنشد الكميت أبا عبد الله شعره :

أخلص الله في هواي فما أغر ق نزاعاً وما تطيش سهامى

وفي القاموس : القضة كعدة نبتة <sup>(١)</sup> .

وأما تفسرها بصغار الحصى فليست أجده مأخذاً ، وما جاء بمعنى الصغار من الحصى ، فبالتشديد من المضاعف .

في القاموس : القضة بالكسر عذرة الجارية ، وأرض ذات حصى ، أو منخفضة وترابها رمل ، وإلى جانبها متن مرتفع ، والحصى الصغار وتفتح في الكل <sup>(٢)</sup> .

وفي النهاية : القرض كبار الحصى والقضيض صغارها <sup>(٣)</sup> .

## في الكميت بن زيد

قوله : فما أغرق نزاعاً الخ

اغراق النازع وتغريقه في القوس بمعنى ه وهو استيفاء مدها .

(١) القاموس : ٣٧٩/٤

(٢) القاموس : ٣٤٢/٢

(٣) نهاية ابن الأثير : ٧٦/٤

في مجمل اللغة : أغرقت النبل مددته غاية المد .

وفي القاموس : أغرق النازع في القوس اغراقاً استوفي مداها كغرق فيها تغريقاً ، ونزع في القوس نزعاً ونزوعاً مداها ، وعاد السهم الى النزعة رجوع الحق الى أهله . والطيش النزق والخفة وذهاب العقل وجواز السهم الهدف ومجاوزته اياه يقال : طاش يطيش فهو طايش وطياش قاله صاحب القاموس وغيره <sup>(١)</sup> .

ثم في أكثر النسخ أخلص الله في هواي فما أغرق نزعاً وماتطيش سهامي ، على صيغة الماضي بفتح همزة القطع من باب الافعال ورفع « الله » على الفاعلية ، وادخال الهمزة المضمومة والغين الساكنة من صيغة أغرق للمتكلم من الاغراق ، في المصراع الاول وابتداء المصراع الثاني من الراء المكسورة والقاف .

فاعترض عليه أبو عبد الله عليه السلام وقال له : لاتقل هكذا ، بل قل قد مكان « ما » وأما أن « قد » التحقيقية انما يكون مدخولها الماضي دون المضارع ، فاكثري لاتأتي على اللزوم والوجوب .

وفي طائفة من النسخ « أخلص لله » على المتكلم من خالص يخلص خالصة وخلوصاً ، فيتغير تقطيع الوزن من فاعلا تن الى مفتعلاتن .

وفي التنزيل الكريم « والنازعات غرقاً » <sup>(٢)</sup> صفة ملائكة الموت ، فانهم ينزعون أرواح الكفار والفجار من أعماق أبدانهم وأقاصيها وأنا ملها وأظفارها غرقاً ، أي اغراقاً شديداً في النزاع ، لشدة توغلمهم في علائق الاجساد وغواشي الابدان ، أو صفة النفوس الفاضلة حال المفارقة ، فانها تنزع علاقتها عن الابدان بالارادة والطبيعة غرقاً أي نزعا شديداً لشدة اعتلاقتها بعالم الملكوت ، وكمال تبالغها في النشاط بالسباق

(١) القاموس : ٢٧١/٣ و ٨٨ و ٢٧٧/٢ .

(٢) أول سورة النازعات .

فقال أبو عبدالله عليه السلام : لا نقل هكذا ولكن قل - قد أغرق نزعاً وما تطيش سهامي .

٣٦٣ - نصر بن صباح ، قال : حدثني اسحاق بن محمد البصري ، قال : حدثني محمد بن جمهور العمي ، قال : حدثنا موسى بن بشار الوشاء ، عن داود بن النعمان ، قال : دخل الكميّ فأنشده ، وذكر نحوه ثم قال في آخره : ان الله عزوجل

الى حظاير القدس .

أو صفة النجوم وسائر المتحركات بحركة الفلك الاقصى ، فانها تنزع من المشرق الى المغرب غرقاً شديداً في النزاع من كمال السرعة ، فانها تقطع من مقر الفلك الاقصى من مقدار مايقول الانسان واحده باسكان الدال ، ألفاوسبعمائة واثنين وثلاثين فرسخاً ، والله سبحانه يعلم مايقطعه من محده وقتئذ .

وقد أوردنا برهان ذلك في كتاب قبسات الحق اليقين ، وفي المعلقات على زبور آل محمد عليه وعليهم السلام والتسليم .

قوله : محمد بن جمهور العمي (١)

في كتاب النجاشي : محمد بن جمهور العمي (٢) .

وفي الفهرست : محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري ، له كتب جماعة قد عدّها وعد منها الرسالة المذهبية عن الرضا عليه السلام ، وهي الرسالة المكرومة الرضوية المعروفة بالذهبية في الطب (٣) ، عملها عليه السلام للمأمون اجابة لالتماسه (٤) .

والعمي باهمال العين المفتوحة وتشديد الميم ، نسبة الى قبيلة بني العم .

قال في جامع الاصول : العمي بفتح العين وتشديد الميم منسوب الى مرة بن

(١) وفي المطبوع من الرجال : القمي

(٢) رجال النجاشي : ٢٦٠

(٣) توجد نسخة خطية منها في مكتبتنا .

(٤) الفهرست : ١٧٢

يحب معالي الامور ويكره سفاسفها .

فقال الكميت : ياسيدي أسألك عن مسألة وكان متكئاً فاستوى جالساً وكسر في صدره وسادة ثم قال : سل ، فقال : أسألك عن الرجلين ؟ فقال : يا كميت بن زيد ما أهريق في الاسلام محجمة من دم ، ولا اكتسب مال من غير حله ، ولا نكح فرج حرام الاوذلك في أعناقهما الى يوم يقوم قائمنا ، ونحن معاشر بني هاشم نأمر

وائل بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ، ويقال لولده مرة : بنو العم والنسب اليهم العمي .

قوله : ان الله عزوجل يحب معالي الامور ويكره سفاسفها

وفي كلام الحكماء خير الامور في عالم المحسوس أو سطها ، وفي عالم المعقول أعلاها .

قال ابن الاثير في النهاية : في الحديث « ان الله يحب معالي الامور ويغض سفاسفها » وفي حديث آخر « ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفاسفها » .  
السفاسات : الامر الحقيق والردي من كل شيء ، وهو ضد المعالي والمكارم وأصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير .

وفي حديث فاطمة بنت قيس « اني أخاف عليك سفاسفه » هكذا أخرجه أبو موسى في السنين والفاء ولم يفسره ، وقال : ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده أيضا في السنين والقاف .

والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو « اني أخاف عليك قساقسته » بالقفين قبل السينين ، فأما سفاسفه بالفاء فلا أعرفه <sup>(١)</sup> .

قوله (ع) : ماأهريق في الاسلام محجمة من دم

« أهريق » بضم الهمزة وفتح الهاء على ما لم يسم فاعله من باب الافعال ، و

(١) نهاية ابن الاثير : ٣٧٣/٢ - ٣٧٤ .

كبارنا بسبهما والبرائة منهما .

٣٦٤- نصر بن الصباح ، قال : حدثني أبو يعقوب اسحاق بن محمد البصري ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن الفضيل ، قال : حدثني جعفر بن علي الهمداني ، قال : حدثني درست بن أبي منصور ، قال : كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام وعنده الكميت ابن زيد ، فقال للكميت أنت الذي تقول : فالان صرت على أمية والامور الى مصائر؟ قال : قد قلت ذلك فوالله ما رجعت عن أيمان واني لكم لموال ولعدوكم لقال ولكني قلته على اتقية ، قال : أما لئن قلت ذلك أن التقية تجوز في شرب الخمر .

الاجمع بين العوض وهي الهاء والمعوض عنها وهي الهمزة واسكان الهاء لئلا نقلها الجوهري<sup>(١)</sup> وغيره .

و «محمجة من دم» مرفوعة على الاقامة مقام الفاعل .

وهناك تفصيل أوردناه في المعلقات على الفقيه ، وفي المعلقات على الاستبصار .

قوله (ع) : ان التقية تجوز في شرب الخمر

روايات أصحابنا وأقولهم في جواز التقية في شرب الخمر وعدمها مختلفة ، فالصدوقان رضوان الله تعالى عليها قالا : بالمنع ، فعندهما لا تقية في شرب الخمر ، ولا في المسح على الخفين ، ولا في متعة الحج ، كما لا تقية في الدماء ، والشيخ و أتباعه رحمهم الله تعالى قالوا بالجواز عند مخافة القتل .

قال شيخنا الشهيد في الذكري : قال الصدوقان : عن العالم عليه السلام ثلاث لا أتقي فيهن أحداً ، شرب المسكر والمسح على الخفين ومتعة الحج ؛ وهو في الكافي و التهذيب بسند صحيح عن زرارة قال : قلت له : أفني مسح الخفين تقية ؟ قال : ثلاث لا أتقي فيهن أحداً : شرب المسكر ومسح الخفين ومتعة الحج ، وتأوله زرارة - رحمه الله - بنسبته الى نفسه عليه السلام ، ولم يقل الواجب عليكم أن لا تتقوا فيهن أحداً ، وتأوله

٣٦٥ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، عن العباس ابن عامر القصباني ، وجعفر بن محمد بن حكيم ، قال : حدثنا ابان بن عثمان ، عن عقبة بن بشير الاسدي ، عن كميث بن زيد الاسدي ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال : والله يا كميث لو أن عندنا مالا أعطيناك منه ، ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان : لا يزال معك روح القدس ما ذبيت عنا .

الشيخ بالتقية لاجل مشقة يسيرة لتبلغ الى الخوف على النفس أو المال ، لمامر من جواز ذلك للتقية .

قلت : ويمكن أن يقال : ان هذه الثلاث لا يقع الانكار فيها من العامة غالباً ، لانهم لا ينكرون متعة الحج وأكثرهم يحرم المكسر ، ومن خلع خفه وغسل رجله فلا انكار عليه ، والغسل أولى منه عند انحصار الحال فيهما ، وعلى هذا يكون نسبه الى غيره كنسبه الى نفسه عليه السلام في أنه لاتقية فيه ، واذا قدر خوف ضرر نادر جازت التقية انتهى كلام الذكري <sup>(١)</sup> .

قلت : فاذن قول أبي الحسن عليه السلام للكميث يحتمل أن يكون على وجوه ثلاثة : الاول : على مذهب الصدوقين أنه عليه السلام قال له : انك اذا قلت ذلك على التقية وجازت التقية في زعمك في ذلك فيلزمك أن يكون عندك أنه تجوز التقية في شرب الخمر فان ذلك أكبر اثمأ عند الله وأعظم مفسدة في الدين من شرب الخمر .

الثاني : على مسلك الذكري كأنه عليه السلام يقول : كما لا يصح أن التقية يجوز في شرب الخمر ، اذ من المعلوم أنه ليس يقتل أحد أحداً على اجتناب شرب الخمر كذلك لا يصح جواز التقية فيما قلت ، فانك لو كنت لم تقل ماقلت ولم تمدح بني أمية بما مدحت لم يكن أحد يقتلك على ذلك أو يأخذ منك مالا ، فقوله عليه السلام « ان التقية تجوز في شرب الخمر » على هذين الوجهين مصبوب في قالب الانكار ، أو الاستفهام الانكاري .

٣٦٦- حدثني حمدويه بن نصير، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن حنان ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبيه ، قال : دخل الكميت بن زيد على أبي جعفر عليه السلام وأنا عنده ، فأشده : من لقب مميم مستهام ، فلما فرغ منها قال للكميت : لاتزال مؤيداً بروح القدس مادمت تقول فينا .

الثالث : على قول الشيخ وأتباعه يعني عليه السلام : انك اذا قلت ذلك على التقية فلا جناح عليك ، فان التقية تجوز في شرب الخمر اذا ما خيف على النفس أو المال وكذلك تجوز فيما قلته ، وعلى هذا فالكلام في سياق الاثبات والتقرير دون الانكار والتعبير ، وهذا أبعد الوجوه فيعرف .

قوله : من لقب مميم مستهام

هذا اول مصراعي المطلع ووزن تقطيعه فاعلاتن مفاعلن ، فتجب مراعاتها في سائر الابيات على ما قد وقعت فيها من الزحافات .

و« المميم » بفتح التاء المشناه من فوق وتشديد الباء المشناة من تحت على اسم المفعول من باب التفعيل ، يقال : تيمه الحب وتامه أيضاً .

قال في الصحاح : معنى تيم الله عبد الله ، وأصله من قولهم تيمه الحب أي عبده وذلك ، فهو مميم ويقال : أيضاً تامته <sup>(١)</sup> .

وفي أساس البلاغة : هو تيم الله أي عبد الله ، ومن المجاز تامت فلانة قلبه وتيمته وهو مميم ، وقرأت شعر المميمين <sup>(٢)</sup> .

و«المستهام» اسم المفعول من باب الاستفعال من هام يهيم هيماً وهيماناً اذا تحير من الحب والعشق .

في القاموس : والهيام بالضم كالجنون من العشق وقلب مستهام هايم <sup>(٣)</sup> .

(١) الصحاح : ١٨٧٩/٥

(٢) أساس البلاغة : ٦٦

(٣) القاموس : ١٩٣/٤

٣٦٧ - علي بن محمد بن قتيبة ، قال . حدثني أبو محمد الفضل بن شاذان ، قال : حدثنا أبو الشيخ عبدالله بن مروان الجوارى ، قال : كان عندنا رجل من عباد الله الصالحين ، وكان راوية شعر الكميت يعني الهاشميات ، وكان سمع ذلك منه ، وكان عالماً بها ، فتركه خمساً وعشرين سنة لا يستحل روايته وانشاده ثم عاد فيه ، فقيل له : ألم تكن زهدت فيها وتركتها ؟ فقال : نعم ولكني رأيت رؤياً دعنتني الى العود فيه . فقيل له : وما رأيت ؟ قال : رأيت كأن القيامة قد قامت ، وكانما أنا في المحشر فدفعت الي مجلة ، قال أبو محمد : فقلت لابي الشيخ : وما المجلة ؟ قال : الصحيفة ، قال : فنشرتها فاذا فيها : بسم الله الرحمن الرحيم أسماء من يدخل الجنة من محبي علي بن أبي طالب ، قال : فنظرت في السطر الاول فاذا أسماء قوم لم أعرفهم ، ونظرت في السطر الثاني فاذا هو كذلك ، ونظرت في السطر الثالث أو الرابع فاذا فيه والكميت ابن زيد الاسدي ، قال : فذلك دعاني الى العود فيه .

### في الحكم بن عيينة

٣٦٨ - حدثني أبو الحسن وأبو اسحاق حمدويه وابراهيم ابنا نصير ، قالوا : حدثنا الحسن بن موسى الخشاب الكوفي ، عن جعفر بن محمد بن حكيم ، عن ابراهيم بن عبدالحميد ، عن عيسى بن أبي منصور ، وأبي أسامة ، ويعقوب الاحمر قالوا : كنا جلوساً عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل زرارة بن أعين ، فقال له : ان الحكم ابن عيينة روى عن أبيك أنه قال له : صل المغرب دون المزدلفة ، فقال له أبو عبدالله عليه السلام بأيمان ثلاثة : ما قال أبي هذا قط ، كذب الحكم بن عيينة على أبي عليه السلام .

وفي الاساس : رجل هيمان عطشان وقوم هيمي ، وقد هام يهيم ، وابل هيام عطاش وبها هيسام ، ومن المعجاز وهو هايم بفلانته ومستهام ، وقد هام بها وتهيمته ، وبه هيام وهو الجنون من العشق <sup>(١)</sup> .



٣٦٩ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد بن فيروزان القمي ، قال : أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن العباس بن معروف ، عن الحجال ، عن أبي مريم الانصاري ، قال ، قال لي أبو جعفر عليه السلام : قل لسلمة بن كهيل والحكم ابن عيينة شرقاً أو غرباً لن تجدا علماً صحيحاً الا شيئاً خرج من عندنا أهل البيت .

٣٧٠ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال ، قال : حدثني العباس بن عامر ، وجعفر بن محمد بن حكيم ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا أتجوز ؟ قال : لا ، فقلت : ان الحكم بن عيينة يزعم أنها تجوز ، فقال : اللهم لاتغفر ذنبه ، قال الله للحكم « انه اذكر لك ولقومك » <sup>(١)</sup> فليذهب الحكم يميناً وشمالاً ، فوالله لا يوجد العلم الا في أهل بيت نزل عليهم جبريل عليه السلام .

وحكي عن علي بن الحسن بن فضال أنه قال : كان الحكم من فقهاء العامة ، وكان أستاذ زرارة وحمران والطيار قبل أن يروا هذا الامر ، وقيل : انه كان مرجياً .

### في أبي الفضل سدير بن حكيم وعبد السلام بن عبد الرحمن

٣٧١ - حدثنا محمد بن مسعود ، قال : حدثنا علي بن محمد بن فيروزان ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ذكر عنده سدير فقال : سدير عسيبة بكل لون .

### في أبي الفضل سدير بن حكيم وعبد السلام بن عبد الرحمن

قوله : سدير عسيبة بكل لون

يحتمل الحمل على المدح وعلى الذم ، والعسيبة في الاصل رقيق يلت بالسمن ويطبخ قاله ابن الاثير في النهاية <sup>(٢)</sup> .

(١) سورة الزخرف : ٤٤

(٢) نهاية ابن الاثير : ٣/٢٤٦

٣٧٢- حدثنا علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثنا الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن بكر بن محمد الأزدي ، قال : وزعم لي زيد الشحام ، قال : اني لم لاطوف حول الكعبة وكفي في كف أبي عبدالله عليه السلام فقال: ودموعه تجري على خديه ، فقال : يا شحام ما رأيت ما صنع ربي الي ، ثم بكى ودعا ، ثم قال لي : يا شحام اني طلبت الى الهي في سدير وعبدالسلام بن عبدالرحمن وكانا في السجن فوهبهما لي وخلي سبيلهما .

وقال ابن فارس في مجمل اللغة : وسميت بذلك لانها تعصد أي تلفت وتلوي ، ومنه قبل : للذي يلوي رأسه عاصد .

قوله : وزعم لي زيد الشحام

من الزعامة بمعنى الضمان والكفالة ، أي وضمن وتكفل لي صحة ما يرويه ومنه في حديث علي عليه السلام « زمتم رهينة وأنا به زعيم » أي كفيل .

أو من الزعم بمعنى التكلم والتحدث على سبيل الظن أو الشك دون الجزم واليقين ، أي وحدثني به وهو شك في أنه في سدير وعبدالسلام أو في حق غيرهما ، أو يعلم أن أحدهما سدير وليس يستيقن أن الآخر منهما عبدالسلام بن عبدالرحمن أو غيره .

## في معروف بن خربوذ المكي

٣٧٣- ذكر أبو القاسم نصر بن الصباح ، عن الفضل بن شاذان ، قال : دخلت على محمد بن أبي عمير ، وهو ساجد فأطال السجود ، فلما رفع رأسه وذكر له طول سجوده ، قال : كيف ولو رأيت جميل بن دراج ؟ ثم حدثه أنه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجداً فأطال السجود جداً فلما رفع رأسه : قال محمد بن أبي عمير أطلت السجود ، فقال : لو رأيت معروف بن خربوذ .

٣٧٤- طاهر بن عيسى ، قال : وجدت في بعض الكتب عن محمد بن الحسن ، عن اسماعيل بن قتيبة ، عن أبي العلاء الخفاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : أنا وجه الله أنا جنب الله ، وأنا الأول ، وأنا الآخر ، وأنا الظاهر ، وأنا الباطن ، وأنا وارث الأرض ، وأنا سبيل الله وبه عزمت عليه ، فقال معروف بن خربوذ : ولها تفسير غير ما يذهب فيها أهل الغلو .

٣٧٥ - جعفر بن معروف ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ، عن جعفر بن

## في معروف بن خربوذ المكي

قوله : جعفر بن معروف

الطريق صحي بعد الله بن بكير ، فانه وان كان فطحياً فهو من اجتمعت العصاة على تصحيح ما يصح عنهم ، فما قاله السيد بن طاوس من القدح في الطريق بابن بكير لفضيخته وبعده بن معروف ، لظن ابن الغضائري فيه لاتعويل عليه .

وقد أسمعناك فيما سلف أن جعفر بن معروف الذي قال ابن الغضائري أن في مذهبه ارتفاعاً ، هو أبو الفضل السمرقندي يروي عنه العياشي ، وجعفر بن معروف هذا الذي يروي عنه أبو عمرو الكشي ، هو أبو محمد من أهل كش كان وكيلا مكاتباً ، وهو من المشيخة الاجلاء لاغميزة فيه اصلا .

بشير ، عن ابن بكير ، عن محمد بن مروان ، قال : كنت قاعداً عند أبي عبدالله عليه السلام أنا ومعروف بن خربوذ ، فكان ينشدني الشعر وأنشده ويسألني وأسأله وأبو عبدالله عليه السلام يسمع ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لان يمتلي جوف الرجل قبحاً خير له من أن يمتلي شعراً ، فقال معروف : انما يعنى بذلك الذي يقول الشعر فقال : ويلك أو ويحك قد قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله .

٣٧٦ - طاهر قال : حدثني جعفر ، قال : حدثني الشجاعى ، عن محمد بن الحسين ، عن سلام بن بشير الريانى ، وعلي بن ابراهيم التيمي ، عن محمد الاصبهاني ، قال : كنت قاعداً مع معروف بن خربوذ بمكة ونحن جماعة ، فمر بنا قوم على حمير معتمرون من أهل المدينة ، فقال لنا معروف : سلوهم هل كان بها خير ؟ فسألناهم فقالوا : مات عبدالله بن الحسن ، فأخبرناه بما قالوا .

قال ، فلما جاوزوا مر بنا قوم آخرون ، فقال لنا معروف : فسئلوهم هل كان بها خير فسألناهم فقالوا : كان عبدالله بن الحسن أصابته غشية وقد أفاق ، فأخبرناه بما قالوا .

فقال : مادري مايقول هؤلاء وأولئك ، أخبرني ابن المكرمة - يعني أبا عبدالله عليه السلام - ان قبر عبدالله بن الحسن وأهل بيته على شاطيء الفرات ، قال فحملهم أبو الدوانيق فقبروا على شاطيء الفرات .

### فى الفضيل بن يسار

٣٧٧ - حدثنا حمدويه و ابراهيم ، قالا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن ابراهيم ابن عبدالله ، قال : كان أبو عبدالله عليه السلام اذا رأى الفضيل بن يسار قال : بشر المحبتين

قوله : عن محمد بن مروان

هو محمد بن مروان البصري من ولد أبي الاسود الدؤلي على ما استعرفه في

ترجمته من ذي قبل .

من أحب أن ينظر رجلاً من أهل الجنة فلينظر الى هذا .

٣٧٨ - ابراهيم بن محمد بن عباس ، قال : حدثني أحمد بن ادريس المعلم القمي ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى قال : حدثني الحسن بن علي بن النعمان ، عن العباس بن عامر ، عن أبان بن عثمان ، عن فضيل بن عثمان ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ان الارض لتسكن الى الفضيل بن يسار .

٣٧٩ - الحسين ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام ابن سالم ، عن فضيل بن يسار ، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ما يمنعني من لقائك الا اني ما أدري ما يوافقك من ذلك ؟ قال ، فقال : ذلك خير لك .

٣٨٠ - عبدالله بن محمد ، قال : حدثني الحسن بن علي الوشاء ، عن خلف بن حماد عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أبو جعفر عليه السلام اذا دخل عليه الفضيل ابن يسار يقول : بخ بخ بشر المحبتين ، مرحباً بمن تأنس به الارض .

حدثني علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، ومحمد بن مسعود ، قال : كتب الي الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن عدة من أصحابنا ، قال : كان أبو عبدالله عليه السلام اذا نظر الى الفضيل بن يسار مقبلاً قال : بشر المحبتين . وكان يقول : ان فضيلاً من أصحاب أبي ، وأناي لاحب الرجل أن يحب أصحاب أبيه .

٣٨١ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن علي الهمداني ، عن علي بن اسماعيل التيمي ، قال : حدثني ربعي بن عبدالله ، قال : حدثني غاسل الفضيل بن يسار ، قال : اني لاغسل الفضيل بن يسار وأن يده لتسبقني الى عورته ، فخبرت بذلك أبا عبدالله عليه السلام فقال لي : رحم الله الفضيل بن يسار ، وهو منا أهل البيت .

٣٨٢ - حمدويه و ابراهيم ، قالوا : حدثنا العبيدي ، عن ابن أبي عمير ، عن اسماعيل البصري ، عن أبي غيلان ، قال : أتيت الفضيل بن يسار ، فأخبرته أن محمداً و ابراهيم ابني عبدالله بن الحسن قد خرجا ، فقال لي : ليس أمرهما بشيء قال :

فصنعت ذلك مراراً ، كل ذلك يرد علي مثل هذا الرد .

قال ، قلت : رحمك الله قد أتيتك غير مرة أخبرك فتقول ليس أمرهما بشيء أفبرأيك تقول هذا ؟ قال ، فقال : لا والله ، ولكن سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان خرجا قتلا .

### في محمد بن مروان البصري

٣٨٣ - حكى العباسي عن علي بن الحسن بن فضال ، قال : كان محمد بن مروان يسكن البصرة وكان أصله الكوفة ، وليس هو الذي روى تفسير الكلبي ، ذلك يسمى محمد بن مروان السدي .

وقال حمدويه : حدثني بعض من رأته قال : محمد بن مروان من ولد أبي الاسود الدؤلي .

### في محمد بن مروان البصري

محمد بن مروان البصري ذكره الشيخ في أصحاب أبي جعفر الباقر ، وفي أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام وقال : حدث عنه أسيد بن زيد <sup>(١)</sup> .  
والذهبي في مختصره قال : محمد بن مروان الذهلي الكوفي ، أبو جعفر عن أبي حازم الاشجعي ، وعنه أبو أحمد الزبيري وأبو نعيم ، وذكر أيضاً محمد بن مروان بن قدامة أبو بكر العقيلي العجلي البصري ، عن يونس بن عبيد .

### قوله : من ولد أبي الاسود الدؤلي

الدؤلي - بضم الدال وفتح الهمزة - نسبة الى دئل بضم الدال وكسر الهمزة وفتحها في النسبة من تغييرات النسب ، وأسم أبي الاسود الدؤلي في الأشهر عند الأكثر ظالم بن عمرو الدؤلي المنسوب الى الدؤل بن عبد مناة بن كنانة .

قال في المغرب : أبو حاتم سمعت الاخفش يقول : الدؤل بضم الدال وكسر الواو المهموزة ، دوية صغيرة شبيهة بابن عروس ، قال : ولم أسمع بفعل في الاسماء والصفات غيره ، وبه سميت قبيلة أبي الاسود الدؤلي ، وانما فتحت الهمزة استثقالا للكسرة مع ياءي النسب كالنمري في نمر .

والدول بسكون الواو غير مهموز الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعيب ، واليهم ينسب الدولي .

والدليل بكسر الدال في تغلب وفي عبد القيس أيضاً ، واليهم ينسب ثور بن يزيد الديلي ، وسانان بن أبي سنان الديلي ، وكلاهما في السير . وفي نفي الارتياب سنان بن أبي سنان الدولي ، وفي متفق الجوزقي كذلك ، وفي كتاب الكنى للحنظلي أبو سنان الدولي ويقال الديلي <sup>(١)</sup> انتهى كلام المغرب .

وفي جامع الاصول : هو أبو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان ، وقيل : ظالم ابن عمرو بن جندل بن سفيان ، وقيل : ظالم بن سارق ، وقيل : سارق بن ظالم ، وقيل : عمرو بن ظالم الدؤلي ، وقيل : الديلي ، من سادات التابعين وأعيانهم ، سمع عمرو علياً ، روى عنه ابنه أبو حارب وعبدالله بن بريدة ، شهد مع علي بن أبي طالب صفين وولي البصرة لابن عباس ، وهو أول من تكلم في النحو بعد علي ، مات بالبصرة في الطاعون الجارف سنة سبع وستين ، وكان قد أسن .

وفي الصحاح : ولا نعلم اسماً جاء على فعل غير هذا ، والى المسمى بهذا الاسم نسب أبو الاسود الدؤلي ، الا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم فسي النسبة ، استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياءي النسب ، كما قالوا في النسبة الى نمر نمري . وربما قالوا : أبو الاسود الدولي قبلوا الهمزة واواً ، لان الهمزة اذ انفتحت

## في سعد الاسكاف

٣٨٤ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، ومحمد ابن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، قال : حدثني الحسن بن علي بن يقطين ، عن حفص بن محمد المؤذن ، عن سعد الاسكاف قال : قلت لابي جعفر عليه السلام اني اجلس فأقص وأذكر حقكم وفضلكم ، قال : وددت أن علي كل ثلاثين ذراعاً قاصاً مثلك .

قال حمدويه : سعد الاسكاف وسعد الخفاف وسعد بن طريف واحداً . قال نصر : وقد أدرك علي بن الحسين ، قال حمدويه : وكان ناووسياً وقد علي أبي عبدالله عليه السلام .

وكانت قبلها ضمة فنخفيها أن قلبها واواً محضة ، كما قالوا في جؤن جون وفي مؤن مون .

وقال ابن الكلبي هو أبو الاسود الديلي قلب الهمزة ياءاً حين انكسرت الدال لتسلم الياء ، كما تقول : قيل وبيع .

قال : واسمه ظالم بن عمرو بن جلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن كنانة ، قال الاصمعي : أخبرني عيسى بن عمر قال : الدئل بن بكر الكناني انما هو الدئل فترك أهل الحجاز الهمزة انتهى كلامه <sup>(١)</sup> .

وبالجملة أبو الاسود الدؤلي من أصفياء أصحاب أمير المؤمنين والسبطين والسجاد عليه السلام وأجلائهم .

## في سعد الاسكاف

الاسكاف بالكسر في أساس البلاغة : هو اسكاف من الاساكفة وهو الخراز وقيل : كل صانع <sup>(٢)</sup> .

(١) الصحاح : ٤ / ١٦٩٤

(٢) أساس البلاغة : ٣٠٣



## في عبدالله وعبدالمك ابنى عطاء

٣٨٥ - قال نصر بن صباح : وولد عطاء بن أبي رباح تلميذ ابن عباس  
عبدالمك وعبدالله وعريفاً ، نجباء من اصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام .

٣٨٦ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن ابراهيم بن  
عبد الحميد عن هارون بن خارجة ، عن زيد الشحام ، عن عبدالله بن عطاء ، قال : أرسل الي  
أبو عبدالله عليه السلام وقد أسرج له بغل وحمار ، فقال لي : هل لك أن تركب معنا الى مالنا؟  
قال : قلت : نعم .

قال : أيهما أحب اليك أن تركب ؟ قلت : الحمار ، قال : فان الحمار أوفقهما  
لي ، قلت : انما كرهت أن أركب البغل وأن تركب أنت الحمار قال : فركب الحمار  
وركبت البغل ، ثم سرنا حتى خرجنا من المدينة ، فبينما هو يحدثني اذا نكب على  
السرج ملياً ، فظننت أن السرج آذاه أو ضغطه ، ثم رفع رأسه .

قلت : جعلت فداك ما أرى السرج الا وقد ضاق عنك ، فلو تحولت على البغل  
فقال : كلا ولكن الحمار اختال ، فصنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حماراً  
يقال له : عفير ، فاختال فوضع رأسه على القربوس ماشاء الله ثم رفع رأسه ثم قال :  
يارب هذا عمل عفير ليس هو عملي .

## في عكرمة مولى ابن عباس

٣٨٧ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني ابن ازداد ابن المغيرة ، قال :  
حدثني الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن

وفي القاموس : أو الاسكاف كل صانع سوى الخفاف فانه الاسكف بالفتح ،  
أو الاسكاف النجار وكل صانع بحديدة ، وموضعان أعلى وأسفل بناوحي النهروان  
من عمل بغداد نسب اليهما علماء والحاذق بالامر <sup>(١)</sup> .

زرارة ، قال ، قال أبو جعفر عليه السلام : لو أدركت عكرمة عند الموت لنفعتها ، قيل لابي عبدالله عليه السلام : بم ذا ينفعه ؟ قال : كان يلقنه ما انتم عليه ، فلم يدر كه أبو جعفر عليه السلام ولم ينفعه .

قال الكشي : وهذا نحو ما يروى لو اتخذت خليلاً لاتخذت فلانا خليلاً ، لم يوجب لعكرمة مدحاً بل أوجب ضده .

### في مالك بن أعين الجهني

٣٨٨ - حمدويه بن نصير ، قال : سمعت علي بن محمد بن فيروزان القمي ، يقول : مالك بن أعين الجهني هو ابن أعين ، وليس من أخوة زرارة وهو بصري .

### في ناجية بن عمارة الصيداوي

٣٨٩ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : سألت علي بن الحسن بن فضال ، عن ناجية ؟ قال : هو نجية واسم آخر أيضاً ناجية بن أبي عمارة الصيداوي ، قال :

### في ناجية بن عمارة الصيداوي

الشيخ - رحمه الله تعالى - في كتاب الرجال في أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام قال . ناجية بن أبي عمارة <sup>(١)</sup> .

والحسن بن داود أيضاً نقل عن خط الشيخ ناجية بن أبي عمارة الصيداوي <sup>(٢)</sup> . وهو يكنى أبا حبيب وإياه يعنون حيث يقولون في الاسانيد عن أبي حبيب الاسدي ، قد اسندت ذلك من الصدوق أبي جعفر بن بابويه - رضوان الله تعالى عليه - في مسنده الفقيه <sup>(٣)</sup> والرجل معروف عندهم بجلالة القدر .

وقد حققنا حاله في المعلقات على الاستبصار في باب الرعاف ينقض الوضوء <sup>(٤)</sup>

(١) رجال الشيخ : ١٣٨

(٢) رجال ابن داود : ٣٥٨

(٣) مشيخة الفقيه : ٦٢/٤

(٤) التعليقة على الاستبصار المطبوع في اثني عشر رسالة للسيد : ٧ .

وأخبرني بعض ولده أن أبا عبدالله عليه السلام كان يقول : انج نجية فسمي بهذا الاسم .

أم لا .

والذين أدر كوا عصرنا جميعاً كانوا عن ذلك من الغافلين ، فاذا تلي عليهم أبو حبيب الاسدي وقيل : من هو ، ظلوا فيه من الجاهلين .

قوله (ع) : انج نجية

انج بهمزة الوصل المضمومة مسن نجى ينجو نجاءً بالمد ، بمعنى أسرع يسرع اسراعاً ، أو بهمزة القطع المفتوحة من باب الافعال للصيرة والدخول .

وفي نسخة « نج » بالتشديد من باب التفعيل للمبالغة للتعدي ، أي كن سريعاً مسرعاً إذا اسراع ومسارعة شديدة ومسابقة تامة الى الخير ، ويقال للبعير السريع : ناج ، وللناقة السريعة : نجية .

قال في الصحاح : نجوت نجاءً ممدوداً ، أي أسرعت وسبقت ، والناجية والنجية الناقة السريعة تنجو بمن ركبها والبعير ناج ، وبنو ناجية قوم من العرب ، والنسبة اليهم ناجية ، تحذف منه الهاء والياء ، ونجوت فلاناً إذا استنكته <sup>(١)</sup> .

أو من نجوت من كذا أنجو نجاءً بالمد ونجاةً بالتصير بمعنى خلصت منه خلاصاً والصدق منجاة ومخلص ، ومنه نوح عليه السلام « نجى الله » فعيّل بمعنى مفعول ، ومعناه من أنجاه الله ، أي كن ناجياً من الناجين وفائزاً من الفائزين بـانجية ، والتاء فيه للمبالغة .

فهذا الحديث يدل على حسن حال ناجية الصيداوي أبي حبيب الاسدي وارتفاع منزلته ، وأيضاً من المقرر عندهم أن أبا عمرو الكشي إذا ذكر أحداً من الرجال ولم يرو فيه ذمّاً ولا نقل فيه طعناً ، فذلك آية جلاله الرجل ودليل تزكيته ، قاله شيخنا الشهيد في الذكرى في الحكم بن مسكين وقد أوردناه فيما قد سلف .

حمدويه بن نصير : قال : الصيدا بطن من بني أسد ، قال : وكان رجل من أصحابنا يقال له : نجية القواس ، وليس هو بمعروف .

قوله : كان رجل من أصحابنا يقال له نجية القواس

يعني أن نجية القواس على أن يكون رجلاً آخر غير ناجية بن عمارة الصيداوي ليس هو بمعروف ، كيف وقد قال فيما سيأتي من بعد في ترجمة نجية بن الحارث طي أصحاب الكاظم عليه السلام ، حمدويه قال محمد بن عيسى : نجية بن الحارث شيخ صادق كوفي صديق علي بن يقطين <sup>(١)</sup> .

وفي التهذيب وغيره من أصول كتب الاخبار في باب العمرة : نجية عن أبي جعفر عليه السلام <sup>(٢)</sup> ، وفي باب الخمس نجية القواس قد استأذن عليه - أي على أبي جعفر عليه السلام - فاذن له فدخل فجثا على ركبتيه ثم قال : جعلت فداك انسي أريد أن أسألك عن مسألة ، والله ما أريد بها الافكاك رقبتي من النار فكأنه رق له ، فاستوى جالساً فقال : يانجية سلني فلا تسألني اليوم عن شيء الا أخبرتك به الحديث <sup>(٣)</sup> .

وقد أخرجه متناً جدي المحقق أعلى الله مقامه في رسالته الخراجية ، وفي باب الخمس أيضاً في الكافي والتهذيب وسائر الاصول عن ابن أبي عمارة وهو ناجية ابن أبي عمارة الصيداوي الاسدي عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبدالله عليه السلام .

وبالجملة هو معروف الرواية مكثراً الحديث عن أبي جعفر وعن أبي عبدالله عليه السلام ، وعن عبيد بن زرارة وعمن في طبقته عن أبي عبدالله عليه السلام .

فقد استبان من أصول الحديث ومن كتب الرجال أن ناجية الصيداوي أباحبيب الاسدي ونجية القواس ونجبة بن الحارس القواس جميعاً رجل واحد ، روى عن أبي جعفر وعن أبي عبدالله عليه السلام وعن غير واحد من رجالهما ، وأنه هو الشيخ الكوفي

(١) رجال الكشي : ٤٥٢ ط جامعة مشهد ٣٨٤ ط النجف الاشرف

(٢) الاستبصار : ٢٢٥/٢

(٣) التهذيب : ١٤٥/٤

## في عبدالله بن شريك العامري

٣٩٠ - حدثنا أبو صالح خلف بن حماد الكشي ، قال : حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الادمي الرازي ، قال : حدثني علي بن الحكم ، عن علي بن المغيرة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كاني بعبدالله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء وذوابتها بين كتفيه مصعداً في لحف الجبل بين يدي قائمنا اهل البيت في أربعة آلاف مكرون ومكرورون .

٣٩١ - عبدالله بن محمد ، قال : حدثني الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد ابن عائد ، عن أبي خديجة الجمال ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : اني سألت الله في اسماعيل أن يقيه بعدي فأبى ، ولكنه قد أعطاني فيه منزلة أخرى ، انه يكون

الصادق صديق علي بن يقطين .

وقد ذكره الشيخ أيضاً في أصحاب أبي الحسن الكاظم عليه السلام <sup>(١)</sup> وفاقاً لأبي عمرو الكشي في كتابه .

فاما قول الحسن بن داود : نجبة - بالنون والجيم المفتوحتين والباء المفردة - ابن الحارث «لم - كش» كوفي صادق صديق علي بن يقطين <sup>(٢)</sup> . فمن باب الغلط في الضبط والتغيب في الفحص .

ونحن قد فصلنا حق القول في المعلقة على الفقيه ، وفي المعلقة على الا سبصار ، فليتثبت .

## في عبدالله بن شريك العامري

قوله (ع) : في لحف الجبل

اللحف - بالكسر - أصل الجبل قاله في القاموس <sup>(٣)</sup> .

(١) رجال الشيخ : ٣٦٢

(٢) رجال ابن داود : ٣٥٨

(٣) القاموس : ١٩٥/٣

أول منشور في عشرة من أصحابه ، ومنهم عبدالله بن شريك وهو صاحب لوائه .

٣٩٢ - طاهر بن عيسى ، قال : حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي المعروف بابن التاجر ، قال : حدثني أبو سعيد الادمي ، قال : حدثني محمد بن علي الصيرفي ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن عقبة بن بشير ، عن عبدالله بن شريك ، عن أبيه ، قال : لما هزم امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الناس يوم الجمل ، قال : لا تتبعوا مدبراً ، ولا تجهزوا على جرحي ، ومن أغلق بابه فهو آمن .

فلما كان يوم صفين قتل المدبر واجهز على الجرحى ، قال أبان بن تغلب : قلت لعبدالله بن شريك : ما هاتان السيرتان المختلفتان ؟ فقال : ان أهل الجمل قتل طلحة والزبير وان معاوية كان قائماً بعينه وكان قائدهم .

#### في اسماعيل بن الفضل الهاشمي

٣٩٣ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال ، أن اسماعيل بن الفضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، وكان ثقة ، وكان من أهل البصرة .

#### قوله (ع) : ولا تجهزوا على جرحي

في المغرب : أجهز على الجريح اذا أسرع قتله وجرحه رجل ، وأجهز عليه آخر عبارة عن اتمام القتل <sup>(١)</sup> .

وفي القاموس : جهز على الجريح كمنع ، وأجهز أثبت قتله وأسرعه وتمم عليه <sup>(٢)</sup> .

(١) المغرب : ١٠١/١

(٢) القاموس : ١٧١/٢

## في ثوير بن أبي فاختة

٣٩٤ - حدثني محمد بن قولويه القمي ، قال حدثني محمد بن عباد بن بشير ، عن ثوير بن أبي فاختة قال : خرجت حاجاً فصحبني عمرو بن ذر القاص ، وابن قيس الماصر ، والصلت بن بهرام ، وكانوا اذا نزلوا منزلاً قالوا : أنظر الان فقد حزرنا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر عليه السلام عنها ، عن ثلاثين كل يوم ، وقد قلدناك ذلك .

وفي بعض النسخ « فلا تجيزوا » و « أجاز » <sup>(١)</sup> مكان ولا تجهزوا وأجهز والمعنى واحد .

## في ثوير بن أبي فاختة

قوله رحمه الله : عمرو بن ذر القاص (٢)

في مختصر الذهبي : عمرو بن ذر الهمداني ، عن أبيه وسعيد بن جبير ومعاذ ، وعنه ابن مهدي وأبو نعيم والفربايي ، ثقة بليغ واعظ صالح ، لكنه مرجىء مات سنة ١٥٦ .

و « ابن قيس » اسمه عطية ذكره الذهبي أيضاً .

وفي جامع الاصول : الصلت بن زبيد بن أخي كثير بن الصلت الكندي ، روى عن سليمان بن يسار ، وروى عنه مالك بن أنس وعبد العزيز بن أبي سلمة . الصلت بفتح الصاد وسكون اللام وبتاء فوفها نقطتان ، وزبيد بضم الزاي وفتح الياء تحتها نقطتان وسكون ياء أخرى مثلها ، وكثير ضد قليل ويسار بالسين المهملة .

قوله : فقد حزرنا (٣)

باهمال الحاء المفتوحة وتخفيف الزاي والراء أخيراً من الحزر وهو التقدير

(١) كما في المطبوع من رجال الكشي بجامعة مشهد .

(٢) وفي المطبوع من الرجال : القاضى .

(٣) وفي المطبوع من الرجال : حردنا باهمال الراءين .

قال ثوير : فغمني ذلك حتى اذا دخلنا المدينة فافترقنا ، فنزلت أنا على أبي جعفر عليه السلام ، فقلت له : جعلت فداك ابن ذر ، وابن قيس الماصر ، والصلت صحبوني ، و كنت أسمعهم يقولون : قد حزرنا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر عليه السلام عنها فغمني ذلك .

فقال أبو جعفر عليه السلام : ما يغمك من ذلك ، فاذا جاؤا فاذن لهم ، فلما كان من غد دخل مولى لابي جعفر عليه السلام ، فقال : جعلت فداك بالباب ابن ذرو معه قوم ، فقال أبو جعفر عليه السلام : يا ثوير قم فأذن لهم ، فقامت فأدخلتهم ، فلما دخلوا سلموا وقعدوا ولم يتكلموا ، فلما طال ذلك أقبل أبو جعفر عليه السلام يستفتيهم الاحاديث واقبلوا لا يتكلمون .

فلما رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال لجارية له يقال لها سرحة : هاتي الخوان ، فلما جاءت به فوضعت ، فقال أبو جعفر عليه السلام : الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً ينتهي اليه حتى أن لهذا الخوان حداً ينتهي اليه ، فقال ابن ذر : وما حده ؟ قال : اذا وضع ذكر الله واذا رفع حمد الله .

قال : ثم اكلوا ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : اسقيني فجاته بكوز من آدم فلما صار في يده ، قال : الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً ينتهي اليه حتى أن لهذا الكوز حداً ينتهي اليه ، فقال ابن ذر : وما حده ؟ قال يذكر اسم الله عليه اذا شرب ويحمد الله اذا فرغ ، ولا يشرب من عند عروته ولا من كسران كان فيه .

قال : فلما فرغوا أقبل عليهم يستفتيهم الاحاديث فلا يتكلمون ، فلما رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال : يا ابن ذر ألا تحدثنا ببعض ما سقط اليكم من حديثنا ؟ قال : بلى يا ابن رسول الله ، قال : أني تارك فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الاخر كتاب الله وأهل بيتي ان تمسكتم بهما لن تضلوا .

والتخمين ، أي أربعة آلاف على التخمين .

قوله (ع) : هاتي الخوان

الخوان بال كسر ككتاب ما يؤكل عليه الطعام ، والجمع خون واخونة .



فقال ابو جعفر عليه السلام : يا ابن ذر فاذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماخلفتني في الثقلين فماذا تقول له ؟ قال : فبكي ابن ذر حتى رأيت دموعه تسيل على لحيته ، ثم قال : أما الاكبر فمزقناه وأما الاصغر فقتلناه .

فقال أبو جعفر عليه السلام : اذن تصدقه يا ابن ذر ، لا والله لاتزول قدم يوم القيامة حتى يسأله عن ثلاث : عن عمره فيما أفناه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما انفقه ، وعن حبنا أهل البيت .

قال : فقاموا وخرجوا ، فقال أبو جعفر عليه السلام لمولى له أتبعهم فانظر مايقولون ، قال : فتبعهم ثم رجع ، فقال : جعلت فداك سمعتهم يقولون لابن ذر : على هذا خرجنا معك ؟ فقال : ويلكم اسكتوا ما أقول ، ان رجلا يزعم أن الله يسألني عن ولايته ، وكيف أسأل رجلا يعلم حد الخوان وحد الكوز .

قاله في المغرب وفي القاموس<sup>(١)</sup> ، وبالضم أيضا كغراب .

#### قوله (ع) : ماخلفتني في الثقلين

باللام المخففة بعد الخاء المعجمة ، أي كيف كنت خلافي وبعدي في رعاية التمسك بهما وتأدية حقوقهما ؟ أكنت لي فيهما خلفاً بالتحريك أو خلفاً بالتسكين ؟ وفي حديث : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، قال صلى الله عليه وسلم : فانظروا كيف تخلفوني فيهما<sup>(٢)</sup> .

قال شارح المشكاة : ومعنى التمسك بالقرآن العمل بما فيه وهو الايتمار بأوامره والانتها عن نواهيه ، والتمسك بالعترة محبتهم والاهتداء بهداهم وسيرتهم ، وفي قوله « اني تارك فيكم » اشارة الى أنهما بمنزلة التوأمين الخلفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه يوصي الامة بحسن المخالفة معهما وإيثار حقد علي أنفسهم ، كما يوصي الاب المشفق الناس في حق أولاده .

(١) القاموس : ٢٢٠ / ٤

(٢) رواه أحمد في مسنده : ١٨١ / ٥ والترمذي في صحيحه ٢٠٠ / ١٣ والطرائف : ١١٣

## في أبي هارون

شيخ من أصحاب أبي جعفر عليه السلام .

٣٩٥ - حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال قال : حدثني عبدالرحمن بن أبي نجران ، قال : حدثني أبو هارون ، قال : كنت ساكنا دار الحسن بن الحسين ، فلما علم انقطاعي الى أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام أخرجني من داره .

قال : فمر بي أبو عبدالله عليه السلام فقال لي : يا أبا هارون بلغني أن هذا أخرجك من داره ؟ قال : قلت نعم ، جعلت فداك ، قال : بلغني أنك كنت تكثرفيها تلاوة كتاب الله تعالى ، والدار اذا تلي فيها ، كتاب الله تعالى كان لها نورساطع في السماء تعرف من بين الدور .

وبعضه الحديث السابق في الفصل الاول : أذكركم الله في أهل بيتي ، كما يقول الاب المشفق : الله الله في حق أولادي ، ومعنى كون أحدهما أعظم من الآخر أن القرآن هو أسوة للعترة وعليهم الاقتداء به ، وهم أولى الناس بالعمل بما فيه .

ولعل السر في هذه التوصية واقتران العترة بالقرآن وإيجاب محبتهم لائح من معنى قوله تعالى « قل لأسألکم عليه أجراً الا المودة في القربى »<sup>(١)</sup> فانه تعالى جعل شكر انعامه واحسانه بالقرآن منوطاً بمحبتهم على سبيل الحصر ، فكأنه صلوات الله عليه يوصي الامة بقيام الشكر ، وقيد تلك النعمة به ويحذرهم عن الكفران .

فمن أقام العمل بالوصية وشكر تلك الصنعة بحسن الخلافة فيهما لن يفترقا فلا يفارقانه في مواطن القيامة ومشاهدها حتى يردا الحوض ، فيشكرا صنيعه عند رسول الله صلى الله عليه وآله فحينئذ هو بنفسه يكافيه ، والله تعالى يجازيه بالجزاء الاوفى .

ومن أضاع الوصية وكفر النعمة فحكمه على العكس ، وعلى هذا التأويل

## في محمد بن فرات

٣٩٦- وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه، حدثني الحسن ابن احمد المالكي، عن جعفر بن فضيل، قال: قلت لمحمد بن فرات، لقيت أنت الاصبغ؟ قال: نعم لقيته مع أبي فرأيته شيخاً أبيض الرأس واللحية طوالاً، قال له أبي: حدثنا بحديث سمعته من أمير المؤمنين عليه السلام؟ قال: سمعته يقول: على المنبر: أنا سيد الشيب وفي سنة من ايوب وليجمعن الله لي شملي كما جمعه لايوب، قال: فسمعت هذا الحديث أنا وأبي من الاصبغ بن نباتة، قال: فما مضى بعد ذلك الا قليل حتى توفي رحمة الله عليه.

حسن موقع قوله « فانظروا كيف تخلفوني فيهما » والنظر بمعنى التأمل والتفكر أي تأملوا واستعملوا الروية في استخلافي اياكم هل تكونون خلف صدق أو خلف سوء انتهى كلام شرح المشكاة بألفاظه.

## في محمد بن فرات

## قوله: طوالاً

طال طولا بالضم امتد فهو طويل، وطوالاً أيضاً بالضم كتراب قاله في القاموس <sup>(١)</sup>.

## قوله (ع): أنا سيد الشيب

الشيب بكسر الشين واسكان الياء المثناة من تحت والياء الموحدة أخيراً على الجمع.

قال في المغرب: الشيب يياض الشعر عن الاصمعي وغيره، والرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب <sup>(٢)</sup>.

(١) القاموس: ٩/٤

(٢) المغرب: ٢٩٤/١

قال : محمد بن فرات : رأيت عباية بن ربعي ، وهو يحدث قائل : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : أنا قسيم النار ، أقول هذا لك وهذا لي ، قال ، قلت لمحمد ابن فرات : ابن كم كنت ذلك اليوم ؟ قال : كنت غلاماً ألعب بالكرة مع الصبيان .

٣٩٧ - محمد بن الحسن ، قال : حدثني الحسين بن أحمد المالكي ، وعلي ابن ابراهيم بن هاشم ، وعلي بن الحسين بن موسى ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الوليد ، عن محمد بن فرات ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قول الله عزوجل «وتقلبك في الساجدين»<sup>(١)</sup> قال : في اصلاب النبيين ، وفي رواية الحسن ابن أحمد قال : من صلب نبي الى صلب نبي .

### في ابي هارون المكفوف

٣٩٨ - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي ، قال : حدثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن أبي عمير قال : حدثنا بعض اصحابنا ، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام زعم أبو هارون المكفوف أنك قلت له ان كنت تريد القديم فذاك لا يدر كه أحد ، وان كنت تريد الذي خلق ورزق فذاك محمد بن علي ، فقال : كذب علي عليه لعنة الله ، والله مامن خالق الاله وحده لاشريك له ، حق

وفي الاساس : شبيه الحزن وأشابه وبدأ فيه الشيب والمشيب وشاب شبية ورجل أشيب وقوم شيب ويقال : شيب شائب ، ومن المجاز شابت رؤس الاكام ، ورأيت الجبال شيباً ، يريد بياض الصقيع<sup>(٢)</sup> والثلج<sup>(٣)</sup> .

وفي التنزيل الكريم «فكيف تتقون ان كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً»<sup>(٤)</sup> .

(١) سورة الشعراء : ٢١٩

(٢) الصقيع البرد الشديد المحرق للنبات « منه قدس سره » .

(٣) أساس البلاغة : ٣٤٢

(٤) سورة المزمل : ١٧

على الله أن يذيقنا الموت ، والذي لا يهلك هو الله خالق وباريء البرية .

### في المغيرة بن سعيد

٣٩٩ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الواسطي . حدثنا محمد ابن عيسى بن عبيد ، عن أخيه جعفر بن عيسى وأبويحيى الواسطي ، قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر عليه السلام فأذاقه الله حر الحديد .

٤٠٠ - سعد ، قال : حدثنا محمد بن الحسن ، والحسن بن موسى ، قال : حدثنا صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن حدثه من أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : لعن الله المغيرة بن سعيد أنه كان يكذب على أبي فأذاقه الله حر الحديد ، لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا ولعن الله من ازانا عن العبودية لله الذي خلقنا واليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا .

٤٠١ - حدثني محمد بن قولويه ، والحسين بن الحسن بن بندار القمي ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، ان بعض أصحابنا سأله وأنا حاضر ، فقال له : يا أبا محمد ما أشدك في الحديث ، وأكثر انكارك لما يرويه أصحابنا ، فما الذي يحملك على رد الاحاديث ؟

فقال : حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول : لا تقبلوا علينا حديثاً الا ما وافق القرآن والسنة ، أو تجدون معه شاهداً من أحاديثنا المتقدمة ، فان المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي ، فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فانا اذا حدثنا ، قلنا قال الله عزوجل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال يونس : وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ووجدت أصحاب أبي عبدالله عليه السلام متوافرين ، فسمعت منهم وأخذت كتبهم ، فعرضتها

من بعد على أبي الحسن الرضا عليه السلام فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبدالله عليه السلام .

وقال لي : ان أبا الخطاب كذب على أبي عبدالله عليه السلام لعن الله ابا الخطاب ، وكذلك اصحاب أبي الخطاب يدسون هذه الاحديث الى يومنا هذا في كتب اصحاب ابي عبدالله عليه السلام ، فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فانا ان تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة السنة ، انا عن الله وعن رسوله نحدث ، ولانقول قال فلان وفلان ، فيتناقض كلامنا ، ان كلام آخرنا مثل كلام أولنا ، وكلام أولنا مصادق لكلام آخرنا ، فاذا اتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا انت اعلم وماجئت به ، فان مع

#### في المغيرة بن سعيد

قوله (ع) : يدسون

الدرس الدفن والاحفاء يقال : دس الشيء في التراب ، كل شيء أخفيته تحت شيء وأدرجته في مطاويه فقد دسسته فيه ، واندس الشيء اندفن واحتفى .

قوله (ع) : فيتناقض كلامنا

كما قد قال عز من قائل في تنزيهه الكريم «ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً»<sup>(١)</sup> .

قوله (ع) : ان كلام آخرنا مثل كلام أولنا

فهم صلوات الله عليهم جميعاً في منزلة نفس واحدة وأحاديثهم وخطبهم وادعيتهم على سبيل واحد ، سيروي الكشي رحمه الله في الجزء السادس تويقياً خرج من أبي محمد عليه السلام لاسحاق بن اسماعيل من مدارج البلاغة في أقصاها ، ومن مراتب الحكمة على قصاها ، كأنه بعينه كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذي هو دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق .

كل قول منا حقيقة وعليه نوراً ، فملاحقيقة معه ولا نور عليه فذلك من قول الشيطان .  
 ٤٠٢- وعنه عن يونس ، عن هشام بن الحكم ، انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول :  
 كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبي ، ويأخذ كتب أصحابه وكان اصحابه  
 المستترون بأصحاب ابي يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها الى المغيرة ،  
 فكان يدس فيها الكفر والزندقة ، ويسندها الى ابي ثم يدفها الى اصحابه ويامرهم  
 ان يشوها في الشيعة ، فكلما كان في كتب اصحاب أبي من الغلو فذاك مادسه المغيرة  
 ابن سعيد في كتبهم .

٤٠٣- وبهذا الاسناد : عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن الحسن  
 عن عمه عبد الرحمن بن كثير ، قال ، قال أبو عبد الله عليه السلام يوماً لاصحابه : لعن الله المغيرة  
 ابن سعيد ، ولعن يهودية كان يختلف اليها يتعلم منها السحر والشعبذة والمخاريق .  
 ان المغيرة كذب على أبي عليه السلام ، فسلبه الله الايمان ، وأن قوماً كذبوا علي ،  
 ما لهم أذاقهم الله حر الحديد ، فوالله ما نحن الا عبيد الذي خلقنا واصطفانا ، ما تقدر  
 على ضرر ولا نفع وان رحمتنا فبرحمته ، وأن عذبتنا فبذنوبنا ، والله مالنا على الله من  
 حجة ، ولا معنا من الله براءة ، وانا لميتون ، ومقبورون ، ومنشرون ، ومبعوثون ،  
 وموقوفون ، ومستولون ، ويلهم ما لهم لعنهم الله فلقد آذوا الله وآذوا رسوله صلى الله عليه وسلم  
 في قبره وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن  
 علي ( صلوات الله عليهم ) .

قوله (ع) : ويأمرهم أن يبشوها

بفتح ياء المضارعة وضم الباء الموحدة وتشديد التاء المثناة من البث : النشر  
 والتفريق .

قوله (ع) : ولا معنا من الله براءة

براءة بالمد أي خط وسند وصك للنجاة والفوز ، ومنه في كتب الفروع بيع  
 البرآت أي الخطوط والتوقيعات الدبوانية للوظائف والارتزاقات ، وتقال الليلة

وها انا ذا بين أظهركم لحم رسول الله وجلد رسول الله ، أبيت على فراشي خائفاً وجلا مرعوباً ، يأمنون وأفزع ، وينامون على فرشهم ، وأنا خائف ساهر وجل أتقلقل بين الجبال والبراري ، أبرأ الى الله مما قال في الاجدع البراد عبد بني أسد أبو الخطاب لعنه الله ، والله لو ابتلونا وأمرناهم بذلك لكان الواجب ألا يقبلوه فكيف؟ وهم يروني خائفاً وجلا ، استعدي الله عليهم وأتبرأ الى الله منهم .

أشهدكم اني امرؤ ولدني رسول الله ﷺ وما معي براءة من الله ، ان أظعته رحماني وان عصيته عذبي عذاباً شديداً أو أشد عذابه .

٤٠٤- محمد بن الحسن ، عن عثمان بن حامد ، قال : حدثنا محمد بن يزداد ، عن محمد بن الحسين ، عن المزخرف ، عن حبيب الخثعمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان للحسن عليه السلام كذاب يكذب عليه ولم يسمه ، وكان للحسين عليه السلام كذاب يكذب عليه ولم يسمه ، وكان المختار يكذب على علي بن الحسين عليه السلام ، وكان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي .

النصف من الشعبان : ليلة البرائة ، اذ فيها تكتب الاجال والارزاق .

قال في المغرب : بري من الدين والعيب براءة ، ومنها البرائة لخط الابراء والجمع البراآت بالمد ، والبروات عامي ، وابراثة جعلته بريئاً من حق لي عليه . وبرأه الله من كذا أي صحح وأظهر برائته منه .

قوله (ع) : أبرء الى الله

قول القائل : برئت اليك من كذا ، مطوية فيه من الابتدائية ، فكأنه مصبوب في قاله ، بدأت البرائة من كذا مني وانتهت اليك ، ونحوه أحمد الله اليك أي أنهي اليك حمد الله ، وكذلك أبرأ الى الله من كل حول وقوة غير حول الله وقوته .

قوله (ع) : لو ابتلوا بنا

بضمت ثلاث في همزة الوصل وتاء الافتعال واللام لصيغة الجمع على مالم

يسم فاعله .



٤٠٥- حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، قال : حدثني علي بن النعمان عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المغيرة وهو بالبيع ومعه رجل ممن يقول : ان الارواح تتناسخ ، فكرهت أن أسأله وكرهت أن أمشي فيتعلق بي ، فرجعت الى أبي ولم أمض ، فقال : يا بني لقد أسرعت ، فقلت : يا أبة اني رأيت المغيرة مع فلان .

فقال أبي : لعن الله المغيرة قد حلفت أن لا يدخل علي ابداً . وذكرت ان رجلا من اصحابه تكلم عندي ببعض الكلام ؟ فقال هو : اشهد الله ان الذي حدثك لمن الكاذبين ، واشهد الله ان المغيرة عند الله لمن المدحضين .

ثم ذكر صاحبهم الذي بالمدينة : فقال : والله مارآه ابي ، وقال : والله ما صاحبكم بمهدي ولا بمهتدي ، وذكرت لهم ان فيهم غلماناً أحدثوا لوسمعا كلامك لرجوت أن يرجعوا ، قال ، ثم قال : ألا يأتوني فأخبرهم .

والمعنى : انا لو أمرناهم بمثل ذلك - على فرض المحال - فكانوا هم مبتلون بذلك ممنونين ؛ اما بمخالفتنا والرد علينا ، واما بقبوله منا والوقوع في البدعة وفي ادخال ما ليس من السنة في السنة ، لكان من الواجب عليهم أن لا يقبلوه منا .

فكيف ؟ وانا نحن لفي استعاذة بالله تعالى من أمثال ذلك ، وفي تبريء الى الله سبحانه من أمثالهم وأشباههم ، وهم يروننا خائفين وجلين مرعوبين من الله عز وجل مستعدين الله عليهم فيما يكذبون علينا ويسندون الينا من الاستعداد بمعنى طلب الانتقام والاعانة .

قال في المغرب : استعدى فلان الامير على من ظلمه ، أي استعان به ، فاعاده الامير عليه أي أعانه ونصره ، ومنه فمن رجل يعديني ، والعدوى اسم من الاستعداد والاعداء ، فعلى الاول طلب المعونة والانتقام ، وعلى الثاني المعونة نفسها .  
وفي المغرب :

ونستعدي الامير اذا ظلمنا      فمن يعدي اذا ظلم الامير

٤٠٦- حمدويه ، قال : حدثنا أيوب ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن أبي خالد القماط ، عن سليمان الكناني ، قال قال لي أبو جعفر عليه السلام : هل تدري ما مثل المغيرة ؟ قال ، قلت : لا ، قال : مثله مثل بلعم ، قلت : ومن بلعم ؟ قال : الذي قال الله عز وجل « الذي آتينا آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين »<sup>(١)</sup> .

٤٠٧- حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثنا ابن المغيرة ، قال : حدثنا الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن حرير ، عن زرارة ، قال قال ، يعني أبا عبد الله عليه السلام : ان أهل الكوفة قد نزل فيهم كذاب .  
أما المغيرة : فانه يكذب على أبي - يعني أبا جعفر عليه السلام - قال : حدثه أن نساء آل محمد اذا حضن قضين الصلوة ، وكذب والله ، عليه لعنة الله : ما كان من ذلك شيء ولا حدثه .

وأما أبو الخطاب : فكذب علي ، وقال اني أمرته أن لا يصلي هو وأصحابه المغرب حتى يروا كوكب كذا يقال له : القنذاني ، والله أن ذلك لكوكب ما أعرفه .

٤٠٨- قال الكشي : كتب الي محمد بن أحمد بن شاذان ، قال : حدثني الفضل ، قال حدثني أبي ، عن علي بن اسحاق القمي ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن محمد بن الصباح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يدخل المغيرة وأبو الخطاب الجنة الا بعد ركضات في نار .

### في الزيدية

٤٠٩- حمدويه قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، قال : حدثنا محمد بن عمر ، عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة على الناصب وعلي الزيدية ؟ فقال : لاتصدق عليهم بشيء ، ولا تسقهم من الماء ان استطعت ، وقال لي : الزيدية هم النصاب .

٤١٠ - محمد بن الحسن ، قال : حدثني أبو علي الفارسي ، قال : حكى منصور ، عن الصادق علي بن محمد بن الرضا عليه السلام أن الزيدية والواقفة والنصاب بمنزلة عنده سواء .

٤١١ - محمد بن الحسن ، قال : حدثني أبو علي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حدثه قال : سألت محمد بن علي الرضا عليه السلام عن هذه الآية «وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة»<sup>(١)</sup> قال : نزلت في النصاب والزيدية والواقفة من النصاب .

٤١٢ - حمدويه ، قال : حدثنا أيوب بن نوح ، قال : حدثنا صفوان ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما أحد أجهل منهم يعني العجلية ، ان في المرجئة فتياً وعلماً ، وفي الخوارج فتياً وعلماً ، وما أحد أجهل منهم .

#### في أبي الجارود زياد بن المنذر الاعمى السرحوب

٤١٣ - حكى أن أبا الجارود سمي سرحوباً ، ونسبت إليه السرحوبية من الزيدية ، سماه بذلك أبو جعفر عليه السلام ، وذكر أن سرحوباً اسم شيطان أعمى يسكن البحر ، وكان أبو الجارود مكفوفاً أعمى أعمى القلب .

٤١٤ - اسحاق بن محمد البصري ، قال : حدثني محمد بن جمهور ، قال : حدثني موسى بن بشار الوشاء ، عن أبي بصير ، قال : كنا عند أبي عبدالله عليه السلام فمرت بنا جارية معها قمقم فقلبت ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : ان الله عز وجل ان كان قلب قلب ابالجارود ، كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم فما ذنبي .

٤١٥ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي أسامة ، قال ، قال لي أبو عبدالله عليه السلام : ما فعل أبو الجارود ! أما والله لا يموت الا تأنها .

٤١٦ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن العباس بن معروف ،

عن أبي القاسم الكوفي ، عن الحسين بن محمد بن عمران ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، قال : ذكر أبو عبد الله عليه السلام كثير النواء ، وسالم بن أبي حفصة ، وأبا الجارود ، فقال : كذابون مكذبون كفار عليهم لعنة الله ، قال قلت : جعلت فداك كذابون قد عرفتهم فما معنى مكذبون ؟ قال : كذابون يأتونا فيخبرونا أنهم يصدقونا وليسوا كذلك ، ويسمعون حديثنا فيكذبون به .

### في أبي الجارود زياد بن المنذر الاعمي

قوله : عن أبي القاسم الكوفي

حيثما أطلق أبو القاسم الكوفي في الاسانيد ، فهو سعيد بن أحمد بن موسى الغراء الصدوق الثقة ، وقد يقال : أبو القاسم الكوفي ويراد به حميد بن زياد ، ولكن لا يكاد يسعهما هذا الاسناد ، لتقدم العباس بن معروف عليهما في الطبقة جداً .

فقد ذكره الشيخ في أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام وقال : العباس بن معروف قمي ثقة صحيح الحديث مولى جعفر بن عمران بن عبد الله الأشعري <sup>(١)</sup> .

وكثيراً ما يقول أبو عمرو الكشي في هذا الكتاب أبو القاسم الكوفي ، ويعني به معاوية بن عمار الدهني البجلي ، وبه تستقيم هذه الطبقة فهو المتعين في هذا الاسناد . والشايح في الكافي والتهذيب والاستبصار في التعبير عنه بالتكنية أبو القاسم البجلي أو أبو القاسم مجرداً عن التوصيف والتقييد .

« الحسين بن محمد بن عمران » هذا ليس هو الحسين بن محمد بن عامر ابن عمران الأشعري القمي الثقة الذي هو أحد أشياخ أبي جعفر الكليني رضوان الله تعالى عليه ، يروي عنه ويجعله صدر السند في جامعة الكافي كثيراً ، وذلك أمر ظاهر وان كان يخفى على غير الممارس ، ويلتبس على غير المتمهر .

بل هو الحسين بن محمد بن عمران الكوفي ، ذكره الشيخ رحمه الله تعالى

٤١٧- حدثني محمد بن الحسن البراثي، وعثمان بن حامد الكشيان، قالا :  
حدثنا محمد بن زياد ، عن محمد بن الحسين ، عن عبدالله المزخرف ، عن أبي  
سليمان الحمار ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لابي الجارود بمنى في فسطاطه  
رافعاً صوته يا أبا الجارود وكان والله أبي امام أهل الارض حيث مات لا يبجعله الا  
ضال ، ثم رأيت في العام المقبل قال له مثل ذلك .

قال : فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة فقلت له أليس قد سمعت ما قال أبو  
عبدالله عليه السلام مرتين ؟ قال : انما يعني أباه علي بن أبي طالب عليه السلام .

### في هارون بن سعد العجلي ومحمد بن سالم بياع القصب

٤١٨ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبدالله بن محمد بن خالد ، قال :  
حدثني الحسن بن علي الخزار ، عن علي بن عقبة ، قال : حدثني داود بن فرقد  
قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام : عرضت لي الى ربي تعالى حاجة ، فهجرت فيها الى  
المسجد ، وكذلك كنت أفعل اذا عرضت لي الحاجة ، فبينما أنا أصلي في الروضة  
اذا رجل على رأسي ، فقلت : ممن الرجل ؟ قال : من أهل الكوفة ، قال ، فقلت ممن  
الرجل ؟ فقال : من أسلم ، قال ، قلت : ممن الرجل ؟ قال : من الزيدية .

قلت يا أخا أسلم من تعرف منهم ؟ قال : أعرف خيرهم وسيدهم وأفضلهم  
هارون بن سعد ، قال ، قلت : بأخا اسلم رأس العجلية ، اما سمعت الله عزوجل  
يقول « ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا »<sup>(١)</sup>

في كتاب الرجال في أصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام (٢) .

### قوله : عن أبي سليمان الحمار

باهمال الحاء المفتوحة وتشديد الميم ، اسمه داود بن سليمان ، ذكرناه سابقا

(١) سورة الاعراف : ١٥٢

(٢) رجال الشيخ : ١٧٠

وانما الزيدي حقاً محمد بن سالم يباع القصب .

٤١٩ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني أبو عبدالله الشاذاني وكتب به الي ، قال : حدثني الفضل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو يعقوب المقرئ وكان من كبار الزيدية ، قال : أخبرنا عمرو بن خالد وكان من رؤساء الزيدية ، عن ابي الجارود وكان رأس الزيدية ، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً اذ أقبل زيد بن علي عليه السلام فلما نظر اليه أبو جعفر عليه السلام قال : هذا سيد أهل بيتي والطالب بأوتارهم ، ومنزل عمرو ابن خالد كان عند مسجد سماك ، وذكر ابن فضال أنه ثقة .

في ترجمة عوف العقيلي .

في هارون بن سعد

قوله (ع) : بأوتارهم

جمع الوتر بناء المشناة من فوق بين الواو والراء بمعنى الموتور ، وهو من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه ، تقول منه : وتره يتره وترأ وتره ، ويقال أيضاً : وتره حقه بمعنى نفسه ، وفي التنزيل الكريم «ولن يترككم»<sup>(١)</sup> أي لن ينقصكم في أعمالكم قاله في الصحاح والقاموس<sup>(٢)</sup> .

وفي المغرب : وترته قتلت حميمه وأفردته منه . ويقال : وتره حقه اذا نقصه ومنه من فاتته صلاة العصر فكانما وتر أهله وماله بالنصب .

وبالمعنين في زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام يوم عاشورا « والوتر الموتور » والمراد من الطلب بأوتارهم المطالبة بدمائهم وبحقوقهم والقيام بشاراتهم ، أي يقتل قتلهم .

(١) سورة محمد (ص) : ٣٥

(٢) الصحاح : ٨٤٣/٢ والقاموس : ١٥٢/٢ .

## في سعيد بن منصور

٤٢٠- حمدويه ، قال : حدثنا أيوب ، قال : حدثنا حنان بن سدير ، قال : كنت جالساً عند الحسن بن الحسين ، فجاء سعيد بن منصور وكان من رؤساء الزيدية ، فقال : ما ترى في البيذ فان زيداً كان يشربه عندنا ؟ قال : ما أصدق علي زيد أنه يشرب مسكراً ، قال : بلى قد شربه قال : فان كان فعل فان زيداً ليس بنبي ، ولا وصي نبي ، انما هو رجل من آل محمد يخطي ويصيب .

## في أبي الضبار

٤٢١- حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني حمدان بن أحمد القلانسي عن معاوية بن حكيم ، عن عاصم بن عمار ، عن نوح بن دراج ، عن أبي الضبار ، وكان من أصحاب زيد بن علي عليه السلام .

## في البترية

٤٢٢- حدثني سعد بن صباح الكشي ، قال : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن يزيد ، عن محمد بن فضيل ، عن أبي عمر سعد الحلاب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لو أن البترية صف واحد ما بين المشرق الى المغرب ، ما أعز الله بهم ديناً .

والبترية هم أصحاب كثير النوا ، والحسن بن صالح بن حي ، وسالم بن أبي حفصة ، والحكم بن عيينة ، وسلمة بن كهيل ، وأبو المقدم ثابت الحداد . وهم الذين دعوا الى ولاية علي عليه السلام ، ثم خلطوها بولاية أبي بكر وعمر ، ويشتون لهما امامتهما ، وينتقصون عثمان وطلحة والزبير ، ويرون الخروج مع بطون ولد علي ابن أبي طالب ، يذهبون في ذلك الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويشتون لكل من خرج من ولد علي عليه السلام عند خروجه الامامة .

## في سالم بن أبي حفصة

٤٢٣- محمد بن ابراهيم ، قال : حدثني محمد بن علي القمي ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام ، عن زرارة ، عن سالم ابن أبي حفصة ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : عند الله يحسب مصابنا برجل كان اذا حدث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبدالله عليه السلام قال الله تعالى : ما

## في سالم بن أبي حفصة

قوله : عند الله يحسب مصابنا

اما بياء المضارعة المضمومة على البناء لمالم يسم فاعله ، أو بنون المتكلم مع الغير من الاحتساب بمعنى الاعتداد به في الاجر ، وجعله مما يدخر أجره ومثوبته ، وكأنه عني بالرجل الذي اذا حدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جعفر الباقر عليه السلام . قال في المغرب : احتسب بالشيء اعتد به وجعله في الحساب ، ومنه احتسب عند الله خيراً اذا قدمه ، ومعناه اعتده فيما يدخر عند الله .

ومن صام رمضان ايماناً واحتساباً اي صام وهو مؤمن بالله ورسوله ويحتسب صومه عند الله <sup>(١)</sup> .

وكلام أبي عبد الله وذكره عليه السلام الحديث القدسي مغزاه أن الصدقة التي يتلقفها تعالى بيده تلقفاً ، أعم من الصدقة القولية أو الفعلية أو المالية ، ومما في العلم والدين أو في العمل والدنيا .

ومنه في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم لمن كان يصلي منفرداً «من يتصدق عليه» يعني بالايتمام به في صلاته ، بل ان أعظم الصدقة وأفضلها ما يكون في العلم والدين .

فالعلم الذي ينشر العلم والحديث ويحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أكرم المتصدقين عند الله عز وجل ، فيكون المصاب به والدعاء له من أفضل ما يحسب عند الله فليعرف .



من شيء الا وقد وكلت به غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي لفقاً ، حتى أن الرجل والمرأة ليتصدق بتمر أو بشق تمر فأريها له كما يربي الرجل فلوه أو فصيله ، فيلقاه يوم القيامة وهو مثل أحد وأعظم من أحد .

٤٢٤ - محمد بن مسعود : قال : حدثني علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن ابن أبي بصير ، عن الحسن بن موسى ، عن زرارة ، قال : لقيت سالم بن أبي حفصة ، فقال لي : ويحك يا زرارة ان أبا جعفر قال لي : أخبرني عن النخل عند كم بالعراق ينبت قائماً أو معترضاً ؟ قال : فأخبرته أنه ينبت قائماً . قال : فأخبرني عن ثمر كم حلو هو ؟ وسألني عن حمل النخل كيف يحمل ؟ فأخبرته .

قوله تعالى : فاني اتلقفها بيدي لفقاً

لقفه كسمعه ، ولفقاً بالتسكين ولفقناً محركة تناوله بسرعة قاله في القاموس<sup>(١)</sup> والتلقف تفعل منه .

وفي المغرب : تلقفت الشيء اذا أخذته من يد رام رماك به ، ومنه تلقف من فيه كذا اذا حفظه .

قوله تعالى : كما يربي الرجل فلوه

في المغرب : الفلو المهر والجمع أفلاء ، كعدو وأعداء

وفي الصحاح : الفلو بتشديد الواو المهر ، لانه يفتلي أي يفطم ، وقد قالوا للأنثى : فلوة كما قالوا عدو وعدوة ، والجمع أفلاء مثل عدو وأعداء ، وفلاوي أيضاً مثل خطايا وأصله فعائل وقد ذكرناه في الهمزة ، ويقال أيضاً فلوته اذا ربيته<sup>(٢)</sup> .

وربما يقال للصبي أيضاً فلو كما قال في القاموس : فلا الصبي والمهر فلوأ وفلاء عزله عن الرضاع أو فطمه كالفلاء وافتلاه ، والفلو بالكسر كعدو وسمو

(١) القاموس : ١٩٦/٣

(٢) الصحاح : ٢٤٥٦/٦

وسألني عن السفن تسير في الماء أو في البر؟ قال : فوصفت له انها تسير في البحر ويمدونها الرجال بصدورهم ، فأتم بامام لا يعرف هذا ، قال : فدخلت الطواف وأنا

الجحش والمهر فطماً أو بالغا السنة ، جمع افلاء وفلاوي<sup>(١)</sup> والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه ، والجمع فصلان بالضم وفصال بالكسر<sup>(٢)</sup> .

قوله : فأتم

في طائفة من النسخ « تأتم » على المضارع للخطاب من الايتمام ، وفي عضة منها « أتاتم » بهمزة الاستفهام قبل الفعل ، وفي بعضها « فأتم » على صيغة الامر منه وادخال الفاء عليها .

قلت : ولعمر الحبيب أن سالم بن أبي حفصة في البلادة وكرال الفطانة لعريض القفا ، لم يحم حول سر كلام أبي جعفر عليه السلام ومعناه ، ولم يهتد لسمت سبيله ومغزاه .

« فالنخل عندكم بالعراق » تعبير عن أهل العراق ، لما بين الانسان والنخل من كمال المناسبة وشدة المشابهة .

ومن هناك في الحديث : أكرموا عمتمكم النخلة .

و « نباتة قائماً أو معترضاً » كناية عن نشو المرء مستقيماً في الدين أو معوجاً في الاعتقاد .

وثمركم ، عبارة عن أبنائكم وأولادكم ، كما قد ورد في تفسير قوله عز من قائل « ونقص من الاولاد والانفس والثمرات »<sup>(٣)</sup> .

و « حلو » هو سؤال عن حلاوة المذهب والسلامة عن مرارة فاكهة السيرة وبشاعة طعم العقيدة .

(١) القاموس : ٣٧٥/٤

(٢) القاموس : ٣٠/٤

(٣) سورة البقرة : ١٥٥

مغتم لما سمعت منه ، فلقبت أبا جعفر عليه السلام فأخبرته بما قال لي ، فلما حاذينا الحجر الأسود ، قال : اله عن ذكره فانه والله لا يؤل الي خير أبداً .

و« السفن » بضمين أو باسكان الفاء بعد السين المضمومة جمع السفينة ، المراد الائمة الحجج صلوات الله عليهم ، لقوله عليه السلام : مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح <sup>(١)</sup> .

والسؤال عن «سيرها في الماء أوفي البر» معناه أنهم عليهم السلام عندكم أهل العراق مطاعون في الحكم ، أو معطلون عن الاتباع والاطاعة .

قوله : وأنا مغتم لما سمعت منه

كان زرارة رحمه الله تعالى أيضاً كان طفيف القسط من توقد الفطنة والتفطن لدخلة الاسرار والافما وجه الاغتمام لذلك .

قوله (ع) : اله

بكسر همزة الوصل وسكون اللام وفتح الهاء على صيغة الامر ، من لهي عن الشيء يلهي عنه ، كرضي يرضي ، لهياً ولهياناً ، اذا غفل عنه وسلا وترك ذكره ، وألهاه عن كذا شغله عنه ، ولهي بالشيء يلهي به كرضي به يرضي ، اذا أحبه وشده به عن غيره .

قال في الصحاح : تقول : اله عن الشيء أي اتركه ، وفي الحديث في البلبل بعد الوضوء اله عنه ، وكان ابن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه أي تركه وأعرض عنه ، الاصمعي : اله عنه ومنه بمعنى ، وأما لهوت بالشيء ألهو لهواً فمعناه لعبت به و تلهيت به مثله ، وفلان لهو بتشديد الواو على فعول <sup>(٢)</sup> .

وقوله عليه السلام « والله لا يأول » أي لا يرجع سالم الي خير أبداً ، من آل الي كذا أولاً اذا رجع والمآل المرجع .

(١) رواه ابن المغازلي في المناقب ١٣٢ وراجع كتاب الطرائف : ١٣٢ .

(٢) الصحاح : ٢٤٨٧/٦

٤٢٥- ابن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، قال : حدثني العباس بن عامر ، وجعفر بن محمد بن حكيم ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ، قال ، قيل لابي عبدالله عليه السلام وأنا عنده ، ان سالم بن أبي حفصة يروي عنك أنك تكلم على سبعين وجهاً لك من كلها المخرج ؟ قال ، فقال : ما يريد سالم مني أريد أن أجيء بالملئكة فوالله ما جاء بها النبيون ، ولقد قال ابراهيم اني سقيم ، والله ما كان سقيماً وما كذب ، ولقد قال ابراهيم : بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف : انكم لسارقون ، والله ما كانوا سارقين وما كذب .

٤٢٦- ابن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، عن جعفر بن محمد بن حكيم ، وعباس بن عامر ، عن أبان بن عثمان ، قال : سالم بن أبي حفصة كان مرجياً ٤٢٧- وجدت بخط جبريل بن أحمد : حدثني العبيدي ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن فضيل الاعور ، قال : حدثني أبو عبيدة الحذاء ، قال : أخبرت أبا جعفر عليه السلام بما قال سالم بن أبي حفصة في الامام ، فقال : ويل سالم يا ويل سالم ما يدري سالم ما منزلة الامام ، ان منزلة الامام أعظم مما يذهب اليه سالم والناس أجمعون .

٤٢٨- حمدويه و ابراهيم ، قالوا : حدثنا أيوب بن نوح ، عن صفوان ، قال : حدثني فضيل الاعور ، عن أبي عبيدة الحذاء ، قال قلت لابي جعفر عليه السلام : ان سالم ابن أبي حفصة يقول لي : ما بلغك أنه من مات وليس له امام كانت ميتة جاهلية؟ فأقول بلي . فيقول من امامك ؟ فأقول ائمتي آل محمد عليه وعليهم السلام . فيقول : والله ما اسمعك عرفت اماماً ، قال أبو جعفر عليه السلام : ويح سالم وما يدري سالم ما منزلة الامام ، منزلة الامام يازيد أعظم وأفضل مما يذهب اليه سالم والناس أجمعون . وحكي عن سالم : أنه كان مختفياً من بني أمية بالكوفة ، فلما بويح لابي العباس خرج من الكوفة محرماً فلم يزل يلبي : لبيك قاصم بني امية لبيك ، حتى أناخ بالبيت .

في سلمة بن كهيل وأبي المقدام وسالم بن أبي حفصة وكثير النواء

٤٢٩- سعد بن جناح الكشي ، قال : حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي

عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان الرواسي ، عن سدير ، قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعني سلمة بن كهيل ، وأبوالمقدام ثابت الحداد ، وسالم بن أبي حفصة ، وكثير النواء ، وجماعة معهم ، وعند أبي جعفر عليه السلام أخوه زيد بن علي عليه السلام فقالوا لابي جعفر عليه السلام نتولي عليك علماً وحسناً وحسيناً ونتبرأ من أعداهم ! قال : نعم .

قالوا : نتولي ابا بكر وعمر ونتبرأ من أعدائهم ! قال : فالتفت اليهم زيد بن علي قال : لهم اتتبرؤون من فاطمة بترتم أمرنا بترك الله ، فيومئذ سموا البترية .

### في عمر بن رباح

٤٣٠ - عمر قيل ، انه كان أولاً يقول بامامة أبي جعفر عليه السلام ثم انه فارق هذا القول وخالف أصحابه ، مع عدة يسيرة بايعوه على ضلالتة ، فانه زعم أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن مسألة فأجابها فيها بجواب ، ثم عاد الية في عام آخر وزعم أنه سأله عن تلك المسألة بعينها فأجابها فيها بخلاف الجواب الاول .

فقال لابي جعفر عليه السلام : هذا خلاف ما أجبنتني في هذه المسألة عامك الماضي ، فذكر انه قال له ان جوابنا خرج على وجه التقية ، فشك في امره وامامته .

فلقى رجلاً من اصحاب ابي جعفر عليه السلام يقال له : محمد بن قيس ، فقال اني سألت ابا جعفر عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها بجواب ، ثم سألت عنها في عام آخر فأجابني فيها بخلاف الجواب الاول ، فقلت له : لم فعلت ذلك ؟ قال : فعلته للتقية وقد علم الله أنني مأسأته الا وأنا صحيح العزم على التدين بما يقينني فيه وقبوله والعمل به ، ولا وجه لاتقائه اياي ، وهذه حاله .

فقال له محمد بن قيس : فلعله حضرك من اتقاه ، فقال : ما حضر مجلسه في واحدة من الحالين غيري ، لا ، ولكن كان جوابه جميعاً على وجه التبخيت ولم يحفظ ما

### في عمر بن رباح

قوله : على وجه التبخيت

على التفعيل من البخت بتوحيد الباء واعجام الخاء وتثنية التاء من فوق ،

أجاب به في العام الماضي فيجيب بمثله ، فرجع عن امامته .

وقال : لا يكون امام يفتي بالباطل على شيء من الوجوه ولا في حال من الاحوال ، ولا يكون اماماً يفتي بتقية من غير ما يجب عند الله ، ولا هو مرخى ستره ويفلق بابه ، ولا يسع الامام الا الخروج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فمال الى سنته بقول البترية ومال معه نفر يسير .

بمعنى الجد بفتح الجيم وتشديد الدال وهو الحظ والاقبال في الدنيا والغناء والعظمة .

قال في المغرب : ابخت الجد والتبخيت والتبكييت ، وان تكلم خصمك حتى تنقطع حجته عن صاحب التكملة ، وأما قول بعض الشافعية في اشتباه القبلة اذا لم يمكنه الاجتهاد صلى على التبخيت فهو من عبارات المتكلمين ، ويعنون به الاجتهاد [ الاعتقاد ] الواقع على سبيل الابتداء من غير نظر في شيء<sup>(١)</sup> .

وفي الاساس : رجل مبخوت وبخيت مجدود<sup>(٢)</sup> ورجل مجدود وجد ذو وجد وهو أجد من فلان ، ويقال : أعطي فلان جدا ، فلو بال لجد ببوله أي لكان الجدفي بوله أيضاً ، وجد في عيني عظم<sup>(٣)</sup> .

وفي القاموس : البخت الجد معرب والبخيت والمبخوت المجدود<sup>(٤)</sup> .

قلت : ويقال للحاصل لاعن منشأ معلوم وسبب ظاهر : الكائن بالبخت والاتفاق ، والتبخيت أي التبكييت على الخرص والتخمين من غير أصل يقيني وقانون برهاني تفعيل منه ، وأما التحنيت بالتاء المثناة من فوق والنون والحاء المهملة على التفعيل من النحت فاحتمال تصحيفي وتحامل تحريفي فليعلم .

(١) المغرب : ٢٧/١

(٢) أساس البلاغة : ٣٠

(٣) أساس البلاغة : ٨٤

(٤) القاموس : ١٤١/١

## في تسمية الفقهاء

من اصحاب ابي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام.

٤٣١- قال الكشي: اجتمعت العصابة على تصديق هؤلاء الاولين من اصحاب ابي جعفر عليه السلام وأبي عبدالله عليه السلام وانقادوا لهم بالفقه ، فقالوا : أفقه الاولين ستة : زرارة ، ومعروف بن خربوذ ، وبريد ، وأبو بصير الاسدي ، والفضيل بن يسار ، ومحمد بن مسلم الطاطي ، قالوا : وأفقه الستة زرارة ، وقال بعضهم مكان ابي بصير الاسدي أبو بصير المرادي وهو ليث بن البخري .

## في بريد بن معاوية

٤٣٢- حدثنا الحسين بن الحسن بن بندار القمي ، قال : حدثني سعد بن عبدالله بن ابي خلف القمي ، قال : حدثني محمد بن عبدالله المسمعي ، قال : حدثني علي بن حديد ، وعلي بن أسباط ، عن جميل بن دراج ، قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : أوتاد الارض ، وأعلام الدين أربعة : محمد بن مسلم ، وبريد بن معاوية ، وليث بن البخري المرادي ، وزرارة بن أعين .

٤٣٣- وبهذا الاسناد : عن محمد بن عبدالله المسمعي ، عن علي بن أسباط

## في تسمية الفقهاء

قوله : اجتمعت العصابة

هذا الاجماع الذي نقله أبو عمرو الكشي رحمه الله تعالى هو الحجة المعول عليها عند الاصحاب في استصحاب هؤلاء الستة والحكم بثقتهم وجلالتهم ، والمتعين فيه أبو بصير الاسدي يحيى بن ابي القاسم المكفوف .

وانما بعضهم قال مكان ابي بصير الاسدي أبو بصير المرادي ليث بن البخري فليتنى أشعر مابال فرق من المتأخرين يعتكسون في باب الاسدي ويقولون فيه بالتضعيف من غير مستند يركن اليه ، فلا تكونن من المتعنتين .

عن محمد بن سنان ، عن داود بن سرحان ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :  
اني لاحدث الرجل بحديث وأنهاه عن الجدال والمرء في دين الله تعالى ، وأنهاه  
عن القياس ، فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله ، اني أمرت قوماً ،  
أن يتكلموا ونهيت قوماً ، فكل يتأول لنفسه يريد المعصية لله تعالى ولرسوله ، فلو  
سمعوا وأطاعوا لاودعتهم ما أودع أبي عليه السلام أصحابه .

ان أصحاب أبي عليه السلام كانوا زينا أحياءاً وأمواتاً ، أعني زرارة ، ومحمد بن  
مسلم ، ومنهم ليث المرادي ، وبريد العجلي ، هؤلاء القوامون بالقسط ، هؤلاء  
القائلون بالصدق ، هؤلاء السابقون السابقون أولئك المقربون .

٤٣٤ - حمدويه ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن أبي محمد القاسم بن  
عروة ، عن أبي العباس البقباق ، قال ، قال أبو عبد الله عليه السلام : زرارة بن أعين ،  
ومحمد بن مسلم ، وبريد بن معاوية ، والاحول ، أحب الناس الي أحياءاً وأمواتاً ،  
ولكن الناس يكثرون علي فيهم فلا أجد بدأ من متابعتهم .

قال : فلما كان من قابل ، قال : أنت الذي تروي علي ما تروي في زرارة  
وبريد ومحمد بن مسلم والاحول؟ قال ، قلت : نعم ، فكذبت عليك؟ قال : انما ذلك  
اذا كانوا صالحين ، قلت : هم صالحون .

٤٣٥ - حدثني محمد بن مسعود ، عن جبريل بن احمد ، عن محمد بن عيسى ،  
عن يونس ، عن أبي الصباح ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يا أبا الصباح  
هلك المتريسون في أديانهم ، منهم : زرارة ، وبريد ، ومحمد بن مسلم ، واسماعيل  
الجعفي وذكر آخر لم أحفظه .

٤٣٦ - بهذا الاسناد : عن يونس ، عن مسمع كردين أبي سيار ، قال : سمعت

### في بريد بن معاوية

#### قوله (ع) هلك المتريسون

المتريسون على الفعل من الرياسة ، وفي بعض النسخ « المتريسون » على

التفاعل .



أبا عبدالله عليه السلام يقول : لعن الله بربداً ولعن زرارة .

٤٣٧ - جبريل بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن عمر بن أبان ، عن عبدالرحيم القصير ، قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام : أتت زرارة وبريداً ، وقل لهما ما هذه البدعة اما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : كل بدعة ضلالة ؟ فقلت له : اني أخاف منهما فأرسل معي ليثأ المرادي ، فاتينا زرارة فقلنا له ما قال أبو عبدالله عليه السلام . فقال : والله لقد أعطاني الاستطاعة ، وما شعروا ما يريد ، فقال : والله لأرجع عنها أبداً .

٤٣٨ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير ، عن أبي العباس البقباق ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : أربعة أحب الناس الى أحياءاً وأمواتاً ، بريد العجلي ، وزرارة ، ومحمد بن مسلم ، والاحول .

### في أم خالد وكثير النواء وأبي المقدم

٤٣٩ - علي بن الحسن ، قال : حدثني العباس بن عامر ، وجعفر بن محمد عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان الحكم ابن عيينة وسلمة وكثيراً وابا المقدم والتمار يعني سالماً ، أضلوا كثيراً ممن ضل من هؤلاء ، وانهم ممن قال الله عزوجل : « ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين » (١) .

٤٤٠ - علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام : اللهم اني اليك من كثير النواء بريء في الدنيا والاخرة .

٤٤١ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن بن فضال ، عن العباس بن عامر ، وجعفر بن محمد بن حكيم ، عن أبان بن عثمان الاحمر ، عن أبي بصير ، قال : كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام اذ جاءت أم خالد التي كان قطعها

يوسف تستأذن عليه ، قال ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : أيسرك أن تشهد كلامها ؟ قال ، فقلت : نعم جعلت فداك ، فقال : اما لافأدن ، قال : فأجلسني على الطنفسة ، ثم دخلت فتكلمت فاذا هي امرأة بليغة ، فسألته عن فلان وفلان ، فقال لها : توليهما ! قالت :

في أم خالد وكثير النواء وأبي المقدم

قوله (ع) : أما لا

من باب الحذف للاختصار ، أي أما أنا فلا يسرني مخاطبتها ومكالمتها ، أو أما إذا كان لابد من ذلك فادن مني .

وانما مثل هذا الحذف لكون سياق الكلام متضمناً للدلالة عليه ، لان اما فيها معنى الشرط والتفصيل ، ولذلك وجب التزام الفاء في جوابها .

قوله : الطنفسة

في النهاية الاثيرية : قد تكرر في الحديث ذكر « الطنفسة » وهي بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء ، البساط الذي له حمل رقيق ، وجمعه طنافس<sup>(١)</sup> .

وفي القاموس : والطنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس واحدة الطنائف ، للبسط والثياب ولحصير من سعف عرضه ذراع<sup>(٢)</sup> .

قوله (ع) : توليهما

قوله عليه السلام «توليهما» كانه من تولى بمعنى ولي أي أدبر ، يقال : تولاه وولاه وتولى عنه وولي عنه ، اذا أدبر وأعرض عنه وتركه وتخلاه ، ومنه في التنزيل الكريم « أفرايت الذي تولى »<sup>(٣)</sup> يعني به عثمان بن عفان .

(١) نهاية ابن الاثير : ١٤٠/٣

(٢) القاموس : ٢٢٧/٢

(٣) سورة النجم : ٣٣

فأقول لربي اذا لقيته انك أمرتني بولايتهما ، قال : نعم . قالت : فان هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما ، وكثير النواء يأمرني بولايتهما فأيهما أحب اليك؟ قال : هذا والله وأصحابه أحب الي من كثير النواء وأصحابه ، ان هذا يخاصم فيقول من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ، فلما خرجت ، قال : اني خشيت أن تذهب فتخبر كثير النواء فيشهرني بالكوفة ، اللهم اني اليك من كثير النواء بريء في الدنيا والاخرة .

٤٤٢- حدثني محمد بن مسعود ، عن علي بن الحسن ، قال : يوسف بن عمر هو الذي قتل زيدا ، وكان على العراق ، وقطع يد أم خالد وهي امرأة صالحه على التشيع ، وكانت مائلة الى زيد بن علي عليه السلام .

وروي عن محمد بن يحيى ، قال ، قلت لكثير النواء : ما أشد استخفافك بأبي جعفر عليه السلام قال : لاني سمعت منه شيئاً لأحبه أبداً ، سمعته يقول : ان الارض السبع تفتح بمحمد وعترته .

قال في الكشاف : تولى المركز يوم أحد <sup>(١)</sup> .

وفي الاساس : ولي عني وتولى <sup>(٢)</sup> .

وفي القاموس : ولي تولية أدبر كتولى والشيء ، وعنه أعرض أو نأى <sup>(٣)</sup> .

قوله : قالت فان هذا الذي معك

يظهر من اعادته السؤال وقولها فان هذا الذي معك الى قولها فأيهما أحب اليك ، أنها تشككت في قوله عليه السلام توليها أنه بمعنى ولايتها ومحبتها ، أو بمعنى التخلي والاعراض عنها .

(١) الكشاف : ٣٣/٤

(٢) أساس البلاغة : ٦٨٩

(٣) القاموس : ٤٠٢/٤

### في ميسر وعبدالله بن عجلان

٤٤٣- جعفر بن محمد ، قال : حدثني علي بن الحسن بن فضال ، عن أخويه : محمد وأحمد . عن أبيهم ، عن ابن بكير ، عن ميسر بن عبد العزيز ، قال ، قال لي أبو عبدالله عليه السلام : رأيت كأنني على جبل ، فيجيء الناس فيركبونه ، فإذا كثروا عليه تصاعد بهم الجبل ، فينتشرون عنه فيسقطون ، فلم يبق معي الا عصابة يسيرة أنت منهم وصاحبك الاحمر ، يعني عبدالله بن عجلان .

٤٤٤- حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن الحلبي ، عن ابن مسكان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : رأيت كاني على رأس جبل ، والناس يصعدون عليه من كل جانب ، حتى اذا كثروا عليه تناول بهم في السماء ، وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق عليه منهم الا عصابة يسيرة ، يفعل ذلك خمس مرات ، وكل ذلك يتساقط الناس عنه وتبقى تلك العصابة عليه ، أما أن ميسر بن عبدالعزيز وعبدالله بن عجلان في تلك العصابة ، فما مكث بعد ذلك الا نحواً من سنتين حتى هلك صلوات الله عليه .

٤٤٥- حدثني خالد بن حامد الكشي ، قال : حدثني أبو سعيد سهل بن زياد الادمي الرازي ، قال : حدثني ابن أبي عمير ، قال : حدثني يحيى بن عمران الحلبي عن أيوب بن الحر ، عن بشير ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

وحدثني ابن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن بن فضال ، عن العباس ابن عامر ، عن أبان بن عثمان ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلنا لابي عبدالله عليه السلام ان عبدالله بن عجلان مرض مرضه الذي مات فيه ، وكان يقول : اني لأموت من مرضي هذا ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : أيها أيتها ان ذهب ابن عجلان لا عرفه الله قبيحاً من عمله ، ان موسى بن عمران اختار قومه سبعين رجلاً ،

ثم قوله عليه السلام في الجواب ثانياً هذا والله وأصحابه أحب الي من كثير النوا وأصحابه كالتنصيص على المعنى المقصود فليعلم .

فلما أخذتهم الرجفة كان موسى أول من قام منها ، فقال : يارب أصحابي قال : يا موسى اني أبدلك بهم خيراً ، قال : رب اني وجدت ربحهم وعرفت أسمائهم ، قال ذلك ثلاثاً فبعثهم الله أنبياء .

٤٤٦ - وقال علي بن الحسن : ان ميسر بن عبدالعزيز كان كوفياً وكان ثقة .

٤٤٧ - ابن مسعود ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن خالد ، قال : حدثني الوشاء ، عن بعض أصحابنا ، عن ميسر ، عن أحدهما ، قال ، قال لى : يا ميسر اني لاظنك وصولاً لقرابتك ، قلت : نعم جعلت فداك لقد كنت فى السوق وأنا غلام وأجرتى درهمان ، وكنت أعطى واحداً عمتي وواحداً خالتي ، فقال : أما والله لقد حضر أجلك مرتين كل ذلك يؤخر .

٤٤٨ - ابراهيم بن علي الكوفي ، قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم الموصلي عن يونس ، عن حنان وابن مسكان ، عن ميسر ، قال : دخلنا على أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعة فذكروا صلة الرحم والقراية ، فقال أبو جعفر عليه السلام أما أنه قد حضر أجلك غير مرة ولا مرتين ، كل ذلك يؤخر بصلتك قرابتك .

### فى بسام

٤٤٩ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير ، قال حدثنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن سعيد ، عن علي بن حديد ، قال : حدثني عنبة ا

### فى ميسر وعبد الله بن عجلان

#### قوله : فذكروا صلة الرحم

هذا الحديث والذي قبله وما فى معناهما من أحاديث باب البداء ، وتحقيق القول هنالك فى كتاب نبراس الضياء وفى قبسات حق اليقين وفى الرواشح السماوية وشرح أصول كتاب الكافي <sup>(١)</sup> .

(١) التعليقة على كتاب الكافي : ٣٥٩ المطبوع أخيراً بتحقيقنا وتمايقنا عليه .

العابد ، قال : كنت مع جعفر بن محمد عليه السلام بباب الخليفة أبي جعفر بالحيرة ، حين أتى بيسام واسماعيل بن جعفر بن محمد ، فادخلا على أبي جعفر قال : فأخرج بيسام مقتولا ، وأخرج اسماعيل بن جعفر بن محمد قال ، فرفع جعفر رأسه إليه ، قال : افعلتها يا فاسق أبشر بالنار .

#### في محمد بن اسماعيل بن بزيع

٤٥٠ - علي بن محمد ، قال : حدثني بنان بن محمد ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بقميص من قمصه أعده لكفني ، فبعث به الي ، قال ، فقلت له : كيف أصنع به جعلت فداك؟ قال : انزع ازراة .

#### في ابي طالب القمي

٤٥١ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الجبار ، عن أبي طالب القمي ، قال : كتبت الى أبي جعفر عليه السلام بأبيات شعر ، وذكرت فيها أباه ، وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه ، فقطع الشعر وحبسه ، وكتب في صدر ما بقي من القرطاس : قد احسنت فجزاك الله خيراً .

#### في عبدالله بن ميمون القداح المكي

٤٥٢ - حدثني حمدويه ، عن ايوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي خالد ، عن عبدالله بن ميمون ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا بن ميمون كم انتم بمكة؟ قلت : نحن أربعة ، قال : انكم نور في ظلمات الارض .

#### في عبدالله بن أبي يعفور

٤٥٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، قال : حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن عدة من أصحابنا ، قال : كان أبو عبدالله عليه السلام يقول : ما وجدت أحداً يقبل وصيتي ويطيع أمري ، الا عبدالله بن أبي يعفور .

٤٥٤ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن : ان ابن أبي يعفور ثقة ، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام سنة الطاعون .

٤٥٥ - محمد بن مسعود ، عن علي بن الحسن ، عن علي بن أسباط ، عن شيخ من أصحابنا لم يسمه ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر عبدالله بن أبي يعفور رجل من أصحابنا فنال منه ، فقال : مه ، قال : فتركه وأقبل علينا .

فقال : هذا الذي يزعم أن له ورعاً ، وهو يذكر أخاه بما يذكره قال : ثم تناول بيده اليسري عارضة فتتف من لحيته حتى رأينا الشعر في يده ، وقال : انها لشيبة سوء ان كنت ، انما أتولي بقولكم وأبريء منهم بقولكم .

٤٥٦ - محمد بن الحسن البراثي وعثمان ، قالوا : حدثنا محمد بن يزيد ، عن محمد بن الحسين ، عن الحجال ، عن أبي مالك الحضرمي ، عن أبي العباس البقباق ، قال : تداره ابن أبي يعفور ومعلی بن خنيس ، فقال ابن أبي يعفور : الاوصياء علماء أبرار أتقياء ، وقال ابن خنيس : الاوصياء أنبياء ، قال : فدخلا على أبي عبدالله عليه السلام قال : فلما استقر مجلسهما ، قال : فبداهما أبو عبدالله عليه السلام فقال : يا ابا عبدالله أبرأ ممن قال أنا أنبياء .

### في عبدالله بن أبي يعفور

قوله : فنال منه

من النيل بفتح النون واسكان الياء المثناة من تحت ، يقال : نال من فلان نيلاً اذا وقع فيه وعابه وذكر بعض مساويه ومثالبه .

وفي المغرب : نال من عدوه أضربه ومنه قوله تعالى « ولا ينالون من عدو نيلاً <sup>(١)</sup> » .

قوله : تدارأ

بالهمز على التفاعل من الدرء بمعنى الدفع ، أي أنهما تناظرا وتدافعا في المناظرة .

٤٥٧- حمدويه ، عن محمد بن عيسى ، عن صفوان ، عن حماد الثواب ، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام بن أبي يعفور يقرئك السلام ، قال : وعليه السلام .

٤٥٨- حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبدالله بن محمد ، قال : حدثني الحسن الوشاء ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، قال لي أبو عبدالله عليه السلام : شهدت جنازة عبدالله بن أبي يعفور ؟ قلت : نعم ، وكان فيها ناس كثير قال : أما أنك سترى فيها من مرجئة الشيعة كثيراً .

٤٥٩- ووجدت في بعض كتبي ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن ابن أبي يعفور ، قال : كان اذا أصابته هذه الارواح فاذا اشتدت به شرب الحسو من النبيذ فسكن عنه ، فدخل على أبي عبدالله عليه السلام فأخبره بوجهه ، وانه اذا شرب الحسو من النبيذ سكن عنه ، فقال له : لا تشربه ، فلما أن رجع الى الكوفة هاج ووجهه ، فأقبل أهله فلم يزالوا به حتى شرب ، فساعة شرب

قال في المغرب : الدرء الدفع ، ومنه كان بين عمر ومعاذ بن عفراء درء أي خصومة وتدافع <sup>(١)</sup> .

وفي أساس البلاغة : داراه دافعه وتداروا تدافعوا وتداروا في الخصومة واداروا <sup>(٢)</sup> .

وأما تدارا بالف منقلبة عن الياء من التداري ، فتفاعل من الدراية بمعنى العلم وهو هاهنا تصحيف .

### قوله : الحسو

بفتح الاولى المهملتين وتشديد الواو اسم لما يتحساه الانسان من الماء والشراب والمرق ونحوها ، والحسوة الشيء القليل قاله في القاموس <sup>(٣)</sup> .

(١) المغرب : ١٧٦/١

(٢) أساس البلاغة : ١٨٥

(٣) القاموس : ٣١٧/٤



منه سكن عنه .

فعاد الى أبي عبدالله عليه السلام فأخبره بوجعه وشربه ، فقال له : يا ابن أبي يعفور لا تشربه فانه حرام ، انما هذا شيطان موكل بك فلو قد يئس منك ذهب .

فلما أن رجع الى الكوفة هاج به وجعه أشد ما كان ، فأقبل أهله عليه ، فقال لهم : لا والله لا أذوق منه قطرة أبداً ، فأيسوا منه ، وكان بهم على شيء ولا يحلف ، فلما سمعوا أيسوا منه ، واشتد به الوجع أياما ثم أذهب الله به عنه ، فماعد اليه حتى مات رحمة الله عليه .

٤٦٠ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، ومحمد ابن مسعود ، قال : حدثنا محمد نصير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن سعيد بن جناح ، عن عدة من أصحابنا . وقال العبيدي : حدثني به أيضاً عن ابن عمير أن ابن أبي يعفور ومعلی بن خنيس كانا بالنيل على عهد أبي عبدالله عليه السلام فاختلفا في ذبايح

وفي الصحاح : حسوت المرق حسواً ، ويوم كحسوا الطير أي قصير ، والحسو على فعول طعام معروف ، وكذلك الحساء بالفتح والمد ، تقول : شربت حساءاً وحسواً ويقال أيضاً : رجل حسو للكثير الحسو ، وقد حسوت حسوة بالضم أي قدر ما يحسي مرة واحدة <sup>(١)</sup> .

قوله : كانا بالنيل

كان النهر بالكوفة يسمى بالنيل ، لانه كان يمر على قرية يقال لها النيل .

قال في المغرب : النيل نهر مصر وبالكوفة نهر يقال له النيل أيضا .

وفي القاموس : النيل بالكسر نهر مصر وقرية بالكوفة وأخرى ببزد وبلد بين

بغداد وواسط <sup>(٢)</sup> .

(١) الصحاح : ٢٣١٢/٦

(٢) القاموس : ٦٢/٤

اليهود، فأكل معلى ولم يأكل ابن أبي يعفور، فلما صاروا إلى أبي عبد الله عليه السلام أخبره، فرضي بفعل ابن أبي يعفور وخطأ المعلى في أكله إياه.

٤٦١ - حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان الواسطي الخزاز قال: حدثنا علي بن الحسين العبيدي، قال: كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى المفضل بن عمر الجعفي حين مضى عبد الله بن أبي يعفور: يا مفضل عهدت إليك عهدي كان إلى عبد الله بن أبي يعفور صلوات الله عليه، فمضى صلوات الله عليه موفياً لله عز وجل ولرسوله ولإمامه بالعهد المعهود لله، وقبض صلوات الله على روحه محمود الأثر مشكور السعي مغفوراً له مرحوماً برضا الله ورسوله وإمامه عنده، فولادتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان في عصرنا أحد أطوع لله ولرسوله ولإمامه منه. فما زال كذلك حتى قبضه الله إليه برحمته وصبره إلى جنته، مساكن فيها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام أنزله الله بين المسكين مسكن محمد وأمير المؤمنين (صلوات الله عليهما) وإن كانت المساكن واحدة فزاده الله رضى من عنده ومغفرة من فضلة برضاي عنه.

٤٦٢ - حمدويه، قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين الثقفي، قال: حدثني أبو حمزة معقل العجلي، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: والله لو فلقتم رمانة بنصفين، فقلت هذا حرام وهذا حلال، لشهدت أن الذي قلت حلال حلال، وإن الذي قلت حرام حرام، فقال: رحمك الله

قوله (ع): مساكن فيها مع رسول الله (ص)

« مساكن » بضم الميم على اسم الفاعل من باب المفاعلة تقول: ساكنتك إذا شاركته في المأوى والمسكن.

قال في أساس البلاغة: وساكنه في دار واحدة وتساكنوا فيها<sup>(١)</sup>.

رحمك الله .

٤٦٣ - ابو محمد الشامي الدمشقي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن زياد بن أبي الحلال ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ما احد أدى إلينا ما افترض الله عليه فينا الا عبدالله بن أبي يعفور .

٤٦٤ - حمدويه ، قال : حدثنا ايوب بن نوح ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي اسامة ، قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام لاودعه ، فقال لي : يا زيد مالكم وللناس قد حملتم الناس على ابي ، والله ما وجدت احداً يطيعني وياخذ بقولي الا رجلا واحداً رحمه الله عبدالله بن ابي يعفور ، فاني امرته واوصيه بوصيته فاتبع امري واخذ بقولي .

#### في معتب

قال الشيخ : هو مولى الصادق عليه السلام .

٤٦٥ - حدثني حمدويه و ابراهيم ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن عبدالعزيز بن نافع ، انه سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول : هم عشرة يعني مواليه ، فخيرهم و افضلهم معتب ، وفيهم خائن فاحذروه وهو صغير .

٤٦٦ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن احمد ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن الحسن بن محبوب ، لا اعلمه الا عن اسحاق بن عمار ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : موالي عشرة ، خيرهم معتب ، وما يظن معتب الا اني اسحر من الناس .

### في جميل بن دراج ونوح أخيه

٤٦٧ - حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالا : حدثنا أيوب بن نوح ، عن عبد الله بن المغيرة ، قال : حدثنا محمد بن حسان ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يتلوا هذه الآية « فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسلوها بكافرين » <sup>(١)</sup> ثم أهوى بيده الينا ، ونحن جماعة فينا جميل بن دراج وغيره ، فقلنا : أجل والله جعلت فداك لانكفر بها .

٤٦٨ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد

### في جميل بن دراج

قوله : ثم أهوى الينا بيده

أي مديده أو رفعها مشيراً الينا ، فكأنه عليه السلام قال لنا : أنتم ذلك القوم وكلكم الله بها ولستم بكافرين ، وهؤلاء الذين يكفرون بها هم عامة النابذيين أهل بيت رسول الله عليه و عليه السلام وراء ظهورهم .

قال في المغرب : هوى من الجبل وفي البر سقط هويماً بالفتح من باب ضرب ، ومنه فأقبل يهوي حتى وقع في الحصن أي يذهب في انحدار ، والاهواء التناول باليد ، ومنه أهوى بيده أي جافى يده ورفعها الى الهواء ، أو مداها حتى بقي بينها وبين الجنب هواء أي خلاء ، ومثله أهوى بخشبة فضربها .

وفي الصحاح : وأهوى بيده اليه ليأخذه قال الاصمعي : أهويت بالشيء اذا أوأمت به ويقال : أهويت له بالسيف <sup>(٢)</sup> .

(١) سورة الانعام : ٨٩

(٢) الصحاح : ٢٥٣٨/٦

الله ﷻ قال ، قال لي : يا جميل لاتحدث أصحابنا بما لم يجمعوا عليه فيكذبوك .

قال محمد بن مسعود : سألت أبا جعفر حمدان بن احمد الكوفي ، عن نوح ابن دراج ؟ فقال : كان من الشيعة و كان قاضي الكوفة ، فقيل له : لم دخلت في أعمالهم فقال : لم أدخل في أعمال هؤلاء حتى سألت أخي جميلا يوماً ، فقلت له : لم لاتحضر المسجد ؟ فقال : ليس لي ازار .

وقال حمدان : مات جميل عن مائة الف .

وقال حمدان : كان دراج بقالا وكان نوح مخارجه من الذين يقتلون في العصبية التي تقع بين المجالس ، قال : وكان يكتب الحديث وكان أبوه يقول :

قوله : فقال لم أدخل في أعمال هؤلاء حتى سألت أخي

يعني فدخلت في أعمال هؤلاء لتكون لي مقدرة فأصل أخي جميلا ، أو لثلا أفتقر كما افتقر أخي جميل .

قوله : فقال ليس لي ازار

وذلك يتضمن الدلالة على مدح جميل ، فانه لم يتول القضاء ولم يدخل في أعمال هؤلاء مع شدة احتياجه وفقره ، وأغناه الله تعالى من خزائن فضله وجوده حتى مات عن مائة ألف .

قوله : وكان نوح مخارجه

مخارجه بضم الميم على اسم الفاعل من باب المفاعلة ، أي كان نوح مخارج أبيه دراج في الذين .

وفي طائفة من النسخ « من الذين يقتلون » أي يتعاركون ويتشاجرون في العصبية التي تقع بين الشركاء والخصماء في المجالس ، فيعارضهم ويساهمهم ويصالحهم على المساهمة من قبل أبيه .

لو ترك القضاء لنوح أي رجل كان ثقة .

٤٦٩ - نصر بن الصباح ، قال : حدثني الفضل بن شاذان ، قال : دخلت على محمد بن أبي عمير ، وهو ساجد فأطال السجود ، فلما رفع رأسه ذكر له الفضل طول سجوده ، فقال : كيف لورأيت جميل بن دراج ، ثم حدثه انه دخل على جميل فوجده ساجداً فأطال السجود جداً ، فلما رفع رأسه قال له محمد بن أبي عمير : أطلت السجود فقال : كيف لو رأيت معروف بن خربوذ .

#### في معاذ بن مسلم الهراء النحوي

٤٧٠ - حدثني حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالا : حدثنا يعقوب بن يزيد ،

وأصل السخارجة في اللغة : المناهدة ، أي المناهضة بالحرب والمناهدة أي المساهمة بالاصابع ، وذلك أن يخرج هذا من أصابعه ما يشاء والاخر أيضاً ما يشاء .  
والتخارج التناهد وهو اخراج كل واحد من الفرقة نفقة على قدر نفقة صاحبه  
قاله في الصحاح والقاموس (١) .

وفي المغرب : عبد مخارج وقد خارجه سيده اذا اتفقا على ضريبة يردها عليه  
عند انقضاء كل شهر (٢) .

#### قوله : لو ترك القضاء لنوح أي رجل كان

أي لو فوض اليه القضاء وترك له أي كارجل كان، بالانتصاب على خبر كان أي كان أي رجل ، يعني لكان نعم الرجل في القضاء والحكومة والمحاكمة بين الناس .  
ثم قوله «ثقة» من كلام حمدان، فكأنه قال : كان نوح من الشيعة ، وكان قاضي الكوفة ، وهو مع ذلك ثقة .

#### في معاذ بن مسلم الهراء النحوي

معاذ بن مسلم الهراء بفتح الهاء وتشديد الراء وبالمد النحوي ، ذكره الشيخ

(١) الصحاح : ٣١٠/١ والقاموس : ١٨٥/١

(٢) المغرب : ١٥٤/١

عن ابن ابي عمير ، عن حسين بن معاذ ، عن أبيه معاذ بن مسلم النحوي ، عن أبي

في كتاب الرجال في أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام <sup>(١)</sup> .

ثم في أصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : معاذ بن مسلم الهراء الانصاري النحوي الكوفي أسند عنه <sup>(٢)</sup> ، وذكر أيضاً معاذ بن مسلم القراء النحوي .

وفي الكشاف : في قوله سبحانه وتعالى في سورة مريم «أيهم أشد على الرحمن عتياً» <sup>(٣)</sup> : «أيهم أشد بالنصب ، عن طلحة بن مصرف وعن معاذ بن مسلم الهراء استاذ القراء <sup>(٤)</sup> .

قال صاحب الكشف : قيل له الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية ، ونقل عن الانباري أنه كان من موالى محمد بن كعب القرظي ، أخذ عنه الكسائي وأخذ القراء عن الكسائي .

وفي الصحاح : وانما قيل معاذ الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية <sup>(٥)</sup> .

وفي القاموس : هراة بلد بخراسان ، وقريه بفارس ، والنسبة هروي محرکه ، ومعاذ الهراء لبيعه الثياب الهروية <sup>(٦)</sup> .

وقال صاحب المغرب في كتابيه : وتوب هروي بالتحريك ومروي بالسكون منسوب الى هراة ومرو ، وهما قريتان معروفتان بخراسان ، وعن خواهرزاده هما على شط الفرات ، ولم يسمع ذلك لغيره ، وفي الاشكال سوى هراة خراسان هراة أخرى هي بنواحي اصطخر من بلاد فارس انتهى كلامه .

(١) رجال الشيخ : ١٣٧

(٢) رجال الشيخ : ٣١٤

(٣) سورة مريم : ٦٩

(٤) الكشاف : ٥٢٠/٢

(٥) الصحاح : ٢٥٣٥/٦

(٦) القاموس : ٤٠٣/٤

عبدالله عليه السلام قال لي : بلغني أنك تقعد في الجامع فتفتي الناس ، قال ، قلت : نعم وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن أخرج ، أني أقعد في المسجد فيجيء الرجل يسألني عن الشيء ، فاذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يفعلون ، ويجيء الرجل أعرفه بحبكم أو مودتكم فأخبره بما جاء عنكم ، ويجيء الرجل لأعرفه ولا أدري من هو فأقول جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا ، فادخل قولكم فيما بين ذلك ، قال ، فقال لي : اصنع كذا فاني كذا اصنع .

معاذ وعمر ابنا مسلم كوفيان .

### في عمار بن موسى الساباطي

٤٧١ - كان فطحيًا ، وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام أنه قال : استوهبت عماراً من ربي تعالى فوهبه لي .

نصر بن الصباح ، قال : حدثني الحسن بن علي بن ابي عثمان السجادة ، قال : حدثني قاسم الصحاف ، عن رجل من أهل المدائن يعرفه القاسم ، عن عمار الساباطي ، قال ، قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أحب أن تخبرني باسم الله تعالى الاعظم .

فقال لي : انك لانقوى على ذلك ، قال ، فلما لاحت قال : فمكانك اذا ، ثم قام فدخل البيت هنيهة ، ثم صاح بي أدخل ، فدخلت ، فقال لي : ما ذلك ؟ فقلت : أخبرني به جعلت فداك ، قال : فوضع يده على الارض فنظرت الى البيت يدور بي وأخذني أمر عظيم كدت أهلك ، فضحكت ، فقلت : جعلت فداك حسبي لأريد ذا .

### الفطحية

٤٧٢ - هم القائلون بامامة عبد الله بن جعفر بن محمد ، وسموا بذلك : لانه قيل انه كان أفتح الرأس ، وقال بعضهم : كان أفتح الرجلين ، وقال بعضهم : انهم نسبوا الى رئيس من أهل الكوفة يقال له : عبدالله بن فطوح .



والذين قالوا بامامته عامة مشايخ العصابة وفقهاؤها مالوا الى هذه المقالة ،  
فدخلت عليهم الشبهة لماروي عنهم عليه السلام أنهم قالوا : الامامة في الاكبر من ولد الامام  
اذا مضى ، ثم منهم من رجح عن القول بامامته لما امتحنه بمسائل من الحلال والحرام  
لم يكن عنده فيها جواب ، ولما ظهر منه من الاشياء التي لا ينبغي أن يظهر من الامام .

ثم ان عبد الله مات بعد أبيه بسبعين يوماً ، فرجع الباقر الاشدأذاً منهم عن  
القول بامامته الى القول بامامة أبي الحسن موسى عليه السلام ورجعوا الى الخبر الذي روي :  
أن الامامة لا تكون في الاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ، وبقي شذاً منهم على  
القول بامامته ، وبعد أن مات قال بامامة أبي الحسن موسى عليه السلام .

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لموسى يابني : ان أخاك سيجلس مجلسي  
ويدعى الامامة بعدي ، فلا تنازعه بكلمة فانه أول اهلي لحوقاً بي .

٤٧٣ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى  
عن داود بن فرقد ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان أصحابي أولو النهى والتقى  
فمن لم يكن من أهل النهى والتقى فليس من أصحابي .

٤٧٤ - ابن مسعود ، قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي ، عن  
الحسن بن علي الوشاء ، عن محمد بن حمران ، عن أبي الصباح الكناني ، قال :  
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انا نعيم بالكوفة فيقال لنا : جعفرية ! قال : فغضب أبو عبد الله  
عليه السلام ثم قال : ان أصحاب جعفر منكم لقليل ، انما أصحاب جعفر من اشتد ورعه  
وعمل لمخالقه .

## في أبي محمد هشام بن الحكم

٤٧٥- قال الفضل بن شاذان : هشام بن الحكم أصله كوفي ، ومولده ومنشؤه بواسط، وقد رأيت داره بواسط، وتجارة ببغداد في الكرخ ، وداره عند قصر وضاح في الطريق الذي يأخذ في بركة بني زرزر حيث تباع الطرايف والخلنج ، وعلي بن منصور من أهل الكوفة ، وهشام مولى كندة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة بالكوفة في أيام الرشيد .

## في أبي محمد هشام بن الحكم

قوله : عند قصر وضاح

في القاموس والصحاح : الوضاح بالتحديد ككتان الابيض اللون الحسنه والنهار ، ولقب جذيمة الابرش ومولى بربري لبني أميه ، واليه نسبت الوضاحية<sup>(١)</sup> جذيمة الابرش هو جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس من الازدكان ملك الحيرة .

قوله : في بركة بني زرزر

في أكثر النسخ « بني زرزر » ، وفي بعضها ابن زرزر<sup>(٢)</sup> ، وهو بزاي مضمومة قبل راء ساكنة ثم راء أخرى مضمومة أيضاً قبل الراء .

في القاموس : زرزر بن صهيب بالضم محدث ، والزرازة البطارقة : جمع زرزار وزربران قرية ببغداد ، والززار أيضاً نبات يصبغ به ، والزرزور طائر ، وزرزر صوت الرجل دام على أكله<sup>(٣)</sup> .

قوله : والخلنج

« الخلنج » باسكان اللام بين الخاء المعجمة والنون والجيم أخيراً .

(١) القاموس : ٢٥٥/١ والصحاح : ٤١٦/١

(٢) وفي المطبوع من الرجال بالنجف : بني ذر .

(٣) القاموس : ٣٨/٢-٣٩ .

٤٧٦ - وقال أبو عمرو الكشي : روي عن عمر بن يزيد : كان ابن أخي هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية خبيثاً فيهم ، فسألني أن أدخله على أبي عبد الله عليه السلام لينظره ، فأعلمته أنني لأفعل ما لم أستاذنه فيه ، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنته في ادخال هشام عليه ، فاذن لي فيه .

فقمتم من عنده وخطوت خطوات فذكرت رداثته وخبثه ، فانصرفت الى أبي عبد الله عليه السلام فحدثته رداثته وخبثه ، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا عمر تتخوف علي ، فخرجت من قولي وعلمت أنني قد عثرت ، فخرجت مستحياً الى هشام ، فسألته تأخير

في الصحاح شجر فارسي معرب قال الشاعر :

« لبن البخت في قصاع الخلنج » والجمع الخلانج ومثله في القاموس <sup>(١)</sup> .

وفي جامع البغدادي : خلنج شجر عظيم وديسيفور يدوس ، وعلماء المغرب يقولون : انه كالطرفاء عظماً ، وصغيرة بقدر القامة ، وكأنه يعظم فسي بلاد الصين والروس وبلغار، بحيث يعمل منه أواني وجفان وتحمل الى البلاد ، والنشاب المعمول منه في غاية الجودة .

ويسمى الخلنج باليوناني أريقي ، وأوراقه ، كورق الطرفاء هديبي <sup>(٢)</sup> معتدلة بين الخشونة والليونة ، ولها زهر صغير أحمر وأغبر ، يخلف حباً كالخردل ، ومنه صنف له زهر أبيض ، وبالجملة فالشجرة حارة محللة يابسة، ثم ذكر مالها من الخواص والمنافع .

قوله : كان ابن أخي

هذا قول عمر بن يزيد وهو عسم هشام يقول : وكان ابن أخي هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية .

(١) الصحاح : ٣١٢/١ والقاموس : ١٨٦/١ .

(٢) الهدب بالتحريك كل ورق ليس له عرض كورق السرو ، والطرفاء وهدب الشجر كفرح طالت أغصانه وأوراقه وتدلّت وكذلك أهدبت فهي هدباء « منه » .

دخوله وأعلمته أنه قد أذن له بالدخول عليه .

فبادر هشام فاستأذن ودخل فدخلت معه ، فلما تمكن في مجلسه سأله أبو عبد الله عن مسألة فحار فيها هشام وبقي ، فسأله هشام أن يؤجله فيها ، فاجله أبو عبد الله عليه السلام فذهب هشام فاضطرب في طلب الجواب أيامه فلم يقف عليه ، فرجع الى أبي عبد الله عليه السلام فأخبره أبو عبد الله عليه السلام بها ، وسأله عن مسألة أخرى فيها فساد أصله وعقر مذهبه ، فخرج هشام من عنده مغتماً متحيراً ، قال ، فبقيت أياماً لا أفيق من حيرتي .

قال عمر بن يزيد : فسألني هشام أن أستأذن له على أبي عبد الله عليه السلام ثالثاً ، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنت له ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : لينتظرنني في موضع سماه بالحيرة لالتقى معه فيه غداً انشاء الله اذا راح النهار ، قال عمر : فخرجت الى هشام فأخبرته بمقالته وأمره ، فسر بذلك هشام واستبشر وسبقه الى الموضوع الذي سماه .

#### قوله : وسأله عن مسألة أخرى

أي فسأل عليه السلام هشاماً عن مسألة أخرى فيها فساد أصل هشام وعقر مذهبه .

باسكان القاف بين المهملة المفتوحة والراء ، بمعنى قطعه وهدمه وابطاله ونقضه .

وفي نسخة « فسأل أجله وعقد مذهبه »<sup>(١)</sup> أي فهشام سأله عليه السلام أجله الذي أجله إياه في المسألة الاولى ، وعقد مذهبه وعدم نقضه وابطاله الى ذلك الاجل ، وكأنه تصحيف فاسد .

#### قوله (ع) : اذا راح النهار

أي اذا زالت الشمس .

في القاموس : الرواح العشي أو من الزوال الى الليل<sup>(٢)</sup> .

وأكثر النسخ<sup>(٣)</sup> مصحفة النون بالياء والراء بالواو تسقيماً وتحريفاً .

(١) وفي المطبوع من الرجال : فساد أصله وعقد مذهبه .

(٢) القاموس : ٢٢٥/١ .

(٣) كما في المطبوع من الرجال .

ثم رأيت هشاماً بعد ذلك فسألته عما كان بينهما؟ فأخبرني أنه سبق أبا عبد الله عليه السلام إلى الموضع الذي كان سماه له فيينا هو ، اذا بأبي عبد الله عليه السلام قد أقبل على بغلة له ، فلما بصرت به وقرب مني : هالني منظره وأرعيني حتى بقيت لأجسد شيئاً اتفوه به ، ولانطلق لساني لما أردت من مناطقه .

ووقف علي أبو عبد الله عليه السلام ملياً ينتظر ما أكلمه ، وكان وقوفه علي لا يزيدني الا تهيباً وتحيراً ، فلما رأى ذلك مني ضرب بغلته وسارحتي دخل بعض السكك في الحيرة .

وتيقنت أن ما أصابني من هيئته لم يكن الا من قبل الله عزوجل من عظم موقعه ومكانه من الرب الجليل .

قال عمر: فانصرف هشام إلى أبي عبد الله عليه السلام وترك مذهبه ودان بدين الحق ، وفاق أصحاب أبي عبد الله عليه السلام كلهم ، والحمد لله .

### قوله : هالني منظره

من الهول يقال : أمرهائل ، وقد هالني بهولني هولاً وهولني تهويلاً ، وهول الا مرعندي جعله هائلاً ، وفلان ركب أهوال البحر وتهاويله وأرعيني بهمزة القطع افعال من الرعب ، وهو الخوف والفرع والدهش .

### قوله : ملياً

أي زماناً طويلاً غير قصير .

### قوله : وتيقنت أن ما أصابني من هيئته

ويقرب من ذلك أن أبا عبد الله الذهبي مع شدة عناده وكمال تبالغه في العتو والعصبية قال في ميزان الاعتدال وفي مختصره : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي الصادق أبو عبد الله ، احد الائمة الاعلام ، بر صادق كبير الشأن ، أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد .

قال : فاعتل هشام بن الحكم علقته التي قبض فيها ، فامتنع من الاستعانة بالاطباء ، فسألوه أن يفعل ذلك ، فأجابهم انبه ، فادخل عليه جماعة من الاطباء ، فكان اذا دخل الطبيب عليه وأمره بشيء : سأله فقال يا هذا هل وقفت على علقتي؟ فمن بين قائل يقول لا ، وبين قائل يقول : نعم ، فان استوصف ممن يقول نعم وصفها ، فاذا أخبره كذبه ويقول علقتي غير هذه ، فيسأل عن علقته ، فيقول : علقتي قرح القلب مما أصابني من الخوف ، وقد كان قدم ليضرب عنقه فأقرح قلبه ذلك حتى مات رحمه الله .

٤٧٧ - أبو عمرو الكشي قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الخالدي ، قال : أخبرني محمد بن همام البغدادي أبو علي ، عن اسحاق بن أحمد النخعي ، قال : حدثني أبو حفص الحداد وغيره ، عن يونس بن عبد الرحمن ، قال : كان يحيى بن خالد البرمكي قد وجد على هشام بن الحكم شيئاً من طعنه على الفلاسفة ، وأحب أن يغري به هارون ويضربه على القتل .

قال أبو حنيفة : ماريت أفضه منه وقد دخلني له من الهيبة ما لم يدخلني للمنصور في موكبه ، مات « ١٤٨ » وله ثمان وستون سنة انتهى كلامه .

قوله : قد وجد على هشام بن الحكم شيئاً

أي غضب عليه يقال : وجد على فلان موجدة ووجداناً أيضاً بمعنى غضب واشتد عليه في الغضب .

و « شيئاً » مفعول مطلق لامن باب ، أي شيئاً من الموجدة غير طفيف ، و « من » الابتدائية بمدخولها متعلقة بقد وجد .

أي كانت موجدة على هشام من جهة أن هشاماً كان يطعن على الفلاسفة .

قوله : ويضربه

باعجام الضاد من باب الافعال ، او من باب التفعيل ، يقال : أضراه بكذا أو عليه أضراء ، وكذلك ضراه به أو عليه تضرية ، اذا أغراه به أشد الاغراء ، أي أوله

قال : وكان هارون لما بلغه عن هشام مال اليه ، وذلك أن هشاماً تكلم يوماً بكلام عند يحيى بن خالد في أرث النبي ﷺ فنقل الى هارون فأعجبه ، وقد كان قبل ذلك يحيى يشرف امره عند هارون ويرده عن أشياء كان يعزم عليها من آذائه ،

به غاية الولوج ، ويقال : سبغ ضار وقد ضري الكلب بالصيد وعلى الصيد ضراوة تعوده ، وأضراره صاحبه اضراءاً وضراه تضرية .

قال في أساس البلاغة : ومن المجاز ضري فلان بكذا أو على كذا لهج به ، وأضرته به وضرته عليه (١) .

وروى الصدوق أبو جعفر بن بابويه في الفقيه في باب ركوب بدنة الهدى وحلابها عن أبي عبد الله عليه السلام ان علياً عليه السلام قال : ان ضلت راحلة رجل ومعه بدنة ركبها غير مضر ولا منقل (٢) .

بتسكين الضاد المعجمة وتخفيف الراء من الاضراء ، أو بالضاد المفتوحة والراء المشددة من التضرية .

وقد فصلنا القول فيه في المعلقات على الفقيه وفي المعلقات على الدروس .

قوله : يشرف أمره

بالراء المشددة والفاء على التفعيل من الشرف ، وهو الرفعة والعلو أي يرفعه ويعليه ويفخمه ويعظمه ، أو بالقاف من الشروق بمعنى الظهور والطلوع والاضاءة والانارة ، أي يظهره ويكشفه ويجليه ويبينه .

قوله : يعزم عليها من آذائه

مدخول «من» المبينة أو المبعضة أو الاتصالية اذا تعلقت بالاشياء المعزوم عليها أو الابتدائية اذا تعلقت بالعزم عليها .

(١) أساس البلاغة : ٣٧٦

(٢) من لا يحضره الفقيه : ٣٠٠ / ٢

فكان ميل هارون الى هشام أحد ماغير قلب يحيى على هشام

أما «أذاته» بفتح الهمزة قبل الذال المعجمة وتثنية التاء من فوق بعد الالف على المصدر أو على الاسم كالنائة، يقال: اذاه يؤذيه أذى وأذاة وأذية .  
قال في القاموس: ولاتقل ابداء<sup>(١)</sup>.

وأما أذائه بالهمزة مكان التاء والمد أولاً وأخيراً على افعال في جمع أذى بالفتح، كما الامعاء في جمع معى، والاناء في جمع أنى، بالفتح عند الاخفش .  
قال في المغرب: الاذى ما يؤذيك وأصله المصدر، وقوله تعالى «عن المحيض قل هو أذى»<sup>(٢)</sup> أي هوشيء يستقدر<sup>(٣)</sup>، كأنه يؤذي من يقربه نفرة وكرهية، والتأذي أن يؤثر فيه الاذى<sup>(٤)</sup>.

وفي الصحاح: وآناء الليل ساعاته . قال الاخفش: واحدها انى مثال معى قال: وقال بعضهم: واحدها انى وانو، يقال: مضى انيان من الليل وانوان<sup>(٥)</sup>.  
وفي القاموس: المعاء بالفتح وكالي من أعناج البطن، وقسد يؤنث، جمع أمعاء .<sup>(٦)</sup>

قوله: وكان ميل هارون الى هشام

يعني أن ميل هارون الى هشام وانعطاف قلبه اليه أحد الامور التي غيرت قلب يحيى على هشام، حسداً عليه مخافة أن يستعمله هارون في الوزارة وتعدية «غيرت» بـ«على» لتضمين معنى الحقد والضغن اياه .

(١) القاموس: ٢٩٨/٤

(٢) سورة البقرة: ٢٢٢

(٣) في المصدر: مستقدر

(٤) المغرب: ١٢/١

(٥) الصحاح: ٢٢٧٣/٦

(٦) القاموس: ٣٩١/٤



فشيعة عنده ، وقال له : يا امير المؤمنين اني قد استبطنت أمر هشام فاذا هو يزعم

قوله : فشيعة (١)

باعجام الشين وتشديد الباء واهمال العين من باب التفعيل والتشديد للنسبة ، أي نسبة الى التشيع ورماه بالرفض عند هارون .

وفي طائفة من النسخ «فشيته» بالهمزة مكان العين ، يقال : شيئاً الله وجهه اذا دعوت عليه بالقبح ، قاله في مجمل اللغة .

وفي أساس البلاغة : غلام مشياً مختلف الخلق كان فيه من كل شيء شيئاً ، وشياً الله خلقه (٢) .

وأما شيئاً الله كذا فمن تشيء الشيء ، أي أبدعه وخلقه وجعله شيئاً ، وقولهم شيئاً على كذا معناه حملة على الاقدام به .

في القاموس : المشياً كمعظم المختلف الخلق المختلفة ، وشيأته على الامر حملته عليه ، والله وجهه قبحه (٣) .

وفي نسخة عتيقة « فسيته » باهمال السين تفعيلاً من السبيء على ظاهر اللفظ ، وان كان أصله سيوءاً على فيعل كما في حيز وصيب ، لافعلا كبيع وخير .

قوله : قد استبطنت أمر هشام

أي تعرفت باطن أمره واستكشفت دخلة سره ، ويقال : بطنت هذا الامر عرفت باطنه ، واستبطنت بمعناه ، وفي أسماء الله الحسنى « الباطن » قيل : هو العالم بما بطن ، وقيل : المحتجب بكبرياء عزه وجلاله عن أبصار الخلائق وأوهامهم ، فلا يدركه البصر ولا يحيط به عقل ولا يبلغ الى طوار جنابه وهم وفتانة .

(١) وفي المطبوع من الرجال بجامعة مشهد : فسبه ، وبالنجف : فشعه .

(٢) أساس البلاغة : ٣٤٢

(٣) القاموس : ٢٠/١

أن لله في أرضه اماماً غيرك مفروض الطاعة ، قال : سبحان الله ، قال : نعم ، ويزعم أنه لو أمره بالخروج لخرج ، وانما كنا نرى أنه ممن يرى الالباد بالارض .

فقال هارون ليحيى : فاجمع عندك المتكلمين وأكون أنا من وراء الستر بيني وبينهم ، لا يفتنون بي ، ولا يمتنع كل واحد منهم أن يأتي بأصله لهييتي ، قال : فوجه يحيى فاشحن المجلس من المتكلمين ، وكان فيهم ضرار بن عمرو ، وسليمان بن جرير ، وعبد الله بن يزيد الاباضي ، وموبدان موبذ ، ورأس الجالوت .

قال ، فتسألوا وتكافوا وتناظروا وتناهوا الى شاذ من مشاذ الكلام ، كل يقول لصاحبه لم تجب ويقول قد أجبت ، وكان ذلك من يحيى حيلة على هشام ، اذ لم يعلم بذلك المجلس واغتمم ذلك لعله كان أصابها هشام بن الحكم .

#### قوله : وانما كنا نرى أنه ممن يرى النخ

أي كنا نظن أن هشاماً ممن رأيه الالباد بالارض ، يقال : ألبد بالمكان البادأ أقام ، وألبد الرجل لا يفارق منزله ، وكذلك لبد بالارض لبوداً ، قاله في مجمل اللغة . وفي القاموس : لبد كنصر وفرح لبوداً ولبدأ أقام ولزق كالبد (١) .

والمراد هنا القعود عن الخروج والمجاهدة ولزاق المقام ولزامه وأما الباد البصر في الصلاة فمعناه الزامه موضع السجود من الارض ، فان ذلك اماراة خشوع القلب .

#### قوله : وتناهوا الى شاذ من مشاذ الكلام

مشاذ الكلام بفتح الميم واعجام الشين وتشديد الذال المعجمة ، تقال : لشواذ الاقوال ونوادرها ، كما تقال : مداق النكات لدقايقها وغوامضها .

تقول : كلمة شاذة وقول شاذ ورواية شاذة ، اذا كانت مخالفة لما تقتضيه الاصول والقوانين ، ويذهب اليه السواد الاعظم من العلماء المراجعين .

فلما أن تناهوا الى هذا الموضوع ، قال لهم يحيى بن خالد : ترضون فيما بينكم هشاماً حكماً ؟ قالوا : قد رضينا أيها الوزير فاني لنا به وهو عليل ، قال يحيى : فأنا أوجه اليه فأسأله أن يتجشم المجيبى ، فوجه اليه فأخبره بحضورهم ، وأنه انما منعه أن يحضره أول المجلس اتقاء عليه من العلة ، فان القوم قد اختلفوا في المسائل والاجوبة ، وتراضوا بك حكماً بينهم ، فان رأيت أن تفضل وتحمل على نفسك فافعل .

فلما صار الرسول الى هشام : قال لي : يابونس قلبي ينكر هذا القول ، ولست آمن أن يكون هيهنا أمر لأقف عليه ، لان هذا الملعون يحيى بن خالد قد تغير علي لامورشتى ، وقد كنت عزمت ان من الله علي بالخروج من هذه العلة أن أشخص الى الكوفة وأحرم الكلام بته وأزم المسجد ، ليقطع عني مشاهدة هذا الملعون - يعني يحيى بن خالد - .

قال : فقلت : جعلت فداك لا يكون الا خيراً ، فتحرز ما أمكنتك ، فقال لي : يابونس أترى أتحرز من أمر يريد الله أظهاره على لساني أنى يكون ذلك ، ولكن قم بنا على حول الله وقوته .

فركب هشام بغلاً كان مع رسوله ، وركبت أنا حماراً كان لهشام ، قال : فدخلنا المجلس فاذا هو مشحون بالمتكلمين ، قال : فمضى هشام نحو يحيى فسلم عليه وسلم على القوم وجلس قريباً منه ، وجلست أنا حيث انتهى بي المجلس .

قال : فأقبل يحيى على هشام بعد ساعة ، فقال : ان القوم حضروا وكنا مع حضورهم نحب أن نحضر ، لا لان تناظر بل لان نأنس بحضورك اذ كانت العلة تقطعك عن المناظرة وأنت بحمد الله صالح ليست علتك بقاطعة عن المناظرة ، وهؤلاء القوم قد تراضوا بك حكماً بينهم .

وفي غرضة من النسخ « مقال الكلام »<sup>(١)</sup> بتشديد اللام من القل بالكسر ، بمعنى النواة التي تثبت ضعيفة منفردة ، والاقلال بمعنى قلة الجدوى والجددة .

(١) كما في المطبوع من الرجال بجامعة مشهد .

قال : فقال هشام للقوم : ما الموضوع الذي تناهيتم به في المناظرة ؟ فأخبره كل فريق منهم بموضع مقطعه ، فكان من ذلك أن حكم لبعض على بعض ، فكان من المحكومين عليه سليمان بن جرير فحقدما على هشام .

قال : ثم ان يحيى بن خالد قال لهشام : انا قد غرضنا من المناظرة والمجادلة منذ اليوم ، ولكن ان رأيت أن تبين عن فساد اختيار الناس لامام ، وان الامامة في آل الرسول دون غيرهم ؟ قال هشام : أيها الوزير العلة تقطعني عن ذلك ، ولعل معترضاً يعترض فيكتسب المناظرة والخصومة .

#### قوله : انا قد غرضنا من المناظرة

باعجام الغين المفتوحة وكسر الراء قبل الضاد المعجمة من باب فرح ، من الغرض بالتحريك بمعنى القلق والضجر والملال أي تضجرنا ومللنا وتبرمنا من المناظرة والمجادلة .

ومن لم يعلم ذلك صحفها باهمال العين ، ثم حرفها بادخال همزة القطع عليها فضبها « أعرضنا »<sup>(١)</sup> من باب الافعال ، فغشي هذا التسقيم في طائفة من النسخ .

قال في المغرب : وأما ما في المنتقى ، رجل قالت له امرأته أبغضتك وعرضت منك ، فالصواب غرضت بالغين المعجمة وكسر الراء ، من قولهم : غرض فلان من كذا ، اذا مله وضجر منه ، قال ابو العلاء :

اني غرضت من الدنيا فهل زمني معط حياتي لغر بعد ما غرضنا

والجوهري في الصحاح والفيروزآبادي في القاموس حسبا أنه قد جاء الغرض بمعنى الشوق أيضاً ، فيقال غرضت اليه بمعنى اشتقت اليه ، كما يقال : غرض بالمقام يفرض غرضاً ، اذا مل وتضجر وقلق<sup>(٢)</sup> .

(١) كما في الرجال المطبوع بالنجف الاشرف .

(٢) الصحاح : ١٠٩٣/٣ والقاموس : ٣٣٨/٢ .

فقال : ان اعترض معترض قبل أن تبلغ مرادك وغرضك فليس ذلك له ، بل عليه أن يتحفظ المواضع التي له فيها مطعن فيقفها الى فراغك ولا يقطع عليك كلامك ، فبدأ هشام وساق الذكر لذلك وأطال ، واختصرنا منه موضع الحاجة .

فلما فرغ مما قد ابتدأ فيه من الكلام في فساد اختيار الناس للإمام ، قال يحيى لسليمان بن جرير : سل أبا محمد عن شيء من هذا الباب ؛ فقال سليمان لهشام : أخبرني عن علي بن أبي طالب مفروض الطاعة ؟ فقال هشام : نعم . قال : فان أمرك الذي بعده بالخروج بالسيف معه تفعل وتطيعه ؟ فقال هشام : لا يأمرني . قال : ولم اذا كانت طاعته مفروضه عليك وعليك أن تطيعه ؟ قال هشام : عد عن هذا فقد تبين فيه الجواب .

قال سليمان : فلم يأمرك في حال تطيعه وفي حال لا تطيعه ؟ فقال هشام : ويحك لم أقل لك أنني لأطيعه فتقول ان طاعته مفروضة ، انما قلت لك لا يأمرني .

قال سليمان : ليس أسألك الا على سبيل سلطان الجدل ليس على الواجب انه لا يأمرك ، فقال هشام : كم تحول حول الحمى ، هل هو الا أن أقول لك ان أمرني فعلت ، فينقطع أقبح الانقطاع ، ولا يكون عندك زيادة ، وأنا أعلم بما تحت قولني

قلت : وليس بصحيح بل الصواب ما قاله علامة زمخشر في أساس البلاغة : غرضت الى لقائك عدي بـ « الى » لتضمينه معنى اشتقت وحننت <sup>(١)</sup> .  
والتقدير ضجرت وقلقت مشتاقاً الى لقائك .

### قوله : فلم يأمرك في حال تطيعه

الظرف اما متعلق بـ « لم » ، أي لم هو يأمرك وأنت في حال تطيعه وفي حال لا تطيعه ، أي مرة تطيعه ومرة لا تطيعه ، وهو عندك مفروض الطاعة في الحالين جميعاً .  
أو بيامرك أي لم يأمرك في الحالين وما فائدة الامر في حال لا تطيعه .

وما اليه يؤل جوابي ، قال ، فتمعر هارون ، وقال هارون : قد أفصح .

وقام الناس ، واغتمتها هشام فخرج على وجهه الى المدائن .

قال : فبلغنا أن هارون قال ليحيى : شدّ يدك بهذا وأصحابه ، وبعث الى أبي الحسن موسى عليه السلام فحبسه ، فكان هذا سبب حبسه مع غيره من الاسباب ، وانما اراد يحيى ان يهرب هشام ، فيموت مخفياً مادام لهارون سلطان ، قال : ثم صار هشام الى الكوفة وهو بعقب علة ، ومات في دار ابن شرف بالكوفة رحمه الله .

قال ، فبلغ هذا المجلس محمد بن سليمان النوفلي وابن ميشم وهما في حبس هارون ، فقال النوفلي : ترى هشاماً ما استطاع أن يعتل ؟ فقال ابن ميشم : بأي شيء

قوله : فتمعر هارون

وفي نسخة « فتمغر وجه هارون » وهو اما باهمال العين يقال معر وجهه كذا غيظا فتمعر قاله في القاموس والصحاح<sup>(١)</sup> ومجمل اللغة تمعر لونه عند الغضب تغير . واما بالعين المعجمة أي احمر وجهه غضباً وغيظاً ، والمغرة بالتسكين وبالتحريك الطين الاحمر ، والامغر الاحمر الشعر ، والجلد على لون المغرة والذي في وجهه حمرة في بياض .

وفي القاموس : المغرة محرّكة والمغرة بالضم لون ليس بناصح الحمرة أو شقرة بكدره<sup>(٢)</sup> .

قوله : ما استطاع أن يفتك [ أن يعتل خ ل ]

يفتك بالفاء والكاف المشددة افتعالا من الفك ، أي ما استطاع الى الافتكاك عن عقدة الاعضال سبيلا .

أو «يعتل» باهمال العين وتشديد اللام على الافتعال من العلة والاعتلال بالامر ،

(١) الصحاح : ٨١٨/٢

(٢) القاموس : ١٣٥/٢ وفيه ليس بناصح .

يستطيع أن يعتل وقد أوجب أن طاعته مفروضة من الله ؟ قال : يعتل بان يقول الشرط علي في امامته أن لا يدعو أحداً الى الخروج حتى ينادي مناد من السماء ، فمن دعاني ممن يدعي الامامة قبل ذلك الوقت علمت أنه ليس بامام ، وطلبت من اهل هذا البيت ممن لا يقول أنه يخرج ولا يأمر بذلك حتى ينادي مناد من السماء فأعلم انه صادق .

فقال ابن ميثم : هذا من حديث الخرافة ، ومتى كان هذا في عقد الامامة ، انما يروى هذا في صفة القائم عليه السلام وهشام اجدل من ان يحتج بهذا ، علي انه لم يفصح بهذا الافصاح الذي قد شرطته انت ، انما قال : ان امرني المفروض الطاعة بعد علي عليه السلام فعلت ، ولم يسم فلاناً دون فلان ، كما تقول : ان قال لي طلبت غيره فلو قال هارون له وكان المناظر له : من المفروض الطاعة؟ فقال له انت ، لم يمكن ان يقول له فان أمرتك بالخروج بالسيف تقاتل اعدائي تطلب غيري وتنتظر المنادي من السماء ، هذا لا يتكلم به مثل هذا ، لعلك لو كنت انت تكلمت به .

والتعلل به ، عبارة عن اتخاذه علة لتحقيق المطلب المقصود اثباته ، أو لابطال القول المطلوب نقضه فليعرف .

قوله : وطلبت من أهل هذا البيت

«من» مبغضة ، أي وطلبت بعض أهل هذا البيت ممن لا يقول الخ .

قوله : هذا من حديث الخرافة

اما بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء على الجمع كالحطابه و الحماره ، أي حديث أصحاب الخرف ، وهو فساد العقل من الهرم أو من علة وآفة .

أو بضمها والراء المخففة قالوا : خرافة كئثامة اسم رجل من عذرة ، وهي قبيلة في اليمن كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله قد استهوته الجن ، كما تزعم العرب ، فلما رجع كان يحدث بما رأى منها ، فكذبوه حتى قالوا لاما لا يمكن حديث خرافة ، واتخذوه مثلاً من الامثال .

قال: ثم قال علي بن اسماعيل الميثمي: انا لله وانا اليه راجعون على ما يمضي من العلم ان قتل ، فلقد كان عضدنا وشيخنا والمنظور اليه فينا .

٤٧٨ - حدثني أبو جعفر محمد بن قواويه القمي قال : حدثني بعض المشايخ ولم يذكر اسمه ، عن علي بن جعفر بن محمد عليه السلام ، قال : جاءني محمد بن اسماعيل بن جعفر يسألني أن اسأل أبا الحسن موسى عليه السلام أن ياذن له في الخروج الى العراق ، وأن يرضى عنه ويوصيه بوصية ، قال : فتجنبت حتى دخل المتوضأ وخرج ، وهو وقت كان يتهيا لي أن أدخلوا به واكلمه .

قال : فلما خرج قلت له : ان ابن اخيك محمد بن اسماعيل يسألك أن تأذن له في الخروج الى العراق وأن توصيه ، فاذن له عليه السلام فلما رجع الى مجلسه : قام محمد بن اسماعيل وقال : يا عم احب أن توصيني فقال : أوصيك أن تتقي الله في دمي ، فقال : لعن الله من يسعى في دمك .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : « وخرافة حق » يعني ما يحدث ويخبر به عن الجن .

قلت : وهاهنا ليس يتأتى الوجه الاخير ، بل المتعين هو الاول لمكان الالف واللام .

قال في الصحاح : والراء فيه مخففة ، ولاندخله الالف واللام لانه معرفة ، الا أن تريد به الخرافات الموضوعه من حديث الليل <sup>(١)</sup> .

قوله : انا لله وانا اليه راجعون على ما يمضي من العلم ان قتل

يعني ان قتل هشام يمضي معه العلم ويموت بموته ، فانا لله وانا اليه راجعون على ما يمضي معه من العلم ويفوت بفواته ان قتل أومات ، فلقد كان عضدنا وشيخنا واستاذنا . وذلك لان علي بن اسماعيل الميثمي كان تلميذ هشام بن الحكم وخريجه ، كما كان يونس بن عبد الرحمن أيضاً خريجه وتلميذه .



ثم قال : يا عم أوصني ، فقال : أوصيك أن تتقي الله في دمي ، قال ، ثم ناوله أبو الحسن عليه السلام صرة فيها مائة وخمسون ديناراً ، فقبضها محمد ثم ناوله أخرى فيها مائة وخمسون ديناراً ، فقبضها ، ثم اعطاه صرة أخرى فيها مائة وخمسون ديناراً فقبضها ثم أمره بألف وخمسمائة درهم كانت عنده ، فقلت له في ذلك واستكثرته فقال : هذا ليكون أوكد لحجتي اذا قطعني ووصلته .

قال : فخرج الى العراق ، فلما ورد حضرة هارون أتى باب هارون بثياب طريقه قبل أن ينزل ، واستأذن على هارون ، وقال للحاجب : قل لأمير المؤمنين أن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بالباب ، فقال الحاجب : انزل أولاً وغير ثياب طريقك وعد لادخلك اليه بغير إذن ، فقد نام أمير المؤمنين في هذا الوقت ، فقال : أعلم أمير المؤمنين اني حضرت ولم تأذن لي .

فدخل الحاجب واعلم هارون قول محمد بن اسماعيل فأمر بدخوله ، فدخل ، وقال : يا أمير المؤمنين خليفتان في الارض موسى بن جعفر بالمدينة يجبي له الخراج وأنت بالعراق يجبي لك الخراج ، فقال : والله ، فقال : والله ، قال : فأمر له بمائة ألف درهم ، فلما قبضها وحمل الى منزلة ، أخذته الذبحة في جوف ليلته فمات ، وحول من الغد المال الذي حمل اليه .

### قوله : أخذته الذبحة

هي باعجام الذال المضومة وفتح الباء الموحدة واهمال الحاء ، داء أوورم في الحلق من الدم يهلك سريعاً .

وفي النهاية الاثيرية : الذبحة بفتح الباء ، وقد تسكن ، وجع يعرض في الحلق من الدم ، وقيل : هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل <sup>(١)</sup> .

وفي القاموس : الذبحة كهزمة وعنبة وجع في الحلق أودم يخنق فيقل <sup>(٢)</sup> .

(١) نهاية ابن الاثير : ١٥٤/٢

(٢) القاموس : ٢٢٠/١

وروى موسى بن القاسم البجلي : عن علي بن جعفر ، قال : سمعت أخي موسى عليه السلام قال : قال أبي لعبدالله : أخي ، اليك ابني أخيك فقد ملاّني بالسفه فانهما شرك شيطان يعني : محمد بن اسماعيل بن جعفر ، وعلي بن اسماعيل ، وكان عبدالله أخاه لآبيه وأمه .

٤٧٩ - وحدثني محمد بن مسعود العياشي ، قال : حدثنا جبريل بن أحمد الفاريابي ، قال : حدثني محمد بن عيسى العبيدي ، عن يونس ، قال : قلت لهشام انهم يزعمون أن أبا الحسن عليه السلام بعث اليك عبدالرحمن بن الحجاج يأمرك أن تسكت ولا تتكلم ، فاييت أن تقبل رسالته ، فأخبرني كيف كان سبب هذا ؟ وهل أرسل اليك ينهاك عن الكلام أولاً ؟ وهل تكلمت بعد نهيه أياًك ؟

فقال هشام : انه لما كان أيام المهدي شدد على أصحاب الاهواء ، وكتب له ابن المفضل صنوف الفرق صنفاً صنفاً ، ثم قرأ الكتاب على الناس ، فقال يونس : قد سمعت هذا الكتاب يقرأ على الناس على باب الذهب بالمدينة ، ومرة أخرى بمدينة الواح . فقال ان ابن المقعد صنف لهم صنوف الفرق فرقة فرقة ، حتى قال في كتابه : وفرقة منهم يقال لهم الزرارية ، وفرقة منهم يقال لهم العمارية أصحاب عمار الساباطي ، وفرقة يقال لها اليمفورية ، ومنهم فرقة اصحاب سليمان الاقطع ، وفرقة يقال لها الجواليقية .

قال يونس : ولم يذكر يومئذ هشام بن الحكم ولا أصحابه ، فزعم هشام ليونس ان أبا الحسن عليه السلام بعث اليه فقال له : كف هذه الايام عن الكلام فان الامر شديد ، قال هشام : فكففت عن الكلام حتى مات المهدي وسكن الامر ، فهذا الذي كان من أمره وانتهائي الى قوله .

٤٨٠ - وبهذا الاسناد : قال : وحدثني يونس ، قال : كنت مع هشام بن الحكم في مسجده بالعشي ، حيث أتاه سالم صاحب بيت الحكمة ، فقال له : ان يحيى ابن خالد يقول : قد أفسدت على الرافضة دينهم ، لانهم يزعمون أن الدين لا يقوم الا

بامام حي ، وهم لا يدرون أن امامهم اليوم حي أو ميت ، فقال هشام عند ذلك : انما علينا أن ندين بحياة الامام انه حي حاضرأ كان عندنا ، أو متوارياً عنا حتى يأتينا موته ، فما لم يأتنا موته فنحن مقيمون على حياته ، ومثل مثالا .

فقال : الرجل اذا جامع أهله أو سافر الى مكة أو توارى عنه ببعض الحيطان فعلينا أن نقيم على حياته حتى يأتينا خلاف ذلك ، فانصرف سالم ابن عم يونس بهذا الكلام ، فقصه على يحيى بن خالد ، فقال يحيى : ماترانا صنعنا شيئاً ، فدخل يحيى على هارون فأخبره ، فأرسل من الغدفي طلبه ، فطلب في منزله فلم يوجد ، وبلغه الخبر فلم يلبث الا شهرين أو أكثر ، حتى مات في منزل محمد وحسين الحنطيين .

فهذا تفسير أمر هشام ، وزعم يونس : ان دخول هشام على يحيى بن خالد وكلامه مع سليمان بن جرير بعد أن أخذ أبو الحسن عليه السلام بدهر ، اذ كان في زمن المهدي ، ودخوله الى يحيى بن خالد في زمن الرشيد .

٤٨١- حدثني ابراهيم الوراق السمرقندي ، قال : حدثني علي بن محمد القمي ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، قال ، قال أبو الحسن عليه السلام : قولوا لهشام يكتب الي بما يرد به القدرية ، قال : فكتب اليه يسأل القدرية أعصى الله من عصى لشيء من الله ، أو لشيء كان من الناس ، أو لشيء لم يكن من الله ولا من الناس ؟؟ .

قال : فلما دفع الكتاب اليه ، قال لهم : ادفعوه الى الجرمي ، فدفعوه اليه ، فنظر فيه ثم قال : ما صنع شيئاً ، فقال أبو الحسن عليه السلام : ما ترك شيئاً .

قال أبو أحمد : وأخبرني أنه كان الرسول بهذا الى الصادق عليه السلام .

قوله : اذا جامع أهله أو سافر

عطف على جامع ، أي اذا كان الرجل مجتمعاً مع أهله أو سافر الى مكة أو توارى عنا ببعض الحيطان .

٤٨٢- حدثني حمدويه ، قال ، حدثني محمد بن عيسى ، عن جعفر بن عيسى عن علي بن يونس بن بهمن ، قال : قلت للرضا عليه السلام : جعلت فداك ان أصحابنا قد اختلفوا ! فقال : في أي شيء اختلفوا فيه احك لي من ذلك شيئاً ؟ قال : فلم يحضرني الا ما قلت ، جعلت فداك من ذلك ما اختلف فيه زرارة وهشام بن الحكم ، فقال زرارة : ان الهواء ليس بشيء وليس بمخلوق ، وقال هشام : ان الهواء شيء مخلوق ، قال ، فقال لي : قل في هذا بقول هشام ، ولا تقل بقول زرارة .

٤٨٣- وحدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى العبيدي ، قال : حدثني جعفر بن عيسى ، قال : قال موسى بن الرقي لابي الحسن الثاني عليه السلام :

#### قوله : قال موسى بن الرقي

قال ابن الاثير في جامع الاصول : موسى بن مروان الرقي البغدادي ، نزل الرقة وحدث بهاعن المعافي بن عمران الموصللي وأبي معاوية الضرير ، روى عنه عبدالله بن يزيد القطان الرقي وغيره ، مات بالرقة سنة ست وأربعين ومأتين .

وفي مختصر الذهبي : موسى بن مروان البغدادي ، عن أبي المليح والمعافي ابن عمران ، وعنه الفريابي ، صدوق مات « ٢٤٦ » .

وفي القاموس : الرقة كل أرض الى جنب واد ينسبط الماء عليها أيام المد، ثم ينضب ، جمع رقاق ، وبلد على الفرات ، واسطة ديار ربيعة وأخرى غربي بغداد ، وقرية أسفل منها بفرسخ ، وبلد بقوهستان وموضعان آخران <sup>(١)</sup> .

وفي بعض نسخ الكتاب « المرقى » مكان رقي <sup>(٢)</sup> .

في القاموس : المرقق بالتحريك قرية بالموصل <sup>(٣)</sup> .

وفي أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام في الجزء السادس من الكتاب جرى

(١) القاموس : ٢٣٧/٣

(٢) كما في المطبوع من الرجال بجامعة مشهد .

(٣) القاموس : ٢٨٣/٣

جعلت فداك روى عنك ... وأبو الاسد انهما سألاك عن هشام بن الحكم؟ فقلت: ضال  
مضل شرك في دم أبي الحسن عليه السلام فما تقول فيه ياسيدي نتولاه؟ قال: نعم فأعاد عليه  
نتولاه على جهة الاستقطاع؟ قال: نعم تولوه نعم تولوه، اذا قلت لك فاعمل به ولا

ذكر موسى بن صالح وأبي الاسد خصي علي بن يقطين، والموسوم في أصحاب  
مولانا الرضا عليه السلام جماعة، ولكن الرقي هو موسى بن مروان البغدادي فليعلم.

قوله: روى عنك

البياض ها هنا في عامة النسخ مكان صالح، لما في الجزء السادس من ذي  
قبل ان صالحاً وأبا الاسد سألا أبا الحسن الرضا عليه السلام.

قوله: وأبو الاسود

سيرد عليك في الجزء السادس من الكتاب أبو الاسد خصي علي بن يقطين  
من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام (١). الخصي بفتح المعجمة وكسر المهملة وتشديد  
الياء على فعيل، والمخصي بفتح الميم واسكان المعجمة على اسم المفعول معناهما  
واحد، أي أحد خصيان علي بن يقطين وعبيده ومواليه.

وختن مكان خصي تصحيف بعض الجاهلين.

قال في المغرب: الخصية واحدة الخصى، وتثنيها خصيان بغير تاء، وقد  
جاء خصيتان وخصاه، نزع خصيته بخصيه خصاءً على فعال، والا خصاء في معناه  
خطأ، وأما النخصي في حديث الشعبي على فعل قياس وان لم نسمعه، والمفعول  
خصي على فعيل والجمع خصيان (٢).

وفي القاموس: خصاه خصاءً سل خصيته فهو خصي ومخصي جمع خصية  
وخصيان (٣).

(١) رجال الكشي: ٤٩٨ ط جامعة مشهد

(٢) المغرب: ١٥٩/١

(٣) القاموس: ٣٢٤/٤

تريد أن تغالب به ، اخرج الان فقل لهم قد امرني بولاية هشام بن الحكم ، فقال المشرقي لنا بين يديه وهو يسمع : ألم أخبركم أن هذا رأية في هشام بن الحكم غير مرة .

٤٨٤- حدثنا حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثني الحسن بن علي بن يقطين ، قال : كان أبو الحسن عليه السلام اذا اراد شيئاً من الحوائج لنفسه أو مما يعني به أموره ، كتب الى أبي يعني علياً : اشترلي كذا وكذا واتخذ لي كذا وكذا ، وليتول ذلك لك هشام بن الحكم ، فاذا كان غير ذلك من أموره كتب اليه : اشترلي كذا وكذا ، ولم يذكر هشاماً الا فيما يعني به من امره .

وذكر انه بلغ من عنايته به وحاله عنده ، انه سرح اليه خمسة عشر ألف درهم وقال له : اعمل بها وكل أرباحها ورد الينا رأس المال ، ففعل ذلك هشام رحمه الله

#### قوله : فقال المشرقي لنا بين يديه

المشرقي هذا هو هشام بن ابراهيم العباسي من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام يقال له : المشرقي ، على ما قاله الكشي رحمه الله تعالى في الجزء السادس .

وذكر النجاشي ان اسمه هاشم ، ويقال له : المشرقي <sup>(١)</sup> .

وليس هو عباسي وانما قيل له عباسي لما ستطلع عليه في الجزء السادس <sup>(٢)</sup> .

وقال رئيس المحدثين أبو جعفر الكليني - رضوان الله تعالى عليه - في كتاب التوحيد من كتاب الكافي في ذيل باب الارادة : ان حمزة بن الربيع يقال له : المشرقي <sup>(٣)</sup> .

وبعض القاصرين من أهل العصر صحف الربيع بالمرتفع وأياً ما كان فالذي هنا ليس هو اياه ولا هو غير هشام بن ابراهيم الختلي .

(١) رجال النجاشي : ٣٤٠ ط طهران

(٢) رجال الكشي : ٥٠٠ ط جامعة مشهد

(٣) اصول الكافي : ٨٦/١ وفيه المرتفع مكان الربيع

وصلى على أبي الحسن .

٤٨٥ - حدثني حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن يونس ، قال ، قلت لهشام : أصحابك يحكون أن أبا الحسن عليه السلام سرح اليك مع عبدالرحمن ابن الحجاج ، أن أمسك عن الكلام والى هشام بن سالم ؟

قال : اتاني عبدالرحمن بن الحجاج ، وقال لي يقول لك أبو الحسن عليه السلام أمسك عن الكلام هذه الايام ، وكان النهدي قد صنف له مقالات الناس ، وفيه مقالة الجواليقية هشام بن سالم ، وقرأ ذلك الكتاب في الشرقية ، ولم يذكر كلام هشام ، وزعم يونس أن هشام بن الحكم قال له : فأمسكت عن الكلام أصلاً حتى مات النهدي ، وانما قال لي هذه الايام فأمسك حتى مات النهدي .

٤٨٦ - حدثنا حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالا : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثني زحل عمر بن عبدالعزيز بن أبي بشار ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن هشام بن الحكم ؟ قال ، فقال لي : رحمه الله كان عبداً ناصحاً أوذي من قبل أصحابه حسداً منهم له .

قوله : زحل عمر بن عبدالعزيز

عمر بن عبدالعزيز بن أبي بشار بفتح الموحدة وتشديد المعجمة ، لقبه زحل بضم الزاي وفتح المهملة واللام ، على اسم سابع السيارات ، وكنيته أبو حفص . ذكره أبو عمرو الكشي رحمه الله في أصحاب ابي الحسن الاول عليه السلام ، وروى بسنده عن الفضل بن شاذان أنه قال : أبو حفص زحل عمر بن عبدالعزيز يروي المناكير وليس يقال <sup>(١)</sup> .

قال الشيخ في الفهرست : عمر بن عبدالعزيز الملقب بزحل له كتب ، أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، عن ابن بطه ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ،

٤٨٧ - حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالا : حدثنا محمد بن عيسى ، قال :  
حدثني زحل ، عن اسد بن أبي العلاء ، قال : كتب أبو الحسن الاول عليه السلام الى من  
وافى الموسم من شيعته في بعض السنين في حاجة له ، فما قام بها غير هشام ابن  
الحكم ، قال : فاذا هو قد كتب صلى الله عليه ، جعل الله ثوابك الجنة ، يعني هشام بن  
الحكم .

٤٨٨ - جعفر بن معروف ، قال : حدثني الحسن بن النعمان ، عن أبي يحيى  
وهو اسماعيل بن زياد الواسطي ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال : سمعته يؤدي  
الى هشام بن الحكم رسالة أبي الحسن عليه السلام قال : لا تتكلم فانه قد أمرني أن آمرك  
أن لا تتكلم ، قال : فما بال هشام يتكلم وأنا لا أتكلم ، قال ، أمرني أن آمرك أن لا تتكلم

عن عمر بن عبدالعزيز <sup>(١)</sup> .

وقال في كتاب الرجال في باب لم : عمر بن عبدالعزيز الملقب بزحل ، روى  
عنه أحمد بن محمد بن عيسى ، وأبو عبد الله البرقي <sup>(٢)</sup> .

وقال أبو العباس النجاشي رحمه الله تعالى : عمر بن عبد العزيز عرني بصري  
مختلط ، له كتاب أخبرنا ابن أبي جيد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن  
عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه بكتابه <sup>(٣)</sup> .

ولقد تكرر ذكر زحل هذا في الاسانيد فيما سبق .

وفي طائفة من نسخ الكتاب «سنان» بالمهملة والنون مكان بشار بالموحدة  
والمعجمة .

فأما ما في بعض النسخ المسقمة «رجل» بالراء والجيم «عن عمر بن عبدالعزيز»  
فمن أغلاط الجهلة السفلة فليعلم .

(١) القهرست : ١٤١ ط نجف

(٢) رجال الشيخ : ٤٨٦

(٣) رجال النجاشي : ٢١٨ والمحمدان هما الاول منهما ابن الوليد والثاني ابن الصفار



وأنا رسوله اليك .

قال أبو يحيى : أمسك هشام بن الحكم عن الكلام شهراً لم يتكلم ثم تكلم فأتاه عبد الرحمن بن الحجاج ، فقال له : سبحان الله يا أبا محمد تكلمت وقد نهيت عن الكلام ، قال : مثلي لا ينهى عن الكلام .

قال أبو يحيى : فلما كان من قابل ، أتاه عبد الرحمن بن الحجاج ، فقال له ياهشام قال لك أيسرك أن تشرك في دم امرء مسلم؟ قال : لا ، قال : وكيف تشرك في دمي ، فان سكت والا فهو الذبح ؟ فما سكت حتى كان من أمره ما كان ( صلى الله عليه ) .

٤٨٩ - حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالوا : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثني الحسن بن علي الوشاء ، عن هشام بن الحكم ، قال : كنت في طريق مكة قائماً أريد شراء بعير ، فمر بي أبو الحسن عليه السلام فلما نظرت اليه تناولت رقعة فكتبت اليه : جعلت فداك اني أريد شراء هذا البعير فما ترى ؟ .

فنظر اليه ، ثم قال : لأرى في شراه بأساً فان خفت عليه ضعفاً فالقمه ، فاشتريته وحملت عليه ، فلم أر منكراً حتى اذا كنت قريباً من الكوفة في بعض المنازل عليه حمل ثقيل ، رمى بنفسه واضطرب للموت ، فذهب الغلمان ينزعون عنه ، فذكرت الحديث فدعوت بلقم ، فما ألقموه الا سبعاً حتى قام بحمله .

٤٩٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد بن يزيد الفيروزاني القمي ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أبي اسحاق ، قال : حدثني محمد بن حماد ، عن الحسن بن ابراهيم ، قال : حدثني يونس بن عبد الرحمن ، عن يونس بن يعقوب ، قال : كان عند أبي عبدالله عليه السلام جماعة من أصحابه فيهم حمران بن أعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : ياهشام ! قال : لبيك يا بن رسول الله ، قال : ألا تخبرني كيف صنعت بعمر بن عبيد ؟ وكيف سألته ؟

فقال هشام : اني أجلك وأستحيي منك ، فلا يعمل لساني بين يديك ، قال

أبو عبد الله عليه السلام : إذا أمرتكم بشيء فافعله ، قال هشام : بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة ، وعظم ذلك علي ، فخرجت اليه فدخلت البصرة يوم الجمعة ، فأثبت مسجد البصرة فإذا أنا بحلقة كبيرة ، وإذا أنا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء من صوف متزربها وشملة مرتدي بها ، والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ، ثم قعدت في آخر القوم على ركبتني .

ثم قلت : ايها العالم انا رجل غريب فأذن لي فأسألك عن مسألة ؟ قال ، فقال نعم . قال ، قلت له : ألك عين ؟ قال : يا بني أي شيء هذا من السؤال ارايتك شيئاً كيف تسأل ؟ فقلت : هكذا مسألتني ، فقال : يا بني سل وأن كان مسألتك حمقاً .

قلت : أجبني فيها ، قال ، فقال لي : سل ، قال ، قلت ألك عين ؟ قال : نعم قلت فما ترى بها ؟ قال : الالوان والاشخاص ، قال ، قلت : فلك أنف ؟ قال : نعم ، قال ، قلت : فما تصنع به ؟ قال : اشم به الرائحة ، قال : قلت فلك فم ؟ قال : نعم قال ، قلت فما تصنع به ؟ قال : أذوق به الطعم .

قال : قلت ألك قلب ؟ قال : نعم . قال ، قلت فما تصنع به ؟ قال : أميز به كل ماورد على هذه الجوارح ، قال : قلت أليس في هذه الجوارح غنى عن القلب ؟ قال : لا ، قلت : وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة ؟ قال : يا بني الجوارح اذا شككت في شيء شمته أورأته أوذاقته ردهته الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك ، قال ، قلت : وانما أقام الله القلب لشك الجوارح ؟ قال : نعم ، قال : قلت : فلا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح ؟ قال : نعم .

قال : قلت يا أبا مروان ان الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماماً يصحح لها الصحيح ويتيقن لها ماشكت فيه ، ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافاتهم لا يقيم لهم اماماً يردون اليه شكهم وحيرتهم ، ويقم لك اماماً لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك .

قال : فسكت ولم يقل لي شيئاً ، ثم التفت الي فقال لي : أنت هشام ؟ قال :

قلت لا ، فقال : أجالسته ؟ قال : قلت لا ، قال فمن أين أنت ! قلت : من أهل الكوفة  
قال : فأنت اذن هو ، قال : ثم ضمني اليه وأقعدني في مجلسه ومانطق حتى قمت .  
فضحك أبو عبد الله عليه السلام ثم قال : يا هشام من علمك هذا ؟ قال : قلت يا بن رسول الله  
جرى على لساني ، فقال : يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى .

٤٩١- حدثني محمد بن مسعود ، حدثني علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد  
ابن يحيى ، عن أبي اسحاق ، عن علي بن معبد ، عن هشام بن الحكم ، قال : سألت  
ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام ، فأقبلت أقول يقولون كذا ،  
قال : فيقول لي قل كذا ، فقلت : هذا الحلال والحرام ، والقرآن أعلم أنك صاحبه  
وأعلم الناس به فهذا الكلام من أين ؟ فقال : يحتج الله على خلقه بحجة لا تكون عنده  
كلما يحتاجون اليه ؟

٤٩٢- محمد بن مسعود بن مزيد الكشي ، ومحمد ابن أبي عوف البخاري ،  
قالا : حدثنا أبو علي المحمودي ، قال : حدثني أبي ، عن يونس ، ان هشام بن الحكم  
كان يقول : اللهم ماعملت وأعمل من خير مفترض وغير مفترض فجميعه عن رسول الله  
وأهل بيته الصادقين صلواتك عليه وعليهم حسب منازلهم عندك فتقبل ذلك كله مني  
وعنهم ، وأعطني من جزيل جزاك به حسب ماأنت أهله .

قوله (ع) : بحجة لا تكون عنده كل ما يحتاجون اليه

الحجة هنا بمعنى الامام ، أي يسوغ في حكمة الله التامة وعنايته البالغة أن  
يقيم على خلقه اماماً لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه في علوم الدين أصولاً وفروعاً .

قوله : محمد بن مسعود

هاهنا من قلم الناسخ تحريف أوسقط منه سقط ، والصحيح محمد بن سعيد  
مكان محمد بن مسعود ، أو محمد بن مسعود ، عن محمد بن سعيد بن مزيد الكشي ،  
كما مر ذلك مراراً كثيرة .

٤٩٣ - علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، قال : حدثني أبو زكريا يحيى بن أبي بكر ، قال ، قال النظام لهشام بن الحكم : ان أهل الجنة لا يبقون في الجنة بقاء الابد فيكون بقاءهم كبقاء الله ومحال أن يبقوا كذلك ، فقال هشام : ان أهل الجنة يبقوا بمبق لهم والله يبقى بلا مبق أو ليس هو كذلك ، فقال : محال أن يبقوا للابد ، قال ، قال : ما يصيرون ؟ قال يدركهم الخمود .

قال : فبلغك أن في الجنة ماتشهي الانفس ؟ قال : نعم ، قال : فان اشتهوا وسألوا ربهم بقاء الابد ؟ قال : ان الله تعالى لا يلهمهم ذلك ، قال : فلو ان رجلا من أهل الجنة نظر الى ثمرة على شجرة ، فمد يده ليأخذها فتدلت اليه الشجرة والثمار ثم كانت منه لفته فنظر الى ثمرة أخرى أحسن منها ، فمد يده اليسرى ليأخذها فأدركه الخمود ، ويداه متعلقة بشجرتين ، فارتفعت الاشجار وبقي هو مصلوباً ، فبلغك أن في الجنة مصلوبين ؟ قال هذا محال ، قال : فالذي أتيت به أمحل منه ، أن يكون قوم قد خلقوا وعاشوا فأدخلوا الجنان تموتهم فيها يا جاهل .

تم الجزء الثالث ويتلوه في الجزء الرابع حدثني محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد . والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله المطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

قوله : أو ليس هو كذلك

بفتح الواو لزينة الكلام بعد همزة الاستفهام .

قوله رحمه الله : تموتهم فيها يا جاهل

بتشديد الواو على التفعيل للنسبة ، أي وأنت تنسبهم الى الموت في النشأة

المخالدة وتثبت لهم الممات في جنة الخلد يا جاهل .

اخْتِيَارَ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ

المَعْرِفَةُ بِرِجَالِ الكَشْفِ <sup>سالم</sup>

لِشَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ <sup>قده</sup>

نصحيح و تعلقين

المعالم الثالث مير داماد الأسترابادي

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

مؤسسة آل البيت عليهم السلام

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وحسبنا الله ونعم الوكيل

٤٩٤ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، قال : حدثني ابواسحاق ابراهيم بن هاشم قال : حدثني محمد بن حماد ، عن الحسن بن ابراهيم ، قال : حدثني يونس بن عبد الرحمن ، عن يونس بن يعقوب ، عن هشام بن سالم ، قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابه ، فورد رجل من أهل الشام فاستأذن فأذن له ، فلما دخل سلم فأمره أبو عبد الله عليه السلام بالجلوس ، ثم قال له : حاجتك أيها الرجل ؟ قال : بلغني أنك عالم بكل ماتسأل عنه فصرت اليك لاناظرك .

فقال أبو عبد الله عليه السلام فيماذا ؟ قال في القرآن وقطعه واسكانه وخفضه ونصبه ورفع ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا حمران دونك الرجل ، فقال الرجل . انما أريدك أنت لا حمران ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : ان غلبت حمران فقد غلبتني .

فأقبل الشامي يسأل حمران حتى غرض وحمران يعجبه ، فقال أبو عبد الله عليه السلام

---

قوله : غرض

بالغين المعجمة والراء المكسورة واعجام الضاد أخيراً ، أي ضجر من السؤال

ومل .

كيف رأيت يا شامي؟ قال رأيت حاذقاً ما سألته عن شيء الا أجابني فيه ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : يا حمران سل الشامي فما تركه يكشر .

فقال الشامي : أريد يا أبا عبدالله أناظرك في العربية ، فالتفت أبو عبدالله عليه السلام فقال : يا أبان بن تغلب ناظره ، فناظره فما ترك الشامي يكشر .

فقال : أريد أن أناظرك في الفقه فقال أبو عبدالله عليه السلام : يا زرارة ناظره ، فناظره فما ترك الشامي يكشر .

قال : أريد أن أناظرك في الكلام قال : يا مؤمن الطاق ناظره ، فناظره فسجل الكلام بينهما ثم تكلم مؤمن الطاق بكلامه فغلبه به .

#### قوله : فسجل الكلام

النسخ مختلفة بالجيم والحاء المهملة . فبالجيم معناه دار الكلام بينهما مرة لذا ومرة لذلك .

في النهاية الاثيرية : الحرب بيننا سجال ، أي مرة لنا ومرة علينا ، وأصله أن المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل .

وفي حديث ابن مسعود « افتتح سورة النساء فسجلها » أي قرأها قراءة متصلة من السجل : الصب ، يقال : سجلت الماء سجلا اذا صببته صباً متصلاً<sup>(١)</sup> .

وبالحاء من السحل بمعنى السبح والجري والانبساط والصب .

في الصحاح وغيره : المسحل بكسر الميم على اسم الالة اللسان والخطيب وأصل السحل القشر ، كأنه قشر جلدة ، وسحلت الرياح الارض تسحلها بالفتح كشطت أدمتها ، وباتت السماء تسحل ليلتها أي تصب .

ويقال للخطيب : انسحل بالكلام اذا جرى به ، وركب مسحله اذا مضى في

(١) نهاية ابن الاثير : ٣٤٤/٢

فقال : أريد أن أناظرك في الاستطاعة فقال للطيار : كلمه فيها قال : فكلمه فما ترکه يكشر .

ثم قال أريد أكلمك في التوحيد ، فقال لهشام بن سالم : كلمه ، فسجل الكلام بينهما ثم خصمه هشام .

فقال أريد أن أتكلم في الامامة ، فقال لهشام بن الحكم : كلمه ياأبا الحكم ، فكلمه فماترکه يريم ولايحللى ولايمري ، قال :

خطبته ، والسحيل والسحال بالضم الصوت الذي يدور في صدر الحمار .  
وقد سحل يسحل وسحل سورة يسحلها بالفتح قرأها كلها متتابعة متصلة ،  
والساحل شاطي البحر <sup>(١)</sup> .

قال في مجمل اللغة : قال ابن دريد : ساحل البحر مقلوب وانما الماء سحنه .  
وفي مفردات الراغب : قيل : أصله أن يكون مسحولا لكن جاء على لفظ  
الفاعل كقولهم هم ناصب ، وقيل : بل تصور أنه يسحل الماء أي يفرقه <sup>(٢)</sup> .

وقلت : وكذلك كلام ساحل ، اما على القلب اي مسحول منصب مصبوب  
أو على أنه صاب على الاسماع على الاتصال والتتابع فليعرف .

قوله : فما ترکه يريم

يريم بفتح حرف المضارعة من الريم .

قال في المغرب : رام مكانه يريمه زال منه وفارقه .

وفي القاموس : مارمت المكان ما برحت منه ، ومنه ريم به اذا قطع <sup>(٣)</sup> .

(١) الصحاح : ١٧٢٦/٥

(٢) مفردات الراغب : ٢٢٧

(٣) القاموس : ١٢٣/٤



فبقي يضحك ابو عبدالله عليه السلام حتى بدت نواجذه .

وفي الصحاح : مارمت فلاناً ، ومارمت من عند فلان بمعنى <sup>(١)</sup> .

« ولا يحلى » بضم ياء المضارعة من باب الافعال من الحلوة .

وكذلك « ولا يمري » بضم الياء واسكان الميم والياء بعد الراء افعالا من المرارة ، وأصله لا يمر بكسر الميم وتشديد الراء ، فابدلت أخيرة الراء ياءً واسكنت الميم تحفظاً لصنعة الازدواج والمشاكلة .

قال في القاموس : ما يمر وما يحلى ما يتكلم بمر ولا حلو ولا يفعل مرأ ولا حلواً ، فان نفيت عنه أن يكون مرأ مرة وحلواً أخرى <sup>(٢)</sup> .

قلت : ما يمر ولا يحلو يعني تفتح فيهما حرف المضارعة ، وبكسر الميم في الاولى وتضم اللام في الثانية .

فاذن معنى الكلام : كلمه أبو الحكم هشام بن الحكم ، فأفحمه وتركه بحيث لا يرضى أن يدع المناظرة ويريم ويبرح عنها ، ولا يستطيع أن يتكلم بحلو ولا بمر أصلاً ، فظل مخصوماً ، مغلوباً متحيراً مبهوراً ، فهناك حصحص الحق فليعلم .

قوله : فبقي

اما بالياء الموحدة والقاف المفتوحة من بقاه يقيه ، بمعنى انتظره وترصده وترقبه ، أو نظر اليه ورصده ورقبه ، ومنه في الحديث « بقينا رسول الله » بفتح القاف أي انتظرناه ورقبناه .

وفي حديث ابن عباس وصلاة الليل « فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم » وفي رواية « كراهة أن يرى أنني كنت أبقيه » بفتح همزة المتكلم أي أنظر اليه وأرصده قاله ابن الاثير وغيره <sup>(٣)</sup> .

١) الصحاح : ١٩٣٩/٥

٢) القاموس : ٣١٩/٤

٣) نهاية ابن الاثير : ١٤٧/١

فقال الشامي : كأنك أردت أن تخبرني أن في شيعتك مثل هؤلاء الرجال ؟  
قال : هوذاك ، ثم قال : ياأنا أهل الشام أما حمران : فحزقك فحرت له فغلبك بلسانه

فالمعنى : فانتظر أبا عبدالله عليه السلام وترصده وترقبه مايقول .

واما بالتاء المثناة من فوق والغين المعجمة ، أي فأراد الشامي أن يضحك من  
التعجب فضبط نفسه وأخفى ضحكه ، فغلبه الضحك فضحك أبو عبدالله عليه السلام .

قال في القاموس : تغت الجارية الضحك اذا أرادت أن تخفيه ويغالبها والتغا  
ك«المى» الضحك العالي <sup>(١)</sup> .

قوله (ع) : أما حمران فحزقك فحرت له

اما بالحاء المهملة والقاف من حاشيتي الزاء ، أي شدك بحبل الجدل في  
المناظرة وضغتك وقطعتك وضيق عليك المخرج .

قال في الصحاح : حزقته بالحبل أحزقه حزقاً شددته ، والحازق الذي ضاق  
عليه خفه <sup>(٢)</sup> .

وفي القاموس : حزق الرجل عصبه والشيء عصره وضغطه وشده ، والحازق  
من ضاق عليه خفه فحزق رجله أي ضغطها فاعل بمعنى مفعول <sup>(٣)</sup> .

واما باعجام الخاء قبل الراء والقاف بعدها من الخرق بالتحريك يعني بهتك  
وأعجزك .

في القاموس : الخرق محركة الدهش من خوف أو حياء ، أو أن يبهت فاتحاً  
عينيه ينظر ، وأن يفرق الغزال فيعجز عن النهوض ، والطائر فلا يقدر على الطيران <sup>(٤)</sup> .

(١) القاموس : ٣٠٦/٤

(٢) الصحاح : ١٤٥٩/٤

(٣) القاموس : ٢٢١/٢

(٤) القاموس : ٢٢٦/٣

وسألك عن حرف من الحق فلم تعرفه ، وأما أبان بن تغلب : فمغث حقاً باطل فغلبك ، وأما زرارة : ففاسك فغلب قياسه قياسك ، وأما الطيار : فكان كالطير يقع ويقوم ، وأنت كالطير المقصوص لانهوض لك ، وأما هشام بن سالم : فاحس أن يقع ويطير وأما هشام بن الحكم : فتكلم بالحق فما سوغك بريقك .

يأخنا أهل الشام ان الله أخذ ضعفاً من الحق وضعفاً من الباطل فمغثهما ثم أخرجهما الى الناس ، ثم بعث أنبياء يفرقون بينهما ففرقها الانبياء والاصياء ، وبعث

«فحرت له» بضم الحاء المهملة واسكان الراء وفتح التاء للخطاب ، من الحور بمعنى الرجوع ، والمحاورة والحوار مراجعة النطق والمجاوبة ، والتحاوير التجاوب وتحاووا تراجعوا الكلام ، والمحار المرجع ، وكلمته فما أبحر الي جواباً أي ما أراجع الي . أو بكسر الحاء من الحيرة والتحير . قال في المغرب : وفعلها من باب لبس .

قوله (ع) : فمغث حقاً باطل

باعجام الغين بين الميم والتاء المثلثة .

قال في مجمل اللغة : مغث الدواء مثل مرثته ، وكذلك مرسته والامتراس الدنو من الشيء واللزوق به ، وامترست اللسن في الخصومات اذا أخذ بعضها بعضاً ، وتمرس بالشيء احتك به ، ومرس الصبي ثدي أمه يمرسه .

قوله (ع) : فأحس أن يقع ويطير

بفتح الهمزة على صيغة المعلوم ، أي أحس من نفسه ذلك ، أو بضمها على البناء للمجهول ، أي أحس ذلك منه ، وفي التنزيل الكريم « لما أحس عيسى منهم الكفر »<sup>(١)</sup> .

الله الانبياء ليعرفوا ذلك ، وجعل الانبياء قبل الاوصياء ليعلم الناس من يفضل الله ومن يختص .

ولو كان الحق على حدة والباطل على حدة كل واحد منهما قائم بشأنه ما احتاج الناس الى نبي ولا وصي ، ولكن الله خلطهما وجعل تفريقهما الى الانبياء والائمة عليهم السلام من عباده ، فقال الشامي : قد أفلح من جالسك ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يجالسه جبرائيل وميكائيل واسرافيل يصعد الى السماء فيأتيه بالخبر من عند الجبار فان كان ذلك كذلك فهو كذلك .

فقال الشامي : اجعلني من شيعتك وعلمي ! فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا هشام علمه فاني أحب أن يكون تلميذاً لك .

قال علي بن منصور وأبو مالك الحضرمي : رأينا الشامي عند هشام بعد موت أبي عبد الله عليه السلام ، ويأتي الشامي بهدايا أهل الشام وهشام يزوده هدايا أهل العراق . قال علي بن منصور : وكان الشامي ذكي القلب .

٤٩٥- محمد بن مسعود العياشي ، قال : حدثني جعفر ، قال : حدثني العمركي قال : حدثني الحسين بن أبي لبابة ، عن داود أبي هشام الجعفري ، قال ، قلت لأبي جعفر عليه السلام : ماتقول في هشام بن الحكم ؟ فقال : رحمه الله ما كان أذبه عن هذه الناحية .

#### قوله : الحسين بن أبي لبابه

بخط السيد جمال الدين أحمد بن طاوس نور الله مرقده « أبي لبابه » باللام وبائين موحدتين من حاشيتي الالف . وكذلك حكاه بعض الشهداء المتأخرين في حاشية الخلاصة عن خطه .

والذي يقوى به الظن أن الحسين بن أبي لبابه هو الحسين بن اسكيب بالسين المهملة أو المعجمة بين الهمزة والكاف ، العالم الفاضل المتكلم المصنف الخراساني المرزوي خادم القبر ، وهو من أصحاب مولانا العسكري عليه السلام .

٤٩٦- محمد بن نصير، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : أما كان لكم في أبي الحسن عليه السلام عظة ماترى حال هشام بن الحكم ؟ فهو الذي صنع بأبي الحسن ما صنع وقال لهم وأخبرهم ، أترى الله يغفر له ما ركب منا .

٤٩٧- علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن العباس بن معروف عن أبي محمد الحجال ، عن بعض أصحابنا ، عن الرضا عليه السلام قال : ذكر الرضا عليه السلام العباسي ، فقال : هو من غلمان أبي الحارث يعني يونس بن عبد الرحمن ، وأبو الحارث من غلمان هشام ، وهشام من غلمان أبي شاعر الديصاني ، وأبو شاعر زنديق .

#### قوله : العباسي

واسمه هشام أو هاشم بن ابراهيم على ما قد أسلفناه في الحواشي .

#### قوله (ع) : وهشام من غلمان أبي شاعر الديصاني

وحكى السيد جمال الدين بن طاوس رحمه الله تعالى أيضاً عن كتاب أحمد ابن أبي عبد الله البرقي ، أنه قال : هشام بن الحكم مولى بني شيبان ، كوفي تحول من الكوفة الى بغداد ، وكنيته أبو محمد ، وفي كتاب سعد له كتاب ، وكان من غلمان أبي شاعر الزنديق ، وهو جسمي ردي .

قلت : كون أبي شاعر زنديقاً وهو من تلاميذه لا يوجب غمراً فيه ، «فان الحكمة ضالة المؤمن تؤخذ حيث وجدت» كما أورده الحسن بن داود رحمه الله في كتابه<sup>(١)</sup> ونسبة القول بالتجسيم اليه مما ليس هو بثابت .

قال السيد الشريف المرتضى علم الهدى ذو المجدين رضوان الله تعالى عليه في كتابه الشافي ، ذاباً عن هشام بن الحكم ما هذا أليفاظه .

فأما مارمي به هشام بن الحكم رحمه الله من القول بالتجسيم ، فالظاهر من

٤٩٨ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، قال ، قال أبو الحسن عليه السلام : أيت هشام بن الحكم فقل له : يقول لك أبو الحسن : أيسرك أن تشرك في دم امرء مسلم فإذا قال لا ، فقل له : ما بالك شركت في دمي ؟

الحكاية عنه القول بجسم لا كالأجسام ، ولا خلاف في أن هذا القول ليس بتشبيه ولا ناقض لاصل ولا معترض على فرع ، وأنه غلط في عبارة يرجع في اثباتها ونفيها الى اللغة .

وأكثر أصحابنا يقولون أورد ذلك على سبيل المعارضة للمعتزلة ، فقال لهم : إذا قلت ان القديم تعالى شيء لا كالأشياء ، فقولوا أنه جسم لا كالأجسام ، وليس كل من عارض بشيء وسأل عنه يكون معتقداً له ومتديناً به ، وقد يجوز أن يكون قصد به الى استخراج جوابهم عن هذه المسألة ومعرفة ما عندهم فيها ، أو الى أن يبين قصورهم عن ايراد المرضى في جوابها الى غير ذلك مما يتسع ذكره انتهى قوله بألفاظه .

ثم ذكر رضوان الله عليه عدة روايات يتضمن ثناء الصادق عليه السلام عليه ، ثم بعد ذلك قال . وما قدمناه من الاخبار المروية عن الصادق عليه السلام ، وما كان يظهر من اختصاصه به وتقريبه آياه واجتباؤه من بين صحابته ، يبطل كل ذلك ويزيف ثقافة راويه انتهى .

وكذلك علامة الاقوام من علماء العامة محمد بن عبد الكريم الشهرستاني قال في كتاب الملل والنحل بهذه العبارة : الهشامية أصحاب هشام بن الحكم صاحب المقالة في التشبيه ، وهشام بن سالم الجواليقي الذي نسيح على منواله في التشبيه . وكان هشام بن الحكم من متكلمي الشيعة ، وجرت بينه وبين أبي الهذيل مناظرات في علم الكلام ، منها في التشبيه ، ومنها في تعلق علم الباري تعالى .

حكى ابن الراوندي عن هشام أنه قال : ان بين معبوده وبين الاجسام تشابهاً

٤٩٩ - علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي علي بن راشد ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال ، قلت : جعلت فداك قد اختلف أصحابنا ، فأصلي خلف أصحاب هشام بن الحكم ؟ قال : عليك بعلي بن حديد ، قلت : فأخذ بقوله ؟ قال : نعم فلقبت علي بن حديد فقلت له : نصلي خلف أصحاب هشام بن الحكم ؟ قال : لا .

مابوجه من الوجوه ، ولولا ذلك لما دلت عليه الدلائل .

وحكى الكعبي أنه قال : هو ذو جسم <sup>(١)</sup> ، له قدر من الاقدار ولكن لا يشبه شيئاً من المخلوقات ولا يشبهه شيء .

ومن مذهب هشام أنه تعالى لم يزل عالماً بنفسه ، ويعلم الاشياء بعد كونها بعلم ، لا يقال فيه : محدث أو قديم لانه صفة والصفة لا توصف ، ولا يقال فيه : هو هو أو غيره أو بعضه .

وليس قوله في القدرة والحياة كقوله في العلم ، لانه لا يقول بحدوثهما ، قال : ويريد الاشياء وارادته حركة ليست عين الله ولا هي غيره .

وقال في كلام الباري تعالى : أنه صفة لله تعالى لا يجوز ان يقال : هو مخلوق ولا غير مخلوق .

ثم قال : وهشام بن الحكم هذا صاحب غور في الاصول ، لا يجوز ان يغفل عن الزاماته على المعتزلة ، فان الرجل وراء ما يلزم به على الخصم ودون ما يظهره من التشبيه .

وذلك أنه ألزم على العلاف فقال : انك تقول الباري تعالى عالم بعلم وعلمه ذاته ، فيشارك المحدثات في أنه عالم بعلم ، ويباينها في أن علمه ذاته ، فيكون عالماً لكالعالمين فلم لا تقول : هو جسم لكالاجسام ، وصورة لكالصور ، وله قدر لا كالأقدار الى غير ذلك انتهى كلامه <sup>(٢)</sup> .

(١) وفي المصدر : هو جسم ذو أبيض .

(٢) المال والنحل : ١٨٥-١٨٦ .

٥٠٠ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن موسى الهمداني ، عن الحسن ابن موسى الخشاب ، عن غيره ، عن جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي ، قال : اجتمع هشام بن سالم ، وهشام بن الحكم ، وجميل بن دراج ، وعبدالرحمن بن الحجاج ، ومحمد بن حمران ، وسعيد بن غزوان ، ونحو من خمسة عشر رجلاً من أصحابنا ، فسألوا هشام بن الحكم أن يناظر هشام بن سالم فيما اختلفوا فيه من التوحيد وصفة الله عزوجل وغير ذلك لينظروا أيهما أقوى حجة .

فرضي هشام بن سالم أن يتكلم عند محمد بن أبي عمير ، ورضي هشام بن الحكم أن يتكلم عند محمد بن هشام ، فتكالما وساق ماجرى بينهما .

وقال ، قال عبدالرحمن بن الحجاج لهشام بن الحكم : كفرت والله بالله العظيم وألحدت فيه ، ويحك ما قدرت أن تشبه بكلام ربك الا العود يضرب به ! قال جعفر ابن محمد بن حكيم ، فكتب الى أبي الحسن موسى عليه السلام يحكي له مخاطبتهم وكلامهم ويسأله أن يعلمه ما القول الذي ينبغي ندين الله به من صفه الجبار ؟ فأجابه في عرض كتابه .

فهمت رحمك الله واعلم رحمك الله ان الله أجل وأعلى وأعظم من أن يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه ، وكفوا عما سوى ذلك .

### قوله : ما القول الذي ينبغي ندين الله به

« ندين » بفتح النون للمتكلم مع الغير وكسر الدال ، من دان بكذا يدين به ديانة ، اذا اعتقده واختاره واتخذة ديناً وملة ومذهباً لنفسه من بين الاديان والملل . ونصب « الله » على المفعولية أو على نزع الخافض ، اي ما القول الذي ينبغي أن نتخذة لنا ديناً نعبد الله به من صفه الجبار ، أو الذي ينبغي لنا أن نخلصه ونجعله ديناً خالصاً لله وحده في صفه الجبار . فـ « من » تبينية ، أو بمعنى في ، أو عند ، أو للغاية ، أو للبدل .



## في هشام بن سالم

٥٠١ - مولى بشر بن مروان ، وكان من سبي الجوزجان كوفي ، ويقال له : الجواليقي ، ثم صار علافاً .

محمد بن الحسن البراثي ، وعثمان بن حامد الكشيان ، قالا : حدثنا محمد ابن يزداد ، عن محمد بن الحسين ، عن الحجال ، عن هشام بن سالم ، قال : كلمت رجلاً بالمدينة من بني مخزوم في الامامة ، قال ، فقال : فمن الامام اليوم ؟ قال ، قلت : جعفر بن محمد . قال ، فقال : والله لاقولنها له ، قال : فغمني بذلك غماً شديداً خوفاً أن يلعني أبو عبدالله أو يتبرأ مني .

قال : فأتاه المخزومي فدخل عليه ، فجرى الحديث ، قال : فقال له مقالة هشام ، قال ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : أفلا نظرت في قوله ؟ فنحن لذلك أهل ، قال : فبقي الرجل لا يدري أيش يقول ، وقطع به .

قال ، فبلغ هشاماً قول أبي عبدالله عليه السلام ففرح بذلك وانجلت غمته .

٥٠٢ - جعفر بن محمد ، قال : حدثني الحسن بن علي بن النعمان ، قال : حدثني أبو يحيى ، عن هشام بن سالم ، قال ، كنا بالمدينة بعد وفاة أبي عبدالله عليه السلام أنا ومؤمن الطاق أبو جعفر ، قال ، والناس مجتمعون على أن عبدالله صاحب الامر بعد أبيه ، فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون عند عبدالله ، وذلك أنهم رويوا عن أبي عبدالله عليه السلام أن الأمر في الكبير مالم يكن به عاهة .

فدخلنا نسأله عما كنا نسأل عنه أباه ، فسألناه عن الزكاة في كم تجب ؟ قال : في مائتين خمسة ، قلنا : ففي مائة ؟ قال : درهمان ونصف درهم ، قال ، قلنا له : والله ماتقول المرجئة هذا ، فرفع يديه الى السماء ، فقال : لا والله مادري ماتقول المرجئة .

قال فخرجنا من عنده ضاللاً لاندري الى أين نتوجه أنا وأبو جعفر الاحول ، فقعنا في بعض أزقة المدينة باكين حيارى لاندري الى من نقصد والى من نتوجه ،

نقول الى المرجئة ، الى القدرية ، الى الزيدية ، الى المعتزلة ، الى الخوارج .  
قال : فنحن كذلك اذ رأيت رجلاً شيخاً لا اعرفه يومى الي بيده ، فخفت أن  
يكون عينا من عيون أبي جعفر ، وذلك أنه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون على  
من اتفق شيعة جعفر فيضربون عنقه ، فخفت أن يكون منهم .

فقلت لابي جعفر : تنح فاني خائف على نفسى وعليك ، وانما يريدني ليس  
يريدك ، فتنح عني لاتهلك وتعين على نفسك ، فتنحى غير بعيد وتبع الشيوخ ، وذلك  
أنى ظننت أنى لأقدر على التخلص منه .

فما زلت أتبعه حتى ورد بي على باب أبي الحسن موسى عليه السلام ثم خلاني  
ومضى ، فاذا خادم بالبواب فقال لي : ادخل رحمك الله ! قال : فدخلت فاذا ابوالحسن  
عليه السلام فقال لي ابتداءً : لا الى المرجئة ، ولا الى القدرية ، ولا الى الزيدية ، ولا الى  
الخوارج ، الي الي الي .

قال : فقلت له جعلت فداك مضى أبوك ؟ قال : نعم ، قال ، قلت : جعلت فداك  
مضى في موت ؟ قال : نعم ، قلت : جعلت فداك فمن لنا بعده ؟ فقال : انشاء الله يهديك  
هداك ، قلت جعلت فداك أن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه ، فقال : يريد عبد الله أن لا  
يعبد الله ، قال قلت له : جعلت فداك فمن لنا من بعده ؟ فقال انشاء الله أن يهديك هداك  
أيضاً .

قلت : جعلت فداك أنت هو ؟ قال : ما اقول ذلك ، قلت في نفسى : لم أصب  
طريق المسألة ، قال ، قلت : جعلت فداك عليك امام ، قال : لا ، فدخلني شيء لا يعلمه  
الا الله اعظماً له وهيبه أكثر ما كان يحل بي من أبيه اذا دخلت عليه .

قلت : جعلت فداك أسألك عما كان يسأل أبوك ؟ قال : سل تخبر ولا تدع ،  
فان اذعت فهو الذبح ، قال ، فسألته فاذا هو بحر ، قال ، قلت : جعلت فداك شيعتك  
وشيعة أبيك ضلال فالقي اليهم وأدعوهم اليك فقد أخذت علي بالكتمان ؟ قال : من  
آنست منهم رشداً فألق اليهم وخذ عليهم بالكتمان ، فان اذاعوا فهو الذبح وأشار

بيده الى حلقه .

قال : فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر ، فقال لي ما وراك ؟ قال : قلت الهدى ، قال ، فحدثته بالقصة ، قال : ثم لقيت المفضل بن عمر وأبا بصير ، قال : فدخلوا عليه ، فسمعوا كلامه وسألوه ، قال ثم قطعوا عليه عليه السلام ثم قال : ثم لقينا الناس أفواجاً ، قال : فكان كل من دخل عليه قطع عليه الاطائفة مثل عمار وأصحابه ، فبقي عبدالله لا يدخل عليه أحد الاقليل من الناس .

قال : فلما رأي ذلك وسأل عن حال الناس ، قال : فأخبر أن هشام بن سالم صد عنه الناس ، قال : فقال هشام : فأقعد لي بالمدينة غير واحد ليضر بوني .

٥٠٣ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد القمي ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن أبي عبدالله محمد بن موسى بن عيسى من أهل همدان ، قال : حدثني أشكيب بن عبدك الكسائي ، قال : حدثني عبدالملك ابن هشام الحنط ، قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اسألك جعلني الله فداك ؟ قال : سل يا جبلي عما ذا تسألني ؟ .

فقلت : جعلت فداك زعم هشام بن سالم أن الله عزوجل صورة ، وأن آدم خلق على مثال الرب ، ويصف هذا ويصف هذا وأو ميت الى جانبي وشعر رأسي ، وزعم يونس مولى آل يقطين وهشام بن الحكم : أن الله شيء لا كالاشياء بائنة منه وهو بائن من الاشياء .

وزعما أن اثبات الشيء ان يقال: جسم فهو جسم لا كالأجسام ، شيء لا كالاشياء

### في هشام بن سالم

قوله : وزعما أن اثبات الشيء أن يقال جسم

يعني : وزعما أن الاثبات الذي هو الخروج عن حد الابطال والتعطيل في صفة الله تعالى ، مقتضاه أن يقال : انه تعالى جسم ، والسلب الذي هو الخروج عن

ثابت موجود غير مفقود ولا معدوم ، خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه ،  
فبأي القولين أقول ؟

قال : فقال عليه السلام : أراد هذا الاثبات ، وهذا شبه ربه تعالى بمخلوق ، تعالى الله  
الذي ليس له شبهه ولا عدل ولا مثل ولا نظير ولا هو بصفة المخلوقين ، لا تقل بمثل  
ماقال هشام بن سالم ، وقل بما قال مولى آل يقطين وصاحبه ، قال ، قلت : فنعطي  
الزكاة من خالف هشاماً في التوحيد ؟ فقال برأسه : لا .

٥٠٤ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد  
ابن محمد ، عن محمد بن عيسى ، عن حماد بن عيسى ، رفع الحديث قال : كان  
أصحابنا يروون ويتحدثون انه كان يكسر خمسين ألف درهم .

حدا التشبيه في وصفه سبحانه ، مقتضاه أن يقال : لا كالأجسام ، وكذلك في جميع  
الأوصاف والصفات .

فبذلك تستتم المعرفة الخارجة عن الحدين اللذين هما الابطال والتشبيه ،  
على ما ورد في أحاديثهم صلوات الله عليهم ، وقام عليه البرهان في العلم الأعلى  
الذي هو الحكمة الالهية .

ولم يعلم أنه إنما ذلك في صفات الكمال والألفاظ الكمالية ، ونعني بها  
الكلمات المطلقة ، أي كل ما هو كمال مطلق للموجود بما هو موجود على الإطلاق  
وليس شيء من الجسمية والحركة ونظائرهما كمالاً مطلقاً للمتقرر بما هو متقرر  
والموجود بما هو موجود ، على ما أدريناك سابقاً .

وتمام تحقيق ذلك على ذمة التقديسات ، وتقويم الايمان ، والرواشح  
الساوية .

قوله : انه كان يكسر خمسين ألف درهم

يقال كسر طسقه اذا استقله واستحقره ، وكسر الرجل اذا قل تعهد لماله ،

## في السيد بن محمد الحميري

٥٥٥ - حدثني نصر بن الصباح ، قال : حدثنا اسحاق بن محمد البصري ،

والكسر - بالكسر - القطعة من الشيء المكسور ، والعظم الذي ليس عليه لحم ،  
والكسرة من كل شيء الطفيف الحقيق منه ، وكسر الطائر جناحيه كسراً وكسوراً  
ضمهما للوقوع والسقوط ، وربما يطلق من غير ذكر المفعول ، ومنه عقاب كاسر .  
قال في اساس البلاغة : وقد كسر كسوراً اذا لم تذكر الجناحين ، وهذا يدل  
على أن الفعل اذا نسي مفعوله وقصد الحدث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدي<sup>(١)</sup> .  
قلت : نعم ولكن لا يعلم هل ذلك قياس مطرداً ، أو مقصوراً على السماع .

## في السيد بن محمد الحميري

اسمه اسماعيل ذكره الشيخ رحمه الله تعالى في كتاب الرجال في أصحاب  
أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : اسماعيل بن محمد الحميري السيد الشاعر يكنى أبا  
عامر<sup>(٢)</sup> .

وقال العلامة في الخلاصة : اسماعيل بن محمد الحميري بالحاء غير المعجمة  
المكسورة والميم الساكنة المنقطة تحتها نقطتين بعدها راء ، ثقة جليل القدر عظيم  
الشان والمنزلة رحمه الله تعالى<sup>(٣)</sup> .

وزعم الحسن بن داود أن اسمه السيد بن محمد<sup>(٤)</sup> ، كما يعلم من كلام الكشي  
ويظهر من قول الصادق عليه السلام .

وحمير كدرهم أبو قبيلة قاله في القاموس<sup>(٥)</sup> .

(١) أساس البلاغة : ٥٤٣

(٢) رجال الشيخ : ١٤٨

(٣) الخلاصة : ١٠

(٤) رجال ابن داود : ١٨٢

(٥) القاموس : ١٤/٢

قال : حدثني علي بن اسماعيل ، قال : أخبرني فضيل الرسان ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن علي رحمة الله عليه ، فأدخلت بيتاً جوف بيت فقال لي : يا فضيل قتل عمي زيد ؟ قلت : نعم جعلت فداك .

قال : رحمه الله أنه كان مؤمناً وكان عارفاً وكان عالماً وكان صادقاً ، أما أنه لو ظفر لوفى ، أما أنه لو ملك لعرف كيف يضعها ، قلت : يا سيدي ألا أنشدك شعراً ! قال : أمهل ، ثم أمر بستور فسدلت وبأبواب ففتحت ، ثم قال أنشد ، فأنشدته :

لأُم عمرو باللوى مربع	طامسة أعلامه بلقع
لما وقفت العيس في رسمه	والعين من عرفانه تدمع
ذكرت من قد كنت أهوى به	فبت والقلب شج موجه
عجبت من قوم أتوا أحمدا	بخطة ليس لها مدفع
قالوا له لو شئت أخبرتنا	الى من الغاية والمفرع
إذا توليت وفارقتنا	ومنهم في الملك من يطمع
فقال لو أخبرتكم مفرعاً	ماذا عسيتم فيه أن تصنعوا
صنيع أهل العجل اذ فارقوا	هارون فالترك له أودع
فالناس يوم البعث راياتهم	خمس فمنها هالك أربع
قائدها العجل وفرعونها	وسامري الامة المفظع
ومخدع من دينه مارق	أخدع عبد لكع أو كع
وراية قائدها وجهه	كأنه الشمس اذا تطلع

قال : فسمعت نحبياً من وراء الستر ، فقال : من قال هذا الشعر ؟ قلت : السيد ابن محمد الحميري ، فقال : رحمه الله ، قلت : اني رأيته يشرب النبيذ ، فقال : رحمه الله ، قلت : اني رأيته يشرب نبيذ الرستاق ، قال : تعني الخمر ؟ قلت : نعم ، قال : رحمه الله وما ذلك على الله أن يغفر لمحبه علي .

٥٠٦ - حدثني أبو سعيد محمد بن رشيد الهروي ، قال : حدثني السيد وسماه ،

وذكر أنه خير ، قال : سألته عن الخبر الذي يروى أن السيد أسود وجهه عند موته ؟ فقال ذلك الشعر الذي يروى له في ذلك : ما حدثني أبو الحسين بن أبي أيوب المروزي قال : روى أن السيد بن محمد الشاعر أسود وجهه عند الموت ، فقال : هكذا يفعل بأوليائكم يا أمير المؤمنين ، قال : فأبيض وجهه كأنه القمر ليلة البدر ، فأنشأ يقول :

أحب الذي من مات من أهل وده	تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك
ومن مات يهوي غيره من عدوه	فليس له الا الى النار مسلك
أبا حسن تفديك نفسي وأسرتي	ومالي وما أصبحت في الارض أملك
أبا حسن اني بفضلك عارف	واني بحبل من هواك لممسك
وأنت وصي المصطفى وابن عمه	فانا نعادي مبغضيك ونترك
موالك ناج مؤمن بين الهدى	وقالك معروف الضلالة مشرك
ولاح لحاني في علي وحزبه	فقلت لحاك الله أنك أعفك

### قوله : ولاح لحاني

أي ولايم شاتم لأمي وشتمني على محبة علي وحزبه وعترته وأهل بيته .  
في الصحاح : لحيت الرجل ألحاه لحيأ اذا لمته فهو ملحي ، ولاحيته ملاحاة ولحاه اذا نازعته ، وفي المثل من لاحاك فقد عاداك ، وتلاحوا أي تنازعوا ، وقولهم لحاه الله أي قبحه ولعنه (١) .

وفي القاموس : لحاه يلحوه شتمه (٢) .

و«أعفك» أفعل الصفة من العفك بالتحريك وهو الحمق والجهل يقال : رجل أعفك أي أحمق بين العفك والاعسر للفظانة ، ومن لا يحسن العمل قاله الصحاح

(١) الصحاح : ٢٤٨١/٦

(٢) القاموس : ٣٨٥/٤

٥٠٧ - وحدثني نصر بن الصباح ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عبد الله بن بكير ، عن محمد بن النعمان ، قال : دخلت على السيد بن محمد وهو لما به قد اسود وجهه ، وذرفت عيناه وعطش كبده وهو يؤمئذ يقول بمحمد بن الحنفية وهو من حشمه ، وكان ممن يشرب المسكر ، فحجئت وكان أبو عبد الله عليه السلام قدم الكوفة ، لانه كان انصرف من عند أبي جعفر المنصور .

فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك اني فارقت السيد بن محمد الحميري لما به قد اسود وجهه واذرفت عيناه ، وعطش كبده ، وسلب الكلام ، وانه كان يشرب المسكر .

والقاموس وغيرهما (١) .

قوله : وهو لما به

أي متفرغ عن كل شيء لما قد ألم وحل به من الحمام أو المرض .

قوله : ذرفت

بالذال المعجمة والفاء من حاشيتي الرء المفتوحة ، يقال : ذرفت العين اذا سال منها الدمع ، وذرف الدمع من العين أي سال .  
وفي نسخة «زرقت» بالزاي مكان الذال والقاف مكان الفاء ، من قولهم زرقت عينه نحوي أي انقلبت بحيث ظهر بياضها .

قوله : واذرفت

النسخ مختلفة هنا أيضاً بالذال والفاء بمعنى سال منهما الدمع ، والهمزة على هذا للوصل والفاء مشددة من باب الافعال ، يقال : اذرف اذرفاً احمر احمراراً .



فقال أبو عبد الله عليه السلام : اسرجوا حماري ، فاسرج له وركب ومضى ، ومضيت معه حتى دخلنا على السيد ، وأن جماعة محدقون به ، فقع أبو عبد الله عليه السلام عند رأسه وقال : ياسيد ! ففتح عينه ينظر الى أبي عبد الله عليه السلام ولا يمكنه الكلام ، وقد اسود وجهه ، فجعل يبكي وعينه الى أبي عبد الله عليه السلام ولا يمكنه الكلام ، وانا لنتبين فيه أنه يريد الكلام ولا يمكنه .

فرأينا أبا عبد الله عليه السلام حرك شفثيه ، فنطق السيد فقال : جعلني الله فداك أبا وليائك يفعل هذا ! فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا سيد قل بالحق يكشف الله مابك ويرحمك ويدخلك جنته التي وعد أوليائه ، فقال في ذلك :

﴿ تجعفرت بسم الله والله اكبر ﴾ . فلم يروح أبو عبد الله عليه السلام حتى قعد السيد على استه .

وروي أن أبا عبد الله عليه السلام لقي السيد بن محمد الحميري فقال : سمتك أمك

أو بالزاي والقاف بمعنى انقلبتا ودارتا فظهر بياضهما مكان السواد ، اذا انقلبتا نحونا شاخصتين البنا .

وعلى هذا فالهمزة تحتمل القطع من باب الافعال والوصل بتشديد القاف من باب الافعال يقال : زرقت عينه نحوي بالفتح زرقة وأزرقت ازرقاً وأزرقت ازرقاً وأزرقت ازريقاً ، انقلبت واشتد انقلابها .

وأما زرقت عينه من الزرقة فصار أزرق العين فذاك من باب فعل - بكسر العين - وهو غير متات في هذا المقام فليعلم .

قوله : وانا لنتبين فيه

أي انا لتتعرف في وجهه أنه يريد الكلام . يقال : تبين الشيء وأبان واستبان بمعنى ظهر واتضح . وبينته وأبنته واستبنته أيضاً بمعنى تعرفته واستوضحته وأظهرته وأوضحته ، كلها جاءت لازمة ومتعدية . اتفق على ذلك أئمة اللغة جميعاً .

سيداً ووفقت في ذلك وأنت سيد الشعراء ، ثم أنشد السيد في ذلك :

ولقد عجبت لقائل لي مرة	علامة فهم من الفقهاء
سماك قومك سيداً صدقوا به	أنت الموفق سيد الشعراء
ما أنت حين تخصص آل محمد	بالمدح منك وشاعر بسواء
مدح الملوك ذوو الغنا لعطائهم	والمدح منك لهم لغير عطاء
أبشر فانك فائز في حبههم	لو قد وردت عليهم بجزاء
ما تعدل الدنيا جميعاً كلها	من حوض أحمد شربة من ماء

### في جعفر بن عفان الطائي

٥٠٨ - حدثني نصر بن الصباح ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن يحيى بن عمران ، قال : حدثنا محمد بن سنان ، عن زيد الشحام ، قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة من الكوفيين ، فدخل جعفر بن عفان على أبي عبد الله عليه السلام فقربه وأدناه ثم قال : يا جعفر ، قال : لبيك جعلني الله فداك ، قال : بلغني أنك تقول الشعر في الحسين عليه السلام وتجدد ، فقال له : نعم ، جعلني الله فداك ، فقال : قل فأنشده عليه السلام ومن حوله حتى صارت له الدموع على وجهه ولحيته .

### قوله : علامة فهم

« علامة فهم » بكسر الهاء واعر ابهما الجر على الصفة لقائل ، والمراد به أبو عبد الله عليه السلام .

### قوله : مدح الملوك ذوو (١) الغنا

بالتح على صيغة المعلوم ونصب «الملوك» على المفعولية والفاعل شاعر في المصراع الاول ، أو بالضم على مالم يسم فاعله ، ورفع الملوك للاقامة مقام الفاعل . « وذوو » بواو ين رفعا على صفة الملوك وهذا أظهر .

ثم قال: يا جعفر والله لقد شهدك ملائكة الله المقربون هيهنا يسمعون قولك في الحسين عليه السلام ولقد بكوا كما بكينا أو أكثر ، ولقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعته الجنة بأسرها وغفر الله لك ، فقال : يا جعفر ألا أزيدك ! قال : نعم ياسيدي ، قال: مامن أحد قال في الحسين شعراً فبكي وأبكي به إلا أوجب الله له الجنة وغفر له .

ماروى في محمد بن أبي زينب اسمه مقلص بن الخطاب البراد الاخدع الاسدي ويكنى أبا اسماعيل ويكنى أيضاً أبا الخطاب و ابا الظبيات

٤٠٩ - حمدويه و ابراهيم أبنا نصير ، قالوا : حدثنا الحسين بن موسى ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن عيسى بن أبي منصور ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام

### في محمد بن أبي زينب

قد اختلف في اسم أبي الخطاب باهمال الطاء المشددة بعد الخاء المعجمة ، وفي اسم أبيه أيضاً .

فالصدوق أبو جعفر بن بابويه رضوان الله تعالى عليه قال : اسم أبي الخطاب زيد .

والمشهور أن اسمه محمد ، وأبوه أبو زينب اسمه في المشهور « مقلص » بكسر الميم واسكان القاف واهمال الصاد أخيراً .

والشيخ أبو جعفر الطوسي <sup>(١)</sup> رحمه الله اختار السين المهملة مكان الصاد .

وفي المغرب : الخطابية طائفة من الرافضية نسبوا الى أبي الخطاب محمد ابن أبي وهب الاخدع بالواو والهاء .

وعلى كل حال فهو الغالي الملعون ولقد كانت له حالة استقامة أولاً ، والاصحاب ربما يروون ما قدرناه في حالة الاستقامة .

وذكر أبا الخطاب فقال : اللهم العن أبا الخطاب فانه خوفني قائماً وقاعداً وعلى فراشي ، اللهم أذقه حر الحديد .

٥١٠ - وبهذا الاسناد عن ابراهيم ، عن أبي اسامة ، قال : قال ، رجل لابي عبدالله عليه السلام : أوخر المغرب حتى تستبين النجوم ؟ قال ، فقال : خطابية ، ان جبريل أنزلها على رسول الله ﷺ حين سقط القرص .

قال أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري في كتابه المعروف في الضعفاء وأرى ترك مايقول أصحابنا : حدثنا أبو الخطاب في أيام استقامته <sup>(١)</sup> .

#### قوله : البراد الاخذع

وفي طائفة من النسخ «الزرد» بالزاي المفتوحة مكان الباء الموحدة قبل الراء المشددة والبدال أخيراً بعد الالف ، وفي نسخة بالسين المهملة مكان الزاي أو الباء . و«الاخذع» باعجام الخاء واهمال الدال والعين بمعنى الاحمق ، وربما يضبط بالجيم <sup>(٢)</sup> مكان الخاء .

#### قوله : أبا الضبيات (٣)

بتحريك الظاء المعجمة والباء الموحدة والياء المثناة من تحت والتاء المثناة من فوق بعد الالف ، وقيل : أبو الظبيان باسكان الموحدة بعد المعجمة المفتوحة وقبل المثناة من تحت قبل الالف والنون بعدها .

#### قوله (ع) : خطابية

أي هذه تشريفة خطابية وبدعة اختلاقية ، افتعلها واختلقها أبو الخطاب اقتراءً على الله عزوجل واختلاقاً علينا .

(١) الخلاصة : ٢٥٠

(٢) كما في المطبوع من الرجال .

(٣) وفي المطبوع من الرجال بجامعة مشهد : أبا الخطاب .

٥١١ - أبو علي خلف بن حامد ، قال : حدثني أبو محمد الحسن بن طلحة ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن بريد العجلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم فمحت قريش ستة وتركوا أبا لهب .

وسألت عن قول الله عز وجل « هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم »<sup>(١)</sup> قال : هم سبعة : المغيرة بن سعيد ، وبيان ، وصائد النهدي ، والحارث الشامي ، وعبد الله بن الحارث ، وحمزة بن عمارة البربري ، وأبو الخطاب .

٥١٢ - حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن بشير الدهان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى أبي الخطاب بلغني أنك تزعم أن الزنا رجل ، وأن الخمر رجل ، وأن الصلاة رجل ، وأن الصيام رجل وأن الفواحش رجل ، وليس هو كما تقول أنا أصل الحق وفروع الحق طاعة الله

#### قوله (ع) : طاعة الله

فيه وجهان : الأول أن تكون الطاعة جمع طائع أو طيع ، كما السادة جمع سيد والقادة جمع قائد ، والصاغة جمع صائغ ، والغاصة جمع غائص ، والغاغة جمع غائغ ، وعلى هذا ففروع الحق الشيعة .

ومعنى الكلام : أنا نحن أصل الحق وفروع الحق من شيعتنا ، إنما هم الطيعون الطائعون المطيعون لله عز وجل .

الثاني : أن تكون هي اسم الجنس فيعني بها جنس الطاعات والحسنات ، أو المصدر أي اطاعة الله والتعبد له عز وجل فيما أمر به من العبادات ، ونهى عنه من المعاصي ، فحينئذ يقدر حذف المضاف إلى الضمير في اسم ان .

والتقدير أن معرفة حقنا والدخول في ولايتنا أصل الحق وأس الدين وفروع الحق ومتممات الدين ، هي ضروب الطاعات والعبادات والامثال في أوامر الله

وعدونا أصل الشر وفروعهم الفواحش ، وكيف يطاع من لا يعرف ، وكيف يعرف من لا يطاع .

٥١٣ - طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن احمد ، قال : حدثني الشجاعى عن الحمادى، رفعه الى أبى عبد الله عليه السلام انه قيل له : روي عنكم ان الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجال ؟ فقال: ما كان الله عزوجل ليخاطب بمالا يعلمون.

٥١٤ - طاهر ، قال : حدثني جعفر ، قال : حدثنا الشجاعى ، عن الحمادى رفعه الى أبى عبد الله عليه السلام سأل عن التناسخ ؟ قال : فمن نسخ الاول .

تعالى والانتهاه عند نواهيه .

وكذلك « الفواحش » على قياس ما ذكر ، اما بمعنى الطواغى على جمع الفاحشة والطاغية بالهاء للمبالغة لابلتاء للتأنيث ، فكل فاحش جاوز الحد في الفحش وطاغ تعدى الحد في الطغيان والعتو ، فهو فاحشة وطاغية من باب المبالغة .

فالمعنى : عدونا أصل الشر وأساس الضلال ، وفروعهم الفواحش الطواغى من أصحاب الغواية والضلالة .

واما بمعنى الفاحشات من الاثام والسيئات من المعاصى ، بمعنى أن الدخول في حزب عدونا والانخراط في سلوكهم أصل الشر والضلال في الدين وفروع ذلك فواحش الاعمال وموبقات المعاصى .

قوله (ع) : وكيف يطاع من لا يعرف

على صيغة المجهول يعني عليه السلام : أن معرفة الله تعالى وطاعته سبحانه لاتتم احدهما من دون الاخرى ، فكما لا يطاع من لا يعرف عزه وجلاله لا يعرف كبرياؤه ومجده من لا يطاع .

قوله (ع) : فمن نسخ الاول

قوله عليه السلام فمن نسخ الاول اشارة الى برهان ابطال التناسخ على القوانين الحكيمية

٥١٥ - أحمد بن علي القمي السلولي، قال : حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن صفوان، عن عنبسة بن مصعب ، قال ، قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أي شيء سمعت من أبي الخطاب ؟ قال: سمعته يقول: انك وضعت على صدره وقلت له عه ولا تنس ! وانك تعلم الغيب ، وانك قلت له : هو عبيسة علمنا ، وموضع سرنا ، امين على أحيائنا وأمواتنا .

والاصول البرهانية ، تقريره .

ان القول بالتناسخ انما يستتب لوقيل بأزلية النفس المدبرة للاجساد المختلفة المتعاقبة على التناقل والتناسخ ، وبلا تناهي تلك الاجساد المتناسخة بالعدد في جهة الازل ، كما هو المشهور من مذهب الداهيين اليه ، والبراهين الناهضة على استحالة اللانهاية العددية بالفعل مع تحقق الترتب ، والاجتماع في الوجود قائمة هناك بالقسط بحسب متن الواقع المعبر عنه بوعاء الزمان ، أعني الدهر وان لم يتصحح الا الحصول التعاقبي بحسب ظرف السيلان والتدرج والقوت واللحوق ، أعني الزمان .

وقد استبان ذلك في الافق المبين ، والصراط المستقيم ، وتقويم الايمان ، وقبسات حق اليقين ، وغيرها من كتبنا وصحفنا .

فاذن لامحيص لسلسلة الاجساد المترتبة من مبدء متعين هو الجسد الاول في جهة الازل ، يستحق باستعداده المزاجي أن يتعلق به نفس مجردة تعلق التدبير والتصرف فيكون ذلك مناط حدوث فيضانها عن جود المفيض الفياض الحق جل سلطانه .

وإذا انكشف ذلك فقد انصرح أن كل جسدهيولاني بخصوصية مزاجه الجسماني واستحقاقه الاستعدادي يكون مستحقاً لجوهر مجرد بخصوصه يدبره ويتعلق به ويتصرف فيه ويتسلطن عليه فليثبت .

قوله : عه

اللاظهر أن تكون الهاء هنا ضميراً عايداً الى ما يلقي اليه كما في « وتعيها اذن

قال : لا والله مامس شيء من جسدي جسده الايده ، وأما قوله اني قلت اعلم الغيب : فوالله الذي لا اله الا هو ما أعلم الغيب ، ولا آجرني الله في أمواتي ، ولا بارك لي في احيائي ان كنت قلت له ، قال : وقدامه جويرية سوداء تدرج .

واعية»<sup>(١)</sup> لاهاء السكت .

قوله (ع) : ولا آجرني الله في أمواتي

من باب نصر أي لا أعطاني في أمواتي أجراً .

في الاساس : آجرك الله على ما فعلت وأنت مأجور عليه ، ومنه قوله تعالى «على أن تأجرني ثمانني حجيج<sup>(٢)</sup>» أي تجعلها أجري في التزويج ، يريد المهر من قوله تعالى «وآتوهن أجورهن»<sup>(٣)</sup> كأنه قال : على أن تمهرني عمل هذه المدة ، وآجر فلان ولده اذا ماتوا وكانوا له أجراً<sup>(٤)</sup> .

وفي المغرب : أجره اذا أعطاه أجرته من باب طلب وضرب ، فهو آجر ، وذلك مأجور .

وقال الراغب في المفردات : يقال : آجر زيد عمراً بأجره أجراً أعطاه الشيء بأجرة ، وآجر عمرو زيداً أعطاه الاجرة ، وآجر كذلك ، والفرق بينهما أن أجرته يقال اذا اعتبر فعل أحدهما ، وأجرته اذا اعتبر فعلاهما وكلاهما يرجعان الى معنى<sup>(٥)</sup> .

قوله : وجويرية سوداء تدرج

أي تمشي قال في أساس البلاغة : درج الشيخ والصبي درجاناً ، وهو مشيهما<sup>(٦)</sup> .

(١) سورة الحاقة : ١٢

(٢) سورة القصص : ٢٧

(٣) سورة النساء : ٢٥

(٤) أساس البلاغة : ١٢

(٥) مفردات الراغب : ١١

(٦) أساس البلاغة : ١٨٥



قال : لقد كان مني الى أم هذه ، أو الى هذه كخطة القلم فأنتني هذه ، فلو كنت أعلم الغيب ما كانت تأتيني .

ولقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطا بيني وبينه ، فأصابه السهل والشرب واصابني الجبل ، فلو كنت أعلم الغيب لاصابني السهل والشرب وأصابه الجبل .  
وأما قوله أني قلت له هو عيبة علمنا ، وموضع سرنا ، أمين على أحيائنا وأمواتنا : فلا آجرني الله في امواتي ولا بارك لي في احيائي ان كنت قلت له شيئا من هذا ، قط .

٥١٦ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد بن يزيد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي نصر ، عن علي بن عقبة ، عن أبيه ، قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال : فسلمت وجلست ، فقال لي : كان في مجلسك هذا أبو الخطاب ، ومعه سبعون رجلا كلهم اليه ينالهم منهم شيء رحمتهم ، فقلت لهم : ألا أخبركم بفضائل المسلم ، فلا احسب أصغرهم الا قال : بلى جعلت فداك .

قلت : من فضائل المسلم أن يقال : فلان قاري لكتاب الله عز وجل ، وفلان ذو حظ من ورع ، وفلان يجتهد في عبادته لربه ، فهذه فضائل المسلم ، مالكم

والاشهر مافي ساير كتب اللغة وهو اختصاص ذلك بالصبي والصبية .

قوله (ع) : كلهم اليه ينالهم (١) منهم شيء

أي كلهم بمنقطعون اليه ينالهم منهم شيء ، بالنون من النيل ، أي تصيبهم من تلقاء أنفسهم مصيبة .

وفي نسخة « يتالم » بالمثلثة مكان ينالهم على المفاعلة من الثلثة .

و« منهم » للتعدية ، أو بمعنى فيهم ، أو من زائدة للدعامة ، والمعنى : يتالمهم شيء ويوقع فيهم ثلثة .

وللرياسات؟ انما المسلمون رأس واحد، اياكم والرجال فان الرجال للرجال مهلكة .  
فاني سمعت أبي يقول : ان شيطاناً يقال له المذهب يأتي في كل صورة ، الا  
انه لا يأتي في صورة نبي ولا وصي نبي، ولا أحسبه الاوقد تراءى لصاحبكم فاحذروه،  
فبلغني انهم قتلوا معه فأبعدهم الله وأسحقهم أنه لا يهلك على الله الا هالك .

٥١٧ - حمدويه ومحمد ، قال : حدثنا الحميدي وهو محمد بن عبد الحميد  
الطار الكوفي ، عن يونس بن يعقوب ، عن عبد الله بن بكير الرجاني ، قال : ذكرت  
أبا الخطاب ومقتله عند أبي عبد الله عليه السلام ، قال ، فرقت عند ذلك فبكيت ، فقال :  
أتأسى عليهم ؟

فقلت : لاوقد سمعتك تذكر أن علياً عليه السلام قتل أصحاب النهر فأصبح أصحاب  
علي عليه السلام يكون عليهم ، فقال علي عليه السلام لهم : أتأسون عليهم ؟ قالوا : لا الا انا ذكرنا  
الالفة التي كنا عليها والبلية التي أوقعتهم ، فلذلك رفقنا عليهم ، قال : لا بأس .

٥١٨ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، عن معمر بن خلاد ،  
قال ، قال أبو الحسن عليه السلام : ان أبا الخطاب أفسد أهل الكوفة فصاروا لا يصلون المغرب  
حتى يغيب الشفق ، ولم يكن ذلك انما ذاك للمسافر وصاحب العلة .

قوله (ع) : انما المسلمون رأس واحد

أي انما هم في حكم رأس واحد فلا ينبغي لهم الا رئيس واحد .  
وفي بعض النسخ « انما للمسلمين <sup>(١)</sup> رأس واحد ، أي انما لهم جميعاً رئيس  
واحد ومطاع واحد .

قوله (ع) : لا يهلك على الله الا هالك

أي لا يرد على الله هالكاً الا من هو هالك بحسب استعداده الفطري واستحقاقه  
الجبلي في فطرته الاولى المفطورة ، ثم في فطرته الثانية المكسوبة .

(١) كما في المطبوع من الرجال بالنجف الاشراف

وقال : ان رجلا سأل أبا الحسن عليه السلام فقال : كيف قال أبو عبد الله عليه السلام في أبي الخطاب ما قال ثم جاءت البراءة منه ؟ فقال له : أكان لأبي عبد الله عليه السلام أن يستعمل وليس له أن يعزل .

٥١٩ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني حمدان بن أحمد ، قال حدثني معاوية بن حكيم .

وحدثني محمد بن الحسن البرائي ، وعثمان بن حامد ، قالوا : حدثنا محمد ابن يزداد ، قال : حدثنا معاوية بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال بلغني عن أبي الخطاب أشياء ، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فدخل أبو الخطاب وأنا عنده ، أو دخلت وهو عنده ، فلما أن بقيت أنا وهو في المجلس : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان أبا الخطاب روى عنك كذا وكذا ، قال : كذب .

قال : فأقبلت أروي ماروي شيئاً شيئاً مما سمعناه وأنكرناه الاسألت عنه ، فجعل يقول : كذب ، وزحف أبو الخطاب حتى ضرب بيده الى لحيته أبي عبد الله عليه السلام فضربت يده وقلت خذ يدك عن لحيته ، فقال أبو الخطاب : يا أبا القاسم لا تقوم ؟ قال أبو عبد الله عليه السلام له حاجة ، حتى قال ثلاث مرات كل ذلك يقول أبو عبد الله عليه السلام له حاجة ، فخرج .

فقال أبو عبد الله عليه السلام انما أراد أن يقول لك يخبرني ويكتمك فأبلغ أصحابي كذا وأبلغهم كذا وكذا ، قال : قلت اني أحفظ هذا فأقول ما حفظت وما لم أحفظ قلت أحسن ما يحضرنني ، قال : نعم فان المصلح ليس بكذاب .

قال أبو عمر والكشي : هذا غلط ووهم في الحديث انشاء الله ، لقد أتى معاوية بشيء منكر لاتقبله العقول ، وذلك أن مثل أبي الخطاب لا يحدث نفسه بضرب يده الى لحيته أقل عبد لأبي عبد الله عليه السلام فكيف هو صلى الله عليه .

٥٢٠ - حمدويه ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن العباس القصباني ابن عامر الكوفي ، عن المفضل ، قال : سمعت أبا عبد الله يقول : اتق السفلة ، واحذر السفلة ، فاني نهيت أبا الخطاب فلم يقبل مني .

٥٢١ - حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن أبيه عمران بن علي ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لعن الله أبا الخطاب ، ولعن من قتل معه ، ولعن من بقي منهم ، ولعن الله من دخل قلبه رحمة لهم .

٥٢٢ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني جبريل بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، قال : حدثني يونس بن عبد الرحمن ، عن رجل ، قال ، قال أبو عبد الله عليه السلام : كان أبو الخطاب أحمر فكنيت أحدته فكان لا يحفظ ، وكان يزيد من عنده .

٥٢٣ - حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ابن مسكان ، عن عيسى شلقان ، قال : قلت لابي الحسن عليه السلام وهو يومئذ غلام قبل أوان بلوغه : جعلت فداك ما هذا الذي يسمع من أبيك أنه أمرنا بولاية أبي الخطاب ثم أمرنا بالبراءة منه ؟

قال ، فقال أبو الحسن عليه السلام من تلقاء نفسه : ان الله خلق الانبياء على النبوة فلا يكونون الا أنبياء ، وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين ، واستودع قوماً ايماناً ، فان شاء أتمه لهم ، وان شاء سلبهم اياه ، وان أبا الخطاب كان ممن أعاره الله الايمان : فلما كذب على أبي سلبه الله الايمان .

قال : فعرضت هذا الكلام على أبي عبد الله عليه السلام ، قال ، فقال : لو سألتنا عن ذلك ما كان ليكون عندنا غير ما قال .

٥٢٤ - حمدويه ، قال : حدثنا أيوب بن نوح ، عن حنان بن سدير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام وميسر عنده ، ونحن في سنة ثمان وثلاثين ومائة ، فقال ميسر بباع الزطى : جعلت فداك عجبت لقوم كانوا يأتون

قوله : بباع الزطى

الزطى بضم الزاي واهمال الطاء المشددة نوع من الثياب .

معنا الى هذا الموضع ، فانقطعت آثارهم وفنيت آجالهم ، قال : ومن هم ؟ قلت :  
أبو الخطاب وأصحابه .

وكان متكئاً فجلس فرفع أصبعه الى السماء ثم قال : على أبي الخطاب لعنة  
الله والملائكة والناس أجمعين ، فأشهد بالله أنه كافر فاسق مشرك ، وأنه يحشر مع

قال في المغرب : الزط جيل من الهند اليهم تنسب ثياب الزطية .

وفي الصحاح : الزط جيل من الناس الواحد زطي مثل الزنج وزنجي والروم  
ورومي <sup>(١)</sup> .

وفي القاموس : الزط بالضم جيل من الهند معرب جت بالفتح والقياس يقتضي  
معربه أيضاً ، الواحد زطي والازط الاذط والمستوي الوجه والكوسج ، وزط الذباب  
صوت <sup>(٢)</sup> .

فأما قول العلامة في الايضاح : بياع الزطي بكسر الطاء المهملة المخففة  
وتشديد الياء ، وسمعت من السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طائوس ، رحمه الله  
بضم الزاي وفتح الطاء المهملة المخففة مقصوراً .

فلا مساق له الى الصحة الا اذا قيل بتخفيف الطاء المكسورة وتشديد الياء  
للنسبة الى زوطي من بلاد العراق ، ومنه ما ربما يقال : الزطي خشب يشبه الغرب  
منسوب الى زوطة قرية بأرض واسط .

قال في القاموس : زواط كغراب موضع ، وزواطي كسكارى بلد بين واسط  
والبصرة ، وزوطني كسلمي جد الامام أبي حنيفة ، وزوط تزويطاً عظم اللقمة <sup>(٣)</sup> .

(١) الصحاح : ١١٢٩/٣

(٢-٣) القاموس : ٣٦٢/٢

فرعون في أشد العذاب غدواً وعشياً ، ثم قال : أما والله اني لانفس على أجساد أصليت معه النار .

٥٢٥ - حمدويه و ابراهيم ، قالا : حدثنا العبيدي ، عن ابن أبي عمير ، عن المفضل بن يزيد ، قال ، قال أبو عبد الله عليه السلام : وذكر أصحاب أبي الخطاب والغلاة ، فقال لي : يا مفضل لاتقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا تؤاثرهم .

قوله (ع) : اني لانفس على أجساد أصليت (١) معه النار

لانفس بفتح الفاء على صيغة المتكلم من النفاسة تقول : نفست به بالكسر من باب فرح ، اى نجلت وضمنت ، ونفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له أهلاً ، قاله في القاموس والنهاية <sup>(٢)</sup> وغيرهما .

و«على أجساد» أي على أشخاص ، أو على نفوس تجسدت وتجسمت لفرط تعلقها بالجسد ، وتوغلها في المحسوسات والجسمانيات .

و«أصليت معه النار» على ما لم يسم فاعله من أصليته في النار اذا ألقيته فيها ، ونصب «النار» على نزع الخافض .

وفي نسخة «أصبيت» مكان أصليت .

قوله (ع) : ولا تؤاثرهم

بالهمز على المفاعلة من الاثر ، بمعنى الخبر أي لاتحادثوهم ولا تعاوضوهم بالاثار والابخار .

وفي نسخة «ولاتوارثوهم» <sup>(٣)</sup> على المفاعلة من الوراثة ، أي لاتواصلوهم

(١) وفي المطبوع من الرجال : أصبيت .

(٢) القاموس : ٢٥٥/٢ ونهاية ابن الاثير : ٩٤/٥ .

(٣) كما في المطبوع من الرجال .

٥٢٦ - وقال : حدثنا العبيدي ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله وذكر الغلاة ، فقال : ان فيهم من يكذب حتى أن الشيطان ليحتاج الى كذبه .

٥٢٧ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن مرزم قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام للغالية : توبوا الى الله فانكم فساق كفار مشركون .

٥٢٨ - حمدويه ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابراهيم الكرخي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان ممن ينتحل هذا الامر لمن هو شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا .

٥٢٩ - حمدويه ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن جعفر ابن عثمان ، عن أبي بصير ، قال ، قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا أبا محمد أبرأ ممن يزعم انا أرباب قلت : برىء الله منه ، قال : أبرء ممن يزعم انا أنبياء قلت : برىء الله منه .

٥٣٠ - حمدويه ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن المغيرة ، قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام أنا ويحيى بن عبدالله بن الحسن عليه السلام فقال يحيى : جعلت فداك انهم يزعمون انك تعلم الغيب ؟ فقال : سبحان الله سبحان الله ضع يدك على رأسي ، فوالله ما بقيت في جسدي شعرة ولا في رأسي الا قامت .

قال ، ثم قال : لا والله ما هي الا وراثة عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

٥٣١ - حمدويه ، قال : حدثنا يعقوب ، عن ابن أبي عمير ، عن عبدالصمد

بالمصاهرة الموجبة للتوارث .

قوله : حدثنا العبيدي

هو محمد بن عيسى العبيدي اليقطيني كما اسلفنا بيانه مراراً .

ابن بشير ، عن مصادف ، قال لما أتى القوم الذين أتوا بالكوفة : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فأخبرته بذلك ، فخر ساجداً وألزم جوجؤه بالأرض وبكى ، وأقبل يلوذ بأصبعه ويقول : بل عبدالله قن داخر مراراً كثيرة ، ثم رفع رأسه ودموعه تسيل على لحيته ، فندمت على أخباري إياه .

فقلت : جعلت فداك وما عليك أنت من ذا ؟ فقال : يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقاً على الله أن يصم سمعه ويعمي بصره ، ولو سكت عما قال في أبو الخطاب لكان حقاً على الله أن يصم سمعي ويعمي بصري .

٥٣٢ - حمدويه ، قال : حدثنا يعقوب ، عن ابن أبي عمير ، عن شعيب ، عن أبي بصير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : انهم يقولون ، قال : وما يقولون ؟ قلت : يقولون تعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب ، فرفع يده الى السماء ، وقال : سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا الا الله !

### قوله : لما أتى القوم الذين أتوا

بضم الهمزة وكسر المثناة من فوق على بناء مالم يسم فاعله من الاتيان ، أي أصابتهم الداهية ودخلت عليهم البلية .

قال في المغرب : وقولهم من هنا أنت ، أي من هنا دخل عليك البلاء ، ومنه قول الاعرابي وهو سلمة بن صخر البياضي وهل أتيت الا من الصوم ، ومن روي وهل أو تيت مأو تيت الا من الصوم ، فقد أخطأ من غير وجه واحد ، على أن رواية الحديث عن ابن منددة وأبي نعيم وهل أصابني مأصابني الا من الصيام .

وفي نسخ عديدة « لبي وابو » <sup>(١)</sup> باللام الموحدة المشددة مكان أتى وأتو من التلبية بمعنى الاجابة للدعوة ، او الاقامة بالمكان ، على ابدال أخيرة الموحدين الاصليتين ياءاً كما في التظني والتقصي ، وذلك تصحيف وتحريف من أقلام الناسخين فليعرف .

(١) كما في الرجال المطبوع بجامعة مشهد والنجف والاشرف .



٥٣٣ - حمدويه ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن يحيى الحلبي ، عن المفضل بن عمر ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم .

٥٣٤ - حمدويه و ابراهيم ، قالوا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن أبي حمزة ، قال أبو جعفر محمد بن عيسى : ولقد لقيت محمداً رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك يا ربي ! فقال : مالك لعنك الله ، ربي وربك الله ، أما والله لكنت ما علمت لجباناً في الحرب لثيماً في السلم .

٥٣٥ - خالد بن حماد ، قال : حدثني الحسن بن طلحة ، رفعه عن محمد بن اسماعيل ، عن علي بن يزيد الشامي ، قال . قال أبو الحسن عليه السلام : قال أبو عبد الله عليه السلام ما أنزل الله سبحانه آية في المنافقين الا وهي فيمن ينتحل التشيع .

٥٣٦ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن مباح ، عن عيسى ، قال ، قال أبو عبد الله عليه السلام : اياك ومخالطة السفلة فان السفلة لا يؤول الى خير .

٥٣٧ - وجدت بخط جبريل بن أحمد : حدثني محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن حماد بن عثمان ، عن زرارة ، قال قال ابو عبد الله عليه السلام : أخبرني عن حمزة أيزعم ان أبي آتبه ؟ قلت : نعم .

قال : كذب والله ما يأتيه الا المتكون ، ان ابليس سلت شيطاناً يقال له المتكون يأتي الناس في أي صورة شاء ، ان شاء في صورة صغيرة ، وان شاء في صورة كبيرة ولا والله ما يستطيع أن يحيي في صورة أبي عليه السلام .

٥٣٨ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن خالد ، عن علي ابن حسان عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال : ذكر عنده جعفر بن واقد ونفر من أصحاب أبي الخطاب ، فقيل : انه صار الى نمروذ ، وقال فيهم : وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله ، قال ، هو الامام .

فقال أبو عبدالله عليه السلام لا والله لا بأويني وإياه سقف بيت أبدأ ، هم شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا ، والله ما صغر عظمة الله تصغيرهم شيء قط ، ان عزيزاً جال في صدره ما قالت فيه اليهود فمحي الله اسمه من النبوة .

والله لو أن عيسى أقر بما قالت النصارى لا ورثه الله سمما الى يوم القيامة ، والله لو أقررت بما يقول في أهل الكوفة لأخذتني الارض ، وما أنا الا عبد مملوك لأقدر على شيء ضر ولا نفع .

٥٣٩ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد ابن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عيسى ، عن زكريا ، عن ابن مسكان ، عن قاسم الصيرفي ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قوم يزعمون أنني لهم امام ، والله ما أنا لهم امام ، ما لهم لعنهم الله ، كلما سترت سترأ هتكوه ، هتك الله ستورهم ، أقول كذا ، يقولون انما يعني كذا ، انما أنا امام من أطاعني .

٥٤٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبدالله بن محمد بن خالد ، قال : حدثني الحسن الوشاء ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال انا أنبياء فعليه لعنة الله ، ومن شك في ذلك فعليه لعنة الله .

٥٤١ - قال : حدثني الحسين بن الحسن بن بندار ، ومحمد بن قولويه القميان ، قالا : حدثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول لعن الله بنان البيان ، وان بنانا لعنة الله كان يكذب على أبي ، أشهد أن أبي علي بن الحسين كان عبداً صالحاً .

٥٤٢ - سعد ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ، والحسن بن موسى ، قال : حدثنا صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن حدثه من أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : لعن الله المغيرة بن سعيد ، انه كان يكذب على أبي فأذاه الله حر الحديد ، لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا ، ولعن الله من أزالنا عن العبودية

الله الذي خلقنا واليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا .

٥٤٣ - سعد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، وأحمد بن الحسن بن فضال ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، ويعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن داود بن أبي يزيد العطار ، عن حدثه من أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل « هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفك أئيم » (١) .

قال : هم سبعة : المغيرة بن سعيد ، وبنان ، وصائد ، وحمزة بن عمارة الزبيدي ، والحارث الشامي ، وعبدالله بن عمرو بن الحارث ، وأبو الخطاب .

٥٤٤ - سعد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى سهل ابن زياد الواسطي ، ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن أخيه جعفر وأبي يحيى الواسطي ، قال ، قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : كان بنان يكذب على علي بن الحسين عليه السلام فأذاقه الله حر الحديد .

وكان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر عليه السلام فأذاقه الله حر الحديد ، وكان محمد بن بشير يكذب على أبي الحسن موسى عليه السلام فأذاقه الله حر الحديد ، وكان أبو الخطاب يكذب على أبي عبد الله عليه السلام فأذاقه الله حر الحديد ، والذي يكذب علي محمد بن فرات .

قال أبو يحيى : وكان محمد بن فرات من الكتاب ، فقتله أبراهيم بن شكله .

٥٤٥ - سعد ، قال : حدثني الأشعري عبدالله بن علسي بن عامر ، بأسناد له عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، قال : تراءى والله إبليس لابي الخطاب على سور المدينة أو المسجد ، فكأنني أنظر اليه وهو يقول له ايها تطفر الان ايها تطفر الان .

قوله (ع) : ايها تطفر

بكسر الهمزة واسكان المثناة من تحت وبالثنوين على النصب ، كلمة أمر

٥٤٦ - سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، ويعقوب بن يزيد ، والحسين ابن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن حفص بن عمرو النخعي ، قال ، كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له رجل : جعلت فداك ان أبا منصور حدثني أنه رفع الى ربه وتمسح على رأسه وقال له بالفارسية « يا پسر » .

فقال له أبو عبدالله عليه السلام : حدثني : أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان ابليس اتخذ عرشاً فيما بين السماء والارض ، واتخذ زبانية كعدد الملائكة فاذا دعا رجلاً فأجابته ووطىء عقبه وتخطت اليه الاقدام ، تراءى له ابليس ورفع اليه ، وان أبا منصور كان رسول ابليس ، لعن الله أبا منصور ، لعن الله أبا منصور ثلاثاً .

٥٤٧ - سعد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان بناناً والسري وبزيعاً لعنهم الله تراءى لهم الشيطان في أحسن ما يكون صورة آدمي من قرنه الى سرته .

قال ، فقلت ان بنانا يتأول هذه الآية « وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله » <sup>(١)</sup> ان الذي في الارض غير اله السماء ، واله السماء غير اله الارض ، وان اله السماء أعظم من اله الارض ، وان أهل الارض يعرفون فضل اله السماء ويعظمونه فقال : والله ما هو الا الله وحده لا شريك له اله من في السموات واله من في الارضين ، كذب بنان عليه لعنة الله ، لقد صغر الله جل وعز وصغر عظمته .

بالسكوت والكف عن الشيء والانتهاه عنه .

و«تطفر» باهمال الطاء وكسر الفاء ، وقيل : بضمها أيضاً من طفر يطفر طفرة أي وثب وثبة ، سواء كان من فوق أو الى فوق ، كما يطفر الانسان حابطاً أو من حايط . قال في المغرب : وقيل : الوثبة من فوق والطفرة الى فوق .

٥٤٨ - سعد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن ابيه والحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير .

وحدثني محمد بن عيسى ، عن يونس ومحمد بن أبي عمير ، عن محمد بن عمر بن أذينة ، عن بريد بن معاوية العجلي ، قال : كان حمزة بن عمارة الزبيدي لعنه الله يقول لأصحابه : ان أبا جعفر عليه السلام يأتيني في كل ليلة ، ولا يزال انسان يزعم أنه قد أراه أياه ، فقدر لي أنني لقيت أبا جعفر عليه السلام فحدثته بما يقول حمزة ، فقال : كذب عليه لعنة الله ما يقدر الشيطان أن يتمثل في صورة نبي ولا وصي نبي .

٥٤٩ - سعد بن عبدالله ، قال : حدثني محمد بن خالد الطيالسي ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن ابن سنان ، قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام : انا أهل بيت صادقون ، لانخلو من كذاب يكذب علينا ، فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله أصدق البرية لهجة ، وكان مسلمة يكذب عليه .

وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفترى عليه من الكذب عبدالله بن سبا لعنه الله ، وكان أبو عبدالله الحسين بن علي عليه السلام قد ابتلي بالمختار .

ثم ذكر أبو عبدالله : الحارث الشامي وبنان ، فقال ، كانا يكذبان على علي ابن الحسين عليه السلام .

ثم ذكر المغيرة بن سعيد ، وبزيعاً ، والسري ، وأبا الخطاب ، ومعمراً ، وبشاراً الأشعري ، وحمزة الزبيدي ، وصائسد النهدي ، فقال : لعنهم الله انا لا نخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأي ، كفانا الله مؤنة كل كذاب وأذاقهم الله حر الحديد .

٥٥٠ - سعد ، قال : حدثني العبيدي ، عن يونس ، عن العباس بن عامر

القصباني .

وحدثني أيوب بن نوح ، والحسن بن موسى الخشاب ، والحسن بن عبدالله ابن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن حماد بن أبي طلحة ، عن ابن أبي يعفور

قال ، دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال : ما فعل بزيع ؟ فقلت له : قتل ، فقال : الحمد لله ، أما أنه ليس لهؤلاء المغيرية شيء خيراً من القتل لانهم لا يتوبون أبداً .

٥٥١ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني الحسين بن أشكيب ، قال : حدثني محمد بن أورمه ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن أبي طالب القمي ، عن حنان بن سدیر ، عن أبيه ، قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : ان قوماً يزعمون أنكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم .

قال : يا سدیر سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء براء الله منهم ورسوله ، ما هؤلاء على ديني ودين آبائي ، والله لا يجمعني واياهم يوم القيامة الا وهو عليهم ساخط .

قال ، قلت : فما أنتم جعلت فداك ؟ قال : خزان علم الله وتراجمة وحي الله ونحن قوم معصومون أمر الله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا ، نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض .

قال الحسين بن أشكيب : وسمعت من أبي طالب عن سدیر ان شاء الله .

٥٥٢ - ابراهيم بن علي الكوفي ، قال : حدثنا ابراهيم بن اسحاق الموصلي عن يونس بن عبدالرحمن ، عن العلاء بن رزين ، عن المفضل بن عمر ، قال ، سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : اياك والسفلة ، انما شيعة جعفر من عفا بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه .

٥٥٣ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد القمي ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سلام ، عن حبيب الخثعمي ، عن ابن أبي يعفور ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فاستأذن عليه

رجل حسن الهيئة ، فقال: اتق السفلة ، فماتقارت في الارض حتى خرجت ، فسألت عنه فوجده غالباً .

٥٥٤- علي بن محمد القتيبي، قال: حدثنا الفضل بن شاذان ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن هارون بن خارجة قال : كنت أنا ومراد أخي عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له مراد : جعلت فداك خف المسجد قال: ومم ذلك ؟ قال : بهؤلاء الذين

### قوله : فما تقارت

بالفاء أو بالقاف وتشديد الهمزة قبل الراء من باب التفعّل ، وأصله ليس من المهموز بل من الاجوف .

و«خرجت» بالتشديد من التخريج بمعنى استبطان الامر واستكشافه واستنباطه واستخراجه من مظانه ومآنه ومن مداركه ودلائله ، يعني ما انتشرت ومامشيت وما ذهبت وما ضربت في الارض حتى استكشفت أمر الرجل واستعلمت حاله واختبرته وفتشت عن دخلته وسألت الاقوام واستخبرتهم عنه ، فوجده غالباً .

فظهر أن مولانا الصادق عليه السلام كان قد ألهمه الله تعالى ذلك وأطلعه عليه ، فعلم خبث باطنه وعقيدته .

يقال: فار - بالفاء - فواراً بالضم وفواراناً بالتحريك ، أي انتشر وهاج ، والفائر المنتشر والهايج .

وقار - بالقاف - أي مشى على أطراف قدميه لئلا يسمع صوتهما ، وقار أيضاً اذا نفر وذهب في الارض ، وقار القصيد اذا خيله وحدث به نفسه ، واقتور الشيء اذا قطعه مستديراً قال ذلك كله القاموس <sup>(١)</sup> وغيره .

وفي بعض النسخ « فماتقارت حتى خرجت » بالقاف على التفاعل من القرار وتخفيف خرجت من الخروج .

قتلوا يعني اصحاب أبي الخطاب، قال : فأكب على الارض ملياً ثم رفع رأسه فقال  
كلا زعم القوم انهم لا يصلون .

٥٥٥ - ابراهيم بن محمد بن العباس، قال : حدثني أحمد بن ادريس القمي  
عن حمدان بن سليمان ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن فضال ، عن أبي المغرا ،  
عن عنبسة ، قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام : لقد أمسينا وما أحد أعدى لنا ممن ينتحل  
مودتنا .

٥٥٦ - محمد بن الحسن البرائي ، وعثمان بن حامد، قالا : حدثنا محمد بن  
يزداد ، عن محمد بن الحسين عن موسى بن يسار، عن عبدالله بن شريك ، عن أبيه ،  
قال ، بينا علي عليه السلام عند امرأة من عنزة وهي أم عمر واذا أتاه قنبر ، فقال : ان عشرة  
نفر بالباب يزعمون أنك ربهم ، قال : ادخلهم ، قال : فدخلوا عليه .  
فقال : ما تقولون؟ فقالوا : انك ربنا ، وأنت الذي خلقتنا ، وأنت الذي ترزقنا  
فقال لهم : ويلكم لاتفعلوا انما انا مخلوق مثلكم ، فأبوا أن يقلعوا ، فقال لهم : ويلكم  
ربي وربكم الله ويلكم توبوا وارجعوا ، فقالوا : لانرجع عن مقاتنا أنت ربنا  
ترزقنا وأنت خلقتنا .

فقال يا قنبر آتني بالفعلة ، فخرج قنبر فأتاه بعشر رجال مع الزبل والمرور ،  
فأمرهم أن يحفروا لهم في الارض ، فلما حفروا خدا أمرنا بالحطب والنار فطرح فيه  
حتى صار ناراً تنوقد قال لهم : ويلكم توبوا وارجعوا ! فأبوا وقالوا: لانرجع ،  
فقدف علي عليه السلام بعضهم ثم قدف بقيتهم في النار ، ثم قال علي عليه السلام .

اني اذا أبصرت شيئاً منكراً

أو قدت ناري ودعوت قنبرا

في معاوية بن عمار وذكر عمره

٥٥٧ - قال أبو عمرو الكشي : هو مولى بني دهن وهم حي من بجيلة ، وكان

يبيع السابري ، وعاش مائة وخمسا وسبعين سنة .



## فی أبی البختری وهب بن وهب

٥٥٨ - ذکر أبو الحسن علي بن قتیبة بن محمد بن قتیبة ، عن علي بن سلمة الكوفي : أبو البختری اسمه وهب بن وهب بن كثير بن زمعة بن الاسود صاحب رسول الله ﷺ .

وقال علي أيضاً : قال أبو محمد الفضل بن شاذان : كان أبو البختری من أكذب البرية .

٥٥٩ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال ، قال : حدثنا محمد بن الوليد البجلي ، قال : حدثنا العباس بن هلال ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال العباس ، سمعت رجلاً يخبر ان أبا البختری كان يحدث : ان النار تستأمر في قرشي سبع مرات ، قال ، فقال له أبو الحسن ، قد قال الله عزوجل : « عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون » (١) .

قال العباس ، وذكر رجل لابي الحسن عليه السلام ان أبا البختری وحديثه عن جعفر وكان الرجل يكذبه ، فقال له أبو الحسن عليه السلام : لقد كذب على الله وملائكته ورسله . ثم ذكر أبو الحسن عن أبيه انه خرج مع أبي عبدالله جعفر جده عليه السلام الى

## فی أبی البختری وهب بن وهب

كان قاضي القضاة ببغداد لهارون الرشيد ، كان عامي المذهب وكان كذاباً له أحاديث واقاصيص مع الرشيد في الكذب قاله النجاشي (٢) .

وله كتاب رواه أبو جعفر بن بابويه عن أبيه ، والصفار عن ابراهيم بن هاشم والسندي بن محمد عنه ، وله كتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام ، رواه أبو محمد الحسن ابن طاهر العلوي وغيره .

(١) سورة التحريم : ٦

(٢) رجال النجاشي : ٣٣٦

نخله ، حتى اذا كان ببعض الطريق لقيته أم أبي البخري ، فوقف وعدن بوجه دابته فأرسلت اليه بالسلام فرد عليها السلام ، فلما انصرف أبوه وجدته الى المدينة ، أتى قوم جعفرأ فذكروا له خطبته أم أبي البخري ؟ فقال لهم : لم أفعل .

ما روى في مسمع بن مالك كردين أبي سيار .

٥٦٠ - قال محمد بن مسعود : سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال عن مسمع كردين ؟ فقال : هو ابن مالك من أهل البصرة ، وكان ثقة .

ما روى في أبي موسى البناء

٥٦١ - حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم ، قال ، دخل أبو موسى البناء على أبي عبدالله عليه السلام مع نفر من أصحابه ، فقال لهم أبو عبدالله عليه السلام : احتفظوا بهذا الشيخ ! قال ، فذهب على وجهه في طريق مكة ، فذهب من قرح فلم ير بعد ذلك .

قوله لم أفعل

وقال النجاشي رحمه الله تعالى : قال سعد : تزوج أبو عبدالله عليه السلام بأمه <sup>(١)</sup> . نقله العلامة في الخلاصة <sup>(٢)</sup> . وقطع به الحسن بن داود في كتابه <sup>(٣)</sup> ، والتعويل على ما رواه أبو عمرو الكشي رحمه الله .

قوله : فذهب من قرح

بضم القاف وامكان الراء واهمال الحاء .

قال ابن الاثير : وقد تحرك الراء في الشعر ، وهو سوق وادي القرى ،

(١) رجال النجاشي ؛ ٣٣٦

(٢) الخلاصة ؛ ٢٦٢

(٣) رجال ابن داود ؛ ٥٢٣

## ماروى فى عبدالرحمن بن أبى عبدالله

٥٦٢ - قال أبو عمرو : سألت محمد بن مسعود ، عن عبدالرحمن بن أبى عبدالله ؟ فذكر عن علي بن الحسن بن فضال ، أنه عبدالرحمن بن ميمون الذي في الحديث وأبو عبدالله رجل من أهل البصرة اسمه ميمون ، وعبدالرحمن هو ختن فضيل بن يسار .

## ماروى فى بشر بن طرخان النخاس

٥٦٣ - حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالوا : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا الحسن الوشاء ، عن بشر بن طرخان ، قال ، لما قدم أبو عبدالله عليه السلام الحيرة اتيته ، فسألني عن صناعتي ؟ فقلت : نخاس ، فقال : نخاس الدواب ؟ فقلت : نعم ، وكنت رث الحال ، فقال : أطلب لي بغلة فضحاء بيضاء الاعفاج بيضاء البطن فقلت : ما رأيت هذه الصفة قط ، فقال : بلى .

فخرجت من عنده فليقت غلاماً تحته بغلة بهذه الصفة ، فسألته عنها ؟ فدلني على مولاه ، فأتيته فلم ابرح حتى اشتريتها ، ثم اتيت أبا عبدالله عليه السلام بها ، فقال : نعم هذه الصفة طلبت .

ثم دعا لي فقال : أنمى الله ولدك وكثر مالك ! فرزقت من ذلك ببركة دعائه ونشبت من الاولاد ما قصرت عنه الامنية .

---

صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجداً (١) .

وأما « قزح » (٢) بالزاء المفتوحة مكان الراء الساكنة فجبيل بالمزدلفة واسم شيطان ، ولا محل ولا مدخل في هذا المقام .

(١) نهاية ابن الاثير : ٣٦ / ٤

(٢) كما في المطبوع من رجال الكشي .

## ماروي في داود بن زربي

وكان أخص الناس بالرشيد .

٥٦٤ - حمدويه و ابراهيم ، قالا : حدثنا محمد بن اسماعيل الرازي ، قال :  
حدثني احمد بن سليمان ، قال : حدثني داود الرقي ، قال : دخلت على أبي عبدالله  
عليه السلام فقلت له : جعلت فداك كم عدة الطهارة ؟ فقال : ما أوجه الله فواحدة ، وأضاف  
اليها رسول الله ﷺ واحدة لضعف الناس ، ومن توضأ ثلاثاً ثلاثاً فلا صلاة له .

أنا معه في ذا حتى جاء داود بن زربي ، فآخذ زواية من البيت فسأله عما سأله  
في عدة الطهارة ؟ فقال له : ثلاثاً ثلاثاً من نقص عنه فلا صلاة له .

قال فارتعدت فرائصي وكاد أن يدخلني الشيطان ، فأبصر أبو عبدالله عليه السلام الي  
وقد تغير لوني ، فقال : أسكن يا داود هذا هو الكفر أو ضرب الاعناق ، قال ، فخرجنا  
من عنده .

وكان بيت ابن زربي الي جوار بستان أبي جعفر المنصور ، وكان قد القى  
الي أبي جعفر أمر داود بن زربي ، وأنه رافضي يختلف الي جعفر بن محمد .

فقال أبو جعفر : اني مطلع على طهارته فان هو توضأ وضوء جعفر بن محمد  
فاني لاعرف طهارته ، حققت عليه القول وقتلته ، فاطلع وداود يتهاياً للصلاة من حيث  
لا يراه ، فاسبغ داود بن زربي الوضوء ثلاثاً ثلاثاً كما أمره أبو عبدالله عليه السلام ، فما تم  
وضوئه حتى بعث اليه أبو جعفر فدعاه .

قال ، فقال داود : فلما ان دخلت عليه زحبي بي ، وقال : يا داود قيل فيك شيء  
باطل وما أنت كذلك ، قال : قد اطلعت على طهارتك ، وليست طهارتك طهارة  
الرافضة فاجعلني في حل ، فأمر له بمائة الف درهم .

قال ، فقال داود الرقي : التقيت انا وداود بن زربي عند أبي عبدالله عليه السلام ،  
فقال له داود بن زربي : جعلني الله فداك حققت دماثنا في دار الدنيا ، ونرجو أن ندخل

بيمنك وبركتك الجنة ، فقال أبو عبدالله عليه السلام فعل الله ذلك بك وباخوانك من جميع المؤمنين .

فقال أبو عبدالله عليه السلام لداود بن زربي : حدث داود الرقي بما مر عليكم حتى تسكن روعته ، قال ، فحدثه بالامر كله ، قال ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : لهذا أفتيته لانه كان أشرف على القتل من يد هذا العدو .

ثم قال : يداود بن زربي توضع مشى مشى ولا تزيدن عليه ، وانك ان زدت عليه فلا صلاة لك .

٥٦٥ - حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن بعض أصحابه ، عن علي بن عقبة ، أو غيره ، عن الضحاك بن الأشعث قال : أخبرني داود بن زربي ، قال ، حملت الى أبي الحسن موسى عليه السلام مالا ، فأخذ بعضه وترك بعضه ، فقلت : لم لاتأخذ الباقي ؟ قال : ان صاحب هذا الامر يطلبه منك ، فلما مضى : بعث الي أبو الحسن الرضا عليه السلام فأخذه مني .

#### ماروى في ضريس بن عبدالملك بن أعين الشيباني

٥٦٦ - حمدويه ، قال ، سمعت أشياخي يقولون : ضريس انما سمي الكناسي لان تجارته بالكناسة ، وكانت تحته بنت حمران ، وهو خير فاضل ثقة .

#### في علي بن حزور الكناسي

٥٦٧ - قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن فضال ، عن علي ابن حزور قال : كان يقول بمحمد بن الحنفية الا أنه كان من رواة الناس .

#### ماروى في حيان السراج واحتجاج أبي عبدالله (ع)

#### عليه في محمد بن الحنفية

٥٦٨ - حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثني محمد بن أصبغ ، عن مروان بن مسلم ، عن بريد العجلي ، قال ، دخلت على أبي عبدالله عليه السلام

فقال لي : لو كنت سبقت قليلاً أدركت حيان السراج ، قال ، وأشار الى موضع في البيت ، فقال : وكان هيهنا جالساً فذكر محمد بن الحنفية وذكر حياته وجعل يطربه ويقرظه .

فقلت له : يا حيان أليس تزعم وبزعمون وتروي ويروون لم يكن في بني اسرائيل شيء الا هو في هذه الامة مثله ؟ قال : بلي ، قال ، فقلت : فهل رأينا ورأيتهم أو سمعنا وسمعتهم بعالم مات على أعين الناس فنكح نساؤه وقسمت أمواله وهو حي لا يموت ؟ فقال ولم يرد علي شيئاً .

٥٦٩ - حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : روى أصحابنا ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام : أتاني ابن عم لي يسألني أن أذن لحيان السراج فأذنت له ، فقال لي : يا أبا عبدالله اني أريد أن أسألك عن شيء أنا به عالم الا أنني أحب أن أسألك عنه .

أخبرني عن عمك محمد بن علي مات ؟ قال ، قلت : أخبرني أبي أنه كان في ضيعة له فأتى فقيل له : أدرك عمك ! قال ، فأتيته وقد كانت أصابته غشية فأفاق ، فقال لي : ارجع الى ضيعتك قال ، فأبيت ، فقال : لترجعن .

قال : فانصرفت فما بلغت الضيعة حتى أتوني فقالوا : ادركه ، فأتيته فوجدته قد اعتقل لسانه ، فدعا بطست ، وجعل يكتب وصيته فما برحت حتى غمضته وغسلته وكفنته وصلبت عليه ودفنته ، فان كان هذا موتاً فقد والله مات ، قال ، فقال لي : رحمك الله شبه علي أبيك ، قال ، قلت : ياسبحان الله أنت تصدف علي قلبك ، قال ، فقال لي : وما الصدف علي القلب ؟ قال ، قلت : الكذب .

٥٧٠ - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي ، قال : حدثني سعد بن

عبدالله بن أبي خلف القمي ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن عبد الجبار الذهلي ، عن العباسي بن معروف ، عن عبدالله بن الصلت أبي طالب ، عن حماد بن عيسى .

### ما روى في حيان السراج

قوله : ومحمد بن عبد الجبار الذهلي

« الزهل » با عجام الذال المضمومة من بني شيبان .

قال في الصحاح : زهل حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة ، أحدهما زهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابه ، والآخر زهل بن ثعلبة بن عكابة (١) .

وفي القاموس : بلا لام زهل بن شيبان قبيلة منها يحيى الحافظ والامام أحمد على الصحيح (٢) .

ومحمد بن عبد الجبار هذا هو محمد بن أبي الصهبان ، كان عبد الجبار يكنى أبا الصهبان ، قمي ثقة .

ذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب أبي جعفر الثاني ، وفي أصحاب أبي الحسن الثالث ، وفي أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام ، ووثقه لافي موضع واحداً (٣) .

روى عنه سعد بن عبدالله ، وعبدالله بن جعفر الحميري ، ومحمد بن يحيى العطار ، وأحمد بن ادریس وغيرهم من المشيخة الافاحم الاجلاء .

وسياتي في كلام أبي عمرو الكشي رحمه الله تعالى أنه روي عن عبدالله بن بكير .

(١) الصحاح : ١٧٠٢/٤

(٢) القاموس : ٣٧٩/٣

(٣) رجال الشيخ : ٤٠٧ و ٤٢٣ و ٤٣٥

قال : وحدثني علي بن اسماعيل ، ويعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار القلانسي ، عن عبد الله بن مسكان ، قال ، دخل حيان السراج على أبي عبد الله عليه السلام فقال له : يا حيان ما يقول أصحابك في محمد بن علي الحنفية ؟ قال : يقولون هو حي يرزق .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : حدثني أبي أنه كان فيمن عاده في مرضه ، وفيمن أغمضه ، وفيمن أدخله حفرته ، وزوج نساؤه ، وقسم ميراثه .

قال ، فقال حيان : انما مثل محمد بن الحنفية في هذه الامة مثل عيسى بن مريم ، فقال : ويحك يا حيان شبه علي أعدائه فقال : بلى شبه علي أعدائه .

قال : فتزعم أن أبا جعفر عدو محمد بن علي ! لا ولكنك تصدف يا حيان، وقد قال الله عز وجل في كتابه « سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون » (١) فقال أبو عبد الله عليه السلام : فتبت الى الله من كلام حيان ثلاثين يوماً .

### ماروى فى حماد بن عيسى الجهنى البصرى

#### ودعوة أبي الحسن (ع) له ، وكم عاش

٥٧١ - حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن حماد بن عيسى البصرى : قال ، سمعت انا وعباد بن صهيب البصرى من أبي عبد الله عليه السلام ، فحفظ عباد مائتي حديث ، وقد كان يحدث بها عنه عباد ، وحفظت أنا سبعين حديثاً قال حماد : فلم أزل أشكك نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين حديثاً التي لم تدخلني فيها الشكوك .

٥٧٢ - حمدويه ، قال : حدثني العبيدي ، عن حماد بن عيسى ، قال ، دخلت على أبي الحسن الاول عليه السلام فقلت له : جعلت فداك أدع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً وخادماً والحج في كل سنة ، فقال : اللهم صل على محمد وآل محمد



وارزقه داراً وزوجة وولداً وخادماً والحج خمسين سنة .

قال حماد : فلما اشترط خمسين سنة علمت أنني لا أحج من خمسين سنة ، قال حماد : وحججت ثمانياً وأربعين سنة ، وهذه داري قد رزقتها ، وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي ، وهذا ابني ، وهذا خادمي قد رزقت كل ذلك ، فحج بعد هذا الكلام حجتيين تمام الخمسين .

ثم خرج بعد الخمسين حاجاً ، فزامل أبا العباس النوفلي القصير ، فلما صار في موضع الاحرام دخل بغتسل : فجاء الوادي فحملة ففرقه الماء رحماً لله واياه ، قبل أن يحج زيادة على الخمسين ، عاش الى وقت الرضا عليه السلام وتوفى سنة تسع ومأتين . وكان من جهينة وكان أصله كوفياً ومسكنه البصرة ، وعاش نيافاً وسبعين سنة ومات بوادي قناة بالمدينة ، وهو وادي يسيل من الشجرة الى المدينة .

### ماروى في عبدالله بن بكير الرجاني

٥٧٣ - قال أبو الحسن حمدويه بن نصير : عبدالله بن بكير ليس هو من ولد أعين ، له ابن اسمه الحسين .

وجدت في كتاب جبريل بن أحمد الفاريابي بخطه : حدثنا أبو جعفر محمد بن اسحاق ، عن أحمد بن عبدالله الكرخي ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن يونس بن يعقوب عن عبدالله الرجاني قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا غلام فبكيت ، فقال ، ما يبكيك يا بني ما كل من طلب هذا الامر أصابه ؟ ثم دخلت على جعفر عليه السلام بعد أبي جعفر عليه السلام فلما رأني وأنا مقبل قال : الله أعلم حيث يجعل رسالته .

### ماروى في شعيب بن أعين

٥٧٤ - قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن فضال ، عن شعيب يروي عنه سيف بن عميرة ؟ فقال : هو ثقة .

## ماروى فى أبى حنيفة سابق الحاج

٥٧٥ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، عن عمرو بن عثمان عن بعض أصحابنا ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : أتى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال هذا سابق الحاج وقد أتى وهو فى الرحبة فقال : لأقرب الله دياره : هذا خاسر الحاج يتعب البهيمة وينقر الصلاة ، أخرج إليه فاطرده .

٥٧٦ - حدثني محمد بن الحسن البرائي ، وعثمان بن حامد ، قال : حدثنا محمد بن يزداد ، عن محمد بن الحسين ، عن المزخرف ، عن عبد الله بن عثمان ، قال ، ذكر عند أبى عبد الله عليه السلام أبو حنيفة السابق ، وأنه يسير فى أربع عشرة فقال : لاصلاة له .

## ماروى فى أبى داود المسترق

٥٧٧ - قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن

## ماروى فى أبى داود المسترق

ابو داود المسترق هو الذي يجعله رئيس المحدثين أبو جعفر الكليني فى جامعه الكافي صدر السند من باب التعليق ، ويروي عنه كثيراً فى طبقة الاسناد بتوسط العدة وبواسطة واحدة ، وهو يروي عن الحسين بن سعيد من غير واسطة .

ومن ذلك فى باب مقدار الماء الذي يجزي للوضوء وللغسل ، عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبى داود جميعاً ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة الحديث بتمامه <sup>(١)</sup> .

وكذلك أوردته الشيخ فى التهذيب .

والامر هنالك ملتبس على غير المتمهرين من أهل هذا العصر ، قال : بعضهم قد روى محمد بن يعقوب ، عن أبى داود ، عن الحسين بن سعيد ، وليس بالمسترق

قطعاً ، والى الان لم يتبين ولم يتضح لي من هو من أصحابنا ، والظاهر أنه أبو داود السجستاني سليمان بن الاشعث من أئمة الحديث للعامه الذي يناسبه التاريخ فتأمل وتدبر (١) .

قلت هذا من تعاجيب الاوهام وعجائب التوهامات ، ومما ليس يستحق الاصاحه له والاصفاء اليه ، وحسبان أنه ليس بالمسترق قطعاً قطع على الوهم وحسبان على الباطل ، والتاريخ ليس كما قد ظن ، على ما قد أوضحناه في التعليقات والمعلقات .

ليس الشيخ رحمه الله تعالى قال في الفهرست : أبو داود النمسترق له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون ، عن ابن الزبير عن علي بن الحسن [ عن أبيه ] ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي داود ، وأنبأ به ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن أبي داود ، ورواه عبد الرحمن بن نجران عنه (٢) ،

فاذن نقول : محمد بن الحسن الصفار يروي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق ، كما ذكر في الفهرست ، ومحمد بن الحسن الصفار في طبقة أبي جعفر الكليني ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب في طبقة العدة الذين يروي عنهم الكليني .

فقد استقام رواية الكليني عن أبي داود المسترق بتوسط العدة ، وأيضاً من الصحيح الثابت أن الصفار مات سنة تسعين ومائتين ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب سنة اثنتين وستين ومائتين ، وقد توفي أبو داود المسترق وهو سليمان بن سفيان سنة احدى وثلاثين ومائتين ، على ما أورده النجاشي رحمه الله في كتابه (٣) ، وهو

(١) منهج المقال المعروف بالرجال الكبير للسيد ميرزا محمد : ٣٨٧ وكثيراً ما يتعرض السيد الداماد لارائه في هذا الكتاب ويناقد فيها .

(٢) الفهرست : ٢١٤ ط النجف الاشرف

(٣) رجال النجاشي : ١٣٩

أبي داود المسترق؟ قال : اسمه سليمان بن سفيان المسترق وهو المنشد، وكان ثقة . قال حمدويه : هو سليمان بن سفيان بن السمط المسترق كوفي ، يروى عنه الفضل بن شاذان ، أبو داود المسترق مشددة مولى بني أعين من كنده وإنما سمي المسترق لانه كان راوية لشعر السيد ، وكان يستخفه الناس لانشاده ، يسترق : أي الصواب لاسنة ثلاثين ومائة كما في كتاب الحسن بن داود ، <sup>(١)</sup> وبعض نسخ كتاب الاختيار ، <sup>(٢)</sup> هذا وهو خطأ واضح فليتبر .

قوله : وهو المنشد ، وكان ثقة

وكان ثقة قول أبي عمرو الكشي على ما هو الظاهر ، وعلى ما أورده السيد جمال الدين بن طاوس في اختياره ، فهو المستند المعول عليه في توثيق أبي داود المسترق ، ولذلك جزم به العلامة في الخلاصة .

وربما يقال <sup>(٣)</sup> : انه من جملة كلام علي بن الحسن بن فضال فلا يصلح مستنداً للحكم بتوثيق الرجل على الجزم . وليس بذاك فان علي بن فضال مقبول الشهادة عند الاصحاب في الجرح والتعديل ، وان كان هو فتحياً لثقتة وجلالته ، كما هو المستبين .

قوله رحمه الله : المسترق مشددة

أي مشددة القاف من الاسترقاق على الاستفعال من الرقة ، كان ينشد شعر السيد فيرقق القلوب ويسترق الافئدة .

قوله رحمه الله تعالى : وكان يستخفه الناس

« يستخفه » اما باهمال الحاء قبل الفاء المشددة بمعنى يجتمعون ويستديرون

(١) رجال ابن داود : ١٧٦

(٢) كما في نسخ المطبوع من رجال الكشي .

(٣) والقاتل هو الشيخ حسن صاحب المعالم والمنتقى .

يرق على أفئدتهم وكان يسمى المنشد، وعاش تسعين سنة، ومات سنة ثلاثين ومائة.

حوله ويحتفون به من جميع جوانبه، أو بمعنى أنهم كانوا يستوفون منه انشاد كل ما عنده من شعر السيد جميعاً. وذلك من قولهم: استحف فلان أموال القوم أي أخذها بأسرها قاله في القاموس<sup>(١)</sup> وغيره.

وأما باعجام الخاء، أي يطلبون منه الخفة والرفق معهم والملاينة والتأني بهم ومنه في التنزيل الكريم « فاستخف قومه »<sup>(٢)</sup> قاله الراغب في المفردات<sup>(٣)</sup>.

#### قوله : ومات سنة ثلاثين ومائة

هكذا في أكثر نسخ هذا الكتاب، وكذا نقله الحسن بن داود وغيره، وهو غلط صريح يدافعه قوله أولاً يروي عنه الفضل بن شاذان، فان الفضل بن شاذان من أصحاب أبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري عليهما السلام، وابوه شاذان بن جبريل من اصحاب يونس بن عبدالرحمن، وولادته بعد ثلاثين ومائة بأزيد من اربعين سنة.

وفي بعض النسخ العتيقة سنة ثلاثين ومائتين مكان مائة وذلك هو الصحيح الصواب، وهو المطابق لما أورده النجاشي في كتابه فقال: سليمان بن سفيان أبو داود المسترق المنشد مولى كندة ثم بني عدي منهم، روى عن سفيان بن مصعب عن جعفر بن محمد عليه السلام، وعمر الى سنة ثلاثين ومائتين.

ثم قال: قال أبو الفرج محمد بن موسى بن علي القزويني رحمه الله: حدثنا اسماعيل بن علي الدعبلبي قال: حدثنا أبي قال: رأيت ابا داود المسترق - وانما سمي المسترق لانه كان يسترق الناس بشعر السيد - في سنة خمس وعشرين ومائتين

(١) القاموس: ١٢٩/٣

(٢) سورة الزخرف: ٥٤

(٣) مفردات الراغب: ١٥٢

## ماروى فى عبد الاعلى مولى اولاد سام

٥٧٨ - حمدويه ، قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الاعلى ، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ان الناس يعتبون علي بالكلام وأنا أكلم الناس ، فقال : أما مثلك من يقع ثم يطير فنعم ، وأما من يقع ثم لا يطير فلا .

## ماروى فى الوليد بن صبيح

٥٧٩ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن اسماعيل ابن عبدالعزيز ، عن أبيه ، قال : دخلت أنا وابوصير على أبي عبدالله عليه السلام ، فقال له أبوصير : جعلني الله فداك ان لنا صديقاً وهو رجل صدق يدين الله بما ندين به ، فقال : من هذا يا أبا محمد الذي تزكيه ؟ فقال : العباس بن الوليد بن صبيح ، فقال : يرحم الله الوليد بن صبيح .

## ماروى فى أبي نجران أبي عبدالرحمن بن أبي نجران

٥٨٠ - وجدت في كتاب أبي عبدالله محمد بن نعيم الشاذاني بخطه : حدثني جعفر بن محمد المدائني ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن حنان بن سدير ، عن أبي نجران قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : ان لي قرابة يحبكم الا أنه يشرب هذا النبيذ قال حنان : وأبو نجران هو الذي كان يشرب ، غير أنه كنى عن نفسه .

قال ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : فهل كان يسكر ؟ قال ، قلت : أي والله جعلت فداك أنه ليسكر ، قال : فيترك الصلاة ؟ قال : ربما قال للجارية : صليت البارحة ؟

يحدث عن سفيان بن مصعب ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، ومات سليمان سنة احدى وثلاثين ومائتين انتهى كلام النجاشي <sup>(١)</sup> فليعرف .

فربما قالت له : نعم قد صليت ثلاث مرات ، وربما قال للجارية : يا فلانة صليت  
البارحة العتمة ، فتقول : لا والله ما صليت ولقد أيقظناك وجهدنا بك .

فأمسك أبو عبد الله عليه السلام يده على جبهته طويلاً ، ثم نحى يده ، ثم قال : قل له  
يتركه فان زلت به قدم فان له قدماً ثابتاً بمودتنا أهل البيت .

### في أبي نجران

قوله رحمه الله : صليت البارحة العتمة

في القاموس : العتمة محركة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق ، أو وقت  
صلاة العشاء الاخرة <sup>(١)</sup> .

وتقال أيضاً : العتمة بضم العين واسكان التاء ، وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
نهى عن تسمية العشاء الاخرة صلاة العتمة .

قال ابن الاثير في النهاية ، وجامع الاصول ؛ ان الاعراب كانوا يسمون صلاة  
العشاء صلاة العتمة ؟ تسمية لها باسم وقتها ، فنهى عليه وآله الصلاة والتسليم عن  
الاعتداء بهم في ذلك ، وأمر باستعمال الاسم الناطق به لسان الشريعة البيضاء <sup>(٢)</sup> .

(١) القاموس : ١٤٧/٤

(٢) نهاية ابن الاثير : ١٨٠/٣

## ما روى في المفضل بن عمر

٥٨١ - جبريل بن احمد ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول للمفضل بن عمر الجعفي : يا كافر يا مشرك مالك ولا بني ، يعني اسماعيل بن جعفر ، وكان منقطعاً اليه يقول فيه مع الخطابية ، ثم رجع بعد .

٥٨٢ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبدالله بن محمد بن خلف ، قال : حدثنا علي بن حسان الواسطي ، قال : حدثني موسى بن بكر ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لما اتاه موت المفضل بن عمر ، قال : رحمه الله كان الوالد بعد الوالد ، أما أنه قد استراح .

٥٨٣ - محمد بن مسعود ، عن اسحاق بن محمد البصري ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن بشير الدهان ، قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي ، ما تقول في المفضل بن عمر؟ قال: ما عسيت أن أقول فيه ، لو رأيت في عنقه صليباً وفي وسطه كستيجا لعلمت على انه على الحق ، بعد ماسمعتك تقول فيه ماتقول .

## ما روى في المفضل بن عمر

قوله : وفي وسطه كستيجا

بضم الكاف واسكان السين المهملة قبل التاء المثناة من فوق المكسورة ثم الياء المثناة من تحت الساكنة قبل الجيم .

قال في المغرب : الكستيج عن ابي يوسف خيط غليظ بقدر الاصبع يشده الذمي فوق ثيابه دون ما يتزينون به من الزنانير المتخذة من الابريس ، ومنه أمر عمر أهل الذمة باظهار الكستيجات .

وفي القاموس : الكستيج - بالضم - خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون



قال ، رحمه الله لكن حجر بن زائدة ، وعامر بن جذاعة أتياي فشتماه عندي ، فقلت لهما : لاتفعلا فاني أهواه ، فلم يقبلأفسألتهما وأخبرتتهما أن الكف عنه حاجتي فلم يفعلأ ، فلاغفرالله لهما ، اما اني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم علي ، ولقد كان كثير عزة في مودته لها أصدق منهما في مودتهما لي ، حيث يقول :

لقد علمت بالغيب أني أخونها اذا هو لم يكرم علي كريمها

أما أني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم كريمهما .

٥٨٤ - حدثني أبو القاسم نصر بن الصباح وكان غالباً : قال : حدثني أبو يعقوب بن محمد البصري ، وهو غال ركن من أركانهم أيضاً ، قال : حدثني محمد ابن الحسن بن شمون ، وهو أيضاً منهم ، قال حدثني محمد بن سنان وهو كذلك ، عن بشير النبال ، أنه قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي وهو من أصحاب

الزئار معرب كستي والكستج ، كالحزمة من الليف معرب <sup>(١)</sup> .

قوله (ع) : كان كثير عزة

عزة بالكسر في القاموس <sup>(٢)</sup> وبالفتح في الصحاح <sup>(٣)</sup> . وهي في الاصل نبت الطبية فجعلت اسم امرأة .

و « كثير » بضم الكاف وفتح المثناة وتشديد المثناة من تحت هو الذي يتشعب بها ويعشقه .

في القاموس : كثير بالتصغير صاحب عزة <sup>(٤)</sup> .

قوله محمد بن الحسن بن شمون

محمد بن الحسن بن شمون البصري باعجام الشين وتشديد الميم واقف فاسد .

(١) القاموس : ٢٠٥/١

(٢) القاموس : ١٨٢/٢

(٣) الصحاح : ٨٨٣/٢

(٤) القاموس : ١٢٥/٢

المفضل بن عمر أيضاً ، ما تقول في المفضل بن عمر ، وذكر مثل حديث اسحاق ابن محمد البصري سواء .

٥٨٥ - حدثني ابراهيم بن محمد ، قال : حدثني سعيد بن عبدالله القمي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن أحمد عن أسد بن أبي العلاء ، عن هشام بن أحمر ، قال ، دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر ، وهو في ضبيعة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على صدره .

فابتداني فقال : نعم والله الذي لا اله الا هو ، المفضل بن عمر الجعفي ، حتى أحصيت نيفاً وثلاثين مرة يقولها ويكررها ، قال : انما هو والد بعد والد .

قال الكشي : أسد بن أبي العلاء يروي المناكير ، لعل هذا الخبر انما روى في حال استقامة المفضل قبل أن يصير خطابياً .

٥٨٦ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، وحماد بن عثمان ، عن اسماعيل بن جابر ، قال ، قال حبة ، قال ، كنت عند أبي عبدالله عليه السلام في خدمته ، فلما أردت أن أفارقه ودعته ٥٨٧ - حدثني الحسين بن الحسين بن بندار القمي ، قال : حدثني سعد ابن عبدالله بن أبي خلف القمي ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

المذهب غال ، من رجال أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي ، وأبي محمد العسكري عليه السلام ، وقف أولاً ثم غلاً أخيراً ، عاش مائة وأربع عشرة سنة ، واضيفت اليه احاديث كثيرة مناكير مخالط لا يلتفت لفتها .

قوله : عن الحسين بن أحمد

هو الحسين بن احمد المنقري ، كما قاله السيد جمال الدين بن طوس في اختياره ، وهو ضعيف ضعفه النجاشي والشيخ رحمهما الله تعالى .

والحسن بن موسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالله بن مسكان ، قال ، دخل حجر بن زائدة ، وعامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبدالله عليه السلام فقالا له : جعلنا فداك ، ان المفضل بن عمر يقول انكم تقدرون أرزاق العباد .

فقال : والله ما يقدر ارزاقنا الا الله ، ولقد احتجت الى طعام ليعالي فضايق صدري وأبلغت الى الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم فعندها طابت نفسي ، لعنه الله وبريء منه ، قال : افتلعه وتبرأ منه ؟ قال : نعم فالعناه وابراء منه بريء الله ورسوله منه .

٥٨٨ - حدثني حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالوا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن المفضل بن عمر ، أنه كان يشير انكما لمن المرسلين . قال الكشي : وذكرت الطيارة الغالية في بعض كتبها عن المفضل : أنه قال لقد قتل مع أبي اسماعيل يعني أبا الخطاب سبعون نبياً كلهم رأى وهلل بنباوته : وأن المفضل قال : أدخلنا على أبي عبدالله عليه السلام ونحن اثني عشر رجلاً ، قال : فجعل أبو عبدالله عليه السلام يسلم على رجل رجل منا ويسمي كل رجل منا باسم نبي ، وقال لبعضنا : السلام عليك يا نوح ، وقال لبعضنا : السلام عليك يا ابراهيم ، وكان آخر من سلم عليه وقال : السلام عليك يا يونس ، ثم قال : لاتخاير بين الانبياء .

قوله : كلهم رأى وهلل بنباوته (١)

قال العلامة الزمخشري في الفائق : النبوة والنبوة الارتفاع والشرف .  
و « كلهم » كلا افرادياً بالرفع على الابتداء .

أي كل واحد منهم رأى وهلل على صيغة المعلوم ، أي رأى معبوده بالمنظر الاعلى في الكبرياء والربوبية ، ونفسه في الدرجة الرفيعة من النبوة والنباءة ، وجرى على لسانه كلمة التهليل فقال : لا اله الا الله تدهشاً وتحيراً واستعظماً وتعجباً .

أو على صيغة المجهول أي اذا رأى قيل : لا اله الا الله تعجباً من نبوته واستعظماً لها ، اذ كل من يرى شيئاً عظيماً يتعجب منه ويقول : لا اله الا الله .

(١) وفي المطبوع من الرجال : كلهم رأى وهلك نبينا فيه .

قال أبو عمرو الكشي : قال يحيى بن عبد الحميد الحماني ، في كتابه - المؤلف في اثبات امامة أمير المؤمنين عليه السلام ، قلت لشريك ان أقواماً يزعمون أن جعفر بن محمد ضعيف في الحديث ، فقال : أخبرك القصة .

كان جعفر بن محمد رجلاً صالحاً مسلماً ورعاً ، فاكتنفه قوم جهال يدخلون عليه ويخرجون من عنده ويقولون حدثنا جعفر بن محمد ، ويحدثون بأحاديث كلها منكرات كذب موضوعة على جعفر ، يستأكلون الناس بذلك ويأخذون منهم الدراهم فكانوا يأتون من ذلك بكل منكر ، فسمعت العوام بذلك منهم ، فمنهم من هلك ومنهم من أنكر .

قال ابن الاثير في النهاية وفي جامع الاصول : في حديث عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجه علي عبادة ، قيل : معناه أن علياً عليه السلام كان اذا برز قال الناس : لا اله الا الله ، ما أشرف هذا الفتى ! لا اله الا الله ، ما أعلم هذا الفتى ! لا اله الا الله ، ما اذكر هذا الفتى ! أي ما اتقى ، لا اله الا الله ، ما اشجع هذا الفتى ! فكانت رويته تحملهم على كلمة التوحيد انتهى كلام النهاية <sup>(١)</sup> .

وصاحب الكشاف في الفائق ذكر الحديث النظر الى وجه علي عبادة وقال : قال ابن الاعرابي : تأويله أن علياً كان اذا برز قال الناس : لا اله الا الله ما أشرف هذا الفتى الى آخر ما في النهاية .

قلت : نعم ما ذكره كذلك ، ولكن لا ريب أن النظر الى وجه علي عليه السلام في نفسه عبادة ومن أعظم العبادات ، كما النظر الى وجه النبي صلى الله عليه وآله عبادة ، والنظر الى الكعبة زادها الله تعالى شرفاً وتعظيماً عبادة .

والنبي عليه الصلاة والتسليم قد نص على ذلك فقال : النظر الى الكعبة عبادة ، والنظر الى المصحف من غير قرآنة عبادة ، والنظر الى علي عبادة ، والنظر الى وجه العالم عبادة .

وهؤلاء مثل المفضل بن عمر ، وبنان ، وعمر والنبطي وغيرهم ، ذكروا أن جعفرأ حدثهم أن معرفة الامام تكفي من الصوم والصلاة ، وحدثهم عن أبيه عن جده وانه حدثهم ع ه قبل القيامة ، وأن علياً عليه السلام في الحساب يطير مع الريح ، وأنه كان يتكلم بعد الموت ، وانه كان يتحرك على المغتسل ، وأن اله السماء واله الارض الامام ، فجعلوا الله شريكاً ، جهال ضلال .

والله ما قال جعفر شيئاً من هذا قط ، كان جعفر أتقى لله وأورع من ذلك ، فسمع الناس ذلك فضعفوه ولو رأيت جعفرأ لعلمت أنه واحد الناس .

٥٨٩ - وجدت بخط جبريل بن أحمد الفارياي في كتابه : حدثني محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب واسحاق بن عمار قالا : خرجنا نريد زيارة الحسين عليه السلام ، فقلنا لومرنا بأبي عبدالله المفضل بن عمر فعساه يجيء معنا ، فأتينا الباب فاستفتحنا فخرج ألبنا فأخبرنا ، فقال : استخرج الحمام وأخرج فخرج الينا وركب وركبنا ، فطلع لنا الفجر على أربعة فراسخ من الكوفة فنزلنا فصلينا ، والمفضل واقف لم ينزل يصلي ، فقلنا ياأبا عبدالله ألا تصلي ؟ فقال : قدصليت قبل أن أخرج من منزلي .

٥٩٠ - حدثني حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن ابن ابي عمير

قوله : ع ه

« ع ه » رمز عن الرجعة ، أي حدثهم عن أبيه عن جده بالرجعة عند ظهور القائم من آل محمد قبل يوم القيامة .

قوله : لعلمت أنه واحد الناس

أي أوحدي وحيد فريد لاثاني له في الجلالة ولانظير له في الناس .

قال في الصحاح : فلان واحد دهره لانظير له وقال : استأحد الرجل أنفرد<sup>(١)</sup> .

عن حماد بن عثمان ، عن اسماعيل بن عامر ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فوصفت له الائمة حتى انتهيت اليه ، قلت : واسماعيل من بعدك ، فقال : اما اذا فلا ، قال حماد فقلت لاسماعيل : ومادعاك الي ان تقول واسماعيل من بعدك ؟ قال : أمرني المفضل بن عمر .

٥٩١ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني اسحاق بن محمد البصري ، قال : حدثني عبدالله بن القاسم ، عن خالد الجوان ، قال : كنت أنا والمفضل بن عمر وناس من أصحابنا بالمدينة ، وقد تكلمنا في الربوية ، قال : فقلنا مروا الي باب

#### قوله : عن خالد الجوان

بفتح الجيم وتشديد الواو قبل الالف والنون بعدها على ما ضبطه العلامة في الابضاح ، أي بياع الجون .  
واسم أبيه نجيع بفتح النون وكسر الجيم واهمال الحاء أخيراً بعد الياء المثناة من تحت .

في القاموس : الجون النبات يضرب الي سواد من خضرته والاحمر والابيض والاسود ، الجمع جون بالضم ومن الابل والخيل الادهم <sup>(١)</sup> .  
وفي الصحاح : الجونة الخاية المطلية بالقار <sup>(٢)</sup> .

والمضبوط في نسخ كتاب الرجال للشيخ في باب أصحاب الصادق عليه السلام الزاي أو الراء مكان النون <sup>(٣)</sup> ، وليس بصحيح .

قال الحسن بن داود في كتابه : ورأيت في تصنيف بعض الاصحاب - يعني به خلاصة العلامة - خالد الجواز وهو غلط <sup>(٤)</sup> .

(١) القاموس : ٤ / ٢١١

(٢) الصحاح : ٥ / ٢٠٩٦

(٣) راجع رجال الشيخ : ١٨٦

(٤) رجال ابن داود : ١٣٩

أبي عبدالله عليه السلام حتى نسأله ، قال : فقمنا بالبواب ، قال : فخرج الينا وهو يقول : بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون .

قال الكشي : اسحاق وعبدالله وخالد من أهل الارتفاع .

٥٩٢- قال نصر بن الصباح ، رفعه ، عن محمد بن سنان ، أن عدة من أهل الكوفة كتبوا الى الصادق عليه السلام فقالوا : ان المفضل يجالس الشطار وأصحاب الحمام وقوماً يشربون الشراب ، فينبغي أن تكتب اليه وتأمره الا يجالسهم ، فكتب الى المفضل كتاباً وختم ودفع اليهم ، وأمرهم أن يدفعوا الكتاب من أيديهم الى يد المفضل .

فجاؤا بالكتاب الى المفضل ، منهم زرارة ، وعبدالله بن بكير ، ومحمد بن مسلم وأبو بصير ، وحجر بن زائدة ، ودفعوا الكتاب ، الى المفضل ففكه وقرأه ، فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اشتر كذا وكذا واشتر كذا ، ولم يذكر قليلاً ولا كثيراً مما قالوا فيه ، فلما قرأ الكتاب دفعه الى زرارة ، ودفع زرارة الى محمد بن مسلم حتى ار الكتاب الى الكل ، فقال المفضل : ماتقولون ؟ قالوا : هذا مال عظيم حتى ننظر ونجمع ونحمل اليك لم ندرك الانراك بعد ننظر في ذلك .

وارادوا الانصراف ، فقال المفضل : حتى تغدوا عندي ، فحبسهم لغدائه ، ووجه المفضل الى أصحابه الذين سعوا بهم ، فجاءوا فقرأ عليهم كتاب أبي عبدالله عليه السلام ، فرجعوا من عنده وحبس المفضل هؤلاء ليغدوا عنده ، فرجع الفتيان وحمل كل واحد منهم على قدر قوته ألفاً وألفين وأقل وأكثر ، فحضروا أو احضروا الف دينار وعشرة آلاف درهم قبل أن يفرغ هؤلاء من الغداء .

فقال لهم المفضل : تأمروني أن أطرده هؤلاء من عندي ، تظنون ان الله تعالى

قوله : وخالد من أهل الارتفاع

سيأتي ما يدل على صحة عقيدة خالد بن نجيع الجوان وحسن حاله ، فالاصح سلامته عن الارتفاع .

يحتاج الى صلواتكم وصومكم .

وحكى نصر بن الصباح : عن ابن أبي عمير بأسناده أن الشيعة حين أحدث أبو الخطاب ما أحدث : خرجوا الى أبي عبدالله عليه السلام فقالوا اقم لنا رجلا نفرع اليه في أمر ديننا وما نحتاج اليه من الاحكام ؟ قال : لانحتاجون الى ذلك متى ما احتاج أحدكم عرج الي وسمع مني وينصرف ، فقالوا : لا بد :

فقال : قد أقمتم عليكم المفضل اسمعوا منه وأقبلوا عنه ، فانه لايقول على الله وعلي الا الحق ، فلم يأت عليه كثير شيء حتى شنعوا عليه وعلى أصحابه ، وقالوا : أصحابه لا يصلون ويشربون النبيذ وهم اصحاب الحمام ويقطعون الطريق ، والمفضل يقر بهم ويدنيهم .

٥٩٣ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن محمد بن عمر بن سعيد الزيات ، عن محمد بن حبيب ، قال : حدثني بعض أصحابنا ، من كان عند أبي الحسن عليه السلام جالسا ، فلما نهضوا قال لهم : ألقوا أبا جعفر عليه السلام فسلموا عليه وأحدثوا به عهداً ، فلما نهض القوم التفت الي وقال : يرحم الله المفضل ان كان ليكتفى بدون هذا .

٥٩٤ - وحدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ، عن عثمان بن عيسى ، عن خالد بن نجيح الجوان ، قال ، قال لي أبو الحسن عليه السلام : ما يقولون في المفضل بن عمر ؟ قلت : يقولون فيه هبه يهودياً أو نصرانياً وهو يقوم بأمر صاحبكم ، قال : ويلهم ما أنخبث ما أنزلوه ، ما عندي كذلك ومالي فيهم مثله .

٥٩٥ - علي بن محمد ، قال : حدثني سلمة بن الخطاب ، عن علي بن حسان

قوله (ع) : ان كان ليكتفى

ان بالكسر على المخففة من المثقلة ، أي انه كان ، أو بالفتح على التعليل أي

لانه كان .



عن موسى بن بكر ، قال ، كنت في خدمة أبي الحسن عليه السلام ولم أكن أرى شيئاً يصل إليه الا من ناحية المفضل بن عمر ، ولربما رأيت الرجل يجسيء بالشيء فلا يقبله منه ويقول أوصله الى المفضل .

٥٩٦ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن أحمد بن كليب ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان ، قال ، بلغ من شفقة المفضل أنه كان يشتري لابي الحسن عليه السلام الحيتان ، فيأخذ روؤسها ويبيعها ويشتري لها حيتاناً شفقة عليه .

٥٩٧ - حدثني نصر بن الصباح ، قال : حدثني اسحاق بن محمد البصري ، قال : حدثني الحسن بن علي بن يقطين ، عن عيسى بن سليمان ، عن أبي ابراهيم عليه السلام ، قال ، قلت : جعلني الله فداك مولاك المفضل عليلاً فلو دعوت له ، قال : رحم الله المفضل قد استراح ، قال : فخرجت الى أصحابنا فقلت لهم ، قد والله مات المفضل ، قال : ثم دخلت الكوفة واذا هو قد مات قبل ذلك بثلاثة أيام .

٥٩٨ - علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابنا ، عن يونس بن ظبيان ، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ، لو كتبت الى هذين الرجلين بالكف عن هذا الرجل فانهما له موزيان ، فقال : اذن أغربهما به ، كان كثير عزة في مودتها أصدق منهما في مودتي حيث يقول :

لقد علمت بالغيب الأحبها      اذا هولم يكرم علي كريمها

أما والله لو كرمت عليهما لكرم عليهما من أقرب وأوثر .

ما روى في عيسى بن أبي منصور شلقان

٥٩٩ - محمد بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن ابراهيم بن علي ، قال ، كان أبو عبدالله عليه السلام اذا رأى عيسى بن أبي منصور ، قال : من أحب أن يري رجلاً من أهل الجنة فلينظر الى هذا .

٦٠٠ - كتب الي أبو محمد الفضل بن شاذان ، يذكر عن ابن أبي عمير ، عن

ابراهيم بن عبد الحميد ، عن سعد بن يسار ، عن عبدالله بن أبي يعفور ، قال ، كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ أقبل عيسى بن أبي منصور ، فقال : إذا اردت أن تنظر الى خيار في الدنيا وخيار في الآخرة فانظر اليه .

قال أبو عمرو الكشي : سألت حمدويه بن نصير ، عن عيسى ؟ فقال : خير فاضل هو المعروف بشلقان ، وهو ابن أبي منصور ، واسم أبي منصور صبيح .

#### ماروى فى أبان بن تغلب

٦٠١ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله القمي ، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن جميل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ذكرنا أبان بن تغلب عند أبي عبدالله عليه السلام ، فقال : رحمه الله أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان .

٦٠٢ - حمدويه ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن اسماعيل بن عمار ، عن ابن مسكان ، عن أبان بن تغلب ، قال ، قلت لأبي عبدالله عليه السلام اني اقعده في المسجد فيجيء الناس فيسألوني ، فان لم أجبهم لم يقبلوا مني ، وأكره أن أجيبهم بقولكم وما جاء عنكم فقال لي : انظر ما علمت أنه من قولهم فأخبرهم بذلك .

٦٠٣ - حمدويه ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير ، عن أبان ابن تغلب ، قال ، قال لى أبو عبدالله عليه السلام : جالس أهل المدينة فاني أحب أن يرى في شيعتنا مثلك .

٦٠٤ - وروى عن صالح بن السندي ، عن أمية بن علي ، عن مسلم بن أبي

#### ماروى فى أبان بن تغلب

قوله : عمر بن عبدالعزيز

هذا هو الذي لقبه في المعروف عند الاصحاب زحل وقد تقدم ذكره مراراً .

حية ، قال ، كنت عند أبي عبدالله عليه السلام في خدمته ، فلما أردت أن أفارقه ودعته وقلت له أحب أن تزودني ، قال : ائت أبان بن تغلب فإنه قد سمع مني حديثاً كثيراً فما روى لك عني فأرو عني .

### ماروى في عمر بن يزيد بياع السابري مولى ثقيف

٦٠٥ - حدثني جعفر بن معروف ، قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، قال ، قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا بن يزيد أنت والله منا أهل البيت ، قلت له : جعلت فداك من آل محمد ؟ قال : أي والله من أنفسهم ، قلت : من أنفسهم ؟ قال : أي والله من أنفسهم ، أما تقرأ كتاب الله عزوجل «ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين<sup>(١)</sup>» .

### ما روى في عمران وعيسى ابني عبدالله القميين

٦٠٦ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله القمي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن بعض الكوفيين رفعه قال ، كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبدالله القمي ، ومعه مضارب للرجال والنساء فيها كنف ، فضربها في مضرب أبي عبدالله عليه السلام ، إذ أقبل أبو عبدالله عليه السلام ومعه نسأوه .

قال ، فقال ما هذا ؟ قالوا : جعلنا الله فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبدالله ، قال ، فنزل ، ثم قال يا غلام ، عمران بن عبدالله ، قال ، فأقبل : جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني بها أن أعملها لك ، فقال : بكم ارتفعت ؟ فقال له : جعلت فداك أن الكرابيس من صنعتي وعملتها لك ، فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هدية ، فاني رددت المال الذي أعطيتني .

قال : فقبض أبو عبدالله عليه السلام على يده ثم قال : أسأل الله أن يصلي على محمد

وآل محمد ، وأن يظلك وعترتك يوم لا ظل الا ظله .

٦٠٧ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي محمد أخي يونس بن يعقوب ، عنه ، قال : كنت بالمدينة فاستقبل جعفر بن محمد عليه السلام في بعض أزقتها ، قال ، فقال : اذهب يا يونس فان بالباب رجلا منا أهل البيت .

قال : فجئت الى الباب فاذا عيسى بن عبدالله القمي جالس ، قال : فقلت له من أنت ؟ فقال له : أنا رجل من أهل قم ، قال : فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبدالله عليه السلام ، قال : فدخل على الحمار الدار ، ثم التفت الينا فقال : أدخلنا . ثم قال : يا يونس بن يعقوب أحسبك أنكرت قولي لك أن عيسى بن عبدالله منا أهل البيت ! قال قلت : أي والله جعلت فداك لان عيسى بن عبدالله رجل من أهل قم ، فقال يا يونس عيسى بن عبدالله هو منا حي وهو منا ميت .

٦٠٨ - محمد بن مسعود ، وعلي بن محمد ، قال : حدثنا الحسين بن عبدالله عن عبدالله بن علي ، عن أحمد بن حمزة ، عن عمران القمي ، عن حماد الناب ، قال : كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة اذ دخل عليه عمران بن عبدالله القمي فسأله وبتره وبشته ، فلما أن قام ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : من هذا الذي بررته هذا البر ؟ فقال : هذا من أهل بيت النجباء ، ما أرادهم جبار من الجبابرة الا قصمه الله .

٦٠٩ - محمد بن مسعود ، وعلي بن محمد ، قال : حدثنا الحسين بن عبدالله عن عبدالله بن علي ، عن أحمد بن حمزة ، عن المرزبان بن عمران ، عن أبان بن عثمان ، قال : دخل عمران بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام ، فقربه أبو عبدالله ، فقال له : كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنوعمك وكيف أهل بيتك ؟

ماروى في عمران وعيسى ابني عبدالله القميين

قوله (ع) : وهو منا حي

أي هو حي من أحيائنا ، وهو ميت من أمواتنا .

ثم حدثه ملياً فلما خرج ، قيل لابي عبدالله عليه السلام : من هذا ؟ قال : هذا نجيب قوم نجباء مانصب لهم جبار الا قصمه الله .

قال حسين : عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة ، فقال أعرفهما ولا أحفظ من رواهما لي .

٦١٠ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن يونس بن يعقوب .

قال : وحدثني محمد بن عيسى بن عبيدالله عن يونس بن يعقوب ، قال : دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام ، فأوصاه بأشياء ثم ودعه وخرج عنه ، فقال لخادمه : أدعه ، فانصرف اليه فخرج اليه فأوصاه بأشياء ، ثم ودعه وخرج عنه ، فقال لخادمه : أدعه ، فانصرف اليه فأوصاه بأشياء .

ثم قال له : يا عيسى بن عبدالله ان الله عزوجل يقول « وأمرأهلك بالصلاة »<sup>(١)</sup> وأنتك منا أهل البيت ، فاذا كانت الشمس من هيهنا مقدارها من هيهنا من العصر ، فصل ست ركعات ، قال : ثم ودعه وقبل ما بين عيني عيسى فانصرف .

قال يونس بن يعقوب : فماتركت الست ركعات منذ سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ذلك لعيسى بن عبدالله .

### ماروي في يزيد بن خليفة الحارثي

٦١١ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى .

قوله : حدثني حمدويه

هذا الحديث صحيح الطريق على الاصح في يونس بن يعقوب على الاسناد بالمعنيين المصطلح عليهما ، وهو من ثلاثيات حمدويه عن أبي عبدالله عليه السلام ، ومن رباعيات أبي عمرو الكشي رحمه الله .

ومحمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن النضر بن سويد ، رفعه قال : دخل علي أبي عبدالله عليه السلام رجل يقال له يزيد بن خليفة ، فقال له : من أنت؟ فقال : من بلحارث ابن كعب ، قال ، أبو عبدالله عليه السلام : ليس من أهل بيت الا وفيهم نجيب أو نجيبان ، وأنت نجيب بلحارث بن كعب .

### ماروى فى عمر بن أذينة

#### وسبب خروجه الى الموضع الذى مات فيه

٦١٢ - حمدويه بن نصير ، قال : سمعت أشياخي منهم العبيدي وغيره ، ان ابن أذينة كوفي ، وكان هرب من المهدي ، ومات باليمن ، فلذلك لم يرو عنه كثير ، ويقال : اسمه محمد بن عمر بن أذينة ، غلب عليه اسم أبيه ، وهو كوفي مولى لعبد القيس .

### ماروى فى جابر المكفوف

٦١٣ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، عن العباس بن عامر ، عن جابر المكفوف ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : دخلت عليه فقال : أما يصلونك؟ قلت : بلى ربما فعلوا ، قال : فوصلني بثلاثين ديناراً ، قال : يا جابر كم من عبد ان غاب لم يفقدوه وان شهد لم يعرفوه في أطمار لو أقسم على الله لابر قسمه .

### ماروى فى زكريا بن سابور

٦١٤ - محمد بن مسعود قال : حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب ، قال : حدثني العمركي ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن سعيد بن يسار ، أنه حضر أحد ابني سابور ، وكان لهما ورع واختبات ، فمرض أحدهما ، ولا أحسبه الا زكريا ابن سابور ، قال : فحضرته عند موته ، قال : فبسط يده ثم قال : ابضت يدي يا علي . قال : فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام وعند محمد بن مسلم ، فلما قمت من عنده ظننت أن محمد بن مسلم أخبره بخبر الرجل ، فاتبعني رسول فرجعت اليه ، فقال :

أخبرني خبر الرجل الذي حضرته عند الموت أي شيء سمعته يقول؟ قلت : بسط يده فقال : ابضت يدي يا علي ، فقال أبو عبدالله عليه السلام رآه والله رآه والله رآه .

### ماروى فى حريز وفضل بن عبد الملك البقباق

#### وحذيفة بن منصور

٦١٥ - حمدويه ومحمد ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن صفوان ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، قال : سألت أبا العباس فضل البقباق لحريز الأذن على أبي عبدالله عليه السلام فلم يأذن له ، فعاوده فلم يأذن له ، فقال : أي شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه؟ قال ، قال : على قدر ذنوبه ، فقال : قد عاقبت والله حريزاً بأعظم مما صنع ، قال : ويحك اني فعلت ذلك أن حريزاً جرد السيف ، ثم قال : أما لو كان حذيفة بن منصور ما عاودني فيه بعد أن قلت لا .

٦١٦ - محمد بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، قال : حدثني يونس ابن عبدالرحمن ، قال : قلت لحريز يوماً : يا أبا عبدالله كم يجزيك أن تمسح من شعرك رأسك في وضوئك للصلاة؟ قال : بقدر ثلاث أصابع وأوماً بالسبابة والوسطى والثالثة ، وكان يونس يذكر عنه فقهاً كثيراً .

٦١٧ - محمد بن مسعود ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد قال : حدثني أبو داود المسترق ، عن عبدالله بن راشد ، عن عبيد بن زرارة قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وعنده البقباق ، فقلت له : جعلت فداك رجل أحب بني أمية أهو معهم؟ قال : نعم ، قلت رجل أحبكم أهو معكم؟ قال : نعم ، قلت : وان زنى وان سرق؟ قال : فنظر الى البقباق فوجد منه غفلة ، ثم أومى برأسه نعم .

### ماروى فى زيد الشحام والحارث بن المغيرة النصرى

٦١٨ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد ابن أحمد ، عن محمد بن موسى الهمداني ، عن منصور بن العباس ، عن مروك بن

عبيد ، عمن رواه ، عن زيد الشحام ، قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : اسمي في تلك الاسامي يعني في كتاب أصحاب اليمين ؟ قال : نعم .

٦١٩ - نصر بن الصباح ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن ابي عثمان سجادة قال : حدثنا محمد بن الوضاح ، عن زيد الشحام ، قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال لي : يا زيد جدد التوبة وأحدث عبادة ، قال : قلت : نعت الي نفسي .

قال : فقال لي : يا زيد ما عندنا لك خير ، وأنت من شيعتنا ، الينا الصراط والينا الميزان ، والينا حساب شيعتنا ، والله لانا لكم أرحم من أحدكم بنفسه ، يا زيد كأنني أنظر اليك في درجتك من الجنة ورفيقك فيها الحارث ابن المغيرة النصري .

٦٢٠ - وحدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن محمد الحجال عن يونس بن يعقوب ، قال : كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فقال : أما لكم من مفرع أما لكم من مستراح تستر يحون اليه ، ما يمنعكم من الحارث بن المغيرة النصري .

### ماروى في الفضيل بن الزبير الرسان وأخويه

٦٢١ - قال محمد بن مسعود : وسألت علي بن الحسن ، عن فضيل الرسان ؟ قال : هو فضيل بن الزبير وكانوا ثلاثة اخوة عبدالله وآخر .

٦٢٢ - ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي قال : حدثني أحمد بن ادريس القمي ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي

### ماروى في الفضيل بن الزبير الرسان وأخويه

قوله : ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي

« الختلي » باعجام الخاء المضمومة وتشديد المثناة من فوق المفتوحة قبل

اللام .



عمير ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، قال : دفع الي أبو عبدالله عليه السلام دنانير ، وأمرني أن أقسمها في عيالات من أصيب مع عمه زيد ، فقسمتها ، قال : فأصاب عيال عبدالله ابن الزبير الرسان أربعة دنانير .

ماروى فى سلام ومثنى بن الوليد والمثنى بن عبد السلام

٦٢٣ - قال أبو النضر محمد بن مسعود : قال علي بن الحسن : سلام والمثنى ابن الوليد والمثنى بن عبد السلام كلهم حناطون كوفيون لا بأس بهم .

ماروى فى مسلم مولى أبي عبدالله عليه السلام

٦٢٤ - محمد بن مسعود ، قال : حدثنا علي بن الحسن ، قال : حدثنا محمد ابن الوليد البجلي ، عن العباس بن هلال ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : ذكر أن مسلماً مولى جعفر بن محمد سندي ، وأن جعفرأ قال له : أرجو أن تكون قد وفقت الاسم

فى القاموس : ختل كسكر كورة بما وراء النهر<sup>(١)</sup> .

والرجل من أشياخ أبي عمرو الكشي وغيره من المشيخة ، قد أسفلنا مدحه فيما قد سلف .

قال الشيخ فى كتاب الرجال فى باب « لم » : ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي ، يروي عن سعد بن عبدالله وغيره من القميين ، وعن علي بن الحسن بن فضال ، وكان رجلاً صالحاً<sup>(٢)</sup> .

ماروى فى مسلم مولى أبي عبدالله (ع)

قوله : أن تكون قد وفقت

بفتح الواو وتخفيف الفاء المكسورة واسكان القاف وفتح الطاء للخطاب

(١) القاموس : ٣ / ٣٦٦

(٢) رجال الشيخ : ٤٣٨

وأنه علم القرآن في النوم فأصبح وقد علمه ، قال محمد بن الوليد : كان من أولاد  
السند .

٦٢٥ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبدالله بن محمد بن خالد ، عن الوشاء  
عن الرضا عليه السلام مثله .

ما روى في عبدالله بن غالب الشاعر

٦٢٦ - قال نصر بن الصباح البلخي : عبدالله بن غالب الشاعر الذي قال له  
أبو عبدالله عليه السلام أن ملكاً يلقي عليه الشعر ، واني لاعرف ذلك الملك .

ما روى في كليب الصيداوى

٦٢٧ - علي بن اسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن حسين بن مختار ، عن  
أبي اسامة ، قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : ان عندنا رجلاً يسمى كليباً ، فلا يجيء

أي وجدتك في نفسك وفقاً لاسمك وصادفت حالك في أمر دنك موافقاً لمعنى اسمك .  
قال في أساس البلاغة : وفق الامر يفق كان صواباً موافقاً للمراد ، ووفقت  
أمرك صادفته موافقاً لارادتك ، وجاء القوم وفقاً أي متوافقين ، وفلان حلوبته وفق  
عياله أي لبنها يكفيهم <sup>(١)</sup> .

وربما يضبط بالتشديد من باب التفعيل على صيغة المعلوم أو المجهول ، أي  
جعلت نفسك أو جعلت في نفسك بحسب سلامة دينك وفقاً لك بحسب مدلول اسمك  
والاصح الاصوب هو الاول .

قال في الصحاح : يقال : وفقت أمرك تفق بالكسر فيهما أي صادفته موافقاً  
وهو من التوفيق ، كما يقال : رشدت أمرك ، والرفق من الموافقة بين الشيئين  
كالالتحام يقال : حلوبته وفق عياله ، أي لها لبن قدر كفايتهم لافضل فيه <sup>(٢)</sup> .

(١) أساس البلاغة : ٦٨٤

(٢) الصحاح : ١٥٦٧/٤

عنكم شيء الا قال أنا أسلم ، فسميناه كليباً بتسليمه ، قال : فترحم عليه أبو عبدالله عليه السلام وقال : أتدرون ما التسليم ؟ فسكتنا ، فقال : هو والله الاخبات ، قول الله عز وجل « الذين آمنوا وعملوا الصالحات واختبوا الى ربهم <sup>(١)</sup> » .

٦٢٨ - أيوب بن نوح : عن صفوان بن يحيى ، عن كليب بن معاوية الاسدي قال ، سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : والله انكم لعلى دين الله ودين ملائكته فأعينوني بورع واجتهاد ، فوالله ما يتقبل الا منكم ، فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم وصلوا في مساجدهم ، فاذا تميز القوم فتميزوا .

٦٢٩ - روي عن محمد بن معلي النيلي ، عن الحسين بن حماد الخراز عن كليب ، قال ، قال رجل لابي عبدالله عليه السلام : أيعب الرجل الرجل ولم يره ؟ قال : ها هو ذا انا أحب كليباً الصيداوي ولم أره .

وهو كليب بن معاوية الصيداوي الاسدي ، والصيدا بطن من بني أسد .

#### ما روى في محمد بن قيس

٦٣٠ - روى محمد بن غالب ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن زياد ، عن فضيل بن عثمان ، عن مرزوق ، قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : محمد بن قيس يقرئك السلام ! فقال لي : محمد بن القيس الذي بينه وبين عبدالرحمن القصير قرابة ؟ قلت : نعم ، قال : قل له أعبد الله ، ولا تشرك به شيئاً وآمن برسوله خاتم النبيين لاني بعده ، وانه كان لرسول الله الطاعة المفروضة وعلي ابن عمه ، وياك والسمع من فلان وفلان .

#### ما روى في عبدالواحد بن المختار الانصاري

٦٣١ - روى محمد بن غالب ، عن محمد بن الوليد الخراز ، عن ابن بكير عن عبدالواحد بن المختار الانصاري قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الشطرنج فقال

ان عبدالواحد لفي شغل عن اللعب ، قال ابن بكير : عبدالواحد ما كان عندي يذكر اللعب حتى يسأل عنه أبا عبدالله عليه السلام .

### ما روى في صالح بن سهل

٦٣٢ - روى عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي الصيرفي ، عن صالح بن سهل ، قال ، كنت أقول في أبي عبدالله عليه السلام بالربوبية ، فدخلت عليه ، فلما نظر الي قال : يا صالح انا والله عبيد مخلوقون لنا رب نعبده وان لم نعبده عذبنا .

### ما روى في رزام مولى خالد القسري

٦٣٣ - محمد بن الحسين ، قال : حدثني الحسين بن خرزاد ، عن يونس ابن القاسم البلخي ، قال : حدثني رزام مولى خالد القسري ، قال : كنت أعذب ، بالمدينة بعد ما خرج منها محمد بن خالد ، فكان صاحب العذاب يعلقني بالسقف ، ويرجع الى أهله ، ويفلق على الباب ، وكان أهل البيت اذ انصرف الى أهله حلوا الحبل عني حتى يريحوني ، وأقعد على الارض حتى اذا دني مجيئه علقوني .

فوالله اني كذلك ذات يوم اذا رقعة وقعت من الكوة الي من الطريق ، فأخذتها فاذا دي مشدودة بحصاة ، فنظرت فيها فاذا خط أبي عبدالله عليه السلام واذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم قل يارزام : يا كائناً قبل كل شيء ، ويا كائناً بعد كل شيء ، ويا مكون كل شيء ألبسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك .

قال رزام : فقلت ذلك فما عاد الي شيء من العذاب بعد ذلك .

### ما روى في أبي بحير عبدالله بن النجاشي

٦٣٤ - حدثني محمد بن الحسن ، قال : حدثني الحسن بن خرزاد ، عن موسى ابن القاسم البجلي ، عن ابراهيم بن أبي البلاد ، عن عمار السجستاني ، قال : زاملت أبا بحير عبدالله بن النجاشي من سجستان الى مكة ، وكان يرى رأي الزيدية ، فلما صرنا الى المدينة مضيت أنا الى أبي عبدالله عليه السلام ومضى هو الى عبدالله بن الحسن .

فلما انصرف رأيته منكسراً يتقلب على فراشه ويتأوه ، قلت : مالك ابا بحير؟  
فقال : استأذن لي على صاحبك اذا اصبحت انشاء الله ، فلما أصبحنا دخلت على أبي  
عبدالله عليه السلام فقلت : هذا عبدالله بن النجاشي سألني أن أستأذن له عليك وهو يرى  
رأي الزيدية فقال ائذن له .

فلما دخل عليه قربه أبو عبدالله عليه السلام ، فقال له أبو بحير: جعلت فداك أني لم أزل  
مقرأ بفضلكم أرى الحق فيكم لافي غيركم ، وأنني قتلث ثلاثة عشر رجلا من الخوارج  
كلهم سمعتهم يتبرأ من علي بن أبي طالب عليه السلام .

فقال له أبو عبدالله عليه السلام : سألت عن هذا المسألة أحداً غيري ؟ فقال : نعم سألت  
عنها عبدالله بن الحسن فلم يكن عنده فيها جواب وعظم عليه ، وقال لي أنت مأخوذ  
في الدنيا والاخرة ، فقلت : أصلحك الله فعلى ماذا عادينا الناس في علي عليه السلام ؟

فقال له أبو عبدالله عليه السلام : وكيف قتلتهم يا أبا بحير؟ فقال: منهم من كنت أصعد  
سطحه بسلم حتى أقتله ، ومنهم من دعوته بالليل على بابه فاذا خرج علي قتلته ، ومنهم  
من كنت أصحبه في الطريق فاذا خلالي قتلته ، وقد استتر ذلك كله علي .

فقال أبو عبدالله عليه السلام : يا أبا بحير لو كنت قتلتهم بأمر الامام لم يكن عليك في  
قتلهم شيء ولكنك سبقت الامام ، فعليك ثلاث عشرة شاة تذبحها بمنى والتصدق  
بلحمها لسبقك الامام ، وليس عليك غير ذلك .

ثم قال أبو عبدالله عليه السلام : يا أبا بحير أخبرني حين أصابك الميزاب وعليك  
الصدر من فراء ، فدخلت النهر فخرجت وتبعك الصبيان يعيطون بك ، أي شيء صيرك  
على هذا .

فقال عمار ، فالتفت الي أبو بحير فقال : أي شيء كان هذا من الحديث حتى  
تحدثه أبا عبدالله عليه السلام ! فقلت : لا والله ما ذكرت له ولا غيره وهذا هو يسمع كلامي .

فقال: له أبو عبدالله عليه السلام : لم يخبرني بشيء يا أبا بحير، فلما خرجنا من عنده ،

قال لي أبو ببحير يا عمار أشهد أن هذا عالم آل محمد ، وأن الذي كنت عليه باطل وأن هذا صاحب الامر .

ماروى فى حماد السمندرى

٦٣٥ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن أحمد النهدي الكوفي عن معاوية بن حكيم الدهني ، عن شريف بن سابق التفليسي ، عن حماد السمندرى قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام اني أدخل الى بلاد الشرك وأن من عندنا يقولون أن مت ثم حشرت معهم ، قال : فقال : يا حماد اذا كنت ثم تذكر أمرنا وتدعو اليه ؟ قلت : بلى ، قال : فاذا كنت في هذه المدن مدن الاسلام تذكر أمرنا وتدعو اليه ؟ قال ، قلت : لا ، قال ، فقال لي : انك ان مت ثم حشرت أمة وحدك وسعى نورك بين يديك .

فى عقبة بن خالد

٦٣٦ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبدالله بن محمد ، عن الوشاء ، قال : حدثنا علي بن عقبة ، عن أبيه ، قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : ان لنا خادماً لا نعرف ما نحن عليه ، فاذا أذنبت ذنباً وأرادت أن تحلف يمين : قالت لا وحق الذي اذا ذكرتموه بكيتم ، قال ، فقال : رحمكم الله من أهل البيت .

ماروى فى اسماعيل بن حقيبة وقيل جفينة

٦٣٧ - قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن اسماعيل بن حقيبة ؟ قال : صالح ، وهو قليل الروايه .

ماروى فى موسى بن أشيم وحفص بن ميمون وجعفر بن ميمون

٦٣٨ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا أيوب بن نوح : عن حنان بن سدير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اني لانفس على أجساد أصليت معه يعني أبا الخطاب النار ثم ذكر ابن الاشيم ، فقال : كان يأتيني فيدخل علي هو وصاحبه وحفص بن ميمون

ويسألوني ، فأخبرهم بالحق ، ثم يخرجون من عندي الى أبي الخطاب ، فيخبرهم بخلاف قولي ، فيأخذون بقوله ويذرون قولي .

### ما روى في عبدالله بن بكير بن أعين

٦٣٩ - قال محمد بن مسعود : عبدالله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا ، منهم ابن بكير ، وابن فضال يعني الحسن بن علي ، وعمار الساباطي ، وعلي بن أسباط ، وبنو الحسن بن علي بن فضال علي واخواه ، ويونس بن يعقوب ومعاوية بن حكيم ، وعد عدة من أجلة العلماء .

### ما روى في داود بن فرقد

٦٤٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبدالله بن محمد ، قال : حدثني الوشاء ، عن علي بن عقبة ، عن داود بن فرقد ، قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك كنت أصلي عند القبر واذا رجل خلفي يقول « أتر يدون أن تهدوا من أضل الله والله أركسهم بما كسبوا » <sup>(١)</sup> .

قال ، فالتفت اليه وقد تأول علي هذه الآية ، وما ادري من هو وأنا اقول « وأن الشيطان ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم وان أطعموهم انكم لمشركون » <sup>(٢)</sup> .

فاذا هو هارون بن سعد ، قال ، فضحك أبو عبدالله عليه السلام ثم قال : اذا أصبت الجواب ، قل الكلام باذن الله .

### ما روى في عبدالله بن بكير بن أعين

#### قوله : علي واخواه

وهما أحمد ومحمد ابنا الحسن بن علي بن فضال .

(١) سورة النساء : ٨٨

(٢) سورة الانعام : ١٢١

٦٤١ - حمدويه ، قال : حدثنا أيوب ، قال : حدثني صفوان ، عن داود بن فرقد ، قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : أن رجلاً خلفني حين صليت المغرب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « مالكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهذوا من أضل الله » <sup>(١)</sup> فعملت أنه يعنيني ، فالتفت اليه فقلت : « وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجاد لوكم » <sup>(٢)</sup> وذكر مثله سواء الى آخر الحديث .

وقال في آخره: قلت جعلت فداك لاجرم والله ماتكلم بكلمة، فقال أبو عبدالله عليه السلام : ما أحد أجهل منهم ان في المرجئة فتياً وعلماً وفي الخوارج فتياً وعلماً ، وما أحد أجهل منهم .

#### ماروى في خالد بن جرير البجلي

٦٤٢ - محمد بن مسعود ، قال : سألت علي بن الحسن ، عن خالد بن جرير الذي يروى عنه الحسن بن محبوب ؟ فقال : كان من بجيلة ، وكان صالحاً .

#### ما روى في وهب بن جميع مولى اسحاق بن عمار

٦٤٣ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، وسألته عن وهب ابن جميع ؟ فقال : ما سمعت فيه الا خيراً .

#### ماروى في علي بن خليلد المكفوف

٦٤٤ - محمد بن مسعود ، قال : سألت علي بن الحسن ، عن علي بن خليلد وكان يعرف بأبي الحسن المكفوف ، وهو بغدادى ، قال : ليس به بأس .

#### ماروى في اديم بن الحر أبي الحر الحذاء

٦٤٥ - قال نصر بن الصباح : أبو الحر اسمه اديم بن الحر وهو حذاء صاحب أبي عبدالله عليه السلام روى نيلاً وأربعين حديثاً عن أبي عبدالله عليه السلام .

(١) سورة النساء : ٨٨

(٢) سورة الانعام : ١٢١



## ما روى في حبيب السجستاني

٦٤٦ - محمد بن مسعود ، قال : حبيب السجستاني كان أولاً شاربياً ، ثم دخل في هذا المذهب ، وكان من أصحاب أبي جعفر وإبي عبدالله عليهما السلام منقطعاً اليهما .

## ما روى في زياد بن أبي رجاء

٦٤٧ - قال محمد بن مسعود : سألت ابن فضال ، عن زياد بن أبي رجاء ؟ فقال : ثقة .

## ما روى في الطيار وابنه

٦٤٨ - قال محمد بن مسعود : حدثني محمد بن نصير ، قال : حدثني محمد ابن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن ابن بكير ، عن حمزة الطيار . قال ، سألتني أبو عبدالله عليه السلام عن قراءة القرآن ؟ فقلت : ما أنا بذلك ، قال : لكن أبوك ، قال ، فسألني عن الفرائض ؟ فقلت : أنا وما أنا بذلك ، فقال : لكن أبوك قال .

ثم قال : ان رجلاً من قريش كان لي صديقاً وكان عالماً قارياً ، فاجتمع هو وأبوك عند أبي جعفر عليه السلام ، فقال : لي قبل كل واحد منكما على صاحبه ويسأل كل واحد منكما صاحبه ، ففعلاً ، فقال القرشي . لا يبي جعفر عليه السلام : قد علمت ما أردت ! أردت أن تعلمني أن في أصحابك مثل هذا ، قال : هو ذلك كيف رأيت ؟ .

٦٤٩ - طاهر بن عيسى ، قال : حدثني جعفر بن أحمد ، قال : حدثني الشجاعى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن حمزة بن الطيار ، عن أبيه محمد قال ، جئت الى باب أبي جعفر عليه السلام ، استأذن عليه فلم يأذن لي وأذن لغيري .

فرجعت الى منزلي وأنا مغموم ، فطرحت نفسي على سرير في الدار وذهب عني النوم ، فجعلت افكر وأقول أليس المرجئة تقول كذا ، والقدرية تقول كذا ، والحرورية تقول كذا ، والزيدية تقول كذا ، فيفسد عليهم قولهم ، وأنا أفكر في هذا حتى نادى المنادي فإذا الباب تدق ، فقلت : من هذا ؟ فقال رسول أبي جعفر عليه السلام

يقول لك أبو جعفر عليه السلام أجب .

فأخذت ثيابي ومضيت معه فدخلت عليه ، فلما رأيته قال : يا معبد لا الى المرجئة ، ولا الى القدرية ، ولا الى الحرورية ، ولا الى الزيدية ، ولكن الينا . فما حجبتك لكذا وكذا ، فقبلت وقلت به .

٦٥٠ - حمدويه ومحمد ابنا نصير ، قالوا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبان الاحمر ، عن الطيار قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام بلغني أنك كرهت منا مناظرة الناس وكرهت الخصومة ؟ فقال : أما كلام مثلك للناس فلا نكرهه ، من اذا طار أحسن أن يقع وان وقع يحسن أن يطير ، فمن كان هكذا فلا نكره كلامه .

٦٥١ - حمدويه وابراهيم ، قالوا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، قال ، قال لي أبو عبدالله عليه السلام : ما فعل ابن الطيار ؟ قال ، قلت : مات ، قال : رحمه الله ولاقاه نضرة وسروراً ، فقد كان شديد الخصومة عنا أهل البيت .

٦٥٢ - حمدويه وابراهيم ، قالوا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابي جعفر الاحول ، عن أبي عبدالله عليه السلام فقال : ما فعل ابن الطيار ؟ فقلت : توفي ، فقال : رحمه الله أدخل الله عليه الرحمة ونضره ، فانه كان يخاصم عنا أهل البيت .

٦٥٣ - فضالة بن جعفر ، عن أبان ، عن حمزة بن الطيار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، أخذ أبو عبدالله عليه السلام بيدي ثم عد الأئمة عليهم السلام اماماً اماماً يحسبهم

### ماروى فى الطيار وابنه

قوله : فضالة بن جعفر

الصواب عن جعفر ، وهو قفة العلم جعفر بن بشير البجلي الوشاء ، من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام ، يروي عنه فضالة بن أيوب وغيره من الثقة الاجلاء .  
وتصحيف العين بالباء الموحدة من النساخ .

بيده حتى انتهى الى أبي جعفر عليه السلام فكف .

فقلت: جعلني الله فداك لو فلقت رمانة فأحللت بعضها وحرمت بعضها لشهدت أن ما حرمت حرام وما أحللت حلال ، فقال : فحسبك أن تقول بقوله ، وما أنا الا مثلهم لي مالهم وعلي ما عليهم ، فان أردت ان تجيء يوم القيامة مع الذين قال الله تعالى « يوم ندعو كل اناس بامامهم » <sup>(١)</sup> فقل بقوله .

### ماروى فى أبى الصباح الكنانى ابراهيم بن نعيم

٦٥٤ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد ابن محمد ، عن الوشاء ، عن بعض أصحابنا قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام لا يبى الصباح الكنانى : أنت ميزان ! فقال له : جعلت فداك ان الميزان ربما كان فيه عين قال : أنت ميزان ليس فيه عين .

٦٥٥ - بهذا الاسناد عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن بريد العجلي ، قال : كنت أنا وأبو الصباح الكنانى عند أبي عبدالله عليه السلام فقال : كان أصحاب أبي والله خيراً منكم ، كان أصحاب أبي ورقاً لاشوك فيه وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه ، فقال أبو الصباح الكنانى : جعلت فداك فنحن أصحاب أبيك قال : كنتم يومئذ خيراً منكم اليوم .

٦٥٦ - محمد بن مسعود ، قال : كتب الي الشاذاني ، قال : حدثنا الفضل ، قال : حدثني علي بن الحكم وغيره ، عن أبي الصباح الكنانى قال : جاءني سديو فقال لي : ان زيدا تبرأ منك ، قال ، فأخذت علي ثيابي ، قال : وكان أبو الصباح رجلاً ضارباً ، قال : فأتيته فدخلت عليه وسلمت عليه ، فقلت له يا أبا الحسين بلغني أنك قلت الائمة أربعة ثلاثة مضوا والرابع هو القائم . قال زيد هكذا قلت .

قال ، فقلت لزيد : هل تذكر قولك لي بالمدينة في حياة أبي جعفر عليه السلام

وأنت تقول أن الله تعالى قضى في كتابه «أن من قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً»<sup>(١)</sup> وإنما الائمة ولاة الدم وأهل الباب وهذا أبو جعفر الامام فان حدث به حدث فان فينا خلفاً .

وقال : كان يسمع مني خطب أمير المؤمنين عليه السلام وأنا أقول : فلا تعلموهم فهم أعلم منكم ، فقال لي : أما تذكر هذا القول ؟ فقلت : بلى فان منكم من هو كذلك . قال : ثم خرجت من عنده فتهيات وهيات راحلة ومضيت الى أبي عبد الله عليه السلام ودخلت عليه ، وقصصت عليه ماجرى بيني وبين زيد .

فقال : أرأيت لو أن الله تعالى ابتلى زيدا فخرج منا سيفان آخران بأي شيء يعرف أي السيوف سيف الحق ؟ والله ما هو كما قال ، لئن خرج ليقتلن ، قال : فرجعت فاتتهيت الى القادسية فاستقبلني الخبر بقتله رحمه الله .

٦٥٧ - علي بن محمد بن قتيبة ، قال : حدثنا ابو محمد الفضل بن شاذان ، قال : حدثني علي بن الحكم ، بأسناده ، هذا الحديث بعينه .

٦٥٨ - محمد بن مسعود ، قال ، قال علي بن الحسن : أبو الصباح الكناني ثقة وكان كوفياً ، وانما سمي الكناني لان منزله في كنانه فعرف به ، وكان عبدياً .

### في ابان بن عثمان الاحمر

٦٥٩ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير وحمدويه ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن ابراهيم بن أبي البلاد قال : كنت أقود أبي وقد كان كف بصره ، حتى صرنا الى حلقة فيها ابان الاحمر ، فقال لي : عمن تحدثت ؟ قلت : عن أبي عبد الله عليه السلام ، فقال : ويحه سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أما أن منكم الكذابين ومن غيركم المكذبين .

٦٦٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، قال : كان أبان من أهل البصرة ، وكان مولى بجيلة ، وكان يسكن الكوفة ، وكان من الناوسية .

(١) سورة الاسراء : ٣٣ وليس « ان » من الآية .

## ماروى فى أبى خديجة سالم بن مكرم

٦٦١ - محمد بن مسعود ، قال : سألت أبا الحسن علي بن الحسن ، عن اسم أبى خديجة ؟ قال : سالم بن مكرم ، فقلت له : ثقة ؟ فقال : صالح وكان من أهل الكوفة ، وكان جمالا ، وذكر انه حمل أبا عبدالله عليه السلام من مكة الى المدينة ، قال : أخبرنا عبدالرحمن بن أبى هاشم ، عن أبى خديجة قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام : لا تكفن بأبى خديجة ، قلت فبم اكتنى ؟ فقال : بأبى سلمة .

وكان سالم من أصحاب أبى الخطاب ، وكان فى المسجد يوم بعث عيسى ابن موسى بن علي بن عبدالله بن العباس وكان عامل المنصور على الكوفة الى أبى الخطاب : لما بلغه انهم قد أظهروا الاباحات ، ودعوا الناس الى نبوة أبى الخطاب ، وانهم يجتمعون فى المسجد ولزموا الاساطيسن يورون الناس انهم قد لزموها للعبادة ، وبعث اليهم رجلا فقتلهم جميعاً لم يفلت منهم الا رجل واحداً صابته جراحات فسقط بين القتلى بعد فيهم ، فلما جنه الليل خرج من بينهم فتخلص ، وهو أبو سلمة سالم بن مكرم الجمال الملقب بأبى خديجه ، فذكر بعد ذلك أنه تاب وكان ممن يروي الحديث .

## ماروى فى فيض بن المختار وسليمان بن خالد

## وعبد السلام بن عبدالرحمن

٦٦٢ - حمدويه ، قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبى عمير . ومحمد ابن مسعود ، قال : حدثني أحمد بن المنصور الخزاعي ، عن أحمد بن الفضل الخزاعي ، عن ابن أبى عمير ، قال : حدثنا حماد بن عيسى ، عن عبدالحميد بن أبى الديلم ، قال ، كنت عند أبى عبدالله عليه السلام فأناه كتاب عبدالسلام بن عبدالرحمن بن نعيم وكتاب الفيض بن المختار وسليمان بن خالد ، يخبرونه أن الكوفة شاغرة برجلها وانه ان أمرهم أن يأخذوها ، أخذوها ، فلما قرأ كتابهم رمى به ، ثم قال : ما لنا لهؤلاء

بامام اما علموا ان صاحبهم السفيناني .

### ما روى في الفيض ويونس بن ظبيان

٦٦٣ - وان الفيض أول من سمع عن أبي عبدالله عليه السلام نصه على ابنه موسى

ابن جعفر عليه السلام .

جعفر بن أحمد بن أيوب ، عن أحمد ابن الحسن التيمي ، عن أبي نجيع ،

عن الفيض بن المختار .

وعنه عن علي بن اسماعيل ، عن أبي نجيع ، عن الفيض ، قال : قلت لابي

عبدالله جعلت فداك ، ما تقول في الارض أتقبلها من السلطان ثم أو اجرها آخرين

على أن ما أخرج الله منها من شيء كان من ذلك النصف أو الثلث أو أقل من ذلك

أو أكثر؟ قال : لا بأس به ، فقال له اسماعيل ابنه : يا أبا به لم تحفظ .

قال ، فقال : يا بني أو ليس كذلك أعامل أكرتي! ان كثيراً ما أقول لك الزمني

فلا تفعل ، فقام اسماعيل فخرج ، فقلت جعلت فداك وما على اسماعيل الا يلزمك اذا

كنت أفضيت اليه الاشياء من بعدك كما أفضيت اليك بعد أبيك .

قال ، فقال : يا فيض ان اسماعيل ليس كأننا من أبي ، قلت : جعلت فداك فقد كنا

لانك أن الرحال ستحط اليه من بعدك ، وقد قلت فيه ما قلت ، فان كان ما نخاف

وأسأل الله العافية فالي من ؟ قال : فأمنك عني ، فقبلت ركبته وقلت أرحم سيدي

فانما هي النار ، وأني والله لو طمعت اني أموت قبلك ما باليت ، ولكنني أخاف

البقاء بعدك ، فقال لي : مكانك .

ثم قام الى ستر في البيت فرفعه ودخل ، ثم مكث قليلا ثم صاح يا فيض أدخل!

فدخلت فاذا هو في المسجد قد صلى فيه ، وانحرف عن القبلة فجلست بين يديه ودخل

اليه ابو الحسن عليه السلام وهو يومئذ خماسي وفي يده درة فاقعده على فخذه ، فقال له : يا بني

أنت وأمي ما هذه المخفقة بيدك ؟ قال : مررت بعلي أخي وهي في يده يضرب بها

بهيمة فانتزعتها من يده .

فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا فيض ان رسول الله صلى الله عليه وآله أفضيت اليه صحف ابراهيم وموسى عليهما السلام فأتمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ، واتمن عليها علي الحسن عليه السلام ، واتمن عليها الحسن الحسين عليهما السلام واتمن عليها الحسين علي بن الحسين ، واتمن عليها علي بن الحسين محمد بن علي ، واتمني عليها ابي ، وكانت عندي ، ولقد اتمنت عليها ابني هذا على حدائته وهي عنده ، فعرفت ما اراد ، فقلت له : جعلت فداك زدني .

قال: يا فيض ان أبي كان اذا أراد ألا ترد له دعوة أقعدني على يمينه فدعا وامنت فلا ترد له دعوة، وكذلك أصنع بأبني هذا، ولقد ذكرناك أمس بالموقف فذكرناك بخير .

فقلت له : يا سيدي زدني، قال : يا فيض ان أبي كان اذا سافر وأنا معه فنحس ، وهو على راحلته أدنيت راحلتي من راحلته فوسدته ذراعي الميل والميلين حتى يقضي وطره من النوم ، وكذلك يصنع بي أبني هذا .

قال : قلت جعلت فداك زدني ، قال: اني لاجد بابني هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف ، قلت : يا سيدي زدني ، قال : هو صاحبك الذي سألت عنه فأقر له بحقه فقممت حتى قبلت رأسه ودعوت الله له .

فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما أنه لم يؤذن لي في أمرك منك ، قلت: جعلت فداك أخبر به أحداً؟ قال : نعم أهلك وولدك ورفقاءك وكان معي أهلي وولدي ويونس بن ظبيان من رفقائي ، فلما أخبرتهم حمدوا الله على ذلك كثيراً ، وقال يونس : لا والله حتى أسمع ذلك منه ، وكانت فيه عجلة، فخرج واتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت أبا عبد الله عليه السلام قد سبقني وقال : الامر كما قال لك الفيض ، قال : سمعت واطعت .

ما روى في سليمان بن خالد

٦٦٤ - وسؤاله لابي جعفر عليه السلام عن الامام هل يعلم ما في يومه ؟ فاجابه بما

رأى بيان ذلك ،

ماروى في سليمان بن خالد

هو أبو الربيع الاقطع الهلالي مولاهم الكوفي ، سليمان بن خالد بن دهقان نافله مولى عفيف بن معدي كرب ، عم الاشعث بن قيس ، وأخوه لأمه . كان ثقة فقيها قارياً وجهاً صاحب قرآن ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام .

وكان خرج مع زيد ، ولم يخرج معه من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره فقطعت يده - أي أصابعها - وكان الذي قطعها يوسف بن عمر بنفسه ، ومات في حياة أبي عبدالله عليه السلام فتوجع لفقده ودعى لولده وأوصى بهم أصحابه قاله النجاشي <sup>(١)</sup> . والشيخ في كتاب الرجال <sup>(٢)</sup> .

وفي كتاب سعد : أنه تاب من خروجه مع زيد ، ورجع الى الحق ، ورضي عنه أبو عبدالله عليه السلام بعد سخطه ، وتوجع لموته وفقده <sup>(٣)</sup> .

قوله : وسؤاله لابي جعفر (ع)

اللام لدعامة المعني للتعدي ، ونظم الكلام وسؤاله أبا جعفر عليه السلام أو للتعدي باعتبار تضمين القول في السؤال .

قوله : فأجابه بما رأى بيان ذلك

رأى على صيغة المعلوم ، وفي نسخه «أرى» على ما لم يسم فاعله . والفاعل

(١) رجال النجاشي : ١٣٨

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٧

(٣) الخلاصة : ٧٧



والدليل على صدق أبي جعفر عليه السلام ما خبر به ، وشاهده منه من الدلالة على امامته (صلوات الله عليه) ، واحتجاج سليمان بن خالد على الحسن بن الحسن .

حمدويه ، قال : سألت أبا الحسين أيوب بن نوح بن دراج النخعي ، عن سليمان بن خالد النخعي ، أنفة هو ؟ فقال : كما يكون الثقة .

أو القائم مقام الفاعل سليمان . و « بيان وكذلك الدليل <sup>(١)</sup> » بالنصب على المفعول واسم الاشارة والضمير المجرور المتصل لما .

و « صدق أبي جعفر عليه السلام » منصوب على المفعول الثاني . و « ما خبر به » بالتشديد من باب التعليل .

وفي نسخة « أخبر » من باب الافعال محله النصب على أنه مفعول صدق وهو من المتعدي ، كما في صدق وعده وعهده أي أنجزه ووفى به ، ومنه « لقد صدق الله رسوله الرؤيا <sup>(٢)</sup> » و « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه <sup>(٣)</sup> » لامن اللازم كما في صدق فلان في قوله .

قوله : ما خبر به

وفي نسخة « بما » أي فيما على أن يكون صدق من اللازم لامن المتعدي .

قولة : عن سليمان بن خالد النخعي

قد عدمن الفرق أصحاب سليمان الاقطع ، وهو أبو الربيع سليمان بن خالد هذا وقد تقدم في الكتاب في ترجمة أبي محمد هشام بن الحكم أنه قال ليونس بن عبد الرحمن : انه لما كان أيام المهدي العباسي كتب له ابن المفضل صنوف الفرق صنفاً صنفاً وفرقة فرقة .

(١) كذا في النسخ .

(٢) سورة الفتح : ٢٧

(٣) سورة الاحزاب : ٢٣

قال : حدثني عبد الله بن محمد ، قال : حدثني أبي ، عن اسماعيل بن أبي حمزة قال : ركب أبو جعفر عليه السلام يوماً الي حائط له من حيطان المدينة ، فركبت معه الى ذلك الحائط ومعنا سليمان بن خالد ، فقال له سليمان بن خالد : جعلت فداك يعلم الامام ما في يومه ؟ فقال : يا سليمان والذي بعث محمداً بالنبوة واصطفاه بالرسالة ، انه ليعلم ما في يومه وفي شهره وفي سنته .

ثم قال : يا سليمان أما علمت أن روحاً تنزل عليه في ليلة القدر فيعلم ما في تلك السنة الى مثلها من قابل وعلم ما يحدث في الليل والنهار ، والساعة ترى ما يطمن به قلبك .

حتى قال في كتابه : وفرقة منهم تقال لهم : الزرارية ، وفرقة منهم تقال لهم : العمارية أصحاب عمار الساباطي ، وفرقة منهم تقال لهم : يعفورية ، ومنهم فرقة أصحاب سليمان الاقطع ، وفرقة تقال لهم : الجواليقية <sup>(١)</sup> . وكذلك عدهم صاحب الملل والنحل .

قوله رحمه الله : حدثني عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد هو أبو خالد الطيالسي ثقة لامرية فيه . وأبوه أبو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي أيضاً حسن الحال ، روى عن حميد بن زياد أكثر الأصول . وأما اسماعيل بن أبي حمزة فلست أحصل حاله ، لكنه معلوم الاختصاص بأبي جعفر الباقر عليه السلام .

والذي يستبين أنه ابن ابي حمزة الثمالي أخو محمد وعلي والحسين وكلهم ثقة فاضلون والله سبحانه أعلم .

قوله (ع) والساعة ترى

والساعة بالنصب على الظرف

(١) رجال الكشي : ٢٦٥ ط جامعة مشهد تحت رقم ٤٧٩ فراجع .

قال، فوالله ما سرنا الا ميلا أونحو ذلك، حتى قال: الساعة يستقبلك رجلان قد سرقا سرقة قد اضمرا عليها، فوالله ما سرنا الا ميلا حتى استقبلنا الرجلان، فقال ابو جعفر عليه السلام لغلمايه: عليكم بالسارقين! فأخذا حتى أتني بهما.

فقال: سرقتما، فحلفاله بالله أنهما ما سرقا، فقال: والله لئن أنتما لم تخرجا مما سرقتما لابعثن الى الموضع الذي وضعتما فيه سرقتكما، ولابعثن الى صاحبكما الذي سرقتماه حتى يأخذكما ويرفعكما الى والي المدينة، فرأيكما؟ فأبيا أن يرد الذي سرقاه، فأمر أبو جعفر عليه السلام غلمايه أن يستوثقوا منهما.

قال، فانطلق أنت ياسليمان الى ذلك الجبل وأشاربيده الى ناحية من الطريق، فاصعد أنت وهؤلاء الغلمان فان في قلة الجبل كهفاً، فادخل أنت فيه بنفسك؛ حتى تستخرج ما فيه وتدفعه الى مولى هذا، فان فيه سرقة لرجل آخر ولم يأت وسوف يأتي.

فانطلقت وفي قلبي أمر عظيم مما سمعت حتى انتهيت الى الجبل، فصعدت الى الكهف الذي وصفه لي، فاستخرجت منه عيبتين وقر رحلين، حتى أتيت بهما أبا جعفر عليه السلام، فقال: ياسليمان ان بقيت الى غد رأيت العجب بالمدينة مما يظلم كثير من الناس.

فرجعنا الى المدينة، فلما أصبحنا أخذ أبو جعفر عليه السلام بأيدينا فدخلنا معه على والي المدينة، وقد دخل المسروق منه برجال براء فقال هؤلاء سرقوها، واذا الوالي يتفرسهم، فقال أبو جعفر عليه السلام: ان هؤلاء براء، وليس هم سراقه وسراقه عندي.

ثم قال لرجل: ماذا لك؟ قال: عيبة فيها كذا وكذا، فادعى ماليس له وما لم يذهب منه، فقال أبو جعفر عليه السلام: لم تكذب؟ فقال: أنت أعلم بما ذهب مني فهم الوالي يبطش به حتى كفه أبو جعفر عليه السلام، ثم قال للغلام: اثنتي بعيبه كذا وكذا فأتي بها، ثم قال للوالي: ان ادعى فوق هذا فهو كاذب مبطل في جميع ما ادعى.

وعندي عيبة أخرى لرجل آخر وهو ياتيك الى أيام وهو رجل من بربر، فاذا

أتاك فأرشدته الي فان عيبته عندي ، وأما هذان السارقان فلست يبارح من هيهنا حتى تقطعهما ، فأتني بالسارقين فكانا يريان أنه لا يقطعهما بقول أبي جعفر عليه السلام ، فقال أحدهما : لم تقطعنا ولم نقر على أنفسنا بشيء قال : ويلكما شهد عليكما من لو شهد على أهل المدينة لاجزت شهادته .

فلما قطعهما قال أحدهما : والله يا أبا جعفر لقد قطعني بحق ، وما سرني أن الله عز و علا أجرى توبتي على يد غيرك ، وأن لي محازته المدينة ، وأنني لاعلم أنك لاتعلم الغيب ، ولكنكم أهل بيت النبوة ، وعليكم نزلت الملائكة وأنتم معدن الرحمة فرق له أبو جعفر عليه السلام وقال : له أنت على خير ثم التفت الى الوالي وجماعة الناس فقال : والله لقد سبقته الى الجنة بعشرين سنة .

قوله : وما سرني أن الله جل وعلا

أي ما سرني أن يكون لي محازته وجمعته المدينة ، ويكون توبتي قد أجزاها الله جل وعلا على يد غيرك .

قوله (ع) والله لقد سبقته الى الجنة بعشرين سنة

سبقته على صيغة المتكلم وحده ، وبتقدير الباء للتعدية على الحذف والايصال والتقدير لقد سبقت به الى الجنة بعشرين سنة من سني عمره .

وذلك اخبار منه عليه السلام بان الرجل كان قد تشيع ودان بولاية أهل البيت عليهم السلام منذ عشرين سنة من عمره .

وربما تقرأ على صيغة الماضي وتجعل يد الرجل هي الفاعل ، والمعني : لقد سبقته يده المقطوعة الى الجنة بعشرين سنة اخباراً منه عليه السلام ، بان الاقطع يعيش بعد القطع عشرين سنة ، وان يده المقطوعة دخلت الجنة من حين القطع ، والا قطع يدخلها من حين موته .

ويدافع ذلك أمران أحدهما : أن كلام سليمان بن خالد في ذيل الحديث

فقال سليمان بن خالد لابي حمزة : ياأبا حمزة رأيت دلالة أعجب من هذا ، فقال أبو حمزة العجيبة في العيبة الاخرى ، فوالله ما لبثنا الا ثلاثاً حتى جاء البربري الى الوالي فأخبره بقصتها ، فأرشده الوالي الى أبي جعفر عليه السلام فأتاه .

كالصريح في أن الرجل الاقطع قد عاش بعد القلع عشر سنين ، وكان تلك المدة من أصحاب أبي جعفر عليه السلام .

والاخر : أن ولوج الجنة ودخولها لا يصبح الا بعد الحشر وانقضاء الحساب وغير ذلك من عقبات يوم الموقف ، فكيف يتصحح ولوج اليد المقطوعة في الجنة من حين القلع ؟ ودخول الرجل الاقطع فيها من حين موته .

فان قلت : الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم : من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من الجنة الا الموت<sup>(١)</sup> ، يفيد أنه يدخل الجنة من حين ما يموت .

كلا بل انما معناه ومغزاه: أن الذي يمنعه من ولوج الجنة انما هو اجل الموت ومدة البرزخ من الموت الى البعث ، لاشيء مما اكتسبه من الذنوب والاثام ، فانها كلها مغفورة له .

واما الاستشكال بأن الموت اذن هو سبب دخوله الجنة وهو عليه السلام قد جعله مانعاً اياه من ذلك ، فجوابه انه اذا جاء الحمام وطرد الموت استيقن المرء أنه من أهل الجنة وروحها وربحانها ، فكان ملتذاً متبهجا بدلت مدة زمان البرزخ .

ولذلك كان القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران ، ولا يكون ذلك الاستيقان والابتهاج قبل الموت أصلاً فهذا الاستيقان والابتهاج في حكم ولوج الجنة ، ولامانع عن ذلك الا انتظار حضور الحمام . وهو المعنى لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من الجنة الا الموت .

ولقد أوردنا في المعلقات والوسائل وجوهاً عديدة في الجواب غير هذا الوجه .

فقال له أبو جعفر عليه السلام : ألا أخبرك بما في عيبك قبل أن تخبرني ؟ فقال له البربري : ان أنت أخبرتني بما فيها علمت أنك امام فرض الله طاعتك ، فقال أبو جعفر عليه السلام : الف دينار لك ، وألف دينار لغيرك ، ومن الثياب كذا وكذا ، قال فما اسم الرجل الذي له الألف ؟ قال : محمد بن عبد الرحمن ، وهو على الباب ينتظرك أتراني أخبرك ألا بالحق ؟

فقال البربري : آمنت بالله وحده لا شريك له وبمحمد عليه السلام ، وأشهد أنكم أهل بيت الرحمة الذين أذهب الله عنكم الرجس وطهركم تطهيراً ، فقال أبو جعفر عليه السلام : رحمك الله فخر يشكر ، فقال سليمان بن خالد حججت بعد ذلك عشر سنين وكنت أرى الاقطع من أصحاب أبي جعفر عليه السلام .

٦٦٥ - حمدويه ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال حدثني يونس ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، قال لقيت الحسن بن الحسن ، فقال : أما لنا حق أما لنا حرمه ، اذ اخترتم منا رجلا واحدا كفاكم ، فلم يكن له عندي جواب ، فلقيت أبا عبدالله عليه السلام فأخبرته بما كان من قوله لي ، فقال لي : ألقه فقل له أتيناكم فقلنا

ومنها لعله عليه السلام عبر عن حياة هذه النشأة البائدة الباطلة بالموت ، فانها حياة ظاهرية وهي الموت على الحقيقة ، والموت الجسداني انما حقيقته الانتقال من أرض الممات الى دار الحياة الحقة الحقيقية . وهذه الحقيقة متكررة الورد جداً في التنزيل الكريم الالهي ، وفي الاحاديث الشريفة عنهم صلوات الله عليهم .

والحكماء الالهيون يقولون: تولد الانسان بمنزلة تكون النطفة في قرار الرحم وحياته في هذه النشأة بمنزلة مكث الجنين وموت جسده بمنزلة الولادة للحياة الحقيقية الابدية فليتبصر .

قوله : فخر يشكر

باعجام الخاء قبل الراء المشددة أى سجد للشكر .

هل عندكم ماليس عند غيركم : فقلتم : لا ، فصدقناكم وكنتم أهل ذلك ، وآتينا بني عمكم فقلنا هل عندكم ماليس عند الناس ؟ فقالوا : نعم ، فصدقناهم وكانوا أهل ذلك .

قال : فلقيته فقلت له ما قال لي ، فقال لي الحسن فان عندنا ماليس عند الناس فلم يكن عندي شيء ، فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته ، فقال لي : الله وقل ان الله عزوجل يقول في كتابه « ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم ان كنتم صادقين » <sup>(١)</sup> فاقعدوا لنا حتى نسألکم : قال : فلقيته فحاججته بذلك ، فقال لي أفما عندكم شيء ألا تعيونا ، ان كان فلان تفرغ وشغلنا فذاك الذي يذهب بحقنا .

٦٦٦ - علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثنا الفضل بن شاذان ، قال : حدثني أبي ، عن عدة من أصحابنا ، عن سليمان بن خالد ، قال ، قال لي أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله عمي زيدا ما قدر أن يسير بكتاب الله ساعة من نهار ، ثم قال : ياسليمان بن خالد ما كان عدوكم عندكم ؟ قلنا : كفار .

قال : فان الله عزوجل يقول : « حتى اذا ائختموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد

قوله : ان كان فلان تفرغ وشغلنا

أن بالفتح للتعليل على المخففة من المثقلة .

و « فلان » كناية عن أبي عبد الله الصادق وأبيه أبي جعفر الباقر عليهما السلام .

ومعنى الكلام حاججته وأفحمته بذلك فقال : أفما عندكم معشر الشيعة غير ان تعيونا ، وانما سبب ذلك أن فلاناً قد تفرغ من امر الجهاد والقيام بطلب حق الخلافة ، ونحن قد شغلنا أنفسنا وأصحابنا بذلك .

وهذا نظير قول يحيى بن زيد انهما يعني بهما الباقر والصادق عليهما السلام دعوا الناس الى الحياة ، ودعوناهم الى الموت .

واما فداءً» (١) فجعل المن بعد الاثخان ، وأسرتهم قوماً ثم خليتهم سيبلهم قبل الاثخان ، فمنتتم قبل الاثخان ، وانما جعل الله المن بعد الاثخان ، حتى خرجوا عليكم من وجه آخر فقاتلوكم .

٦٦٧ - محمد بن مسعود ، ومحمد بن الحسن البرائي ، قال : حدثنا ابراهيم ابن محمد بن فارس ، عن أحمد بن الحسن ، عن علي بن يعقوب ، عن مروان بن مسلم ، عن عمار الساباطي ، قال : قال سليمان بن خالد لابي عبدالله عليه السلام وأنا جالس : اني منذ عرفت هذا الامر أصلي في كل يوم صلاتين أقضي ما فاتني قبل معرفته ، قال : لا تفعل فان الحال التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة .

٦٦٨ - محمد بن الحسن ، وعثمان بن حامد ، قال : حدثنا محمد بن يزداد ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن مروان بن مسلم ، عن عمار الساباطي ، قال : كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن علي حين خرج ، قال ، فقال له رجل ونحن وقوف في ناحية وزيد واقف في ناحية : ما تقول في زيد هو خير أم جعفر ؟ قال سليمان : قلت والله ليوم من جعفر خير من زيد أيام الدنيا ، قال : فحرك دابته وأتى زيدا وقص عليه القصة ، قال : ومضيت نحوه فانتهيت الى زيد وهو يقول جعفر امامنا في الحلال والحرام .

#### ماروى في العيص بن القاسم وكلامه لخاله

٦٦٩ - حدثني صدقة بن حماد ، عن أبي سعيد الادمي ، عن موسى بن سلام ، عن الحكم بن مسكين ، عن عيص بن القاسم قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام

#### ما روى في العيص بن قاسم

العيص بن القاسم وأخوه الربيع بن القاسم ابنا اخت سليمان بن خالد الاقطع ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وابي الحسن موسى عليه السلام قاله النجاشي (٢) .

(١) سورة محمد : ٤

(٢) رجال النجاشي : ٢٣٢



مع خالي سليمان بن خالد ، فقال لخالي : من هذا الفتى ؟ قال : هذا ابن اختي ، قال فيعرف أمركم ؟ فقال له : نعم ، فقال : الحمد لله الذي لم يجعله شيطاناً ، ثم قال ياليتني وإياكم بالطائف أحدثكم وتونسوني ، وتضمن لهم الا يخرج عليهم أبداً .

### ماروى فى ربيعى بن عبدالله أبو نعيم

٦٧٠ - قال محمد بن مسعود : سألت أبا محمد عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي ، عن ربيعى بن عبدالله ؟ فقال : هو بصري ، هو ابن الجارود ، ثقة .

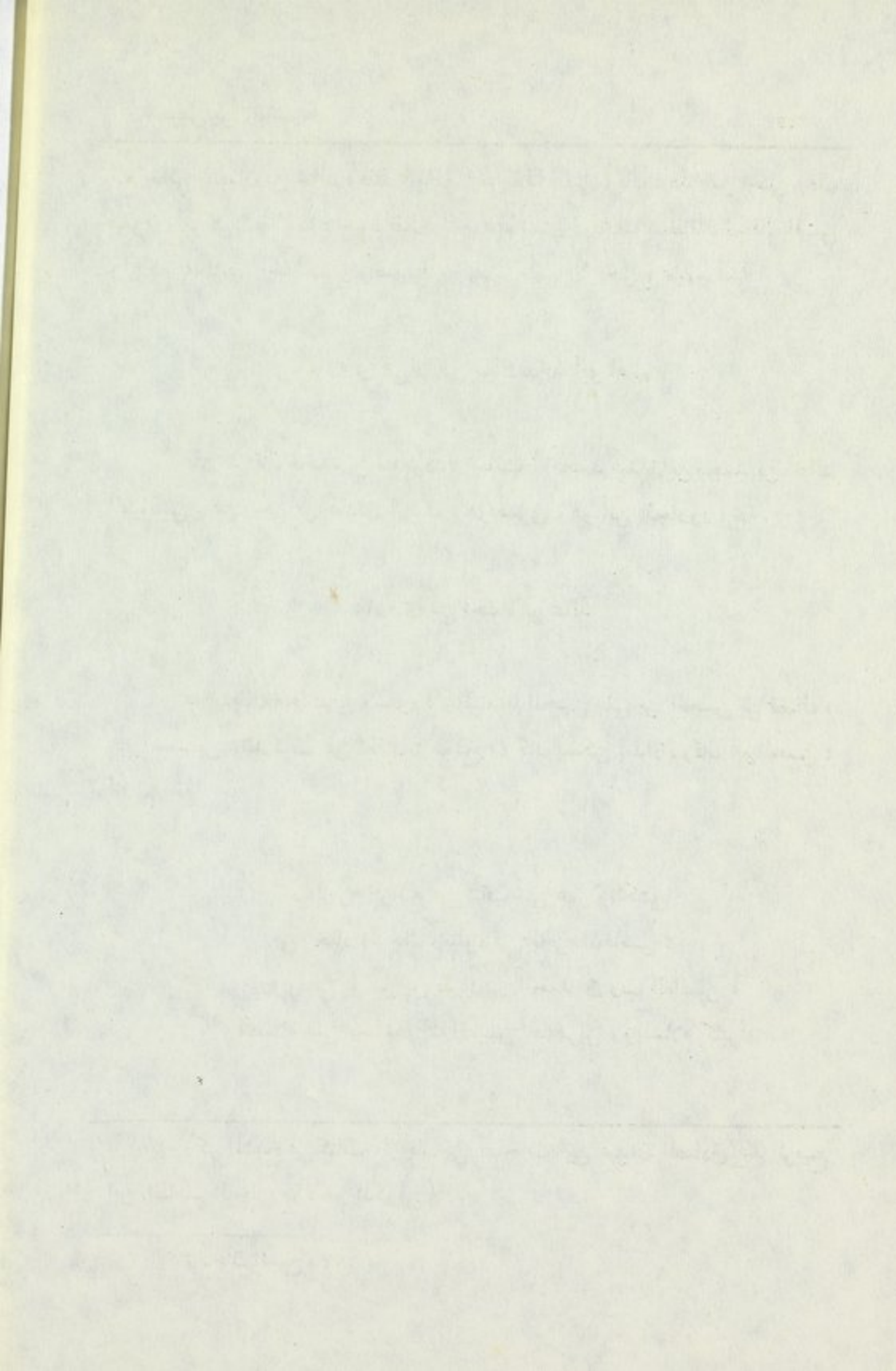
### ماروى فى احمد بن عائد

٦٧١ - قال محمد بن مسعود : سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال ، عن أحمد بن عائد كيف هو ؟ فقال : صالح ، وكان يسكن بغداد ، وقال أبو الحسن : أنا لم ألقه .

تم الجزء الرابع من كتاب أبي عمر والكشي  
 فى أخبار الرجال ويتلوه فى الجزء الخامس :  
 ماروي فى يونس بن ظبيان . والحمد لله رب العالمين ،  
 والصلاة على محمد وآله الطيبين الطاهرين ، والسلام كثيراً

---

وذكر الشيخ فى كتاب الرجال فى أصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام الربيع  
 ابن القاسم البجلي مولاهم الكوفي (١) .



اخْتِيَارَ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ

المَعْرِفَةُ بِرِجَالِ الكَشْفِ <sup>سالم</sup>

لِشَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ <sup>قله</sup>

نصحيح و نعليق

المعالم الثالث مير داماد الأسترابادي

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

مؤسسة آل البيت عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

أشهد أن لا إله إلا الله  
أشهد أن محمداً عبده ورسوله  
أشهد أن علياً وليه

أشهد أن علياً وليه  
أشهد أن علياً وليه

أشهد أن علياً وليه  
أشهد أن علياً وليه

أشهد أن علياً وليه  
أشهد أن علياً وليه

أشهد أن علياً وليه  
أشهد أن علياً وليه

الجزء الخامس من الاختيار من كتاب أبي عمرو  
محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي في معرفة الرجال

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ماروى فى يونس بن ظبيان

٦٧٢ - قال محمد بن مسعود : يونس بن ظبيان متهم غال ، وذكر أن عبد الله ابن محمد بن خالد الطيالسي ، قال : كان الحسن بن علي الوشاء بن بنت الياس ، يحدثنا بأحاديثه ، اذ مر علينا حديث النبي يرويه يونس بن ظبيان ، حديث العمود ، فقال : تحدثوا عني هذا الحديث لاروي لكم ، ثم رواه .

٦٧٣ - حدثني محمد بن قولويه القمي ، قال : حدثني سعد بن عبد الله ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن يونس ، قال : سمعت رجلا من الطيارة يحدث أبا الحسن الرضا عليه السلام عن يونس بن ظبيان ، أنه قال : كنت في بعض الليالي وأنا في الطواف فاذا نداء من فوق رأسي : يا يونس اني أنا الله لا اله الا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ، فرفعت رأسي فاذا ج .

ما روى فى يونس بن ظبيان

قوله فرفعت رأسي فاذا ج

« اذا » للمفاجأة ، و « ج » كناية عن جبرئيل عليه السلام .

فغضب أبو الحسن عليه السلام غضباً لم يملك نفسه ، ثم قال للرجل : أخرج عني لعنةك الله ، ولعن من حدثك ، ولعن يونس بن ظبيان ألف لعنة يتبعها ألف لعنة كل لعنة منها تبلغك قعر جهنم ، أشهد ماناداه الا شيطان ، أما أن يونس مع أبي الخطاب في أشد العذاب مقروان ، وأصحابهما الى ذلك الشيطان مع فرعون وآل فرعون في أشد العذاب ، سمعت ذلك من أبي عليه السلام .

قال يونس : فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب الا عشر خطأ حتى صرع مغشياً عليه وقد قاء رجيعة وحمل ميتاً .

فقال أبو الحسن عليه السلام : أتاه ملك بيده عمود فضرب على هامته ضربة قلب فيها مئنته حتى قاء رجيعة وعجل الله بروحه الى الهاوية ، وألحقه بصاحبه الذي حدثه ، بيونس بن ظبيان ، ورأى الشيطان انذني كان يترائي له .

٦٧٤ - حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثني أبو سعيد الادمي ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد ، عن ابن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن عمار ابن أبي عنبسة ، قال : هلكت بنت لابي الخطاب ، فلما دفنها اطلع يونس بن ظبيان في قبرها ، فقال : السلام عليك يا بنت رسول الله .

٦٧٥ - حدثني محمد بن قولويه ، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمي ، عن الحسن بن علي الزيتوني ، عن أبي محمد القاسم بن الهروي ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن يونس بن ظبيان ؟ فقال : رحمه الله وبنى له بيتاً في الجنة ، كان والله مأموناً على الحديث :

قال أبو عمرو الكشي ابن الهروي مجهول ، وهذا حديث غير صحيح ، مع ما قد روى في يونس بن ظبيان .

## ماروى فى عنبسة بن مصعب

٦٧٦ - قال حمدويه . عنبسة بن مصعب ناوسي ، واقفي على أبي عبدالله عليه السلام ، وانما سميت الناوسية برئيس كان لهم يقال له : فلان بن فلان الناوس .

٦٧٧ - علي بن الحكم ، عن منصور بن يونس ، عن عنبسة بن مصعب ، قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : أشكو الى الله وحدتي وتقلقي من أهل المدينة حتى تقدموا وأراكم وأسربكم ، فليت هذا الطاغية أذن لي فاتخذت قصرأ فسكنته وأسكنتكم معي ، وأضمن له الا يجي من ناحيتنا مكروه أبداً .

## ماروى فى الحسين بن أبي العلاء

٦٧٨ - قال محمد بن مسعود ، عن علي بن الحسن : الحسين بن أبي العلاء الخفاف وكان أعور .

## ما روى فى الحسين بن ابى العلاء

أبو العلاء ثلاثة ، خالد بن بكار أبو العلاء الخفاف الكوفي .

وخالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف الكوفي السلولي ، بفتح السين نسبة الى سلول قبيلة من هوازن ، وهذان قد ذكرهما الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال في أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام في باب الاسماء <sup>(١)</sup> .

وأبو العلاء الخفاف بن عبدالمك الازدى ، وذكره الشيخ أيضاً في أصحاب الباقر عليه السلام في باب الكنى <sup>(٢)</sup> ، وهذا والد الحسين وعلي وعبدالحميد .

وأما خالد بن طهمان فوالد الحسين وعبدالله . والقاصرون يلبس عليهم الامر فليعلم .

(١) رجال الشيخ : ١١٨

(٢) رجال الشيخ : ١٤١

قال حمدويه : الحسين هو أزدي وهو الحسين بن خالد بن طهمان الخفاف ،  
وكنية خالد أبو العلاء ، أخوه عبدالله بن أبي العلاء .

### قوله وهو الحسين بن خالد بن طهمان الخفاف

خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف الكوفي السلولي الأزدي، ذكره البخاري  
ومسلم صاحبنا صحيحي العامة وأسندا عنه الحديث في صحيحيهما .

وقال شيخنا أبو العباس النجاشي رحمه الله في كتابه : قال البخاري : روى  
عن عطية وحبيب بن أبي حبيب، سمع منه وكيع ، ومحمد بن يوسف . وقال مسلم  
بن الحجاج : أبو العلاء الخفاف له نسخة أحاديث رواها عن أبي جعفر - يعني به  
مولانا الباقر عليه السلام - كان من العامة <sup>(١)</sup> .

قلت : رام رحمه الله تعالى بذلك أنه كان من رجال الحديث عند العامة ، لا  
أنه كان عامي المذهب، كما توهمه الحسن بن داود رحمه الله تعالى <sup>(٢)</sup> ، وقلده في  
التوهم من لم يتمهر من أهل هذا العصر <sup>(٣)</sup> ، كيف ؟ وعلماء العامة قد ضعفوه ،  
وتركوا أحاديثه للتشيع ، مع اعترافهم بجلالته .

قال أبو عبدالله الذهبي في مختصره وفي ميزان الاعتدال : خالد بن طهمان  
أبو العلاء الكوفي الخفاف ، عن أنس وعدة ، وعنه الفريابي وأحمد بن يونس ،  
صدوق شيعي ، وضعفه ابن معين لذلك .

ومثل ذلك في شرح صحيح البخاري فلا تكن من الغافلين .

### قوله رحمه الله تعالى : أخوه عبدالله بن أبي العلاء

وأما الحسين بن أبي العلاء بن عبدالملك الأزدي الخفاف ، فأخواه علي

(١) رجال النجاشي : ١١٦

(٢) رجال ابن داود : ٤٥١

(٣) منهج المقال للسيد ميرزا : ١٣٠



أبو أيوب إبراهيم بن عيسى الخزاز

٦٧٩ - قال محمد بن مسعود : عن علي بن الحسن ، أبو أيوب كوفي ، اسمه إبراهيم بن عيسى ، ثقة .

علي بن ميمون الصائغ

٦٨٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير ، قال : حدثني محمد ابن الحسن ، عن جعفر بن بشير ، عن علي بن ميمون الصائغ ، قال : دخلت عليه يعني أبا عبدالله عليه السلام ليلة ، فقلت اني أدين الله بولايتك وولاية آبائك وأجدادك عليهم السلام فادع الله أن يثبتني فقال : رحمك الله رحمك الله .

وعبد الحميد وهم ثلاثتهم ابنا ابي العلاء الخفاف ابن عبد الملك .

قال النجاشي : الحسين بن أبي العلاء الخفاف أبو علي الاعور مولى بني أسد ، ذكر ذلك ابن عقده ، وعثمان بن حاتم ، وقال أحمد بن الحسين - رحمه الله تعالى - هو مولى بني عامر ، وأخواه علي وعبد الحميد ، روى الجميع عن أبي عبدالله عليه السلام وكان الحسين أوجههم له كتب <sup>(١)</sup> .

وقال في ترجمة أخيه : عبد الحميد بن أبي العلاء بن عبد الملك الأزدي ثقة روى عن أبي عبدالله عليه السلام له كتاب <sup>(٢)</sup> .

والسيد المكرم جمال الدين أحمد بن طاوس في البشري ذكر تزكية الحسين .  
وحكاه عنه الحسن بن داود في كتابه وقال : فيه نظر عندي لتهافت الاقوال فيه <sup>(٣)</sup> .

ونحن قد حققنا حق المقال هناك في المعلقات على الاستبصار وفي حواشي الفقيه فيلتقن .

(١) رجال النجاشي : ٤٢

(٢) رجال النجاشي : ١٨٥

(٣) رجال ابن داود : ١٢٠

## سعيدة مولاة جعفر (ع)

٦٨١ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، قال : حدثني محمد بن الوليد ، عن العباس بن هلال ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، ذكر أن سعيدة مولاة جعفر عليه السلام كانت من أهل الفضل ، كانت تعلم كلما سمعت من أبي عبدالله عليه السلام ، وأنه كان عندها وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وأن جعفرأ قال لها : أسأل الله الذي عرفنيك في الدنيا أن يزوجنيك في الجنة .  
 وأنها كانت في قرب دار جعفر عليه السلام ، لم تكن ترى في المسجد الا مسلمة على النبي صلى الله عليه وآله خارجة الى مكة ، أو قادمة من مكة .  
 وذكر أنه كان آخر قولها : قد رضينا الثواب وآمنا العقاب .

## عاصم بن حميد الحنات

٦٨٢ - عاصم بن حميد الحنات مولى بني حنيفة ، مات بالكوفة .

## علي بن السري الكرخي

٦٨٣ - محمد بن مسعود ، قال : حدثنا محمد بن نصير ، قال : حدثني محمد ابن عيسى .

وحمديه ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا القاسم الصيقل ، رفع الحديث الى أبي عبدالله عليه السلام ، قال ، كنا جلوساً عنده فتذاكرنا رجلاً من أصحابنا فقال بعضنا : ذلك ضعيف ، فقال أبو عبدالله عليه السلام ان كان لا يقبل ممن دونكم حتى يكون مثلكم لم يقبل منكم حتى تكونوا مثلنا .

قال أبو جعفر العبيدي ، قال الحسن بن علي بن يقطين ، أظن الرجل على ابن السري الكرخي .

ما روى في أبي ناب الدغشي الحسن بن عطية  
وأخويه علي ومالك ابني عطية

٦٨٤ - قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن ، عن أبي ناب الدغشي قال : هو الحسن بن عطية ، وعلي بن عطية ، ومالك بن عطية أخوة كوفيون ، وليسوا بالاحمسية ، فان في الحديث مالك الاحمسي ، والاحمس بطن من بجيلة .

ما روى في بنى رباط

٦٨٥ - قال نصر بن الصباح . كانوا اربعة اخوة الحسن والحسين وعلي ويونس ، كلهم أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ولهم أولاد كثير من حملة الحديث .

ما روى في بنى رباط

قوله : كانوا اربعة اخوة

صريح هذا الكلام أن علي بن رباط أخو يونس والحسن والحسين ، وانهم أربعتهم ابناء رباط ، وكلهم أصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام .

وذكر النجاشي فيهم اسحاق وعبدالله ابني رباط <sup>(١)</sup> .

والشيخ رحمه الله في كتاب الرجال أورد في أصحاب الصادق عليه السلام عبدالله بن رباط وعلي بن رباط ، وكذلك الحسن بن رباط والحسين بن رباط ويونس بن رباط <sup>(٢)</sup> .

وذكر في أصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام علي بن الحسن بن رباط <sup>(٣)</sup> .

(١) رجال النجاشي : ٣٧ في الحسن .

(٢) رجال الشيخ على ترتيب الاسماء : ٢٢٥ و ٢٦٥ و ١٦٧ و ٣٣٧ وليس فيه على

والحسين ابنا رباط .

(٣) رجال الشيخ : ٣٨٤ والموجود فيه على بن رباط .

## فی المنخل بن جمیل الکوفی بیاع الجواری

٦٨٦ - قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن، عن المنخل بن جمیل

فقال: هو لاشيء، منهم بالغلو.

وسیأتي أيضاً فی کتاب أبي عمرو الكشي رحمه الله تعالى فی أصحاب الرضا عليه السلام

فأذن من المنصرح ان علي بن رباط من أصحاب الصادق عليه السلام هو عم علي

ابن الحسن بن رباط من أصحاب الرضا عليه السلام.

وفي المتحذلقين في علم الرجال من أهل هذا العصر من التبس عليه الامر

التباساً ثخيناً، واشتبّه عليه الحق اشتبهاً متراكماً، فحسب أن علي بن رباط وعلي

ابن الحسن بن رباط واحد، متشبهاً بأن الشيخ في الفهرست ذكر علي بن الحسن بن

الرباط، ثم أخيراً في إيراد الاستناد عنه قال. عن علي بن رباط فعلم الاتحاد <sup>(١)</sup>.

قلت: ما أوهن هذا المتشبهت وما أسخفه، فان الاختصار أخيراً على نسبته

الى رباط وهو جده، ليس يستلزم الاتحاد بين علي بن رباط وابن أخيه علي بن

الحسن بن رباط أصلاً، بل انما مقتضاه أن علي بن رباط المذكور أخيراً في ذكر

الطريق اليه هو علي بن الحسن بن رباط المذكور أولاً في العنوان.

على أن في عامة نسخ الفهرست التي وقعت الي اثبات الحسن في البين أخيراً

أيضاً كما في العنوان أولاً، وربما كان في بعض النسخ عنه بالضمير أخيراً، فلا

تكونن من الخاطين.

## فی المنخل بن جمیل الکوفی

المنخل - بالنون والخاء المعجمة المشددة المفتوحتين بين الميم واللام ابن

جمیل الاسدي الكوفي بیاع الجواری، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام.

قال النجاشي: انه ضعيف فاسد الرواية <sup>(٢)</sup>.

(١) منهج المقال: ٢٢٩

(٢) رجال النجاشي: ٣٣٠

## أبو عبيدة زياد الحذاء

٦٨٧ - حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب، قال : أخبرني عبد الله بن حمدويه

قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن بشير ، عن الارقط ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال  
لما دفن أبو عبيدة الحذاء ، قال ، قال : انطلق بنا حتى نصلي على أبي عبيدة .

قال : فانطلقنا فلما انتهينا الى قبره لم يزد على أن دعا له ، فقال : اللهم برد على  
أبي عبيدة ، اللهم نور له قبره ، اللهم أحقه بنيه ، ولم يصل عليه ، فقلت له : هل  
على الميت صلاة بعد الدفن ؟ قال : لا ، انما هو الدعاء له .

٦٨٨ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثني  
جعفر بن بشير ، عن داود بن سرحان ، قال ، قال أبو عبد الله عليه السلام لي في كفن أبي  
عبيدة الحذاء : انما الحنوط الكفور ، ولكن اذهب فاصنع كما صنع الناس .

## في بشير النبال وشجرة أخيه ومحمد بن زيد الشحام

٦٨٩ - طاهر بن عيسى الوراق ، قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن أيوب ،  
قال : حدثني أبو الحسن صالح بن أبي حماد الرازي ، عن محمد بن الحسين بن  
أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن زيد الشحام ، قال رأني أبو  
عبد الله عليه السلام وأنا أصلي فأرسل الي ودعاني ، فقال لي : من أين أنت ؟ قلت : من  
موالك ، قال : فأبي موالي ؟ قلت : من الكوفة ، فقال : من تعرف من الكوفة ، قال ،  
قلت : بشير النبال وشجرة .

وقال أحمد بن الحسين الغضائري : الغلاة أضافوا اليه أحاديث كثيرة منكورة  
فكان متهماً بالغلو .

## في بشير النبال وشجرة أخوه

بشير النبال على الاضافة لاعلى التوصيف ، فان النبال هو أبو أراكه جد بشير  
وشجرة لابشير ، وآل النبال كلهم ثقات أجلاء ، وبشير أوجههم وأعرفهم .

قال : وكيف صنعتهما ؟ فقال : ما أحسن صنعتهما الي ، قال : خير المسلمين من وصل وأعان ونفع ، مابت ليلة قط والله في مالي حق يسألنيه .

ثم قال : أي شيء معكم من النفقة ؟ قلت : عندي مائتا درهم ، قال : أرنيها

والعلامة ومن قلده من المتأخرين عن ذلك من الداهلين ، فلذلك في الخلاصة كان في بشير النبال من المتوقفين <sup>(١)</sup> .

أي في تعديله واستصحاح حديثه لافي مدحه واستقامة عقيدته، والتمسك في أحكام الحلال والحرام بروايته اذا تكن معارضة برواية على خلافها صحيحة .

لانه لم يظفر في ترجمة بشير النبال بالنص عليه بالتوثيق لاحد من الاصحاب ولم يكن يستشعر أنه من آل النبال أبي أراكه المنصوص عليهم بالثقة والجلالة، وهم بشير وشجرة ابنا ميمون والحسن بن شجرة وأخوه علي بن شجرة وغيرهم ، وأبو أراكه البجلي الهمداني الكوفي الكندي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

قال النجاشي رحمه الله تعالى : علي بن شجرة بن ميمون بن أبي أراكه النبال مولى كنده ، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، وأخوه الحسن بن شجرة روى ، وهم كلهم ثقات وجوه جلة <sup>(٢)</sup> .

والشيخ رحمه الله تعالى ذكرانهم بيت الثقة والجلالة ، وذكر بشر النبال بكسر الموحدة واسكان المعجمة واسقاط المثناة من تحت ، وقال : أبوه ميمون هو أبو أراكه لابن أبي أراكه .

قال في كتاب الرجال في باب الباء من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام : بشر ابن ميمون الواشي الهمداني النبال الكوفي ، وأخوه شجرة ، وهما ابنا أبي أراكه واسمه ميمون مولى بني وابش وهو ميمون بن سنجار .

(١) الخلاصة : ٢٥

(٢) رجال النجاشي : ٢١١

فأتيته بها فزادني فيها ثلاثين درهماً ودينارين ، ثم قال : تعشّر عندي ! فجئت فتعشيت عنده .

قال : فلما كان من القابلة لم أذهب اليه ، فأرسل الي فدعاني من عنده ، فقال : مالك لم تأتني البارحة قد شفقت علي ؟ فقلت : لم يجئني رسولك ، قال : فأنا رسول نفسي اليك مادمت مقيماً في هذه البلدة ، أي شيء تشتهي من الطعام ؟ قلت : اللبن ، قال ، فاشترى من أجلي شاة لبوناً .

قال ، فقلت له : علمني دعاءً ، قال : اكتب - بسم الله الرحمن الرحيم ، يامن أرجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل عثرة ، يامن يعطي الكثير بالقليل ، ويامن أعطى من سأله ، تحنناً منه ورحمة ، يامن أعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وأهل بيته ، وأعطني بمسألتي اياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة ، فانه غير منقوص لما أعطيت وزدني من سعة فضلك يا كريم .

وقال : في باب الشين شجرة أخو بشير النبال باثبات الياء بين الشين والراء على فيعل .

وفي باب الباء من أصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : بشر بن ميمون الوابشي النبال كوفي .

وقال في باب الشين : شجرة بن ميمون بن أبي أراكه الوابشي مولا هم الكوفي .

وقال في باب الكنى من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام : أبو أراكه البجلي كوفي (٢) .

قلت : ما قاله الشيخ لعله هو المستبين .

قوله (ع) : فانه غير منقوص لما أعطيت

اللام اما مفتوحة للتأكيد وضمير فانه للشأن ، والمعنى : لعطاؤك عطاءً غير

منقوص .

ثم رفع يديه ، فقال : ياذا المن والطول ياذا الجلال والاكرام ياذا النعماء  
والجود ارحم شيبتي من النار ، ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها الا وقد امتلأ  
ظهر كفه دموعاً .

### في عمر أخى عذافر

٦٩٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني الحسين بن أشكيب ، عن ابن أورمة ،  
عن القاسم بن محمد ، عن حبيب الخنعمي ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول  
وذكر أبا الخطاب ، فقال : اتقوا الكذابين ، قال ، وقال أبو عبدالله عليه السلام : اني أرسلت  
مع عمر أخى عذافر لأم فروة بمتعة لها عندكم ، فزعم أنني استودعته علماً .

### في سكنب النخعي

٦٩١ - محمد بن مسعود قال : كتب الي الفضل بن شاذان ، يذكر عن ابن  
أبي عمير ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، قال ، حججت وسكنب النخعي ، فتعبد  
وترك النساء والطيب والثياب والطعام الطيب ، وكان لا يرفع رأسه داخل المسجد  
الى السماء ، فلما قدم المدينة دنا من أبي اسحاق فضلى الى جانبه ، فقال جعلت  
فذاك اني أريد أن أسألك عن مسائل ؟ قال : اذهب فاكتبها وأرسل بها الي .

فكتب جعلت فذاك رجل دخله الخوف من الله عزوجل حتى ترك النساء  
والطعام الطيب ، ولا يقدر أن يرفع رأسه الى السماء ، وأما الثياب فشك فيها .

فكتب : أما قولك في ترك النساء : فقد علمت ما كان لرسول الله من النساء ،  
وأما قولك في ترك الطعام الطيب : فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل اللحم والعسل ،  
وأما قولك أنه دخله الخوف حتى لا يستطيع أن يرفع رأسه الى السماء : فليكثر من  
تلاوة هذه الايات : الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار .

أو مكسورة للتعليل والضمير لخير الدنيا والاخرة ، أي أنه غير منقوص في  
خزائنك بسبب كثرة عطيتك .



## في عروة القتات

٦٩٢ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني أحمد بن منصور ، عن أحمد بن الفضل الكناسي ، قال ، قال لي أبو عبدالله عليه السلام : أي شيء بلغني عنكم ؟ قلت : ماهو ؟ قال : بلغني أنكم أقعدتم قاضياً بالكناسة ، قال ، قلت : نعم جعلت فداك ذلك رجل يقال له عروة القتات ، وهو رجل له حظ من عقل ، يجتمع عنده فيتكلم ويتسائل ثم يرد ذلك اليكم ، قال : لا بأس .

## في الحسين بن المنذر

٦٩٣ - حمدويه قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن المنذر ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً

## في عروة القتات

القتات بفتح القاف والتاء والمثناة من فوق المشددة على فعال، وأصل معناه في اللغة النوم من القت بمعنى النوم ، أو الذي يستمع أحاديث الناس من حيث لا يعلمون نمها أولم ينمها ، أو الذي يجمع العلم أو المال قليلا قليلا .  
وعروة القتات وفي كتاب الحسن بن داود : عروة بن القتات حسن الذكر ممدوح الحال <sup>(١)</sup> .

وما قبل : الأحمدان المذكوران في الطريق مجهولان ، ساقط على ما أدريناك سالفاً غير مرة واحدة .

قوله : يجتمع عنده

يجتمع على مالم يسم فاعله، أي يجتمع الناس عنده، أو نجتمع بنون المتكلم مع الغير أي نجتمع نحن معشر شيعة الكوفة عنده .

(١) رجال ابن داود : ٢٣٤ وحذف المصحح الابن من اليمن .

فقال لي معتب : خفف عن أبي عبد الله عليه السلام : فقال ابو عبد الله عليه السلام : دعه فانه من قراح الشيعة .

### في حماد الناب وجعفر والحسين أخويه

٦٩٤ - حمدويه ، قال : سمعت أشياخي يذكرون : أن حماداً وجعفرأ والحسين بنى عثمان بن زياد الرواسي ، وحماد يلقب بالناب ، وكلهم فاضلون خيار ثقات .  
حماد بن عثمان مولى عني مات سنة تسعين ومائة بالكوفة .

### في القاسم بن عروة

٦٩٥ - مولى أبي أيوب الخوزي ، وزير أبي جعفر المنصور .

### في أبي مسروق وابنه الهيثم

٦٩٦ - حمدويه ، قال : لابي مسروق ابن يقال له الهيثم ، سمعت أصحابي يذكرونهما بخير ، كلاهما فاضلان .

### في عنبسة بن بجاد العابد

٦٩٧ - حمدويه ، قال : قال : سمعت أشياخي يقولون : عنبسة بن بجاد كان خيراً فاضلاً .

### في ذريح المحاربي

٦٩٨ - روى أبو سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا العبيدي ، قال : حدثنا يونس ابن عبد الرحمن ، وصفوان بن يحيى ، وجعفر بن بشير جميعاً ، عن ذريح المحاربي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ماترك الله الارض بغير امام قط منذ قبض آدم عليه السلام يهتدى

### في الحسين بن المنذر

قوله عليه السلام : من قراح الشيعة

بالقاف والراء واهمال الحاء أخيراً ، أي من خالستهم وخلصهم .

به الى الله تبارك وتعالى ، وهو الحججة على العباد ، من تركه هلك ومن لزمه نجحاً  
حقاً على الله تعالى .

٦٩٩ - روي عن محمد بن سنان ، عن عبدالله بن جبلة الكناني ، عن ذريح  
المحاربي قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام بالمدينة : ماتقول في أحاديث جابر ؟ قال :  
تلقاني بمكة قال : فلقيته بمكة ، فقال : تلقاني بمنى ، قال : فلقيته بمنى فقال لي :  
ماتصنع بأحاديث جابر ! اله عن أحاديث جابر فانها اذا وقعت الى السفلة أذاعوها .  
قال عبدالله بن جبلة : فأحتسبت ذريحا سفلة .

٧٠٠ - حدثني خلف بن حماد ، قال : حدثني أبو سعيد ، قال : حدثني  
الحسن بن محمد بن أبي طلحة ، عن داود الرقي ، قال ، قلت لابي الحسن الرضا  
عليه السلام : جعلت فداك انه والله مايلج في صدري من أمرك شيء الا حينئذ سمعته من  
ذريح يرويه عن أبي جعفر عليه السلام ، قال لي : وما هو ؟ قال سمعته يقول : سابعنا قائمنا  
ان شاء الله ، قال : صدقت وصدق ذريح وصدق أبو جعفر عليه السلام ،

### في ذريح المحاربي

قوله : فاحتسبت ذريحا سفلة

بل ظاهر سياق الكلام أن ذريحا ليس من السفلة ، وأنه عليه السلام انما نهاه وألهاه  
عن أحاديث جابر ، لثلا تقع الى السفلة الجهلة فيذيعوها ، وهي صعبة المسلك  
عسرة المأخذ ، لاتحتملها المدارك القاصرة والأذهان الضيقة .

قوله عليه السلام : سابعنا قائمنا انشاء الله

لعل المروم بقول أبي جعفر عليه السلام سابعنا سابع من بعده من الائمة الاثنى عشر  
الطاهرين .

وأما كلام أبي الحسن الرضا عليه السلام فمغزاه : أنه ولو كان المراد سابع الاثنى  
عشر المعصومين صلوات الله عليهم ، فانما سبيل قوله عليه السلام قائمنا انشاء الله سبيل

فازددت والله شكراً ، ثم قال ياداوود بن أبي خالد : أما والله لو لا أن موسى قال للعالم ستجدني ان شاء الله صابراً ما سأله عن شيء ، وكذلك أبو جعفر عليه السلام لو لا أن قال انشاء الله لكان كما قال ، قال : فقطعت عليه .

### في مفضل بن مزيد أخى شعيب الكاتب

٧٠١ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني أحمد بن منصور ، عن أحمد بن الفضل ، عن محمد بن زياد ، عن المفضل بن مزيد أخى شعيب الكاتب ، قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام : انظر ما اصبحت فعدبه على اخوانك ، فان الله عزوجل يقول « ان الحسنات يذهبن السيئات »<sup>(١)</sup> قال مفضل : كنت خليفة أخى على الديوان ، قال ، وقد قلت : وقد ترى مكاني من هؤلاء القوم فماترى ، قال : لو لم تكن كنت .

٧٠٢ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني جعفر بن أحمد ، قال : حدثني العمركي عن محمد بن علي وغيره عن ابن أبي عمير ، عن مفضل بن مزيد أخى شعيب الكاتب قال : دخل علي أبو عبدالله عليه السلام وقد امرت أن اخرج لبني هاشم جوائز ، فلم أعلم

قول موسى علي نبينا وعليه السلام « ستجدني انشاء الله صابراً »<sup>(٢)</sup> فليقله .

### في مفضل بن مزيد

قوله عليه السلام : فعد بد

من العائدة وهي العارفة والمعروف لامن العود .

قوله عليه السلام : لو لم تكن كنت

أي لو لم تكن في مكانك الذي أنت فيه من هؤلاء ، ولاناظراً في ديوانهم ، لكننت من السعداء الاخيار ، وكما يرتضيه الاولياء الابرار ، فلا نقبصة فيك الا من جهة هذه المنقصة .

(١) سورة هود : ١١٤

(٢) سورة الكهف : ٦٩

الا وهو على رأسي وأنا مستخلي ، فوثبت اليه ، فسألني عما أمر لهم ، فناولته الكتاب ، قال : ما أرى لاسماعيل هيهنا شيئاً فقلت : هذا الذي خرج البنا .

ثم قلت له : جعلت فداك قد ترى مكاني من هؤلاء القوم فقال لي : انظر ما أصبت فعد به على أصحابك ، فان الله جل وعلا يقول «ان الحسنات يذهبن السيئات»<sup>(١)</sup>

### في علي بن حماد الازدي

٧٠٣ - محمد بن مسعود قال : علي بن حماد متهم ، وهو الذي يروي كتاب الاظلة .

### سليمان الديلمي

٧٠٤ - محمد بن مسعود ، قال ، قال علي بن محمد : سليمان الديلمي من الغلاة الكبار .

### تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبدالله (ع)

٧٠٥ - أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح من هؤلاء وتصديقهم لما يقولون وأقروا لهم بالفقه ، من دون أولئك الستة الذين عددناهم وسميناهم ، ستة نفر : جميل بن دراج . وعبدالله بن مسكان ، وعبدالله بن بكير ، وحماد بن عيسى ، وحماد ابن عثمان ، وأبان بن عثمان .

قالوا : وزعم أبو اسحاق الفقيه يعني ثعلبة بن ميمون : أن أفقه هؤلاء جميل ابن دراج وهم أحداث أصحاب أبي عبدالله عليه السلام .

### في سورة بن كليب

٧٠٦ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني الحسين بن أشكيب ، عن عبد الرحمن

### في سليمان الديلمي

قوله : قال علي بن محمد

هو علي بن محمد فيروزان المقيم بكش ، وقد سلف ذكره مراراً .

ابن حماد ، عن محمد بن اسماعيل الميثمي ، عن حذيفة بن منصور ، عن سورة بن كليب ، قال ، قال لي زيد بن علي : يا سورة كيف علمتم أن صاحبكم علي ماتذكرونه ؟ قال : فقلت له : علي الخبير سقطت ، قال ، فقال : هات .

فقلت له : كنا نأتي أخاك محمد بن علي عليه السلام نسأله ، فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الله جل وعز في كتابه ، حتى مضى أخوك فأتيناكم آل محمد وأنت فيمن آتيناها فتخبرونا ببعض ولا تخبرونا بكل الذي نسألكم عنه . حتى أتينا ابن أخيك جعفرأ فقال لنا كما قال أبوه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقال تعالى ، فتبسم وقال أما والله ان قلت هذا فان كتب علي عليه السلام عنده .

### في المعلى بن خنيس

٧٠٧ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثني العبيدي ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال : حدثني اسماعيل بن جابر ، قال : كنت مع أبي عبدالله عليه السلام مجاوراً بمكة ، فقال لي : يا اسماعيل أخرج حتى تأتي مرأاً أو عسفان ،

### في المعلى بن خنيس

قوله عليه السلام : حتى تأتي مرأاً وعسفان

في المغرب : المر بالفتح الذي يعمل به في الطين ، وبطن مر موضع من مكة على مرحلة .

وفي النهاية الاثيرية<sup>(١)</sup> : قد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واديين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه .

مر بفتح الميم وتشديد الراء ، وفيه : بطن مر ومر الظهران هما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة .

وفي القاموس : عسفان كعثمان موضع من مكة على مرحلتين<sup>(٢)</sup> .

(١) نهاية ابن الاثير : ٣١٨/٤

(٢) القاموس : ١٧٥/٣

فسل هل حدث بالمدينة حدث ، قال : فخرجت حتى أتيت مرأ فلم ألق أحداً ، ثم مضيت حتى أتيت عسفان فلم يلتقني أحد .

فارتحلت من عسفان فلما خرجت منها القيني غير تحمل زيتاً من عسفان ، فقلت لهم : هل حدث بالمدينة حدث ؟ قالوا لا ، الا قتل هذا العراقي الذي يقال له المعلى ابن خنيس .

قال : فانصرفت الى أبي عبدالله عليه السلام فلما رآني قال لي : يا اسماعيل قتل المعلى بن خنيس ؟ فقلت : نعم ، قال ، فقال : أما والله لقد دخل الجنة .

٧٠٨ - عن ابن أبي نجران ، عن حماد الناب ، عن المسمعي ، قال : لما أخذ داود بن علي المعلى بن خنيس حبسه وأراد قتله ، فقال له معلى أخرجني الى الناس فان لي ديناً كثيراً وما لا حتى أشهد بذلك ؟ فأخرجه الى السوق فلما اجتمع الناس .

قال : يا أيها الناس أنا معلى بن خنيس من عرفني فقد عرفني ، اشهدوا أن ما تركت من مال عيّن أو دين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد قال : فشد عليه صاحب شرطة داود فقتله .

قال : فلما بلغ ذلك أبا عبدالله عليه السلام خرج يجرذيله حتى دخل على داود بن علي ، واسماعيل ابنه خلفه ، فقالوا : يا داود قتلت مولاي وأخذت مالي قال : ما أنا قتلته ولا أخذت مالك ، قال : والله لادعون الله على من قتل مولاي وأخذ مالي قال : ما قتلته ولكن قتله صاحب شرطتي ، فقال باذنك أو بغير اذنك ؟ قال : بغير اذني ، قال يا اسماعيل شأنك به قال : فخرج اسماعيل والسيف معه حتى قتله في مجلسه .

قال حماد : وأخبرني المسمعي عن معتب ، قال : فلم يزل أبو عبدالله عليه السلام ليلته ساجداً وقائماً قال ، فسمعتة في آخر الليل وهو ساجد ينادي .

اللهم أني أسألك بقوتك القوية وبمحالك الشديد وبعزتك التي خلقت لها ذليل أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تأخذه الساعة ، قال : فوالله ما رفع رأسه

من سجوده حتى سمعنا الصايحة ، فقالوا : مات داود بن علي فقال أبو عبدالله عليه السلام اني دعوت الله عليه بدعوة بعث الله اليه ملكاً ، فضرب رأسه بمرزبة انشقت منها مثانته .

٧٠٩ - ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي ، قال : حدثني أحمد بن ادريس القمي المعلم ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم ، عن حفص الابيض التمار ، قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام ايام طلب المعلی بن خنيس رحمه الله ، فقال لي يا حفص اني امرت المعلی فخالفتني فابتلي بالحديد .

قوله عليه السلام : فضرب الله رأسه بمرزبة

المرزبة بالراء بعد الميم ثم الزاي قبل الباء الموحدة على اسم الالة بالتخفيف وقيل : بالتشديد .

قال ابن الاثير في النهاية : في حديث أبي جهل : فاذا رجل أسود يضر به بمرزبة فيغيب في الارض ، المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ، وفي حديث الملك : وبيده مرزبة ، وتقال لها الارزبة أيضاً بالهمزة والتشديد<sup>(١)</sup> .  
وفي المغرب المرزبة الميتدة ، وعن الكسائي تشديد الباء .

وفي القاموس : الارزبة والمرزبة مشددتان ، أو الاولى فقط عصية من حديد<sup>(٢)</sup>

قوله : عن حفص الابيض

حفص الابيض التمار الكوفي معروف في كتب الرجال . ذكره الشيخ في أصحاب أبي عبدالله عليه السلام<sup>(٣)</sup> ، وفي الاخبار من طريق أبي جعفر الكليني ومن طريق أبي عمرو الكشي ما يعلم منه شدة اختصاصه به عليه السلام .

(١) نهاية ابن الاثير : ٢١٩ / ٢

(٢) القاموس : ٧٣ / ١

(٣) رجال الشيخ : ١٧٦



اني نظرت اليه يوماً وهو كئيب حزين ، فقلت : يا معلی كأنك ذكرت أهلك  
وعمالك قال : أجل قلت : ادن مني فدنى مني ، فمسحت وجهه فقلت أين تراك ؟ فقال :  
أراني في أهل بيتي وهو ذا زوجتي وهذا ولدي ، فتركته حتى تملاً منهم واستترت  
منهم حتى نال ما ينال الرجل من أهله .

ثم قلت ادن مني ، فدنى مني ، فمسحت وجهه فقلت أين تراك ؟ فقال : أراني معك  
في المدينة ، قال : قلت يا معلی ان لنا حديثاً من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه وديناه .  
يا معلی لا تكونوا اسراء في أيدي الناس بحديثنا ان شاؤا منوا عليكم وان شاؤا  
قتلوكم ، يا معلی أنه من كنم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه وزوده القوة  
في الناس ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل  
يا معلی أنت مقتول فاستعد .

٧١٠ - حمدويه ، قال : حدثنا محمد بن عيسى .

ومحمد بن مسعود ، قال : حدثنا جبريل بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عيسى ،  
عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن الوليد بن صبيح ، قال ، قال داود بن علي لابي  
عبد الله عليه السلام : ما أنا قتلته يعني معلی ، قال : فمن قتله ؟ قال السيرافي وكان صاحب  
شرطته ، قال : اقدنا منه ، قال : قد أقدتك ، قال : فلما أخذ السيرافي وقدم ليقتل ، جعل  
يقول : يا معشر المسلمين ، يأمروني بقتل الناس فأقتلهم لهم ثم يقتلونني ، فقتل  
السيرافي .

٧١١ - محمد بن مسعود ، قال : كتب الي الفضل ، قال : حدثنا ابن أبي عمير  
عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن اسماعيل بن جابر ، قال : قدم أبو اسحاق عليه السلام من

### قوله عليه السلام : أو يموت بخبل

الخبل بالتحريك وبالتسكين الجنون وفساد العقل ، وبالتسكين فقط فساد  
الأعضاء قاله علامة زمخشر وأبو الحسين أحمد بن فارس وغيرهما .

مكة ، فذكر له قتل المعلى بن خنيس : قال ، فقام مغضباً يجر ثوبه ، فقال له اسماعيل ابنه : يا أباه أين تذهب ؟ قال : لو كانت نازلة لأقدمت عليها فجاء حتى دخل على داود بن علي .

فقال له : يا داود لقد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك قال : وما ذاك الذنب ؟ قال : قتلت رجلاً من أهل الجنة ثم مكث ساعة ثم قال : انشاء الله .

فقال له داود : وأنت قد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك قال : وما ذاك الذنب ؟ قال زوجت ابنتك فلاناً الاموي ، قال : ان كنت زوجت فلاناً الاموي فقد زوج رسول الله ﷺ عثمان ، ولي برسول الله أسوة .

قال : ما أنا قتلته ، قال : فمن قتله ؟ قال قتله السيرافي ، قال فأقدنامنه قال ، فلما كان من الغد غدا الى السيرافي فأخذه فقتله ، فجعل يصيح : يا عباد الله يا مروني أن أقتل لهم الناس ويقتلونني .

٧١٢ - أبو علي أحمد بن علي السلولي المعروف بشقران ، قال : حدثنا الحسين بن عبيد الله القمي ، عن محمد بن أورمة ، عن يعقوب بن يزيد ، عن سيف ابن عميرة ، عن المفضل بن عمر الجعفي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام يوم صلب فيه المعلى ، فقلت له يا بن رسول الله ألا ترى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا اليوم قال : وما هو ؟ قلت قتل المعلى بن خنيس .

قال : رحم الله معلى قد كنت أتوقع ذلك لانه أذاع سرنا ، وليس الناصب لنا حرباً بأعظم مؤنة علينا من المذيع علينا سرنا فمن أذاع سرنا الى غير أهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل .

٧١٣ - وجدت بخط جبريل بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن مهران ، قال حدثني محمد بن علي الصيرفي ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي العلاء ، وأبي المغرا ، عن أبي بصير ، قال ، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ، وجري ذكر المعلى بن خنيس ، فقال : يا أبا محمد أكنتم علي ما أقول لك في المعلى

قلت : أفعل ، فقال : أما أنه ما كان ينال درجتنا الا بما ينال منه داود بن علي ، قلت : وما الذي يصيبه من داود ؟ قال : يدعو به فيأمر به فيضرب عنقه ويصلبه ، قلت : «انا لله وانا اليه راجعون» قال : ذاك قابل .

قال ، فلما كان قابل ، ولي المدينة فقصده فقصده فقصده فدعاه وسأله عن شيعة أبي عبدالله ، وأن يكتبهم له ، فقال : ما أعرف من أصحاب أبي عبدالله أحداً وانما أنا رجل اختلف في حوايجه وما أعرف له صحاباً ، فقال : تكتمني أما أنك ان كتتمني قتلتك فقال له المعلی : بالقتل تهددني والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت قدمي عنهم ، وان انت قتلتي لتسعدني واشقيك ، فكان كما قال أبو عبدالله عليه السلام لم يغادر منه قليلاً ولا كثيراً .

٧١٤ - أحمد بن منصور ، عن أحمد بن الفضل ، عن محمد بن زياد ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، عن اسماعيل بن جابر ، قال ، دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال لي : يا اسماعيل قتل المعلی ؟ قلت : نعم ، قال : أما والله لقد دخل الجنة .

٧١٥ - أبو جعفر أحمد بن ابراهيم القرشي ، قال : أخبرني بعض أصحابنا ، قال ، كان المعلی بن خنیس رحمه الله اذا كان يوم العید خرج الى الصحراء شعناً مغبراً في زي ملهوف ، فاذا صعد الخطيب المنبر مد يده نحو السماء .

ثم قال : اللهم هذا مقام خلفائك وأصفيائك ، وموضع أمنائك الذين خصصتهم بها ابتزوها ، وانت المقدر للاشياء لا يغلب قضاؤك ، ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وأنى شئت ، علمك في ارادتك كعلمك في خلقك ، حتى عاد صفوتك وخلفائك مغلوبين مقهورين مبترين ، يرون حكمك مبداً وكتابك منبؤاً ، وفرأيك محرفة عن جهات شرايعك ، وسنن نبيك صلواتك عليه متروكة .

اللهم العن أعدائهم من الاولين والآخرين والغادين والرايعين والماضين والغابرين ، اللهم والعن جبابرة زماننا وأشياعهم وأتباعهم وأحزابهم وأعوانهم ، انك على كل شيء قدير .

## في ابن مسكان وحرير بن عبدالله السجستاني

٧١٦ - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد ابن عيسى، عن يونس، قال، لم يسمع حرير بن عبدالله من أبي عبدالله عليه السلام الا حديثاً أو حديثين، وكذلك عبدالله بن مسكان لم يسمع الا حديثه: من أدرك المشعر فقد أدرك الحج، وكان من أروى أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، وكان أصحابنا يقولون من أدرك المشعر قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحج.

فحدثني ابن أبي عمير، وأحسبه أنه رواه له: من أدركه قبل الزوال من يوم النحر فقد أدرك الحج.

وزعم يونس ان ابن مسكان سرح بمسائل الى أبي عبدالله عليه السلام يسأله عنها وأجابه عليها، من ذلك ما خرج اليه مع ابراهيم بن ميمون كتب اليه يسأله عن خصي دلس نفسه على امرأة؟ قال: يفرق بينهما ويوجع ظهره، وذاك ان ابن مسكان كان رجلاً موسراً، وكان يتلقى أصحابه اذا قدموا فيأخذ ما عندهم.

وزعم أبو النضر محمد بن مسعود: ان ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبدالله عليه السلام شفقة ألا يوفيه حق اجلاله، فكان يسمع من اصحابه، ويأبى أن يدخل عليه اجلالاً واعظماً له عليه السلام.

## في حرير

٧١٧ - حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن ابن الحجاج، قال: استأذن فضل البقباق لحرير بن علي أبي عبدالله عليه السلام فلم يأذن له، فعاوده فلم يأذن له، فقال له: أي شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه؟ قال: علي قدر جريرته، فقال: قد عاقبت والله حريراً بأعظم ماصنع فقال: ويحك أنا فعلت ذلك أن حريراً جرد السيف، قال، ثم قال: لو كان حذيفة، ما عاودني فيه بعد أن قلت له لا.

٧١٨ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب ، قال :  
حدثني العمري ، قال : حدثني أحمد بن شيبه ، عن يحيى بن المثنى ، عن علي بن  
الحسن بن رباط ، عن حريز ، قال : دخلت على أبي حنيفة وعنده كتب كادت تحول  
فيما بيننا وبينه ، فقال لي : هذه الكتب كلها في الطلاق وأنتم ! وأقبل يقبل بيده .

قال ، قلت : نحن نجمع هذا كله في حرف ، قال : وما هو ؟ قال قلت : قوله  
تعالى : « يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة »<sup>(١)</sup> ، فقال  
لي : فأنت لاتعلم شيئاً الا برواية ؟ قلت : أجل .

فقال لي ماتقول في مكاتب كاتب مكاتبه ألف درهم فأدى تسعمائة وتسعة  
وتسعين درهماً ، ثم أحدث يعني الزنا ، كيف نحده ؟ فقلت : عندي بعينها حديث حدثني  
محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام : أن علياً عليه السلام كان يضرب بالسوط وبثلثه وبنصفه  
وببعضه بقدر أدائه ، فقال لي : ما لي أسألك عن مسألة لا يكون فيها شيء .

فما تقول في جمل اخرج من البحر ؟ فقلت : انشاء الله فليكن جملاً وان شاء  
فليكن بقرة ، ان كانت عليه فلوس أكلناه ، والا فلا .

٧١٩ - حمدويه وابراهيم ، قالا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن يونس ، قال  
قلت لحريز يوماً : يا أبا عبد الله كم يجزيك أن تمسح على شعر رأسك في وضوء الصلاة  
قال : بقدر ثلاث أصابع ، وأوماً بالسبابة والوسطى والثالثة ، وزعم حريز أن ذلك  
برواية ، وكان يونس يذكر عنه فقهاً كثيراً .

حريز بن عبد الله الأزدي عربي كوفي ، انتقل الى سجستان فقتل بها رحمه الله .

## في يونس بن يعقوب

٧٢٠ - حدثني حمدويه ، ذكره عن بعض أصحابنا ، أن يونس بن يعقوب فطحي كوفي ، مات بالمدينة وكنهه الرضا عليه السلام ، وانما سمي فطحياً لأن عبدالله بن جعفر كان أفطح الراس ، وقد قيل أنه كان أفطح الرجلين ، وقيل انهم نسبوا الى رجل يقال له : عبدالله بن فطيح .

## في يونس بن يعقوب

صراح كلام أبي عمرو الكشي رحمه الله تعالى أولاً وآخرأ سبيله أن كون يونس بن يعقوب فطحياً ، انما ذكره حمدويه عن بعض أصحابه وليس بمتحقق الثبوت .

والحق الصريح أن الرجل صحيح الحديث ، مستقيم العقيدة ، كريم المنزلة كبير الجلالة جداً ، على ماقد تضافرت عليه الاخبار الجملة الصبة المتظافرة ، ولذلك كان ديدني في مصنفاتي استصحاح حديثه والتعويل على روايته .

وكذلك العلامة في القسم الاول من الخلاصة قال : الحق قبول روايته <sup>(١)</sup> .  
يعنى بذلك عد حديثه صحيحاً ، فانه المعنى بقبول الرواية في هذا القسم المعمول لذكر المعدلين والممدوحين ، أي رواة الصحاح والحسان من الاخبار ، على ما أوضحناه في معلقات الخلاصة وأبطلنا مؤاخذات المعارضين على العلامة فليتقن .

قوله رحمه الله : ذكره عن بعض أصحابه أن يونس بن يعقوب فطحي

من ذكر فطحيته قد اعترف بأنه قد كان قال بعبدالله الافطح ، ثم تاب ورجع الى أبي الحسن موسى عليه السلام ، فكان من خواص أصحابه ، ثم من خواص أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام .

٧٢١ - علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال : حدثنا محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب ، قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام ، قال ، فقلت له : جعلت فداك ان أباك كان يرق علي ويرحمني ، فان رأيت أن تنزلني بتلك المنزلة فعلت قال ، فقال لي : يا يونس اني دخلت على أبي وبين يديه حيس أوهريسة ، فقال : ادن يا بني فكل من هذا ، هذا بعث به الينا يونس أنه من شيعتنا القدماء ، فنحن لك حافظون .

قال النجاشي رحمه الله تعالى : يونس بن يعقوب بن قيس أبو علي الجلاب البجلي الدهني ، أمه منية بنت عمار بن أبي معاوية الدهني أخت معاوية بن عمار ، اختص بأبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، وكان يتوكل لأبي الحسن ومات بالمدينة في أيام الرضا عليه السلام فتولى أمره ، وكان حظياً عندهم موثقاً ، وكان قد قال ببعدالله ورجع <sup>(١)</sup> .

والشيخ لم يذكر ذلك أصلاً ، بل انما أورده في كتاب الرجال في أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وقطع بتوثيقه في موضعين .

قال في أصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام : يونس بن يعقوب البجلي الدهني الكوفي .

وقال في أصحاب أبي الحسن الكاظم عليه السلام : يونس بن يعقوب مولى له كتب ثقة .

وقال في أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام : يونس بن يعقوب ثقة ، له كتاب من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام <sup>(٢)</sup> .

قوله عليه السلام : بين يديه حيس

بالباء المثناة من تحت بين الحاء والسين المهملتين تمر يخلط بسمن وأقط

ثم يدل ذلك حتى يخلط قاله قي المغرب .

(١) رجال النجاشي : ٣٤٨

(٢) رجال الشيخ : ٣٣٥ و٣٦٣ و٣٩٤

قال أبو النضر: سمعت علي بن الحسن، يقول: مات يونس بن يعقوب بالمدينة فبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالي أبيه وجده أن يحضروا جنازته، وقال لهم: هذا مولى لابي عبدالله عليه السلام كان يسكن العراق.

وقال لهم: احفروا له في البقيع فان قال لكم أهل المدينة أنه عراقي ولا تدفنه في البقيع: فقولوا لهم هذا مولى لابي عبدالله عليه السلام وكان يسكن العراق، فان منعتمونا أن ندفنه بالبقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم في البقيع، ووجه أبو الحسن علي بن موسى عليه السلام إلى زميله محمد بن الحباب، وكان رجلاً من أهل الكوفة: صل عليه أنت.

وفي النهاية الاثرية: الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق<sup>(١)</sup>.

والحيس في الاصل بمعنى الخلط ثم جعل اسماً.

قوله: إلى زميله محمد بن حباب

محمد بن حباب باهمال الحاء أو اعجام الخاء وتشديد الموحدة بعدها ثم موحدة أخرى أخيراً بعد الالف.

ذكره الشيخ في كتاب الرجال فقال في أصحاب أبي عبدالله عليه السلام: محمد بن الحباب الجلاب كوفي<sup>(٢)</sup>.

وما رواه أبو عمرو الكشي أن أبا الحسن الرضا علي بن موسى عليه السلام وجه إلى زميله محمد بن الحباب، فأمره بالصلاه على يونس بن يعقوب يتضمن مدحه والتنويه بجلالته، سواء كان ضمير زميله عائداً إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام، أو إلى يونس بن يعقوب، فلاتكن من الغافلين.

(١) نهاية ابن الاثير: ٤٦٧/١

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٦



٧٢٢ - علي بن الحسن ، قال : حدثني محمد بن الوليد ، قال : رأني صاحب المقبرة وأنا عند القبر بعد ذلك ، فقال لي : من هذا الرجل صاحب القبر ؟ فان أبا الحسن علي بن موسى عليه السلام أوصاني به ، وأمرني أن أرش قبره أربعين شهراً : أو أربعين يوماً في كل يوم ، قال أبو الحسن : الشك مني .

قال ، وقال لي صاحب المقبرة : أن السرير عندي يعني سرير النبي صلى الله عليه وآله ، فاذا مات رجل من بني هاشم صر السرير ، فأقول أيهم مات حتى أعلم بالغداة ، فصر السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل ، فقلت : لأعرف أحداً منهم مريضاً فمن الذي مات ، فلما كان من الغد جاءوا فأخذوا مني السرير ، وقالوا : مولى لابي عبدالله عليه السلام كان يسكن العراق .

وقال علي بن الحسن : كانت أمه أخت معاوية بن عمار وكانت تدخل علي أبي عبدالله عليه السلام ، وأمراته كانت مضرية وكانت تدخل أبي عبدالله عليه السلام .

٧٢٣ - علي بن الحسن ، قال : حدثني محمد بن الوليد ، عن صفوان بن يحيى ، قال ، قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام : جعلت فداك سرني ما فعلت بيونس قال ، فقال لي : أليس مما صنع الله ليونس ان نقله من العراق الى جوار نبيه صلى الله عليه وآله .

٧٢٤ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، قال ، قال لي يونس : ذكر لي أبو عبدالله عليه السلام أو أبو الحسن شيئاً أستر به ، قال ، فقال لي : لا والله ما أنت عندنا متهم ، انما أنت رجل منا أهل البيت ، فجعلك الله مع رسوله وأهل بيته ، والله فاعل ذلك انشاء الله .

#### قوله : استر به

استر به بفتح الهمزة للمتكلم من المضارع واهمال السين وضم الراء المشددة افتعالا من السرور، واستترت به بضم التاء على صيغة المتكلم من الفعل الماضي . وربما يضبط « استر به » أو « استريته » أي اختاره واخترته من الاستراء بمعنى الاختيار والاصطفاء .

وذكر أنه قال : انظروا الى ما ختم الله به ليونس قبضه مجاوراً لرسوله ﷺ .

٧٢٥- علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب، قال: كتبت الى أبي الحسن عليه السلام في شيء كتبت اليه فيه ياسيدي، فقال للرسول: قل له أنك أخي .

٧٢٦- علي بن الحسن، عن عباس بن عامر، عن يونس بن يعقوب، قال: كتبت الى أبي عبد الله عليه السلام أسأله أن يدعوا الله لي أن يجعلني ممن ينتصر به لدينه فلم يجبني، فاغتمت لذلك، قال يونس: فأخبرني بعض أصحابنا، أنه كتب اليه بمثل ما كتبت، فاجابه وكتب في أسفل كتابه: يرحمك الله انما ينتصر الله لدينه بشر خلقه .

٧٢٧- وروي عن أبي سعيد الادمي، قال: حدثني محمد بن الوليد، قال: حضرت جنازة معاوية بن عمار ويونس بن يعقوب حاضر، فصلى بأصحابنا وأذن وأقام هذا .

٧٢٨- حمدويه، قال: حدثني أيوب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا يونس قل لهم يا مؤلفة قد رأيت ماتصنعون اذا سمعتم الاذان أخذتم نعالكم وخرجتم من المسجد .

وفي طائفة من النسخ « اشتره » أو « اشترته » باعجام الشين يعني أمرني بأن أشتري شيئاً، ثم قال لي هذا القول .  
والصحيح هو الاول وما عداه فتصحيح .

قوله : فصلى بأصحابنا وأذن وأقام

يعني أنه قدم الصلاة المكتوبة اليومية بوظايفها وسننها على صلاة الجنازة، فصلى بنا المكتوبة وأذن لها وأقام، ثم بعد الفراغ منها صلى صلاة الجنازة، مع أن الجنازة كانت لخاله معاوية بن عمار، لأنه أذن وأقام لصلاة الجنازة .

## في محمد بن سنان

٧٢٩ - قال حمدويه : كتبت أحاديث محمد بن سنان ، عن أيوب بن نوح  
وقال : لأستحل أن أروي أحاديث محمد بن سنان .

## ما روى في عبدالملك بن عمرو

٧٣٠ - حمدويه ، قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن  
جميل بن صالح ، عن عبدالملك بن عمرو ، قال ، قال لي أبو عبدالله عليه السلام : اني  
لادعو الله لك حتى اسمي دابتك أو قال : أدعو لدابتك .

## في عبدالله بن ميمون القداح المكي

٧٣١ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثني أيوب بن نوح ، قال حدثنا  
صفوان بن يحيى ، عن أبي خالد صالح القمط ، عن عبدالله بن ميمون ، عن أبي  
جعفر عليه السلام قال : يا بن ميمون كم انتم بمكة؟ قلت: نحن أربعة ، قال : أما أنكم نور  
في ظلمات الارض .

٧٣٢ - جبريل بن أحمد ، قال : سمعت محمد بن عيسى يقول : كان عبدالله  
ابن ميمون يقول بالترديد .

## في محمد بن اسحاق صاحب المغازي وغيره

٧٣٣ - محمد بن اسحاق ومحمد بن المكندر ، وعمرو بن خالد الواسطي ،  
وعبدالملك بن جريح ، والحسين بن علوان ، والكلبي ، هؤلاء من رجال العامة الا  
أن لهم ميلا ومحبه شديدة .

وقد قيل : أن الكلبي كان مستورا ولم يكن مخالفا ، وقيس بن الربيع بتري  
كانت له محبة .

فأما مسعدة بن صدقة بتري وعباد بن صهيب عامي ، وثابت أبو المقدم بتري

وكثير النواء بترى ، وعمرو بن جميع بترى ، وحفص بن غياث عامي ، وعمرو بن قيس الماصر بترى ، ومقاتل بن سليمان البجلي .  
وقيل البلخي بترى ، وأبو نصر بن يوسف ابن الحارث بترى .

#### في عبدالرحمن بن سيابة

٧٣٤ - أحمد بن منصور ، عن أحمد بن الفضل الخزاعي ، عن محمد بن زياد ، عن علي بن عطية صاحب الطعام ، قال : كتب عبدالرحمن بن سيابة الى أبي عبدالله عليه السلام : قد كنت احذرك اسمعيل .  
جانيك من يجني عليك وقد يعدي الصحاح مبارك الجرب

#### في عبدالرحمن بن سيابة

قوله : قد كنت أحذرك اسماعيل

كتب ذلك ابن سيابه الى أبي عبدالله عليه السلام حيث تجنى اسماعيل في أمر معلى ابن خنيس ، على من هو بريء من ذلك وتعرض له وتحرش به .

قوله : جانيك من يجنى عليك

وقد يقال : جنى عليه يجنى من باب ضرب أي ارتكب الجناية فيه ، أو فيمن هو من أهله ، فهو عليه جان ، وتجنى عليه من باب التفعّل إذا أسند اليه جناية لم يجنّها وكان بريئاً منها ، والجناية ما تجنيه من شر أي تحدثه تسمية بالمصدر من جنى عليه شراً .

أو هو عام الا أنه خص بما يحرم من الفعل وأصله من جنى الثمر وهو أخذه من الشجر ، قاله المغرب والاساس وغيرهما <sup>(١)</sup> .

قوله : يعدي الصحاح مبارك الجرب

يعدي أول ثاني مصراعي البيت من الشعر ، وهو بضم ياء المضارعة واسكان

فكتب اليه أبو عبد الله عليه السلام قول الله أصدق: ولا تنزر وازرة وزر أخرى ، والله ما علمت ولا أمرت ولا رضيت .

#### في سفیان بن عيينة

٧٣٥ - محمد بن مسعود، قال : حدثني علي بن الحسن ، قال : حدثنا محمد ابن الوليد ، قال : حدثنا العباس بن هلال ، قال ، ذكر أبو الحسن الرضا عليه السلام : أن سفیان بن عيينة لقي أبا عبد الله عليه السلام ، فقال له : يا أبا عبد الله الى متى هذه التقية وقد بلغت هذه السن ؟ فقال : والذي بعث محمداً بالحق لو أن رجلاً صلى ما بين الركن والمقام عمره ، ثم لقي الله بغير ولايتنا أهل البيت للقي الله بميتة جاهلية .

#### في عباد بن صهيب

٧٣٦ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبد الله بن محمد ، قال : حدثني الحسن بن علي الوشاء ، عن ابن سنان ، قال ، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : بينا أنا في الطواف اذا رجل يجذب ثوبي ، فالتفت فاذا عباد البصري ، قال ، يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب وانت في الموضع الذي أنت فيه من علي - صلوات الله عليه - .

قال ، قلت : ويلك هذا ثوب قوهي اشتريته بدينار وكسر ، وكان علي عليه السلام

العين المهملة وكسر الدال من الاعداء .

و « الصحاح » بكسر الصاد جمع صحيح ، وأما الذي بمعنى الطريق وبمعنى الارض الصلبة الشديدة بالفتح ، ونصبه على المفعولية ، أو على نزع الخافض .  
و « مبارك الجرب » بالرفع على الفاعلية ، والجرب بضمين جمع الاجرب أي الذي به الجرب .

#### في عباد بن صهيب

قوله عليه السلام : ثوب قوهي

في أساس البلاغة : ثوب قوهي منسوب الى قومستان كورة من كور فارس ،

في زمان يستقيم له ما لبس فيه ، ولولبست مثل ذلك اللباس في زماننا لقال الناس هذا مرء مثل عباد .

قال نصر : عباد بتري .

٧٣٧ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني الحسين بن اشكيب ، قال : أخبرنا الحسن بن الحسين ، عن يونس ، عن حسين بن المختار ، قال ، دخل عباد بن كثير البصري على أبي عبدالله عليه السلام ، وعليه ثياب شهرة غلاظ ، فقال : يا عباد ماهذه الثياب فقال : يا أبا عبدالله تعيب هذا علي ، قال : نعم ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لبس ثياب شهرة في اذنيا ألبسه الله ثياب الذل يوم القيامة قال عباد : من حدثك بهذا ، قال : يا عباد تهمني حدثني آباي عليهم السلام عن رسوله صلى الله عليه وآله .

#### في عمرو بن أبي المقدام

٧٣٨ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال حدثني محمد بن الحسين ، عن أحمد ابن الحسن الميثمي ، عن أبي العرنديس الكندي ، عن رجل من قريش قال ، كنا بفناء الكعبة وأبو عبدالله عليه السلام قاعد ، فقبل له : ما اكثر الحاج ! فقال عليه السلام : ما أقل الحاج ! فمر عمرو بن أبي المقدام ، فقال : هذا من الحاج .

#### في سفيان الثوري

٧٣٩ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن علي بن أسباط قال ، قال سفيان بن عيينة لابي عبدالله عليه السلام : انه يروي أن علي بن ابن طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب ، وانت تلبس القوهي المروي ، قال : ويحك أن

وكل ثوب أشبهه وان لم يكن منها يقال له : قوهي <sup>(١)</sup> .

وفي القاموس : القوهي ثياب بيض وقوهستان كسورة بين نيسابور وهرارة ، وقصبتها قاين وطبس : وموضع ، وبلد بكرمان <sup>(٢)</sup> .

(١) أساس البلاغة : ٥٢٩

(٢) القاموس : ٢٩١/٤

علياً عليه السلام كان في زمان ضيق ، فاذا اتسع الزمان فأبرار الزمان أولى به .

٧٤- محمد بن مسعود ، قال : حدثني الحسين بن اشكيب ، قال : حدثني الحسن بن الحسين المروزي ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن أحمد بن عمر ، قال ، سمعت بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام يحدث : أن سفيان الثوري دخل على أبي عبدالله عليه السلام وعليه ثياب جياذ ، فقال : يا أبا عبدالله ان آباءك لم يكونوا يلبسون مثل هذه الثياب ! فقال له ان آبائي عليهم السلام كانوا في زمان مقفر مقتر ، وهذا

### في سفيان الثوري

قوله عليه السلام : في زمان ضيق

اضافة الزمان الى ضيق بفتح الضاد المعجمة أو كسرهما تلبسية .

قوله عليه السلام : في زمان مقفر مقتر

« مقفر » بالقاف الساكنة قبل الفاء المكسورة ، و « مقتر » بالتاء المثناة من فوق المكسورة بعد القاف الساكنة .

في أساس البلاغة : أفقرت الارض اذا خلت من النبات والماء ، وأرض مقفرة وقفر وقفرة ، وأرضون وبلاد قفر وقفار ، وبتنسا بقفرة ، وأقفر فلان من أهله اذا تفرد عنهم وبقي وحده .

وأقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر ، وانه لقفر الجسد والرأس ، وأقفر الرجل اذا أكل خبزاً قفراً بلا دام ، ومنه ما أقفر بيت فيه نخل <sup>(١)</sup> .

وفي الصحاح والنهاية الاثيرية : أقر الرجل أقر وضافت عليه المعيشة ، واقر الله عليه رزقه واقر هو على عياله اقتاراً ، أي ضيق وقل ، وكذلك قتر عليه تقميراً وقتر قتراً وقتروراً ثلاث لغات <sup>(٢)</sup> .

(١) أساس البلاغة : ٥١٧

(٢) الصحاح : ٧٨٦/٢

زمان قد أرخت الدنيا عزاليها ، فأحق أهلها بها أبرارهم .

٧٤١- وجدت في كتاب أبي محمد جبريل بن أحمد الفاريابي بخطه ، حدثني محمد بن عيسى ، عن محمد بن الفضيل الكوفي ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، عن الهيثم بن واقد ، عن ميمون بن عبدالله ، قال ، أتى قوم أبا عبدالله عليه السلام يسألونه الحديث من الامصار ، وأنا عنده ، فقال لي : أتعرف أحداً من القوم ؟ قلت : لا ، فقال : فكيف دخلوا علي ؟ قلت : هؤلاء قوم يطلبون الحديث من كل وجه لايبالون ممن أخذوا الحديث .

وقال العريزي في غريب القران : مقتر أي مقل فقير .

قوله (ع) : قد أرخت الدنيا عزاليها

بالزاي المعجمة والعين المهملة المفتوحة واللام بعد الالف ثم الياء المثناة من تحت ، وهي جمع العزلاء ، اما مفتوحة اللام على هيئة التثنية ، كما حواليا وحوالينا وحواليكم .

واما مكسورتها على هيئة صيغة الجمع ، كالعوالي في جمع العالية ، واللائي في جمع اللؤلؤة .

قال في مجمل اللغة : عزلاء القرية مستخرج مائها .

وفي المغرب : العزلاء فم المزايدة الاسفل ، والجمع عزالي وعزالي والسحابة أرخت عزاليها اذا أرسلت دفعها ، مجاز والدفعة بالضم المطرة الشديدة الصب .

وقال ابن الاثير في النهاية : في حديث الاستسقاء : دفاق العزائل يحم حم البعاق ، العزائل أصله العزالي مثل الشبايك والشباكي ، والعزالي جمع العزلاء ، وهو فم المزايدة الاسفل ، فشبّه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزايدة . ومنه الحديث : أرسلت السماء عزاليها ، وقال : الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي ، وهي مخارج الماء من المزايدة<sup>(١)</sup> .



فقال لرجل منهم : هل سمعت من غيري من الحديث ؟ قال : نعم ، قال : فحدثني ببعض ما سمعت؟ قال انما جئت لاسمع منك لم أجيء أحدثك ، وقال للآخر ذلك ما يمنعه ان يحدثني ما سمعت ، قال : وتفضل أن تحدثني بما سمعت ، اجعل الذي حدثك حديثه أمانة لاتحدث به أحداً ؟ قال : لا ، قال فاسمعنا بعض

قوله : ذلك ما يمنعه أن يحدثني ما سمعت

« ما » للموصول وفي محل الرفع بالابتداء ، والخبر ما سمعت .

أي ذلك الذي أبى ان يحدثني انما الذي يمنعه أن يحدثني ما سمعت من قوله .  
جئت لاسمع منك لم أجيء أحدثك .

قوله عليه السلام : وتفضل

من التفضل بمعنى التوشح بالثوب ، تفعلًا من الفضل بضمين وهو الثوب ، وربما يقال : لا يقال فضل - بضمين - الا لثوب واحد ، وقد جعل ذلك كناية عن الاستنكاف من التحديث .

قال في المغرب : ثوب فضل وامرأة فضل أي على ثوب واحد ملحفة ، أو نحوها تتوشح به .

وقال في مجمل اللغة : المتفضل المتوشح بثوبه .

وفي أساس البلاغة : وتفضل الرجل أو المرأة اذا توشح بثوب واحد مخالف بين طرفيه على عاتقه (١) .

أي وأنت أيضاً تتوشح بثوبك ، كراهة أن تحدثني بما سمعت من الحديث .

قوله عليه السلام : اجعل الذي حدثك

« اجعل » بهمزة الاستفهام ، و « حديثه » منصوب على أنه أول مفعوليه ، و « أمانة » المفعول الثاني .

ماقتبست من العلم حتى نفيديك انشاء الله .

قال : حدثني سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد قال : النبيذ كله حلال الا الخمر ، ثم سكت .

فقال أبو عبدالله عليه السلام : زدنا ، قال : حدثني سفيان عمن حدثه عن محمد بن علي أنه قال : من لا يمسح على خفيه فهو صاحب بدعة ، ومن لم يشرب النبيذ فهو مبتدع ومن لم يأكل الجريث وطعام أهل الذمة وذبايحهم فهو ضال ، أما النبيذ : فقد شربه عمر بن سعيد زبيب فرشحه بالماء ، وأما المسح على الخفين : فقد مسح عمر على الخفين ثلاثاً في السفر يوماً وليلة في الحضر ، وأما الذبايح : فقد أكلها علي عليه السلام فقال كلوها فان الله تعالى يقول « أليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم » <sup>(١)</sup> ثم سكت .

فقال أبو عبدالله عليه السلام : زدنا ، فقال : قد حدثتكم بما سمعت ، قال : اكل الذي سمعت هذا ؟ قال : لا ، قال : زدنا ، قال : حدثنا عمرو بن عبيد ، عن الحسن قال : أشياء صدق الناس بها وأخذوا بما ليس في الكتاب لها أصل ، منها عذاب القبر ، ومنها الميزان ، ومنها الحوض ومنها الشفاعة ، ومنها النية ينوي الرجل من الخير والشر فلا يعملها فيثاب عليه ، ولا يثاب الرجل الا بما عمل ان خيراً فخيئراً وان شراً فشرأ .

قال : فضحكت من حديثه ، فغمزني أبو عبدالله عليه السلام أن كف حتى نسمع قال فرفع رأسه الي فقال : ما يضحكك من الحق أو من الباطل ؟ قلت له : أصلحك الله وأبكي وانما يضحكني منك تعجباً كيف حفظت هذه الاحاديث فسكت .

قوله عليه السلام : حتى نفيديك

في طائفة من النسخ « حتى نفيديك » من الافادة بمعنى الاعطاء والانالة ، وفي أكثرها « نفيديك » أي من جهتك وبسببك من الافادة بمعنى الاعتناء والاخذ والاستفادة .

فقال له أبو عبدالله عليه السلام : زدنا قال : حدثني سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، أنه رأى علياً عليه السلام على منبر الكوفة وهو يقول : لئن أتيت برجل يفضلني على أبي بكر وعمر لاجلدنه حد المفتري .

فقال أبو عبدالله عليه السلام : زدنا فقال : حدثني سفيان ، عن جعفر ، أنه قال حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر .

قال أبو عبدالله عليه السلام زدنا فقال : حدثني يونس بن عبيد ، عن الحسن ، أن علياً عليه السلام أبطأ عن بيعة أبي بكر ، فقال له عتيق : ما خلفك يا علي عن البيعة ، والله لقد هممت أن أضرب عنقك فقال له علي عليه السلام : يا خليفة رسول الله لا تثريب ، قال : لا تثريب .

قال له أبو عبدالله عليه السلام : زدنا قال : حدثني سفيان الثوري ، عن الحسن ، أن أبا بكر أمر خالد بن الوليد أن يضرب عنق علي عليه السلام إذا سلم من صلاة الصبح ، وأن أبا بكر سلم بينه وبين نفسه ، ثم قال : يا خالد لا تفعل ما أمرتك .

قال له أبو عبدالله عليه السلام : زدنا قال : حدثني نعيم بن عبدالله ، عن جعفر بن محمد ، أنه قال ود علي بن أبي طالب أنه بنخيلات تينع يستظل بظلهن ويأكل من حشفهن ولم يشهد يوم الجمل ولا النهروان ، وحدثني به سفيان .

### قوله : بنخيلات تينع

بنخيلات بضم النون وفتح الخاء المعجمة على تصغير النخلة .  
و « تينع » بفتح التاء المضارعة واسكان الياء بعدها نون مفتوحة .  
في صحاح الجوهري : ينع الثمر أي نضج ، والينع واليانع مثل النضيج والناضج ، وجمع اليانع ينع <sup>(١)</sup> .

وفي غريب القرآن للعزيمي : في قوله سبحانه « ينعه » أي مدركه ، واحده يانع مثل تاجر وتجر ، يقال : ينعت الثمرة والفاكهة وأينعت إذا أدركت .

قال أبو عبدالله عليه السلام زدنا ، قال : حدثنا عباد ، عن جعفر بن محمد ، أنه قال :  
لما رأى علي بن أبي طالب يوم الجمل كثرة الدماء ، قال لابنه الحسن : يا بني  
هلكت ، قال له الحسن بأبيه أليس قد نهيتك عن هذا الخروج فقال علي عليه السلام : يا بني  
لم أدر أن الأمر يبلغ هذا المبلغ .

قال له أبو عبدالله عليه السلام زدنا قال : حدثني سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد ،  
أن علياً عليه السلام لما قتل أهل صفين ، بكى عليهم ثم قال : جمع الله بيني وبينهم في  
الجنة .

قال ، فضاق بي البيت وعرقت وكدت أن أخرج من مسكي ، فاردت أن  
أقوم إليه وأتوطأه ، ثم ذكرت غمزة أبي عبدالله عليه السلام فكففت .

فقال له أبو عبدالله عليه السلام : من أي البلاد أنت ؟ قال : من أهل البصرة ، قال فهذا  
الذي تحدث عنه وتذكر اسمه جعفر بن محمد ، تعرفه ؟ قال . لا ، قال فهل سمعت  
منه شيئاً قط ؟ قال : لا ، قال : فهذه الأحاديث عندك حق ؟ قال نعم ، قال : فمتى  
سمعتها ؟ قال : لا أحفظ ، قال : الا أنها أحاديث أهل مصرنا منذ دهر لا يمترون فيها .  
قال له أبو عبدالله عليه السلام : لورأيت هذا الرجل الذي تحدث عنه ، فقال لك هذه  
التي تروها عني كذب لا أعرفها ولم أحدث بها هل كنت تصدقه ؟ قال : لا ، قال :  
لم ، قال : لانه شهد على قوله رجال ولو شهد أحدهم على عنق رجل لجاز قوله .

قوله : من مسكي

المسك بفتح الميم واسكان السين المهملة الجلد ، أي من جلدي وجسدي .  
وفي نسخة « من مسكتي » بضم الميم وفتح الكاف وهي الحلم والعقل .  
قال في المغرب : المسكة التماسك ، ومنه قولهم : زوال مسكة اليقظة .  
أي من عقلي الذي به يتماسك به الانسان نفسه ويتمالك أمره ويضبط  
جوارحه وأعضائه .

قال: اكتب - بسم الله الرحمن الرحيم حدثني أبي عن جدي، قال: ما اسمك؟ قال: ماتسأل عن اسمي؟ ان رسول الله ﷺ قال: خلق الله الارواح قبل الاجساد بألفي عام،

قوله (ص): خلق الله الارواح قبل الاجساد بألفي عام

أي مقام واعتبار وحيثية ومرتبة، كما في قوله عز وعلا «وذكرهم بأيام الله»<sup>(١)</sup> أي بوقايعه وبدايعه ومراتب أفاعيله وصنايعه .

فالمعنى بالارواح عالم الامر. وبألفي عام مجموع مراتب ضريبه اللذين هما عالما العقل والنفس، وهما المرتبتان الاولتان من المراتب الخمس في طول سلسلة البدو .

وذكر عدد الالف في كل منهما بحسب المراتب والعرضية المختلفة بالحقيقة النوعية وبالكمالية والنقصية في التجرد والنورية، اما على الحقيقة أو على الكناية، عن تكثير الانواع وسعة عرض المراتب .

« وما يعلم جنود ربك الا هو »<sup>(٢)</sup> والاجساد جملة عوالم الخلق بمراتبها الطولية والعرضية والقبلية أي القبلية الذاتية في المرتبة العقلية .

وحيث أن النفوس الناطقة الانسانية بحسب جوهر الذات وسنخ الحقيقة، من صقع عالم الامر ومن جنبه اقليم القدس، واختلافها بالكمال والنقص ظل اشتباك الجهات والحيثيات وتشابكها وتلامع الانوار والاضواء وتعاكسها في ذلك العالم، فلامحالة ابتلافها واختلافها هاهنا أي في عالم الحس من تلقاء تعارفها وتناكر ثم أي في عالم العقل .

وأيضاً ربما يكون الاختلاف في عالم الاجساد من تلقاء العلة من غير مدخلة للمادة واستعدادها في ذلك، كما اختلاف جرم المتمم والتدوير في الثخن، اذ ليس ذلك في الفلكيات من جهة استعداد المادة، وربما يكون الاختلاف من جهة المبادي

(١) سورة ابراهيم : ٥

(٢) المدثر : ٣١

والعلل بحسب اختلاف استعدادات المادة ، وبذلك يستتب اختلاف مراتب النفوس في التعارف والتناكر بحسب اختلاف المناسبة بالكمال والنقص .

ومن سبيل آخر : انما عالم الامر من العقول والنفوس ألواح مراتب القضاء والقدر ، على ماقد فصلناه في كتاب القبسات ، وما في الوجود هاهنا بحسب ما في العلم هناك .

فاذن النفوس الانسانية انما تعارفها وتناكرها ثم ملاك ايتلافها واختلافها هاهنا . وبالجملة النفوس المجردة الانسانية بمراتبها العقلية في سلسلة العود هي في ازاء العقول والنفوس المفارقة النورية في سلسلة البدو ، فهي منخرطة في سلك عالم الامر وصايرة الى طوار اقليم القدس ومندرجة بذلك الاعتبار في عالم الارواح ، التي فطرها البارئ الفاطر الحق قبل عوالم الاجساد بألفي عام على وجه لا يصادم القوانين العقلية والبراهين اليقينية .

فسيبل الاعوام في مثل هذا الحديث سبيل الايام في مثل قول عز من قائل « ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام » (١) .

قال المفسر النيسابوري في تفسيره : نقول : يمكن أن تحمل الايام الستة على الاطوار الستة التي للاجسام الهيولي ، والصورة والجسم البسيط ثم المركب المعدني والنباتي والحيواني ، والله تعالى أعلم بمراده .

وقال بعض المفسرين : في ستة أيام أي في ست جهات ، فالمراد بالايام في هذا الموضع الجهات .

وقال بعض آخر منهم : أي في المرتبة النامة من كمال النظام وغاية الاحكام ، فان الستة عدد تام هو أول الاعداد النامة .

ثم أسكنها الهواء فماتعارف منها اثتلف هيهنا، وماتناكر منها ثم اختلف هيهنا، ومن كذب علينا أهل البيت حشره الله يوم القيامة أعمى يهودياً، وان ادرك الدجال آمن به وان لم يدركه آمن به في قبره .

ياغلام ضع لي ماء ، وغمزني فقال: لا تبرح، وقام القوم فانصرفوا وقد كتبوا الحديث الذي سمعوا منه .

ثم انه خرج ووجهه منقبض ، قال : أما سمعت ما يحدث به هؤلاء ؟ قلت : أصلحك الله ما هؤلاء وما حديثهم ؟ قال : عجب حديثهم كان عندي الكذب علي والحكاية عني ما لم أقل ولم يسمعه عني أحد ، وقولهم لو أنكر الاحاديث ماصدقاه ما لهؤلاء لأمهل الله لهم ولا أملى لهم .

وامامهم العلامة الرازي قال في التفسير الكبير : قال بعضهم : لعدد السبعة شرف عظيم وهو العدد الكامل ، فالايام الستة في تخليق نظام العالم واليوم السابع في حصول كمال الملك والملكوت، وبهذا الطريق حصل الكمال في الايام السبعة<sup>(١)</sup>.

#### قوله (ص) : ثم أسكنها الهواء

الضمير للارواح المجردة العاقلة الانسانية على ضرب من الاستخدام ، أي ثم جعل منزل تدبيرها وتعلقها ومحل تصرفها وسلطانها ومسكن عنايتها وعلاقتها عالم الروح البخاري ، المتولد في القلب من لطيف بخار صفو الاخلاط اللطيفة ، وغذاؤه الهواء المستنشق وملاكه الحار الغريزي ، وهو جوهر لطيف سماوي حامله الرطوبة الغريزية .

فهذا الجوهر الجسماني اللطيف السماوي شبكة اقتناص انصراف النفس العاقلة الناطقة الملكوتية عن عالمها القدسي النوري الالهي ، وانجذابها الى دار غربتها الظلمانية الدائرة الجسدانية ، وانما عالمه واقليمه عنصر الهواء الذي طباع جوهر مبدء الحرارة والرطوبة واللطافة ، فليتعرف .

ثم قال لنا : ان علياً عليه السلام لما أراد الخروج من البصرة قام على أطرافها ، ثم قال : لعنك الله يا أنتن الارض تراباً وأسرعها خراباً وأشدها عذاباً فيك الداء الدوي قيل : وما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : كلام القدر الذي فيه الفرية على الله ، وبغضنا أهل البيت ، وفيه سخط الله نبيه عليه السلام ، وكذبهم علينا أهل البيت واستحللهم الكذب علينا .

### في جويرية بن أسماء

٧٤٢ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني اسحاق بن محمد البصري ، قال : حدثني علي بن داود الحديد ، عن حريز بن عبدالله ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين وجويرية بن أسماء ، قال ، فتكلم أبو عبدالله عليه السلام بكلام فوقع عند جويرية أنه لحن ، قال فقال له : أنت سيد بني هاشم والمؤمل للامور الجسم تلحن في كلامك .

قال ، فقال : دعنا من تيهك هذا ، فلما خرجا ، قال : أما حمران فمؤمن لا يرجع أبداً ، وأما جويرية فننديق لا يفلح أبداً ، فقتله هارون بعد ذلك .

### في جويرية بن أسماء

قوله : دعنا من تيهك

في أكثر النسخ « من تيهك » بالتاء المثناة من فوق قبل الياء المثناة من تحت ثم الهاء ، بمعنى الصلف والتصلف والكبر والتكبر من العلم أو المال ، قاله في القاموس وغيره <sup>(١)</sup> .

وفي نسخة « تنهيك » على الفعل من النهية والنهى بضمهما بمعنى العقل والمعرفة .

وفي نسخة أخرى عندي عتيقة على الهامش « تهتك » تفعلًا من الهتكة ، ولست أستصوبها .



## في بشار الشعيري

٧٤٣ - حمدويه ، قال : حدثنا يعقوب ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن يقطين ، عن المدائني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، قال لي : يامرزم من بشار ؟ قلت يباع الشعير ، قال : لعن الله بشاراً ، قال ، ثم قال لي : يامرزم قل لهم ويلكم توبوا الى الله فانكم كافرون مشركون .

٧٤٤ - حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن صفوان ، عن مرزم ، قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : تعرف مبشر بشر ، بتوهم الاسم قال : الشعيري ، فقلت : بشار ؟ قال : بشار ، قلت : نعم جار لي ، قال : ان اليهود قالوا و وحدوا الله ، وان النصارى قالوا و وحدوا الله ، وأن بشاراً قال قولاً عظيماً ، اذا قدمت الكوفة فأتته و قل له : يقول لك جعفر يا كافر يا فاسق يا مشرك أنا بريء منك . قال مرزم : فلما قدمت الكوفة فوضعت متاعي و جئت اليه فدعوت الجارية ، فقلت قولي لابي اسماعيل هذا مرزم فخرج الي فقلت له : يقول لك جعفر بن محمد يا كافر يا فاسق يا مشرك أنا بريء منك ، فقال لي وقد ذكرني سيدي ، قال ، قلت : نعم ذكرك بهذا الذي قلت لك ، فقال : جزاك الله خيراً و فعل بك و أقبل يدعو لي ، و مقالة بشار هي مقالة العلباوية ، يقولون ان علياً عليه السلام هرب و ظهر بالعلوية الهاشمية ، و أظهر أنه عبده و رسوله بالمحمدية ، فوافق أصحاب أبي الخطاب في أربعة أشخاص علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام ، و أن معنى الاشخاص الثلاثة فاطمة و الحسن و الحسين تلبيس ، و الحقيقة شخص علي ، لانه أول هذه الاشخاص في الامامة .

و أنكروا شخص محمد عليه السلام و زعموا أن محمداً عبد ع و ع ب و أقاموا محمداً

## في بشار الشعيري

قوله رحمه الله : ع و ع ب

« ع » رمز كناية عن علي عليه السلام و « ب » عن الرب .

مقام ما أقامت الخمسة سلمان وجعلوه رسولا لمحمد صلوات الله عليه ، فوافقهم في الاباحات والتعطيل والتناسخ ، والعليائية سمتها الخمسة العليائية ، وزعموا أن بشاراً الشعيري لما أنكر ربوبية محمد وجعلها في علي وجعل محمداً عبد علي وأنكر رسالة سلمان : مسخ في صدره ظير يقال له علياء يكون في البحر ، فلذلك سموهم العليائية .

٧٤٥ - وحدثني الحسين بن الحسن بن بندار ، قال : حدثني سعد بن عبدالله ابن أبي خلف القمي ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، والحسن ابن موسى الخشاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن عمار قال قال أبو عبدالله عليه السلام : ان بشار الشعيري شيطان بن شيطان خرج من البحر فأغوى أصحابي .

٧٤٦ - سعد ، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس ، عن اسحاق ابن عمار ، قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام لبشار الشعيري : اخرج عني لعنك الله ، لا والله لا يظلني واياك سقف بيت أبدأ ، فلما خرج : قال : وبله ألا قال بما قالت اليهود ، ألا قال بما قالت النصارى ، ألا قال بما قالت المجوس ، أو بما قالت الصابية ، والله ما صغر الله تصغير هذا الفاجر أحد ، أنه شيطان ابن شيطان خرج من البحر ليغوي

قوله رحمه الله : سمتها الخمسة

المخمسة طائفة من الغلاة يقولون بالتخميس ، ومعناد عندهم لعنهم الله أن سلمان وأبا ذر والمقداد وعماراً وعمرو بن أمية الضميري ، هم الخمسة الموكلون لمصالح العالم .

وأبو القاسم علي بن أحمد الكوفي المخمس الغالي صنف في ذلك كتاباً وأظهر فيه بدعاً ومقالات فاسدة .

قوله : ألا

بفتح الهمزة وتشديد اللام بمعنى هلا .

أصحابي وشيعتي ، فاحذروه وليبلغ الشاهد الغائب ، أني عبد ابن عبد ، قن ابن أمة  
ضممتني الاصلاب والارحام ، وأنني لميت وأنني لمبعوث ثم موقوف ، ثم مسئول والله  
لاسلن عما قال في هذا الكذاب ، وادعاه علي ياويله ماله أرعبه الله ، فلقد أمن على

### قوله عليه السلام : عبد ابن عبد

عبد وقن مرفوعان للخبرية بالتنونين على التوصيف لبالضم على الاضافة ،  
والقن بالقاف المكسورة والنون المشددة وهو المتمحض في العبودة والرق .

قال في المغرب : القن من العبيد الذي ملك هو وأبواه ، وكذلك الاثنان  
والجمع والمؤنث ، وقد جاء قنان أقنان أقنة ، أما أمة فنة فلم نسمعه ، وعن ابن  
الاعرابي عبد قن أي خالص العبودة . وعلى هذا صح قول الفقهاء لانهم يعنون به  
اخلاف المدبر والمكاتب .

### قوله عليه السلام : ياويله

« الويل » الحزن والنكال والهلاك . والهاء هنا للضمير لاللسكت .

والمعنى : ياويل بشار احضر فقد حان حينك وآن ابانك وجاء أوانك .  
وقد يستعمل باللام فيقال له : الويل ويكون في معنى الشتم والدعاء عليه  
بالهلاك .

قال صاحب الكشاف في الفائق : ويح وويب وويس ثلاثها في معنى الترحم ،  
وأما ويل فشتم ودعاء بالهلكة ، وعن الفراء أن الويل كلمة شتم ودعاء سوء ، وقد  
استعملتها العرب استعمال قاتله الله في موضع الاستعجاب ، ثم استعظموه فكنوا  
منها بويح وويب وويس ، كما كنوا عن جوع له بجوساً وجوداً .

### قوله عليه السلام : أرعبه الله

الارعب افعال من الرعب ، أي أوقعه الله في الرعب والخوف والفرع والقلق .

فراشه وافزعني وأقلقني عن رقادي ، أو تدرّون اني لم أقول ذلك ؟ أقول ذلك لكي استقر في قبري .

في سفيان بن مصعب العبدي أبي محمد

٧٤٧ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني حمدان بن أحمد الكوفي ، قال :  
حدثني أبوداود سليمان بن سفيان المسترق ، عن سيف بن مصعب العبدي ، قال ، قال  
أبو عبدالله عليه السلام : قل شعراً تنوح به النساء .

٧٤٨ - نصر بن الصباح ، قال : حدثنا اسحاق بن محمد البصري ، قال :  
حدثني محمد بن جمهور ، قال : حدثني أبو داود المسترق ، عن علي بن  
النعمان ، عن سماعة ، قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام : يامعشر الشيعة علموا أولادكم شعر  
العبدي فانه على دين الله .

قال أبو عمرو : في أشعاره ما يدل على أنه كان من الطيارة .

في عبدالله بن يحيى الكاهلي

٧٤٩ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، قال : زعم ابن أخي  
الكاهلي أن أبا الحسن الأول عليه السلام قال لعلي : اضمن لي الكاهلي وعباله أضمن لك الجنة .

ما روى في داود الرقي

٧٥٠ - حدثني حمدويه و ابراهيم ومحمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن  
نصير قالوا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن ذكره ، عن  
أبي عبدالله عليه السلام قال : انزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله .  
٧٥١ - علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن أبي عبدالله البرقي

قوله عليه السلام : أو تدرّون

بواو الزينة المفتوحة بعد همزة الاستفهام .

وفي نسخة « أتدرّون » باسقاط الواو .

ونسخة أخرى « وتدرّون » باسقاط الهمزة .

رفعه، قال ، نظر أبو عبدالله عليه السلام الى داود الرقي وقد ولي ، فقال : من سره أن ينظر الى رجل من أصحاب القائم عليه السلام فلينظر الى هذا .

وقال في موضع آخر : أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد رحمه الله .

### في اسحاق واسماعيل ابني عمار

٧٥٢- محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير، قال : حدثني محمد

ابن عيسى ، عن زياد القندي ، قال ، كان أبو عبدالله عليه السلام اذا رأى اسحاق بن عمار واسماعيل بن عمار ، قال : وقد يجمعهما لاقوام ، يعني الدنيا والاخرة .

### في الحسن بن خنيس

٧٥٣ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني حمدويه ، قال : حدثني الحسين بن

موسى ، عن جعفر بن محمد الخثعمي ، عن ابراهيم بن عبد الحميد الصنعاني ، عن أبي أسامة الشحام ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام اذ مر الحسن بن خنيس ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : نحب هذا ؟ هذا من أصحاب أبي عليه السلام .

وبهذا الاسناد عن ابراهيم ، عن رجل ، عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام قالوا : ينبغي للرجل أن يحفظ أصحاب أبيه ، فان بره بهم بره بوالديه .

### في علي بن أبي حمزة البطايني

٧٥٤ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، قال : حدثني أبو

داود المسترق ، عن علي بن أبي حمزة ، قال ، قال أبو الحسن موسى عليه السلام : يا علي أنت وأصحابك شبه الحمير .

٧٥٥ - قال ابن مسعود ، قال أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال : علي بن

أبي حمزة كذاب متهم .

وروى أصحابنا أن أبا الحسن الرضا عليه السلام قال بعد موت ابن أبي حمزة :

انه أقعد في قبره فسئل عن الائمة عليهم السلام فأخبر بأسمائهم حتى انتهى الي فسئل فوقف،

فضرب علي رأسه ضربة امتلاء قبره ناراً .

٧٥٦- قال ابن مسعود : سمعت علي بن الحسن بن أبي حمزة كذاب ملعون ، قد رويت عنه أحاديث كثيرة ، و كتبت تفسير القرآن كله من أوله الى آخره ، الا أنني لأستحل أن أروي عنه حديثاً واحداً .

٧٥٧ - حمدان بن أحمد قال : حدثنا معاوية بن حكيم ، عن أبي داود المسترق ، عن عقبة بياح القصب ، عن علي بن أبي حمزة ، قال ، قال أبو الحسن يعني الاول عليه السلام : يا علي أنت وأصحابك أشباه الحمير .

٧٥٨ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن محمد ، عن محمد بن علي الهمداني ، عن رجل ، عن علي بن أبي حمزة ، قال : شكوت الى أبي الحسن عليه السلام وحدثته بالحديث عن أبيه وعن جده ، فقال : يا علي هكذا قال أبي وجدي عليه السلام : قال : فبكيت ، ثم قال : أو قد سألت الله لك أو أسأله لك في العلانية أن يغفر لك .

٧٥٩ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسين ، عن محمد بن جمهور ، عن أحمد بن الفضل ، عن يونس بن عبد الرحمن ، قال : مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوامه أحد الا وعنده المال الكثير ، وكان ذلك سبب وقفهم وجهودهم موته ، وكان عند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار .

٧٦٠ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن أبي عبد الله الرازي ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن عليه السلام قال ، قلت : جعلت فداك اني خلفت ابن أبي حمزة وابن مهران وابن أبي سعيد أشد أهل الدنيا عداوة لله تعالى .

قال ، فقال : ماضرك من ضل اذا اهتديت ، انهم كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وكذبوا أمير المؤمنين وكذبوا فلاناً وفلاناً وكذبوا جعفرأ وموسى ، ولي بأبائي عليهم السلام أسوة .

قلت جعلت فداك انا نروي أنك قلت لابن مهران أذهب الله نور قلبك وأدخل

الفقر بيتك .

فقال : كيف حاله وحال بزه ؟ قلت : ياسيدي أشد حال هم مكروبون وبيغداد لم يقدر الحسين أن يخرج الى العمرة ، فسكت ، وسمعته يقول في ابن أبي حمزة : أما استبان لكم كذبه ؟ أليس هو الذي يروي أن رأس المهدي يهدى الى عيسى بن موسى وهو صاحب السفيناني ؟ وقال : ان أبا الحسن يعود الى ثمانية أشهر ؟

في ابن أبي حمزة الشمالي والحسين ومحمد أخويه وابنه

٧٦١ - قال أبو عمرو : سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير ، عن علي بن أبي حمزة الشمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وابنه ؟ فقال : كلهم ثقات فاضلون .

في عبد الخالق

٧٦٢ - عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي ، قال : حدثني أبي ، عن اسماعيل ابن عبد الخالق ، قال : ذكر أبو عبدالله عليه السلام أبي فقال صلى الله على أبيك ثلاثاً

في عمار الساباطي

٧٦٣ - علي بن محمد ، قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن ابراهيم ابن هاشم ، عن عبدالرحمن بن حماد الكوفي ، عن مروك ، قال ، قال لي أبو الحسن

في علي بن أبي حمزة

قوله (ع) : وحال بزه

بفتح الموحدة وتشديد الزاي ، يعني حال تجارته وامتعته التي يتجر بها . في المغرب : عن ابن دريد البز متاع البيت من الثياب خاصة ، وعن الليث ضرب من الثياب ، ومنه ابتز جاريتة اذا جردها من ثيابها ، وعن ابن الأنباري رجل حسن البز اي الثياب ، وعن الجوهري هو من الثياب امتعة البزاز والبزازة حرفته وقال محمد : في السير البز عند أهل الكوفة ثياب الكتان والقطن لالاصوف والخز .

الاول عليه السلام اني استوهبت عمار الساباطي من ربي ، فوهبه لي .

### في عامر بن جذاعة وحجر بن زائدة

٧٦٤ - علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين ابن سعيد ، يرفعه ، عن عبدالله بن الوليد ، قال ، قال لي أبو عبدالله عليه السلام : ماتقول في المفضل ؟ قلت : وما عسيت أن أقول فيه بعد ما سمعت منك ، فقال : رحمه الله لكن عامر بن جذاعة و حجر بن زائدة أتيا نبي فعاياه عندي ، فسألتهما الكف عنه فلم يفعلا ، ثم سألتهما أن يكفا عنه وأخبرتهما بسروري بذلك فلم يفعلا فلا غفر الله لهما .

### في داود بن كثير الرقي أيضاً

٧٦٥ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبدالعزيز ، عن بعض أصحابنا ، عن داود بن كثير الرقي ، قال ، قال لي أبو عبدالله عليه السلام : ياداود اذا حدثت عنا بالحديث فاشتهرت به فأنكره .

قال نصر بن صباح : عاش داود بن كثير الرقي الى وقت الرضا عليه السلام .

٧٦٦ - طاهر بن عيسى ، قال : حدثني الشجاعي ، عن الحسين بن بشار ، عن داود الرقي ، قال : قال لي داود : ترى ماتقول الغلاة الطيارة وما يذكرون عن شرطة الخميس عن أمير المؤمنين عليه السلام وما يحكي أصحابه عنه فذلك والله أراني أكبر منه ، ولكن أمرني أن لا أذكره لاحد .

قال : وقلت له اني قد كبرت ودق عظمي أحب أن يختم عمري بقتل فيكم فقال : وما من هذا بد ان لم يكن في العاجلة يكون في الاجلة .

ذكر أبو سعيد بن رشيد الهجري ، ان داود دخل على أبي عبدالله عليه السلام فقال : ياداود كذب والله أبو سعيد .

قال أبو عمرو : يذكر الغلاة أنه من أركانهم ، وقد يروي عنه المناكير من الغلو ، وينسب اليه أقاويلهم ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه ولا عثرت من الرواية على شيء غير ما أثبتته في هذا الباب .



## في اسحاق واسماعيل ابني عمار أيضاً

٧٦٧ - حمدويه و ابراهيم ، قالا : حدثنا أيوب ، عن ابن المغيرة ، عن علي بن اسماعيل بن عمار ، عن اسحاق ، قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : ان لنا أموالاً ونحن نعامل الناس ، وأخاف أن يحدث حدث أن تفرق أموالنا ؟ قال ، فقال له : أجمع مالك في كل شهر ربيع ، قال علي بن اسماعيل : فمات اسحاق في شهر ربيع .

٧٦٨ - نصر بن الصباح ، قال : حدثني سجادة ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، عن اسحاق بن عمار ، قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام جالساً حتى دخل عليه رجل من الشيعة ، فقال له يا فلان جدد التوبة ، أو أحدث عبادة فانه لم يبق من أجلك الا شهر ، قال اسحاق ، فقلت في نفسي واعجباؤه كأنه يخبرنا أنه يعلم آجال شيعته أو قال آجالنا .

قال ، فالتفت الي م غضباً ، فقال : يا اسحاق وما تنكر من ذلك ، وقد كان الهجري مستضعفاً ، وكان عنده علم المنايا ، والامام أولى بذلك من رشيد الهجري ، يا اسحاق اما أنه قد بقي من عمرك سنتان ، أما أنه يتشتت أهل بيتك تشتتاً قبيحاً ، ويفلس عيالك أفلاساً شديداً .

٧٦٩ - جعفر بن معروف ، قال : حدثني أبو الحسن الرازي ، قال : حدثني اسماعيل بن مهران ، قال : حدثني محمد بن سليمان الديلمي ، قال قال اسحاق بن عمار ، لما كثر مالي أجلس على بابي بواباً يرد عني فقراء الشيعة ، قال فخرجت الى مكة في تلك السنة فسلمت على أبي عبدالله عليه السلام فردد علي بوجه قاطب غير مسرور ، فقلت : جعلت فداك ما الذي غير حالي عندك قال : الذي غيرك للمؤمنين ، قلت : جعلت فداك والله اني لاعلم أنهم على دين الله ، ولكن خشيت الشهرة على نفسي .

قال : يا اسحاق أما علمت أن المؤمنين اذا التقيا فتصافحنا بين أبهاميهما مائة رحمة ، تسعة وتسعون منها لاشدهما حباً لصاحبه ، فاذا اعتنقا غمرتاهما الرحمة ، فاذا التثما لا يريدان بذلك الا وجه الله قيل لهما غفراً لكما ، فاذا جلسا يتساءلان قالت

الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا عنهما فان لهما سرّاً وقد ستره الله عليهما .

قلت : جعلت فداك وتسمع الحفظة قولهما ولا تكتبه ، وقد قال الله عزوجل «ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد»<sup>(١)</sup> قال فنكس رأسه طويلاً ثم رفعه وقد فاضت دموعه على لحيته وهو يقول : يا اسحاق ان كانت الحفظة لا تسمعه ولا تكتبه فقد يسمعه ويعلمه الذي يعلم السر وأخفى ، يا اسحاق فحف الله كأنك تراه فان شككت في أنه يراك فقد كفرت ، وان أيقنت أنه يراك . ثم برزت له بالمعصية فقد جعلت في حد أهون الناظرين اليك .

#### في سنان وعبدالله ابنه

٧٧٠ - أبو الحسن بن أبي طاهر ، قال : حدثني محمد بن يحيى الفارسي قال : حدثني مكرم بن بشر ، عن الفضل بن شاذان ، عن أبيه ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبدالله بن سنان ، وكان رحمه الله من ثقات رجال أبي عبدالله عليه السلام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : دخلت عليه أنا مع أبي ، فقال : يا عبدالله الزم أباك فان أباك لا يزداد على الكبير الا كبراً .

٧٧١ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله أبي خلف ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن ذكره ، عن عمر بن يزيد ، قال ، سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ، وذكر عبدالله بن سنان ، فقال : أما أنه يزيد علي السن خيراً ، وكان عبدالله بن سنان مولى قريش على خزائن المنصور والمهدي .

#### في عجلان أبي صالح

٧٧٢ - محمد بن مسعود ، قال : سمعت علي بن الحسن بن علي بن فضال يقول : يا عجلان أبو صالح ثقة ، قال ، قال أبو عبدالله عليه السلام : يا عجلان كأنني أنظر اليك الى جنبتي والناس يعرضون علي .

## في يسار بن بشار

٧٧٣ - أبو عمرو : قال حدثني محمد بن مسعود ، قال سألت علي بن الحسن ، عن يسار بن بشار الذي يروي عنه أبان بن عثمان ؟ قال : هو خير من أبان وليس به بأس .

## في أبي خالد القمط

٧٧٤ - قال أبو عمرو : حدثني محمد بن مسعود ، قال ، كتب الي أبو عبد الله ، يذكر عن الفضل ، قال : حدثني محمد بن جمهور القمي ، عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن رثاب ، عن أبي خالد القمط ، قال ، قال لي رجل من الزيدية أيام زيد : ما منعك أن تخرج مع زيد ؟ قال ، قلت له : ان كان أحد في الارض مفروض الطاعة فالخارج قبله هالك ، وان كان ليس في الارض مفروض الطاعة ، فالخارج والجالس موسع لهما ، فلم يرد علي شيئاً .

قال فمضيت من فوري الى أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بما قال لي الزيدي ، وبما قلت له ، وكان متكئاً فجلس ، ثم قال أخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله ومن فوقه ومن تحته ، ثم لم تجعل له مخرجاً .

قال حمدويه : واسم أبي خالد القمط : يزيد .

٧٧٥ - حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري ، قال : حدثنا الفضل بن شاذان ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد بن جمهور القمي ، عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن رثاب ، عن أبي خالد القمط ، وذكر مثل ما روى محمد بن مسعود عن أبي عبد الله بن نعيم الشاذاني ، مثله سواء .

## في ثعلبة بن ميمون

٧٧٦ - ذكر حمدويه ، عن محمد بن عيسى ، أن ثعلبة بن ميمون مولى محمد ابن قيس الانصاري ، وهو ثقة خير فاضل مقدم معلوم في العلماء والفقهاء الاجلة من هذه العصابة .

## في الاشاعة

٧٧٧ - محمد بن الحسن ، ابن عثمان بن حماد ، قال : حدثنا محمد بن يزداد ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن بعض أصحابنا ، ان رجلين من ولد الاشعث استأذنا على أبي عبدالله فلم يأذن لهما ، فقلت : ان لهما ميلا ومودة لكم ، فقال : ان رسول الله ﷺ لعن أقواماً ، فجرى اللعن فيهم وفي أعقابهم الى يوم القيامة .

ما روى في شهاب بن عبد ربه  
وعبد الخالق وأخويه

٧٧٨ - قال أبو عمر : شهاب وعبد الرحيم وعبد الخالق ووهب ولد عبد ربه من موالي بني أسد من صلحاء الموالي .

٧٧٩ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبدالله بن محمد ، قال : حدثني أبي ، عن اسماعيل بن عبد الخالق ، قال : ذكر أبو عبدالله ﷺ أبي فقال : صلى الله على أبيك ثلاثاً .

٧٨٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني جبريل بن أحمد ، قال : حدثني محمد ابن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن مسمع كردين أبي سيار ، قال : سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول : وأما شهاب فانه شر من الميتة والدم ولحم الخنزير .  
حمدويه بن نصير ، ذكر عن بعض مشايخه قال : شهاب بن عبد ربه خير فاضل .

٧٨١ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن فضيل ، عن شهاب ، قال ، قال أبو عبدالله ﷺ : كيف أنت اذا نعاني اليك محمد بن سليمان ، فاني يوماً بالبصرة عند محمد بن سليمان ، اذ القي الي كتاباً وقال أعظم الله أجرك في جعفر بن محمد ، فذكرت الكلام فخنقتني العبرة .

٧٨٢- حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني عبدالله بن محمد، قال: حدثني الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن شهاب، قال، قال أبو عبدالله عليه السلام: يا شهاب كيف أنت اذا نعاني اليك محمد بن سليمان، فمكثت ماشاء الله، ثم ان محمد بن سليمان لقيني، فقال: يا شهاب عظم الله أجرك في أبي عبدالله عليه السلام فكان سبب اقامة الناوسية على أبا عبدالله عليه السلام بهذا الحديث .

في وهب بن عبد ربه وعبدالرحمن أخيه  
واسماعيل بن عبدالخالق

٧٨٣- حدثني أبو الحسن حمدويه بن نصير، قال: سمعت بعض المشايخ يقول وسألته عن وهب وشهاب وعبدالرحمن بني عبد ربه اسماعيل بن عبدالخالق ابن عبد ربه؟ قال: كلهم خيار فاضلون كوفيون .

٧٨٤- حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني عبدالله بن محمد، عن الحسن ابن علي الوشاء، عن اسماعيل بن عبدالخالق، قال، قال لي حسين بن زيد، أرسلني محمد بن عبدالله بن الحسن الى أبي عبدالله عليه السلام يطلب منه راية رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب، فقال: يا جارية هاتي .

في شهاب بن عبد ربه

٧٨٥- محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام عن شهاب بن عبد ربه، قال، قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا شهاب يكثر المقييل في أهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة فيأبأها، ثم قال: يا شهاب ولا تغفل اني عنيت بني عمي هؤلاء فقال شهاب: أشهد أنه عناهم .

٧٨٦- محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن الحسين بن بشار

الواسطي ، عن داود الرقي ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر شهاب بن عبد ربه ، فقال : والله الذي لاله الا هو لاصلنه ، والله الذي لاله الا هو لاخبرنه .

٧٨٧ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبدالله بن محمد ، قال : حدثني العباس بن عامر ، عن أبي جميلة ، عن شهاب بن عبد ربه ، أنه ضربه محمد بن عبدالله بن الحسن نحواً من سبعين سوطاً .

### في أبي بكر الحضرمي وعلقمة

٧٨٨ - حدثني علي بن محمد بن قتيبة القتيبي ، قال : حدثنا الفضل بن شاذان ، قال حدثني أبي ، عن محمد بن جمهور ، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي قال : دخل أبو بكر وعلقمة على زيد بن علي ، وكان علقمة أكبر من أبي ، فجلس أحدهما عن يمينه والاخر عن يساره ، وكان بلغهما أنه قال ليس الامام منا من أرخى عليه ستره ، انما الامام من شهر سيفه .

### في أبي بكر الحضرمي

أبو بكر هذا عبدالله بن محمد الحضرمي وأخوه علقمة بن محمد أكبر منه ، كما ذكر في الحديث ، ويستبين أنه في صحة الحديث واستقامة الاعتقاد كأخيه عبدالله الاصغر منه ، وهما من أصحاب أبي جعفر الباقر وأبي عبدالله الصادق عليهما السلام .

وقد ذكرهما الشيخ في كتاب الرجال فقال في أصحاب الباقر صلوات الله عليه : علقمة بن محمد الحضرمي أخو أبي بكر الحضرمي .

وقال في أصحاب الصادق عليه السلام : عبدالله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي سمع من أبي الطفيل ، تابعي روى عنهما عليهما السلام <sup>(١)</sup> .

قلت : وهو معروف الجلالة صحيح الحديث ، وأما أخوه علقمة فممدوح حسن الحديث ، ولنا في الرجال علقمة بن قيس من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان فقيهاً في دينه قارياً لكتاب الله عالماً بالفرائض .

فقال له أبو بكر وكان أجراًهما : يا أبا الحسين أخبرني عن علي بن أبي طالب <sup>عليه السلام</sup> أكان أماماً وهو مرخي عليه ستره أو لم يكن أماماً حتى خرج وشهر سفيه ؟ قال وكان زيد تبصر الكلام ، قال : فسكت فلم يجبه ، فرد عليه الكلام ثلاث مرات كل ذلك لايحييه بشيء .

وقد ذكر الحسن بن داود أنه قتل هو وأخوه أبي بن قيس بصفين <sup>(١)</sup> ، وهو خطأ . والصواب ما رواه أبو عمرو الكشي فيما قد سبق في أنه شهد صفين وأصيبت إحدى رجله فخرج منها ، وأما أخوه فقد قتل بصفين .

قال في جامع الاصول: الحضرمي بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المعجمة منسوب الى حضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن حمير ، والى حضرموت اسم صقع المعروف ، وقد جاء النسب اليه مركباً مثل نظائره مثل عبشمي وعبقسي وعبدري في النسب الى عبد شمس وعبد قيس وعبد دار .

قوله : وكان زيد تبصر

تبصر بفتح التاء المثناة من فوق والباء الموحدة واهمال الصاد المشددة على صيغة الماضي .

وفي بعض النسخ «تبصر» على صيغة المضارع تفعلاً من البصر أو من البصيرة . أي كان يطلب المباحثة ويحاور المحاور والمناظرة ، ويحب أن يرى مجلس الكلام والبحث ، أو أنه كان يريد التبصر والتعرف في البحث والبصيرة في الكلام . قال في المغرب : أبصر الشيء رآه وتبصره طلب أن يراه .

والصواب عندي في ضبط هذه اللفظ «ينضر» بضم ياء المضارعة وفتح النون واعجام الصاد المشددة المكسورة على التفعيل من النضرة والنضارة ، أي كان يحبر الكلام تحبيراً ويحسنه تحسيناً ، فان النضرة في اللغة غير مقصورة الاطلاق على حسن الوجه .

فقال له أبو بكر: ان كان علي بن أبي طالب اماماً فقد يجوز أن يكون بعده امام مرخي عليه ستره ، وان كان علي عليه السلام لم يكن اماماً وهو مرخي عليه ستره فأنت ما جاء بك هي هنا ، قال : فطلب الي علقمة أن يكف عنه ، فكف .  
محمد بن مسعود ، قال : كتب الي الشاذاني أبو عبدالله ، يذكر عن الفضل عن أبيه ، مثله سواء .

٧٨٩ - حدثني محمد بن مسعود : قال : حدثني عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي ، قال : حدثني الوشاء ، عن يثق به يعني أمه ، عن خاله ، قال ، يقال له : عمرو بن الياس ، قال ، دخلت أنا وأبي الياس بن عمرو ، على أبي بكر الحضرمي وهو يوجد بنفسه ، قال : يا عمرو ليست هذه ساعة الكذب أشهد على جعفر بن محمد أنني سمعته يقول بهذا الامر .

٧٩٠ - أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزة القمي ، قال ، قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار المعروف بمموله ، قال : حدثني عبدالله بن محمد ابن خالد ؟ قال حدثني الحسن ابن بنت الياس قال ، دخلت على أبي بكر الحضرمي وهو يوجد بنفسه ، فقال لي : اشهد على جعفر بن محمد أنه قال : لا يدخل النار منكم أحد .

### في حبي أخت مسير

٧٩١ - حدثني أبو محمد الدمشقي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن عقبة ، عن أبيه ، عن مسير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أقامت حبي أخت مسير بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها وفنوا أجمعين الا قليلا ، قال : فقال مسير لابي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك أن أختي حبي قد أقامت بمكة حتى ذهب أهلها ،

قال في المغرب : النضرة الحسن ونضر وجهه حسن ونضره الله ، يتعدى ولا يتعدى ، وعليه الحديث : نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ، وعن الأزدي ليس هذا من الحسن في الوجه ، بل انما هو في الجاه والقدر ، وعن الاصمعي بالتشديد أي نعمه .



وقرابتها تحزن عليها وقد بقي منهم بقية يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضي ولا يرونها ، فلو قلت لها فانها تقبل منك .

قال : ياميسر دعها فانه ما يدفع عنكم الا بدعائها ، قال ، فالح علي أبي عبدالله عليه السلام قال لها : يا حبي ما يمنعك من مصلى علي عليه السلام الذي كان يصلي فيه علي عليه السلام قال : فأنصرفت .

### في عمرو بن حريث

٧٩٢ - جعفر بن أحمد بن أيوب ، روى صفوان ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : دخلت عليه وهو في منزل أخيه عبدالله بن محمد ، فقلت له : جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل ؟ قال : طلب النزهة ، قال ، قلت : جعلت فداك الا أقص عليك ديني الذي أدين به ؟ قال : بلي يا عمرو .

قلت : اني أدين الله بشهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، واقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان ، وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ، والولاية لعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليهما ، والولاية للحسن والحسين ، والولاية لعلي بن الحسين ، والولاية لمحمد بن علي ، ولك من بعده ، وأنتم أئمتي عليه أحبي وعليه أموت وأدين الله به .

قال : يا عمرو وهذا والله ديني ودين آبائي الذي ندين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ، ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك ، فاد شكر ما أنعم الله عليك ، ولا تكن ممن اذا أقبل طعن في عينيه وأذا أدبر طعن في قفاه ، ولا تحمل الناس علي كاهلك فانه يوشك ان حملت الناس علي كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك .

### في زكريا بن سابق أيضاً

٧٩٣ - جعفر وفضالة ، عن أبي الصباح ، عن زكريا بن سابق ، قال ، وصفت الائمة لابي عبدالله عليه السلام حتى انتهيت الى أبي جعفر عليه السلام ، فقال : حسبك قد ثبت

الله لسانك وهدى قلبك .

### فى ابراهيم المخارقى

٧٩٤ - جعفر بن أحمد، عن نوح بن ابراهيم المخارقى، قال ، وصفت الائمة لابي عبدالله عليه السلام ، فقلت : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً رسول الله ، وأن علياً امام ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ، ثم أنت ، فقال : رحمك الله ، ثم قال : اتقوا الله اتقوا الله ، عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء الامانة وعفة البطن والفرج .

### فى منصور بن حازم

٧٩٥ - جعفر بن أحمد بن أيوب ، عن صفوان ، عن منصور بن حازم، قال قلت لابي عبدالله عليه السلام : ان الله أجل وأكرم من أن يعرف بخلقه ، بل الخلق يعرفون بالله ، قال : صدقت .

قال ، قلت : ان من عرف أن له رباً فقد ينبغي أن يعرف أن لذلك الرب رضىً وسخطاً وأنه لا يعرف رضاه وسخطه الا برسول لمن لم يأت الوحي ، فينبغي أن يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف أنهم الحجة ، وأن لهم الطاعة المفترضة ، فقلت للناس : أليس يعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه ؟ قالوا : بلى .

قلت : فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كسان الحجة ، قالوا : القرآن ، فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجى والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصوصته فعرفت أن القرآن لا يكون حجة الا بقيم ، ما قال فيه من شيء كان حقاً .

فقلت لهم : من قيم القرآن ؟ فقالوا : ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة ، قلت : كله ؟ قالوا : لا : فلم أجد أحداً ، فقالوا : انه ما كان يعرف ذلك كله الا علي عليه السلام ، واذا كان الشيء بين القوم وقال هذا لأدرى وقال هذا لأدرى وقال هذا لأدرى ، وقال هذا لأدرى ولم ينكر عليه ، كان القول قوله .  
وأشهد أن علياً عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة ، وكان حجة على

الناس بعد رسول الله ﷺ ، وأنه ما قال في القرآن فهو حق ، فقال رحمك الله .

فقلت : ان علياً عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله ﷺ وأن الحجة بعد علي الحسن بن علي ، وأشهد على الحسن أنه كان حجة ، وأن طاعته مفروضة ، فقال ، رحمك الله ، وقبلت رأسه وقلت ، أشهد على الحسن أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده ، كما ترك أبوه وجده ، وأن الحجة بعد الحسن الحسين ، وكانت طاعته مفروضة ، فقال : رحمك الله وقبلت رأسه .

وقلت : أشهد على الحسين أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده ، وأن الحجة من بعده علي بن الحسين ، وكانت طاعته مفروضة ، فقال رحمك الله وقبلت رأسه .  
وقلت : وأشهد أن علي بن الحسين لم يذهب حتى ترك حجة من بعده ، وأن الحجة من بعده محمد بن علي أبو جعفر ، وكانت طاعته مفترضة ، فقال : رحمك الله .

فقلت : أعطني رأسك أقبه ، فضحك فقلت: أصلحك الله ، وقد علمت أن أباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه ، وأشهد بالله أنك أنت الحجة وأن طاعتك مفترضة ، فقال : كف رحمك الله قلت أعطني رأسك أقبه فقبلت رأسه ، فضحك ، ثم قال : سلني عما شئت فلا أنكرك بعد اليوم أبداً .

### في خالد البجلي

٧٩٦ - جعفر بن أحمد ، عن جعفر بن بشير ، عن أبي سلمة الجمال ، قال دخل خالد البجلي على أبي عبدالله عليه السلام وأنا عنده ، فقال له : جعلت فداك أني أريد أن أصف لك ديني الذي أدين الله به ، وقد قال له قبل ذلك : اني أريد أن أسألك ؟ فقال له : سلني فوالله لا تسألني عن شيء الا حدثتك به على حده لا أكتمك .

قال : ان أول ما أبدء أني أشهد أن لا اله الا الله وحده ليس اله غيره ، قال ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : كذلك ربنا ليس معه اله غيره ، ثم قال وأشهد أن محمداً

عبده ورسوله ، قال ، فقال أبو عبد الله : كذلك محمد عبد الله مقر له بالعبودية ورسوله الى خلقه .

ثم قال : وأشهد أن علياً عليه السلام كان له من الطاعة المفروضة على العباد مثل ما كان لمحمد صلى الله عليه وآله على الناس قال : كذلك كان عليه السلام .

قال : وأشهد أنه كان للحسن بن علي بعد علي عليه السلام من الطاعة الواجبة على المخلوق مثل ما كان لمحمد وعلي صلوات الله عليهما ، فقال : كذلك كان الحسن .

قال : وأشهد أنه كان للحسين من الطاعة الواجبة على المخلوق بعد الحسن ما كان لمحمد وعلي والحسن عليهم السلام قال : فكذلك كان الحسين ، قال : وأشهد أن علي ابن الحسين كان له من الطاعة الواجبة على جميع المخلوق كما كان للحسين عليه السلام قال : فقال : كذلك كان علي بن الحسين .

قال : وأشهد أن محمد بن علي كان له من الطاعة الواجبة على المخلوق مثل ما كان لعلي بن الحسين ، قال فقال : كذلك كان محمد بن علي قال : وأشهد أنك أورثك الله ذلك كله .

قال ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : حسبك أسكت الان فقد قلت حقاً ، فسكت ، فحمد الله وأثنى عليه .

ثم قال : ما بعث الله نبياً له عقب وذرية الا أجرى لآخرهم مثل ما أجرى لاولهم ، وانا لحق ذرية محمد صلى الله عليه وآله أجرى لآخرنا مثل ما أجرى لاولنا ، ونحن على منهاج نبينا عليه السلام لنا مثل ماله من الطاعة الواجبة .

ما روى في يوسف

٧٩٧ - جعفر بن أحمد بن الحسن ،

ماروى في يوسف

قوله رحمه الله جعفر بن أحمد بن الحسن

السند في اختيار ابن طاوس على هذه الصورة بعينها ، والذي يغلب على

عن داود ، عن يوسف ، قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : أصف لك ديني الذي أدين الله به ، فان أكن على حق فثبتني وان أكن على غير الحق فردني الى الحق ، قال : هات قال قلت : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله

الظن عندي أن في هذا الاسناد تركاً في الطبقة ، والصواب عن جعفر بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن داود .

وجعفر بن أحمد هو الذي يعرف بابن التاجر ، ويروي عنه محمد بن مسعود العياشي . وأحمد بن الحسن هو أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، يروي عنه أخوه علي بن الحسن بن علي بن فضال وغيره .

وقد ذكر النجاشي أن محمد بن مسعود العياشي هو يروي عن أصحاب علي ابن الحسن بن فضال <sup>(١)</sup> .

وذكر أن أحمد بن الحسن بن فضال مات سنة ستين ومائتين <sup>(٢)</sup> .

وذكر أيضاً أن داود الرقي مات بعد المائتين بقليل بعد وفات الرضا عليه السلام <sup>(٣)</sup> . وأنه روى عن أبي الحسن موسى ، وأبي الحسن الرضا عليه السلام ، وهو من أصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام .

وبالجملة الامر لا يكاد يخفى بعد ملاحظة التاريخ وطبقة الاسناد في الرواية والله سبحانه أعلم .

قوله : عن داود عن يوسف

قال السيد المكرم جمال الدين أحمد بن طائوس في اختياره : أني لأعرف من داود هذا ، ثم قال : مع أني لأعرف أيضاً يوسف من هو ؟ .

(١) رجال النجاشي : ٢٧٠

(٢) رجال النجاشي : ٦٣

(٣) رجال النجاشي : ١١٩

عنه ، وأن علياً كان امامي ، وأن الحسن كان امامي ، وأن الحسين كان امامي ، وأن علي بن الحسين كان امامي ، وأن محمد بن علي كان امامي ، وأنت جعلت فداك على منهاج آبائك ، قال ، فقال عند ذلك مراراً رحمك الله .

ثم قال : هذا والله دين الله ودين ملائكته ودين آبائي لا يقبل الله غيره .

### ماروى فى الحسن بن زياد العطار

٧٩٨ - جعفر وفضالة ، عن أبان ، عن الحسن بن زياد العطار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، قلت : اني أريد أن أعرض عليك ديني وان كنت في حسابي ممن قد فرغ من هذا ، قال : فأته .

قلت : من العجب عدم معرفته بهما ، أما يوسف هذا الذي نحن في ترجمته فهو أبو أمية الكوفي يوسف بن ثابت ، الثقة الجليل المعروف من أصحاب الصادق عليه السلام ، يروي عنه أبو اسحاق الفقيه ثعلبة بن ميمون وغيره ممن في طبقتهم ، وله كتاب معتمد عليه يرويه ثعلبة .

وإذا اطلق في أسانيد الاخبار يوسف عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام فهو منصرف اليه ، وهذا الحديث الذي رواه أبو عمرو الكشي رحمه الله تعالى ليس يطابق حال غيره من اليوسفين .

وأما داود الذي أورده في السند فهو الرقي ، كما هو المستبين من الطبقة فليعرف .

### ماروى فى الحسن بن زياد العطار

قوله : حسابي

بكسر الحاء المهملة وأهمال السين الساكنة قبل الباء الموحدة والنون بعد الالف وهو الظن ، واما المصدر بمعنى الحساب فحسبان مضموم الحاء .

والمعنى : وان كنت في ظني ممن قد فرغ عن الحاجة الى العرض عليك

قال ، قلت : فاني أشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأقر بما جاء من عند الله ، فقال لي مثل ماقلت ، وأن علياً امام فرض الله طاعته ، من عرفه كان مؤمناً ، ومن جهله كان ضالاً ومن رد عليه كان كافراً .

ثم وصفت الائمة عليهم السلام حتى انتهيت اليه ، فقال : مالذي تريد ؟ أتريد اني أتولاك على هذا ، فاني أتولاك على هذا .

### في أبي اليسع عيسى بن السري

٧٩٩ - جعفر بن أحمد ، عن صفوان ، عن أبي اليسع ، قال ، قلت لابي عبدالله عليه السلام : حدثني عن دعائم الاسلام التي بني عليها ، ولايسع أحداً من الناس تفصير عن شيء منها ، الذي من قصر عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه ولم يقبل منه عمله ، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه وقبل منه عمله ، ولم يضق به مافيه بجهل شيء من الامور جهله .

قال : فقال شهادة الا اله الا الله والايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم ، والاقرار بما جاء به من عند الله ، ثم قال الزكاة والولاية شيء دون شيء ، فضل يعرف لمن أخذ به ،

فان من الثابت المعلوم المتيقن عندي أن ذلك المعروض هو الدين الحق الذي مابعده الا الضلال .

### في أبي اليسع عيسى بن السري

أبو اليسع عيسى بن السري ثقة لامطعن فيه ، وقد وثقه النجاشي <sup>(١)</sup> وغيره وهو من أجلاء أصحاب الصادق عليه السلام .

قوله (ع) شيء دون شيء

شيء بالرفع على الخبرية : اما متعاق بالولاية على ما هو الاعذب الاظهر ، أو بكل من المذكورات ، أو بالمجموع بما هو المجموع .

قال رسول الله ﷺ : من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية . وقال الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم (١) » وكان علي عليه السلام وقال الآخرون : لابل معاوية .

وكان حسن ثم كان حسين ، وقال الآخرون هو يزيد بن معاوية لاسواء ، ثم قال أزيدك ؟ قال بعض القوم : زده جعلت فداك .

قال : ثم كان علي بن الحسين ، ثم كان أبو جعفر ، وكانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال ولا حرام الا ماتعلموا من الناس .

حتى كان أبو جعفر عليه السلام فتش لهم وبين لهم وعلهم ، فصاروا يعلمون الناس بعد ما كانوا يتعلمون منهم ، والأمر هكذا يكون ، والأرض لاتصلح الا بامام ، ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ، وأحوج ماتكون الى هذا اذا بلغت نفسك هذا المكان، وأشار بيده الى حلقة ، وانقطعت من الدنيا تقول: لقد كنت على رأي حسن . قال أبو اليسع عيسى بن السري : وكان أبو حمزة وكان حاضر المجلس أنه قال : لك فما تقول كان أبو جعفر اماماً حق الامام .

### في المغيرة بن توبة المخزومي

٨٠٠ - جعفر بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن أبي عمير عن حماد بن

و « دون » المضاف الى شيء بمعنى غير و « فضل » اما مجرور على الصفة للمضاف إليه ، أو مرفوع على الخبر لضمير محذوف منفصل مرفوع على الابتداء والتقدير هو فضل .

والمعنى : أن الولاية أو جميع ما ذكر شيء غير شيء يكون من الفضائل والمزايا المعروفة لمن أخذ بها وواظب عليها من المسلمين ، فان ما ذكر هي الدعائم المبني عليها أصل بناء الاسلام بخلاف غيرها من المكملات والتميمات والزوائد والمحسنات فليفتحه .



عثمان ، عن المفيرة بن توبة المخزومي قال ، قلت لابي الحسن عليه السلام : قد حملت هذا الذي في أمورك ، فقال : اني حملته ما حملنيه أبي عليه السلام .

### في الحسين بن عمر

٨٠١ - جعفر بن أحمد ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن الحسين بن عمر قال ، قلت له : ان أبي أخبرني أنه دخل على أبيك ، فقال له : اني أحتج عليك عند الجبار أنك أمرتني بترك عبدالله ، وأنت قلت أنا امام فقال : نعم فما كان من أثم فني عنقي .

### الحسين بن عمر

وهو الحسين بن عمر بن يزيد من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو ثقة وثقه الشيخ وغيره ، لم يكن يعتريه الوقف ولا فيه غميمة أصلاً ، ويدل على ذلك ما رواه الكشي رحمه الله تعالى .

وما في حواشي الخلاصة لبعض شهداء المتأخرين فيه ما يفهم منه خلاف التوثيق من باب سوء الفهم لمدلول هذه الرواية لاغير .

### قوله : قال قلت له ان أبي

ضمير له أولاً لابي الحسن الثاني عليه السلام ، وثانياً لابي الحسن الاول عليه السلام .

يعني قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام : أن أبي عمر بن يزيد أخبرني أنه دخل على أبيك أبي الحسن موسى عليه السلام قال : اني احتج عليك عندالله الجبار بأنك أمرتني أن أترك عبدالله الأقطع وأتمسك بك ، وقلت : أنا الامام بعد أبي جعفر بن محمد عليه السلام .

فقال عليه السلام : نعم قد كان ذلك فما كان فيه من اثم فني عنقي، واني أيضاً أحتج عليك بمثل ما احتج أبي علي أبيك ، فانك أخبرتني ان أباك موسى عليه السلام قد مات وأنت صاحب هذا الامر من بعده .

فقال : واني أحتج عليك بمثل حجة أبي علي أبيك فانك أخبرتني بأن أباك قد مضى . وأنت صاحب هذا الامر من بعده فقال : نعم .

فقال عليه السلام : نعم كذلك هو ، فقلت له : تمسكت بك وماخرجت من مكة حتى كاد الامر من الوضوح يتبين لي ويظهر غاية التبين والظهور .

وذلك أن فلاناً من أصحابك أقراني كتابك تذكر أنت فيه - على صيغة الخطاب أو يذكر هو عنك على صيغة الغيبة - أن تركة صاحبنا أبي الحسن موسى عليه السلام من العلم والدين والهدى والرشاد وما يتعلق بوصاية رسول الله وامامة الخلق عندك .

فقال عليه السلام : صدقت أنت وصدق فلان ، فالكتاب كتابي ، والقول قولي ، أما أني والله ما فعلت في ذلك ولا أظهرت الامر حتى رأيت أنني لست أجد في الدين من ذلك بدأ .

ولقد قلت ما قلت ، وأظهرت ما أظهرت ، كما يقال على جدع أنفي ، كناية عن أشد السوء ومثلاً يضرب لأقصى الضرر ، وذلك من جهة المخافة من نصوص الخلافة كهارون والمأمون .

ولكني خفت انتشار الضلال في هذه الامة واستحواذ الفرقة عن دين الله ، فتحملت ذلك وفعلت ما فعلت .

فهذا شرح متن هذه الرواية على صراح معناها ، وهو صريح في جلاله الحسين ابن عمر ، وقوة ايمانه وتمسكه بأبي الحسن الرضا عليه السلام ، وشدة اختصاصه به عليه السلام وعدم قوله بالوقف أصلاً .

ومحشي الخلاصة اذ لم يستطع الى نيل مغزاه سبيلاً ، فحيث قال العلامة : الحسين بن عمر بن يزيد من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام ثقة <sup>(١)</sup> .

توهم أنه مستدرك عليه فقال في الحاشية : ذكره الشيخ ووثقه ، ولكن في كتاب

فقلت نه : اني لم أخرج من مكة حتى كاد يتبين لي الامر، وذلك أن فلاناً أقراني كتابك يذكر أن تركة صاحبنا عندك فقال : صدقت وصدق ، أما والله ما فعلت ذلك حتى لم أجد بدأ ، ولقد قلته على مثل جدع أنفي ، ولكنني خفت الضلال والفرقة .

### في سعيد الاعرج

٨٠٢ - جعفر ، عن فضالة بن أيوب وغير واحد ، عن معاوية بن عمار ، عن سعيد الاعرج ، قال : كنا عند أبي عبدالله عليه السلام فاستاذن له رجلان ، فأذن لهما ، فقال أحدهما : أفياكم امام مفترض الطاعة ؟ قال : ما أعرف ذلك فينا ، قال بالكوفة قوم يزعمون أن فيكم اماماً مفترض الطاعة ، وهم لا يكذبون أصحاب ورع واجتهاد وتسمير ، فهم عبدالله بن أبي يعفور وفلان وفلان .

فقال أبو عبدالله عليه السلام : ما أمرتهم بذلك ولا قلت لهم أن يقولوه ، قال : فما ذنبي واحمر وجهه وغضب غضباً شديداً ، قال : فلما رأيا الغضب في وجهه قاما فخرجا .

قال : أتعرفون الرجلين ؟ قلنا : نعم هما رجلان من الزيدية ، وهما يزعمان أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبدالله بن الحسين .

فقال : كذبوا عليهم لعنة الله ثلاث مرات ، لا والله ما رآه عبدالله ولا أبوه الذي ولده بواحدة من عينيه قط ، ثم قال : اللهم الا أن يكون رآه علي بن الحسين وهو متقلده ، فان كانوا صادقين فاسألوهم ما علامته ؟ فان في يمينته علامة وفي يسرته علامة .

وقال : والله ان عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ولا مته : والله أن عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله ، والله أن عندي لالواح موسى عليه السلام وعصاه ، والله أن عندي لخطام

الكشي رواية عن الحسين بن عمر تدل على خلاف الوثيق (١) .

(١) الحاشية على الخلاصة للخلاصة للشهيد الثاني غير مطبوع

سليمان بن داود ، والله أن عندي الطست التي كان موسى يقرب فيها الثربان ، والله أن عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة تحمله والله أن عندي للشيء الذي كان رسول الله ﷺ يضعه بين المسلمين والمشركين فلا يصل الى المسلمين نشابة .

ثم قال : ان الله عزوجل أوحى الى طالوت أنه لن يقتل جالوت الا من لبس درعك ملاحا . فدعى طالوت جنده رجلا رجلا فألبسهم الدرع فلم يملأها أحد منهم الا داود فقال : يا داود أنك أنت تقتل جالوت فأبرز اليه فبرز اليه فقتله .

فان قائمنا انشاء الله من اذا لبس درع رسول الله ﷺ يملأها ، وقد لبسها أبو جعفر فخطت عليه ، ولبستها أنا فكانت وكانت .

في علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
( عليهم السلام )

٨٠٣ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا الحسين بن موسى الخشاب ، عن علي بن أسباط وغيره ، عن علي بن جعفر بن محمد ، قال ، قال لي رجل أحسبه من الواقعة : ما فعل أخوك أبو الحسن ؟ قلت : قد مات ، قال : وما يدريك بذلك ؟ قلت : أقتسمت أمواله وأنكحت نساؤه ونطق الناطق من بعده .

قال : ومن الناطق من بعده ؟ قلت : ابنه علي ، قال : فما فعل ؟ قلت له : مات ، قال : وما يدريك أنه مات ؟ قلت : قسمت أمواله ونكحت نساؤه ونطق الناطق من بعده . قال : ومن الناطق من بعده ؟ قلت : أبو جعفر ابنه ، قال ، فقال له : أنت في سنك وقدرك وابن جعفر بن محمد تقول هذا القول في هذا الغلام .

قال ، قلت : ما أراك الا شيطاناً ، قال : ثم أخذ بلحيته فرفعها الى السماء ثم قال : فما حيلتي ان كان الله رآه أهلا لهذا ولم ير هذه الشيبة لهذا أهلا .

٨٠٤ - حدثني نصر بن الصباح البلخي ، قال : حدثني اسحاق بن محمد البصري أبو يعقوب ، قال : حدثني أبو عبد الله الحسن بن موسى بن جعفر ، قال : كنت

عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده علي بن جعفر وأعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لي الاعرابي : من هذا الفتى ؟ وأشار بيده الى أبي جعفر عليه السلام .

قلت : هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : ياسبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا سنة ، وهذا حدث كيف يكون هذا .

قلت : هذا وصي علي بن موسى ، وعلي وصي موسى بن جعفر ، وموسى وصي جعفر بن محمد ، وجعفر وصي محمد بن علي ، ومحمد وصي علي بن الحسين ، وعلي وصي الحسين ، والحسين وصي الحسن ، والحسن وصي علي بن أبي طالب ، وعلي وصي رسول الله (صلوات الله عليهم أجمعين) .

قال : ودنى الطبيب ليقطع له العرق ، فقام علي بن جعفر ، فقال : ياسيدي بيدأني ليكون حدة الحديد بي قبلك ، قال ، قلت : يهتلك ، هذا عم أبيه ، قال ، فقطع له العرق ، ثم أراد أبو جعفر عليه السلام النهوض فقام علي بن جعفر عليه السلام فسوى له نعليه حتى لبسهما .

### في علي بن يقطين واخوته

٨٠٥ - قال أبو عمرو : علي بن يقطين مولى بني أسد ، وكان قبل يبيع الازرار وهي التوابل ، ومات في زمن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وأبو الحسن محبوس سنة ثمانين ومائة ، وبقي أبو الحسن عليه السلام في الحبس أربع سنين ، وكان حبسه هارون .

٨٠٦ - حمدويه وابراهيم ، قالا : حدثنا العبيدي ، عن زياد القندي ، عن علي بن يقطين ، أن أبا الحسن عليه السلام قد ضمن له الجنة .

٨٠٧ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : ان علي بن يقطين أرسلني اليك برسالة أسألك الدعاء له فقال : في أمر الآخرة ، قلت : نعم ، قال : فوضع يده على صدره ، ثم قال : ضمنت

لعلي بن يقطين ألا تمسه النار أبداً .

٨٠٨ - محمد بن مسعود ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، قال خرجت عاماً من الاعوام ومعى مال كثير لابي ابراهيم عليه السلام ، وأودعني علي بن يقطين رسالة سأله الدعاء ، فلما فرغت من حوائجي وأوصلت المال اليه ، قلت : جعلت فداك سألتني علي بن يقطين أن تدعو الله له ، فقال : للاخرة ؟ قلت : نعم ، قال : فوضع يده على صدره ثم قال : ضمنت لعلي بن يقطين ألا تمسه النار .

٨٠٩ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير ، وجبريل بن أحمد قالا : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثني يعقوب بن يقطين ، قال سمعت أبا الحسن الخراساني عليه السلام يقول : أما أن علي بن يقطين مضى وصاحبه عنه راض ، يعني أبا الحسن عليه السلام .

٨١٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير .

وحدثني حمدويه و ابراهيم ، قالوا : حدثنا محمد بن عيسى ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن درست ، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي ، قال كنت عند أبي ابراهيم عليه السلام اذا أقبل علي بن يقطين ، فالتفت أبو الحسن عليه السلام الى أصحابه ، فقال : من سره أن يرى رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فلينظر الى هذا المقبل فقال له رجل من القوم : هو اذن من أهل الجنة ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام : أما أنا فأشهد أنه من أهل الجنة .

٨١١ - حمدويه ، قال : حدثنا محمد بن عيسى .

ومحمد بن مسعود ، عن محمد بن نصير ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيدالله ابن عبدالله ، عن درست ، عن الكاهلي ، قال كنت عند أبي ابراهيم عليه السلام اذا أقبل علي بن يقطين ، وذكر مثله سواء .

٨١٢ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني جبريل بن أحمد ، عن محمد بن

عيسى ، قال سمعت مشايخ أهل بيتي يحكون أن علياً وعبيداً ابني يقطين أدخلوا علي أبي عبدالله عليه السلام فقال : قربوا مني صاحب الذوابتين ، وكان علياً ، ففرض منه ، فضمه إليه ودعا له بخير .

٨١٣ - قال محمد بن قولويه : حدثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف ، قال : حدثنا محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن عمرو بن سعيد ، عن داود الرقي قال : دخلت علي أبي الحسن عليه السلام يوم النحر ، فقال مبتدئاً : ما عرض في قلبي أحد وأنا على الموقف الا علي بن يقطين ، فانه مازال معي وما فارقتني حتى أفضت .

٨١٤ - حدثني حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، قال : حدثني حفص أبو محمد مؤذن علي بن يقطين ، عن علي بن يقطين ، قال : رأيت أبا عبدالله عليه السلام في الروضة وعليه جبة خز سفرجلية .

٨١٥ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني جبريل بن أحمد ، قال : قال العبيدي قال يونس : انهم أحصوا لعلي بن يقطين سنة في الموقف مائة وخمسين ملياً .

٨١٦ - حدثني حمدويه ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبدالرحمن ، قال ، قال أبو الحسن عليه السلام : من سعادة علي بن يقطين أني ذكرته في الموقف .

٨١٧ - محمد بن اسماعيل ، عن اسماعيل بن مرار ، عن بعض أصحابنا ، أنه لما قدم أبو ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام العراق ، قال علي بن يقطين : أما ترى حالي وما أنا فيه ، فقال . يا علي ان الله تعالى أولياء مع أولياء الظلمة ليدفع بهم عن أوليائه ، وأنت منهم يا علي .

٨١٨ - محمد بن مسعود ، عن علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد عن السندي بن الربيع ، عن الحسين بن عبدالرحيم ، قال ، قال أبو الحسن عليه السلام لعلي بن يقطين : اضمن لي خصلة أضمن لك ثلاثاً فقال علي : جعلت فداك وما الخصلة التي أضمنها لك ؟ وما الثلاث اللواتي تضمنهن لي .

قال ، فقال أبو الحسن عليه السلام : الثلاث اللواتي أضمنهن لك : أن لا يصيبك حر الحديد أبداً بقتل ، ولا فاقة ، ولا سجن حبس ، قال ، فقال علي : وما الخصلة التي أضمنها لك ؟ قال ، فقال : تضمن أن لا يأتيك ولي أبداً الا أكرمه ، قال فضمن علي الخصلة وضمن له أبو الحسن الثلاث .

٨١٩ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، قال : روى بكر بن محمد الأشعري ، ان أبا الحسن الأول عليه السلام قال : اني استوهبت علي بن يقطين من ربي عزوجل البارحة ، فوهبه لي ، ان علي ابن يقطين بذل ماله ومودته ، فكان لذلك منا مستوجباً .

ويقال: ان علي بن يقطين ربما حمل مائة ألف الي ثلاثمائة ألف درهم ، وأن أبا الحسن عليه السلام زوج ثلاثة بنين أو أربعة ، منهم أبو الحسن الثاني ، فكتب الي علي ابن يقطين : اني قد صيرت مهورهن اليك .

قال محمد بن عيسى : فحدثني الحسن بن علي أن أباه علي بن يقطين رحمه الله وجه الي جواربه حتى حمل جبايهن ممن باعه ، فوجه اليه بما فرض عليه من مهورهن وزاد ثلاثة آلاف دينار للوليمة ، فبلغ ذلك ثلاثة عشر ألف دينار في دفعة واحدة . حدثني حمدويه و ابراهيم ، قالوا : حدثنا أبو جعفر ، عن الحسن بن علي وذكر مثله .

### علي بن يقطين واخوته

قوله ، جواربه حتى حمل

الضمير في جواربه وباعه لعلي بن يقطين ، وحمل علي صيغة المجهول ، وجاء ككتاب بكسر الحاء المهملة قبل الباء الموحدة العطاء وهو اسم لامصدر قاله القاموس <sup>(١)</sup> .



٨٢٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثنا محمد ابن عيسى ، قال : زعم الحسين بن علي أنه أحصى لعلي بن يقطين بعض السنين ثلاث مائة ماب ، أو مأتين وخمسين ملبياً ، وان لم يكن يفوته من يحج عنه .

وفي نسخة « حبايتهن » والحباية والحباوة أيضاً بالكسر العطاء والعطية قاله الفايق والاساس وكذلك الحبووة مثلثة والحبية بالكسر اسم من الاحتباء . والمعنى : وجه أي أرسل علي بن يقطين الى جواربه ، فحمل اليه كل ما عليهن ولهن من الزينة والمال حتى حباهن وحبايتهن ، أي عطيتهن ممن كان باع علي بن يقطين اياهن واشتراهن هو منه .

فوجه علي بن يقطين الى أبي الحسن موسى عليه السلام بما فرض عليه وصير اليه من مهور أزواج بنيه ، وزاد على ذلك ثلاثة الاف دينار للوليمة ، فبلغ المجموع ثلاثة عشر الف دينار .

وكان ذلك المبلغ - وهو في عصرنا هذا ألفا تومان تقريباً - أحد ماقد أرسله اليه عليه السلام في دفعة واحدة ، حفه الله تعالى بفضلته وخصه برحمته .

قوله : وان لم يكن يفوته من يحج عنه

يعني : كان يستنيب من يحج عنه مندوباً في كل سنة : ولا يفوته ذلك أصلاً ، ومع ذلك كان يستنيب كل سنة لمجرد التلبية عنه ، وقد أحصى له بعض السنين ثلاثمائة ملبى عنه ، أو مائتان وخمسون ملبياً عنه ، وكان يعطي الكاهلي وعبدالرحمن ابن الحجاج وغيرهما من أمثالهما من الدارهم للحج عنه كل سنة عشرة الاف ، ويعطي الملبى عنه عشرين الفاً .

وقال شيخنا الشهيد في الدروس : تجوز الاستنابة في الحج ندباً للحج ، وفيه فضل كثير ، فقد أحصى في عام واحد خمسمائة وخمسون رجلاً يحجون عن علي ابن يقطين صاحب الكاظم عليه السلام أقلهم بتسعمائة دينار وأكثرهم عشرة آلاف <sup>(١)</sup> .

كأنه يعني عشرة آلاف درهم .

وكان يعطي بعضهم عشرة آلاف في كل سنة للحج ، مثل الكاهلي ، وعبد الرحمن بن الحجاج وغيرهما ، ويعطي أدناهم ألف درهم ، وسمعت من يحكى في أدناهم خمسمائة درهم ، وكان أمره بالدخول في أعمالهم .

فقال: إن كنت لا بد فاعلا فانظر كيف يكون لاصحابك فزعم أمية كاتبه وغيره أنه كان يأمر بحبايتهم في العلانية، ويرد عليهم في السر ، وزعمت رحيمة أنها قالت لابي الحسن الثاني عليه السلام : ادع لعلي بن يقطين ، فقال : قد كفي علي بن يقطين .

وقال أبو الحسن عليه السلام : من سعادة علي بن يقطين أني ذكرته في الموقف . وزعم ابن أخي الكاهلي أن أبا الحسن عليه السلام قال لعلي بن يقطين اضمن لي الكاهلي وعباله وأضمن لك الجنة .

فزعم ابن أخيه أن علياً لم يزل يجري عليهم الطعام والدرهم وجميع أبواب النفقات ، مسبغين في ذلك ، حتى مات أهل الكاهلي كلهم وقراباته وجيرانه .

وقال أبو الحسن عليه السلام ان لله مع كل طاغية وزيراً من أوليائه يدفع به عنهم

#### قوله : مسبغين

بالباء الموحدة بين السين المهملة والغين المعجمة على صيغة الفاعل من الاسباغ بمعنى الاكمال والتوفير .

وفي بعض النسخ : بالتاء المثناة من فوق مكان الباء الموحدة والنون بعد الغين من الاستغناء و« حتى » اما انها بمدخولها الى جيرانه متعلقة بقوله « لم يزل يجري عليهم » واما ان حتى مات اي الكاهلي او علي بن يقطين متعلقة بذلك .

ثم أهل الكاهلي كلهم وقراباته وجيرانه يسان للمسبغين أو المستغنين في ذلك المجري عليهم الطعام والدرهم وجميع أبواب النفقات فليعلم .

دعوة أبي عبدالله عليه السلام علي بن يقطين وما ولد ، قال ، فقال : ليس حيث يذهب أما علمت أن المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة تكون في الليلة ، يصيبها المطر فيغسلها ولا يضر الحصاة شيئاً .

٨٢١ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني أبو عبدالله الحسين بن أشكيب ، قال أخبرنا بكر بن صالح الرازي ، عن اسماعيل بن عباد القصري قصر ابن هبيرة ، عن اسماعيل بن سلام ، وفلان بن حميد ، قالا ، بعث الينا علي بن يقطين ، فقال : اشتريا راحلتين وتجنبنا الطريق ، ودفع الينا مالا وكتبأحتى توصلامعكما من المال والكتب الى أبي الحسن موسى عليه السلام ولا يعلم بكما أحد .

قالا : فأتينا الكوفة فاشترينا راحلتين ونزودنا زاداً وخرجنا نتجنب الطريق حتى اذا صرنا ببطن الرمة شددنا راحلتنا ووضعنا لهما العلف وقعدنا نأكل ، فبينما نحن

قوله رحمه الله : دعوة أبي عبدالله (ع) علي بن يقطين وما ولد

يعني : كان أبو عبدالله قد جرى على لسانه في دعوته علي بن يقطين وما ولد أي من ولده ، فقال للراوي : انه ليس الامر حيث تذهب بوهمك ، اني قد قصدته بالدعوة ، بل انما ذلك من حيث كان في صلبه علي بن يقطين ، وليس يستضر المؤمن من حيث كينونته في صلب الكافر .

هذا من طريق أبي عمرو الكشي رحمه الله تعالى في عامة النسخ .

ومن طريق أبي جعفر الكليني رضوان الله تعالى عليه في الكافي عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قلت له : اني قد أشفقت من دعوة أبي عبدالله عليه السلام علي يقطين وما ولد .

فقال ياأبا أحمد [أبا الحسن] ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئاً <sup>(١)</sup> .

كذلك اذا راكب قد أقبل ومعه شاكري .

فلما قرب منا فاذا هو أبو الحسن موسى عليه السلام فقمنا اليه وسلمنا عليه ودفعنا اليه الكتب وما كان معنا فأخرج من كفه كتباً فناولنا اياها ، فقال : هذه جوابات كتبكم .

قال ، قلنا : ان زادنا قد فنى ، فلو أذنت لنا فدخلنا المدينة فزنا رسول الله صلى الله عليه وآله وتزودنا زاداً؟ فقال : هاتا مامعكما من الزاد فأخرجنا الزاد اليه فقلبه بيده ، فقال : هذا يبلغكما الى الكوفة ، وأما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد رأيتماه ، اني صليت معهم الفجر وأنا أريد أن أصلي معهم الظهر ، انصرفا في حفظ الله .

٨٢٢ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثني يحيى بن محمد ، عن سيويه الرازي ، عن بكر بن صالح ، بأسناده مثله .

علي وخزيمة ويعقوب وعبيد بنو يقطين كلهم من أصحاب أبي الحسن عليه السلام .

٨٢٣ - طاهر بن عيسى ، قال : حدثني أبو جعفر محمد بن القاسم بن حمزة ابن موسى العلوي ، قال : سمعت اسماعيل بن موسى عمي ، قال ، رأيت العبد الصالح عليه السلام على الصفا ، يقول : الهى في أعلى عليين اغفر لعلي بن يقطين .

قوله : ومعه شاكري

الشاكري الركابي والشاطر والاجير والمستخدم ، أو الناقة السمينة الممتلا صرعها من اللبن ، وكل دابة سمينة فهي شاكري .

قوله (ع) : فقد رأيتماه

يعني عليه السلام : انكما حيث رأيتما فكنما قد رأيتما رسول الله صلى الله عليه وآله ، انصرفا في حفظ الله لا يشعرون بكما أحد من المخالفين ، واني قد صليت معهما الفجر وأنا أريد أن أصلي معهما الظهر ، كيلا يطلع أحد منهم على ذلك .

٨٢٤ - جعفر بن معروف ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن سليمان بن الحسين كاتب علي بن يقطين ، قال : أحصيت لعلي بن يقطين من وافي عنه في عام واحد مائة وخمسين رجلاً ، أقل من أعطاه منهم سبعمائة درهم ، وأكثر من أعطاه عشرة آلاف درهم .

### في موسى بن بكر الواسطي

٨٢٥ - جعفر بن أحمد ، عن خلف بن حماد ، عن موسى بن بكر الواسطي ، قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : قال أبي عليه السلام : سعد امرئ لم يمت حتى يرى منه خلفاً تقربه عينه ، وقد أراني الله عز وجل من ابني هذا خلفاً ، وأشار بيده الى العبد الصالح عليه السلام ، ما تقربه عيني .

٨٢٦ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن سنان ، عن موسى بن بكر الواسطي ، قال : أرسل الي أبو الحسن عليه السلام فأتيته ، فقال لي : مالي أراك مصفراً ؟ وقال لي : آمرك بأكل اللحم قال فقلت : ما أكلت غيره منذ أمرتني .

فقال : كيف تأكله ؟ قلت ، طيبخاً ، قال : كله كباباً ، فأكلت ، فأرسل الي بعد جمعة فاذا الدم قد عاد في وجهي فقال لي : نعم .

ثم قال لي : يخف عليك أن نبعثك في بعض حوائجنا ؟ فقلت : أنا عبدك فمرني بم شئت فوجهني في بعض حوائجه الى الشام .

### في هند بن الحجاج

٨٢٧ - أبو الحسن محمد بن بحر بن أحمد الفارسي ، قال :

### في هند بن الحجاج

قوله : أبو الحسن محمد بن بحر

أبو الحسن مكبراً ، وفي بعض النسخ «أبو الحسين» بالتصغير ، فأبو الحسن

حدثني أبو القاسم الحلبي، قال: حدثنا عيسى بن هواذ، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، فقال: قد جئتك بحديث من يأتيك حدثني فلان ونسي الحلبي اسمه عن

هو محمد بن بحر ويقال: محمد بن يحيى الفارسي، طاف الدنيا، وروى عن خلق وجمع كثير من الاخبار.

ذكره الشيخ في باب لم من كتاب الرجال (١).

وأبو الحسين هو محمد بن بحر ويقال: محمد بن يحيى الشيباني الرهني، بالراء والنون من حاشيتي الهاء، والرهن بالضم قرية بكرمان قاله في القاموس (٢).

وهو أهل سجستان سكن ترمشير من أرض كرمان ولذلك قيل له: الفارسي وكان من المتكلمين وكان فقيهاً عالماً بالاخبار، له نحو من خمسمائة مصنف الا أنه ربما يتهم بالغلو ويرمى بالتفويض.

أورده الشيخ في كتاب الرجال في باب لم (٣)، ولقد ذكرنا حاله فيما قد مضى وحققنا القول فيه.

قوله: أبو القاسم الحلبي

الحلبي بالضم على هيئة التصغير اما باعجام الحاء نسبة الى التابعي المحدث. قال في القاموس: عباس بن خليس كزبير محدث تابعي (٤).

أو باهمال الحاء نسبة الى بني الحلبي.

في القاموس: الحلبي كزبير الحمصي وابن زيد الصيفي صحابيان، وابن علقمة سيد الاحابيش، وابن يزيد من كنانة، والحليسية ماء لبني الحلبي (٥).

(١) رجال الشيخ: ٤٩٥

(٢) القاموس: ٢٣٠/٤

(٣) رجال الشيخ: ٥١٠

(٤) القاموس: ٢١١/٢

(٥) القاموس: ٢٠٧/٢، والى هنا تم ما في نسخة «ن».

بشار مولى السندي بن شاهك ، قال : كنت من أشد الناس بغضاً لآل أبي طالب ، فدعاني السندي بن شاهك يوماً ، فقال لي : يا بشار اني أريد أن ائتمنك على ما ائتمني عليه هارون ، قلت : اذن لأبقى فيه غاية .

قال : هذا موسى بن جعفر عليه السلام قد دفعه الي . وقد وكلتك بحفظه ، فجعله في دار جوف دور حرمة ووكلني عليه ، وكنت أقفل عليه عدة أقفال ، فاذا مضيت في حاجة وكلت امرأتي بالباب فلاتفارقه حتى أرجع ، قال بشار : فحول الله ما كان في قلبي من البغض حباً .

قال : فدعاني عليه السلام يوماً فقال لي : يا بشار امض الى سجن المقنطرة فادع لي هند بن الحجاج ، وقل له أبو الحسن يأمرك بالمصير اليه ، فانه سينتهرك ويصيح عليك . فاذا فعل ذلك : فقل أنا قد قلت لك وأبلغت رسالته فان شئت فافعل وان شئت فلا تفعل ، واتركه وانصرف .

قال ففعلت ما أمرني وأقفلت الابواب كما كنت أفعل ، وأقعدت امرأتي على الباب وقلت لها : لاتبرحي حتى آتيك ، وقصدت الى سجن المقنطرة فدخلت على هند بن الحجاج ، فقلت له أبو الحسن يأمرك بالمصير اليه ، قال : فصاح علي وانتهرني ، فقلت له : أنا قد أبلغتك وقلت لك فان شئت فافعل وان شئت فلا تفعل .

وانصرفت وتركته ، وجئت الى أبي الحسن عليه السلام فوجدت امرأتي قاعدة على الباب والابواب مقللة ، فلم أزل أفتح واحداً واحداً منها ، حتى انتهيت اليه فوجدته وأعلمته الخبر ، قال : نعم قد جاءني ، وانصرفت فخرجت الى امرأتي ، فقلت لها جاء أحد بعدي فدخل هذا الباب؟ فقالت : لا والله ما فارقت الباب ولا فتحت الاقفال حتى جئت .

قال : ورواني علي بن محمد بن الحسن الانباري أخو صندل ، قال : بلغني من جهة أخرى أنه لما صار اليه هند بن الحجاج ، قال له العبد الصالح عليه السلام عند انصرافه : ان شئت رجعت الى موضعك ولك الجنة ، وان شئت انصرفت الى منزلك ، فقال : أرجع

الى موضعي الى السجن « رحمه الله » .

قال: وحدثني علي بن محمد بن صالح الصيمري ، ان هند بن الحجاج رضي الله عنه كان من أهل الصيمرة ، وأن قصره لبين ، قال أبو عمرو : هذا الخبر من جهة أبي الحسن محمد بن بحر بن أحمد الفارسي يقول : حدثني أبو القاسم الحلبي .

### في صفوان بن مهران الجمال

٨٢٨ - حمدويه ، قال : حدثني محمد بن اسماعيل الرازي ، قال : حدثني الحسن بن علي بن فضال ، قال : حدثني صفوان بن مهران الجمال ، قال : دخلت على أبي الحسن الأول عليه السلام فقال لي : يا صفوان كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئاً واحداً قلت : جعلت فداك أي شيء ؟ قال : اكرأوك جمالك من هذا الرجل يعني هارون ، قلت : والله ما أكريته أشراً ولا بطراً ولا لصيد ولا للهو ولكنني أكريه لهذا الطريق يعني طريق مكة ، ولا أتولاه بنفسي ولكن أنصب غلmani .

فقال لي : يا صفوان أيقع كراؤك عليهم ؟ قلت : نعم جعلت فداك ، قال : فقال لي : أنتحب بقائهم حتى يخرج كراؤك ؟ قلت : نعم ، قال : فمن أحب بقائهم فهو منهم ، ومن كان منهم كان ورد النار .

قال صفوان : فذهبت وبعث جمالي عن آخرها ، فبلغ ذلك الى هارون ، فدعاني فقال لي : يا صفوان بلغني أنك بعث جمالك ؟ قلت : نعم ، فقال : لم ؟ قلت : أنا شيخ كبير وأن الغلمان لا يفون بالاعمال .

فقال : هيهات ايهاة أنني لاعلم من أشار عليك بهذا موسى بن جعفر ، قلت : مالي ولموسى بن جعفر ، فقال : دع هذا عنك فوالله لولا حسن صحبتك لقتلتك .

### في أبي علي عبدالرحمن بن حجاج

٨٢٩ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن عثمان بن عدس ، عن حسين بن ناجية ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام وذكر عبدالرحمن بن



حجاج ، فقال : أنه لثقل على الفؤاد .

٨٣٠ - أبو القاسم نصر بن الصباح ، قال : عبد الرحمن بن الحجاج شهد له أبو الحسن عليه السلام بالجنة ، وكان أبو عبدالله عليه السلام يقول لعبد الرحمن : يا عبد الرحمن كلم أهل المدينة فاني أحب أن يرى في رجال الشيعة مثلك .

### شعيب العقر قوفي

٨٣١ - وجدت بخط جبريل بن أحمد ، حدثني محمد بن عبدالله بن مهران عن محمد بن علي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، قال : أخبرني شعيب العقر قوفي ، قال ، قال لي أبو الحسن عليه السلام مبتدئاً من غير أن أسأله عن شيء : يا شعيب يلقاك غذا رجل من أهل المغرب يسألك عني ، فقل هو والله الامام الذي قال لنا أبو عبدالله عليه السلام ، فاذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه : مني .

فقلت : جعلت فداك فمألامته ؟ فقال : رجل طويل جسيم يقال له : يعقوب ، فاذا أتاك فلا عليك أن تجيبه عن جميع ما سألك فانه واحد قومه ، وإن أحب أن تدخله الي فأدخله .

قال : فوالله اني لفي طوافي اذ أقبل الي رجل طويل من أجسم ما يكون من الرجال ، فقال لي : أريد أن أسألك عن صاحبك ؟ فقلت : عن أي صاحب ؟ قال : عن فلان بن فلان ، فقلت ما أسمك ؟ فقال : يعقوب ، فقلت : ومن أين أنت ؟ فقال : رجل من أهل المغرب .

قلت : فمن أين عرفتنني ؟ قال : أتاني آت في منامي : الق شعيباً فسله عن جميع ما تحتاج اليه ، فسألت عنك فدللت عليك ، فقلت اجلس في هذا الموضع حتى أفرغ من طوافي وآتيك انشاء الله ، فظفت ثم أتيته فكلمت رجلاً عاقلاً .

ثم طلب الي أن أدخله علي أبي الحسن عليه السلام ، فأخذت بيده فاستأذنت علي أبي الحسن عليه السلام ، فأذن لي ، فلما رآه أبو الحسن عليه السلام قال له : يا يعقوب قدمت أمس

ووقع بينك وبين أخيك شر في موضع كذا وكذا ، حتى شتم بعضكم بعضاً ، وليس هذا ديني ولادين آبائي ، ولا نأمر بهذا أحداً من الناس ، فاتق الله وحده لا شريك له ، فانكما ستفترقان بموت .

اما أن أخاك سيموت في سفره قبل أن يصل الى أهله ، وستندم أنت على ما كان منك ، وذلك أنكما تقاطعتما فبتر الله أعماركما ، فقال له الرجل : فانا جعلت فداك متى أجلي؟ فقال: اما ان اجلك قد حضر حتى وصلت عمك بما وصلتها به في منزل كذا وكذا ، فزيد في أجلك عشرون ، قال ، فأخبرني الرجل ولقيته حاجباً : ان أخاه لم يقبل الى أهله حتى دفنه في الطريق .

قال أبو عمرو : محمد بن عبدالله بن مهران غال ، والحسن بن علي بن أبي حمزة كذاب غال، قال: ولم أسمع في شعيب الا خيراً ، وأولياؤه أعلم بهذه الرواية

### علي بن أبي حمزة البطائني

٨٣٢ - قال محمد بن مسعود : حدثني حمدان بن احمد القلانسي ، قال : حدثني معاوية بن حكيم ، قال: حدثني أبو داود المسترق ، عن عتيبة يباع القصب، عن علي بن أبي حمزة البطائني عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال ، قال لي : يا علي أنت وأصحابك أشباه الحمير .

٨٣٣ - محمد بن الحسين ، قال : حدثني ابو علي الفارسي ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي : مات علي بن أبي حمزة؟ قلت : نعم ، قال : قد دخل النار ، قال : ففزعت من ذلك ، قال: أما أنه سئل عن الامام بعد موسى أبي فقال : لا اعرف اماماً بعده ، فقيل : لا فضرب في قبره ضربة اشتعل قبره ناراً .

٨٣٤ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، قال: علي بن أبي حمزة كذاب متهم . قال : روي أصحابنا ان الرضا عليه السلام قال بعد موته : أقعد علي بن

أبي حمزة في قبره ، فسئل عن الائمة ؟ فأخبر بأسمائهم حتى انتهى الي فسئل؟ فوقف  
فضرب على راسه ضربة امتلاء قبره ناراً .

٨٣٥ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني أبو الحسن ، قال : حدثني أبو  
داود المسترق ، عن علي بن أبي حمزة ، قال ، قال أبو الحسن موسى عليه السلام : يا علي أنت  
وأصحابك أشباه الحمير .

٨٣٦ - حدثنا حمدويه ، قال : حدثني الحسن بن موسى ، عن أبي داود ، قال :  
كنت أنا وعتيبة بياع القصب ، عند علي بن ابي حمزة ، قال ، فسمعتة يقول : قال  
لي أبو الحسن موسى عليه السلام : انما انت يا علي واصحابك اشباه الحمير . قال ، فقال  
عتيبة : أسمعت ؟ قال ، قلت : أي والله ، قال ، فقال : لقد سمعت ، والله لأنقل قدمي  
اليه ماحييت .

٨٣٧ - قال : حدثني حمدويه ، قال ، قال : حدثني الحسن بن موسى ، عن  
داود بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، قال : وقف علي أبو الحسن عليه السلام في بني  
زريق ، فقال لي وهو رافع صوته : يا أحمد قلت : لبيك : قال : انه لما قبض رسول  
الله صلى الله عليه وآله جهد الناس في اطفاء نور الله فأبى الله الا أن يتم نوره بأمر المؤمنين عليهم السلام .  
فلما توفي أبو الحسن عليه السلام جهد علي بن أبي حمزة وأصحابه في اطفاء نور  
الله فأبى الله الا أن يتم نوره ، وأن أهل الحق اذا دخل فيهم داخل سروا به ، واذا  
خرج منهم خارج لم يجزعوا عليه ، وذلك أنهم على يقين من أمرهم .

وأن أهل الباطل اذا دخل فيهم داخل سروا به ، واذا خرج منهم خارج جزعوا  
عليه ، وذلك أنهم على شك من أمرهم ، ان الله جل جلاله يقول «فمستقر ومستودع»<sup>(١)</sup>  
قال ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام المستقر الثابت ، والمستودع المعاد .

٨٣٨ - وجدت بخط جبريل بن أحمد ، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران ،  
عن محمد بن علي الصيرفي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، قال ،

دخلت المدينة وأنا مريض شديد المرض ، فكان أصحابنا يدخلون ولا أعقل بهم ، وذلك أنه أصابني حمى فذهب عقلي .

وأخبرني اسحاق بن عمار أنه أقام علي بالمدينة ثلاثة أيام لا يشك أنه لا يخرج منها حتى يدفنتي ويصلي علي ، وخرج اسحاق بن عمار ، وأفتت بعد ما خرج اسحاق فقلت لأصحابي : افتحوا كيسي واخرجوا منه مائة دينار فأقسموها في أصحابنا .

وأرسل الي أبو الحسن عليه السلام بقدرح فيه ماء ، فقال الرسول يقول لك أبو الحسن عليه السلام : اشرب هذا الماء ، فان فيه شفاء ان شاء الله ففعلت ، فأسهل بطني ، فأخرج الله ما كنت أجده في بطني من الازى ، ودخلت على أبي الحسن عليه السلام ، فقال : يا علي أما أن أجلك قد حضر مرة بعد مرة .

فخرجت الى مكة فلقيت اسحاق بن عمار ، فقال : والله لقد أقيمت بالمدينة ثلاثة أيام ماشككت الا أنك ستموت ، فأخبرني بقصتك ؟ فأخبرته بما صنعت ، وما قال لي أبو الحسن : مما انسأ الله في عمري مرة بعد مرة من الموت ، وأصابني مثل ما أصاب ، فقلت : يا اسحاق انه امام ابن امام وبهذا يعرف الامام .

### في ابراهيم بن عبد الحميد الصنعاني

٨٣٩ - ذكر الفضل بن شاذان ، أنه صالح .

قال نصر بن الحجاج : ابراهيم يروي عن أبي الحسن موسى ، وعن الرضا وعن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، وهو واقف على أبي الحسن عليه السلام ، وقد كان يذكر في الاحاديث التي يرويها عن أبي عبدالله عليه السلام في مسجد الكوفة : وكان يجلس فيه ويقول أخبرني أبو اسحاق كذا ، وقال أبو اسحاق كذا ، وفعل أبو اسحاق كذا ، يعني بأبي اسحاق أبا عبدالله عليه السلام .

كما كان غيره يقول : حدثني الصادق وسمعت الصادق عليه السلام وحدثني العالم وقال العالم ، وحدثني الشيخ وقال الشيخ ، وحدثني أبو عبدالله وقال أبو عبدالله ، وحدثني جعفر بن محمد وقال جعفر بن محمد .

وكان في مسجد الكوفة خلق كثير من أهل الكوفة من أصحابنا ، فكل واحد منهم يكنى عن أبي عبدالله عليه السلام باسم ، فبعضهم يسميه ويكنيه بكنيته عليه السلام .

### في أبي خداش عبدالله بن خداش

٨٤٠ - محمد بن مسعود . قال : أبو محمد عبدالله بن محمد بن خالد أبو خداش عبدالله بن خداش المهري ، ومهرة محلة بالبصرة ، وهو ثقة .

قال محمد بن مسعود ، وحدثني يوسف بن السخت ، قال : سمعت أبا خداش يقول : ما صافحت ذمياً قط ، ولا دخلت بيت ذمي ، ولا شربت داوياً قط ، ولا افتصدت ولا تركت غسل يوم الجمعة قط ، ولا دخلت على وال قط ، ولا دخلت على قاض قط .

### في عبدالله بن يحيى الكاهلي

#### أيضاً بعد باب قد مضى

٨٤١ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، قال زعم الكاهلي أن أبا الحسن عليه السلام قال لعلي بن يقطين اضمن لي الكاهلي وعياله أضمن لك الجنة ، فزعم ابن أخيه : أن علياً رحمه الله لم يزل يجري عليهم الطعام والدرهم وجميع النفقات مستغنين حتى مات الكاهلي ، وأن سعتهم كانت تعم عيال الكاهلي وقراباته ، والكاهلي يروي عن أبي عبدالله عليه السلام .

٨٤٢ - وجدت بخط جبريل بن أحمد ، حدثني محمد بن عبدالله بن مهران ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أخطل الكاهلي ، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي ، قال : حججت فدخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال لي : اعمل خيراً في سنتك هذه فإن أجلك قد دني ، قال : فبكيك ، فقال لي وما يبكيك قلت : جعلت فداك نعت الي نفسي ، قال : أبشر فانك من شيعتنا وأنت الي خير قال أخطل : فما لبث عبدالله بعد ذلك الا يسيراً حتى مات .

## في محمد بن حكيم

٨٤٣ - حدثني حمدويه ، قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم ، قال : ذكر لابي الحسن عليه السلام أصحاب الكلام ، فقال : أما ابن حكيم فدعوه .

٨٤٤ - حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، قال : حدثني يونس بن عبد الرحمن ، عن حماد ، قال : كان أبو الحسن عليه السلام يأمر محمد بن حكيم أن يجالس أهل المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وأن يكلمهم ويخاصمهم حتى كلمهم في صاحب القبر ، فكان إذا انصرف اليه ، قال له : قلت لهم وما قالوا لك ؟ ويرضى بذلك منه .

٨٤٥ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن عمران الهمداني ، عن يونس ، عن محمد بن حكيم ، وقد كان أبو الحسن عليه السلام وذكر مثله .

## في مصادف

٨٤٦ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني أحمد بن منصور الخزاعي ، قال حدثني أحمد بن الفضل الخزاعي ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عطية ، عن مصادف قال : اشترى أبو الحسن ضيعة بالمدينة أو قال قرب المدينة .

قال ثم قال لي : انما اشتريتها للصبية ، يعني ولد مصادف وذلك قبل أن يكون من أمر مصادف ما كان .

## في الحسين بن بشار

٨٤٧ - حدثني خلف بن حامد ، قال : حدثنا أبو سعيد الادمي ، قال حدثني الحسين بن بشار ، قال : لما مات موسى بن جعفر عليه السلام خرجت الى علي بن موسى عليه السلام غير مؤمن بموت موسى عليه السلام ولا مقر باهامة علي عليه السلام الا أن في نفسي أن أسأله وأصدقته ،

فلما صرت الى المدينة انتهيت اليه وهو بالصراء ، فاستأذنت عليه ودخلت ، فأدنانني وألطفني ، وأردت أن أسأله عن أبيه عليه السلام فبادرني .

فقال : يا حسين ان أردت أن ينظر الله اليك من غير حجاب وتنظر الى الله من غير حجاب فوال آل محمد عليهم السلام ووال ولي الامر منهم ، قال ، قلت : أنظر الى الله عزوجل ؟ قال : أي والله ، قال حسين : فعزمت على موت أبيه وامامته .

ثم قال لي : ما أردت أن آذن لك لشدة الامر وضيقه ، ولكني علمت الامر الذي أنت عليه ، ثم سكت قليلا ثم قال : خبرت بأمرك ؟ قلت له : أجل .

فدل هذا الحديث على تركه الوقف وقوله بالحق .

### في نصر بن قابوس

٨٤٨ - حدثني حمدويه ، قال : حدثني الحسن بن موسى ، عن سليمان الصيدي ، عن نصر بن قابوس ، قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام في منزله فأخذ بيدي فوقفني على بيت من الدار ، فدفع الباب فاذا علي ابنه عليه السلام وفي يده كتاب ينظر فيه ، فقال لي يا نصر تعرف هذا ؟ قلت : نعم هذا علي ابنك قال : يا نصر أتدرى ماهذا الكتاب الذي ينظر فيه ؟ قلت : لا ، قال : هذا الجفر الذي لا ينظر فيه الا نبي أو وصي .

قال الحسن بن موسى : فلعمرى ماشك نصر ولا ارتاه حتى أتاه وفاة أبي الحسن عليه السلام .

٨٤٩ - حمدويه قال : حدثني الحسن بن موسى ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن أبي نصر ، عن سعيد بن أبي الجهم ، عن نصر بن قابوس ، قال : قلت لابي الحسن الاول عليه السلام اني سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الامام من بعده ، فأخبرني أنك أنت هو ، فلما توفي ذهب الناس عنك يمينا وشمالا ، وقلت فيك أنا وأصحابي فأخبرني عن الامام من ولدك ؟ قال : ابني علي عليه السلام .

فدل هذا الحديث على منزلة الرجل من عقله واهتمامه بأمر دينه انشاء الله .

في أبي حفص عمر بن عبدالعزيز أبي بشار  
المعروف بزحل

٨٥٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبدالله بن حمدويه البيهقي ، قال : سمعت الفضل بن شاذان ، يقول : زحل أبو حفص يروي المناكير ، وليس بغال .

في علي بن حسان الواسطي وعلي بن حسان الهاشمي

٨٥١ - قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن حسان ؟ قال : عن أيهما سألت ؟ أما الواسطي : فهو ثقة ، وأما الذي عندنا : يروي عن عمه عبدالرحمن بن كثير ، فهو كذاب ، وهو واقفي أيضاً لم يدرك أبا الحسن موسى عليه السلام .

في نجية بن الحارث

٨٥٢ - قال حمدويه : قال محمد بن عيسى : نجية بن الحارث شيخ صادق كوفي صديق علي بن يقطين .

في القاسم بن محمد الجوهري

٨٥٣ - قال نصر بن الصباح : القاسم بن محمد الجوهري لم يلق أبا عبدالله عليه السلام وهو مثل ابن أبي غراب ، وقالوا : انه كان واقفياً .

يزيد بن سليط الزيدي

٨٥٤ - حديثه طويل .

في نشيط بن صالح وخالد الجواز

٨٥٥ - حدثنا حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال ، كان نشيط وخالده يخدمانه يعني أبا الحسن عليه السلام ، قال : فذكر الحسن عن يحيى بن ابراهيم ، عن نشيط ، عن خالد الجواز ، قال : لما اختلف الناس في أمر أبي الحسن عليه السلام :



قلت لمخالد : أما ترى ماقد وقعنا فيه من اختلاف الناس ؟ فقال لي خالد ، قال لي أبو الحسن عليه السلام : عهدي الى ابني علي أكبر ولدي وخيرهم وأفضلهم .

٨٥٦ - قال الكشي وحدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، قال : نشيط قرابة لمروك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة .

### في أسامة بن حفص

٨٥٧ - حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى قال أسامة بن حفص كان قيماً لأبي الحسن موسى عليه السلام .

قد تم الجزء الخامس من كتاب أبي عمرو الكشي

في معرفة الرجال ، ويتلوه

في الجزء السادس

ماروي عن رهم الانصاري ، والحمد لله

رب العالمين ، والصلاة على سيدنا محمد

وآله الطيبين الطاهرين وهو

حسبنا ونعم الوكيل .

وَأَمَّا الْبُيُوتُ فَكَانَتْ بِأَعْيُنِنَا

وَمَا نَجْمُ اللَّيْلِ إِذْ يُكَتَبُ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نَسْفِثُ السَّحَابَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نُنزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نَسْفِثُ السَّحَابَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نُنزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نَسْفِثُ السَّحَابَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نُنزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نَسْفِثُ السَّحَابَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نُنزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نَسْفِثُ السَّحَابَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نُنزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نَسْفِثُ السَّحَابَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نُنزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا بِنُورِنَا

وَمَا نَسْفِثُ السَّحَابَ إِلَّا بِنُورِنَا

اخْتِيَارَ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ

المَعْرِفَةُ بِرِجَالِ الكَشْفِ

لِشَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ (قده)

تصحيح وتعليق

المعلم الثالث مير داماد الأسترآبادي

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

مؤسسة آل البيت عليهم السلام

مكتبة  
الشيخ  
عبد  
الرحمن  
بن  
عبد  
المنعم  
بن  
عبد  
المنعم  
بن  
عبد  
المنعم

مكتبة  
الشيخ  
عبد  
الرحمن  
بن  
عبد  
المنعم  
بن  
عبد  
المنعم

مكتبة  
الشيخ  
عبد  
الرحمن  
بن  
عبد  
المنعم  
بن  
عبد  
المنعم

مكتبة  
الشيخ  
عبد  
الرحمن  
بن  
عبد  
المنعم  
بن  
عبد  
المنعم

مكتبة  
الشيخ  
عبد  
الرحمن  
بن  
عبد  
المنعم  
بن  
عبد  
المنعم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في رهم الانصارى

٨٥٨ - حمدويه ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن يقطين . عن رهم ، قال ، قال أبو الحسن حمدويه : فسألته عنه ؟ فقال : شيخ من الانصار كان يقول بقولنا .

في علي بن سويد السايي

٨٥٩ - حدثني حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى . عن اسماعيل بن

في رهم الانصارى

قوله : قال أبو الحسن حمدويه فسألته عنه

ضمير سألته لمحمد بن عيسى ، وضمير «عنه» لرهم ، والقائل حمدويه .  
يعني : قال حمدويه : لما وصل محمد بن عيسى في أسناد هذا الحديث الى رهم ، سألته عن رهم من هو ؟ وما حقيقة أمره ؟ فقال : هو شيخ من الانصار كان يقول بقولنا في طريقة الاستقامة ، ويسير مسيرنا في صحة العقيدة .

في علي بن سويد السايي

باهمال السين قبل الالف والياء المثناة من تحت بعدها ، نسبة الى ساية قرية

مهران ، عن محمد بن منصور الخزاعي ، عن علي بن سويد السائي ، قال : كتبت الى أبي الحسن عليه السلام وهو في الحبس أسأله فيه عن حاله وعن جواب مسائل كتبت بها اليه .

فكتب الي : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين ، وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ابتغى اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان الشتى ، فمصيب ومخطيء وضال ومهتد وسميع وأصم وبصير وأعمى حيران ، فالحمد لله الذي عرف وصف دينه بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم .

أما بعد : فانك امرىء انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة مودة ، بما ألهمك من رشدك ، ونصرك من أمر دينك ، بفضلهم ورد الامور اليهم والرضا بما قالوا ، في كلام طويل .

من قرى المدينة وهو ثقة ، من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام ، كما قد ذكرناه في أول الكتاب فليتذكر .

### قوله (ع) : وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون

وذلك لان كمال شدة النور يوجب شدة خفائه على الابصار العمشة ، وغروب بهائه عن الاحداق المؤفة ، ومن هناك ورد يانور النور وباخفياً من فرط الظهور .  
وأيضاً من المستبين أن الشيء اذا جاوز حده انعكس ضده ، ومن هناك ماذا تمحض الكمال المطلق تعافتت الاضداد في الصفات والاسماء الكمالية فليعلم .

### قوله (ع) : وبعظمته ابتغى اليه الوسيلة

أبتغى بالضم على ما لم يسم فاعله ، والوسيلة بالرفع على الاقامة مقام الفاعل .  
والمعنى : أن ابتغاء الوسيلة اليه بالاعمال المختلفة والاديان الشتى انما هو لمز عظمته وجلال كبريائه وقصور السالكين عن سلوك السبيل المستبين اليه .

وقال : وادع الى صراط ربك فينا من رجوت اجابته ، فلا يحضر حضرنا ، ووال آل محمد ، ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف خلافه ، فانك لاندري لم قلناه وعلى أي وجه وضعناه ، آمن بما أخبرتك ، ولا تفش ما استكتمتك ، أخبرك أن من أوجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئاً ينفعه لامن دنياه ولا من آخرته .

### في الواقفة

٨٦٠ - حدثني محمد بن مسعود ، ومحمد بن الحسن البرائي ، قالوا : حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن فارس ، قال : حدثني أبو جعفر أحمد بن عبدوس الخلنجي ، أو غيره ، عن علي بن عبدالله الزبيري ، قال ، كتبت الى أبي الحسن

### قوله (ع) : ولا يحضر حضرنا

اما باعجام الضاد بعد الحاء المهملة ، وحضرنا بالتحريك بمعنى حضرنا أي وادع الى صراط ربك في حقنا أهل البيت من رجوت اجابته لدعوة الحق وهو غائب عنا لا يحضر حضرنا ولا يستطيع الوصول الينا .

قال في القاموس : حضر كحضر وعلم حضوراً وحضارة ضد غاب وكان بحضرته مثله ، وحضرة وحضرته محركتين ، ومحضرة بمعنى (١) .

واما بالصاد والحاد المهملتين من الحصر بالتسكين ، بمعنى التضييق والحبس والمنع من أي شيء كان ، ويحصر على صيغة المجهول .

وحضرنا بالنصب على المفعول المطلق ، أو على نزع الخافض أي وهو غير محصور ومحبوس عن الحق كحضرنا .

أو على صيغة المعلوم أي وهو غير حاصر أحداً عن الحق وسبيله ، يعني غير متعنت ولاعات في ضلالته فليعرف .

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسَالِهِ عَنِ الْوَاقِفَةِ .

فكتب : الواقف عاند عن الحق ، ومقيم على سيئة . ان مات بها كانت جهنم مأواه وبئس المصير .

٨٦١ - جعفر بن معروف ، قال : حدثني سهل بن بحر ، قال : حدثني الفضل ابن شاذان ، رفعه عن الرضا عَنِ الْوَاقِفَةِ قَالَ : سئِلُ عَنِ الْوَاقِفَةِ ؟ فَقَالَ : يَعِيشُونَ حِيَارَى وَيَمُوتُونَ زَنَادِقَةَ .

٨٦٢ - وجدت بخط جبريل بن أحمد في كتابه ، حدثني سهل بن زياد الادمي قال : حدثني محمد بن أحمد بن الربيع الاقرع ، قال : حدثني جعفر بن بكير ، قال : حدثني يونس بن يعقوب ، قال قلت لابي الحسن الرضا عَنِ الْوَاقِفَةِ : أعطى هؤلاء الذين يزعمون أن أباك حي من الزكاة شيئاً ؟ قال : لاتعطيهم فانهم كفار مشركون زنادقة .

قال : حدثني عدة من أصحابنا عن أبي الحسن الرضا عَنِ الْوَاقِفَةِ قَالَ : سمعناه يقول : يعيشون شكاكاً ويموتون زنادقة قال فقال بعضنا : أما الشكاك فقد علمناه ،

### في الواقفة

قوله (ع) : يعيشون حيارى

بالفتح ، قيل : وبالضم أيضاً جمع حيران من الحيرة ، كما سكارى بالفتح وقيل بالضم أيضاً جمع سكران .

قال في القاموس : حار يحار حيرة فهو حيران وحايروهي حيراء وهم حيارى ويضم .

وكذلك قال : سكارى وسكارى بالفتح وبالضم جمع سكران (١) .

قوله (ع) : يعيشون شكاكاً

الشكاك بالضم والتشديد على جمع الشاك .



فكيف يموتون زنادقة؟ قال ، فقال: حضرت رجلا منهم وقد احتضر، فسمعتة يقول: هو كافر ان مات موسى بن جعفر عليه السلام قال فقلت : هذا هو .

٨٦٣ - أبو صالح خلف بن حامد الكشي ، عن الحسن بن طلحة ، عن بكر ابن صالح ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : مايقول الناس في هذه الاية ؟ قلت : جعلت فداك وأي آية؟ قال : قول الله عزوجل « وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء »<sup>(١)</sup> قلت : اختلفوا فيها .

قال أبو الحسن عليه السلام : ولكنني أقول نزلت في الواقفة أنهم قالوا : لا امام بعد موسى عليه السلام فرد الله عليهم بل يدها مبسوطتان ، واليد هو الامام في باطن الكتاب وانما عني بقولهم لا امام بعد موسى عليه السلام .

٨٦٤ - خلف ، عن الحسن بن طلحة المروزي ، عن محمد بن عاصم ، قال سمعت الرضا عليه السلام يقول : يا محمد بن عاصم ، بلغني أنك تجالس الواقفة؟ قلت :

### قوله : وقد احتضر

احتضر بالضم على صيغة المجهول .

قال في المغرب احتضر مات ، لأن الوفاة حضرته أو ملائكة الموت ، ويقال: فلان محتضر أي قريب من الموت ، ومنه اذا احتضر الانسان وجه كما يوجه في القبر أي يستقبل به القبلة ، وان كان نحو الاستقبال في الاحتضار على خلاف نحو الاستقبال في القبر .

وقوله «قلت هذا هو» يعني به ما كنت أعرف كيف يموتون زنادقة حتى حضرت رجلا منهم وقت احتضاره ، فسمعتة في تلك الحالة يحلف بالكفر على حياة موسى ابن جعفر عليه السلام ويقول : أنا كافر ان مات موسى بن جعفر ، فقلت هذا هو ، أي هذا حقيقة مماتهم زنادقة ومعنى قوله عليه السلام ويموتون زنادقة .

نعم جعلت فداك أجالسهم وأنا مخالف لهم ، قال : لاتجالسهم فان الله عزوجل يقول «وقد نزل عليكم في الكتاب أن اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم<sup>(١)</sup>» يعني بالايات الاوصياء الذين كفروا بها الواقعة .

٨٦٥ - خلف ، قال : حدثني الحسن ، عن سليمان الجعفري ، قال كنت عند أبي الحسن عليه السلام بالمدينة ، اذ دخل عليه رجل من أهل المدينة فسأله عن الواقعة؟ فقال أبو الحسن عليه السلام : ملعونين أينما تمفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا<sup>(٢)</sup> ، والله أن الله لا يبدلها حتى يقتلوا عن آخرهم .

٨٦٦ - محمد بن الحسن البرائي ، قال : حدثني أبو علي الفارسي ، قال : حدثني عبدوس الكوفي ، عن حدثه ، عن الحكم بن مسكين .

قال : وحدثني بذلك اسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام ، عن الحكم ابن عيص ، قال : دخلت مع خالي سليمان بن خالد على أبي عبدالله عليه السلام فقال : ياسليمان من هذا الغلام؟ فقال : ابن اختي ، فقال : هل يعرف هذا الامر؟ فقال : نعم ، فقال : الحمد لله الذي لم يخلقه شيطانا .

ثم قال : ياسليمان عوذ بالله ولدك من فتنة شيعتنا فقلت : جعلت فداك وماتلك الفتنة؟ قال : انكارهم الائمة ورضهم على ابني موسى عليه السلام ، قال : ينكرون موته ويزعمون أن لامام بعده أولئك شر الخلق .

قوله (ع) : ورضهم على ابني موسى

رضهم بفتح الغين المعجمة واسكان الراء واعجام الضاد من الغرض بمعنى شدة النزوع نحو الشيء والشوق اليه والملال من غيره ، والفعل منه غرض يفرض كفرح يفرح ، وتعديته بعلی لتضمينه معنى العكوف والوقوف .

(١) سورة النساء : ١٤٠

(٢) سورة الاحزاب : ٦١

٨٦٧ - محمد بن الحسن البرائى ، قال : حدثني أبو علي ، قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير الا مارويت لك ولكن حدثني ابن أبي عمير عن رجل من أصحابنا قال ، قلت للرضا عليه السلام : جعلت فداك قوم قد وقفوا على أبيك يزعمون أنه لم يموت ، قال ، قال : كذبوا وهم كفار بما أنزل الله عزوجل على محمد صلى الله عليه وآله ، ولو كان الله يمد في أجل أحد من بني آدم لحاجة الخلق إليه لمد الله في أجل رسول الله صلى الله عليه وآله .

٨٦٨ - محمد بن الحسن البرائى ، قال : حدثني أبو علي الفارسي ، قال : حدثني ميمون النخاس ، عن محمد بن الفضيل ، قال قلت للرضا عليه السلام : جعلت فداك ما حال قوم قد وقفوا على أبيك موسى عليه السلام ؟ فقال : لعنهم الله ما أشد كذبهم أما أنهم يزعمون أنني عقيم وينكرون من يلي هذا الامر من ولدي .

٨٦٩ - محمد بن الحسن البرائى ، قال : حدثني أبو علي قال : حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد ، عن عمه ، عن جده عمر بن يزيد ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فحدثني ملياً في فضائل الشيعة .

ثم قال : ان من الشيعة بعدنا من هم شر من النصاب ، قلت : جعلت فداك أليس ينتحلون حبكم ويتولونكم ويتبرؤن من عدوكم ؟ قال : نعم ، قال ، قلت : جعلت فداك بين لنا نعرفهم فعلنا منهم قال : كلا يا عمر ما أنت منهم انما هم قوم يفتنون يزيد ويفتنون بموسى عليه السلام .

أو من غرض الاناء من الماء وغيره يفرض بالكسر من باب ضرب بمعنى ملاه منه بحيث لم يبق فيه مكان لغيره أصلاً ، أو بمعنى نقصه وأسقط منه شيئاً مما يسعه .

قوله : فعلنا منهم

بإهمال العين وتشديد اللام المفتوحتين أي فعلنا منهم .

٨٧٠ - محمد بن الحسن البرائى ، قال : حدثني أبو علي ، قال : حدثني محمد ابن اسماعيل ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن علي بن جعفر عليه السلام ، قال : جاء رجل الى أخي عليه السلام فقال له : جعلت فداك من صاحب هذا الامر ؟ فقال : أما أنهم يفتنون بعد موتي فيقولون هو القائم ، وما القائم الا بعدي بسنين .

٨٧١ - محمد بن الحسن البرائى ، قال : حدثني أبو علي الفارسي ، قال : حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد ، عن عمه ، قال : كان بدو الواقعة أنه كان اجتمع ثلاثون ألف دينار عند الاشاعثة زكاة أموالهم وما كان يجب عليهم فيها ، فحملوا الى وكيلين لموسى عليه السلام بالكوفة أحدهما حيان السراج ، والآخر كان معه ، وكان موسى عليه السلام في الحبس ، فاتخذوا بذلك دوراً وعقدوا العقود واشتروا الغلات .

فلما مات موسى عليه السلام وانتهى الخبر اليهما أنكرا موته ، وأداعا في الشيعة أنه لا يموت لانه هو القائم فاعتمدت عليه طائفة من الشيعة وانتشر قولهما في الناس ، حتى كان عند موتهما أوصيا بدفع ذلك المال الى ورثة موسى عليه السلام ، واستبان للشيعة أنهما قالا ذلك حرصاً على المال .

قال في القاموس : عل وتزاد في أولها لام كلمة طمع واشفاق <sup>(١)</sup> .

وفي الصحاح : عل ولعل لغتان بمعنى ، يقال : علك تفعل وعلي أفعل ولعلي أفعل ، وربما قالوا : علني ولعلني . ويقال : أصله عل وانما زيدت اللام توكيذاً ، ومعناه التوقع لمرجو أو مخوف وفيه طمع واشفاق .

وهو حرف مثل أن وليت وكان ولكن ، الا أنها تعمل عمل الفعل لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر ، كما تعمل كان وأخواتها ، وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول : عل زيد قائم <sup>(٢)</sup> .

(١) القاموس : ٢١/٤

(٢) الصحاح : ١٧٧٤/٥

٨٧٢ - محمد بن الحسن البرائي ، قال : حدثني أبو علي ، قال : حدثني محمد بن رجا الحناط ، عن محمد بن علي الرضا عليه السلام أنه قال : الواقفة هم حمير الشيعة ، ثم تلا هذه الآية : ان هم الا كالانعام بل هم أضل سبيلا .

٨٧٣ - محمد بن الحسن البرائي ، قال : حدثني أبو علي ، قال : حكى منصور عن الصادق محمد بن علي الرضا عليه السلام : أن الزيدية والواقفة والنصاب عنده بمنزلة واحدة .

٨٧٤ - محمد بن الحسن ، قال : حدثني الفارسي يعني أبا علي ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حدثه قال ، قال : سألت محمد بن علي الرضا عليه السلام عن هذه الآية « وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة » <sup>(١)</sup> قال : نزلت في النصاب والزيدية والواقفة من النصاب .

٨٧٥ - محمد بن الحسن ، قال : حدثني أبو علي ، قال : حدثني ابراهيم بن عقبة ، قال : كتبت الى العسكري عليه السلام : جعلت فذاك قد عرفت هؤلاء الممطورة فأقنت عليهم في صلاتي ؟ قال : نعم أقنت عليهم في صلاتك .

٨٧٦ - محمد بن الحسن ، قال : حدثني أبو علي الفارسي ، عن محمد بن الحسين الكوفي ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن عمر بن فرات ، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الواقفة ؟ قال : يعيشون حيارى ويموتون زنادقة .

٨٧٧ - بهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن جعفر بن محمد بن يونس ، قال : جاءني جماعة من أصحابنا معهم رقاع فيها جوابات المسائل الاربعة الواقف قد رجعت على حالها لم يوقع فيها شيء .

٨٧٨ - ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي ، قال : حدثني أحمد بن ادريس القمي ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، قال : حدثني العباس بن معروف عن الحجال ، عن ابراهيم بن أبي البلاد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : ذكرت

الممطورة وشكهم ، فقال : يعيشون معاشوا على شك ، ثم يموتون زنادقة .

٨٧٩ - حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عقبة قال : كتبت اليه يعني أبا الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت بغض هذه الممطورة أفأنت عليهم في صلاتي ؟ قال : نعم أفنت عليهم في صلاتك .

٨٨٠ - خلف بن حامد الكشي ، قال : أخبرني الحسن بن طلحة المروزي عن يحيى بن المبارك ، قال : كتبت الى الرضا عليه السلام بمسائل فأجابني وكنت ذكرت في آخر الكتاب قول الله عز وجل « مذبذبين بين ذلك لالي هؤلاء ولالي هؤلاء »<sup>(١)</sup> فقال : نزلت في الواقعة .

ووجدت الجواب كله بخطه : ليس هم من المؤمنين ولا من المسلمين هم من كذب بآيات الله ، ونحن أشهر معلومات فلا جدال فينا ولا رفث ولا فسوق فينا ، أنصب لهم من العداوة يا يحيى ما استطعت .

٨٨١ - محمد بن الحسن ، قال : حدثني أبو علي ، قال : حدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا اسماعيل بن عامر ، عن أبان ، عن حبيب الخثعمي ، عن ابن أبي يعفور ، قال : كنت عند الصادق عليه السلام اذ دخل موسى عليه السلام فجلس ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا ابن أبي يعفور هذا خير ولدي وأحبهم الي ، غير أن الله عز وجل يضل به قوماً من شيعتنا ، فاعلم أنهم قوم لاخلاق لهم في الآخرة ، ولا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم .

قلت : جعلت فداك قد أرغبت قلبي عن هؤلاء قال : يضل به قوم من شيعتنا بعد موته جزعاً عليه فيقولون لم يمّت، وينكرون الائمة من بعده ويدعون الشيعة الى ضلالهم وفي ذلك ابطال حقوقنا وهدم دين الله ، يا ابن أبي يعفور فالله ورسوله منهم بريء ونحن منهم براء .

٨٨٢ - وبهذا الاسناد ، قال : حدثني أيوب بن نوح ، عن سعيد العطار عن

حمزة الزيات ، قال : سمعت حمران بن أعين ، يقول ، قلت لابي جعفر عليه السلام أمن شيعتكم أنا ؟ قال : أي والله في الدنيا والاخرة ، وما أحد من شيعتنا الا وهو مكتوب عندنا اسمه واسم أبيه الا من يتولى منهم عنا .

قال ، قلت : جعلت فداك أو من شيعتكم من يتولى عنكم بعد المعرفة ؟ قال : يا حمران نعم وأنت لاتدر كهم .

قال حمزة : فتناظرنا في هذا الحديث ، فكتبتنا به الى الرضا عليه السلام نسأله عنمن استثنى به أبو جعفر ؟ فكتب هم الواقعة على موسى بن جعفر عليه السلام .

### في ابن السراج وابن المكارى وعلى بن أبي حمزة

٨٨٣ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثنا جعفر بن أحمد ، عن أحمد ابن سليمان ، عن منصور بن العباس البغدادي ، قال : حدثنا اسماعيل بن سهل ، قال حدثني بعض أصحابنا وسألني أن أكتب اسمه ، قال : كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه علي بن أبي حمزة وابن السراج وابن المكارى ، فقال له ابن أبي حمزة : ما فعل أبوك ؟ قال : مضى ، قال مضى موتاً ؟ قال : نعم .

قال ، فقال : الى من عهد ، قال : الي ، قال : فأنت امام مفترض طاعته من الله قال : نعم .

قال ابن السراج وابن المكارى قد والله أمكنك من نفسه ، قال : وملك وبما أمكنت أتريد أن آتي بغداد وأقول لهارون أنا امام مفترض طاعتي والله ما ذاك علي وانما قلت ذلك لكم عند ما بلغني من اختلاف كلمتكم وتشتت أمركم لثلا بصير سر كم في يد عدوكم .

قال له ابن أبي حمزة : لقد أظهرت شيئاً ما كان يظهره أحد من آباءك ولا يتكلم به ، قال : بلي والله لقد تكلم به خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله لما أمره الله تعالى أن يندز عشيرته الاقربين ، جمع من أهل بيته أربعين رجلاً وقال لهم اني رسول الله

اليكم ، وكان أشدهم تكذيباً له وتأليماً عليه عمه أبو لهب فقال لهم النبي ﷺ :  
ان خدشني خدش فلست بنبي فهذا أول ما أبدع لكم من آية النبوة ، وأنا أقول ان  
خدشني هارون خدشاً فلست بامام فهذا ما أبدع لكم من آية الامامة .

قال له علي : انا روينا عن آبائك أن الامام لا يلي أمره الا امام مثله ؟ فقال له  
أبو الحسن عليه السلام : فأخبرني عن الحسين بن علي عليه السلام كان اماماً أو كان غير امام ؟  
قال : كان اماماً ، قال : فمن ولي أمره ؟ قال : علي بن الحسين ، قال : وأين كان  
علي بن الحسين عليه السلام ؟ قال : كان محبوساً بالكوفة في يد عبيدالله بن زياد ، قال :  
خرج وهم لا يعلمون حتى ولي أمر أبيه ثم انصرف .

فقال له أبو الحسن عليه السلام : ان هذا أمكن علي بن الحسين عليه السلام ان يأتي كربلا  
فيلي أمر أبيه ، فهو يمكن صاحب هذا الامر أن يأتي بغداد فيلي أمر أبيه ثم ينصرف  
وليس في حبس ولا في اسار .

قال له علي : انا روينا ان الامام لا يمضي حتى يري عقبه ؟ قال : فقال أبو الحسن  
عليه السلام : أما رويتم في هذا الحديث غير هذا ؟ قال : لا ، قال : بلى والله لقد رويتم فيه  
الا القائم وأنتم لاتدرون ما معناه ولم قيل ، قال له علي : بلى والله ان هذا لفي  
الحديث ، قال له ابو الحسن عليه السلام : وبيك كيف اجترأت علي بشيء تدع بعضه .  
ثم قال : يا شيخ اتق الله ولا تكن من الصادقين عن دين الله تعالى .

### في ابن السراج وابن المكارى وعلي بن أبي حمزة

قوله (ع) : فهذا أول ما أبدع لكم من آية النبوة

أى ان اظهاره ﷺ نبوته واخباره عن الغيب انه لا يخدشه في ذلك خدش ،  
وليس عليه منه بأس ، كان أول ما أبدع لكم من آية النبوة ، فكذلك اظهاري لدعوة  
الامامة واخباري أنه لا يخدشني شيء ، وليس علي فيه من هارون بأس هو ما أبدع  
لكم من آية الامامة ومعجزتها فليستين .



## فى ابن أبى سعيد المكارى

٨٨٤ - حدثني حمدويه ، قال : حدثنا الحسن ، قال : كان ابن ابى سعيد المكارى واقفياً .

حدثني حمدويه ، قال : حدثني الحسن بن موسى ، قال : رواه علي بن عمر الزيات ، عن ابن ابى سعيد المكارى ، قال ، دخل علي الرضا عليه السلام فقال له : فتحت بابك وقعدت للناس تفتيهم ولم يكن أبوك يفعل هذا ، قال ، فقال : ليس علي من هارون بأس ، وقال له : أطفأ الله نور قلبك وأدخل الفقر بيتك ، وبلغ أما عنمت أن الله تعالى أوحى الى مريم أن في بطنك نبياً فولدت مريم عيسى عليه السلام فمريم من عيسى وعيسى من مريم ، وأنا من أبى وأبى منى .

قال ، فقال له : أسألك عن مسألة ؟ فقال له : ما أخالك تسمع منى ولست من

## فى ابن أبى سعيد المكارى

قوله (ع) : ان الله تعالى أوحى الى مريم

يعني عليه السلام : ان الله سبحانه أوحى الى عمران انى واهب لك ولداً ذكراً ، فولدت له مريم وولدت عيسى ، فهو سبحانه عنى بالذكر مريم من حيث أنها ولدت عيسى ، فمريم من عيسى وعيسى من مريم كأنهما شيء واحد ونفس واحدة لافرق بينهما ، فكذلك أنا من أبى وأبى منى كأننا شيء واحد ونفس واحدة لافرق بيننا فليعلم .

قوله (ع) : ما أخالك تسمع منى

ما أخالك تفعل كذا أي لأظنك تفعله وكسر الهمزة فيه أفصح وأشهر .

قال فى القاموس : خال الشيء خيلولة ظنه وتقول فى مستقبله : خال بكسر

الهمزة وتفتح فى لغية <sup>(١)</sup> .

غنمي ، سل ، قال : فقال له رجل حضرته الوفاة فقال : ماملكته قديماً فهو حر ومالم يملكه بقديم فليس بحر .

فقال : وبيك أما تقرأ هذا الآية « والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم <sup>(١)</sup> » فما ملك الرجل قبل الستة الأشهر فهو قديم ، وما ملك بعد الستة الأشهر فليس بقديم .

قال ، فقام فخرج من عنده فنزل به من الفقر والبلاء ما الله به عليم .

٨٨٥ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن العباس ، قال : حدثني أحمد بن ادريس القمي قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن داود بن محمد النهدي ، عن بعض أصحابنا ، قال : دخل ابن المكارى على الرضا عليه السلام فقال له : أبلغ الله بك من قدرك أن تدعي ما أدعي أبوك .

قال ، فقال له : مالك أطفأ الله نورك وأدخل الفقر بيتك ، أما علمت أن الله جل وعلا أوحى الى عمران اني واهب لك ذكراً ، فوهب له مريم ، فوهب لمريم عيسى فيسى من مريم ، وذكر مثله ، وذكر فيه : أنا وأبي شيء واحد .

#### في زياد بن مروان القندي

٨٨٦ - حدثني حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : زياد ، هو أحد

#### قوله : وذكر مثله

أي وذكر الرواي مثل ما في رواية علي بن عمر الزيات السابقة بعينه وهو عيسى من مريم وأنا من أبي وأبي مني ، ثم ذكر فيه زيادة وزاد فيه شيئاً وهو أنا وأبي شيء واحد <sup>(٢)</sup> .

(١) سورة يس : ٣٩

(٢) الى هنا تم التعليقة على كتاب رجال الكشي وبه تم تحقيقنا وتصحيحنا والتعليقة عليها على يد القدير السيد مهدي الرجائي عفي عنه في أول يوم من ذى الحجة سنة ألف وأربعمائة واثنان .

أركان الوقف .

وقال أبو الحسن حمدويه : هو زياد بن مروان القندي بغدادي .

٨٨٧ - حدثني حمدويه عن محمد بن الحسن ، قال : حدثني أبو علي الفارسي عن محمد بن عيسى ، ومحمد بن مهران ، عن محمد بن اسماعيل بن أبي سعيد الزيات قال : كنت مع زياد القندي حاجاً ، ولم تكن نكث نفترق ليلاً ولا نهاراً في طريق مكة وبمكة وفي الطواف .

ثم قصده ذات ليلة فلم أره حتى طلع الفجر ، فقلت له : غمني ابطائك فأني شيء كانت الحال ؟ قال لي : مازلت بالابطح مع أبي الحسن يعني أبا ابراهيم وعلي ابنه عليه السلام عن يمينه ، فقال : يا أبا الفضل أوي زياد هذا ابني علي قوله قولي وفعله فعلي فان كانت لك حاجة فأنزلها به وأقبل قوله ، فانه لا يقول على الله الا الحق .

قال ابن ابي سعيد : فمكثنا ماشاء الله حتى حدث من أمر البرامكة ما حدث فكتب زياد الى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يسأله عن ظهور هذا الامر الحديث أو الاستتار .

فكتب اليه أبو الحسن عليه السلام : أظهر فلا بأس عليك منهم .

فظهر زياد فلما حدث الحديث قلت له : يا أبا الفضل أي شيء يعدل بهذا الامر فقال لي : ليس هذا أو ان الكلام فيه ، قال ، فألححت عليه بالكلام بالكوفة وببغداد كل ذلك يقول لي مثل ذلك ، الى ان قال لي آخر كلامه : ويحك فتبطل هذه الاحاديث التي رويناها .

٨٨٨ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال حدثني محمد ابن أحمد ، عن أحمد بن الحسين ، عن محمد بن جمهور ، عن أحمد بن الفضل عن يونس بن عبد الرحمن ، قال ، مات أبو الحسن عليه السلام وليس عنده من قومه أحد الا وعنده المال الكثير ، وكان ذلك سبب وقفهم وجحدهم موته ، وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار .

في بكر بن محمد بن جناح

٨٨٩ - قال حمدويه عن بعض أشياخه : أن بكر بن جناح ، واقفي .

في أحمد بن الحسن الميثمي

٨٩٠ - قال حمدويه ، عن الحسن بن موسى ، قال : أحمد بن الحسن الميثمي كان واقفياً .

في علي بن وهبان

٨٩١ - قال حمدويه : حدثني الحسن بن موسى ، قال : علي بن وهبان كان واقفياً .

في أحمد بن الحارث الانماطي

٨٩٢ - حمدويه ، قال ، قال : حدثني الحسن بن موسى ، قال : أحمد بن الحارث الانماطي كان واقفياً .

في منصور بن يونس بزرج

٨٩٣ - حدثني حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثني محمد بن أصبغ ، عن ابراهيم ، عن عثمان بن القاسم ، قال ، قال لي منصور بزرج قال لي أبو الحسن عليه السلام ودخلت عليه يوماً : يامنصور أما علمت ما أحدثت في يومي هذا ؟ قلت : لا ، قال : قد صيرت علياً ابني وصيي والخلف من بعدي ، فادخل عليه فهنته بذلك وأعلمه أنني أمرتك بهذا قال : فدخلت عليه فهنأته بذلك وأعلمته أن أباه أمرني بذلك .

قال الحسن بن موسى . ثم جحد منصور هذا بعد ذلك لاموال كانت في يده فكسرها وكان منصور أدرك أبا عبدالله عليه السلام .

في الحسن بن محمد بن سماعه والحسن بن سماعه بن مهران

٨٩٤ - حدثني حمدويه ، ذكره عن الحسن بن موسى ، قال : كان ابن سماعه

واقفياً ، وذكر: أن محمد بن سماعة ليس من ولد سماعة بن مهران ، له ابن يقال له : الحسن بن سماعة واقفي .

### في علي بن خطاب وأبراهيم بن شعيب

٨٩٥ - حدثني حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا علي ابن خطاب ، وكان واقفياً ، قال: كنت في الموقف يوم عرفه فجاء أبو الحسن الرضا عليه السلام ومعه بعض بني عمه ، فوقف أمامي و كنت محموراً شديد الحمى وقد أصابني عطش شديد .

قال ، فقال الرضا عليه السلام للغلام له شيئاً لم أعرفه ، فنزل الغلام فجاء بماء في مشربة فتناوله فشرب وصب الفضلة على رأسه من الحر ، ثم قال : املاء فملاء المشربة .

ثم قال: اذهب فأسق ذلك الشيخ قال ، فجاءني بالماء ، فقال لي : أنت موعوك قلت: نعم ، قال: اشرب فشربت قال، فذهبت والله الحمى، فقال لي يزيد بن اسحاق: ويحك يا علي فما تريد بعد هذا ما تنتظر؟ قال : يا أخي دعنا .

قال له يزيد : فحدثت بحديث ابراهيم بن شعيب ، وكان واقفياً مثله ، قال : كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله والى جنبي انسان ضخم آدم ، فقلت له : ممن الرجل؟ فقال: مولى لبني هاشم ، قلت : فمن أعلم بني هاشم؟ قال: الرضا عليه السلام قلت : فما باله لا يجيء عنه كما يجيء عن آبائه .

قال ، فقال لي : ما أدري ما تقول ، ونهض وتركني فلم ألبث الا يسيراً حتى جاءني بكتاب فدفعه الي ، فقرأته فإذا خط ليس بجيد ، فاذا فيه : يا ابراهيم انك نجل من آبائك ، وأن لك من الولد كذا وكذا ، من الذكور فلان وفلان حتى عددهم بأسمائهم ، ولك من البنات فلانة وفلانة حتى عد جميع البنات بأسمائهن .

قال: وكانت بنت تلقب بالجعفرية ، قال فخط على اسمها ، فلما قرأت الكتاب قال لي : هاته قلت : دعه قال : لا ، أمرت أن آخذه منك ، قال فدفعته اليه ، قال الحسن : وأجدهما ماتا على شكهما .

٨٩٦ - نصر بن الصباح ، قال : حدثني اسحاق بن محمد ، عن محمد بن عبدالله بن مهران ، عن أحمد بن محمد بن مطر ، وزكريا اللؤلؤي ، قالا ، قال ابراهيم بن شعيب : كنت جالساً في مسجد رسول الله ﷺ والى جانبي رجل من أهل المدينة ، فحادثته ملياً ، وسألني من أين أنا ؟ فأخبرته أنني رجل من أهل العراق قلت له : ممن أنت ؟ قال : مولى لابي الحسن الرضا عليه السلام ، فقلت له : لي اليك حاجة قال : وماهي ؟ قلت : توصل لي اليه رقعة ، قال : نعم اذا شئت .

فخرجت وأخذت قرطاساً وكتبت فيه : بسم الله الرحمن الرحيم أن من كان قبلك من آبائك يخبرنا بأشياء فيها دلالات وبراهين ، وقد أحببت أن تخبرني باسمي واسم أبي وولدي ، قال : ثم ختمت الكتاب ودفعته اليه .

فلما كان من الغد أتاني بكتاب مختوم ، ففضضته وقرأته فاذا أسفل من الكتاب بخط ردي : بسم الله الرحمن الرحيم يا ابراهيم ان من آبائك شعيباً وصالحاً وأن من أبنائك محمداً وعلياً وفلانة وفلانة ، غير أنه زاد اسماً لانعرفها .

قال : فقال له بعض أهل المجلس : أعلم أنه كما صدقك في غيرها فقد صدقك فيها فأبحث عنها .

### في ابراهيم واسماعيل ابني أبي سمال

٨٩٧ - حدثني حمدويه ، قال : حدثني الحسن بن موسى ، قال : حدثني أحمد بن محمد البرار ، قال : لقيني مرة ابراهيم بن أبي سمال قال ، فقال لي : يا أبا حفص ما قولك ؟ قال ، قلت : قولي الذي تعرف ، قال ، فقال : يا أبا جعفر أنه ليأتي علي تارة ما أشك في حياة أبي الحسن عليه السلام وتارة علي وقت ما أشك في مضيه ولئن كان قد مضى فما لهذا الامر أحد الا صاحبكم .

قال الحسن : فمات على شكه .

٨٩٨ - وبهذا الاسناد ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن أسيد ، قال : لما كان

من أمر أبي الحسن عليه السلام ما كان ، قال ابراهيم واسماعيل ابنا أبي سمال فنأتي أحمد ابنه ، قال : فاختلغا اليه زماناً ، فلما خرج أبو السرايا ، خرج أحمد بن أبي الحسن عليه السلام معه فأتينا ابراهيم واسماعيل فقلنا لهما أن هذا الرجل خرج مع أبي السرايا فما تقولان ؟ قال : فانكرا ذلك من فعله ورجعا عنه ، وقالوا : أبو الحسن حي نثبت على الوقف .

قال أبو الحسن : وأحسب هذا يعني اسماعيل مات على شكه .

٨٩٩ - حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى .

ومحمد بن مسعود ، قالوا : حدثنا محمد بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صفوان ، عن أبي الحسن عليه السلام قال صفوان : أدخلت على ابراهيم واسماعيل ابنا أبي سمال ، فسلما عليه فأخبراه بحالهما وحال أهل بيتهما في هذا الامر وسألاه عن أبي الحسن ؟ فخبّرهما بأنه قد توفي ، قالوا : فأوصى ؟ قال : نعم ، قالوا : اليك ؟ قال : نعم ، قالوا : وصية مفردة ؟ قال : نعم .

قالوا : فان الناس قد اختلفوا علينا ، فنحن ندين الله بطاعة أبي الحسن ان كان حياً فانه امامنا ، وان كان مات فوصيه الذي أوصى اليه امامنا ، فما حال من كان هذا مؤمناً هو ؟ قال : قد جاءكم أنه من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ، قالوا : وهو كافر ؟ قال : فلم يكفره ، قالوا : فما حاله ؟ قال : أتريدون أن أضلكم .

قالوا : فبأي شيء نستدل على أهل الارض ؟ قال : كان جعفر عليه السلام يقول : تأتي الى المدينة فتقول الى من أوصى فلان ؟ فيقولون : الى فلان ، والسلاح عندنا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيثما دار دار الامر ، قالوا : والسلاح من يعرفه .

ثم قالوا : جعلنا الله فداك فأخبرنا بشيء نستدل به ؟ فقد كان الرجل يأتي أبا الحسن عليه السلام يريد أن يسأله عن شيء فيبتدئه به . ويأتي أبا عبد الله عليه السلام فيبتدئه قبل أن يسأله ، قال : فهكذا كنتم تطلبون من جعفر عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام .

قال له ابراهيم : جعفر لم ندركه وقد مات والشيعه مجمعون عليه وعلى أبي

الحسن عليه السلام ، وهم اليوم مختلفون ، قال : ما كانوا مجتمعين عليه ، كيف يكونون مجتمعين عليه وكان مشيختكم وكبراءكم يقولون في اسماعيل وهم يرونه يشرب كذا وكذا ، فيقولون هذا أجود ، قالوا : اسماعيل لم يكن أدخله في الوصية ؟ فقال : قد كان أدخله في كتاب الصدقة وكان اماماً .

فقال له اسماعيل بن أبي سمال : وهو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الكذا والكذا ، واستقصى يمينه ، ما يسرني أني زعمت أنك لست هكذا ولي ماطلعت عليه الشمس ، أو قال الدنيا بما فيها ، وقد أخبرناك بحالنا ، فقال له ابراهيم : قد أخبرناك بحالنا ، فما حال من كان هكذا ؟ مسلم هو ؟ قال : أمسك ، فسكت .

#### في سليمان بن جعفر الجعفري

٩٠٠ - الحسن بن علي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، قال ، قال العبد الصالح عليه السلام لسليمان بن جعفر : يا سليمان ولدك رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : نعم ، قال ، وولدك علي عليه السلام مرتين ؟ قال : نعم ، قال : وأنت لجعفر رحمه الله تعالى ؟ قال : نعم ، قال : ولولا الذي أنت عليه ما انتفعت بهذا .

#### في يحيى بن أبي القاسم أبي بصير ويحيى بن القاسم الحذاء

٩٠١ - حمدويه ، ذكره عن بعض أشياخه : يحيى بن القاسم الحذاء الأزدي واقفي .

وجدت في بعض روايات الواقفة : علي اسماعيل بن يزيد ، قال : شهدنا محمد بن عمران الباقر ، في منزل علي بن أبي حمزة ، وعنده أبو بصير .

قال محمد بن عمران : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : منا ثمانية محدثون سابعهم القائم ، فقام أبو بصير بن أبي القاسم فقبل رأسه ، وقال : سمعته من أبي جعفر عليه السلام منذ أربعين سنة ، فقال له أبو بصير : سمعته من أبي جعفر عليه السلام واني كنت خماسياً جاء بهذا قال : أسكت يا صبي ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ، يعني القائم عليه السلام



ولم يقل ابني هذا .

٩٠٢ - حدثني علي بن محمد بن قتيبة ، قال : حدثني الفضل بن شاذان ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ، ومحمد بن يونس ، قالا : حدثنا الحسن ابن قياما الصيرفي ، قال : حججت في سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وسألت أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت : جعلت فداك ما فعل أبوك ؟ قال : مضى كما مضى آباؤه ، قلت : فكيف أصنع بحديث حدثني به يعقوب بن شعيب ، عن أبي بصير : ان أبا عبدالله عليه السلام قال : ان جاءكم من يخبركم ان ابني هذا مات وكفن ولبن وقبر ونفضوا أيديهم من تراب قبره فلا تصدقوا به ؟ فقال : كذب أبو بصير ليس هكذا حدثه ، انما قال ان جاءكم عن صاحب هذا الامر .

٩٠٣ - حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي ، قال : حدثنا عبدالله بن حمدويه البيهقي ، قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، عن اسماعيل بن عباد البصري ، عن علي بن محمد بن القاسم الحذاء الكوفي ، قال خرجت من المدينة فلما جرت حيطانها مقبلا نحو العراق ، اذا أنا برجل على بغل أشهب يعترض الطريق فقلت لبعض من كان معي : من هذا ؟ فقال : هذا ابن الرضا عليه السلام .

قال ، فقصدت قصده ، فلما رأيته أريده وقف لي ، فأنتهيت اليه لاسلم عليه فمد يده الي فسلمت عليه وقبلتها : فقال : من أنت ؟ قلت : بعض مواليك جعلت فداك أنا محمد بن علي بن القاسم الحذاء ، فقال لي : أما أن عمك كان ملتوياً على الرضا عليه السلام قال ، قلت : جعلت فداك رجعت عن ذلك ، فقال ان كان رجعت فلا بأس .

واسم عمه يحيى بن القاسم الحذاء .

وأبو بصير هذا يحيى بن القاسم يكنى أبا محمد .

قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي بصير هذا هل كان متهماً بالغلو فقال : أما الغلو فلا ، ولكن كان مخلطاً .

## في زرعة بن محمد الحضرمي

٩٠٤ - أبو عمرو قال : سمعت حمدويه ، قال : زرعة بن محمد الحضرمي ،

واقفي .

حدثني علي بن محمد بن قتيبة ، قال : حدثني الفضل ، قال : حدثنا محمد ابن الحسن الواسطي ، ومحمد بن يونس ، قالوا : حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت : جعلت فداك ما فعل أبوك ؟ قال : مضى كما مضى آباؤه عليهم السلام .

قلت : فكيف أصنع بحديث حدثني به زرعة بن محمد الحضرمي ، عن سماعة ابن مهران ، ان أبا عبد الله عليه السلام قال : ان ابني هذا فيه شبه من خمسة أنبياء يحسد كما حسد يوسف عليه السلام ويغيب كما غاب يونس وذكر ثلاثة آخر .

قال : كذب زرعة ليس هكذا حديث سماعة ، انما قال : صاحب هذا الامر يعني القائم عليه السلام فيه شبه من خمسة أنبياء ، ولم يقل ابني .

## في جعفر بن خلف

٩٠٥ - جعفر بن أحمد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن جعفر بن خلف ،

قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : سعد امرئ لم يمت حتى يرى منه خلفاً ، وقد أرآني الله ابني هذا خلفاً ، وأشار اليه ، دلالة على خصوصيته .

## في محمد بن بشير

وهو نادر طريف من اعتقاده في موسى بن جعفر عليه السلام .

٩٠٦ - قال أبو عمرو : قالوا : ان محمد بن بشير لما مضى أبو الحسن عليه السلام

ووقف عليه الواقعة ، جاء محمد بن بشير ، وكان صاحب شعبية ومخاريق معروفاً بذلك ، فادعى أنه يقول بالوقف على موسى بن جعفر عليه السلام ، وأن موسى عليه السلام هو

كان ظاهراً بين الخلق يروونه جميعاً ، يتراءى لاهل النور بالنور ، ولاهل الكدورة بالكدورة في مثل خلقهم بالانسانية والبشرية اللحمانية ، ثم حجب الخلق جميعاً عن ادراكه . وهو قائم بينهم موجود كما كان ، غير أنهم محجوبون عنه وعن ادراكه كالذي كانوا يدركونه .

وكان محمد بن بشير هذا من أهل الكوفة من موالي بني أسد ، وله أصحاب قالوا بان موسى بن جعفر لم يمت ولم يحبس وأنه غاب واستتر وهو القائم المهدي وأنه في وقت غيبته استخلف على الامة محمد بن بشير ، وجعله وصيه وأعطاه خاتمه وعلمه وجميع ماتحتاج اليه رعيته من أمر دينهم ودنياهم ، وفوض اليه جميع أمره وأقامه مقام نفسه ، فمحمد بن بشير الامام بعده .

٩٠٧ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله القمي ، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عثمان بن عيسى الكلابي ، أنه سمع محمد ابن بشير ، يقول : الظاهر من الانسان آدم ، والباطن أزلّي ، وقال انه كان يقول بالاثنتين ، وأن هشام بن سالم ناظره عليه فأقرّ به ولم ينكره .

وأن محمد بن بشير لما مات أوصى الى ابنه سميع بن محمد ، فهو الامام ومن أوصى اليه سميع فهو امام مفترض الطاعة على الامة الى وقت خروج موسى ابن جعفر عليه السلام وظهوره ، فما يلزم الناس من حقوق في أموالهم وغير ذلك مما يتقربون به الى الله تعالى ، فالفرض عليه أداءه الى أوصياء محمد بن بشير الى قيام القائم .

وزعموا أن علي بن موسى عليه السلام وكل من ادعى الامامة من ولده وولد موسى عليه السلام فمبطلون كاذبون غير طيبي الولادة ، فنفوهم عن أنسابهم وكفروهم لدعواهم الامامة ، وكفروا القائلين بامامتهم واستحلوا دماءهم وأموالهم .

وزعموا أن الفرض عليهم من الله تعالى اقامة الصلوات الخمس وصوم شهر رمضان ، وأنكروا الزكاة والحج وسائر الفرائض ، وقالوا باباحة المحارم والفروج

والغلمان ، واعتلوا في ذلك بقول الله تعالى « أويزوجهم ذكراناً واناثاً »<sup>(١)</sup> وقالوا بالتناسخ .

والائمة عندهم واحداً واحداً انما هم منتقلون من قرن الى قرن، والمواسات بينهم واجبة في كل ما ملكوه من مال أو خراج أو غير ذلك ، وكلما أوصى به رجل في سبيل الله فهو لسميع بن محمد وأوصيائه من بعده ، ومذاهبهم في التفويض مذاهب الغلاة من الواقعة ، وهم أيضاً قالوا بالحلال .

وزعموا أن كل من انتسب الى محمد فهم بيوت وظروف، وأن محمداً هورب حل في كل من انتسب اليه ، وأنه لم يلد ولم يولد، وأنه محتجب في هذه الحجب .

وزعمت هذه الفرقة والمخمسة والعلباوية وأصحاب أبي الخطاب أن كل من انتسب الى أنه من آل محمد فهو مبطل في نسبه مفتر على الله كاذب ، وأنهم الذي قال الله تعالى فيهم : انهم يهود ونصارى ، في قوله « وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق »<sup>(٢)</sup> .

محمد ، في مذهب الخطابية ، وعلي في مذهب العلباوية فهم ممن خلق هذان كاذبون فيما ادعوا من النسب ، اذ كان محمد عندهم وعلي هورب لا يلد ولا يولد ولا يستولد ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .

وكان سبب قتل محمد بن بشير لعنه الله لانه كان معه شعبة ومخاريق فكان يظهر الواقعة أنه ممن وقف على علي بن موسى عليه السلام ، وكان يقول في موسى بالبوبوية ، ويدعى لنفسه أنه نبي .

وكان عنده صورة قد عملها وأقامها شخصاً كأنه صورة أبي الحسن عليه السلام في ثياب حرير وقد طلاها بالادوية وعالجها بحيل عملها فيها حتى صارت شبيهاً بصورة انسان وكان يطويها فاذا أراد الشعبة نفخ فيها فأقامها .

(١) سورة الشورى : ٥٠

(٢) سورة المائدة : ١٨

وكان يقول لاصحابه ان ابا الحسن عليه السلام عندي فان أحببتم أن تروه وتعلموا أني نبي فهلما أعرضه عليكم فكان يدخلهم البيت والصورة مطوية معه .

فيقول لهم : هل ترون في البيت مقيماً أو ترون فيه غيري وغيركم ؟ فيقولون : لا ، وليس في البيت أحد ، فيقول : أخرجوا فيخرجون من البيت فيصير هو وراء الستر ويسبل الستر بينه وبينهم ثم يقدم تلك الصورة ، ثم يرفع الستر بينه وبينهم . فينظرون الى صورة قائمة وشخص كأنه شخص أبي الحسن لا ينكرون منه شيئاً ويقف هو منه بالقرب فيريهم من طريق الشعبذة أنه يكلمه ويناجيه ويدنو منه كأنه يساره ، ثم يغمزهم أن يتنحوا فيتنحون . ويسبل الستر بينه وبينهم فلا يرون شيئاً .

وكانت معه أشياء عجيبة من صنوف الشعبذة مالم يروا مثلها ، فهلكوا بها ، فكانت هذه حاله مدة ، حتى رفع خبره الى بعض الخلفاء أحسبه هارون أو غيره ممن كان بعده من الخلفاء وأنه زنديق ، فأخذوه وأراد ضرب عنقه فقال : يا أمير المؤمنين استبقني فاني أتخذ لك أشياء يرغب الملوك فيها فأطلقه .

فكان أول ما اتخذ له الدوالي ، فانه عمد الى الدوالي فسواها وعلقها وجعل الزبيق بين تلك الالواح ، فكانت الدوالي تمتلى من الماء وتميل الالواح وينقلب الزبيق من تلك الالواح فيتبع الدوالي لهذا ، فكانت تعمل من غير مستعمل لها وتصب الماء في البستان ، فأعجبه ذلك مع أشياء عملها يضاهي الله بها في خلقه الجنة .

فقوده وجعل له مرتبة ، ثم انه يوماً من الايام انكسر بعض تلك الالواح فخرج منها الزبيق ، فتعطلت فاستراب أمره وظهر عليه التعطيل والاباحات .

وقد كان أبو عبد الله وأبو الحسن عليهما السلام يدعوان الله عليه ويستلانه أن يذيقه حر الحديد فأذاقه الله حر الحديد بعد أن عذب بأنواع العذاب .

قال أبو عمرو : وحدث بهذه الحكاية محمد بن عيسى العبيدي ، رواية له ، وبعضها عن يونس بن عبد الرحمن .

وكان هاشم بن أبي هاشم قد تعلم معه بعض تلك المخاريق ، فصار داعية اليه من بعده .

٩٠٨ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله القمي قال : حدثني محمد بن عبدالله المسمعي ، قال : حدثني علي بن حديد المدائني قال : سمعت من سأل أبا الحسن الأول عليه السلام فقال : اني سمعت محمد بن بشير يقول : انك لست موسى بن جعفر الذي أنت امامنا وحجتنا فيما بيننا وبين الله تعالى .

قال ، فقال : لعنه الله ثلاثاً أذاقه الله حر الحديد قتله الله أحب ما يكون من قتلة فقلت له : جعلت فداك اذا أنا سمعت ذلك منه أو ليس حلال لي دمه مباح ، كما أبيع دم الساب لرسول صلى الله عليه وآله وللإمام عليه السلام ؟ فقال : نعم حل والله دمه وأباحة لك ولمن سمع ذلك منه .

قلت : أوليس هذا بساب لك ؟ قال : هذا ساب لله وساب لرسول الله وساب لابائي وسابي ، وأي سب ليس يقصر عن هذا ولا يفوقه هذا القول .

فقلت : أرأيت اذا أتاني لم أخف أن أغمز بذلك بريئاً ثم لم أفعل ولم أقتله ما علي من الوزر ؟ فقال : يكون عليك وزره أضعافاً مضاعفة من غير أن ينتقص من وزره شيء ، أما علمت أن أفضل الشهداء درجة يوم القيامة من نصر الله ورسوله بظهر الغيب ورد عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وآله .

٩٠٩ - وبهذا الاسناد ، عن سعد بن عبدالله ، قال : حدثني محمد بن خالد الطيالسي ، قال : حدثني علي بن أبي حمزة البطيني ، قال . سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول : لعن الله محمد بن بشير وأذاقه حر الحديد ، أنه يكذب علي ، براء الله منه وبرئت الى الله منه ، اللهم اني أبرء اليك مما يدعى في ابن بشير ، اللهم أرحني منه .

ثم قال : يا علي ما أحد اجترأ أن يتعمد الكذب علينا الا أذاقه الله حر الحديد ، وان بنانا كذب علي بن الحسين عليه السلام فأذاقه الله حر الحديد ، وأن المغيرة بن

سعيد كذب علي أبي جعفر عليه السلام فأذاقه الله حر الحديد ، وأن أبا الخطاب كذب علي أبي فأذاقه الله حر الحديد

وأن محمد بن بشير لعنه الله يكذب علي برئت الي الله منه ، اللهم اني أبرء اليك مما يدعيه في محمد بن بشير ، اللهم أرحمني منه ، اللهم اني أسألك أن تخلصني من هذا الرجس النجس محمد بن بشير ، فقد شارك الشيطان أباه في رحم أمه .  
قال علي بن أبي حمزة ، فما رأيت أحداً قتل بأسوء قتلة من محمد بن بشير لعنه الله .

### أصحاب الرضا (ع)

في يونس بن عبد الرحمن أبي محمد صاحب آل يقطين

٩١٠ - حدثني علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثني الفضل بن شاذان قال : حدثني عبدالعزيز بن المهدي ، وكان خبير قمي رأيت ، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته ، قال : سألت الرضا عليه السلام فقلت : اني لا ألقاك في كل وقت فعن من آخذ معالم ديني ؟ قال : خذ من يونس بن عبد الرحمن .

٩١١ - علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثني الفضل بن شاذان ، قال : حدثني محمد بن الحسن الواسطي ، وجعفر بن عيسى ، ومحمد بن يونس ، أن الرضا عليه السلام ضمن ليونس الجنة ثلاث مرات .

٩١٢ - علي بن محمد القتيبي . عن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن عيسى اليقطيني ، ومحمد بن الحسن جميعاً ، أن أبا جعفر عليه السلام ضمن ليونس بن عبد الرحمن الجنة على نفسه وآبائه عليهم السلام .

٩١٣ - جعفر بن معروف ، قال : حدثني سهل بن بحر ، قال : حدثني الفضل ابن شاذان ، قال : حدثني أبي الجليل الملقب بشاذان ، قال : حدثني أحمد بن أبي خلف ظئر أبي جعفر عليه السلام ، قال : كنت مريضاً ، فدخل علي أبو جعفر عليه السلام يعودني

في مرضي ، فاذا عند رأسي كتاب يوم وليلة ، فجعل يتصفحه ورقة ورقة ، حتى أتى عليه من أوله الى آخره ، وجعل يقول : رحم الله يونس رحم الله يونس رحم الله يونس .

٩١٤ - جعفر بن معروف ، قال : حدثني سهل بن بحر ، قال : سمعت الفضل ابن شاذان ، يقول : مانشأ في الاسلام رجل من سائر الناس كان أفقه من سلمان الفارسي ، ولا نشأ رجل بعده أفقه من يونس بن عبدالرحمن رحمه الله .

٩١٥ - روي عن أبي بصير حماد بن عبيد الله بن أسيد الهروي ، عن داود بن القاسم ، أن أبا جعفر الجعفري قال : أدخلت كتاب يوم وليله الذي ألفه يونس بن عبدالرحمن على أبي الحسن العسكري عليه السلام فنظر فيه وتصفحه كله ، ثم قال : هذا ديني ودين آبائي وهو الحق كله .

٩١٦ - وحدثني ابراهيم بن المختار بن محمد بن العباس ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

٩١٧ - وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه ، سمعت أبا محمد القماص الحسن بن علوية الثقة ، يقول : سمعت الفضل بن شاذان ، يقول : حج يونس بن عبدالرحمن أربعاً وخمسين حجة ، واعتمر أربعاً وخمسين عمرة ، وألف ألف جلد رداً على المخالفين .

ويقال: انتهى علم الائمة عليهم السلام الى أربعة نفر: أولهم سلمان الفارسي، والثاني جابر ، والثالث السيد ، والرابع يونس بن عبدالرحمن .

٩١٨ - وقال العبيدي : سمعت يونس بن عبدالرحمن يقول : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي في الروضة بين القبر والمنبر ولم يمكثني أن أسأله عن شيء ، قال: وكان ليونس بن عبدالرحمن أربعون أخاً يدور عليهم في كل يوم مسلماً ، ثم يرجع الى منزله فيأكل ويتهيأ للصلاة ، ثم يجلس للتصنيف وتاليف الكتب ، وقال يونس: صمت عشرين سنة وسألت عشرين سنة ثم أجبت .



٩١٩ - وقال الفضل بن شاذان : سمعت الثقة يقول : سمعت الرضا عليه السلام يقول : أبو حمزة الثمالي في زمانه كسلمان في زمانه ، وذلك أنه خدم أربعة منا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليه السلام ، ويونس في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه .

٩٢٠ - علي بن محمد القتيبي ، قال : سألت الفضل بن شاذان ، عن الحديث الذي روى في يونس أنه لقيط آل يقطين ؟ فقال : كذب ، ولد يونس في آخر زمن هشام بن عبدالملك ، ويقطين لم يكن في ذلك الزمان إنما كان ولد في زمن ولد العباس .

٩٢١ - قال محمد بن يحيى الفارسي : حدثني عبد الله بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأموي ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : انظروا إلى ما ختم الله ليونس ، قبضه بالمدينة مجاور الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٢٢ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني جعفر بن أحمد ، قال : حدثني العمركي ، قال : حدثني الحسن بن أبي قتادة ، عن داود بن القاسم ، قال ، قلت لأبي جعفر عليه السلام : مات قول في يونس ؟ قال : من يونس ؟ قلت : ابن عبدالرحمن ، قال : لعلك تريد مولى بني يقطين ؟ قلت : نعم ، فقال : رحمه الله فإنه كان على مانح .

٩٢٣ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أبو العباس الحميري عبد الله بن جعفر ، عن أبي هاشم الجعفري قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن يونس ؟ قال : رحمه الله .

٩٢٤ - حدثني آدم بن محمد ، قال : حدثني علي بن محمد الدقاق النيسابوري قال : حدثني محمد بن موسى السمان ، قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أخيه جعفر بن عيسى ، قال : كنا عند أبي الحسن الرضا عليه السلام وعنده يونس بن عبدالرحمن ، إذ استأذن عليه قوم من أهل البصرة ، فأومى أبو الحسن عليه السلام إلى يونس : أدخل البيت ، فإذا بيت مسبل عليه ستر ، وإياك أن تتحرك حتى تؤذن لك .

فدخل البصريون وأكثروا وقاموا فودعوا وخرجوا : فأذن ليونس بالخروج ، فخرج باكياً فقال : جعلني الله فداك أني أحامي عن هذه المقالة ، وهذه حالي عند أصحابي فقال له أبو الحسن عليه السلام : يا يونس وما عليك مما يقولون اذا كان امامك عنك راضياً ، يا يونس حدث الناس بما يعرفون ، واطركهم مما لا يعرفون ، كأنك تريد أن تكذب على الله في عرشه .

يا يونس وما عليك أن لو كان في يدك اليمنى درة ثم قال الناس بعة ، أو قال الناس درة ، أو بعة فقال الناس درة ، هل ينفعك ذلك شيئاً ؟ فقلت : لا .

فقال : هكذا أنت يا يونس ، اذ كنت على الصواب وكان امامك عنك راضياً لم يضرك ما قال الناس .

٩٢٥ - حدثني علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثني الفضل بن شاذان ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام عن يونس ؟ فقال : من يونس ؟ فقلت : مولى علي بن يقطين ، فقال : لعلك تريد يونس بن عبدالرحمن ؟ فقلت : لا والله لأدري ابن من هو ؟ قال : بل هو ابن عبدالرحمن ، ثم قال : رحم الله يونس رحم الله يونس نعم العبد كان لله عز وجل .

٩٢٦ - حدثني علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثني الفضل بن شاذان ، قال : سمعت الثقة يقول : سمعت الرضا عليه السلام يقول : يونس بن عبدالرحمن في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه .

قال الفضل : ولقد حج يونس احدى وخمسين حجة آخرها عن الرضا عليه السلام .

٩٢٧ - قال نصر بن الصباح : لم يرو يونس عن عبيد الله ومحمد ابني الحلبي قط ولا رأهما ، وماتا في حياة أبي عبدالله عليه السلام .

٩٢٨ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، عن

يونس بن عبدالرحمن، قال ، قال العبد الصالح : يا يونس ارفق بهم فان كلامك يدق عليهم قال ، قلت : انهم يقولون لي زنديق ، قال لي : وما يضرك أن يكون في يدك لؤلؤة يقول الناس هي حصاة ، وما كان ينفعك أن يكون في يدك حصاة فيقول الناس لؤلؤة .

٩٢٩ - علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثني أبو محمد الفضل بن شاذان ، قال : حدثني أبو جعفر البصري ، و كان ثقة فاضلاً صالحاً ، قال : دخلت مع يونس ابن عبدالرحمن على الرضا عليه السلام فشكى اليه ما يلقى من أصحابه من الوقعة ، فقال الرضا عليه السلام : دارهم فان عقولهم لا تبلغ .

٩٣٠ - علي بن محمد ، قال : حدثني الفضل ، قال : حدثني عدة من أصحابنا أن يونس بن عبدالرحمن قيل له : ان كثيراً من هذه العصابة يقعون فيك ويذكرونك بغير الجميل ، فقال : أشهدكم أن كل من له في أمير المؤمنين عليه السلام نصيب فهو في حل مما قال .

٩٣١ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثني محمد بن اسماعيل الرازي ، قال حدثني عبدالعزيز بن المهدي ، قال ، كتبت الى أبي جعفر عليه السلام ماتقول في يونس ابن عبدالرحمن ؟ فكتب اليي بخطه أحبه وترحم عليه وان كان يخالفك أهل بلدك .

٩٣٢ - حمدويه ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : روى أبو هاشم داود ابن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر بن الرضا عليه السلام قال : سألته عن يونس ؟ فقال : مولى آل يقطين ؟ قلت : نعم ، فقال لي : رحمه الله كان عبداً صالحاً .

قال حمدويه قال محمد بن عيسى : و كان يونس أدرك أبا عبد الله عليه السلام ولم يسمع منه .

٩٣٣ - وجدت بخط جبريل بن أحمد في كتابه ، حدثني أبو سعيد الادمي قال : حدثني أحمد بن محمد بن الربيع الاقرع ، عن محمد بن الحسن البصري ، عن عثمان بن رشيد البصري ، قال : أحمد بن محمد الاقرع ثم لقيت محمد بن

الحسن فحدثني بهذا الحديث ، قال : كنا في مجلس عيسى بن سليمان ببغداد ، ف جاء رجل الى عيسى ، فقال : أردت أن أكتب الى أبي الحسن الاول عليه السلام في مسألة أسأله عنها : جعلت فداك عندنا قوم يقولون بمقالة يونس فأعطيهم من الزكاة شيئاً ؟ قال فكتب الي : نعم أعطهم فان يونس أول من يجيب علياً اذا دعى .

قال كنا جلوساً بعد ذلك فدخل علينا رجل ، فقال : قد مات أبو الحسن موسى عليه السلام ، وكان يونس في المجلس ، فقال يونس : يامعشر أهل المجلس أنه ليس بيني وبين الله امام الا علي بن موسى عليه السلام ، فهو امامي عليه السلام .

٩٣٤- حمدويه و ابراهيم ، قالوا : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثني هشام المشرقي ، أنه دخل على أبي الحسن الخراساني عليه السلام فقال : ان أهل البصرة سألوا عن الكلام ، فقالوا : ان يونس يقول ان الكلام ليس بمخلوق ، فقلت لهم : صدق يونس ان الكلام ليس بمخلوق .

أما بلغكم قول أبي جعفر عليه السلام حين سئل عن القرآن أخالق هو أو مخلوق ؟ فقال لهم : ليس بخالق ولا مخلوق انما هو كلام الخالق ، فقويت أمر يونس . وقالوا ، ان يونس يقول : ان من السنة أن يصلي الانسان ركعتين وهو جالس بعد العتمة ؟ فقلت : صدق يونس .

٩٣٥- محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير ، قال : حدثنا محمد ابن عيسى ، قال : حدثني عبدالعزيز بن المهدي القمي ، قال محمد بن نصير : قال محمد بن عيسى ، وحدث الحسن بن علي بن يقطين ، بذلك أيضاً ، قال ، قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام : جعلت فداك اني لأكاد أصل اليك أسألك عن كل ما احتاج اليه من معالم ديني ، أفیونس بن عبدالرحمن ثقة آخذ عنه ما احتاج اليه من معالم ديني ؟ فقال : نعم .

٩٣٦- محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير ، قال : حدثني محمد ابن عيسى ، قال : أخبرني يونس أن أبا الحسن عليه السلام ضمن لي الجنة من النار .

٩٣٧ - علي بن الحسن بن علي بن فضال ، قال : حدثني مروك بن عبيد ، عن محمد بن عيسى القمي ، قال : توجهت الى أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستقبلني يونس مولى ابن يقطين ، قال ، فقال لي : أين تذهب ؟ فقلت : أريد أبا الحسن ، قال ، فقال لي : أسأله عن هذه المسألة ، قل له خلقت الجنة بعد فاني أزعم أنها لم يخلق .

قال : فدخلت على أبي الحسن عليه السلام ، قال : فجلست عنده ، وقلت له : ان يونس مولى ابن يقطين أودعني اليك رسالة ، قال : وماهي ؟ قال ، قلت : قال أخبرني عن الجنة خلقت بعد فاني أزعم أنها لم تخلق ؟ فقال : كذب فأين جنة آدم عليه السلام .

٩٣٨ - جبريل بن أحمد ، قال : سمعت محمد بن عيسى ، عن عبد العزيز بن المهتدي ، قال ، قلت للرضا عليه السلام : ان شقتي بعيدة فلست أصل اليك في كل وقت ، فأخذ معالم ديني من يونس مولى ابن يقطين ؟ قال : نعم .

٩٣٩ - حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، قال ، قال ياسر الخادم : ان أبا الحسن الثاني عليه السلام أصبح في بعض الايام ، قال ، فقال لي : رأيت البارحة مولى لعلي بن يقطين وبين عينيه غرة بيضاء ؟ فتأولت ذلك على الدين .

٩٤٠ - علي قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن مروك ابن عبيد ، عن يزيد بن حماد ، عن ابن سنان ، قال ، قلت لابي الحسن عليه السلام ان يونس يقول : ان الجنة والنار لم يخلقا ، قال ، فقال : ماله لعنه الله فأين جنة آدم .

٩٤١ - علي قال : حدثني محمد بن يعقوب ، عن الحسن بن راشد ، عن محمد بن باديه ، قال كتبت الى أبي الحسن عليه السلام في يونس ؟ فكتب : لعنه الله ولعن أصحابه ، أو بريء الله منه ومن أصحابه .

٩٤٢ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد عن الحسين بن بشار الواسطي ، عن يونس بن بهمن ، قال ، قال لي يونس : اكتب الى أبي الحسن عليه السلام فاسأله عن آدم هل فيه من جوهرية الله شيء ؟ قال : فكتب اليه

فأجابته : هذه المسألة مسألة رجل علي غير السنة ، فقلت ليونس ، فقال : لا يسمع ذا أصحابنا فيبرؤن منك ، قال ، قلت ليونس : يبرؤن مني أو منك .

٩٤٣ - علي ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن يعقوب ، عن الحسين ، عن ابن راشد ، قال : لما ارتحل أبو الحسن عليه السلام إلى خراسان ، قال ، قلنا ليونس : هذا أبو الحسن حمل إلى خراسان ، فقال : ان دخل في هذا الامر طايعاً أو مكرهاً فهو طاغوت .

٩٤٤ - علي ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن يعقوب ، عن علي بن مهزيار عن الحضيبي ، أنه قال : ان دخل في هذا الامر طايعاً أو مكرهاً انتقضت النبوة من لدن آدم .

٩٤٥ - جعفر بن معروف ، قال : سمعت يعقوب بن يزيد ، يقع في يونس ويقول : كان يروي الاحاديث من غير سماع .

٩٤٦ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسين عن محمد بن جمهور ، عن أحمد بن الفضل ، عن يونس بن عبد الرحمن ، قال : مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوامه أحد الا وعنده المال الكثير ، وكان ذلك سبب وقوفهم وجحودهم موته ، وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار ، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار .

قال فلما رأيت ذلك وتبين علي الحق ، وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت : تكلمت ودعوت الناس اليه ، قال ، فبعثنا الي وقال : ماتدعو الي هذا ان كنت تريد المال فنحن نغنيك ، وضمننا لي عشرة آلاف دينار ، وقال لي : كف .

قال يونس : فقلت لهما أما روينا عن الصادق عليه السلام أنهم قالوا : اذ ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لادع الجهاد وأمر الله على كل حال ، فناصرنا وأظهرنا لي العداوة .

٩٤٧ - علي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد ، عن بعض أصحابنا عن محمد

ابن الحسن بن سباح ، عن أبيه ، قال قلت ليونس : أخبرني دلالة أنك قلت : لو علمت أن أبا الحسن الرضا عليه السلام لا يقدم بالكتاب الذي كتبته اليه لوجهت اليه بخمسمائة مامدرومي ؟ قال ، قلت : ويحك فأني شيء أردت بذلك ؟ قال : أردت أن أغنيه عن دفاينكم ، فقلت : أردت أن تعبر الله في عرشه .

٩٤٨ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن بعض أصحابنا عن علي بن محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن محمد الحجال ، قال : كنت عند الرضا عليه السلام ومعه كتاب يقرؤه في بابه ، حتى ضرب به الأرض ، فقال : كتاب ولد زنا للزانية فكان كتاب يونس .

٩٤٩ - طاهر بن عيسى ، قال : حدثني جعفر بن أحمد ، قال : حدثني الشجاعى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسين بن بشار ، عن الحسن بن بنت الياص عن يونس بن بهمن ، قال ، قال يونس بن عبدالرحمن : كتبت الى أبي الحسن الرضا عليه السلام سألته عن آدم عليه السلام هل كان فيه من جوهرية الرب شيء .

قال ، فكتب الي جواب كتابي : ليس صاحب هذه المسألة على شيء من السنة زنديق .

٩٥٠ - آدم بن محمد الفلانسي البلخي ، قال : حدثني علي بن محمد القمي قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أبيه يزيد ابن حماد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال ، قلت له : أصلي خلف من لأعرف ؟ فقال : لاتصل الا خلف من تثق بدينه ، فقلت له : أصلي خلف يونس وأصحابه ؟ فقال : يأبى ذلك عليكم علي بن حديد ، قلت : آخذ بذلك في قوله ؟ قال : نعم ، قال : سألت علي بن حديد عن ذلك ؟ فقال : لاتصل خلفه ولاخلف أصحابه .

٩٥١ - علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثنا الفضل بن شاذان قال : كان أحمد ابن محمد بن عيسى تاب واستغفر الله من وقيعته في يونس لرؤيا رآها ، وقد كان علي بن حديد يظهر في الباطن الميل الى يونس وهشام .

٩٥٢ - آدم ، قال : حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن ابراهيم الحضيبي الاهوازي ، قال : لما حمل أبو الحسن الى خراسان قال يونس بن عبد الرحمن : ان دخل في هذا الامر طايماً أو كارهاً انتقضت النبوة من لدن آدم .

٩٥٣ - آدم بن محمد ، قال : حدثني علي بن محمد القمي ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن محمد الحجال ، قال : كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام : اذ ورد عليه كتاب يقرؤه ، فقرءه ثم ضرب به الارض ، فقال : هذا كتاب ابن زان لزانة هذا كتاب زنديق لغير رشده ، فنظرت اليه فاذا كتاب يونس .

٩٥٤ - قال أبو عمرو : فلينظر الناظر فيتعجب من هذه الاخبار التي رواها القميون في يونس ، وليعلم أنها لاتصح في العقل ، وذلك أن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن حديد قد ذكر الفضل من رجوعهما عن الواقعة في يونس ، ولعل هذه الروايات كانت من أحمد قبل رجوعه ، ومن علي مداراة لاصحابه .

فأما يونس بن بهمن : فممن كان أخذ عن يونس بن عبد الرحمن ان يظهر له مثلبة فيحكىها عنه ، والعقل ينفي مثل هذا ، اذ ليس في طباع الناس اظهار مساويهم بالستهم على نفوسهم .

وأما حديث الحجال الذي رواه أحمد بن محمد : فان أبا الحسن عليه السلام أجل خطراً وأعظم قدراً من أن يسب أحداً صراحاً ، وكذلك آباؤه عليهم السلام من قبله وولده من بعده ، لان الرواية عنهم بخلاف هذا : اذ كانوا نهوا عن مثله ، وحثوا على غيره مما فيه الزين للدين والدنيا .

وروى علي بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول لبنيه : جالسوا أهل الدين والمعرفة ، فان لم تقدرُوا عليهم فالوحدة آنس وأسلم ، فان أبيتم الا مجالسة الناس : فجالسوا أهل المروءات فانهم لا يرفثون في مجالسهم .

فما حكاه هذا الرجل عن الامام عليه السلام في باب الكتاب لا يليق به ، اذ كانوا عليهم السلام منزهين عن البذاء والرفث والسفه ، وتكلم عن الاحاديث الاخر بما يشاكل هذا .



ماروى فى يونس بن عبدالرحمن وهشام بن ابراهيم المشرقى  
وجعفر بن عيسى بن يقطين وموسى بن صالح  
وأبى الاسد خصى على بن يقطين

٩٥٥- حمدويه و ابراهيم ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العبيدي قال: سمعت هشام بن ابراهيم الجبلي وهو المشرقي ، يقول : استأذنت لجماعة على أبى الحسن عليه السلام في سنة تسع وتسعين ومائة ، فحضروا وحضرونا ستة عشر رجلا على باب أبى الحسن الثاني عليه السلام ، فخرج مسافر فقال : آل يقطين ويونس بن عبدالرحمن يريدنجل الباقون رجلا رجلا ، فلما دخلوا وخرجوا خرج مسافر فدعاني وموسى وجعفر بن عيسى ويونس .

فدخلنا جميعاً عليه والعباس قائم ناحية بلاحذاء ولارداء ، وذلك في سنة أبى السرايا ، فسلمنا ثم أمرنا بالجلوس ، فلما جلسنا ، قال له جعفر بن عيسى : ياسيدي نشكو الى الله واليك مانحن فيه من أصحابنا فقال: وما أنتم فيه منهم ؟ فقال جعفر هم والله ياسيدي يزندقونا ويكفرونا ويتبرؤن منا .

فقال : هكذا كان أصحاب علي بن الحسين ومحمد بن علي وأصحاب جعفر وموسى (صلوات الله عليهم ) ولقد كان أصحاب زرارة يكفرون غيرهم ، وكذلك غيرهم كانوا يكفرونهم .

فقلت له : ياسيدي نستعين بك على هذين الشيخين يونس وهشام وهما حاضران ، فهما أدبانا وعلمانا ؛لكلام ، فان كنا ياسيدي على هدى ففرنا ، وان كنا على ضلال فهذان أضلانا ، فمرنا ، بتركه ونتوب الى الله منه ، ياسيدي فادعنا الى دين الله نتبعك .

فقال عليه السلام : ما علمكم الاعلى هدى ، جزاكم الله عن النصيحة القديمة والحديثة خيراً ، فتأولوا القديمة علي بن يقطين ، والحديثة خدمتنا له ، والله أعلم .

فقال جعفر : جعلت فداك ، ان صالحاً وأبا الاسد خصي علي بن يقطين حكياً  
عنك : أنهما حكياً لك شيئاً من كلامنا ، فقلت لهما : مالكما والكلام يثنيكم الى  
الزندقة فقال عليه السلام : ماقلت لهما ذلك . أنا قلت ذلك والله ماقلت لهما .

وقال يونس : جعلت فداك أنهم يزعمون انا زنادقة وكان جالساً الى جنب رجل  
وهو متربع رجلا على رجل وهو ساعة بعد ساعة يمرغ وجهه وخديه على باطن قدمه  
الايسر فقال له : أرأيتك لو كنت زنديقاً فقال لك هو مؤمن ما كان ينفعك من ذلك ،  
ولو كنت مؤمناً فقالوا هو زنديق ما كان يضرك منه .

وقال المشرقي له : والله ماتقول الا مايقول آباءك عليهم السلام : عندنا كتاب سميناه  
كتاب الجامع فيه جميع ماتكلم الناس فيه عن آباءك عليهم السلام وانما نتكلم عليه ،  
فقال له جعفر شبيهاً بهذا الكلام ، فأقبل على جعفر فقال : فاذا كنت لا تتكلمون بكلام  
آبائي عليهم السلام فبكلام أبي بكر وعمر تريدون أن تتكلموا .

قال حمدويه : هشام المشرقي هو ابن ابراهيم البغدادي ، فسألته عنه وقلت :  
ثقة هو ؟ فقال : ثقة ، قال : ورأيت ابنه ببغداد .

### ماروى فى هشام بن ابراهيم العباسى

٩٥٦ - وجدت بخط محمد بن الحسن بن بندار القمى فى كتابه ، حدثني  
علي بن ابراهيم بن هشام ، عن محمد بن سالم ، قال : لما حمل سيدي موسى بن  
جعفر عليهما السلام الى هارون ، جاء اليه هشام بن ابراهيم العباسي فقال له : ياسيدي  
قد كتبت لي صك الى الفضل بن يونس ، فسله أن يروج أمرى قال : فركب اليه أبو  
الحسن عليه السلام . فدخل اليه حاجبه ، فقال : ياسيدي أبو الحسن موسى عليه السلام بالباب ،  
فقال : ان كنت صادقاً فأنت حر ولك كذا وكذا .

فخرج الفضل بن يونس حافياً يعدو ، حتى خرج اليه فوقع على قدميه يقبلهما  
ثم سأله أن يدخل فدخل ، فقال له : اقض حاجة هشام فقضاها .

ثم قال : ياسيدي قد حضر الغداء فتكرمني أن تتغدي عندي ، فقال هات فجاء بالمائدة وعليها البوارد ، فأجال أبو الحسن عليه السلام يده في البارد وقال : البارد تجال اليد فيه ، فلما رفعوا البارد وجاءوا بالحرار ، فقال أبو الحسن عليه السلام : الحار حمى .

٩٥٧ - محمد بن الحسن قال : حدثني علي بن ابراهيم بن هشام ، عن الريان ابن الصلت ، قال ، قلت لابي الحسن عليه السلام : ان هشام بن ابراهيم العباسي زعم أنك أحللت له الغناء؟ فقال : كذب الزنديق ، انما سألتني عنه؟ فقلت له : سألت رجلاً أبا جعفر عليه السلام؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام : اذا فرق الله بين الحق والباطل فأين يكون الغناء؟ فقال الرجل : مع الباطل ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : قد قضيت .

٩٥٨ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد ابن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن رجل من أصحابنا عن صفوان بن يحيى وابن سنان ، أنهما سمعا أبا الحسن عليه السلام يقول : لعن الله العباسي فانه زنديق ، وصاحبه يونس فانهما يقولان بالحسن والحسين .

٩٥٩ - وعنه ، قال : حدثني علي ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي طالب ، عن معمر بن خلاد ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : ان العباسي زنديق ، وكان أبوه زنديقاً .

٩٦٠ - وعنه ، قال : حدثني علي ، قال : حدثني أحمد ، عن أبي طالب ، قال : حدثني العباسي ، أنه قال للرضا عليه السلام : لم لاتدخل فيما سألك أمير المؤمنين قال فقال : فأنت أيضاً علي يا عباسي فقال : نعم ولتجيبه الى ما سألك أو لاعطيتك القاضية يعني السيف .

قال أبو النضر : سألتنا الحسين بن أشكيب ، عن العباسي هشام بن ابراهيم وقلنا له أكان من ولد العباس؟ قال : لا ، كان من الشيعة ، فطلبه فكتب كتب الزيدية وكتب آيات امامة العباس ، ثم دس الى من تغمز به واختفى ، واطلع السلطان على كتبه ، فقال : هذا عباسي ، فأمنه وخلق سييله .

## ما روى في صفوان بن يحيى واسماعيل بن الخطاب

٩٦١ - حدثني محمد بن قولويه ، عن سعد ، عن أيوب بن نوح ، عن جعفر ابن محمد بن اسماعيل ، قال : أخبرني معمر بن خلاد ، قال : رفعت ما خرج من غلة اسماعيل بن الخطاب ، بما أوصى به الى صفوان بن يحيى ، فقال : رحم الله اسماعيل ابن الخطاب بما أوصى به الى صفوان بن يحيى ورحم صفوان فانهما من حزب آبائي عليه السلام ، ومن كان من حزبنا أدخله الله الجنة .

صفوان بن يحيى مات في سنة عشروماتين بالمدينة وبعث اليه أبو جعفر عليه السلام بحنوطه وكفنه وأمر اسماعيل بن موسى بالصلاة عليه .

## ما روى في صفوان بن يحيى بياع السابري

## ومحمد بن سنان وزكريا ابن آدم وسعد بن سعد القمي

٩٦٢ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله ، قال : حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى ، عن رجل ، عن علي بن الحسين بن داود القمي قال : سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير ، وقال : رضي الله عنهما برضاي عنهما فما خالفاني قط ، هذا بعد ما جاء عنه فيهما ما قد سمعته من أصحابنا .

٩٦٣ - عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي ، قال : دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره فسمعته يقول : جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد ابن سنان وزكريا بن آدم عني خيراً فقد وفوا لي ولم يذكر سعد بن سعد .

قال : فخرجت فلقيت موقفاً ، فقلت له : ان مولاي ذكر صفوان ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وجزاهم خيراً ، ولم يذكر سعد بن سعد .

قال : فعدت اليه ، فقال : جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا ابن آدم وسعد بن سعد عني خيراً فقد وفوا لي .

٩٦٤ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، أن أبا جعفر عليه السلام كان لعن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان ، فقال : انهما خالفا أمرى ، قال ، فلما كان من قابل ، قال أبو جعفر عليه السلام لمحمد بن سهل البحراني : تول صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان فقد رضيت عنهما .

٩٦٥ - وعنه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن معمر بن خلاد ، قال ، قال أبو الحسن عليه السلام : ما ذئبان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاؤها بأضر في دين المسلم من حب الرياسة ، ثم قال : لكن صفوان لا يحب الرياسة .

٩٦٦ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد ابن محمد ، عن رجل ، عن علي بن الحسين بن داود القمي ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير ، وقال : رضي الله عنهما برضاي عنهما ، فما خالفاني وما خالفا أبي عليه السلام قط ، بعد ما جاء فيهما ما قد سمعه غير واحد .

### في عمار الساباطي

٩٦٧ - محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله القمي ، عن عبدالرحمن بن حماد الكوفي ، عن مروك بن عبيد ، عن رجل ، قال ، قال أبو الحسن عليه السلام : استوهبت عماراً من ربي فوهبه لي .

### ما روى في ابراهيم بن أبي البلاد

٩٦٨ - حدثني الحسين بن الحسن ، قال : حدثني سعد بن عبدالله ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، قال ، قال لي أبو الحسن عليه السلام ابتداءً منه : ابراهيم بن أبي البلاد على ما تحبون .

### ما روى في دعبل بن علي الخزاعي الشاعر

٩٦٩ - قال أبو عمرو : بلغني أن دعبل بن علي وفد على أبي الحسن الرضا

عَلِيٍّ بِخِرَاسَانَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ : أَنِي قَدْ قَلَّتْ قَصِيدَةٌ وَجَعَلْتُ فِي نَفْسِي أَنْ لَا أَنْشُدَهَا أَحَدًا أَوْلَى مِنْكَ ، فَقَالَ : هَاتَهَا ، فَأَنْشُدُهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا .

أَلَمْ تَرَ أَنِي مَذْ ثَلَاثِينَ حِجَّةَ أَرْوَحَ وَأَعْدُو دَائِمَ الْحَسْرَاتِ  
أَرَى فِيثَهُمْ فِي غَيْرِهِمْ مَتَقَسَّمًا وَأَبْدِيهِمْ مِنْ فِيثَهُمْ صَفْرَاتِ  
قَالَ : فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَنْشَادِهَا : قَامَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ  
بِخِرْقَةٍ خَزَّ فِيهَا سِتْمَائَةُ دِينَارٍ ، وَقَالَ لِلجَارِيَةِ : قَوْلِي لَهُ يَقُولُ لَكَ مَوْلَايَ اسْتَعْنِ بِهَذِهِ  
عَلَى سَفَرِكَ وَاعْذِرْنَا .

فَقَالَ لَهُ دَعْبِلُ : لِأَوَاللَّهِ مَا هَذَا أَرَدْتَ وَلَالَهُ خَرَجْتُ ، وَلَكِنْ قَوْلِي لَهُ هَبْ لِي  
ثُوبًا مِنْ ثِيَابِكَ ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ خُذْهَا وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِجَبَّةٍ مِنْ ثِيَابِهِ .  
فَخَرَجَ دَعْبِلُ حَتَّى وَرَدَ قَمَ ، فَنَظَرُوا إِلَى الْجَبَّةِ وَأَعْطَوْهُ بِهَا أَلْفَ دِينَارٍ ، فَأَبَى  
عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : لِأَوَاللَّهِ وَلَا خِرْقَةَ مِنْهَا بِأَلْفِ دِينَارٍ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَمَ فَاتَّبَعُوهُ قَدْ جَمَعُوا وَأَخَذُوا الْجَبَّةَ ، فَرَجَعَ إِلَى الْقَمِ وَكَلَّمَهُمْ  
فِيهَا ، فَقَالُوا : لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ فَهَذِهِ أَلْفُ دِينَارٍ ، فَقَالَ : نَعَمْ وَخِرْقَةَ  
مِنْهَا ، فَأَعْطَوْهُ أَلْفَ دِينَارٍ وَخِرْقَةَ مِنْهَا .

### ماروى فى المرزبان بن عمران القمى الاشعري

٩٧٠ - ابراهيم بن محمد بن العباسي الختلي، قال : حدثني أحمد بن ادريس  
قال : حدثني الحسين بن أحمد بن يحيى بن عمران ، قال : حدثني محمد بن  
عيسى ، عن الحسين بن علي ، عن المرزبان بن عمران القمى الاشعري ، قال ، قلت  
لابي الحسن الرضا عَلَيْهِ : أسألك عن أهم الامور الي ، أمن شيعتك أنا ؟ فقال :  
نعم ، قال ، قلت : اسمي مكتوب عندك ؟ قال : نعم .

### فى مسافر مولى أبى الحسن (ع)

٩٧١ - حمدويه و ابراهيم ، قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى ، قال :

أخبرني مسافر ، قال : أمرني أبو الحسن عليه السلام بخراسان فقال : ألحق بأبي جعفر فانه صاحبك .

### ما روى في الجواني

٩٧٢ - عن حمدويه و ابراهيم ، قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى ، قال : كان الجواني خرج مع أبي الحسن عليه السلام الى خراسان ، وكان من قرابته .

### في عبدالعزیز بن المهتدي القمي

٩٧٣ - جعفر بن معروف ، قال : حدثني الفضل بن شاذان ، بحدیث عبدالعزیز ابن المهتدي فقال الفضل : ما رأيت قمياً يشبهه في زمانه .

٩٧٤ - علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثني الفضل ، قال : حدثني عبدالعزیز وكان خیر قمي في من رأيت ، وكان وكيل الرضا عليه السلام .

٩٧٥ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد ابن محمد ، عن عبدالعزیز ، أو من رواه عنه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كتبت اليه أن لك معي شيئاً فمرني بأمرك فيه الى من أدفعه .

فكتب : اني قبضت ما في هذه الرقعة والحمد لله ، وغفر الله ذنبك ورحمنا وياك ورضى الله عنك برضاي عنك .

### ما روى في محمد بن سنان

٩٧٦ - ذكر حمدويه بن نصير ، أن أيوب بن نوح ، دفع اليه دفترأ فيه أحاديث محمد بن سنان ، فقال لنا : ان شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا ، فاني كتبت عن محمد ابن سنان ولكن لأروي لكم أنا عنه شيئاً ، فانه قال قبل موته : كلما حدثتكم به لم يكن لي سماع ولا رواية انما وجدته .

٩٧٧ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد القمي ، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، قال : كنا عند صفوان بن يحيى ، فذكر محمد بن سنان فقال :

ان محمد بن سنان كان من الطيارة فقصصناه .

٩٧٨ - قال محمد بن مسعود ، قال عبدالله بن حمدويه : سمعت الفضل بن شاذان ، يقول : لأستحل أن أروي أحاديث محمد بن سنان، وذكر الفضل في بعض كتبه : أن من الكاذبين المشهورين ابن سنان وليس بعبدالله .

٩٧٩ - أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، قال قال أبو محمد الفضل بن شاذان : ردوا أحاديث محمد بن سنان وقال : لأحسل لكم أن ترووا أحاديث محمد بن سنان عني مادمت حياً ، وأذن في الرواية بعد موته .

قال أبو عمرو : قد روى عنه الفضل ، وأبوه ، ويونس ، ومحمد بن عيسى العبيدي ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، والحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان ، وابنا دندان، وأيوب بن نوح وغيرهم ، من العدول والثقات من أهل العلم ، وكان محمد بن سنان مكفوف البصر أعمى فيما بلغني .

٩٨٠ - وجدت بخط أبي عبدالله الشاذاني ، اني سمعت العاصمي ، يقول : ان عبدالله بن محمد بن عيسى الاسدي الملقب ببنان ، قال : كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل ، اذ دخل علينا محمد بن سنان ، فقال صفوان : هذا ابن سنان لقد هم أن يطير غير مرة فقصصناه حتى ثبت معنا .

٩٨١ - وعنه قال : سمعت أيضاً قال : كنا ندخل مسجد الكوفة ، فكان ينظر إلينا محمد بن سنان، ويقول: من أراد المعضلات فالي ، ومن أراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ ، يعني صفوان بن يحيى .

٩٨٢ - حدثني حمدويه ، قال : حدثني الحسن بن موسى ، قال : حدثني محمد بن سنان ، قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام قبل أن يحمل إلى العراق بسنة ، وعلي ابنه عليه السلام بين يديه ، فقال لي : يا محمد، قلت : ليبيك ، قال : انه سيكون في هذه السنة حركة ولا تخرج منها ، ثم أطرق ونكت الارض بيده ثم رفع رأسه الي وهو يقول : ويضل الله الظالمين ويفعل مايشاء .



قلت : وما ذاك جعلت فداك ؟ قال : من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن أبي طالب حقه وامامته من بعد محمد ﷺ ، فعلمت أنه قد نعي الي نفسه ودل على ابنه ، فقلت : والله لئن مد الله في عمري لاسلمن اليه حقه ولاقرن له بالامامة ، أشهد أنه من بعدك حجة الله على خلقه والداعي الي دينه .

فقال لي : يا محمد يمد الله في عمرك وتدعو الي امامته وامامة من يقول مقامه من بعده ؟ فقلت : ومن ذاك جعلت فداك ؟ قال : محمد ابنه ، قلت : بالرضي والتسليم ، فقال : كذلك قد وجدتك في صحيفة أمير المؤمنين عليه السلام أما أنك في شيعتنا أبين من البرق في الليلة الظلماء .

ثم قال : يا محمد ان المفضل أنسي ومستراحي ، وأنت أنسهما ومستراحهما ، حرام على النار أن تمسك أبداً ، يعنى أبا الحسن وأبا جعفر عليهما السلام .

### ومن كتاب له (ع) الي عبدالله حمدويه البيهقي

وبعد : فقد نصبت لكم ابراهيم بن عبده ، ليدفع اليه النواحي وأهل ناحيتك حقوقي الواجبة عليكم ، وجعلته ثقتي وأميني عند موالي هناك فليتقوا الله جل جلاله وليراقبوا وليؤدوا الحقوق ، فليس لهم عذر في ترك ذلك ولا تأخيره ، لا أشقاكم الله بعصيان أوليائه ، ورحمهم واياك معهم برحمتي لهم ، ان الله واسع كريم .

### ماروى في علي بن الحسين بن عبدالله

٩٨٤ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى . قال حدثنا علي بن الحسين بن عبدالله ، قال : سألته أن ينسئ في أجلي فقال : أوكفك ربك ليغفر لك خيراً لك ، فحدث بذلك علي بن الحسين أخوانه بمكة ، ثم مات بالخزيمية في المنصرف من سنته ، وهذا في سنة تسع وعشرين ومأتين رحمه الله ، فقال : وقد نعي الي نفسي ، قال : وكان وكيل الرجل عليه السلام قبل أبي علي بن راشد .

٩٨٥ - محمد بن مسعود ، قال : حدثنا محمد بن نصير ، قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ، قال : كتب اليه علي بن الحسين بن عبدالله يسأله الدعاء في زيادة عمره حتى يرى ما يحب .

فكتب اليه في جوابه : تصبر الى رحمة الله خير لك ، فتوفى الرجل بالخزيمية .

### في أبي علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي

٩٨٦ - ابن مسعود ، قال حدثني أبو علي المحمودي ، قال كتب أبو جعفر عليه السلام الي بعد وفاة أبي : قد مضى أبوك رضي الله عنه وعنك ، وهو عندنا على حال محمودة ولم يتعد من تلك الحال .

٩٨٧ - وجدت بخط أبي عبدالله الشاذاني في كتابه ، سمعت الفضل بن هشام الهروي ، يقول : ذكر لي كثرة ما يحج المحمودي ، فسألته عن مبلغ حجاته ؟ فلم يخبرني بمبلغها ، وقال : رزقت خيراً كثيراً والحمد لله .

فقلت له : فتحج عن نفسك أو عن غيرك ؟ فقال : عن غيري بعد حجة الاسلام أحج عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأجعل ما أجازني الله عليه لاولياء الله ، وأهب ما أثناب على ذلك للمؤمنين والمؤمنات ، فقلت : فما تقول في حجك .

فقال أقول : اللهم اني أهلت لرسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وجعلت جزائي منك ومنه لاوليائك الطاهرين عليهم السلام ، ووهبت ثوابي لعبادك المؤمنين والمؤمنات بكتابك وسنة نبيك ، الى آخر الدعاء .

٩٨٨ - ذكر أبو عبدالله الشاذاني مما قد وجدت في كتابه بخطه ، قال : سمعت المحمودي ، يقول : انما لقبت بالخير : لاني وهبت للحق غلاماً اسمه خير ، فحمد أمره فلقبني باسمه .

وقال : وجهت الى الناحية بجارية ، فكانت عندهم سنين ثم اعتقوها ، فتزوجتها فأخبرتني أن مولاها ولاني وكالة المدينة وأمر بذلك ، ولم أعلم حسداً .

## في أحمد بن محمد بن عيسى وأخيه بنان

٩٨٩ - قال نصر بن الصباح : أحمد بن محمد بن عيسى لا يروي عن ابن محبوب ، من أجل أن أصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة ، ثم تاب أحمد بن محمد فرجع قبل ما مات ، وكان يروي عن ابن أصغر سناً منه ، وأحمد لم يرزق ، ويروي عن محمد القاسم النوفلي عن ابن محبوب حديث الرؤيا .  
 وحماة بن عيسى ، وحماة بن المغيرة ، وإبراهيم بن اسحاق النهاوندي يروي عنهم أحمد بن محمد بن عيسى في وقت العسكري ، وما روى أحمد قط عن عبدالله بن المغيرة ، ولا عن حسن بن خرزاذ ، وعبدالله بن محمد بن عيسى الملقب بينان أخو أحمد بن محمد بن عيسى .

## في الحسين بن عبيدالله المحرر

٩٩٠ - قال أبو عمرو : ذكره أبو علي أحمد بن علي السلولي شقران ، قرابة الحسن بن خرزاذ وختنه على أخته : أن الحسين بن عبيدالله القمي أخرج من قم في وقت كانوا يخرجون منها من اتهموه بالغلو .

## في أبي علي بن بلال وأبي علي بن راشد

٩٩١ - وجدت بخط جبريل بن أحمد ، حدثني محمد بن عيسى اليقطيني قال : كتب عليه السلام إلى علي بن بلال في سنة اثنتين وثلاثين ومأتين .

بسم الله الرحمن الرحيم أحمد الله اليك وأشكر طوله وعوده ، وأصلي على النبي محمد وآله صلوات الله ورحمته عليهم ، ثم اني أقمت أبا علي مقام الحسين ابن عبد ربه واثمنتته على ذلك بالمعرفة بما عنده الذي لا يتقدمه أحد ، وقد أعلم أنك شيخ ناحيتك ، فأحببت افرادك واکرامك بالكتاب بذلك .

فعليك بالطاعة له والتسليم اليه جميع الحق قبلك ، وأن تخص موالي علي

ذلك، وتعرفهم من ذلك ما يصير سبباً الى عونته وكفايته ، فذلك توفير علينا ومحجوب لدينا ، ولك به جزاء من الله وأجر ، فان الله يعطي من يشاء ، ذو الاعطاء والجزاء برحمته ، وأنت في وديعة الله ، وكتبت بخطي ، وأحمد الله كثيراً .

٩٩٢ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير ، قال : حدثني أحمد ابن محمد بن عيسى ، قال : نسخة الكتاب مع ابن راشد الى جماعة الموالي الذين هم ببغداد المقيمين بها والمدائين والسواد وما يليها .

أحمد الله اليكم ما أنا عليه من عافيته وحسن عادته ، وأصلي على نبيه وآله أفضل صلواته وأكمل رحمته ورأفته ، واني أقممت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن كان قبله من وكلائي، وصارفي منزله عندي ، ووليته ما كان يتولاه غيره من وكلائي قبلكم ، ليقبض حقي ، وارتضيتكم لكم وقدمته على غيره في ذلك ، وهو أهله وموضعه .

فصبروا رحمكم الله الى الدفع اليه ذلك والي ، وأن لاتجعلوا له على أنفسكم علة ، فعليكم بالخروج عن ذلك والتسرع الى طاعة الله ، وتحليل أموالكم ، والحقن لدمائكم ، وتعاونوا على البر والتقوى واتقوا الله لعلكم ترحموا ، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تموتن الا وأنتم مسلمون .

فقد أوجبت في طاعته طاعتي والخروج الى عصيانه الخروج الى عصياني فالزموا الطريق بأجركم الله ويزيدكم من فضله ، فان الله بما عنده واسع كريم ، متطول على عباده رحيم ، نحن وأنتم في وديعة الله وحفظه ، وكتبته بخطي ، والحمد لله كثيراً .

وفي كتاب آخر : وأنا آمرك يا أيوب بن نوح أن تقطع الاكثار بينك وبين أبي علي ، وأن يلزم كل واحد منكما ما وكل به وأمر بالقيام فيه بأمر ناحيته ، فانكم اذا انتهيتم الى كل ما أمرتم به استغنيتم بذلك عن معاودتي .

وآمرك يا أبا علي بمثل ما آمرك يا أيوب ، أن لاتقبل من أحد من أهل بغداد

والمدائن شيئاً يحملونه ، ولا تلي لهم استيذاناً علي ، ومر من أذاك بشيء من غير أهل ناحيتك أن يصيره الى الموكل بناحيته .

وأمرك يا أبا علي في ذلك بمثل ما أمرت به أيوب ، وليقبل كل واحد منكما قبل ما أمرته به .

### في الحسن بن علي بن فضال الكوفي

٩٩٣ - قال أبو عمرو : قال الفضل بن شاذان : اني كنت في قطعة الربيع في مسجد الزيتونة أقرأ على مقرأ يقال له : اسماعيل بن عباد ، فرأيت يوماً في المسجد نقرأ يتناجون .

فقال أحدهم : ان بالجبل رجلا يقال له : ابن فضال ، أعبد من رأيت أو سمعت به ، قال : وانه ليخرج الى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فيقع عليه ، فما يظن الا أنه ثوب أو خرقة ، وأن الوحش ليرعى حوله فما ينفر منه لما قد آنست به وأن عسكر الصعاليك ليجيؤون يريدون الغارة أو قتال قوم : فاذا رأوا شخصه طاروا في الدنيا فذهبوا حيث لا يريهم ولا يرونه .

قال أبو محمد : فظننت ان هذا رجل كان في الزمان الاول ، فبينما أنا بعد ذلك بسنين قاعد في قطعة الربيع مع أبي رحمه الله : اذ جاء شيخ حلو الوجه حسن الشمائل عليه قميص نرسي ، ورداء نرسي ، وفي رجله نعل مخصر فسلم على أبي فقال اليه أبي فرحب به وبجله .

فلما أن مضى يريد ابن أبي عمير : قلت لشيخي هذا رجل حسن الشمائل ، من هذا الشيخ ؟ فقال : هذا الحسن بن علي بن فضال ، قلت له : هذاذاك العابد الفاضل قال : هو ذاك ، قلت : ليس هو ذاك ، قال : هو ذاك ، قلت : أليس ذاك بالجبل ؟ قال : هو ذاك كان يكون بالجبل ، قلت : ليس ذاك ، قال : ما أول عقلك من غلام فأخبرته ما سمعته من أولئك القوم فيه ، قال : هو ذاك ، فكان بعد ذلك يختاف الى أبي .

ثم خرجت اليه بعد الى الكوفة ، فسمعت منه كتاب ابن بكير وغيره من

الاحاديث ، وكان يحمل كتابه ويجيء الى حجرتي فيقرأه علي ، فلما حج سد وشب ختن طاهر بن الحسين ، وعظمه الناس لقدره وحاله ومكانه من السلطان ، وقد كان وصف له فلم يصر اليه الحسن .

فأرسل اليه أحب أن تصير الي فانه لايمكنني المصير اليك ، فأبى ، وكلمه أصحابنا في ذلك ، فقال : مالي ولطاهر وآل طاهر . لا أقربهم ليس بيني وبينهم عمل فعلمت بعدها أن مجيئه الي وأنا حدث غلام وهو شيخ لم يكن الا لجودة النية . وكان مصلاه بالكوفة في المسجد عند الاسطوانة التي يقال لها : السابعة ، ويقال لها : اسطوانة ابراهيم عليه السلام ، وكان يجتمع هو وأبو محمد عبدالله الحجال ، وعلي بن أسباط .

وكان الحجال يدعي الكلام وكان من أجدل الناس ، فكان ابن فضال يغري بني وبينه في الكلام في المعرفة ، وكان يحبني حباً شديداً .

### في الغلات في وقت أبي محمد العسكري (ع)

منهم علي بن مسعود حسكة والقاسم بن يقطين القميان

٩٩٤ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير ، قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ، كتب اليه في قوم يتكلمون ويقرئون احاديث ينسبونها اليك والى آباءك فيها ماتشماز فيها القلوب ، ولا يجوز لنا ردها اذا كانوا يروون عن آباءك عليهم السلام ، ولا قبولها لما فيها ، وينسبون الارض الي قوم يذكرون أنهم من مواليك وهو رجل يقال له : علي بن حسكة ، وآخر يقال له : القاسم اليقطيني .

من أقاويلهم : انهم يقولون ان قول الله تعالى : «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» <sup>(١)</sup> معناها رجل . لاسجود ولاركوع ، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل لاعدد درهم ولا اخراج مال ، وأشياء من الفرائض والسنن والمعاصي تألوها

وصيروها على هذا الحد الذي ذكرت .

فان رأيت أن تبين لنا وأن تمن على مواليك بما فيه السلامة لمواليك ونجاتهم من هذه الاقاويل التي تخرجهم الى الهلاك .  
فكتب **إلى** : ليس هذا ديننا فاعتزله .

٩٩٥ - وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابي ، حدثني موسى بن جعفر ابن وهب ، عن ابراهيم بن شيبه ، قال كتبت اليه جعلت فداك أن عندنا قوماً يختلفون في معرفة فضلكم بأقاويل مختلفة تشتمز منها القلوب ، وتضيق لها الصدور، ويروون في ذلك الاحاديث ، لايجوز لنا الاقرار بها لما فيها من القول العظيم ، ولا يجوز ردها ولا الجحود لها اذا نسبت الى آباءك ، فنحن وقوف عليها .

من ذلك أنهم يقولون ويتأولون في معنى قول الله عزوجل: «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» ، وقوله عزوجل : « وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة »<sup>(١)</sup> معناها رجل لا ركوع ولا سجود، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل لا عدد دراهم ولا اخراج مال .

وأشياء تشبهها من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحد الذي ذكرت لك ، فان رأيت أن تمن على مواليك بما فيه سلامتهم ونجاتهم من الاقاويل التي تصيرهم الى العطب والهلاك؟ والذين ادعوا هذه الاشياء ادعوا أنهم أولياء ، ودعوا الى طاعتهم ، منهم علي بن حسكة والقاسم البيهقي ، فما تقول في القبول منهم جميعاً .

فكتب **إلى** : ليس هذا ديننا فاعتزله .

قال نصر بن الصباح : علي بن حسكة الحوار كان استاد القاسم الشمراني البيهقي من الغلات الكبار ملعون .

٩٩٦ - سعد ، قال : حدثني سهل بن زياد الادمي ، عن محمد بن عيسى ، قال كتب الي أبو الحسن العسكري ابتداء منه : لعن الله القاسم اليقطيني ولعن الله علي بن حسكة القمي ، ان شيطاناً ترائى للقاسم فيوحي اليه زخرف القول غروراً .

٩٩٧ - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي ، قال : حدثنا سهل بن زياد الادمي ، قال : كتب بعض أصحابنا الي أبي الحسن العسكري عليه السلام : جعلت فداك ياسيدي ان علي بن حسكة يدعي أنه من أوليائك ، وأنت أنت الاول القديم ، وأنه بابك ونيك أمرته أن يدعو الي ذلك ، ويزعم أن الصلاة والزكاة والحج والصوم كل ذلك معرفتك ومعرفة من كان في مثل حال ابن حسكة فيما يدعي من البابية والنبوة فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستعباد بالصلاة والصوم والحج ، وذكر جميع شرائع الدين أن معنى ذلك كله ماثبت لك ، ومال الناس اليه كثيراً ، فان رأيت أن تمن علي مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة .

قال : فكتب عليه السلام : كذب ابن حسكة عليه لعنة الله وبحسبك أني لأعرفه في في موالي ماله لعنة الله ، فوالله ما بعث الله محمداً والانباء قبله الا بالحنيفية والصلاة والزكاة والصيام والحج والولاية ، وما دعى محمد عليه السلام الا الي الله وحده لاشريك له . وكذلك نحن الاوصياء من ولده عبيدالله لانشرك به شيئاً ، ان أطعناه رحماً ، وان عصيناه عذبا ، مالنا على الله من سجة ، بل الحجة لله عزوجل علينا وعلى جميع خلقه أبره الي الله ممن يقول ذلك وانتفى الي الله من هذا القول ، فأهجرهم لعنهم الله والجؤوهم الي ضيق الطريق فان وجدت من أحد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخر .

في الحسين بن علي الخواتيمي وهو منهم

٩٩٨ - قال نصر بن الصباح : ان الحسين بن علي الخواتيمي كان غالباً

ملعوناً ، وكان أدرك الرضا عليه السلام .



في الحسن بن محمد بن بابا القمي والفهري  
ومحمد بن نصير النميري وفارس بن حاتم القزويني

٩٩٩ - قال نصر بن الصباح : الحسن بن محمد المعروف بابن بابا ومحمد ابن نصير النميري ، وفارس بن حاتم القزويني لعن هؤلاء الثلاثة علي بن محمد العسكري عليه السلام .

وذكر أبو محمد الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن من الكذابين المشهورين ابن بابا القمي .

قال سعد : حدثني العبيدي ، قال : كتب الي العسكري ابتداءً منه : أبرء الي الله من الفهري ، والحسن بن محمد بن بابا القمي ، فأبرء منهما ، فاني محذرك وجميع موالي وأني ألعنهما عليهما لعنة الله ، مستأكلين يأكلان بنسا الناس ، فتانين مؤذنين آذاهما الله وأركسهما في الفتنة ركساً .

يزعم ابن بابا اني بعثته نبياً وأنه باب عليه لعنة الله ، سخر منه الشيطان فأغواه ، فلعن الله من قبل منه ذلك ، يامحمد ان قدرت أن تشدخ رأسه بالحجر فأفعل فانه قد آذاني آذاه الله في الدنيا والاخرة .

١٠٠٠ - قال أبو عمرو : وقالت فرقة بنبوة محمد بن نصير النميري ، وذلك أنه ادعى أنه نبي رسول ، وأن علي بن محمد العسكري عليه السلام أرسله ، وكان يقول بالتناسخ والغلو في أبي الحسن عليه السلام ، ويقول فيه بالرؤية ويقول : باباحة المحارم ، ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضاً في أديبارهم ويقول أنه من الفاعل والمفعول به أحد الشهوات والطيبات ، وأن الله لم يحرم شيئاً من ذلك .

وكان محمد بن موسى بن الحسن بن فرات يقوي أسبابه ويعضده ، وذكر أنه رأى بعض الناس محمد بن نصير عياناً ، وغلام له على ظهره ، وأنه عاتبه على ذلك ، فقال : ان هذا من اللذات وهو من التواضع لله وترك التجبر ، وافترق الناس فيه وبعده فرقاً .

في موسى السواق ومحمد بن موسى الشريقي  
وعلي بن حسكة

١٠٠١ - قال نصر بن الصباح : موسى السواق له أصحاب علياوية يقعون في السيد محمد رسول الله ، وعلي بن حسكة الحوار قمي كان استاد القاسم الشعراني اليقطيني ، وابن بابا ومحمد بن موسى الشريقي كانا من تلامذة علي بن حسكة ، ملعونون لعنهم الله .

وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه : أن من الكذابين المشهورين علي بن حسكة .

في العباس بن صدقة وأبي العباس الطراني  
وأبي عبدالرحمن الكندي المعروف بشاه رئيس  
منهم أيضاً

١٠٠٢ - قال نصر بن الصباح : العباس بن صدقة ، وأبو العباس الطراني وأبو عبدالله الكندي المعروف بشاه رئيس كانوا من الغلاة الكبار الملعونين .

في فارس بن حاتم القزويني وهو منهم

١٠٠٣ - وجدت بخط جبريل بن أحمد ، حدثني موسى بن جعفر بن وهب ، عن محمد بن ابراهيم ، عن ابراهيم بن داود اليعقوبي ، قال : كتبت اليه يعني أبا الحسن عليه السلام أعلمته أمر فارس بن حاتم فكتب : لا تحفلن به وان أتاك فاسخف به .

١٠٠٤ - وبهذا الاسناد ، عن موسى ، قال : كتب عروة الى أبي الحسن عليه السلام في أمر فارس بن حاتم ، فكتب : كذبوه وهتكوه أبعده الله وأخزاه فهو كاذب في جميع ما يدعي ويصف ، ولكن صونوا أنفسكم عن الخوض والكلام في ذلك ، وتوقوا مشاورته ولا تجعلوا له السبيل الى طلب الشر كفانا الله مؤنته ومؤنة من كان مثله .

١٠٠٥ - وبهذا الاسناد : قال موسى بن جعفر بن ابراهيم بن محمد أنه قال : كتبت اليه جعلت فداك قبلنا أشياء يحكى عن فارس والخلاف بينه وبين علي بن جعفر ، حتى صار يبرء بعضهم من بعض ، فان رأيت أن تمن علي بما عندك فيهما وأيهما يتولى حوائجي قبلك حتى لأعدوه الي غيره فقد احتجت الي ذلك ، فعلت متفضلاً انشاء الله .

فكتب : ليس عن مثل هذا يسأل ولا في مثله يشك ، قد عظم الله قدر علي بن جعفر ، منعنا الله تعالى عن أن يقاس اليه . فاقصد علي بن جعفر بحوائجك ، واجتنبوا فارساً وامتنعوا من ادخاله في شيء من أموركم أو حوائجكم ، تفعل ذلك أنت ومن أطاعك من أهل بلادك ، فانه قد بلغني ماتموه به على الناس ، فلاتلتفتوا اليه انشاء الله وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه : أن من الكذابين المشهورين الفاجر فارس بن حاتم القزويني .

١٠٠٦ - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي ، قال . حدثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمي ، قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، أن أبا الحسن العسكري عليه السلام أمر بقتل فارس بن حاتم القزويني وضمن لمن قتله الجنة فقتله جنيد . وكان فارس فتاناً يفتن الناس ، ويدعو الي البدعة ، فخرج من أبي الحسن عليه السلام هذا فارس لعنه الله يعمل من قبلي فتاناً داعياً الي البدعة ودمه هدر لكل من قتله ، فمن هذا الذي يربحني منه ويقتله ، وأنا ضامن له على الله الجنة .

قال سعد : وحدثني جماعة من أصحابنا من العراقيين وغيرهم بهذا الحديث عن جنيد ثم سمعته أنا بعد ذلك من جنيد : أرسل الي أبو الحسن العسكري عليه السلام يأمرني بقتل فارس بن حاتم القزويني لعنه الله ، فقلت : لاحتى أسمعه منه يقول لي ذلك يشافهني به .

قال : فبعث الي فدعاني فصرت اليه فقال : آمرك بقتل فارس بن حاتم فناولني دراهم من عنده ، وقال : اشتر بهذه سلاحاً فأعرضه علي ، فذهبت فاشتريت سيفاً

فعرضته عليه ، فقال : ردهذا وخذ غيره ، قال ، فرددته وأخذت مكانه ساطوراً فعرضته عليه ، فقال : هذا نعم .

فجئت الى فارس وقد خرج من المسجد بين الصلاتين المغرب والعشاء فضربته على رأسه فصرعته وثنيت عليه فسقط ميتاً ، ووقعت الضجة فرميت الساطور بين يدي واجتمع الناس وأخذت اذلم يوجد هناك أحد غبري ، فلم يروا معي سلاحاً ولا سكيناً وطلبوا الزقاق والدور فلم يجدوا شيئاً ، ولم ير أثر الساطور بعد ذلك .

١٠٠٧ - قال سعد : وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، أنه كتب الي أيوب بن نوح يسأله عما خرج اليه في الملعون فارس بن حاتم ، في جواب كتاب الجبلي علي بن عبيدالله الدينوري؟ فكتب اليه أيوب : سألتني أن أكتب اليك بخبر ما كتب به الي في أمر القزويني فارس ، وقد نسخت لك في كتابي هذا أمره ، وكان سبب خيانه ثم صرفته الي أخيه .

فلما كان في سنتنا هذه أتاني ، وسألني وطلب الي في حاجة وفي الكتاب الي أبي الحسن أعزه الله ، فدفعت ذلك عن نفسي ، فلم يزل يلح علي في ذلك حتى قبلت ذلك منه ، وأنفذت الكتاب ومضيت الي الحج ، ثم قدمت فلم يأت جوابات الكتب التي أنفذتها قبل خروجي ، فوجهت رسولا في ذلك .

فكتب الي ما قد كتبت به اليك ، ولولا ذلك لم أكن أنا ممن يتعرض لذلك حتى كتب به الي : كتب الي الجبلي يذكر أنه وجه بأشياء علي يدي فارس الخائن لعنه الله متقدمة ومتجددة ، لها قدر ، فأعلمناه أنه لم يصل اليها أصلاً ، وأمرناه أن لا يوصل الي الملعون شيئاً أبداً ، وأن يصرف حوائجه اليك .

ووجه بتوقيع من فارس بخطه له بالوصول ، لعنه الله وضاعف عليه العذاب ، فما أعظم ما اجترى على الله عزوجل وعلينا في الكذب علينا واختيان أموال موالينا وكفي به معاقباً ومنتقماً ، فأشهر فعل فارس في أصحابنا الجبليين وغيرهم من موالينا ولا تتجاوز بذلك الي غيرهم من المخالفين ، كيما تحذر ناحية فارس لعنه الله ويتجنبوه

ويحترسوا منه ، كفى الله مؤنته ، ونحن نسأل الله السلامة في الدين والدنيا ، وأن  
يمتعنا بها ، والسلام .

١٠٠٨ - قال أبو النضر: سمعت أبا يعقوب يوسف بن السخت ، قال : كنت  
بسر من رأى اتفعل في وقت الزوال ، اذ جاء الي علي بن عبدالغفار ، فقال لي : أتاني  
العمري رحمه الله ، فقال لي بأمرك مولاك أن توجه رجلا ثقة في طلب رجل يقال له :  
علي بن عمرو العطار قدم من قزوين ، وهو ينزل في جنبات دار أحمد بن الخضيب  
فقلت : سماني ؟ فقال : لا ، ولكن لم اجد أوثق منك .

فدفعت الى الدرب الذي فيه علي فوقفت على منزله ، فاذا هو عند فارس ،  
فأتيت علياً فأخبرته ، فركب وركبت معه فدخل على فارس فقام وعانقه ، وقال : كيف  
أشكر هذا البر .

فقال : تشكرني فاني لم آتاك انما بلغني أن علي بن عمرو قدم يشكو ولد  
سنان ، وأنا أضمن له مصيره الي ما يحب ، فدلته عليه ، فأخذيده فأعلمه أنني رسول أبي  
الحسن عليه السلام وأمره أن لا يحدث في المال الذي معه حدثاً وأعمله أن لعن فارس قد  
خرج ، ووعدته أن يصير اليه من غد ، ففعل ، فأوصل العمري ، وسأله عما أراد ،  
وأمر بلعن فارس وحمل ما معه .

١٠٠٩ - ابن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن  
أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الرازي ، قال : ورد علينا رسول من  
من قبل الرجل : أما القزويني فارس : فانه فاسق منحرف ، وتكلم بكلام خبيث فلعنه الله  
وكتب ابراهيم بن محمد الهمداني ، مع جعفر ابنه ، في سنة ثمان وأربعين ومأتين  
يسأل عن العليل وعن القزويني أيهما يقصد بحوائجه وحوائج غيره ، فقد اضطرب  
الناس فيهما ، وصار يبرء بعضهم من بعض .

فكتب اليه : ليس عن مثل هذا يسأل ، ولا في مثل هذا يشك ، وقد عظم الله  
من حرمة العليل أن يقاس اليه القزويني ، سمي بأسمهما جميعاً ، فاقصد اليه بحوائجك

ومن أطاعك من أهل بلادك أن يقصدوا الى العليل بحوائجهم .  
وأن تجتنبوا القزويني أن تدخلوه في شيء من أموركم ، فانه قد بلغني مايموه  
به عند الناس ، فلا تلتفتوا اليه انشاء الله .

وقد قرء منصور بن عباس هذا الكتاب وبعض أهل الكوفة .

١٠١٠ - محمد بن مسعود : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن  
محمد بن عيسى ، قال : قرأنا في كتاب الدهقان وخط الرجل في القزويني ، وكان  
كتب اليه الدهقان يخبره باضطراب الناس في هذا الامر ، وأن الموادعين قد أمسكوا  
عن بعض ما كانوا فيه لهذه العلة من الاختلاف .

فكتب : كذبوه وهتكوه أبعد الله وأخزاه ، فهو كاذب في جميع ما يدعي  
ويصف ، ولكن صونوا أنفسكم عن الخوض والكلام في ذلك ، وتوقوا مشاورته  
ولانجعلوا له السبيل الى طلب الشر ، كفى الله مؤنته ومؤنة من كان مثله .

١٠١١ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد  
عن محمد بن موسى ، عن سهل بن خلف ، عن سهيل بن محمد ، وقد اشتبته ياسيدي  
على جماعة من مواليك أمر الحسن بن محمد بن بابا ، فما الذي تأمرنا ياسيدي  
في أمره نتولاه أم نتبرء عنه أم نمسك عنه فقد كثر القول فيه .

فكتب بخطه وقرأته : ملعون هو وفارس تبرؤا منهما لعنهما الله ، وضاعف  
ذلك على فارس .

في هاشم بن أبي هاشم وأبي السمهرى وابن أبي الزرقاء

وجعفر بن واقد وأبي الغمر

١٠١٢ - حدثني محمد بن قولويه ، والحسين بن الحسن بن بندار القمي ،  
قالا : حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثني ابراهيم بن مهزيار ، ومحمد بن عيسى  
ابن عبيد ، عن علي بن مهزيار ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وقد ذكر عنده

أبو الخطاب : لعن الله أبا الخطاب ، ولعن أصحابه ، ولعن الشاكين في لعنه ، ولعن من قد وقف في ذلك وشك فيه .

ثم قال : هذا أبو الغمر وجعفر بن واقد وهاشم بن أبي هاشم استأكلوا بنا الناس ، وصاروا دعاة يدعون الناس الى مادعى اليه أبو الخطاب ، لعنه الله ولعنهم معه ، ولعن من قبل ذلك منهم ، يا علي لا تتخرجن من لعنهم لعنهم الله فان الله قد لعنهم ، ثم قال ، قال رسول الله : من تأثم أن يلعن من لعنه الله فعليه لعنة الله .

١٠١٣ - قال سعد : وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، قال : حدثني اسحاق الانباري ، قال ، قال لي أبو جعفر الثاني عليه السلام : ما فعل أبو السميري لعنه الله يكذب علينا ، ويزعم أنه وابن أبي الزرقاء دعاة الينا ، أشهدكم أنني أتبرء الى الله عزوجل منهما ، انهما فتانان ملعونان ، يا اسحاق أرحني منهما يرح الله عزوجل بعيشك في الجنة .

فقلت له : جعلت فداك يحل لي قتلها ؟ فقال : انهما فتانان يفتنان الناس ، ويعملان في خبط رقبتى ورقبة موالي ، فداؤهما هدر للمسلمين ، واياك والفتك ، فان الاسلام قد قيد الفتك وأشفق أن قتلته ظاهراً أن تسأل لم قتلته ، ولا تجد السبيل الى تثبيت حجة ، ولا يمكنك ادلاء الحجة فتدفع ذلك عن نفسك ، فيسفك دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر ، عليكم بالاغتيال .

قال محمد بن عيسى : فما زال اسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل الى أن يغتالهما بقتل ، وكانا قد حذراه لعنهما الله .

في علي وأحمد ابني الحسن بن علي بن فضال  
الكوفيين ، وعبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي  
كوفي ، والقاسم بن هشام اللؤلؤي كوفي ، ومحمد  
ابن أحمد وهو حمدان النهدي كوفي ، وعلي بن  
عبدالله بن مروان بغدادى ، وابراهيم بن محمد بن  
فارس ، ومحمد بن يزداد الرازى ، واسحاق بن  
محمد البصرى

١٠١٤ - قال أبو عمرو : سألت أبا النضر محمد بن مسعود ، عن جميع  
هؤلاء ؟ فقال : أما علي بن الحسن بن علي بن فضال : فما رأيت فيمن لقيت بالعراق  
وناحية خراسان أفقه ولا أفضل من علي بن الحسن بالكوفة ، ولم يكن كتاب عن  
الأئمة عليهم السلام من كل صنف الا وقد كان عنده ، وكان أحفظ الناس ، غير أنه كان فطحياً  
يقول بعبدالله بن جعفر ، ثم بأبي الحسن موسى عليه السلام ، وكان من الثقات وذكر : أن  
أحمد بن الحسن كان فطحياً أيضاً .

وأما عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي : فما علمته الا خيراً ثقة .

وأما القاسم بن هشام : فقد رأيت فاضلاً خيراً ، وكان يروي عن الحسن بن  
محبوب .

وأما محمد بن أحمد النهدي : وهو حمدان القلانسي كوفي فقيه ثقة خير .

وأما علي بن عبدالله بن مروان : فان القوم يعني الغلاة يمتحن في أوقات  
الصلوات ، ولم أحضره في وقت صلاة ، ولم أسمع فيه الا خيراً .

وأما ابراهيم بن محمد بن فارس : فهو في نفسه لا بأس به ، ولكن بعض من  
يروى هو عنه .

وأما محمد بن يزداد الرازى : فلا بأس به .



وأما أبو يعقوب اسحاق بن محمد البصري : فإنه كان غالباً .

وصرت إليه إلى بغداد لا كتب عنه ، وسألته كتاباً أنسخه ؟ فأخرج الي من أحاديث المفضل بن عمر في التفويض ، فلم أرغب فيه ، فأخرج الي أحاديث منتسخة من الثقات ، ورأيته مولعاً بالحمامات المراءيش ويمسكها ، ويروي في فضل امساكها أحاديث ، قال : وهو أحفظ من لقيته .

في حفص بن عمرو المعروف بالعمري

وأبراهيم بن مهزيار وابنه محمد

١٠١٥ - أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي ، وكان من القوم ، وكان مأموناً على الحديث ، حدثني اسحاق بن محمد البصري ، قال : حدثني محمد بن ابراهيم ابن مهزيار قال : ان أبي لما حضرته الوفاة دفع الي مالا وأعطاني علامة ، ولم يعلم بتلك العلامة أحد الا الله عزوجل ، وقال : من أتاك بهذه العلامة فادفع اليه المال .

قال : فخرجت الي بغداد ونزلت في خان ، فلما كان اليوم الثاني اذ جاء شيخ ودق الباب ، فقلت للغلام : انظر من هذا ، فقال : شيخ بالباب ، فقلت : أدخل ، فدخل وجلس ، فقال : أنا العمري ، هات المال الذي عندك وهو كذا وكذا ومعه العلامة ، قال فدفعت اليه المال .

وحفص بن عمرو كان وكيل أبي محمد عليه السلام ، وأما أبو جعفر محمد بن حفص ابن عمرو فهو ابن العمري وكان وكيل الناحية ، وكان الامر يدور عليه .

في أبي يحيى الجرجاني

١٠١٦ - قال أبو عمرو : وأبو يحيى الجرجاني اسمه أحمد بن داود بن سعيد الفزاري ، وكان من أجلة أصحاب الحديث ، ورزقه الله هذا الامر ، وصنف في الرد على أصحاب الحشوت تصنيفات كثيرة ، وألف من فنون الاحتجاجات كتباً ملاحاً .

وذكر محمد بن اسماعيل بنيسابور : أنه هجم عليه محمد بن طاهر ، فأمر بقطع لسانه ويديه ورجليه وبضرب ألف سوط وبصلبه ، سعى بذلك محمد بن يحيى الرازي وابن البغوي و ابراهيم بن صالح بحديث روى محمد بن يحيى لعمر بن الخطاب ، فقال أبو يحيى : ليس هو عمر بن الخطاب هو عمر بن شاعر .

فجمع الفقهاء : فشهد مسلم أنه على ما قال وهو عمر بن شاعر ، وعرف أبو عبدالله المروزي ذلك وكتمه بسبب محمد بن يحيى ، وكان أبو يحيى قال هما يشهدان لي ، فلما شهد مسلم قال غير هذا شاهد ان لم يشهد ، فشهد بعد ذلك المجلس عنده ، وخلقى عنه ولم يصبه ببليّة .

وسند ذكر بعض مصنفاته فانها ملاح ، ذكرناها نحن في كتاب الفهرست ونقلناها

من كتابه .

### فى أبى عبدالله محمد بن أحمد بن نعيم الشاذانى

١٠١٧ - آدم بن محمد ، قال : سمعت محمد بن شاذان بن نعيم يقول جمع عندي مال للغريم فأنفذت به اليه ، وألقيت فيه شيئاً من صلب مالي قال : فورد من الجواب : قد وصل الي ماأنفذت من خاصة مالك فيها كذا وكذا ، فقبل الله منك .

### ماروى فى أبى الحسن محمد بن ميمون

١٠١٨ - أبو علي أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي ، قال : حدثني اسحاق ابن محمد بن أبان البصري ، قال : حدثني محمد بن الحسن بن ميمون ، أنه قال : كتبت الى أبى محمد عليه السلام أشكو اليه الفقر ، ثم قلت في نفسي : أليس قال أبو عبدالله عليه السلام الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا ، والقتل معنا خير من الحياة مع عدونا .

فرجع الجواب : ان الله عزوجل يمحض أوليائنا اذا تكاثفت ذنوبهم بالفقر ، وقد يعفو عن كثير ، وهو كما حدثت نفسك : الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا ، ونحن كهف لمن التجأ الينا ونور لمن استضاء بنا وعصمة لمن اعتمص بنا ، من

أحبنا كان معنا في السنام الاعلى ومن انحرف عنا فالى النار ، قال ، قال أبو عبد الله :  
 تشهدون على عدوكم بالنار ولا تشهدون لوليكم بالجنة ، ما يمنعكم من ذلك الا الضعف .  
 وقال محمد بن الحسن : لقيت من علة عيني شدة ، فكتبت الى أبي محمد عليه السلام  
 أسأله أن يدعو لي فلما نفذ الكتاب : قلت في نفسي ليثني كنت سألته أن يصف لي  
 كحلا أكحلها .

فوقع بخطه : يدعو لي بسلامتها ، اذا كانت احدهما ذاهبة .

وكتب بعده : أردت أن أصف لك كحلا ، عليك بصبر مع الاثمد وكافوراً  
 وتوتياً ، فانه يجلو مافيهما من الغشاء وييس الرطوبة ، قال ، فاستعملت ما أمرني به ،  
 فصحت والحمد لله .

في أحمد بن ابراهيم أبي حامد المرادي

والحسن بن النضر

١٠١٩ - علي بن محمد بن قتيبة ، قال : حدثني أبو حامد أحمد بن ابراهيم  
 المرادي ، قال : كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار ، وليس له  
 ثالث في الارض في القرب من الاصل ، يصفنا لصاحب الناحية عليه السلام .

فخرج : وقفت على ما وصفت به أبا حامد ، أعزه الله بطاعته ، وفهمت ما هو عليه  
 ثم الله ذلك له بأحسنه ولا أخلاه من تفضله عليه وكان الله وليه ، اكثر السلام وأخصه .  
 قال أبو حامد : هذا في رقعة طويلة ، فيها أمر ونهى الى ابن أخي كثير ، وفي  
 الرقعة مواضع قد قرضت ، فدفعت الرقعة كهيئتها الى علاء بن الحسن الرازي .

وكتب رجل من أجلة اخواننا يسمى الحسن بن النضر بما خرج في أبي حامد  
 وأنفذه الى أبيه من مجلسنا يشره بما خرج ، قال أبو حامد : فأمسكت الرقعة أريدها .

فقال أبو جعفر : اكتب ما خرج فيك ففيها معان تحتاج الى أحكامها قال : وفي  
 الرقعة أمر ونهى منه عليه السلام الى كابل وغيرها .

### في أحمد بن هلال العبر تائي والدهقان عروة

١٠٢٠ - علي بن محمد بن قتيبة ، قال : حدثني أبو حامد أحمد بن ابراهيم المراغي ، قال : ورد على القاسم بن العلاء نسخة ما خرج من لعن ابن هلال وكان ابتداء ذلك ، أن كتب إلى قوامه بالعراق : احذروا الصوفي المتصنع ، قال : وكان من شأن أحمد بن هلال أنه قد كان حجج أربعاً وخمسين حجة ، عشرون منها على قدميه .

قال : وكان رواية أصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه ، وأنكروا ما ورد في مذمته ، فحملوا القاسم بن العلاء على أن يراجع في أمره .

فخرج إليه : قد كان أمرنا نفذ اليك في المتصنع ابن هلال لارحمه الله ، بما قد علمت لم يزل ، لاغفر الله له ذنبه ، ولأقاله عشرته يداخل في أمرنا بلاذن منا ولارضى يستبد برأيه ، فيتحامي من ديوننا ، لايمضى من أمرنا الا بما يهواه ويريد ، أراد الله بذلك في نار جهنم ، فصبرنا عليه حتى تبرأ الله بدعوتنا عمره .

وكتناقد عرفنا خبره قوماً من مواليها في أيامه لارحمه الله ، وأمرناهم باللقاء ذلك الى الخاص من مواليها ، ونحن نبرء الى الله من ابن هلال لارحمه الله ، وممن لا يبرء منه .

واعلم الاسحاقي سلمه الله وأهل بيته مما أعلمناك من حال هذا الفاجر ، وجميع من كان سألك ويسألك عنه من أهل بلده والخارجين ، ومن كان يستحق أن يطلع على ذلك ، فانه لا عذر لاحد من مواليها في التشكيك فيما يؤديه عنا ثقاتنا ، قد عرفوا بأننا نفاوضهم سرنا ، ونحمله اياه اليهم وعرفنا ما يكون من ذلك انشاء الله تعالى .

وقال أبو حامد : فثبت قوم على انكار ما خرج فيه ، فعاودوه فيه فخرج : لاشكر الله قدره لم يدع المرء ربه بأن لا يزيع قلبه بعد أن هداه وأن يجعل مامن به عليه مستقراً ولا يجعله مستودعاً .

وقد علمت ما كان من أمر الدهقان عليه لعنة الله وخدمته وطول صحبته ، فأبدله

الله بالايمان كفرأ حين فعل مافعل ، فعاجله الله بالنقمة ولايمهله ، والحمد لله لاشريك له ، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

فى أبى جعفر محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين

١٠٢١ - قال نصر بن الصباح : ان محمد بن عيسى بن عبيد ، من صغار من يروي عن ابن محبوب في السن .

علي بن محمد القتيبي ، قال : كان الفضل يحب العبيدي ويثني عليه ويمدحه ويميل اليه ، ويقول : ليس في أقرانه مثله .

١٠٢٢ - جعفر بن معروف ، قال : صرت الى محمد بن عيسى لاكتب عنه فرأيت يتقلنس بالسوداء ، فخرجت من عنده ولم أعد اليه ، ثم اشتدت ندامتي لما تركت من الاستكثار منه لما رجعت ، وعلمت أنني قد غلظت .

فى أبى محمد الفضل بن شاذان رحمه الله

١٠٢٣ - سعد بن جناح الكشي ، قال : سمعت محمد بن ابراهيم الوراق السمرقندي ، يقول : خرجت الى الحج ، فأردت أن أمر على رجل كان من أصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير ، يقال له : بورق البوسنجاني ، قرية من قرى هراة ، وأزوره وأحدث عهدي به قال : فاتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله ، فقال بورق : كان الفضل به بطن شديد العلة ، ويختلف في الليلة مائة مرة الى مائة وخمسين مرة .

فقال له بورق : خرجت حاجاً فأتيت محمد بن عيسى العبيدي ، ورأيت شيخاً فاضلاً في أنفه عوج وهو القنا ، ومعه عدة رأيتهم مغتمين محزونين ، فقلت لهم : مالكم قالوا : ان أبا محمد عليه السلام قد حبس .

قال بورق : فحججت ورجعت ثم أتيت محمد بن عيسى ، ووجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيت به ، فقلت : ما الخبر؟ قال : قد خلي عنه .

قال بورق : فخرجت الى سر من رأى ومعى كتاب يوم وليلة ، فدخلت على أبي محمد عليه السلام وأريته ذلك الكتاب ، فقلت له : جعلت فداك ان رأيت أن تنظر فيه فلما نظر فيه وتصفحہ ورقة ورقة قال : هذا صحيح ينبغي أن يعمل به .

فقلت له : الفضل بن شاذان شديد العلة ، ويقولون انها من دعوتك بموجدتك عليه ، لماذا كروا عنه : أنه قال أن وصي ابراهيم خير من وصي محمد عليه السلام ، ولم يقل جعلت فداك هكذا كذبوا عليه ، فقال : نعم رحم الله الفضل .

قال بورق : فرجعت فوجدت الفضل قد توفى في الايام التي قال أبو محمد عليه السلام رحم الله الفضل .

١٠٢٤ - ذكر أبو الحسن محمد بن اسماعيل البندقي النيسابوري : ان الفضل بن شاذان بن الخليل نفاه عبدالله بن طاهر عن نيسابور ، بعد أن دعى به واستعلم كتبه وأمره أن يكتبها ، قال فكتب تحته : الاسلام الشهاداتان وما يتلوهما ، فذكر : أنه يحب أن يقف على قوله في السلف .

فقال أبو محمد : أتولي أبا بكر وأتبرء من عمر ، فقال له : ولم تتبرء من عمر؟ فقال : لا خراجه العباس من الشورى ، فتخلص منه بذلك .

١٠٢٥ - جعفر بن معروف ، قال : حدثني سهل بن بحر الفارسي ، قال : سمعت الفضل بن شاذان آخر عهدي به ، يقول : أنا خلف لمن مضى ، أدركت محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى وغيرهما ، وحملت عنهم منذ خمسين سنة . ومضى هشام بن الحكم رحمه الله وكان يونس بن عبدالرحمن رحمه الله خلفه كان يرد على المخالفين .

ثم مضى يونس بن عبدالرحمن ولم يخلف خلفاً غير السكاك ، فرد على المخالفين حتى مضى رحمه الله ، وأنا خلف لهم من بعدهم رحمهم الله .

١٠٢٦ - وقال أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة ، ومما رقع عبدالله بن حمدويه البيهقي ، وكتبته عن رقعته : أن أهل نيسابور قد اختلفوا في دينهم ، وخالف

بعضهم بعضاً ويكفر بعضهم بعضاً ، وبها قوم يقولون أن النبي ﷺ عرف جميع لغات أهل الأرض ولغات الطيور وجميع ما خلق الله ، وكذلك لا بد أن يكون في كل زمان من يعرف ذلك ، ويعلم ما يضر الإنسان ، ويعلم ما يعمل أهل كل بلاد في بلادهم ومنازلهم ، وإذا لقي طفلين يعلم أيهما مؤمن وأيهما يكون منافقاً ، وأنه يعرف أسماء جميع من يتولاه في الدنيا وأسماء آبائهم ، وإذا رأى أحدهم عرفه باسمه من قبل أن يكلمه .

ويزعمون جعلت فداك أن الوحي لا ينقطع ، والنبي ﷺ لم يكن عنده كمال العلم ولا كان عند أحد من بعد ، وإذا حدث الشيء في أي زمان كان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان : أوحى الله إليه واليهم .

فقال : كذبوا لعنهم الله وافتروا اثماً عظيماً .

وبها شيخ يقال له الفضل بن شاذان ، يخالفهم في هذه الأشياء وينكر عليهم أكثرها ، وقوله : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ، وأن الله عز وجل ، في السماء السابعة فوق العرش ، كما وصف نفسه عز وجل وأنه جسم ، فوصفه بخلاف المخلوقين في جميع المعاني ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

وأن من قوله : أن النبي ﷺ قد أتى بكمال الدين ، وقد بلغ عن الله عز وجل ما أمره به ، وجاهد في سبيله وعنده حتى أتاه اليقين ، وأنه ﷺ أقام رجلاً يقوم مقامه من بعده ، فعلمه من العلم الذي أوحى الله إليه ، يعرف ذلك الرجل الذي عنده من العلم الحلال والحرام وتأويل الكتاب وفصل الخطاب . وكذلك في كل زمان لا بد من أن يكون واحد يعرف هذا ، وهو ميراث من رسول الله ﷺ يتوارثونه ، وليس يعلم أحد منهم شيئاً من أمر الدين إلا بالعلم الذي ورثوه عن النبي ﷺ وهو ينكر الوحي بعد رسول الله ﷺ .

فقال : قد صدق في بعض وكذب في بعض . وفي آخر الورقة : قد فهمنا رحمك الله كلما ذكرت ، ويأبى الله عز وجل أن يرشد أحدكم وأن نرضى عنكم

وأنتم مخالفون معطلون ، الذين لا يعرفون اماماً ولا يتولون ولياً ، كلما تلاقاكم الله عزوجل برحمته ، وأذن لنا في دعائكم الى الحق ، وكتبنا اليكم بذلك ، وأرسلنا اليكم رسولا : لم تصدقوه ، فاتقوا الله عباد الله ، ولا تلجوا في الضلالة من بعد المعرفة .

واعلموا ان الحجة قد لزمت أعناقكم ، فأقبلوا نعمته عليكم تدم لكم بذلك سعادة الدارين عن الله عزوجل انشاء الله .

وهذا الفضل بن شاذان مالنا وله ، يفسد علينا موالينا ، ويزين لهم الا باطيل ، وكلما كتبنا اليهم كتاباً اعترض علينا في ذلك ، وأنا أتقدم اليه أن يكف عنا ، والا والله سألت الله أن يرميه بمرض لا يندمل جرحه منه في الدنيا ولا في الآخرة ، أبلغ موالينا هداهم الله سلامي ، وأقرأهم بهذه الرقعة انشاء الله .

١٠٢٧ - محمد بن الحسين بن محمد الهروي ، عن حامد بن محمد العلجردى البوسنجي ، عن الملقب بفورا ، من أهل البوزجان من نيسابور أن أبا محمد الفضل بن شاذان رحمه الله كان وجهه الى العراق الى حيث به أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما .

فذكر أنه دخل أبي محمد عليه السلام ، فلما أراد أن يخرج : سقط منه كتاب في حضنه ملفوف في رداء له ، فتناوله أبو محمد عليه السلام ونظر فيه ، وكان الكتاب من تصنيف الفضل وترحم عليه ، وذكر أنه قال : أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين أظهرهم .

١٠٢٨ - محمد بن الحسين ، عن عدة أخبروه ، أحدهم أبو سعيد ابن محمود الهروي ، وذكر أنه سمعه أيضاً أبو عبد الله الشاذاني النيسابوري ، وذكر له : أن أبا محمد عليه السلام ترحم عليه ثلاثاً ولاء .

قال أحمد بن يعقوب أبو علي البيهقي رحمه الله : أما ما سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان ، أن مولانا عليه السلام لعنه بسبب قوله بالجسم : فاني أخبرك أن ذلك باطل ، وانما كان مولانا عليه السلام أنفذ الى نيسابور وكيلا من العراق ،



كان يسمى أيوب بن الناب ، يقبض حقوقه ، فنزل بنيسابور عند قوم من الشيعة ممن يذهب مذهب الارتفاع والغلو والتفويض ، كرهت أن أسميهم .

فكتب هذا الوكيل : يشكو الفضل بن شاذان ، بأنه يزعم أنني لست من الاصل ويمنع الناس من اخراج حقوقه ، وكتب هؤلاء نفر أيضاً الى الاصل ، الشكاية للفضل ، ولم يكن ذكروا الجسم ولا غيره ، وذلك التوقيع خرج من يد المعروف بالدهقان ببغداد في كتاب عبدالله بن حمدويه البيهقي ، وقد قرأته بخط مولانا عليه السلام .

والتوقيع هذا : الفضل بن شاذان ماله ولموالي يؤذبههم ويكذبهم ، وأني لاحلف بحق آبائي لئن لم ينته الفضل بن شاذان عن هذا لارمينه بمرامة لا يندمل جرحه منها في الدنيا ولا في الآخرة .

وكان هذا التوقيع بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين في سنة ستين ومأتين قال أبو علي : والفضل بن شاذان كان برستاق بيهق فورد خبر الخوارج فهرب منهم فأصابه التعب من خشونة السفر فاعتل ومات منه ، وصليت عليه .

١٠٢٩ - والفضل بن شاذان رحمه الله كان يروي عن جماعة ، منهم : محمد ابن أبي عمير ، وصفوان بن يحيى ، والحسن بن محبوب ، والحسن بن علي بن فضال ، ومحمد بن اسماعيل بن بزيع ، ومحمد بن الحسن الواسطي ، ومحمد بن سنان ، واسماعيل بن سهل ، وعن أبيه شاذان بن الخليل ، وأبي داود المسترق ، وعمار بن المبارك ، وعثمان بن عيسى ، وفضالة بن أيوب ، وعلي بن الحكم ، وابراهيم بن عاصم ، وأبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، والقاسم بن عروة ، وابن أبي نجران .

وقف بعض من يخالف ليونس والفضل ، وهشاماً قبلهم ، في أشياء ، واستشعر في نفسه بغضهم وعداوتهم وشنائهم ، على هذه الرقعة ، فطابت نفسه وفتح عينيه ، وقال : يتكر طعننا على الفضل وهذا امامه قد أوعده وهدده ، وكذب بعض ما وصف

ماوصف ، وقد نور الصباح لذي عينين .

فقلت له : أما الرقعة : فقد عاتب الجميع وعاتب الفضل خاصة وأدبه ، ليرجع عما عسى قد أتاه من لا يكون معصوماً . وأوعده ، ولم يفعل شيئاً من ذلك ، بل ترحم عليه في حكاية بورق .

وقد علمت أن أبا الحسن الثاني وأبا جعفر (عليه السلام) ابنه بعده قد أقر أحدهما وكلاهما صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وغيرهما ، ولم يرض بعد عنهما ومدحهما وأبو محمد الفضل رحمه الله من قوم لم يعرض له بمكره بعد العتاب .

على أنه قد ذكر أن هذه الرقعة وجميع ما كتب الى ابراهيم بن عبده ، كان مخرجهما من العمري وناحيته ، والله المستعان .

وقيل : ان للفضل مائة وستين مصنفاً ، ذكرنا بعضها في كتاب الفهرست .

### في محمد بن سعيد بن كلثوم المروزي

١٠٣٠ - قال نصر بن الصباح : كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزيا من أجله المتكلمين بنيسابور ، وقال غيره : وهجم عبدالله بن طاهر على محمد بن سعيد بسبب خبثه ، فحاجه محمد بن سعيد ، فخلى سبيله . قال أبو عبدالله الجرجاني : ان محمد بن سعيد كان خارجياً ثم رجع الى التشيع بعد أن كان بايع على الخروج واطهار السيف .

### في جعفر بن محمد بن حكيم

١٠٣١ - سمعت حمدويه بن نصير ، يقول : كنت عند الحسن بن موسى ، أكتب عنه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم ، اذ لقيني رجل من أهل الكوفة سماه لي حمدويه ، وفي يدي كتاب فيه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم ، فقال : هذا كتاب من ؟ فقلت : كتاب الحسن بن موسى عن جعفر بن محمد بن حكيم ، فقال : أما الحسن فقتل فيه ماشئت ، وأما جعفر بن محمد بن حكيم فليس بشيء .

## في أبي سميئة محمد بن علي الصيرفي

١٠٣٢- قال حمدويه ، عن بعض مشيخته : محمد بن علي رمى بالفلو .

قال نصر بن الصباح : محمد بن علي الطاحي هو أبو سميئة .

١٠٣٣ - وذكر علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، عن الفضل بن شاذان ،

أنه قال : كدت أن أقنت على أبي سميئة محمد بن علي الصيرفي ، قال ، فقلت له : ولم استوجب القنوت من بين أمثاله ؟ قال : اني لاعرف منه ما لاتعرفه .

وذكر الفضل في بعض كتبه : الكذابون المشهورون أبو الخطاب ويونس بن

ظبيان ويزيد الصايغ ومحمد بن سنان وأبو سميئة أشهرهم .

## في أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي

١٠٣٤- قال نصر بن الصباح : لم يلق البرقي أبابصير ، بينهما القاسم بن حمزة

ولا اسحاق بن عمار ، وينبغي أن يكون صفوان قد لقيه .

## ما روى في ريان بن الصلت الخراساني

١٠٣٥- محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسين ، قال : حدثني معمر

ابن خلاد ، قال : سألتني رجل أن أستاذن له عليه يعني الرضا عليه السلام وأسأله أن يكسوه قميصاً ويهب له من دراهمه ؟ فلما رجعت من عند الرجل : أصبت رسوله يطلبني ، فلما دخلت عليه ، قال : أين كنت ؟ قلت : كنت عند فلان ، قال : يشتهي أن يدخل علي ؟ فقلت : نعم جعلت فداك ، قال : سبحت ، فقال : مالك تسبح ؟ فقلت له : كنت عنده الان في هذا ، فقال : ان المؤمن موفق ثم قال : له يأتيك فاعلمه .

قال : فلما دخل عليه جلس قدامه ، وقمت أنا في ناحية ، فدعاني فقال : اجلس ،

فجلست ، فسأله الدعاء ؟ ففعل ، ثم دعا بقميص ؟ فلما قام وضع في يده شيئا ، فنظرت فاذا هي دراهم من دراهمه .

قال محمد بن مسعود ، قال علي بن الحسين عليه السلام : والرجل الذي سأل الدعاء والكسوة هو الريان بن الصلت ، وقال : حدثني الريان بهذا الحديث .

١٠٣٦ - طاهر بن عيسى ، قال : حدثني جعفر بن احمد ، عن علي بن شجاع ، عن محمد بن الحسن ، عن معمر بن خلاد ، قال ، قال لي الريان بن الصلت وكان الفضل بن سهل بعثه الى بعض كور خراسان ، قال : أحب أن تستأذن لي على أبي الحسن عليه السلام ، فاسلم عليه وأودعه ، وأحب أن يكسوني من ثيابه وأن يهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه .

قال : فدخلت عليه ، فقال لي مبتدئاً : يا معمر ريان يحب أن يدخل علينا واكسوه من ثيابي وأعطيه من دراهمي ؟ قال ، قلت : سبحان الله والله ما سألتني الا أن أسالك ذلك له .

فقال لي : يا معمر ان المؤمن موفق قل له فليجيء ، قال : فأمرته فدخل عليه فسلم عليه ، فدعا بثوب من ثيابه ، فلما خرج : قلت : أي شيء أعطاك ؟ واذا في يده ثلاثون درهما .

١٠٣٧ - علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثني أبو عبدالله الشاذاني ، قال : سألت الريان بن الصلت فقلت له : أنا محرم وربما احتلمت ، فاغتسل وليس معي من الثياب ما استدفىء به الا الثياب المخاطة ؟ فقال لي : سألت هذه المشيخة الذين معنا في القافلة عن هذه المسألة يعني أبا عبدالله الجرجاني ويحيى بن حماد وغيرهما ؟ فقلت : بلى قد سألت ، قال : فما وجدت عندهم ؟ لاشيء .

قال الريان لابنه محمد : لو شغلوا بطلب العلم لكان خيراً لهم ، واشتغالهم بما لا يعينهم يعني من طريق الغلو .

ثم قال لابنه : قد حدث بهذا ما حدث وهم ينتمونه الى القليل ، وليس عندهم ما يبرشون به الى الحق .

يابني اذا أصابك ما ذكرت فانبس ثياب احرامك ، فان لم تستدفىء به فغير ثيابك المخيطة وتدثر ، فقلت : كيف أغير ؟ قال : ألق ثيابك على نفسك فاجعل جلبابه من

ناحية ذبلك وذيله من ناحية وجهك .

### في علي بن مهزيار

١٠٣٨ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني أبو يعقوب يوسف بن السخت البصري ، قال : كان علي بن مهزيار نصرانياً فهداه الله ، وكان من أهل هند كان قرية من قرى فارس ، ثم سكن الاهواز فأقام بها ، قال : كان اذا طلعت الشمس سجد ، وكان لا يرفع رأسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل مادعا لنفسه ، وكان علي جبهته سجادة مثل ركبة البعير .

قال حمدويه بن نصير : لما مات عبدالله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه ولعلي بن مهزيار مصنفات كثيرة زيادة علي ثلاثين كتابا .

١٠٣٩ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن علي بن مهزيار ، قال بينا أنا بالقرعاء في سنة ست وعشرين ومأتين منصرفي عن الكوفة ، وقد خرجت في آخر الليل أتوضأ أنا وأستاك ، وقد انفردت من رحلي ومن الناس ، فاذا أنا بنار في أسفل مساكي ، يلتهب لها شعاع مثل شعاع الشمس أو غير ذلك ، فلم أفزع منها وبقيت أتعجب ، ومستتها فلم أجد لها حرارة ، فقلت : الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً فاذا أنتم منه توقدون<sup>(١)</sup> .

فبقيت أتفكر في مثل هذا ، وأطالت النار المكث طويلا ، حتى رجعت الى أهلي ، وقد كانت السماء رشت وكان غلmani يطلبون ناراً ، ومعني رجل بصري في الرحل .

فلما أقبلت قال الغلمان قد جاء أبو الحسن ومعه نار ، وقال البصري مثل ذلك ، حتى دنوت ، فلمس البصري النار فلم يجد لها حرارة ولا غلmani ، ثم طفيت بعد طول ، ثم التهبت فلبثت قليلا ثم طفيت ، ثم التهبت ثم طفيت الثالثة فلم تعد ، فنظرنا الى السواك : فاذا ليس فيه أثر نار ولا حر ولا شعث ولا سواد ولا شيء يدل علي أنه حرق ، فأخذت السواك فخبأته .

وعدت به الى الهادي عليه السلام ودرست وعشرين بعد موت الجواد عليه السلام فيحم الغلط في السارع قابلا ، وكشفت له أسفله وباقيه منطى وحدثته بالحديث ، فأخذ السواك من يدي وكشفه كله وتأمله ونظر اليه ، ثم قال : هذا نور ، فقلت له نور جعلت فداك ؟ فقال : بميلك الى أهل هذا البيت وبطاعتك لي ولابي ولابائي ، أو بطاعتك لي ولابائي أراكه الله .

١٠٤٠ - علي قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن علي بن مهزيار ، مثله .

وفي كتاب لابي جعفر عليه السلام اليه ببغداد : قد وصل الي كتابك ، وقد فهمت ما ذكرت فيه ، وملا تني سروراً ، فسرك الله ، وأنا أرجو من الكافي الدافع أن يكفي كيد كل كائد انشاء الله تعالى .

وفي كتاب آخر : وقد فهمت ما ذكرت من أمر القميين ، خلصهم الله وفرج عنهم ، وسررتني بما ذكرت من ذلك ، ولم تزل تفعل ، سرك الله بالجنة ورضي عنك برضائي عنك ، وأنا أرجو من الله حسن العون والرفق ، وأقول حسبنا الله ونعم الوكيل .

وفي كتاب آخر بالمدينة : فاشخص الى منزلك ، صبرك الله الى خير منزل في دنياك وآخرتك .

وفي كتاب آخر : وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك ومن خلفك وفي كل حالاتك ، فأبشر فاني أرجو أن يدفع الله عنك ، وأسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به عليه من الشخوص في يوم الاحد ، فأخر ذلك الى يوم الاثنين انشاء الله سبحانه الله في سفرك وخلفك في أهلك وأدي غيبتك وسلمت بقدرته .

وكتب اليه : أسأله التوسع علي والتحليل لما في يدي ؟ فكتب : وسع الله عليك ، ولدن سألت به التوسعة في أهلك ، ولاهل بيتك ولك يا علي عندي من أكبر

التوسعة ، وأنا أسأل الله أن يصحبك بالعافية ويقدمك على العافية ويسترك بالعافية انه سميع الدعاء .

وسألته الدعاء؟ فكتب الي : وأما ما سألت من الدعاء فأنتك بعد لست تدري كيف جعلك الله عندي، وربما سميتك باسمك ونسبك، مع كثرة عنايتي بك ومحبتتي لك ومعرفتي بما أنت اليه ، فأدام الله لك أفضل مارزقك من ذلك ، ورضي عنك برضائي، وبلغك أفضل نيتك ، وأنزلك الفردوس الاعلى برحمته ، انه سميع الدعاء، حفظك الله وتولاك ودفع الشر عنك برحمته ، وكتبت بخطي .

### في الحسن والحسين الاهو ازيين

١٠٤١ - الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد موالى علي بن الحسين صلوات الله عليهما .

وكان الحسن بن سعيد هو الذي أوصل اسحاق بن ابراهيم الحضيبي وعلي ابن الريان بعد اسحاق الى الرضا عليه السلام ، وكان سبب معرفتهم لهذا الامر، ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا ، وكذلك فعل بعبدالله بن محمد الحضيبي ، وغيرهم ، حتى جرت الخدمة على أيديهم ، وصنفا الكتب الكثيرة .

ويقال: ان الحسن صنف خمسين تصنيفاً ، وسعيد كان يعرف بدنदान .

### ماروى في الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني

١٠٤٢ - محمد بن مسعود ، قال: سألت علي بن الحسن بن فضال ، عن الحسن ابن علي بن أبي حمزة البطائني ؟ فقال : كذاب ملعون رويت عنه أحاديث كثيرة وكتبت عنه تفسير القرآن كله من أوله الى آخره ، الا أنني لأستحل أن أروي عنه حديثاً واحداً .

وحكى لي أبو الحسن حمدويه بن نصير ، عن بعض أشياخه أنه قال : الحسن ابن علي بن أبي حمزة رجل سوء .

## في أحمد بن سابق

١٠٤٣ - نصر بن صباح ، قال : حدثني أبو يعقوب اسحاق بن محمد البصري ، عن محمد بن عبدالله بن مهران ، قال : حدثني سليمان بن جعفر الجعفري ، قال : كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام الى يحيى بن أبي عمران وأصحابه قال ، وقرأ يحيى بن أبي عمران الكتاب ، فاذا فيه : عافانا الله وإياكم انظروا أحمد بن سابق لعنه الله الاعثم الاشج واحذروه .

قال أبو جعفر : ولم يكن أصحابنا يعرفون أنه أشج ، أو به شجة حتى كشف رأسه فاذا به شجة .

قال أبو جعفر محمد بن عبدالله : وكان أحمد قبل ذلك يظهر القول بهذه المقالة ، قال : فما مضت الايام حتى شرب الخمر ودخل في البلايا .

## في الحسين بن قياما

١٠٤٤ - حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، عن عبدالرحمن ابن أبي نجران ، عن الحسين بن بشار ، قال : استأذنت أنا والحسين بن قياما ، على الرضا عليه السلام في صريا فأذن لنا قال : أفرغوا من حاجتكم .

قال له الحسين : تخلوا الارض من أن يكون فيها امام ؟ فقال : لا ، قال ، فيكون فيها اثنان ؟ قال : لا الا واحد صامت لا يتكلم .

قال ، فقد علمت أنك لست بامام ، قال : ومن أين علمت ؟ قال : انه ليس لك ولد وانما هي في العقب قال ، فقال له : فوالله أنه لآتمضى الايام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلبني يقوم بمثل مقامي ، يحيى الحق ويمحق الباطل .

١٠٤٥ - أبو صالح خلف بن حماد ، قال : حدثني أبو سعيد سهل بن زياد الادمي ، عن علي بن أسباط ، عن الحسين بن الحسن ، قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني تركت ابن قياما من أعدى خلق الله لك قال : ذلك شر له ، قلت : ما أعجب



ما أسمع منك جعلت فداك .

قال : أعجب من ذلك إبليس ، كان في جوار الله عزوجل في القرب منه ، فأمره فأبى وتعزز فكان من الكافرين ، فأملى الله له ، والله ما عذب الله بشيء أشد من الاملاء ، والله يا حسين ما عذبهم الله بشيء أشد من الاملاء .

### في محمد بن الفرات

١٠٤٦ - وجدت بخط جبريل بن أحمد ، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران قال : حدثني بعض أصحابنا ، عن محمد بن فرات ، قال : كان يغلو في القول وكان يشرب الخمر ، فبعث إليه الرضا عليه السلام خمرة وتمراً ، فقال محمد : انما بعث بالخمرة لأصلي عليها وحتني عليها ، والتمر : نهاني عن الانبذة .  
قال نصر بن صباح : محمد بن فرات كان بغدادياً .

١٠٤٧ - حدثني الحسين بن الحسن القمي ، قال : حدثني سعد بن عبد الله ، قال : حدثني العبيدي ، عن يونس ، قال ، قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام : يا يونس أما ترى الى محمد بن الفرات وما يكذب علي ؟ فقلت : أبعده الله وأسحقه وأشقاه ، فقال : قد فعل الله ذلك به ، أذاقه الله حر الحديد كما أذاق من كان قبله ممن كذب علينا ، يا يونس انما قلت ذلك لتحذر عنه أصحابي وتأمروهم بلعنه والبراءة منه فان الله بريء منه .

١٠٤٨ - قال سعد : وحدثني ابن العبيدي قال : حدثني أخي جعفر بن عيسى وعلي بن اسماعيل الميثمي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال : آذاني محمد بن الفرات آذاه الله وأذاقه الله حر الحديد ، آذاني لعنه الله أذى ما آذى أبو الخطاب لعنه الله جعفر بن محمد عليه السلام بمثله ، وما كذب علينا خطابي مثل ما كذب محمد بن الفرات ، والله ما من أحد يكذب علينا الا وبذيقه الله حر الحديد .

قال محمد بن عيسى : فأخبراني وغيرهما أنه مالبث محمد بن فرات الا قليلا حتى قتله ابراهيم بن شكلة أخبث قتلة ، وكان محمد بن فرات يدعي أنه باب وأنه نبي

وكان القاسم البقائني وعلي بن حسكة القمي كذلك يدعيان لعنهما الله .

ماروى فى أصحاب موسى بن جعفر وعلى بن موسى

صلوات الله عليهما

١٠٤٩- منهم حنان بن سدير : سمعت حمدويه ، ذكر عن أشياخه : ان حنان ابن سدير واقفي ، أدرك أبا عبدالله عليه السلام ولم يدرك أبا جعفر عليه السلام وكان يرتضى به سدرأ .

ثم كرام بن عمرو عبدالكريم : حمدويه ، قال : سمعت أشياخي يقولون: ان كراماً هو عبدالكريم بن عمرو واقفي .

ثم درست بن أبي منصور : حمدويه ، قال : حدثني بعض أشياخي ، قال : درست بن أبي منصور واسطي واقفي .

ثم أحمد بن فضل الخزاعي : حمدويه ، قال : ذكرت بعض أشياخي : أن أحمد بن الفضل الخزاعي واقفي .

ثم عبدالله بن عثمان الحنساط : حمدويه ، قال : سمعت الحسن بن موسى يقول : عبدالله بن عثمان واقفي .

تسمية الفقهاء من أصحاب أبي ابراهيم وأبي الحسن الرضا

عليهما السلام

١٠٥٠- أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم : وهم ستة نفر آخردون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ، منهم يونس بن عبدالرحمن ، وصفوان بن يحيى يباع السابري ، ومحمد بن أبي عمير ، وعبدالله بن المغيرة ، والحسن بن محبوب ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر .

وقال بعضهم : مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال وفضالة بن أيوب ، وقال بعضهم ، مكان ابن فضال عثمان بن عيسى ، وأقفه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن ، وصفوان بن يحيى .

### ماروى فى أحمد بن اسحاق القمى وكان صالحاً وأيوب بن نوح

١٠٥١ - قال : حدثنا محمد بن علي بن القاسم القمي ، قال : حدثني أحمد بن الحسين القمي الابي أبو علي ، قال : كتب محمد بن أحمد بن الصلت القمي الابي أبو علي الى الدار كتاباً ذكر فيه قصة أحمد بن اسحاق القمي وصحبته ، وأنه يريد الحج واحتاج الى ألف دينار ، فان رأى سيدي أن يأمر باقراضه إياه ويسترجع منه في البلد اذا انصر فنا فافعل .

فوقع عليه السلام له مناصلة ، واذا رجع فله عندنا سواها ، وكان أحمد لضعفه لا يطمع نفسه في أن يبلغ الكوفة وفي هذه من الدلالة .

١٠٥٢ - جعفر بن معروف الكشي ، قال : كتب أبو عبدالله البلخي الي يذكر عن الحسين بن روح القمي ، أن أحمد بن اسحاق كتب اليه يستأذنه في الحج : فأذن له ، وبعث اليه بثوب ، فقال أحمد بن اسحاق : نعى الي نفسي ، فانصرف من الحج فمات بخلوان .

أحمد بن اسحاق بن سعد القمي عاش بعد وفاة أبي محمد عليه السلام ، وأتيت بهذا الخبر ليكون أصح لصلاحه وماختم له به .

١٠٥٣ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني محمد ابن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الرازي ، قال : كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا : الغائب العليل ثقة ، وأيوب بن نوح ، وإبراهيم بن محمد الهمداني ، وأحمد بن حمزة ، وأحمد ابن اسحاق ثقات جميعاً .

### فى محمد بن الحسن الواسطى

١٠٥٤ - حدثني علي بن محمد القتيبي ، قال الفضل بن شاذان : محمد بن

الحسن كان كريماً على أبي جعفر عليه السلام ، وأن أبا الحسن عليه السلام أنفذ نفقته في مرضه وأكفنه وأقام مآتمه عند موته .

### في أبي جعفر البصري

١٠٥٥ - حدثني علي بن محمد القتيبي ، قال: حدثني الفضل بن شاذان قال :  
حدثني أبو جعفر البصري ، وكان ثقة فاضلاً صالحاً .

### في فوح بن صالح البغدادي

١٠٥٦ - سألت أبو عبد الله الشاذاني : أبا محمد الفضل بن شاذان ، قال: انا ربما  
صلينا مع هؤلاء صلاة المغرب ، فلانحب أن ندخل البيت عند خروجنا من المسجد ،  
فيتوهموا علينا أن دخولنا المنزل ليس الا لاعادة الصلاة التي صلينا معهم ، فتتدافع  
بصلاة المغرب الى صلاة العتمة .

فقال : لاتفعلوا هذا من ضيق صدوركم ، ما عليكم لوصليتم معهم فتكبروا في  
مرة واحدة ثلاثاً أو خمس تكبيرات ، وتقرأوا في كل ركعة الحمد وسورة أية سورة  
شتم بعد أن تتموها عند ما يتم امامهم . وتقولوا في الركوع سبحان ربي العظيم  
وبحمده بقدر ما يتأتى لكم معهم ، وفي السجود كمثل ذلك ، وتسلموا معهم ، وقد  
تمت صلاتكم لانفسكم ، وليكن الامام عندكم والحائط بمنزل واحدة ، فاذا فرغ  
من الفريضة قوموا معهم فصلوا السنة بعدها أربع ركعات .

فقال: ياأبا محمد أفليس يجوز اذا فعلت ما ذكرت ؟ قال: نعم فهل سمعت أحداً  
من أصحابنا يفعل هذه الفعلة ؟ قال: نعم كنت بالعراق وكان يضيق صدري عن الصلاة  
معهم كضيق صدوركم ، فشكوت ذلك الى فقيه هناك يقال له ، نوح بن شعيب ،  
فأمرني بمثل الذي أمرتكم به .

فقلت هل يقول هذا غيرك ؟ قال : نعم ، فاجتمعت معه في مجلس فيه نحو من  
عشرين رجلا من مشايخ أصحابنا ، فسألته يعني نوح بن شعيب أن يجري بحضرتهم  
ذكرأ مما سألته من هذا .

فقال نوح بن شعيب : يامعشر من حضر ألا تعجبون من هذا الخراساني الغمر  
يظن في نفسه أنه أكبر من هشام بن الحكم ، ويسألني هل يجوز الصلاة مع المرجئة  
في جماعتهم ؟ فقال جميع من كان حاضرا من المشايخ : كقول نوح بن شعيب ،  
فعتها طابت نفسي وعلته .

### في أحمد بن حماد المروزي

١٠٥٧- محمد بن مسعود ، قال : حدثني أبو علي المحمودي محمد بن أحمد  
ابن حماد المروزي ، قال : كتب أبو جعفر عليه السلام إلى أبي في فصل من كتابه فكان قد  
في يوم أو غد : ثم وفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ، أما الدنيا فنحن فيها  
متفرجون في البلاد ، ولكن من هوى هوى صاحبه ، فان بدينه فهو معه وان كان نائياً  
عنه ، وأما الآخرة فهي دار القرار .

وقال المحمودي : وكتب الي الماضي عليه السلام بعد وفاة أبي : قد مضى أبوك رضي  
الله عنه وعذك وهو غندنا على حالة محمودة ولن تبعد من تلك الحال .

١٠٥٨- محمد بن مسعود ، قال : حدثني المحمودي ، أنه دخل على ابن أبي  
داود وهو في مجلسه وحوله أصحابه ، فقال لهم ابن أبي داود : ياهؤلاء ماتقولون في  
شيء قاله الخليفة البارحة ؟ فقالوا : وما ذلك ؟ قال : قال الخليفة ماترى العلائية تصنع  
ان أخرجنا اليهم أبا جعفر عليه السلام سكران ينشى مضمخاً بالخلوق ، قالوا : اذا تبطل  
حجتهم ويبطل مقالهم .

قلت : ان العلائية يخاطبوني كثيراً ويفضون الي بسر مقاتلهم ، وليس يلزمهم  
هذا الذي جرى ، فقال : ومن أين قلت ؟ قلت : انهم يقولون لابد في كل زمان وعلى  
كل حال لله في أرضه من حجة يقطع العذر بينه وبين خلقه .

قلت : فان كان في زمان الحججة من هو مثله ، أو فوqe في النسب والشرف  
كان أدل الدلائل على الحججة ، لصلة السلطان من بين أهله ولوعه به ، قال : فعرض

ابن أبي داود هذا الكلام على الخليفة ، فقال : ليس الى هؤلاء القوم حيلة لاتؤذوا  
أبا جعفر .

وجدت في كتاب أبي عبدالله الشاذاني بخطه ، سمعت الفضل بن شاذان يقول :  
التقيت مع أحمد بن حماد المتشيع ، وكان ظهر له منه الكذب فكيف غيره ، فقال :  
أما والله لو تفرغت عداوته لماصرت عنه ، فقال الفضل : هكذا والله قال لي كما ذكر .

١٠٥٩ - علي بن محمد القتيبي ، عن الزفري بكر بن زفر الفارسي ، عن  
الحسن بن الحسين ، أنه قال : استحل أحمد بن حماد مني مالا له خطر فكتبت  
رقعة الي أبي الحسن عليه السلام وشكوت فيها أحمد بن حماد ، فسوق فيها خوفه بالله ،  
ففعلت ولم ينفع ، فعادته برقعة أخرى أعلمته أنني قد فعلت ما أمرتني به فلم أنتفع ،  
فوقع : اذا لم يحل فيه التخويف بالله فكيف تخوفه بأنفسنا .

١٠٦٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني أبو علي المحمودي ، قال : حدثني  
أبي ، قال ، قلت لابي الهذيل العلاف : اني أتيتك سائلا ، فقال أبو الهذيل : سل فاسأل  
الله العصمة والتوفيق ، فقال أبي : أليس من دينك أن العصمة والتوفيق لا يكونان من  
الله لك الا بعمل تستحقه به ؟ قال أبو الهذيل : نعم ، قال : فمامعني دعائي ، أعمل  
وآخذ .

قال له أبو الهذيل : هات مسائلك ، فقال له شيخي أخبرني عن قول الله عز واخل  
« أليوم أكملت لكم دينكم » <sup>(١)</sup> قال أبو الهذيل قد أكمل لنا الدين ، فقال شيخي :  
فخبرني ان سألتك عن مسألة لاتجدها في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ولا في  
قول الصحابة ولا في حيلة فقهاهم ما أنت صانع ؟ فقال : هات .

فقال شيخي : خبرني عن عشرة كلهم عنين وقعوا في طهر واحد بامرأة وهم  
مختلفوا الامة ، فمنهم من وصل الى بعض حاجته ومنهم من قارب حسب الامكان منه ،  
هل في خلق الله اليوم من يعرف حد الله في كل رجل منهم مقدار ما ارتكب من الخطيئة

فيقيم عليه الحد في الدنيا ويطهره منه في الآخرة ، ولنعلم مايقول في أن الدين قد أكمل لك ؟ فقال : هيات خرج آخرها في الامامة .

ماروى في علي بن أسباط الكوفي

١٠٦١ - كان علي بن أسباط فطحياً ، ولعلي بن مهزيار اليه رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير ، قالوا : فلم ينجح ذلك فيه ومات على مذهبه ،

في محمد بن الوليد الخزاز ومعاوية بن حكيم  
ومصدق بن صدقة ومحمد بن سالم بن عبد الحميد

١٠٦٢ - قال أبو عمرو : هؤلاء كلهم فطحية ، وهم من أجلة العلماء والفقهاء والعدول ، وبعضهم أدرك الرضا عليه السلام ، وكلهم كوفيون .

في مروك بن عبيد

١٠٦٣ - قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن عن مروك بن عبيد ابن سالم بن أبي حفصة ؟ فقال : ثقة شيخ صدوق .

في محمد بن ابراهيم الحضيبي الاهوازي

١٠٦٤ - ابن مسعود ، قال : حدثني حمدان بن أحمد القلانسي ، قال : حدثني معاوية بن حكيم ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حمدان الحضيبي قال ، قلت لابي جعفر عليه السلام : ان أخي مات ، فقال لي : رحم الله أخاك ، فانه كان من خصيص شيعتي .

قال محمد بن مسعود : حمدان بن أحمد من الخصيص؟ قال الخاصة الخاصة .

في محمد بن اسماعيل بن بزيع وأحمد بن حمزة بن بزيع

١٠٦٥ - قال حمدويه ، عن أشياخه أن محمد بن اسماعيل بن بزيع وأحمد

ابن حمزة بن بزيع ، كانا في عداد الوزراء ، وكان علي بن النعمان أوصى بكتبه  
لمحمد بن اسماعيل .

١٠٦٦ - وجدت في كتاب محمد بن الحسين بن بندار القدي بخطه ، حدثني  
محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، قال : كنت بعيد فقال لي  
محمد بن علي بن بلال : قربنا الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع لنزوره .

فلما أتينا جلس عند رأسه مستقبل القبلة والقبر أمامه ، ثم قال : أخبرني صاحب  
هذا القبر ، يعني محمد بن اسماعيل بن بزيع ، أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول : من  
زار قبر أخيه المؤمن فجلس عند قبره واستقبل القبلة ووضع يده على القبر وقرأ  
انا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن من الفزع الاكبر .

ومحمد بن اسماعيل أدرك موسى بن جعفر عليه السلام .

قال نصر بن الصباح : محمد بن اسماعيل روى عن ابن بكير .

ما روى في محمد بن عبد الجبار ومحمد بن

أبي خنيس وابن فضال

رووا جميعاً عن ابن بكير .

في الحسن بن علي بن فضال الكوفي

١٠٦٧ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله القمي ، عن  
علي بن الريان ، عن محمد بن عبدالله بن زرارة بن أعين ، قال : كنا في جنازة  
الحسن بن علي بن فضال فالتفت الي والي محمد بن المهيثم التميمي ، فقال لنا : ألا  
أبشركما فقلنا له : وما ذاك .

قال : حضرت الحسن بن علي بن فضال قبل وفاته وهو في تلك الغمرات  
وعنده محمد بن الحسن بن الجهم ، فسمعتة يقول له : يا أبا محمد تشهد ، فتشهد



الله فسكت عنه ، فقال له الثانية : تشهد ، فتشهد فصار الى أبي الحسن عليه السلام ، فقال له محمد بن الحسن فأين عبدالله ؟ فقال له الحسن بن علي : قد نظرنا في الكتب فام نجد لعبدالله شيئاً .

وكان الحسن بن علي بن فضال فطحيا يقول بعبدالله بن جعفر قبل أبي الحسن عليه السلام فرجع فيما حكى عنه في هذا الحديث انشاء الله تعالى .

### في أبي الخير صالح بن أبي حماد الرازي

١٠٦٨ - قال علي بن محمد القتيبي ، سمعت الفضل بن شاذان ، يقول في أبي الخير : وهو صالح بن سلمة أبي حماد الرازي كما كنى ، وقال علي : كان أبو محمد الفضل يرتضيه ويمدحه ولا يرتضي أبا سعيد الادمي ويقول : هو الاحمق .

### في سهل بن زياد الادمي أبي سعيد

١٠٦٩ - قال نصر بن الصباح : سهل بن زياد الرازي أبو سعيد الادمي يروي عن أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمد صلوات الله عليهم .

### في منذر بن قابوس

١٠٧٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن خالد ، قال : حدثنا منذر بن قابوس ، وكان ثقة .

### في أحمد بن عبدالله الكرخي

١٠٧١ - علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن بلال ، وسألته عن أحمد بن عبدالله الكرخي اذ رأته يروي كتباً كثيرة عنه ؟ فقال : كان كاتب اسحاق بن ابراهيم قتاب وأقبل على تصنيف الكتب ، وكان أحد غلمان يونس بن عبدالرحمن رحمه الله ويعرف به ، وهو يعرف بابن خانبه وكان من العجم .

## ماروى فى ابراهيم بن ابي محمود

١٠٧٢ - قال نصر بن الصباح : ابراهيم بن ابي محمود كان مكفوفاً ، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى مسائل موسى عليه السلام قدر خمس وعشرين ورقة ، وعاش بعد الرضا عليه السلام .

١٠٧٣ - حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى الخشاب قال : حدثنا ابراهيم بن ابي محمود ، قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعى كتب اليه من ابيه ، فجعل يقرها ويضع كتاباً كثيراً على عينيه ، ويقول : خط ابي والله ، ويبكي حتى سالت دموعه على خديه .

فقلت له : جعلت فداك قد كان أبوك ربما قال لي في المجلس الواحد مرات أسكنك الله الجنة أدخلك الله الجنة ، قال ، فقال : وأنا أقول أدخلك الله الجنة ، فقلت : جعلت فداك تضمن لي على ربك أن يدخلني الجنة ، قال : نعم ، قال : فأخذت رجله فقبلتها .

## ماروى فى ابي طالب القمي

١٠٧٤ - واسمه عبدالله بن الصلت ، قال محمد بن مسعود : أبو طالب لم يدرك سديراً .

محمد بن مسعود ، قال : حدثني حمدان بن أحمد النهدي ، قال : حدثنا أبو طالب القمي ، قال : كتبت الى ابي جعفر بن الرضا عليه السلام : فأذن لي أن أرثي أبا الحسن أعني أباه ، قال : فكتب الي اندبني واندب ابي .

١٠٧٥ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الجبار ، عن ابي طالب القمي ، قال ، كتبت الى ابي جعفر عليه السلام بأبيات شعر وذكرت فيها أباه ، وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه ، فقطع الشعر وحبسه ، وكتب في صدر ما بقي من القرطاس : قد أحسنت جزاك الله خيراً .

## في عبدالجبار بن المبارك النهاوندي

١٠٧٦ - أبو صالح خالد بن حامد ، قال : حدثني أبو سعيد الادمي ، قال :  
حدثني بكر بن صالح ، عن عبدالجبار بن المبارك النهاوندي ، قال : أتيت سيدي  
سنة تسع ومأتين ، فقلت له : جعلت فداك اني رويت عن آبائك أن كل فتح فتح  
بضلال فهو للامام ، فقال : نعم .

قلت : جعلت فداك فانه أتوا أبي في بعض الفتوح التي فتحت على الضلال ،  
وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الاسباب ، وقد أتيت مسترقاً مستعبداً ،  
فقال : قد قبلت .

قال ، فلما حضر خروجي الى مكة قلت له : جعلت فداك اني قد حججت  
وتزوجت ومكسبي مما يعطف علي اخواني لاشيء لي غيره ، فمرني بأمرك ، فقال  
لي : انصرف الى بلادك وأنت من حجك وتزويجك وكسبك في حل .  
فلما كانت سنة ثلاث عشرة ومأتين أتيته وذكرت العبودية التي الزمتها فقال :  
أنت حر لوجه الله .

قلت له : جعلت فداك اكتب لي عهدك ، فقال : تخرج اليك غداً فخرج الي  
مع كتبي كتاب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي  
العلوي لعبدالله بن المبارك فتاه ، اني أعتقك لوجه الله والدار الاخرة ، لارب لك  
الا الله ، وليس عليك سبيل ، وأنت مولاي ومولى عقي من بعدي ، وكتب في  
المحرم سنة ثلاث عشرة ومأتين ، ووقع فيه محمد بن علي بخط يده وختمه بخاتمه  
صلوات الله وسلامه عليه .

## في أحكم بن بشار المروزي الكلثومي

١٠٧٧ - غال لاشيء .

أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي قال : رأيت رجلا من أصحابنا يعرف

بابن زينة فسألني عن أحكم بن بشار المروزي؟ وسألني عن قصته؟ وعن الآخر الذي في حلقه؟ وقد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخيط، كأنه أثر الذبح، فقلت له: قد سألته مراراً فلم يخبرني.

قال، فقال: كنا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد في زمان أبي جعفر الثاني عليه السلام، فغاب عنا أحكم من عند العصر ولم يرجع في تلك الليلة، فلما كان جوف الليل جئنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام: ان صاحبكم الخراساني مذبوح مطروح في لبد في مزبلة كذا وكذا فاذهبوا فداووه بكذا وكذا، فذهبنا فوجدناه مذبوحاً مطروحاً كما قال، فحملناه وداويناه بما أمر به فبرء من ذلك.

قال أحمد بن علي: كان قصته أنه تمتع ببغداد في دار قوم، فعلموا به واتخذوه وذبحوه وأدرجوه في لبد وطرحوه في مزبلة. قال أحمد: وكان أحكم اذا ذكر عنده الرجعة فأنكرها أحد، فيقول أنا أحد المكرورين وحكى لي بعض الكذابين أيضاً بهراة هذه القصة فأعجب وامتنع بذكر تلك الحالة كما يستنكره الناس.

### ماروى في علي بن حديد بن حكيم

١٠٧٨ - قال نصر بن الصباح: علي بن حديد بن حكيم فطحي من أهل الكوفة، وكان أدرك الرضا عليه السلام.

### في علي بن الحكم الانباري

١٠٧٩ - حمدويه، عن محمد بن عيسى: أن علي بن الحكم هو ابن اخت داود بن النعمان بياح الانماط، وهو نسيب بني الزبير الصيارفة، وعلي بن الحكم تلميذ ابن أبي عمير لقي من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام الكثير، وهو مثل ابن فضال وابن بكير.

## في أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى

١٠٨٠ - قال أبو عمرو : له منزلة عالية عند أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمد عليه السلام وموقع جليل، على ما يستدل بما روي عنهم في نفسه وروايته ، وتدلل روايته على ارتفاع في القول .

## في محمد بن عبد الله بن مهران

١٠٨١ - قال محمد بن مسعود : محمد بن عبد الله بن مهران متهم وهو غال .

## في الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة

١٠٨٢ - قال نصر بن الصباح : قال لي السجادة الحسن بن علي بن أبي عثمان يوماً ما تقول في محمد بن أبي زينب ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب (صلى الله عليه وآله) أيهما أفضل ؟ قلت له : قل أنت ، فقال : بل محمد بن أبي زينب الأسدي ان الله جل وعز عاتب في القرآن محمد بن عبد الله في مواضع ولم يعاتب محمد بن أبي زينب .

فقال لمحمد بن أبي عبد الله : « ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً »<sup>(١)</sup> ، « ولئن أشركت ليحبطن عملك »<sup>(٢)</sup> الآية ، وفي غيرهما ، ولم يعاتب محمد ابن أبي زينب بشيء من أشباه ذلك .

قال أبو عمرو : على السجادة لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين ، فلقد كان من العليانية الذين يقعون في رسول الله صلى الله عليه وآله وليس لهم في الاسلام نصيب .

## في أيوب بن نوح بن دراج

١٠٨٣ - محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد النهدي كوفي وهو حمدان القلانسي ، وذكر أيوب بن نوح وقال : كان في الصالحين وكان حين مات ولم

(١) سورة الاسراء : ٧٤

(٢) سورة الزمر : ٦٥

يخلف الا مقدار مائة وخمسين ديناراً، وكان عند الناس أن عنده مالا لانه كان وكيلا لهم ، وكان يقع في يونس رحمه الله في ما يذكر عنه .

### في أبي عون الابرش

١٠٨٤ - أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي ، قال : حدثني أبو يعقوب اسحاق بن محمد البصري ، قال : حدثني محمد بن الحسن بن شمون ، وغيره قال : خرج أبو محمد عليه السلام في جنازة أبي الحسن عليه السلام وقميصه مشقوق ، فكتب اليه أبو عون الابرش قرابة نجاح بن سلمة : من رأيت أو بلغت من الائمة شق ثوبه في مثل هذا .

فكتب اليه أبو محمد عليه السلام : يا أحق وما يدريك ما هذا قد شق موسى علي علي هارون عليهما السلام .

١٠٨٥ - أحمد بن علي ، قال حدثني اسحاق قال : حدثني ابراهيم بن الخضيب الانباري ، قال : كتب أبو عون الابرش قرابة نجاح بن سلمة الى أبي محمد عليه السلام أن الناس قد استوحشوا من شقك ثوبك علي أبي الحسن عليه السلام .

فقال : يا أحق ما أنت وذلك قد شق موسى علي هارون عليهما السلام ، ان من الناس من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت مؤمناً ، ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافراً ، ومنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً ، وأنتك لاتموت حتى تكفر وتغير عقلك .

فما مات حتى حجبه ولده عن الناس وحبسوه في منزله ، في ذهب العقل والوسوسة ، ولكثرة التخليط ، ويرد علي أهل الامامة ، وانكشف عما كان عليه .

### في عروة بن يحيى الدهقان

١٠٨٦ - حدثني محمد بن قولويه الجمال ، عن محمد بن موسى الهمداني : أن عروة بن يحيى البغدادي المعروف بالدهقان لعنه الله وكان يكذب علي أبي الحسن

علي بن محمد بن الرضا عليه السلام وعلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بعده ، وكان يقطع أمواله لنفسه دونه ويكذب عليه ، حتى لعنه أبو محمد عليه السلام وأمر شيعته بلعنه ، والدعاء عليه لقطع الاموال ، لعنه الله .

قال علي بن سلمان بن رشيد العطار البغدادي فلعنه أبو محمد عليه السلام وذلك أنه كانت لابي محمد عليه السلام خزانة ، وكان يليها أبو علي بن راشد رضي الله عنه ، فسلمت الى عروة ، فأخذ منها لنفسه ثم أحرق باقي ما فيها ، يغايظ بذلك أبا محمد عليه السلام فلعنه وبريء منه ودعا عليه ، فما أمهل يومه ذلك وليلته حتى قبضه الله الى النار .

فقال عليه السلام : جلست لربي ليلتي هذه كذا وكذا جلسة فما انفجر عمود الصبح ولا انطفئ ذلك النار حتى قتل الله عدوه لعنه الله .

### في الفضل بن الحارث

١٠٨٧ - أحمد بن علي بن كلثوم ، قال : حدثني اسحاق بن محمد البصري قال : حدثني الفضل بن الحارث ، قال ، كنت بسر من رأى وقت خروج سيدي أبي الحسن عليه السلام ، فرأينا أبا محمد ماشياً قد شق ثيابه ، فجعلت أتعجب من جلالته وما هو له أهل ومن شدة اللون والادمة ، وأشفق عليه من التعب .

فلما كان الليل رأيته عليه السلام في منامي ، فقال : اللون الذي تعجبت منه اختيار من الله لخلقه يجريه كيف يشاء ، وأنها هي لعبرة لاولي الابصار ، لا يقع فيه على المختبر ذم ، ولسنا كالتناس فنتعب كما يتعبون ، نسأل الله الثبات ونتفكر في خلق الله فان فيه متسعاً واعلم أن كلامنا في النوم مثل كلامنا في اليقظة .

قال أبو عمرو : فدل هذا الخبر على أن الفضل يؤتمن في القول ، والله أعلم .

ماروي في اسحاق بن اسماعيل النيسابوري  
وابراهيم بن عبده والمحودي والعمري  
والبلالي والرازي

١٠٨٨- حكي بعض الثقات بنيسابور أنه خرج لاسحاق بن اسماعيل من أبي محمد عليه السلام توقيع : يا اسحاق بن اسماعيل سترنا الله واياك بستره ، وتولاك في جميع أمورك بصنعه ، قد فهمت كتابك يرحمك الله ، ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق على موالينا ، ونسربتتابع احسان الله اليهم وفضله لديهم، ونعتد بكل نعمة ينعمها الله عز وجل عليهم .

فأتم الله عليكم بالحق ومن كان مثلك ممن قد رحمه الله ، وبصره بصيرتك ونزع عن الباطل ولم يعم في طغيانه نعمه .

فان تمام النعمة دخولك الجنة ، وليس من نعمة وأن جل أمرها وعظم خطرها الا والحمد لله تقدست أسماؤه عليها مؤدى شكرها .

وأنا أقول الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد الى أبد الابد ، بما من عليك من نعمة ، ونجاك من الهلكة ← وسهل سبيلك على العقبة ، وايم الله أنها لعقبة كؤود شديد أمرها صعب ، مسلكتها عظيم ، بلاؤها طويل ، عذابها قديم في الزبر الاولى ذكرها . ولقد كانت منكم أمور في أيام الماضي عليه السلام الى أن مضى لسبيله ، صلى الله على روحه ، وفي أيامي هذه كنتم بها غير محمودي الشأن ولا مسدي التوفيق .

واعلم يقيناً يا اسحاق أن من خرج من هذه الحياة أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً ، انها يا ابن اسماعيل ليس تعمى الابصار لكن تعمى القلوب التي في الصدور، وذلك قول الله عز وجل في محكم كتابه للظالم « رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً »<sup>(١)</sup> قال الله عز وجل « كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى »<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة طه : ١٢٥

(٢) سورة طه : ١٢٦



وأية آية يا اسحاق أعظم من حجة الله عزوجل على خلقه وأمينه في بلاده وشاهده على عباده ، من بعد ماسلف من آبائه الاولين من النبيين وآبائه الاخرين من الوصيين عليهم أجمعين رحمة الله وبركاته .

فأين يتاه بكم وأين تذهبون كالانعام على وجوهكم عن الحق تصدقون ، وبالباطل تؤمنون ، وبنعمة الله تكفرون ، أو تكذبون ، ممن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض ، فما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم الا خزي في الحياة الدنيا الفانية ، وطول عذاب الاخرة الباقية ، وذلك والله الخزي العظيم .

ان الله بفضله ومنه لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض عليكم لحاجة منه اليكم ، بل برحمة منه لا اله الا هو عليكم ، ليميز الخبيث من الطيب ، وليبتلي مافي صدوركم ، وليمحص مافي قلوبكم ، ولتتسابقون الى رحمته ، وتتفاضل منازلكم في جنته .

ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلاة وابتاء الزكاة والصوم والولاية ، وكفاهم لكم باباً ، لتفتحوا أبواب الفرائض ، ومفتاحاً الى سبيله ، ولولا محمد ﷺ والاولياء بعده : لكنتم حيارى كالبهائم لاتعرفون فرضاً من الفرائض ، وهل تدخل قرية الا من بابها ؟

فلما من عليكم باقامة الاولياء بعد نبيه ﷺ قال الله عزوجل لنبيه « أليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » (١) وفرض عليكم لاوليائه حقوقاً أمركم بأدائها اليهم ، ليحل لكم ماوراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم وما كللكم ومشاربكم ومعرفتكم بذلك النماء والبركة والثروة وليعلم من يطيعه منكم بالغيب قال الله عزوجل « قل لأسألکم عليه أجراً الا المودة في القربى » (٢) .

(١) سورة المائدة : ٣

(٢) سورة الشورى : ٢٣

واعلموا أن من يبخل فانما يبخل على نفسه ، وأن الله هو الغني وأنتم الفقراء اليه ، لاله الا هو ، ولقد طالت المخاطبة فيما بيننا وبينكم فيما هو لكم وعليكم ، ولولا مايجب من تمام النعمة من الله عزوجل عليكم : لما أريتكم لي خطأ ولا سمعتم مني حرفاً من بعد الماضي عليه السلام ، أنتم في غفلة عما اليه معاكم ، ومن بعد الثاني رسولي وما ناله منكم حين أكرمه الله بمصيره اليكم ، ومن بعد اقامتي لكم ابراهيم بن عبده ، وفقه الله لمرضاته ، وأعانته على طاعته ، وكتابي الذي حملة محمد بن موسى النيسابوري ، والله المستعان على كل حال .

واني أراكم تفرطون في جنب الله فتكونون من الخاسرين ، فبعداً وسحقاً لمن رغب عن طاعة الله ولم يقبل مواعظ أوليائه ، وقد أمركم الله جل وعلا بطاعته ، لاله الا هو ، وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وبطاعة أولي الامر عليهم السلام ، فرحم الله ضعفكم وقلة صبركم عما أمامكم .

فما أغر الانسان بربه الكريم ، واستجاب الله دعائي فيكم وأصلح أموركم على يدي ، فقد قال الله جل جلاله « يوم ندعو كل أناس بأمامهم » <sup>(١)</sup> وقال جل جلاله « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً » <sup>(٢)</sup> وقال الله جل جلاله « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » <sup>(٣)</sup> .

فما أحب أن يدعو الله جل جلاله بي ولا بمن هو في امامي الاحسب رقتي عليكم ، وما انطوى لكم عليه من حب بلوغ الامل في الدارين جميعاً ، والكينونة معنا في الدنيا والاخرة .

فقد يا اسحاق يرحمك الله ويرحم من هو وراءك بينت لك بياناً وفسرت لك تفسيراً ، وفعلت بكم فعل من لم يفهم هذا الامر قط ولم يدخل فيه طرفة عين ، ولو

(١) سورة الاسراء : ٧١

(٢) سورة البقرة : ١٤٣

(٣) سورة آل عمران : ١١٠

فهمت الصم الصلاب بعض مافي هذا الكتاب لتصدعت قلماً خوفاً من خشية الله ورجوعاً الى طاعة الله عزوجل .

فاعملوا من بعدما شتمتم ، فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين والحمد لله كثيراً رب العالمين .

وأنت رسولي يا اسحاق الى ابراهيم بن عبده وفقه الله ، أن يعمل بما ورد عليه في كتابي مع محمد بن موسى النيسابوري انشاء الله ، ورسولي الى نفسك ، والى كل من خلفك ببلدك ، أن يعملوا بما ورد عليكم في كتابي مع محمد بن موسى انشاء الله ، ويقرأ ابراهيم بن عبده كتابي هذا ومن خلفه ببلده ، حتى لايسألوني ، وبطاعة الله يعتممون ، والشيطان بالله عن أنفسهم يجتنبون ولا يطيعون .

وعلى ابراهيم بن عبده سلام الله ورحمته ، و عليك يا اسحاق وعلى جميع موالي السلام كثيراً ، سددكم الله جميعاً بتوفيقه ، وكل من قرأ كتابنا هذا من موالي من أهل بلدك ، ومن هو بناحيتمكم ، ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق : فليؤد حقوقنا الى ابراهيم بن عبده ، وليحمل ذلك ابراهيم بن عبده الى الرازي رضي الله عنه ، أو الى من يسمي له الرازي ، فان ذلك عن أمري ورأيي انشاء الله .

ويا اسحاق اقرأ كتابنا على البلالي رضي الله عنه ، فانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه ، وقرأه على المحمودي عافاه الله ، فما أحمدا له لطاعته ، فاذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان وكلينا وثقتنا والذي يقبض من موالينا ، وكل من أمكنك من موالينا فاقرأهم هذا الكتاب ، وينسخه من أراد منهم نسخة انشاء الله تعالى .

ولا يكتنم أمر هذا عمن يشاهده من موالينا ، الا من شيطان مخالف لكم ، فلاتنثرن الدر بين أظلاف الخنازير ، ولاكرامة لهم ، وقد وقعنا في كتابك بالوصول والدعاء لك ولمن شئت ، وقد أجبنا شيعتنا عن مسألته والحمد لله فما بعد الحق الا الضلال .

فلا تخرجن من البلدة حتى تلقي العمري رضى الله عنه برضاي عنه ، وتسلم عليه وتعرفه ويعرفك فانه الطاهر الامين العفيف القريب منا والينا ، فكل ما يحمل الينا من شيء من النواحي فاليه المسير آخر عمره ، ليوصل ذلك الينا .  
والحمد لله كثيراً ، سترنا الله واياكم ياسحاق بستره ، وتولاك في جميع أمورك بصنعه ، والسلام عليك وعلى جميع موالي ورحمة الله وبركاته ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم كثيراً .

ماروى فى عبدالله بن حمدويه البيهقي

وابراهيم بن عبده النيسابورى

رحمهما الله

١٠٨٩ - قال أبو عمرو : حكى بعض الثقات ، أن أبا محمد صلوات الله عليه كتب الى ابراهيم بن عبده : وكتابي الذي ورد على ابراهيم بن عبده بتوكيلى اياه لقبض حقوقي من موالينا هناك : نعم هو كتابي بخطي اليه أعني ابراهيم بن عبده لهم ببلدهم حقاً غير باطل ، فليتقوا الله حق تقاته وليخرجوا من حقوقي وليدفعوها اليه ، فقد جوزت له ما يعمل به فيها ، وفقه الله ومن عليه بالسلامة من التقصير برحمته .  
ومن كتاب له عليه السلام الى عبدالله بن حمدويه البيهقي : وبعد ، فقد نصبت لكم ابراهيم بن عبده ليدفع النواحي وأهل ناحيتك حقوقي الواجة عليكم اليه ، وجعلته ثقتي وأميني عند موالي هناك ، فليتقوا الله وليراقبوا وليؤدوا الحقوق ، فليس لهم عذر في ترك ذلك ولا تأخيره ، ولا أشقاهم الله بمصيان أوليائه ، ورحمهم الله واياك معهم برحمتي لهم ، ان الله واسع كريم .

فى محمد بن سنان

١٠٩٠ - وجدت بخط جبريل بن أحمد ، حدثني محمد بن عبدالله بن مهران ،

قال : أخبرني عبدالله بن عامر ، عن شاذويه بن الحسين بن داود القمي ، قال : دخلت

على أبي جعفر عليه السلام وبأهلي جبل، فقلت جعلت فداك ادع الله ان يرزقني ولداً ذكراً ، فأطرق ملياً ثم رفع رأسه ، فقال: اذهب فان الله يرزقك غلاماً ذكراً ، ثلاث مرات .

قال : وقدمت مكة فصرت الى المسجد ، فأتى محمد بن الحسن بن صباح برسالة من جماعة من أصحابنا ، منهم صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وابن أبي عمير وغيرهم ، فأتيتهم ، فسألوني ؟ فخبرتهم بما قال ، فقالوا لي فهمت عنه ذكياً أو زكياً ؟ فقلت : ذكياً قد فهمته .

قال ابن سنان : أما أنت سترزق ولداً ذكراً أما أنه يموت على المكان أو يكون ميتاً ، فقال أصحابنا لمحمد بن سنان : أسأت قد علمنا الذي علمت ، فأتى غلام في المسجد ، فقال : أدرك فقد مات أهلك ، فذهبت مسرعاً فوجدتها على شرف الموت ، ثم لم تلبث أن ولدت غلاماً ذكراً ميتاً .

١٠٩١- ورأيت في بعض كتب الغلاة وهو كتاب الدور : عن الحسن بن علي ، عن الحسن بن شعيب ، عن محمد بن سنان ، قال : دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فقال لي : يا محمد كيف أنت اذا لعنتك وبرئت منك وجعلتك محنة للعالمين أهدي بك من أشياء وأضل بك من أشياء ؟ قال ، قلت له : تفعل بعبدك ماتشاء ياسيدي أنت على كل شيء قدير .

ثم قال : يا محمد أنت عبد قد أخلصت لله اني ناجيت الله فيك ، فأبى الا أن يضل بك كثيراً ويهدي بك كثيراً .

١٠٩٢ - حمدويه ، قال : حدثنا أبو سعيد الادمي ، عن محمد بن مرزبان ، عن محمد بن سنان ، قال : شكوت الى الرضا عليه السلام وجع العين ، فأخذ قرطاساً فكتب الى أبي جعفر عليه السلام ، وهو أقل من نيتي ، فدفع الكتاب الى الخادم وأمرني أن أذهب معه ، وقال : أكنم ، فأتيناه وخادم قد حملة ، قال : ففتح الخادم الكتاب بين يدي أبي جعفر عليه السلام ، فجعل أبو جعفر عليه السلام ينظر في الكتاب ويرفع رأسه الى السماء ، ويقول : ناج ، ففعل ذلك مراراً ، فذهب كل وجع في عيني ، وأبصرت بصراً لا يبصره أحد .

قال : فقلت لابي جعفر عليه السلام : جعلك الله شيخاً على هذه الامة ، كما جعل عيسى ابن مريم شيخاً على بني اسرائيل ، قال ، ثم قلت له : يا شبيهه صاحب فطرس ، قال : وانصرفت وقد أمرني الرضا عليه السلام أن أكرم ، فما زلت صحيح البصر حتى أذعت ما كان من أبي جعفر عليه السلام في أمر عيني ، فعاودني الوجع .

قال ، قلت لمحمد بن سنان : ما عنيت بقولك يا شبيهه صاحب فطرس ؟ فقال : ان الله تعالى غضب على ملك من الملائكة يدعى فطرس ، فدق جناحه ورمي في جزيرة من جزائر البحر ، فلما ولد الحسين عليه السلام بعث الله عزوجل جبريل الى محمد صلى الله عليه وآله ليهنئه بولادة الحسين عليه السلام ، وكان جبريل صديقاً لفطرس فمر به وهو في الجزيرة مطروح ، فخبره بولادة الحسين عليه السلام وما أمر الله به ، فقال له : هل لك أن أحملك على جناح من أجنحتي وأمضي بك الى محمد صلى الله عليه وآله ليشفع لك ؟ قال ، فقال فطرس : نعم .

فحملة على جناح من أجنحته حتى أتى به محمد صلى الله عليه وآله ، فبلغه تهنية ربه تعالى ثم حدثه بقصة فطرس ، فقال محمد صلى الله عليه وآله لفطرس : امسح جناحك على مهد الحسين وتمسح به ، ففعل ذلك فطرس ، فجبر الله جناحه ورده الى منزله مع الملائكة .

١٠٩٣- ووجدت بخط جبريل بن أحمد ، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، ومحمد بن سنان ، جميعاً قالوا : كنا بمكة وأبو الحسن الرضا عليه السلام بها ، فقلنا له جعلنا فداك نحن خارجون وأنت مقيم ، فان رأيت أن تكتب لنا الى أبي جعفر عليه السلام كتاباً نلم به فكتب اليه ، فقدمنا قلنا للموفق أخرجه الينا ، قال : فأخرجه الينا وهو في صدر موفق ، فأقبل يقرؤه ويطويه وينظر فيه ويتبسم حتى أتى على آخره ، ويطويه من أعلاه وينشره من أسفله .

قال محمد بن سنان : فلما فرغ من قراءته حرك رجله وقال : ناج ناج ، فقال أحمد : ثم قال ابن سنان عند ذلك : فطرية فطرية .

## ماروى فى الحسن بن محبوب

١٠٩٤ - علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب ، نسبة جده الحسن بن محبوب : أن الحسن بن محبوب ، ابن وهب ابن جعفر بن وهب ، وكان وهب عبداً سندياً مملوكاً لجريير بن عبدالله البجلي وكان زراداً فصار الى أمير المؤمنين عليه السلام ، وسأله أن يتاعه عن جريير ، فكره جريير أن يخرج من يده ، فقال : الغلام حر قد أعتقته فلما صح عتقه صار في خدمة أمير المؤمنين عليه السلام .

ومات الحسن بن محبوب في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين ، وكان من أبناء خمس وسبعين سنة ، وكان آدم شديد الادمة أنزع سناً خفيف العارضين ربعة من الرجال يخضع من وركه الايمن .

١٠٩٥ - أحمد بن علي القمي السلولي ، قال : حدثني الحسن بن خرزاد ، عن الحسن بن علي بن النعمان ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام : ان الحسن بن محبوب الزراد أتانا عنك برسالة ، قال : صدق ، لا تقل الزراد ، بل قل السراد ان الله تعالى يقول « وقد ر في السرد <sup>(١)</sup> » .

قال نصر بن الصباح : ابن محبوب لم يكن يروي عن ابن فضال ، بل هو أقدم من ابن فضال وأسن ، وأصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن ابن أبي حمزة ، وسمت أصحابنا أن محبوباً أباحسن كان يعطي الحسن بكل حديث يكتبه عن علي بن رثاب درهماً واحداً .

## ماروى فى عبدالله بن جندب

١٠٩٦ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن بعض أصحابنا ، قال ، قال عبدالله بن جندب لابي الحسن عليه السلام : ألسنت عني راضياً قال : أي والله ورسول الله والله عنك راض .

قال: ونظر أبو الحسن عليه السلام يوماً إليه وهو مول ، فقال : هذا يقاس .

١٠٩٧ - محمد بن سعد بن يزيد أبو الحسن ، ومحمد بن أحمد بن حماد المروزي ، قال : روى أبي رحمه الله ، عن يونس بن عبد الرحمن ، قال : رأيت عبد الله ابن جندب وقد أفاض من عرفة ، وكان عبد الله أحد المتجهدين قال يونس : فقلت له قد رأى الله اجتهادك منذ اليوم .

فقال لي عبدالله : والله الذي لا اله الا هو ، لقد وقفت موقفي هذا وأفضت ، ما سمعني الله دعوت لنفسي بحرف واحد ، لاني سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : الداعي لآخيه المؤمن بظهر الغيب ينادي من أعنان السماء ، لك بكل واحدة مائة ألف ، فكرهت مضمونة لواحدة لأدري أجاها أم لا .

١٠٩٨ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، وكان سبيء الرأى في يونس رحمه الله ، قال ، قيل لأبي الحسن عليه السلام وأنا أسمع : ان يونس مولى آل يقطين يزعم أن موليكم والتمسك بطاعتكم عبدالله بن جندب يعبد الله على سبعين حرفاً ، ويقول انه شاك ، قال ، فسمعتة يقول : هو والله أولى بأن يعبد الله على حرف ماله ولعبد الله بن جندب ، ان عبدالله بن جندب لمن المحبتين .

في أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزني

١٠٩٩ - وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريايبي ، حدثني محمد بن عبدالله ابن مهران ، قال : أخبرني أحمد بن محمد بن أبي نصر ، قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام وأنا وصفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وأظنه ، قال : عبدالله بن المغيرة أو عبدالله ابن جندب وهو بصري .

قال : فجلسنا عنده ساعة ثم قمنا ، فقال لي : أما أنت يا أحمد فاجلس ، فجلست فأقبل يحدثني فأساله فيجيبني ، حتى ذهب هامة الليل ، فلما أردت الانصراف ، قال



لي : يا أحمد تنصرف أوتيت ؟ قلت : جعلت فداك ذاك اليك ان أمرت بالانصراف  
انصرفت وان أمرت بالقيام أقتت قال : أقم فهذا الحر وقد هدأ الليل وناموا ، فقام  
وانصرف .

فلما ظننت أنه قد دخل : حررت لله ساجداً ، فقلت الحمد لله حجة الله ووارث  
علم النبيين أنس بي من بين اخواني وحبيني فأنا في سجدتي وشكري فما علمت  
الا وقد رفسي برجله ، ثم قمت فأخذ بيدي فغمزها ثم قال : يا أحمد ان أمير المؤمنين  
عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان في مرضه ، فلما قام من عنده قال له : يا صعصعة لا تفتخرن  
على اخوانك بعبادتي اياك واتق الله ، ثم انصرف عني .

١١٠٠ - محمد بن الحسن البرائي ، وعثمان بن حامد الكشيان ، قالا : حدثنا  
محمد بن يزداد ، قال : حدثنا أبو زكريا ، عن اسماعيل بن مهرا ، قال محمد بن  
يزداد : وحدثنا الحسن بن علي بن نعمان ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، قال :  
كنت عند الرضا عليه السلام ، قال : فأمسيت عنده ، قال ، فقلت : انصرف فقال لي : لا تنصرف  
فقد أمسيت ، قال فاقمت عنده ، قال ، فقال لجاريتته : هاتي مضربتي ووسادتي فافرشي  
لاحمد في ذلك البيت .

قال : فلما صرت في البيت دخلني شيء فجعل يخطر ببالي : من مثلي في  
بيت ولي الله وعلى مهاده فناداني يا أحمد ان أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن  
صوحان ، فقال : يا صعصعة لا تجعل عبادتي اياك فخراً على قومك ، وتواضع لله  
يرفعك الله .

١١٠١ - محمد بن الحسن ، قال : حدثنا محمد بن يزداد ، قال : حدثني أبو  
زكريا يحيى بن محمد الرازي ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن محمد بن  
أبي نصر ، قال : لما أتني بأبي الحسن عليه السلام أخذ به على القادسية ولم يدخل الكوفة ،  
وأخذ به على البر الى البصرة .

قال : فبعث الي مصحفاً وأنا بالقادسية ، ففتحته فوقت بين يدي سورة لم تكن

فاذا هي أطول وأكثر مما يقرأها الناس ، قال : فحفظت منه أشياء قال : فأتاني مسافر ومعه منديل وطين وخاتم ، فقال : هات ، فدفعته اليه ، فجعله في المنديل ووضع عليه الطين وختمه ، فذهب عني ماكنت حفظت منه ، فجهدت أن أذكر منه حرفاً واحداً فلم أذكره .

### ماروى في اسماعيل بن مهران

١١٠٢ - حدثني محمد بن مسعود ، قال : سألت علي بن الحسن ، عن اسماعيل بن مهران ، قال : رمي بالقلو .

قال محمد بن مسعود : يكذبون عليه كان تقياً ثقة خيراً فاضلاً .

اسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر ، وأحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر كان من ولد السكون .

### في محمد بن أبي عمير الازدى

١١٠٣ - قال أبو عمرو : قال محمد بن مسعود : حدثني علي بن الحسن قال : ابن أبي عمير أفته من يونس وأصلح وأفضل .

قال نصر بن الصباح : ابن أبي عمير أسن من يونس .

وقال نصر أيضاً : ابن أبي عمير روى عن ابن بكير ، وذكر أن محمد بن أبي عمير أخذ وحبس وأصابه من الجهد والضيق والضرب أمر عظيم ، وأخذ كل شيء كان له وصاحبه المأمون ، وذلك بعد موت الرضا عليه السلام ، وذهبت كتب ابن أبي عمير فلم يخلص كتب أحاديثه ، فكان يحفظ أربعين جلدًا فسماه نوادر ، فلذلك يوجد أحاديث متقطعة الاسانيد .

١١٠٤ - محمد بن مسعود ، قال : حدثنا أبو العباس بن عبد الله بن سهل البغدادي الواضحى ، قال : حدثنا الريان بن الصلت ، قال : حدثنا يونس بن عبد الرحمن : ان ابن أبي عمير بحر طارس بالموقف والمذهب .

١١٠٥ - علي بن محمد القتيبي، قال، قال أبو محمد الفضل بن شاذان سألت أبي رضي الله عنه ، محمد بن أبي عمير ، فقال له : انك قد لقيت مشايخ العامة فكيف لم تسمع منهم ؟ فقال : قد سمعت منهم ، غير أنني رأيت كثيراً من أصحابنا قد سمعوا علم العامة وعلم الخاصة ، فاختلط عليهم حتى كانوا يروون حديث العامة عن الخاصة وحديث الخاصة عن العامة ، فكرهت أن يختلط علي ، فتركت ذلك وأقبلت على هذا .

وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني ، سمعت أبا محمد الفضل بن شاذان ، يقول : سعي بمحمد بن أبي عمير واسم أبي عمير زياد إلى السلطان : أنه يعرف أسامي عامة الشيعة بالعراق ، فأمره السلطان أن يسميهم ، فامتنع ، فجرد وعلق بين العقارين وضرب مائة سوط .

قال الفضل : فسمعت ابن أبي عمير يقول : لما ضربت ببلغ الضرب مائة سوط أبلغ الضرب الألم الي ، فكذت أن أسمى ، فسمعت نداء محمد بن يونس بن عبد الرحمن يقول : يا محمد بن أبي عمير اذكر موقفك بين يدي الله تعالى ، فتقويت بقوله فصبرت ولم أخبر ، والحمد لله ، قال الفضل : فاضربه في هذا الشأن أكثر من مائة ألف درهم .

١١٠٦ - قال محمد بن مسعود : سمعت علي بن الحسن بن فضال ، يقول : كان محمد بن أبي عمير أفاقه من يونس وأصلح وأفضل .

وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني بخطه ، سمعت أبا محمد الفضل بن شاذان ، يقول : دخلت العراق فرأيت واحداً يعاتب صاحبه ، ويقول له : أنت رجل عليك عيال وتحتاج أن تكتسب عليهم ، وما آمن أن تذهب عيناك لطول سجودك ، فلما أكثر عليه ، قال : أكثرت علي ويحك ، لو ذهبت عين أحدهن السجود لذهبت عين ابن أبي عمير ، ماظنك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلاة الفجر فما رفع رأسه إلا عند زوال الشمس .

وسمعتة يقول : أخذ يوماً شيخني بيدي وذهب بي إلى ابن أبي عمير ، فصعدنا

اليه في غرفة وحوله مشايخ له يعظمونه ويبجلونه ، فقلت لابي: من هذا؟ قال: هذا ابن أبي عمير ، قلت: الرجل الصالح العابد؟ قال: نعم .

وسمعه يقول : ضرب ابن أبي عمير مائة خشبة وعشرين خشبة أيام هارون لعنه الله ، تولى ضربه السندي بن شاهك على التشيع وحبس ، فأدى مائة وأحداً وعشرين ألفاً حتى خلى عنه ، فقلت : وكان متمولاً؟ قال : نعم كان رب خمسمائة ألف درهم .

### ماروى فى بكر بن محمد الازدى

١١٠٧ - قال حمدويه : ذكر محمد بن عيسى العبيدي : أن بكر بن محمد الازدي خير فاضل ، وبكر بن محمد كان ابن أخي سدبر الصيرفي .

١١٠٨ - علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان ، قال : حدثنا ابن أبي عمير ، عن بكر بن محمد ، قال: حدثني عمي سدبر .

### ماروى فى على بن عبيدالله بن الحسين بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب

عليهم السلام

١١٠٩ - قرأت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار بخطه ، حدثني محمد ابن يحيى العطار ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن جعفر ، قال : قال لي علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام : أشتهي أن أدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام أسلم عليه ، قلت : فما يمنعك من ذلك؟ قال : الاجلال والهيبة له وأتقي عليه .

قال : فاعتل أبو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد عاده الناس ، فلقيت علي بن عبيدالله ، فقلت : قد جاتك ماتريد ، قد اعتل أبو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد عاده الناس ، فان أردت الدخول عليه فاليوم .

قال : فجاء الى أبي الحسن عليه السلام عائداً فلقبه أبو الحسن عليه السلام بكل ما يحب من التكرمة والتعظيم ، ففرح بذلك علي بن عبيدالله فرحاً شديداً .

ثم مرض علي بن عبيدالله ، فعاده أبو الحسن عليه السلام وأنا معه ، فجلس حتى خرج من كان في البيت ، فلما خرجنا أخبرتني مولاة لنا أن أم سلمة امرأة علي بن عبيدالله كانت من وراء الستر تنظر اليه ، فلما خرج : خرجت وانكبت على الموضع الذي كان أبو الحسن عليه السلام فيه جالسا تقبله وتمسح به .

قال سليمان : ثم دخلت على علي بن عبيدالله ، فأخبرني بما فعلت أم سلمة ، فخبرت به أبا الحسن عليه السلام ، فقال : يا سليمان ان علي بن عبيدالله وامرأته وولده من أهل الجنة ، يا سليمان ان ولد علي وفاطمة عليهما السلام اذا عرفهم الله هذا الامر لم يكونوا كالناس .

### ماروى في عبدالله بن المغيرة وهو كوفي

١١١٠ - وجدت بخط أبي عبدالله محمد بن شاذان ، قال العبيدي محمد بن عيسى : حدثني الحسن بن علي بن فضال ، قال قال عبدالله بن المغيرة : كنت واقفاً فحججت على تلك الحالة ، فلما صرت بمكة خلع في صدري شيء ، فتعلقت بالملتزم ثم قلت : اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان .

فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام ، فأتيت المدينة فوقفت ببابه ، فقلت للغلام : قل لمولاي رجل من أهل العراق بالباب ، فسمعت نداهه أدخل يا عبدالله بن المغيرة ، فدخلت ، فلما نظر الي قال : قد أجاب الله دعوتك وهداك لدينك ، فقلت : أشهد أنك حجة الله وأمينه على خلقه .

### ماروى في زكريا بن آدم القمي

١١١١ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف ، عن محمد بن حمزة ، عن زكريا بن آدم ، قال ، قلت للرضا عليه السلام : اني أريد الخروج

عن أهل بيتي فقد كثرت السفهاء فيهم ، فقال : لاتفعل فان أهل بيتك يدفع عنهم بك ، كما يدفع عن أهل بغداد بابي الحسن الكاظم عليه السلام .

١١١٢ - وعنه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن الوليد ، عن علي بن المسيب ، قال : قلت للرضا عليه السلام شقتي بعيدة ولست أصل اليك في كل وقت ، فممن آخذ معالم ديني ؟ فقال : من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا ، قال علي بن المسيب : فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما احتجت اليه .

أحمد بن الوليد ، عن علي بن المسيب ، قال : قلت للرضا شقتي بعيدة ، وذكر مثله .

١١١٣ - علي بن محمد ، قال : حدثنا بنان بن محمد ، عن علي بن مهزيار ، عن بعض القميين ، بكتابه ودعائه لزكريا بن آدم .

١١١٤ - عن محمد بن اسحاق والحسن بن محمد قالا : خرجنا بعد وفاة زكريا بن آدم بثلاثة أشهر نحو الحج ، فتلقنا كتابه عليه السلام في بعض الطريق ، فاذا فيه : ذكرت ماجرى من قضاء الله تعالى في الرجل المتوفى رحمه الله عليه يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حياً ، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق قائلاً به صابراً محتسباً للحق ، قائماً بما يجب لله عليه ولرسوله .

ومضى رحمة الله عليه غير ناكث ولا مبدل ، فجزاه الله أجر نيته وأعطاه خير أمنيته ، وذكرت الرجل الموصى اليه ، ولم تعرف فيه رأينا ، وعندنا من المعرفة به أكثر مما وصفت ، يعني الحسن بن محمد بن عمران .

١١١٥ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد القمي ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى القمي ، قال : بعث الي أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتابه ، فأمرني أن أصير اليه ، فأتيته فهو بالمدينة نازل في دار بزيع ، فدخلت عليه وسلمت عليه ، فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما مما قد سمعه غير واحد ، فقلت

في نفسي استعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء ، ثم رجعت الى نفسي فقلت من أنا ان أتعرض في هذا وفي شبهه ، مولاي هو أعلم بما يصنع . فقال لي : يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى يعجل وقد كان من خدمته لابي عليه السلام ومنزلته عنده وعندني من بعده ، غير أنني احتجت الى المال الذي عنده ، فقلت جعلت فداك هو باعث اليك بالمال .

وقال لي : ان وصلت اليه فاعلمه أن الذي منعني من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر ، فقال : احمل كتابي اليه ومره أن يبعث الي بالمال ، فحملت كتابه الى زكريا فوجه اليه بالمال ، قال ، فقال لي أبو جعفر عليه السلام ابتداءً منه : ذهب الشبهة ما لابي ولد غيري فقلت : صدقت جعلت فداك .

### ماروى في أحمد بن عمر الحلبي

١١١٦ - خلف بن حماد ، قال : حدثني أبو سعيد الأدمي ، قال : حدثني أحمد

ابن عمر الحلبي ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام بمنى ، فقلت له : جعلت فداك كنا أهل بيت غبطة وسرور ونعمة ، وأن الله قد أذهب بذلك كله حتى احتجنا الى من كان يحتاج الينا ، فقال لي : يا أحمد ما أحسن حالك يا أحمد بن عمر فقلت له : جعلت فداك حالي ما أخبرتك .

فقال لي : يا أحمد أيسرك أنك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوءة ذهباً ؟ فقلت له : لا والله يا بن رسول الله ، فضحك ثم قال : ترجع من ههنا الى خلف ، فمن أحسن حالاً منك وبيدك صناعة لا تتبعها بملاء الدنيا ذهباً ، ألا أبشرك فقد سرني الله بك وبأبائك .

فقال لي أبو جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل « وكان تحته كنز لهما <sup>(١)</sup> » لوح من ذهب فيه مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله ، عجبت لمن يقن بالموت كيف يفرح ، ومن يرى الدنيا وتغيرها بأهلها كيف يركن اليها ،

وينبغي لمن غفل عن الله أن لا يستبطىء الله في رزقه ولا يتهمه في قضائه .  
ثم قال : رضيت يا أحمد ؟ قال ، قلت : عن الله تعالى وعنكم أهل البيت .

### ماروي في عثمان بن عيسى الرواسي الكوفي

١١١٧ - ذكر نصر بن الصباح : أن عثمان بن عيسى كان واقفياً ، وكان وكيل أبي الحسن موسى عليه السلام ، وفي يده مال فسخط عليه الرضا عليه السلام .

قال : ثم تاب عثمان وبعث إليه بالمال ، وكان شيخاً عمر ستين سنة ، وكان يروي عن أبي حمزة الثمالي ، ولا يتهمون عثمان بن عيسى .

١١١٨ - حمدويه ، قال قال محمد بن عيسى : ان عثمان بن عيسى رأى في منامه أنه يموت بالحير فيدفن بالحير ، فرفض الكوفة ومنزله ، وخرج الحير وابناه معه ، فقال : لأبرح منه حتى يمضي الله مقاديره ، وأقام يعبد ربه جل وعز حتى مات ودفن فيه ، وصرف ابنه الى الكوفة .

### في علي بن اسماعيل

١١١٩ - نصر بن الصباح ، قال : علي بن اسماعيل ثقة ، وهو علي بن السدي لقب اسماعيل بالسدي .

### في عثمان بن عيسى أيضاً

١١٢٠ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد ابن الحسين ، عن محمد بن الجمهور ، عن أحمد بن محمد ، قال : أحد القوم عثمان ابن عيسى ، وكان يكون بمصر ، وكان عنده مال كثير وست جوار ، فبعث إليه أبو الحسن عليه السلام فيهن وفي المال ، وكتب إليه : ان أبي قد مات وقد اقتسمنا ميراثه ، وقد صححت الاخبار بموته ، واحتج عليه . قال ، فكتب إليه : ان لم يكن أبوك مات فليس من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء إليك ، وقد اعتقت الجواري .



## في الحسين بن مهران

١١٢١ - حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا اسماعيل ابن مهران ، عن أحمد بن محمد ، قال : كتب الحسين بن مهران الى أبي الحسن الرضا عليه السلام ، كتاباً ، قال : فكان يمشي شاكاً في وقوفه ، قال : فكتب الى أبي الحسن عليه السلام يأمره وينهاه ، فأجابهُ أبو الحسن عليه السلام بجواب ، وبعث به الى أصحابه فنسخوه ورد اليه لثلاثي عشرة حسين بن مهران ، وكذلك كان يفعل اذا سأل عن شيء فأحب ستر الكتاب .

وهذه نسخة الكتاب الذي أجابه به : بسم الله الرحمن الرحيم ، عافانا الله وإياك ، جاءني كتابك تذكر فيه الرجل الذي عليه الخيانة والعين تقول أخذته ، وتذكر ما تلقاني به وتبعث الي بغيره ، واحتججت فيه فأكثرت وعبت عليه أمراً وأردت الدخول في مثله ، تقول : انه عمل في أمري بعقله وحيلته ، نظراً منه لنفسه واردة أن تميل اليه قلوب الناس ، ليكون الامر بيده واليه ، يعمل فيه برأيه يزعم أنني طاوعته فيما أشار به علي ، وهذا أنت تشير علي فيما يستقيم عندك في العقل والحيلة بعدك ، لا يستقيم الامر الا بأحد أمرين .

اما قبلت الامر على ما كان يكون عليه ، واما أعطيت القوم ما طلبوا وقطعت عليهم ، والا فالامر عندنا معوج ، والناس غير مسلمين ما في أيديهم من مال وذاهبون به ، فالامر ليس بعقلك ولا بحيلتك يكون ولا تفعل الذي تجيله بالرأي والمشورة ، ولكن الامر الى الله عزوجل وحده لا شريك له ، يفعل في خلقه ما يشاء من يهدي الله فلا مضل له ، ومن يضلله فلا هادي له ، ولن تجد له مرشداً .

فقلت : وأعمل في أمرهم وأحتل فيه ، وكيف لك الحيلة ، والله يقول «وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل ، الى قوله عزوجل ، وليقتروا ما هم مقترفون <sup>(١)</sup> » فلو تجيبهم فيما سألوها عنه استقاموا وسلموا ، وقد كان مني ما أنكرت وأنكروا من بعدي ومد لي لقائي .

وما كان ذلك مني الا رجاء الاصلاح ، لقول أمير المؤمنين صلوات الله عليه :  
اقتربوا اقتربوا وسلوا وسلوا فان العلم يفيض فيضاً ، وجعل يمسح بطنه ويقول :  
ماملىء طعام ولكن ملاه علم ، والله ما آية نزلت في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل  
الا أنا أعلمها وأعلم فيمن نزلت .

وقول أبي عبدالله عليه السلام : الى الله أشكو أهل المدينة انما أنا فيهم كالشعر أتقل  
يريدونني على أن لا أقول الحق .

والله لا أزال أقول الحق حتى أموت ، فلما قلت حقاً أريد به حقن دمائكم ،  
وجمع أمركم على ما كنتم عليه ، أن يكون سركم مكنوناً عندكم غير فاش في  
غيركم .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سرأ أسره الله الى جبريل ، وأسره جبريل الى  
محمد ، وأسره محمد الى علي صلوات الله عليهم ، وأسره علي الى من شاء .

ثم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ثم أنتم تحدثون به في الطريق ، فأردت حيث  
مضى صاحبكم أن ألف أمركم عليكم ، لثلاث تضيعوه في غير موضعه ، ولا تسألوا  
عنه غير أهله فتكونوا في مسألتكم إياهم هلكتكم ، فكم دعي الى نفسه ولم يكن داخله .

ثم قلت : لا بد اذا كان ذلك منه : يثبت على ذلك ولا يتحول عنه الى غيره ،  
قلت : لانه كان من التقية والكف أولاً ، وأما اذا تكلم فقد لزمه الجواب فيما يسأل عنه ،  
فصار الذي كنتم تزعمون أنكم تدمون به ، فان الامر مردود الى غيركم ، وأن الفرض  
عليكم أتباعهم فيه اليكم .

فصيرتم ما استقام في عقولكم وآرائكم ، وصح به القياس عندكم بذلك  
لازماً ، لما زعمتم من أن لا يصح أمرنا ، زعمتم حتى يكون ذلك علي لكم ، فان  
قلت ان لم يكن كذلك لصاحبكم فصار الامر ان وقع اليكم : نبذتم أمر ربكم وراء  
ظهوركم ، فلا أتبع أهوائكم ، قد ضللت اذاً وما أنا من المهتدين .

وما كان بد من أن تكونوا كما كان من قبلكم ، قد أخبرتم أنها السنن والامثال

القذة بالقذة ، وما كان يكون ما طلبتم من الكف أولاً ومن الجواب آخر أشفاء لصدوركم ولا ذهاب شككم ، وما كان من أن يكون ما قد كان منكم ، ولا يذهب عن قلوبكم حتى يذهب الله عنكم ، ولو قدر الناس كلهم على أن يحبونا ويعرفوا حقنا ويسلموا لامرنا : فعلوا ولكن الله يفعل ما يشاء ويهدي اليه من أناب .

فقد أجبتك في مسائل كثيرة ، فانظر أنت ومن أراد المسائل منها وتدبرها ، فان لم يكن في المسائل شفاء فقد مضى اليكم مني ما فيه حجة ومعتبر ، وكثرة المسائل معيبة عندنا مكروهة ، انما يريد أصحاب المسائل المحنة ليجدوا سبيلا الى الشبهة والضلالة ومن أراد لبساً لبس الله عليه ووكله الى نفسه ، ولا ترى أنت وأصحابك اني أجبته بذلك ، وان شئت صمت ، فذاك الي لا ماتقوله أنت وأصحابك ، لاتدرون كذا وكذا ، بل لا بد من ذلك ، اذ نحن منه على يقين وأنتم منه في شك .

#### ماروى في عيسى بن جعفر بن عاصم وأبي علي بن راشد وابن بند

١١٢٢ - حدثني محمد بن قولويه ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثنا أحمد بن هلال ، عن محمد بن الفرج ، قال : كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن أبي علي بن راشد وعن عيسى بن جعفر بن عاصم وابن بند .  
فكتب الي : ذكرت ابن راشد رحمه الله فانه عاش سعيداً ومات شهيداً ودعا لابن بند والعاصمي ، وابن بند ضرب بالعمود حتى قتل ، وأبو جعفر ضرب ثلاثمائة سوط ورمي به في دجلة .

#### ماروى في عبدالله بن طاووس

١١٢٣ - وكان عمره مائة سنة ، وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه ، حدثني الحسن بن أحمد المالكي ، قال : حدثني عبدالله بن طاووس ، في سنة ثمان وثلاثين ومأتين ؛ قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام وقلت له : ان لي ابن أخ قد زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق ؟ فقال له : ان كان

من اخوانك فلاشيء عليه ، وان كان من هؤلاء فانتزعها منه فانما عني القراق .  
 فقلت له أروي عن آبائك عليهم السلام : اياكم والطلقات ثلاثاً في مجلس  
 فانهن ذوات أزواج ؟ فقال : هذا من اخونكم لامنهم ، انه من دان بدین قوم لزمته  
 أحكامهم .

قال ، قلت له : ان يحيى بن خالد سم أباك موسى بن جعفر صلوات الله عليهما ؟  
 قال : نعم سمه في ثلاثين رطبة ، قلت له : فما كان يعلم أنها مسمومة ؟ قال : غاب  
 عنه المحدث .

قلت : ومن المحدث ؟ قال : ملك أعظم من جبريل وميكائيل كان مع رسول  
 الله ﷺ وهو مع الائمة صلوات الله عليهم ، وليس كل ماطلب وجد ، ثم قال : انك  
 ستعمر فعاش مائة سنة .

### ماروى في أبي العباس الحميرى

١١٢٤ - قال نصر بن الصباح : أبو العباس الحميرى اسمه عبدالله بن جعفر  
 كان استاد أبي الحسن .

### ماروى في جعفر بن بشير العجلي

١١٢٥ - قال نصر : أخذ جعفر بن بشير رحمه الله فضرب ولقي شدة حتى  
 خلصه الله ، ومات في طريق مكة ، وصاحبه المأمون بعدموت الرضا عليه السلام جعفر بن بشير  
 مولى بجيلة كوفي ، مات بالابواء سنة ثمان ومأتين .

### ماروى في يزيد ومحمد ابني اسحاق شعر

١١٢٦ - حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثني يزيد بن  
 اسحاق شعر وكان من أرفع الناس لهذا الامر ، قال : خاصمني مرة أخي محمد وكان  
 مستوياً فقلت له لما طال الكلام بيني وبينه : ان كان صاحبك بالمنزلة التي تقول فاسأله  
 ان يدعو الله لي حتى أرجع الى قولكم .

قال ، قال لي محمد : فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ان لي أنحاً وهو أسن مني ، وهو يقول بحياة أبيك وأنا كثيراً ما أنظره ، فقال لي يوماً من الايام : سل صاحبك ان كان بالمنزل الذي ذكرت أن يدعو الله لي حتى أصير الى قولكم ! فاني أحب أن تدعو الله له .

قال : فالتفت أبو الحسن عليه السلام نحو القبلة فذكر ماشاء الله أن يذكر ، ثم قال : اللهم خذ بسمعه وبصره ومجامع قلبه حتى ترده الى الحق ، قال : وكان يقول هذا وهو رافع يده اليمنى ، قال : فلما قدم أخبرني بما كان ، فوالله ما لبثت الا يسيراً حتى قلت بالحق .

### ماروى فى أبى يحيى الموصلى و لقبه كوكب الدم

١١٢٧ - قال حمدويه ، عن العبيدي ، عن يونس ، قال : أبويحيى الموصلي و لقبه كوكب الدم كان شيخاً من الاخيار . قال العبيدي : أخبرني الحسن بن علي بن يقطين : أنه كان يعرفه أيام أبيه له فضل ودين .

### فى أبى عبدالله أحمد بن محمد السيارى ، اصفهانى ويقال بصرى

١١٢٨ - طاهر بن عيسى الوراق ، قال : حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب قال : حدثني الشجاعى ، قال : حدثني ابراهيم بن محمد بن حاجب ، قال : قرأت فى رقعة مع الجواد عليه السلام يعلم من سأل عن السيارى : انه ليس فى المكان الذي ادعاه لنفسه والا تدفخوا اليه شيئاً .

قال نصر بن الصباح : السيارى أحمد بن محمد أبو عبد الله من ولد سيار ، وكان من كبار الطاهرية فى وقت أبى محمد الحسن العسكري عليه السلام .

### فى على بن جعفر

١١٢٩ - محمد بن مسعود ، قال : قال يوسف بن السخت : كان علي بن جعفر و كيبلا لابي الحسن عليه السلام ، وكان رجلاً من أهل همينيا ، قرية من قرى سواد

بغداد ، فسعى به الى المتوكل ، فحبسه فطال حبسه واحتال من قبل عبيدالله ، فعرض ابن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثة آلاف دينار ، وكلمه عبيدالله بن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثة آلاف دينار ، وكلمه عبيدالله ، فعرض جامعه على المتوكل ، فقال : يا عبيدالله لو شككت فيك لقلت أنك رافضي هذا وكيل فلان وأنا على قتله .

قال : فتأدى الخبر الى علي بن جعفر ، فكتب الى أبي الحسن عليه السلام : ياسيدي الله الله في ، فقد والله خفت أن أرتاب، فوقع في رقعة : أما اذا بلغ بك الامر مأرى فساقصد الله فيك ، وكان هذا في ليلة الجمعة .

فأصبح المتوكل محموراً فازدادت علته حتى صرخ عليه يوم الاثنين ، فأمر بتخلية كل محبوس عرض عليه اسمه ، حتى ذكر هو علي بن جعفر .

فقال لعبيدالله : لم لم تعرض على أمره ؟ فقال : لأعود الى ذكره أبداً قال : خل سبيله الساعة وسله أن يجعلني في حل ، فخلي سبيله ، وصار الى مكة بأمر أبي الحسن عليه السلام فجاورها ، وبرأ المتوكل من علته .

١١٣٠ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد القمي ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن أبي يعقوب يوسف بن السخت ، قال : حدثني العباس ، عن علي بن جعفر قال : عرضت أمري على المتوكل فأقبل على عبيدالله بن يحيى بن خاقان فقال له : لاتتعبن نفسك بعرض قصة هذا وأشباهه ، فان عمه أخبرني أنه رافضي ، وأنه وكيل علي بن محمد ، وحلف أن لا يخرج من الحبس الا بعد موته ، فكتبت الى مولانا : أن نفسي قد ضاقت واني أخاف الزينغ .

فكتب الي : أما اذا بلغ الامر منك مأرى فساقصد الله فيك ، فما عادت الجمعة حتى أخرجت من السجن .

في محمد بن ابراهيم بن محمد الهمداني

١١٣١ - محمد بن سعد بن مزيد أبو الحسن ، قال : حدثنا محمد بن جعفر

ابن ابراهيم الهمداني، وكان ابراهيم وكيلا وكان حجج أربعين حجة، قال: أدركت بنتا لمحمد بن ابراهيم بن محمد، فوصف جمالها وكمالها، وخطبها أجله الناس فأبى أن يزوجه من أحد، فأخرجها معه الى الحج، فحملها الى أبي الحسن عليه السلام ووصف له هيأتها وجمالها.

وقال: اني انما حبستها عليك تخدمك، قال: قد قبلتها فاحملها معك الى الحج وارجع من طريق المدينة فلما بلغ المدينة راجعاً ماتت، فقال له أبو الحسن صلوات الله عليه: بنتك زوجتي في الجنة يا بن ابراهيم.

### في خيران الخادم القراطيسي

١١٣٢ - وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه.

حدثني الحسين بن محمد بن عامر، قال: حدثني خيران الخادم القراطيسي قال: حججت أيام أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام، وسألته عن بعض الخدم، وكانت له منزلة من أبي جعفر عليه السلام، فسألته أن يوصلني اليه، فلما صرنا الى المدينة، قال لي: تهباً فاني أريد أن أمضي الى أبي جعفر عليه السلام.

فمضيت معه، فلما أن وافينا الباب قال: ساكن في حانوت فاستأذن ودخل فلما أبطأ علي رسوله: خرجت الى الباب فسألته عنه؟ فأخبرني أنه قد خرج ومضى.

فبقيت متحيراً، فاذا أنا كذلك: اذخرج خادم من الدار، فقال أنت خيران؟ فقلت: نعم، قال لي: ادخل، فدخلت، واذا أبو جعفر عليه السلام قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه، فجاء غلام بمصلى فألقاه له، فجلس فلما نظرت اليه تهيبت ودهشت. فذهبت لاصعد الدكان من غير درجة فأشار الى موضع الدرجة.

فصعدت وسلمت، فرد السلام ومد يده الي فأخذتها وقبلتها ووضعها على وجهي، فأقعدني بيده، فأمسكت يده مما داخلني من الدهش، فتركها في يده صلوات الله عليه.

فلما سكنت خليتها فساتلني ، وكان الريان بن شبيب قال لي ان وصلت الي  
أبي جعفر عليه السلام وقلت له مولاك الريان بن شبيب يقرأ عليك السلام ، ويسألك الدعاء  
له ولولده ؟ فذكرت له ذلك ، فدعا له ولم يدع لولده ، فأعدت عليه فدعا له ولم  
يدع لولده ، فأعدت عليه ثلاثاً فدعا له ولم يدع لولده .

فودعته وقت ، فلما مضيت نحو الباب سمعت كلامه ولم أفهم ما قال ، وخرج  
الخادم في أثري ، فقلت له : ما قال سيدي لما قلت ؟ فقال لي قال : من هذا الذي  
يرى أن يهدي لنفسه ؟ هذا ولد في بلاد الشرك فلما أخرج منها صار الي من هو شر  
منهم ، فلما أراد الله أن يهديه هداه .

١١٣٣ - محمد بن مسعود ، قال : حدثني سليمان بن حفص ، عن أبي بصير  
حماد بن عبدالله القندي ، عن ابراهيم بن مهزيار ، قال : كتب الي خيران : قد  
وجهت اليك ثمانية دراهم ، كانت أهديت الي من طرسوس ، دراهم منهم ، وكرهت  
أن أردما على صاحبها أو أحدث فيها حدثاً دون أمرك ، فهل تأمرني في قبول مثلها  
أم لا لاعرفها انشاء الله وانتهي الي أمرك ؟

فكتب وقرأته : أقبل منهم اذا أهدى اليك دراهم أو غيرها ، فان رسول الله  
صلى الله عليه وآله لم يرد هدية على يهودي ولا نصراني .

١١٣٤ - حمدويه و ابراهيم ، قالا : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثني  
خيران الخادم ، قال : وجهت الي سيدي ثمانية دراهم ، وذكر مثله سواء ، وقال :  
قلت جعلت فداك انه ربما أتاني الرجل لك قبله الحق ، أو يعرف موضع الحق  
لك ، فيسألني عما يعمل به ؟ فيكون مذهبي آخذ ما يتبرع في سر ، قال : اعمل في  
ذلك برأيك فان رأيك رأيي ، ومن أطاعك فقد أطاعني .

قال أبو عمرو : هذا يدل على أنه كان وكيله ، ولخيران هذا مسائل يوزيها  
عنه وعن أبي الحسن عليه السلام



## في ابراهيم بن محمد الهمداني

١١٣٥ - علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن ابراهيم بن محمد الهمداني ، قال : كتبت الى أبي جعفر عليه السلام أصف له صنع السبع بي .  
فكتب بخطه : عجل الله نصرتك ممن ظلمك وكفالك مؤنته ، وأبشر بنصر الله عاجلا وبالأجر آجلا ، وأكثر من حمد الله .

١١٣٦ - علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن عمر بن علي ابن عمر بن يزيد ، عن ابراهيم بن محمد الهمداني ، قال وكتب الي : قد وصل الحساب تقبل الله منك ورضي عنهم وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة ، وقد بعثت اليك من الدنانير بكذا ومن الكسوة كذا ، فبارك لك فيه وفي جميع نعمة الله عليك .  
وقد كتبت الي النضر أمرته أن ينتهي عنك ، وعن التعرض لك وبخلافك ، وأعلمته موضعك عندي ، وكتبت الي أيوب أمرته بذلك أيضاً ، وكتبت الي موالي بهمدان كتاباً أمرتهم بطاعتك والمصير الي أمرك وأن لا وكيل لي سواك .

## في عمرو بن سعيد المدائني

١١٣٧ - قال نصر بن الصباح : عمرو بن سعيد فطحي .

## في يعقوب بن يزيد الكاتب الانباري ويعرف بالقمي

١١٣٨ - ابن مسعود ، قال : سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال ، عن يعقوب بن يزيد ؟ قال : كان كاتباً لابي دلف القاسم .

## ماروي في أبي خالد السجستاني

١١٣٩ - حمدويه و ابراهيم ، قالا : حدثنا محمد بن عثمان : قال : حدثنا أبو خالد السجستاني ، أنه لما مضى أبو الحسن عليه السلام وقف عليه ، ثم نظر في نجوه فزعم أنه قد مات فقطع على موته وخالف أصحابه .

### ماروى فى أبى محمد الانصارى من أصحاب الرضا (ع)

١١٤٠ - قال أبو عمرو قال نصر بن الصباح : أبو محمد الانصارى الذي يروي عنه محمد بن عيسى العبيدي ، وعبدالله بن ابراهيم ، مجهول لا يعرف .

### ماروى فى داود بن النعمان

١١٤١ - قال حمدويه ، عن أشياخه قالوا : داود بن النعمان خير فاضل ، وهو عم الحسن بن علي بن النعمان ، وأوصى بكتبه لمحمد بن اسماعيل بن بزيع .

### ماروى فى الحسين بن أبى الخطاب

١١٤٢ - ذكر عن محمد بن يحيى النطار ، أن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب ذكر أنه يحفظ مولد الحسين بن أبى الخطاب وأنه ولد سنة أربعين ومائة ، وأهل قم يذكرون الحسين بن أبى الخطاب وسائر الناس يذكرون الحسين بن الخطاب .

### ماروى فى الحسن بن القاسم من أصحاب الرضا (ع)

١١٤٣ - حمدويه ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثني الحسن بن القاسم ، قال : حضر بعض ولد جعفر عليه السلام الموت ، فأبطأ عليه الرضا عليه السلام ، قال : فغممني ذلك لابطائه عن عمه ، قال : ثم جاء فلم يلبث أن قام ، قال الحسن : فقمتم معه فقلت : جعلت فداك عمك في الحال التي هو فيها تقوم وتدعه ، فقال : عمي يدفن فلاناً يعني الذي هو عندهم ، قال : فوالله ما لبثنا أن تمايل المريض ودفن أخاه الذي كان عندهم صحيحاً .

قال الحسن الخشاب : فكان الحسن بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك ويقول به .

## ماروى فى واصل وأبى الفضل الخراسانى

١١٤٤- محمد بن مسعود ، قال: حدثني أبو علي المحمودي ، قال : حدثني واصل ، قال : طليت أبا الحسن عليه السلام بالنورة ، فسددت مخرج الماء من الحمام الى البئر ، ثم جمعت ذلك الماء وتلك النورة وذلك الشعر فشربته كله .

١١٤٥- محمد بن مسعود ، قال : حدثني حمدان بن أحمد القلانسي ، قال : حدثنا معاوية بن حكيم ، قال : حدثني أبو الفضل الخراساني ، وكان له انقطاع الى أبي الحسن الثاني عليه السلام وكان يخالط القراء ثم انقطع الى أبي جعفر عليه السلام .

## فى مقاتل بن مقاتل

١١٤٦- نصر بن الصباح ، قال : حدثني اسحاق بن محمد البصري ، عن القاسم بن يحيى ، عن حسين بن عمر بن يزيد ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام وأنا شاك في امامته ، وكان زميلي في طريقي رجل يقال له : مقاتل بن مقاتل ، وكان قد مضى على امامته بالكوفة ، فقلت له : عجلت ؟ فقال : عندي في ذلك برهان وعلم .

قال الحسين ، فقلت للرضا عليه السلام : قد مضى أبوك ؟ فقال : أي والله ، واني لنفي الدرجة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ، ومن كان أسعد ببقاء أبي مني ، ثم قال: ان الله تبارك وتعالى يقول : « السابقون السابقون أولئك المقربون » <sup>(١)</sup> العارف للإمامة حين يظهر الامام .

ثم قال : ما فعل صاحبك ؟ فقلت : من ؟ قال : مقاتل بن مقاتل المسنون الوجه الطويل اللحية الاقنى الانف ، وقال : أما أني مارأيتيه ولادخل علي ، ولكنه آمن وصدق فاستوص به قال : فانصرفت من عنده الى رحلي فاذا مقاتل راقد ، فحركته ثم قلت لك بشارة عندي لأخبرك بها حتى تحمد الله مائة مرة ففعل ، ثم أخبرته بما كان .

## في حمزة بن بزيع

١١٤٧- روى أصحابنا عن الفضل بن كثير ، عن علي بن عبدالغفار المكفوف عن الحسن بن الحسين بن صالح الخثعمي ، قال ، ذكر بين يدي أبي الحسن الرضا عليه السلام حمزة بن بزيع ، فترحم عليه فقيل له : انه كان يقول بموسى ويقف عليه ، فترحم عليه ساعة ثم قال : من جحد حقي كمن جحد حق آبائي .

## في أبي الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي

١١٤٨- حدثني أبو بكر أحمد بن ابراهيم السنسني ، رحمه الله ، قال : حدثني أبو أحمد محمد بن سليمان ، من العامة ، قال : حدثني العباس الدوري ، قال : سمعت يحيى بن نعيم ، يقول : أبو الصلت نقي الحديث ورأيانه يسمع ولكن كان شديد التشيع ولم ير منه الكذب .

١١٤٩- قال أبو بكر : حدثني أبو القاسم طاهر بن علي بن أحمد ، ذكر أن مولده بالمدينة ، قال : سمعت بركة بن الحسن الاسفرائني ، يقول : سمعت أحمد ابن سعيد الرازي ، يقول : ان أبا الصلت الهروي ثقة مأمون على الحديث الا أنه يحب آل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان دينه ومذهبه <sup>(١)</sup> .

(١) الى هنا تم نسخة السيد وقال في آخره : تمت يتلوه في الجزء السابع ماروي في أبي جرير القمي والحمد لله رب العالمين ، كتبه العبد الضعيف الفقير ، . . . في عاشر جمادى الاخرة سنة أربع وستين وتسعمائة .

وبه تم مقابلة الكتاب على نسخة السيد في يوم مولد النبي «ص» سنة ١٤٠٤ على يد العبد الفقير السيد مهدي الرجائي .

## في أبي جرير القمي

١١٥٠- محمد بن قولويه ، قال : حدثنا سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة بن اليسع ، عن زكريا بن آدم ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل في حدثان موت أبي جرير فسألني عنه وترحم عليه ، ولم يزل يحدثني وأحدثه حتى طلع الفجر ، فقام عليه السلام فصلى الفجر .

## في علي بن جعفر بن العباس الخزاعي المروزي

١١٥١- قال محمد بن مسعود : علي بن جعفر بن العباس الخزاعي كان واقفياً .

## فهارس الكتاب

- أولاً : فهرس ترجمة أعلام الرجال
- ثانياً : فهرس ترجمة أعلام التعليقة
- ثالثاً : فهرس ضبط أعلام التعليقة
- رابعاً : فهرس لغات التعليقة
- خامساً : فهرس اجمالى عن مطالب التعليقة
- سادساً : فهرس مؤلفات الشاد المذكورة فى التعليقة

٨٣٨ و ٥١٤	أبو طالب القمي	٨٣٢	أبو جعفر البصري
٥٧٥	أبو الظييات	٨١٤	أبو الحسن محمد بن ميمون
٨٦٤	أبو العباس الحميري		أبو حفص عمر بن عبدالعزيز أبي
٨٠٦	أبو العباس الطرناي	٧٤٨	بشار المعروف بزحل
	أبو عبد الرحمن الكندي المعروف	٤٥٥	أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار
٨٠٦	بشاه رئيس	٦٠٦	أبو حنيفة سابق الحاج
٣٠٧	أبو عبد الله الجدلي وأبو داود	٨٦٩	أبو خالد السجستاني
	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن نعيم	٧١١	أبو خالد القماط
٨١٤	الشاذاني	٣٣٦	أبو خالد الكابلي
٦٦٥	أبو عبيدة زياد الحذاء	٧٤٥	أبو خدش عبد الله بن خدش
٧٩٩	أبو علي بن بلال	٦٤١	أبو خديجة سالم بن مكرم
٨٦٣ و ٧٩٩	أبو علي بن راشد	٥٧٥	أبو الخطاب
٧٤٠	أبو علي عبد الرحمن بن حجاج	٨٣٧	أبو الخير صالح بن أبي حماد الرازي
٨٤٢	أبو عون الأبرش	٦٠٦	أبو داود المسترق
٨١٠	أبو الغمر	٩٨	أبو ذر
٨٧١	أبو الفضل الخراساني	٢٠١	أبو سعيد الخدري
٥٢٦	أبو محمد هشام بن الحكم	٨١٠	أبو السميري
٦٧٠	أبو مسروق وابنه الهيثم	٨٢٣	أبو سميعة الصيرفي
٥٠٩	أبو المقدم	٦٣٩	أبو الصباح الكناني إبراهيم بن نعيم
٥٩٨	أبو موسى البناء		أبو الصلت عبد السلام بن صالح
٦٦٣	أبو نواب الدغشي	٨٧٢	الهروي
٦١٠	أبو نجران	٤٩٩	أبو الضبار

٨٦٥	أحمد بن محمد السباري	٤٨٦	أبوهارون
٣٠٤	الاحنف بن قيس	٤٨٨	أبوهارون المكفوف
٣٨٢	اخوة زرارة	٨٤١	أبوهاشم داود بن القاسم الجعفري
٦٣٦	أديم بن الحر الحذاء	٨١٣	أبويحيى الجرجاني
٧٤٩	أسامة بن حفص	٨٦٥	أبويحيى الموصلي
١٩٢	أسامة بن زيد	٧٢٣	أبو اليسع عيسى بن السري
٨٤٤	اسحاق بن اسماعيل النيسابوري	٨٣٩	أحكم بن بشار المروزي
٧٠٩ و ٧٠٥	اسحاق بن عمار	٨١٥	أحمد بن ابراهيم المراغي
٨١٢	اسحاق بن محمد البصري	٨٣١	أحمد بن اسحاق القمي
٤٥٩	أسلم المكي مولى محمد بن الحنفية	٧٦٨	أحمد بن حارث الانماطي
٧٧٠	اسماعيل بن أبي سمال	٨١٢	أحمد بن الحسن بن علي بن فضال
٤٥٠	اسماعيل بن جابر الجفي	٧٦٨	أحمد بن الحسن الميثمي
٦٣٤	اسماعيل بن حقيبة	٨٣٣	أحمد بن حماد المروزي
٧٩٢	اسماعيل بن الخطاب	٨٣٥	أحمد بن حمزة بن بزيع
٧١٣	اسماعيل بن عبد الخالق	٨١٨	أحمد بن سابق
٧٠٩ و ٧٠٥	اسماعيل بن عمار	٦٥٣	أحمد بن عائذ
٤٨٢	اسماعيل بن الفضل الهاشمي	٨٣٧	أحمد بن عبدالله الكوفي
٨٥٤	اسماعيل بن مهران	٨٥٩	أحمد بن عمر الحلبي
٧١٢	الاشاعثة	٨١٦	أحمد بن هلال العبرتائي
٣٢٠	الاصبغ بن نباتة	٨٣٠	أحمد بن فضل الخزاعي
٥٠٩	أم خالد	٨٥٢	أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي
٣١٥	أويس القرني	٧٩٩	أحمد بن محمد بن عيسى



٧١١	ثعلبة بن ميمون	٨٤١ و ٨٣١	أيوب بن نوح بن دراج
٤٨٣	ثوير بن أبي فاختة	٦٨٧ و ٤٩٩	البترية
٦٢٦	جابر المكفوف	٢٤١	البراء بن عازب
٢٠٥	جابر بن عبدالله الانصاري	٥٠٧	بريد بن معاوية
٤٣٦	جابر بن يزيد الجعفي	٧٠١	بشار الشعيري
٨٦٤	جعفر بن بشير العجلي	٥٩٩	بشر بن طرخان النخاس
٧٧٤	جعفر بن خلف	٦٦٥	بشير النبال
٥٧٤	جعفر بن عفان الطائي	٨٥٦	بكر بن محمد الازدي
٧٨٩	جعفر بن عيسى بن يقطين	٧٦٨	بكر بن محمد بن جناح
٨٢٢	جعفر بن محمد بن حكيم	٤١٩	بكير بن أعين
٦٣٤	جعفر بن ميمون	١٩٠	بلال
٨١٠	جعفر بن واقد	٨٤٤	البلالي
٥٢٠	جميل بن دراج	٧٩٩	بنان أخو أحمد بن محمد بن عيسى
٢٨٦	جندب بن زهير	٤٢٠	بنو أعين مالك وقعب
٧٩٥	الجواني	٣٠٩	بنو ذودان
٣٢٢	جون بن قتادة وجارية	٦٦٣	بنورباط
٧٠٠	جويرية بن أسماء		تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر
٣٢٢	جويرية بن مسهر العبدي	٥٠٧	وأبي عبدالله عليهما السلام
٢٩٩	الحارث الاعور		تسمية الفقهاء من أصحاب أبي
٦٢٧	الحارث بن المغيرة النصري	٦٧٣	عبدالله <small>عليه السلام</small>
٣٣١	حباة الوالية		تسمية الفقهاء من أصحاب أبي ابراهيم
٧١٦	حبي أخت ميسر	٨٣٠	وأبي الحسن الرضا <small>عليه السلام</small>

٨٧٠	الحسين بن أبي الخطاب	٦٣٧	حبيب السجستاني
٦٥٩	الحسين بن أبي العلاء	٢٩٢	حبيب بن مظاهر
٧٤٦	الحسين بن بشار	٧٠٨	حجر بن زائدة
٨٢٧	الحسين بن سعيد الاهوازي	٣١٩	حجر بن عدي الكندي
٧٩٩	الحسين بن عبدالله المحرر	١٧٨ و ١٦٠	حذيفة
٨٠٤	الحسين بن علي الخواتيمي	٦٢٧	حذيفة بن منصور
٧٣٥	الحسين بن عمر	٦٨٠ و ٦٢٧	حريرز
٦٦٩	الحسين بن المنذر	٧٠٥	الحسن بن خنيس
٨٦١	الحسين بن مهران	٧٢٢	الحسن بن زياد العطار
٨١٣	حفص بن عمرو العمري	٨٢٧	الحسن بن سعيد الاهوازي
٦٣٤	حفص بن ميمون	٧٦٨	الحسن بن سماعة بن مهران
٤٦٨	الحكم بن عيينة	٦٦٣	الحسن بن عطية
٦٣٤	حماد السمندري	٨٢٧	الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني
٦٧٠	حماد الناب وأخويه	٨٤١	الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة
٦٠٤	حماد بن عيسى الجهني البصري	٨٣٦ و ٨٠١	الحسن بن علي بن فضال
٤١٢	حمران بن أعين	٨٧٠	الحسن بن القاسم
٨٧٢	حمزة بن بزيع	٨١٨	الحسن بن قياما
٨٣٠	حنان بن سدير	٨٥١	الحسن بن محبوب
٦٠١	حيان السراج	٨٠٥	الحسن بن محمد بن بابا القمي
٧١٩	خالد البجلي	٧٦٨	الحسن بن محمد بن سماعة
٧٤٨	خالد الجواز	٨١٥	الحسن بن النضر
٦٣٦	خالد بن جرير البجلي	٧٠٧	الحسين بن أبي حمزة الثمالي

٦٢٦	زكريا بن سابور	٢٦٠	خزيمة بن ثابت
٣١٣	الزهاد الثمانية	٨٦٧	خيران الخادم القراطيسي
٦٣٧	زياد بن أبي رجاء	٧٠٤	داود الرقي
٧٦٦	زياد بن مروان القندي	٦٠٠	داود بن زربي
٤٩٤	الزيدية	٦٣٥	داود بن فرقد
٦٢٧	زيد الشحام	٧٠٨	داود بن كثير الرقي
٢٨٤	زيد بن صوحان	٨٧٠	داود بن النعمان
	السابقون الذين رجعوا الى أمير	٨٣٠	درست بن أبي منصور
١٨١	المؤمنين	٧٩٣	دعبل بن علي الخزاعي الشاعر
٥٠٠	سالم بن أبي حفصة	٨٤٢ و ٨١٦	الدهقان عروة بن يحيى
٤٧٦	سعد الاسكاف	٦٧٠	ذريح المحاربي
٧٩٢	سعد بن سعد القمي	٨٤٤	الرازي
٧٢٧	سعيد الاعرج	٦٥٣	ربيع بن عبدالله أبو نعيم
٣٣٥	سعيد بن جبير	٦٣٢	رزام مولى خالد التستري
٣٣٢	سعيد بن المسيب	٢٩٠	رشيد الهجري
٤٩٩	سعيد بن منصور	٣١٩	رميلة
٦٦٢	سعيدة مولاة جعفر <small>عليه السلام</small>	٧٥٣	رهم الانصاري
٦٩٠	سفيان الثوري	٨٢٣	ريان بن الصلت الخراساني
٦٨٩	سفيان بن عيينة	٣٤٥	زرارة بن أعين
٣٢٧	سفيان بن ليلى الهمداني	٧٧٤	زرعة بن محمد الحضرمي
٧٠٤	سفيان بن مصعب العبدي	٨٥٧ و ٧٩٢	زكريا بن آدم
٦٦٨	سكين النخعي	٧١٧	زكريا بن سابق

٣٤٣	الفرزدق	٦٢٩	سلام بن الوليد
٦٧٠	القاسم بن عروة	٦٧٣	سليمان الديلمي
٢٨٨	قنبر	٢٦	سلمان الفارسي
٦٦٢	عاصم بن حميد الحنات	٣٢١	سليم بن قيس الهلالي
٧٠٨	عامر بن جذاعة	٧٧٢	سليمان بن جعفر الجعفري
٣٠٨	عامر بن وائلة	٦٤٤ و ٦٤١	سليمان بن خالد
٦٨٩	عباد بن صهيب	٧١٠	ستان والد عبدالله
٨٠٦	العباس بن صدقة	١٦٣	سهل بن حنيف
٦١٠	عبدالاعلى مولى أولاد سام	٨٣٧	سهل بن زياد الادمي
٨٣٩	عبدالجبار بن المبارك النهاوندي	٥٦٩	السيد بن محمد الحميري
٧٠٧	عبدالخالق	٦٦٥	شجرة أخو بشير النبال
٧١٢	عبدالخالق بن عبد ربه	٧٤١	شعيب العرقوفي
٥٩٩	عبدالرحمن بن أبي عبدالله	٣٤٢	شعوب مولى علي بن الحسين <small>عليه السلام</small>
٣١٨	عبدالرحمن بن أبي ليلي	٦٠٥	شعوب بن أعين
٦٨٨	عبدالرحمن بن سيابة	٧١٣ و ٧١٢	شهاب بن عبدالله
٧١٣	عبدالرحمن بن عبد ربه	٦٣٢	صالح بن سهل
٦٤١	عبدالسلام بن عبدالرحمن	٧٤٠	صفوان بن مهران الجمال
٧٩٥	عبدالعزيز بن المهدي القمي	٧٩٢	صفوان بن يحيى
٧٩٧	عبدالله حمدويه البيهقي	١٩٠	صهيب
٣٤٢	عبدالله البرقي		ضريس بن عبدالملك بن أعين
٥١٤	عبدالله بن أبي يعفور	٦٠١	الشياني
٢٨٦	عبدالله بن بديل	٦٣٧	الطياري وابنه

٨٦٠	عثمان بن عيسى الرواسي	٦٣٥	عبدالله بن بكير بن أعين
٧١٠	عجلان أبو صالح	٦٠٥	عبدالله بن بكير الرجاني
٦٦٩	عروة القتات	٨٥١	عبدالله بن جندب
٤٥٩	عقبة بن بشير الاسدي	٨٤٨	عبدالله بن حمدويه البيهقي
٦٣٤	عقبة بن خالد	٣٢٣	عبدالله بن سبأ
٤٧٧	عكرمة مولى ابن عباس	٧١٠	عبدالله بن سنان
٤٥٢	علباء بن دراع الاسدي وأبوبصير	٢٩٨	عبدالله بن شداد الهاد
٧١٤	علقمة أخو أبوبكر الحضرمي	٤٨١	عبدالله بن شريك العامري
٣١٧	علقمة وأبي الحارث بنوقيس	٨٦٣	عبدالله بن طاووس
٧٦٣	علي بن أبي حمزة	٢٧١	عبدالله بن عباس
٧٤٢ و ٧٠٥	علي بن أبي حمزة البطائي	٨٣٠	عبدالله بن عثمان الحنات
٧٠٧	علي بن أبي حمزة الثمالي	٤٧٧	عبدالله وعبدالمك ابن عطاء
٨٣٥	علي بن أسباط الكوفي	٦٣٠	عبدالله بن غالب الشاعر
٨٦٠	علي بن اسماعيل	٨١٢	عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي
٨٦٥ و ٢٢٨	علي بن جعفر	١٧٨	عبدالله بن مسعود
	علي بن جعفر بن العباس الخزاعي	٨٥٧	عبدالله بن المغيرة
٨٧٣	المروزي	٦٨٧ و ٥١٤	عبدالله بن ميمون القداح المكي
٨٤٠	علي بن حديد بن حكيم	٧٤٥ و ٧٠٤	عبدالله بن يحيى الكاهلي
٦٠١	علي بن حزور الكناسي	٣٢٩	عبيدالله بن العباس
٧٤٨	علي بن حسان الهاشمي	٤٠٩	عبدالمك بن أعين
٧٤٨	علي بن حسان الواسطي	٦٨٧	عبدالمك بن عمرو
٨١٢	علي بن الحسن بن علي بن فضال	٦٣١	عبدالواحد بن المختار الانصاري

٦٢٣	عمر بن يزيد بياح السابري	٧٩٧	علي بن الحسين بن عبدالله
٦٩٠	عمرو بن أبي المقدام	٨٤٠	علي بن الحكم الانباري
٧١٧	عمرو بن حرث	٦٧٣	علي بن حماد الأزدي
٢٤٨	عمرو بن الحمق	٧٦٩	علي بن خطاب
٨٦٩	عمرو بن سعيد المدائني	٦٣٦	علي بن خليلد المكفوف
٣٣٠	عمرو بن قيس المشرقي	٦٦٢	علي بن السري الكرخي
٨٤٤	العمري	٧٥٣	علي بن سويد السائي
٦٧٠	عنبسة بن بجاد العابد	٨١٢	علي بن عبدالله بن مروان
٦٥٩	عنبسة بن مصعب		علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي
٣١١	عوف العقيلي	٨٥٦	ابن الحسين بن علي <small>رضي الله عنه</small>
٦٢١	عيسى بن أبي منصور شلقان	٦٦٣	علي بن عطية
٨٦٣	عيسى بن جعفر بن عاصم	٨٠٦ و ٨٠٢	علي بن مسعود حسكة
٦٢٣	عيسى بن عبدالله القمي	٨٢٥	علي بن مهزيار
٦٥٢	العيص بن القاسم	٦٦١	علي بن ميمون الصائغ
٨٠٦ و ٨٠٥	فارس بن حاتم القزويني	٧٦٨	علي بن وهبان
٨٤٣	الفضل بن الحارث	٧٢٩	علي بن يقطين واخوته
٨١٧	الفضل بن شاذان	١٢٦	عمار
٦٢٧	الفضل بن عبدالملك البقباق	٧٩٣ و ٧٠٧ و ٥٢٤	عمار الساباطي
٦٢٨	الفضيل بن الزبير الرسان	٦٢٣	عمران بن عبدالله القمي
٤٧٢	الفضيل بن يسار	٦٦٨	عمر أخي عذافر
٥٢٤	لفطحية	٦٢٦	عمر بن أذينة
٨٠٥	لفهري	٥٠٥	عمر بن رياح

٧٠٧	محمد بن أبي حمزة الشمالي	٦٤٢	الفيض
٨٣٦	محمد بن أبي خنيس	٦٤١	الفيض بن المختار
٥٧٥	محمد بن أبي زينب	٣٣٩	القاسم بن عوف
٨٥٤	محمد بن أبي عمير الأزدي	٧٤٨	القاسم بن محمد الجوهري
٨١٢	محمد بن أحمد الحمدان النهدي	٨١٢	القاسم بن هشام اللؤلؤي
٨١٤	محمد بن أحمد بن نعيم الشاذاني	٨٠٢	القاسم بن يقطين القمي
٨٦٤	محمد بن اسحاق شعر	٣٠٩	قيس
٦٨٧	محمد بن اسحاق صاحب المغازي	٤٢٠	قيس بن رمانة
٨٣٥	محمد بن اسماعيل بن بزيع	٣٢٥	قيس بن سعد بن عبادة
٧٧٤	محمد بن بشير	٥٠٩	كثير النوا
٨٣١	محمد بن الحسن الواسطي	٨٣٠	كرام بن عمرو عبدالكريم
٧٤٦	محمد بن حكيم	٦٣٠	كليب الصيداوي
٨٢٣	محمد بن خالد البرقي	٤٦١	الكميت بن زيد
٦٦٥	محمد بن زيد الشحام	٢٨٣	مالك الأشتر
٤٩٧	محمد بن سالم بياع القصب	٤٧٨	مالك بن أعين
٨٤٨ و ٦٨٧	محمد بن سنان	٦٦٣	مالك بن عطية
٨٣٦	محمد بن عبدالجبار	٦٢٩	المنثى بن عبدالسلام
٨٤١	محمد بن عبدالله بن مروان	٦٢٩	المنثى بن الوليد
٨٢٣	محمد بن علي الصيرفي	٨٣٥	محمد بن ابراهيم الحضيبي الأهوازي
٨١٧	محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين	٨٦٦	محمد بن ابراهيم بن محمد الهمداني
٨٢٩ و ٤٨٧	محمد بن فرات	٢٨١	محمد بن أبي بكر
٦٣١	محمد بن قيس	٢٨٦	محمد بن أبي حذيفة

٦١٢	المفضل بن عمر	٤٧٤	محمد بن مروان البصري
٤٢١	المفضل بن قيس بن رمانه	٣٨٣	محمد بن مسلم الطائفي الثقفي
٦٧٢	المفضل بن مزيد أخي شعيب	٨٠٦	محمد بن موسى الشريفي
٨٧١	مقاتل بن مقاتل	٨١٤	محمد بن ميمون أبو الحسن
٦٦٤	المنخل بن جميل الكوفي	٨٠٥	محمد بصير النميري
٨٣٧	منذر بن قابوس	٨١٢	محمدر بن يزداد الرازي
٧١٨	منصور بن حازم	٨٤٤	المحمودي
٧٦٨	منصور بن يونس بزرج	٣٤٠	المختار بن أبي عبيدة
٨٠٦	موسى السواق	٧٩٤	المرزبان بن عمران القمي
٦٣٤	موسى بن أشيم	٣١١	المرقع بن قمامة الاسدي
٧٣٧	موسى بن بكر الواسطي	٨٣٥	مروك بن عبيد
٧٨٩	موسى بن صالح	٧٩٤	مسافر مولى أبي الحسن <small>عليه السلام</small>
٣٢١	المهدي مولى عثمان	٦٢٩	مسلم مولى أبي عبدالله <small>عليه السلام</small>
٢٩٣	ميثم التمار	٥٩٨	مسمع بن مالك كردين
٥١٢	ميسر وعبدالله بن عجلان	٧٤٦	مصادف
٤٧٨	ناجية بن عمارة الصيداي	٥٢٢	معاذ بن مسلم الهراء النحوي
٧٤٨	نجية بن الحارث	٥٩٦	معاوية بن عمار
٧٤٨	نسيط بن صالح	٥١٩	معتب
٧٤٧	نصر بن قابوس	٤٧١	معروف بن خربوذ المكي
٣٠٣	نعيم بن دجاجة الاسدي	٦٧٤	المعلی بن خنيس
٨٣٢	نوب بن صالح البغدادی	٧٢٤	المغيرة بن توبة المخزومي
٤٩٧	هارون بن سعد العجلي	٤٨٩	المغيرة بن سعيد



٣٣٨	يحيى بن أم الطويل	٨١٠	هاشم بن أبي هاشم
٧٧٢	يحيى بن أبي القاسم أبو بصير	٧٩٠	هشام بن ابراهيم العباسي
٧٧٢	يحيى بن القاسم الحذاء	٧٨٩	هشام بن ابراهيم المشرقي
٨٦٤	يزيد بن اسحاق شعر	٥٢٦	هشام بن الحكم
٦٢٧	يزيد بن خليفة الحارثي	٥٦٥	هشام بن سالم
٧٤٨	يزيد بن سليط الزيدي	٧٣٧	هند بن الحجاج
٧١١	يسار بن بشار	٨٧١	واصل
٨٦٩	يعقوب بن يزيد الكاتب	٧٥٥	الواقفة
٧٢٠	يوسف	٦١٠	الوليد بن صبيح
٦٥٧ و ٦٤٢	يونس بن ظبيان		وهب بن جميع مولى اسحاق
	يونس بن عبدالرحمن أبي محمد	٦٣٦	ابن عمار
٧٨٩ و ٧٧٩	صاحب آل يقطين	٧١٣ و ٧١٢	وهب بن عبد ربه
٦٨٢	يونس بن يعقوب	٥٩٧	وهب بن وهب

## فهرس ترجمه أعلام التعليقة

٢٥	أبو خالد الكابلي	٥٧	أبان
١٠٧	أبو خديجة الجمال	٢٤٣	أبان بن تغلب
٦٠٦	أبو داود المسترق	٣٧٨	ابراهيم بن عبد الحميد
٢٧	أبوذر الفغاري	٢٧٣	ابراهيم بن عمر اليماني
٢٠٩	أبو الزبير المكي	١٢٣	ابراهيم بن محمد بن فارس
٣٥	أبوساسان	٣٣	ابن فضال
١١٤	أبوسخيلة	١٧٧	ابن مسعود
٢٠٠	أبوسعيد الخدري	١٤٦	أبو اسحاق
١٧٠	أبو صادق	٤٧٤	أبو الاسود الدؤلي
٤٠٩	أبو ضريس	١٦٨	أبو أيوب الانصاري
١١٣	أبو عبدالله البجلي	٥٩٧ و ١٤٣	أبو البخري
١٩٧	أبو عبدالله الشاذاني	٣٩٦	أبو بصير ليث بن البخري المرادي
٦٥٩	أبو العلاء	٧١٤ و ٢٤٢	أبو بكر الحضرمي
١١٥	أبو عمر زاذان الفارسي	٢١	أبو الحسن العربي
٣٥	أبو عمرة الانصاري	٧٣٧	أبو الحسن محمد بن بحر

٢٠٥	جابر بن عبدالله الانصاري	٧٣٨	أبو القاسم الحلبي
٤٤٦ و ٤٣٦	جابر بن يزيد الجعفي	٤٩٦	أبو القاسم الكوفي
	جبريل بن أحمد الفاريابي	١٤٥	أبو قيس الاودي
٢٤٨ و ٣٢	البرناني	٣٨٣	أبو كريب الازدي
٤٣	جبير بن مطعم	٣٨٧	أبو كهمس
٦٠	جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر	٢٦٨	أبو معشر المدني
٧٢٠	جعفر بن أحمد بن الحسن	١٨١	أبو الهيثم بن التيهان
٤٧١ و ٢٢٣ و ١١٨	جعفر بن معروف	٧٢٣	أبو اليسع عيسى بن السري
٥٧	جناح	٢٢٤ و ١٠٥	أحمد بن علي السلولي
١٦٩	حارث بن حصيرة الازدي	١٩٤	أحمد بن الفضل الخزاعي
٣٤	حارث النصري ابن المغيرة	١٩٤	أحمد بن منصور
١٤٣	حبيب	٥٦	أحمد بن منصور الخزاعي
٢٥٢	حجر بن عدي	١٩٢	أسامة بن زيد
١١٦	حذيفة بن أسيد الفقاري	١٤٦	اسرائيل
١٧٨ و ١٥٩	حذيفة بن اليمان	٣١٤	اويس القرني
١٠٦	الحسن بن حماد	٣٧	أيوب
٥٤ و ٣٢	الحسن بن خرزاذ	٢٤١	براء بن عازب
١١٩	الحسن بن علي بن النعمان	١٨٣	براء بن مالك
٦٥٩ و ٢٤٣	الحسين بن أبي العلاء	١٨٧	بريدة الاسلمي
٥٦٠	الحسين بن أبي لبابة	٦٦٥	بشير الثبال
٦١٤	الحسين بن أحمد المنقري	١٨٩	بلال
٢٠٢	الحسين بن أشكيب	٦٦٣	بنو رباط

٦٤٥	سليمان بن خالد النخعي	٢٣٤	الحسين بن بشير
٦	سليمان الخطابي		الحسين بن خالد بن طهمان
١٦١	سهل بن حنيف	٦٦٠	الخفاف
٧	سويد النسائي	٧٢٥	الحسين بن عمر
٥٦٩	السيد بن محمد الحميري	١٢٣ و ٦٣	الحسين بن المختار
٣٥	شتيرة	٦٧٦	حفص الابيض
٦٢	الشجاعي	٤١٢ و ٣٥٣	الحكم بن عينة
٦٦٥	شجرة	٥٤	الحكم بن مسكين
٣٨٤	شريك	٣٧٨	حمدان بن أحمد
٢٣٥	شقران السلولي	٣٨٢	حمران
١٨٩	صهيب	٤٥	حمران بن أعين
٤٧	طاهر بن عيسى الوراق	٣	حمدويه
٣٠٨	عامر بن وائلة	٦١٨	خالد الجوان
١٨٥	عبادة بن الصامت	٢٦٠	خزيمة بن ثابت
١٦٠	عباس بن هلال	٣٦٥	خطاب بن مسلمة
٥٦١	العباسي	٢٠١	ذريح
١٠٧	عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر	٣٦٩	ربيعة الرأي
٢٢٤	عبدالعزير العبدي	٥٤٧ و ٢٨١	زحل عمر بن عبدالعزيز
١٦٣	عبدالغفار	٢٤٦	زر بن حبيش
٢٤٥	عبدالله بن ابراهيم	١٨٢	زيد بن أرقم
٢١٧	عبدالله بن بكير	١٥٠	سلمة بن كهيل
٧١	عبدالله بن العباس	٦٤٤	سليمان بن خالد

٣١١	عوف العقيلي	١٩٦	عبدالله بن عمر
٦٥٢	العيص بن القاسم	٢١٥	عبدالله بن عمرو بن حزام أبو جابر
١٥	فارس بن حاتم	٦٤٦	عبدالله بن محمد
٨٨٤	فضالة بن أيوب	١٩١	عبدالله بن محمد بن عيسى
٢٦٦	الفضل بن دكين	٢٤	عبدالله بن يحيى الحضرمي
١١٣	فضيل الرسان	١٠٨	عبد الملك بن أبي ذر الغفاري
٣٢٦ و ١٨٥	قيس بن سعد بن عبادة	١٨٤	عثمان بن حنيف
١٥٠	ليث بن سعد	١٨٦	عدي بن حاتم
١٥	ماهويه	٦٦٩	عروة القتات
١٩٠	محمد بن ابراهيم أبو عبدالله	٦٦٣	علي بن رباط
٥٧٥	محمد بن أبي زينب	٤٠	علي بن سليمان بن داود الرازي
٢٠٣	محمد بن أحمد	٣٦٦	علي بن القصير
٣٨	محمد بن اسماعيل	٦١	علي بن محمد بن شجاع
٤٦٣ ٤١٥	محمد بن جمهور	١٢٦	عمار بن ياسر
٦٨٤	محمد بن حباب	٣٣٠	عمر بن قيس المشرقي
١٢٢	محمد بن الحسن البرائي	١٨٦	عمران بن الحصين
٦١٣	محمد بن الحسن بن شمون	٣٦٥	عمران الزعفراني
٥٦	محمد بن زياد	٢٤٨ و ٤٣	عمرو بن الحقم الخزاعي
١٧٢	محمد بن سليمان	٤٨٣	عمرو بن ذر القاص
٧٩٥ و ٧٩٢ و ٢٧٠ و ٥	محمد بن سنان	١٠٨	عمرو بن سعيد المدائني
٦٠٣	محمد بن عبد الجبار النهلي	١٥٣	العنزي
٢٦٩	محمد بن عيسى بن عبيد	١٥٣	عوام بن حوشب

٤٧٨	ناجية بن عمارة الصيداوي	٤٧٢ و ٤٧٤	محمد بن مروان
٣٩	النصيبي	١٣	محمد بن مسعود
١٤٧	هاني بن هاني	٣٨٣	محمد بن مسلم
٣١٣	هرم بن حيان	١٩٥ و ٢٢٣	محمد بن مسلمة
١٤٥	هزبل	٢١	محمد بن نصير
٥٦١	هشام بن الحكم	١٦٠	محمد بن الوليد البجلي
٥٤٤	موسى بن الرقي	٦٩	محمد بن يزداد
٣١٧	يحيى الحماني	٥٤٦	المشرفي
٤٠٤	يحيى بن أبي القاسم	٥٢٢	معاذ بن مسلم الهراء النحوي
٤٤	يحيى بن أم الطويل	٦٦٤	المنخل بن جميل الكوفي
٧٧١	يوسف	٢٤٥	منهال بن عمرو
٦٨٢	يونس بن يعقوب	١٢٠ و ٢٧٠	موسى بن بكر الواسطي

## فهرس ضبط أعلام التعليقة

١٢٣	البرثاني	١٤٤	أبو البخترى
١٤٨	بردة	٥٧٥	أبو الخطاب
٣٢	البرناني	١١٤	أبو سخيلة
١٨٧	بريدة	١١٦	أبو سريحة
٥٤٧	بشار	٤٠٩	أبو الضريس
٢٢	البوسنجي	٥٧٦	أبو الطيبات
١٨٢	التيهان	٣٨٣	أبو كريب
٤٣	جبير بن مطعم	٣٨٧	أبو كهمس
٤٥	جداعة	٥٦٠	أبو لبابة
٦١٨	الجوان	١٨٦	أبو نجيد
٦٨٤	حباب	١٨١	أبو الهيثم
٤٥	حجر	١١٦	أسيد
٢٠٦	حزام	٤٥	أعين
١٧٨	حسيل	٢٤١	البراء
١٨٧	الحصيب	١٢٢	البراني
١٦٩	الحصيرة	١٢٢	البرائي

٤٠	الرويانى	٤١٢	الحكم بن عينة
١١	زاذان	٣١٢ و ٤٩٧	العمار
٥٧٤ و ٢٨١	زحل	٣١٧	الحماني
٣٨	الزرقى	٣	حمدويه
٥٨٤	الزطى	٤٥	حمران
٤٨٣	زيد	٥٦٩	الحميرى
٧٥٣ و ١٦١ و ٧	السايبى	٢٢٣	الحناط
٢٦٧	السبيعى	٢٦	حنان
١٥٤	سعيد	١٦١	حنيف
٢٣٦	السفرى	٣١٣	حيان
٢٠٩	السلمى	٦٢٨ و ٦	الختلى
٢٣٥	السلولى	٢٠٠	الخدري
٣٢٦	شبيب	٢٦٠	خزيمة
٣٥	شتيرة	١٠٦	خلف
١٩٢	شراحيل	٤٧٤	الدولى
٢٣٥ و ١٠٦	شقران	٤٥٣	دراع
٢٣٥	الشقرى	٢٦٦	دكين
٦١٣	شمون	٣٦٢	الدهنى
٢٤٣	صباح	٢٠١	ذريح
٤٨٣	الصلت	٦٠٣	الذهلى
١٨٩	صهيب	٢٦٦	راهويه
١٨٥	عبادة	٢٢٣ و ١٨٩	رباح



٣٦٥	مسلمة	١٨٦	عدي
٣٣٠	المشرفي	٢٢	العربي
٢٣٦	المنقري	٣١٢	العقيلي
٦١٨ و ٣٢٦	نجيح	٤٥٢	علباء
٤٨١	نجية	٤٦٣	العمي
٣٤	النصري	١٥٣	العنزي
٤	نصير	٢٧	النفاري
١٨٩	النميري	٣٢	الفاريابي
٣٩	نهيك	٦٦٩	القتات
١٤٨	هاني	٣١٤	القرني
٥٢٢	الهراء	٢٦٦	كدام
٣١٣	هرم	٥	الكشي
٣٨٣	الهمداني	١٧١	كيسان
١٤٥	هزيل	٢٧٢	لبابة
٣٠٩	واثلة	١٥	ماهويه
٩٦	يزداد	٣٧	مذحج
		٢٤٣	المزني

## فهرس لغات التعليقة

٣٦٣	أسكرجة	٥٨٨	أني القوم
٢٥٠	أسود سالخ	١٨٠	أبيت
٢١٨	الاعتماد	٤٤١	أجرد
٥٧١	أعفك	٥٨٠	أجرك
٤٦٢	أغرق نزعاً	٢٧٠	أجل
٤٣٣	أفاد	٦٨	أجيفي الباب
١١٩	الاكاف	٣٢٧	احتباه
٢٣	اكتبوا	٧٥٧	احتضر
٧٣	ألا	٣٩٩	أحد
٥٠٣	أله	٤٥٠	أخرج
٤٣٩	أمرد	٦٩	أدي
٢١٠	ان	٥٣٢	أذاته
١٠	انتحال المبطلين	٧٠٣	الارهاب
٤٧٩	انج نجبة	٤٢٤	الازرار
١٥١	انقلت	٦٨٥	استوبه

٣٩١	تعال	٩	أؤتمنوا
٦٩٣	التفضل	٤٤٤	أول
١٤٠	تمنع	٧٦	الاملال
٩٥	تنبيء	٣٠٤	الباع
٤٣٥	التيمة	٧٥	بانقيا
٦٩٥	تينع	٤٩١	البت
٧٠٠	تبهك	٥٠٥	البخت
٤١١	ثقل الرجل	٣٢	البرناني
٦٨٩	ثوب قوهي	٤٣١	البرز
٤٤٢	جاش	١٣٨	بزة
٥١	جاض جيزة	٤٢٥	البضعة
٤٢٧	جاع	٢١٨	بقرت الشيء
٦٨٨	جانيك	٥٥٧	بقي
١٠٩	جبرية	٣٥٣	البلهاء
٤٢٨	الجمعجة	٧٧	بنت
٩٠	الجفنة	١٨	التابوت
١٢٩	الجلد	١١	تأويل الجاهلين
٣١٨	الجلواز	٢٥٩	تبرت
١٨٠	جليت	٤٨٢	تجهزوا
٣٩٠	جمع يجمعوا	١١	تحريف الغالين
٩٥	جنبتها	٣٧٣	تدارأنا
٥٥٩	حرت له	١٩	تشرطوا

٤٨٤ و ٩٠	الخوان	٧٤	حروراء
١٠٣	الخول	٤٨٣	حزونا
٤٢٤	دائب	٥٥٨	حزقك
١٠٣	دخل	٣٦٦	حزين
٥١٥	الدرأ	٥١٦	الحسو
٤٩٠	الذس	٧٥٥	حضر حضرنا
٤٤٢	دل رأسك	٣	حمدويه
١٠٤	الدول	٤٣	الحمق
٤٢١	الدهر	٤١	حواري
٨٣	ذات عرق	٧٥٦	حيارى
٥٤١	الذبحه	٤٠٣	الحيرة
٥٧٢	ذرفت	٦٨٣	حيس
٦٠	ذعرك	٧٦٥	خال الشيء
٧٦	ذكت النار	٨	خانوا أماناتهم
٤٤٠	ذكوار	٦٧٧	الخبيل
٣٠٥	الرحب	٦	الختلي
٢٥٦	الرحلة	٥٣٩	الخرافة
٢٤٠	الرشدة	٥٩٥	خرجت
٢٢٤	الرفقة	٢٥٩	خسرت
٤٠	الرويانى	٩٧	الخطام
٥٥٦	الريم	١٣٩	خطر يخطر
١١٨	زخ	٥٢٦	الخنلج

١٤٢	شهر سيفه	٥٧٢	زرقت
٩٥	الشبية	٣٧	زريق
٤٨٧	الشب	٥٨٤	الزطي
٦٨٩	الصحاح	٣٠٩	سالخ
٢٥٢	صفحة الشيء	٤٢٣	الستوق
١٣٢	الصوم	٥٥٥	سجل الكلام
٨٢	الضروس	٥٥٥	السحل
١٣٧	ضوي	٣٠٥	السرب
١٤٥	ضياح	٤٦٤	سفسافها
٥٧٧	طاعة الله	٤٣٧	السفلة
٤٠٧ و ٧٩	الطبق	١٧٥ و ١٧٣	سعف
١٧٤	الطرقا	٤٢٩	سكت
٥٩٢	طفر يطفر	٥٣	الساقفة
٥١٠	الطننسة	٢٣٥	سلول
٤٨٧	طوالا	٣١٠	سيوب
١٣٩	ظل يظل	٤٢٧	الشاري
٢٥٠	عار الفرس	٤٢٢	الشاطر
٦٨	العباية	٧٣٦	الشاكري
٦١١	العتمة	٤٣٠	الشان
٦١٣	عزة	٣٨٦	شجر
٦٩٢	عزلاء	٢٥	شرطة الخميس
٣٦٢	عقراً	٢٦٧	شن

٤٣٥	القذر	٤٣٣	عقل
٨٠	القذة	٧٦٠	عل ولعل
٥٩٨	قرح	١٣١	عناني
٦٧٠	قراح	٣٥٦	العنن
٥٩٩	قزح	٤٥٠	عهده
٤٦٠	انقضة	١١٢	غبر
٤٣٤	القمع	٥٥٤ و ٥٣٦	غرضنا
٧٠٣	القن	٧٥٨	غرضهم
١٦	كافو كما	٥٣٣	شيشه
٢٢٠	كتاب	٣٠٧	غصص
٦١٣	كثير	٣٥٦	الغنة
٦١٢	الكستنج	١٥٥	غنى تغني
٥٦٨	كسر طسقه	٢٤٠	غبه
٥	الكشي	٥٩٦	فار
٤٧	كفر	٣٢	الفاريايبي
٢٥١	كمن	٣٥١	فتكم
٩٥	الكناسة	٩٨	فتنة
١٢١	كندوج	١١٢	فتية
٥٧١	لاح لحاني	٣١٠	الفرع
٥٢	لبب	٥٠١	الفلو
٤٤٤	لقتت	٥٩٥	قار
٥٠١	لقف	٢٢١	قرأ يقرأ السلام

٥١٥ و ١٥١	نال	١٤١	لكع
٤٤٣	النحلة	٨٣	لولاما
٩٦	نطافي	٧١	المثب
٨٢	نطحات	٥٦	متوسمين
١٥٢	نعل	١٥٦	المخبرة
١٩٥	نكب	١٤٤	مذقة
١٧٤	نهروانات	٧٢	المرازب
٣٣١	الواعية	٦٧٦	المرزية
٤٩٨	الوتر	٤٣٩	مستصعب
٥٢	وجئت	١٦	مستن
٥٢٦	الوضاح	٤٦٧	المستهام
١٣٧	وضي	٦٩٦	المسك
٤٤١	وعر	٥٣٨	المعرة
٦٢٩	وقف	٥٥٩	مفت
٨٢	الولاء	٦٩١	مقفر مقتر
١٧٧	وهي يهي	٩٤	ملحمة
٨٨	ويح	٧٤	مناخ
٧٠٣ و ٨٨	ويل	٧٨	المنايا
٢١٨	هجر	٩٣	موجئاً
٣٧٥	الهفتية	٨٤	الموضع
٥٢٩	الهول	٧٤	مهراق دماهم
٥٢٠	هوى	٧٤	نابذتكم
٦٦	هيه	٨١	

## فهرس اجمالى عن مطالب التعليقة

١٣	حقيقة الانسان وأنه مركب من جوهرين
٢٨	تحقيق لطيف حول هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا
٣٠	قضية بيعه الامام علي <small>عليه السلام</small> لابي بكر
٤٧	طرق رواية ارتداد الناس بعد رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>
٦٤	حقيقة الوحي والايحاء
٧٦	تفسير بليغ حول خطبة سلمان المحتوية على الغوامض والاسرار
١٠٠	كيفية قيام أبي ذر على عثمان ونفيه الى الربذة
١٠٩	أهل الجبرية ومن هم ؟
١١٧	طرق حديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح
١٢٤	تحقيق شافي حول قول الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> ان عيني تنامان ولاينام قلبي
١٢٧	قول الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> عمار مع الحق والحق مع عمار حيث كان
١٣٠	تفسير جليل حول آية الغار
١٣٣	وجه تسمية عمر بالفاروق
١٦٥	كيفية الصلاة على سهل بن حنيف
٢٠٥	اشترك جابر بن عبدالله بين اثنين



- ٢١٠ طرق حديث كنا نعرف المنافقين يبغضهم علياً عليه السلام
- ٢١٢ نقل وتذييل حول بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢١٩ قول عمر ان الرجل ليهجر حسبنا كتاب الله
- ٢٢٥ تفسير حكيم حول آية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد
- ٢٣٧ طرق حديث علي خير البشر فمن أبي فقد كفر
- ٢٥٨ مثالب يزيد بن معاوية
- ٢٦٠ خزيمة بن ثابت و كيفية تلقيه بذي الشهادتين
- ٣٦٠ القول المنسوب الى زراراة وأصحابه في الاستطاعة
- ٣٨١ فيصل القول في زراراة
- ٣٩٢ تفسير قوله عليه السلام ان المؤمن في هذه الدار غريب
- ٣٩٤ كيفية علم الله تعالى بالاشياء
- ٤٠٥ رفع اتهام الغلو والوقف عن أبي بصير
- ٤٦٥ تفسير قوله عليه السلام ان التقية تجوز في شرب الخمر
- ٤٨٥ بيان حول حديث الثقلين
- ٥٦١ كلام عن السيد المرتضى في هشام بن الحكم
- ٥٧٨ برهان ابطال التناسخ على القوانين الحكيمية
- ٦٤٩ حول حديث من قرأ آية الكرسي ذبر كل صلاة لم يمنعه من الجنة الا الموت
- ٦٩٧ بيان فلسفي حول خلق الله الارواح قبل الاجساد بألفي عام
- ٧٠٢ من هم المخمسة ؟
- ٧٢٥ شرح متن رواية الحسين بن عمر
- ٧٥٤ تفسير قول علي عليه السلام وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون

## فهرس مؤلفات الشارح المذكورة في التعليقة

- |   |                                    |
|---|------------------------------------|
| ٥٧٩   | ١ - الافق المبين                   |
| ٤٣٦ و ٣٧١   | ٢ - الايقاضات                      |
| ٦٦١ و ٤٨١ و ٤٧٨ و ٢٧٠ و ٢٤٣ و ٢٤٢ و ١٩١ و ١٠٧ و ٣٨ و ٣٨ | ٣ - التعليقة على الاستنصار         |
| ٥١٣ و ٣٩٥   | ٤ - التعليقة على أصول الكافي       |
| ١٩١   | ٥ - التعليقة على التهذيب           |
| ٦٨٢ و ١٠٧   | ٦ - التعليقة على الخلاصة           |
| ٥٣١   | ٧ - التعليقة على الدروس            |
| ١٠٧   | ٨ - التعليقة على رجال ابن داود     |
| ١٠٧   | ٩ - التعليقة على رجال النجاشي      |
| ٤٤٥ و ٢٨  | ١٠ - التعليقة على الصحيفة السجادية |
| ٦٦١ و ٥٣١ و ٤٨١ و ٢٤٣ و ١٠٧                             | ١١ - التعليقة على الفقيه           |
| ٤٥٧   | ١٢ - التعليقة على مهج الدعوات      |
| ٣٩٥   | ١٣ - التقديسات                     |
| ٥٧٩ و ٣٩٥   | ١٤ - تقويم الايمان                 |

- ٢٣٠ - الجذوات
- ٥١٣ و ٢٧٤ و ٢٤٠ و ٢٢٠ و ١٠٧ و ٦٤ و ٣٨ - الرواشح السماوية
- ٦٤ - سدره المنتهى
- ١٢٢ و ٨٤ و ٣٠ - شرح مقدمة كتاب تقويم الايمان
- ٢٢٠ - شرح النيروزية
- ٥٧٩ و ٤٥٨ - الصراط المستقيم
- ٢٧٠ و ١٩١ - ضوابط الرضاع
- ٦٩٨ و ٥٧٩ و ٥١٣ و ٤٥٨ و ٤٣٦ و ٣٩٥ و ٣٧١ و ٦٤ - قبسات
- ٢٣٠ - المواقيت
- ٥١٣ و ٢٣١ و ٢٣٠ و ٢١٥ و ٣٠ - نبراس الضياء

## فهرس ترجمة أعلام رجال الكشي

٦٨٠	ابن مسكان	٦٢٢	أبان بن تغلب
٨٦٢	ابن المكارى	٦٤٠	أبان بن عثمان الأحمر
٢٦٩	ابنا فلان	٧١٨	ابراهيم المخارقي
٧٨٩	أبو الاسد خصى علي بن يقطين	٧٩٣	ابراهيم بن أبي البلاد
٦٦١	أبو أيوب ابراهيم بن عيسى الخزاز	٧٧٠	ابراهيم بن أبي سمال
١٦٩	أبو أيوب الأنصاري	٨٣٨	ابراهيم بن أبي محمود
٦٣٢	أبو بحير عبدالله بن النجاشي	٧٦٩	ابراهيم بن شعيب
٥٩٧	أبو البخترى	٧٤٤	ابراهيم بن عبدالحميد الصنعاني
٤٠٩	أبو بصير عبدالله بن محمد الأسدي	٨٤٨ و ٨٤٤	ابراهيم بن عبده
٣٩٦	أبو بصير ليث بن البخترى المرادي	٨١٢	ابراهيم بن محمد بن فارس
٧١٤	أبو بكر الحضرمي	٨٦٩	ابراهيم بن محمد الهمداني
	أبو الجارود زياد بن المنذر الأعمى	٨١٣	ابراهيم بن مهزيار
٤٩٥	السر حوب	٨١٠	ابن أبي الزرقاء
٨٧٣	أبو جرير القمي	٧٦٥	ابن أبي سعيد المكارى
	أبو جعفر الأحول محمد بن علي بن	٨٦٣	ابن بند
٤٢٢	النعمان مؤمن الطاق	٧٦٣	ابن السراج







